البنك الأهلي المصري
يقيم مستشفى للطوارئ وحوادث الطرق السريعة
طريق القطامية - السويس

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦ : مليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

FAX: 5786023
www.ahram.org.eg
E-mail:ahram@ahram.org.eg

٣٢ صفحة
٥٠ قرشا

البنك الأهلي المصري
ينشئ أحدث مستشفى للطوارئ في مصر
التفاصيل ص ٢٠

الاثنين : ١٩ من ذى الحجة ١٤١٩ هـ - ٥ أبريل (نيسان) ١٩٩٩ - ٢٧ برمهات ١٧١٥ | السنة ١٢٣ - العدد ٤١٠٢٧ | 5 Apr. 1999 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

استقبال حافل للرئيس مبارك عقب وصوله اليوم إلى بكين في زيارة تستغرق خمسة أيام

بيان استراتيجي يوقعه مبارك وجيانج يبلور علاقات البلدين في سابقة لم تحدث بين الصين ودول العالم الثالث

مؤتمر صحفي للرئيسين اليوم عقب الجلسة الأولى للمباحثات وتوقيع خمس اتفاقيات للتعاون بين مصر والصين

الرئيس يجري سلسلة لقاءات مع كبار المسئولين ورجال الأعمال الصينيين ويزور تيان جين وشنغهاي

مبارك في حديث لصحيفة «الشعب» الصينية:

الصين دولة كبرى صديقة ودورها مهم في الساحة الدولية ونسعى إلى تعزيز العلاقات معها

مصر تشعر بالقلق لتجميد عملية السلام وتؤكد إخلاء الشرق الأوسط من أسلحة الدمار

الرئيس مبارك خلال استقباله صباح أمس بالقاهرة الدكتور الجنزوري لاستعراض القضايا التي ستشملها جولة الرئيس الآسيوية

بكين - من إبراهيم نافع :

في بداية جولة أسيوية، تحظى باهتمام شديد على الصعيدين المحلي والخارجي، يصل الرئيس حسني مبارك اليوم إلى بكين المحطة الأولى في جولته الموسعة، حيث يبدأ بزيارة للصين تستغرق خمسة أيام، تعقبها زيارتان لكل من كوريا الجنوبية واليابان، تستغرق كل منهما ثلاثة أيام. وتستهدف الجولة التي ستشهد لقاءات ومباحثات مكثفة بين الرئيس وقادة الدول الثلاث، وزيارات ميدانية لعدة مدن صناعية، فتح آفاق جديدة للتعاون الاقتصادي بين مصر وهذه الدول، والتنسيق السياسي في المواقف بالنسبة للقضايا الإقليمية والدولية الراهنة، فضلا عن تعزيز روابط الصداقة والتعاون الثقافي.

وتأكيدا للاهتمام الكبير الذي توليه القيادة الصينية لمصر والرئيس مبارك، سوف تقام مراسم الاستقبال الرسمية للرئيس مبارك في الساحة المواجهة لقاعة الشعب الكبرى، والمجاورة لميدان بوابة السلام السماوي الشهير (تيان آن مين)، ويرافقه خلالها الرئيس الصيني جيانج تسي مين. كما قررت القيادة الصينية أن تخرج للمرة الأولى عن التقاليد البروتوكولية الخاصة بالزيارات الخارجية احتفاء بالرئيس مبارك، وتعبيرا عن الصداقة العميقة بين مصر والصين، حيث سينتقل جميع مضيفي الرئيس مبارك من كبار المسئولين الصينيين إلى مقر إقامته بالعاصمة الصينية للاجتماع معه طوال فترة وجوده في الصين.

وعلمت أن المباحثات بين الرئيسين مبارك وجيانج تسي مين لن تقتصر على اليوم الأول فقط من الزيارة، بل سيعقد الرئيسان جلسة ختامية بعد غد وهي تكريم آخر للرئيس مبارك، حيث لم يسبق أن عقد الرئيس الصيني جلسة مباحثات ختامية في أي زيارة سابقة لأي رئيس دولة.

وبجانب هذه الحفاوة، التي تعكس التقدير الكبير للرئيس مبارك، وما يجمع بين مصر والصين من تطابق في وجهات النظر حول العديد من القضايا العالمية، فإن برنامج الزيارة المكثف يؤكد أن الزيارة ستضيف رصيدا جديدا للتنسيق السياسي والتعاون الاقتصادي الثنائي المشترك. ومن واقع متابعتي لما يدور حول هذه الزيارة المهمة، والتي توصف هنا في بكين بأنها «غير مسبوقة» وفي ضوء ما سيعقده الرئيس مبارك من اجتماعات مكثفة مع القيادات ورجال الأعمال الصينيين، أستطيع أن أرصد عددا من الحقائق، وأطرح بعض التوقعات لما ستسفر عنه الزيارة من نتائج لمصلحة الشعبين الصديقين:

(١) ففيما يتعلق بأهمية الزيارة أكد الرئيس مبارك - في حديث نشرته صحيفة «الشعب» الصينية أمس - أن الصين دولة كبرى، ولها دور مهم على الساحة الدولية، وأن مصر تأمل في تعزيز علاقاتها معها في جميع المجالات، مستندة في ذلك إلى أوجه الشبه التي تجمع بين البلدين، والتطور المتزايد في علاقة الصداقة بينهما.

(٢) إن هناك أكثر من محور لمباحثات الرئيس مبارك في بكين، فإلى جانب ما ستشمله من جوانب سياسية، فإنها ستركز - بوجه خاص - على التعاون الاقتصادي. فعلى الصعيد السياسي ستتناول المباحثات قضية السلام في الشرق الأوسط وسبل دفعها إلى الأمام، والأزمة العراقية، وتطورات الوضع في كوسوفا، فضلا عن قضية لوكيربي.

ومن المتوقع أن يصدر في ختام المباحثات المصرية - الصينية بيان استراتيجي يحدد ويبلور علاقات مصر والصين في القرن الحادي والعشرين، وذلك في سابقة هي الأولى من نوعها بين الصين ودول العالم النامي.

(٣) ولأن التعاون الثنائي يحتل مساحة واسعة من برنامج الرئيس في زيارة الصين فإنه عقب مراسم الاستقبال والتي ستعقبها مباشرة جلسة المباحثات الرسمية، سيشهد الرئيسان مبارك وجيانج تسي مين مراسم توقيع الجانبين المصري والصيني على خمس اتفاقيات، الأولى خاصة بالتعاون الصيني مع المعهد الدبلوماسي المصري، والثانية في مجال النقل والمواصلات، والثالثة في المجال الزراعي، والرابعة تتعلق بمنحة مالية تقدمها الصين إلى مصر، والخامسة في مجال السياحة.

كما يتضمن برنامج اليوم الأول مؤتمرا صحفيا يعقده الرئيس مبارك مع الرئيس الصيني، عقب المباحثات ومراسم التوقيع، ثم يقيم جيانج مأدبة عشاء تكريما للرئيس، وعقب ذلك يستقبل الرئيس مبارك في مقر إقامته، رئيس الوزراء الصيني تشو رونج جي، ويجري معه مباحثات تتناول العلاقات الثنائية، ودفع مسيرة التعاون الثنائي، خاصة في المجالات الاقتصادية والتجارية، وتستعرض هذه المباحثات تجربة البلدين في الإصلاح الاقتصادي.

واتصالا بالجانب السياسي، فإن الرئيس مبارك سيضع القيادة الصينية في الصورة بالنسبة لما يعترض عملية السلام من عقبات، وكذلك موقف مصر من التطورات الإقليمية الأخرى بالمنطقة.

وفي حديثه لصحيفة «الشعب» الصينية، أكد الرئيس أن عملية السلام متجمدة منذ أن تولت الحكومة الإسرائيلية الحالية السلطة، وذلك لعدم تنفيذها الاتفاقيات الموقعة مع الجانب الفلسطيني، وأعرب عن شعور مصر بالقلق تجاه هذا الوضع، كما أعرب عن اعتقاده بأن السلام لن يشهد تطورات حقيقية قبل الانتخابات الإسرائيلية المقبلة. وشدد الرئيس على أهمية جعل منطقة الشرق الأوسط خالية من أسلحة الدمار.

(٤) لن تقتصر لقاءات الرئيس على المباحثات مع كبار المسئولين السياسيين الصينيين، وإنما سوف تتعداها إلى إجراء لقاءات مع رجال الأعمال، وزيارة مواقع الإنتاج في كبرى المدن الصينية، حيث يستقبل الرئيس مبارك في اليوم التالي للزيارة وفدا من رجال الأعمال والمسئولين عن قطاع الأعمال الصينيين لإطلاعهم على الأوضاع الاقتصادية والمشروعات العملاقة التي يجري إنشاؤها في مصر، بالإضافة إلى آفاق الاستثمار، والتسهيلات التي تمنحها مصر للمستثمرين الأجانب، ثم يغادر الرئيس مبارك بكين متوجها إلى مدينة تيان جين، حيث يتفقد المنطقة الاقتصادية الخاصة هناك، ويلتقي برجال الأعمال بالمنطقة وعمدة المدينة، وعقب ذلك يغادر تيان جين متوجها إلى شنغهاي التي سيزور الرئيس فيها منطقة بودونج الاقتصادية الخاصة والمصانع والمشروعات المهمة بها، ويلتقي أيضا برجال الأعمال ومسئولي قطاع الأعمال في شنغهاي.

وقد كانت هذه الموضوعات محور اللقاء الذي تم أمس في القاهرة بين الرئيس مبارك والدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء، والذي طرح فيه الدكتور الجنزوري الصورة النهائية للإعداد لجولة الرئيس الآسيوية. وقد صرح رئيس مجلس الوزراء - عقب الاجتماع - بأن الرئيس استعرض أيضا الاتفاقيات التي ستوقع بين رجال الأعمال المصريين ونظرائهم في الصين وكوريا الجنوبية واليابان، ويبلغ عددها ٣٦ اتفاقية، منها ١٧ اتفاقية مع الجانب الصيني، و١١ مع كوريا، و٨ مع اليابان.

(٥) سيغادر الرئيس مبارك شنغهاي في ٩ أبريل الحالي متوجها إلى سول في زيارة لكوريا الجنوبية تستغرق ثلاثة أيام تعقبها زيارته لليابان التي تمتد من ١١ إلى ١٣ أبريل.

[جولة الرئيس الآسيوية ص ٣]

الدكتوراه الفخرية لمبارك من جامعة بكين

صرح الدكتور محمد نعمان جلال سفير مصر لدى الصين بأن الرئيس مبارك سيزور غدا جامعة بكين، حيث يلقي خطابا أمام أساتذتها وطلابها، ومن المقرر أن يقدم رئيس الجامعة العريقة درجة الدكتوراه الفخرية إلى الرئيس مبارك.

.. وجامعة شنغهاي تكرم سوزان مبارك

تكرم جامعة شنغهاي للدراسات الدولية السيدة سوزان مبارك، خلال زيارتها للصين، بمنحها لقب «أستاذ مستشار»، وهو أرفع الألقاب في الجامعات الصينية، وذلك تقديرا لدورها في مجالات نشر العلم والمعرفة.

والي وغالي في مؤتمر رجال الأعمال المصريين بالخارج:

إقبال عربي كبير على الاستثمار بجنوب الوادي

أكد الدكتور يوسف والي نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي أن هناك إقبالا متزايدا من الدول العربية على الاستثمار في مشروعات جنوب الوادي، بعد أن تأكدت من جدوى الاستثمار في هذه المشروعات.

وأوضح الدكتور يوسف بطرس غالي وزير الاقتصاد، في الجلسة الافتتاحية أمس للمؤتمر السابع لرجال الأعمال المصريين في الخارج، أن آلية خصخصة البنوك بدأت عملها وأشار إلى أن الوزارة تعمل - بالتعاون مع البنك المركزي - على تهيئة المناخ لمشاركة القطاع الخاص في ملكية البنوك العامة، ولكن بالتدريج.

[تفاصيل المؤتمر ص ١٤و١٥]

صواريخ الأطلنطي تدك أهدافا حيوية بالجملة في بلجراد

١٢ طائرة شبح أمريكية تتجه إلى أوروبا وبحث استخدام قوات برية



اللاجئون الألبان يتدافعون للحصول على بطاطين توزعها إحدى منظمات الإغاثة على الحدود الألبانية مع كوسوفا [صورة لـ «الأهرام» من أ.ف.ب]

عواصم العالم - من مكاتب «الأهرام» ووكالات الأنباء: في الوقت الذي واصلت فيه صواريخ حلف الأطلنطي أمس دك المنشآت الحيوية في بلجراد لليوم الثاني عشر على التوالي، وسط تأكيدات من الحلفاء بمواصلة العمليات العسكرية حتى تنسحب القوات الصربية من كوسوفا، تفاقمت أزمة اللاجئين الذين تدفق مئات الآلاف منهم على الدول المجاورة، في حين تشرد حوالي ربع مليون شخص في الجبال والغابات داخل كوسوفا دون غذاء أو مأوى.

ففي محاولة لإضعاف القوات اليوجوسلافية وتخفيف قبضتها عن كوسوفا، قصفت صواريخ حلف الأطلنطي «الناتو» أمس عدة أهداف في العاصمة بلجراد شملت أكاديمية الشرطة، ومصفاة للنفط، ومحطة للتدفئة، ودوت أصوات انفجارات هائلة سقط بسببها قتيلان، وسبعة جرحى.

وفي غضون ذلك قررت الولايات المتحدة إرسال ١٢ طائرة إضافية من طراز «إف - ١١٧» المعروفة بـ «الشبح» إلى أوروبا للمشاركة في العمليات العسكرية، كما قررت الإبقاء على حاملة الطائرات الأمريكية «تيودور روزفلت» - التي كانت في طريقها إلى الخليج - في البحر المتوسط بالقرب من أحداث البلقان.

و ألمح مسئولون أمريكيون في حلف الأطلنطي إلى إمكان إرسال قوات برية دولية إلى كوسوفا دون الانتظار لاتفاق سلام لحماية اللاجئين.

[تقارير من عواصم العالم ص ٤]

استدعاء بعثة مصر في بلجراد

يعود إلى القاهرة اليوم جميع أعضاء البعثة الدبلوماسية المصرية في بلجراد.

وصرح السيد عمرو موسى وزير الخارجية بأن استدعاء البعثة إجراء مؤقت اتخذ لاعتبارات تتعلق بالوضع في البلقان. و قال إن المهم الآن هو وضع حد لمسألة التطهير العرقي، ووقف التهجير، وعودة اللاجئين الألبان إلى كوسوفا.

الباز يتوقع حكومة ائتلافية في إسرائيل وينتقد تنصلها من قرار التقسيم

توقع الدكتور أسامة الباز المستشار السياسي لرئيس الجمهورية أن تسفر الانتخابات الإسرائيلية المقبلة عن تشكيل حكومة وحدة وطنية ائتلافية، وشدد الباز في تصريحات للصحفيين أمس، تعقيبا على محاولات إسرائيل التملص من قرار الأمم المتحدة رقم ١٨١ الذي صدر عام ١٩٤٧ بتقسيم فلسطين، على أنه لا يصح قانونا أن تتنصل إسرائيل من قرار وافقت عليه رسميا، والتزمت به قبل أكثر من ٥٠ عاما. [تصريحات الباز ص ٨]

إسرائيل تغلق ثلاثة مكاتب فلسطينية في القدس

غزة - من محمد أمين المصري - القدس - وكالات الأنباء: منعت الشرطة الإسرائيلية أمس جماعة يهودية متطرفة من اقتحام المسجد الأقصى الشريف، في الوقت الذي أمرت فيه سلطات الاحتلال بإغلاق ثلاثة مكاتب فلسطينية في القدس الشرقية المحتلة، وحظرت على المسلمين الصلاة في المسجد الإبراهيمي بالخليل. وقد حاول عشرات من أتباع جماعة تسمى «أمناء جبل الهيكل» برئاسة الحاخام الإرهابي جرشون سلمون دخول المسجد الأقصى من بوابتي «السلسلة» و «المغاربة» بدعوى أداء طقوس دينية يهودية في ساحاته بمناسبة عيد الفصح اليهودي، وقاموا بمسيرات استفزازية بشوارع القدس، وفي تطور آخر ينذر بتعقيد الأوضاع أمرت سلطات الاحتلال أمس بإغلاق مكاتب وكالة الأنباء الفلسطينية، وجمعية المسجونين الفلسطينيين، ومكتب المسئول عن الشئون المسيحية بالقدس. وفي هذه الأثناء أغلقت سلطات الاحتلال الحرم الإبراهيمي الشريف بمدينة الخليل في وجه المصلين المسلمين. [التفاصيل ص ٨]

الهلال الأحمر المصري ينسق عمليات نقل المعونات إلى كوسوفا

كلفت السيدة سوزان مبارك رئيسة الهلال الأحمر المصري الدكتور ممدوح جبر أمين عام الهلال بالاتصال بكل من الاتحاد الدولي للهلال والصليب الأحمر، واللجنة الدولية للصليب الأحمر ولجانها بالحكومات المعنية لتنسيق نقل وتوزيع المعونات العاجلة التي وافق الرئيس حسني مبارك على إرسالها لإغاثة المنكوبين والمضارين من مهاجري ألبان كوسوفا. كما وافقت السيدة سوزان مبارك على قبول التبرعات النقدية من المواطنين لهذا الغرض الإنساني بمقر الهلال الأحمر المصري بشارع الجلاء في القاهرة.

ليبيا تستعد لنقل مواطنيها المتهمين في قضية لوكيربي إلى هولندا

طرابلس - وكالات الأنباء: استعدت ليبيا لنقل مواطنيها المتهمين في قضية لوكيربي خلال ساعات إلى هولندا، ليمثلا أمام محكمة اسكتلندية في لاهاي. وصرح السيد عمرو موسى وزير الخارجية بأن مصر ليس لها دور في تسليم المتهمين، وإنما ستشهد الإجراءات الأخيرة لعملية التسليم مع الدول الأعضاء في اللجنة السباعية التابعة للجامعة العربية، وسيمثل مصر وفد برئاسة الدكتور محمد زكي أبوعامر وزير الدولة للتنمية الإدارية.

[تقرير ص ٩]

بدء مشروع نقل معبد هيبس بالوادي الجديد لحمايته من الانهيار بسبب المياه الجوفية وآثار زلزال ١٩٩٢

تبدأ هذا الأسبوع الخطوات التنفيذية لإنقاذ معبد هيبس بالواحات الخارجة في الوادي الجديد بطرح مشروع فك المعبد، ونقله من موقعه الحالي على الشركات المتخصصة، تمهيدا لإعادة تركيبه في موقع جديد يبعد ٥٠٠ متر عن مكانه.

وقال الدكتور جاب الله علي جاب الله الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار إن نقل معبد هيبس - الذي يرجع تاريخه للأسرة ٢٦ - يشكل أكبر عملية إنقاذ للآثار بعد معبدي «أبوسمبل» في الستينيات، وأعمدة معبد الأقصر في العام قبل الماضي. وأشار إلى أن العملية تتضمن فك ونقل وإعادة تركيب المعبد بالكامل بخبرة مصرية مائة في المائة، وقد خصص لها ٣٥ مليون جنيه من منحة الـ ١٠٠ مليون جنيه التي خصصها الرئيس حسني مبارك لترميم عدد من المشروعات الأثرية العاجلة في مصر، شملت ترميم تمثال «أبوالهول» وترميم الكنيسة المعلقة، ونقل معبد هيبس، وتطوير هضبة الأهرامات.

إعلان أسماء المعينين بمجالس إدارات الصحف خلال أيام

أكد الدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى أنه سيتم خلال أيام الإعلان عن أسماء المعينين في مجالس إدارات الصحف القومية وجمعياتها العمومية. جاء ذلك خلال اجتماع النادي السياسي للحزب الوطني أمس، والذي حضره ثمانية وزراء. [تفاصيل أخرى ص ١٢]

إحالة أوراق المتهم باغتصاب طفلة إلى المفتي

قضت محكمة جنايات بنها أمس بإحالة أوراق طلعت كريم عبدالموجود المتهم بخطف واغتصاب الطفلة مريم، البالغة من العمر ثلاث سنوات، إلى فضيلة المفتي. وحددت المحكمة جلسة ٣ مايو المقبل للنطق بالحكم. [التفاصيل ص ٢٥]

هل ينشط المحمول الذاكرة؟

لندن - من عامر سلطان: أثبت بحث علمي أجراه معهد أمراض العجز الكلي في بريستول أن استخدام التليفون المحمول ينشط الذاكرة، ويزيد من سرعة عمل المخ. وقد أشرف على إجرائه الآن بريس أخصائي الهندسة الطبية.

وأكدت نتائج البحث - الذي ينشر خلال أيام - أن ذاكرة مستخدمي التليفون كانت أفضل أداء عن غيرهم. ويشير البحث إلى أن استخدام المحمول مدة عشر دقائق يعمل على تحسين قدرة مستخدميه على تذكر قوائم الكلمات التي عرضت عليهم بمجرد إلقاء نظرة عليها.

وفي رد فعل حول هذه النتائج قال بعض الباحثين إن تجربة بريس اقتصرت على الجزء الأيسر من المخ، بينما قال آخرون إن الباحث استخدم أجهزة تليفون محمول مختلفة من حيث المقاييس والموديلات عن الأجهزة الشائعة!

جهاز للتحدث إلى النباتات!

طوكيو - من محمد إبراهيم الدسوقي: ابتكرت شركة يابانية جهازا أطلقت عليه اسم «بلانت وأن» مهمته تمكين الشخص من التحدث إلى النباتات، ومن ثم إشعاره بالاسترخاء. وتعتمد فكرة الجهاز على أن النبات تطرأ عليه تغيرات كهربائية في حالة ملامسة الشخص له، أو التحدث إليه، حيث يتم توصيل أسلاك الجهاز الحساس بورق النبات فينبعث شعاع وصوت من النبات يعطي من يستخدمه شعورا بأن النبات يتحدث معه!

ويأتي ابتكار هذا الجهاز في إطار بحث اليابانيين عن طريقة تشعرهم بالاسترخاء، وضغط التفكير المستمر في احتمال فقدان أعمالهم، في ظل وتزايد معدلات البطالة.

آلة موسيقية في حجم خلية الدم!

لندن - وكالات الأنباء: في تحد علمي جديد، ابتكر باحثون بريطانيون بجامعة «كورنيل» آلة تسمى «نانو هارب» تعد أصغر آلة موسيقية في العالم.

وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أن الآلة الجديدة مكونة من أوتار قوية من السيليكون تعزف موسيقى حقيقية بصوت بالغ الوضوح، على الرغم من أن حجمها يقاس بوحدة «النانو» التي تعادل واحدا إلى مليار من المتر. وأوضح الباحثون أنه لا يمكن رؤية الآلة إلا بالميكروسكوب، حيث إن إجمالي حجمها لا يزيد على حجم خلية الدم الحمراء!

تسمع وتشاهد

فتحة وشبكة وكتب كتاب: ق١

□ تعرض القناة الاولى في السهرة تمثيلية (فتحة وشبكة وكتب كتاب) تأليف أحمد قنديل وسيناريو وحوار ماجدة خير الله وبطولة جمال عبد الناصر وهالة فاخر وأحمد راتب واخراج اسماعيل جمال

هالة فاخر

الشاويش حسن: ق٤

□ تعرض القناة الرابعة في السهرة (الشاويش حسن) بطولة دلال عبد العزيز ويونس شلبي وأحمد بدير ووحيد سيف واخراج اسماعيل حسن

على الهواء مع محمود قابيل

□ يستضيف برنامج (على الهواء) ١٠,١٠ الليلة على قناة النيل الدولية الفنان محمود قابيل حيث يجرى البرنامج حوارا بالانجليزية معه على الهواء. ويمكن للمشاهدين المشاركة في الحوار على تليفون ٥٧٩٤٨٢٨. البرنامج تقديم مهال سعد

الرياضات الجوية والطيران الشراعي

□ يناقش برنامج (دنيا المنوعات) من ١٢,٠٠ ظهرا ولمدة ساعتين على الهواء من إذاعة الشباب والرياضة الرياضات الجوية والطيران الشراعي والبالونات من خلال إستضافة نور الدين فرغل رئيس نادى الطيران المصرى ونائب رئيس الاتحاد الدولي والطيار وئام سالم رئيس لجنة البالون بنادى الطيران المصرى وميرفت الخشاب وناهد عفيفي مدرستي الطيران الشراعي ونبيل بقطر المفتش بمصلحة الطيران المدني البرنامج تقديم نجوى أبو النجا وسهير الباشا وخالد مجرس

في ذكرى المأمون أبو شوشة

□ يقدم البرنامج العام فترة مفتوحة ٢,٠٠ بعد الظهر بعنوان «ذاكرة مصر» في ذكرى الرائد الاذاعي الراحل المأمون أبو شوشة يستضيف خلالها الشاعر فؤاد بدوي والاذاعية عواطف البدرى والاديب بهاء طاهر، وتتناول الفترة بعض الطرائف والعرائف التي صاحبت رحلة المأمون أبو شوشة وذكرياتهم عنه البرنامج تقديم حازم طه.

العلاج بالأشكال الهندسية

□ تستضيف اذاعة القاهرة الكبرى في فترتها المفتوحة من ٥,٠٠ مساء ولمدة ساعتين على الهواء د.مهندس ابراهيم كريم الذي توصل الى اشكال هندسية من شأنها التعامل مع المجال المحيط بالكائنات الحية وتأثيرها على صحة الانسان. ويرد على استفسارات المستمعين على تليفوني ٣٩٢٢٧١١ و ٣٩٢١٤٢٧ . الفترة تقديم أبو بكر بدوى وأبو المجد الطوخى واخراج مغازى تمام.

القناة الأولى

٧,٠٠ صباح الخير يامصر
١٠,١٥ اطلب واتمنى
١٠,٣٠ كارتون للاطفال
١٠,٤٨ برنامج المرأة: نحو حياة افضل
١١,٠٥ الجديد في الطب: عن علاج الصمم
١١,٢٠ فيديو كليب: لبلبة وايهاب توفيق ووردة
١١,٣٧ ربيع العمر
١٢,٠٠ الاخبار
١٢,١٤ الدين والشباب
١٢,٣٠ خير بلدنا
١٢,٤٩ اماني واغاني
١,١٥ العقل يكسب: من محافظتي بورسعيد ودمياط
١,٤٧ مستقبلك في مهنتك
٢,٠٠ من اغاني الافلام
٢,١٠ مسلسل: حياة الجوهري
٢,٥٥ البرامج التعليمية: احياء وفلسفة ث/ ع
٣,٣٣ لغة عربية: نصوص ث/ع
٤,٠٨ مساء الخير
٦,٠٠ الاخبار وتقرير من مجلس الشعب
٧,٥٣ مسلسل: ضبط واحضار
٨,٤٩ حديث الروح: يتحدث د.محمد سيد طنطاوى عن النظام في المعاملات
٩,٠٠ الاخبار وبرنامج وراء الاحداث
١٠,٥٥ العلم والايمان: عن الطفل المشاكس
١١,٤٥ تمثيلية: فتحة وشبكة وكتب كتاب
١,٢٧ جديد × جديد
٣,٢٧ بانوراما الصحافة
٣,٤٧ أوتار الليل
٣,٥٢ القرآن الكريم والختام

القناة الثانية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر
١٠,٠٠ في نور القرآن الكريم
١٠,٢٠ صحي ومفيد
١٠,٣٠ المسلسل الأجنبي
١١,١٥ فترة مفتوحة: واغنيات لعلي الحجار وانغام وسميرة سعيد ومدحت صالح وعمرو دياب
١١,٥٠ فرسان الارادة
١٢,٠٧ دنيا الاطفال
١٢,٣٧ حكايات ومعاني
١٢,٥٠ أماكن ومعالم
١,١٠ البوم النجوم
١,٣٢ حلاوة شمسنا
٢,٠٠ سيرك مونت كارلو
٢,١٧ رسالة عمان
٢,٣٢ الرضا والنور
٣,٠٠ الاخبار
٣,١٥ طبيبك الخاص
٣,٣٧ ابيض واسود
٤,٢٤ احلام البنات
٤,٤٤ حواء تحت الاضواء
٥,٠٥ طابع له طابع
٥,٢٢ البرامج التعليمية: انجليزى للابتدائية ولغة عربية للاعدادية
٦,١٣ مسلسل: سنوات الشقاء والحب
٧,٠٠ الاخبار بالفرنسية
٧,٤٥ خمسة سياحة
٧,٥٥ النشرة الجوية
٨,٠٠ الاخبار بالانجليزية
٨,٣٠ الكرة في اسبوع
٩,١٥ انه عالم واحد
٩,٣٨ مسلسل أجنبى
١٠,٢٢ اطلالة
١١,١٠ الفيلم الاجنبي: إذا كانت النظرات تقتل
١٢,٣٩ فنانين من مصر
١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة
١,٣٠ ثقافة بلا حدود
١,٣٥ كنوز مسرحية: ومسرحية القاهرة في الف عام
٤,٣٥ القرآن الكريم والختام

القاهرة في ألف عام

□ تعرض القناة الثانية في الجزء الثاني من سهرة الليلة مسرحية (القاهرة في الف عام) تأليف صلاح جاهين وعبد الرحمن شوقي وبطولة سعيد ابو بكر ومحيى اسماعيل وصفاء أبو السعود وسعيد صالح واخراج الالماني ارفنج لايستر وأحمد عبد الحليم.

صفاء أبو السعود

إذا كانت النظرات تقتل: ق٢

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (اذا كانت النظرات تقتل) بطولة ريتشارد جريكو ولندا هانت واخراج ويليام دين. وتدور أحداثه في اطار كوميدى حول «أغسطس» الذي يعمل بالمخابرات الفرنسية ويأخذ من وزراء مالية الدول الاوروبية كميات من الذهب بهدف توحيد شعوب العالم. ويقتل اكثر من عميل لوكالة «ناسا» التي تكلف عميلا اخر يدعى «مايكل» لكشف حقيقة «أغسطس».

القناة الثالثة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٠ برامج الاطفال ١١,١٥ التحدى ١٢,٥٥ بينتي بنيتي ٢,٢٥ زحمة ٣,٠٠ راديو بالالوان ٣,٤٥ صور مضيئة ٤,٤٥ برامج تعليمية ٥,١٠ اضواء ٥,٣٥ ريبورتاج ٦,١٥ مهنتك من كلامك ٦,٣٥ تعظيم سلام ٨,١٥ نائب في البرلمان ٩,٢٠ ضيف ق٣ ١٠,١٥ هنا القاهرة ١٠,٣٠ المسلسل العربي ١١,٤٥ مسرح ٢٠٠٠ ١٢,١٥ في بيتنا نجم ١٢,٤٥ بعيدا عن الملاعب ١,١٥ دنيا المسرح ١,٤٥ حاسب من الغلط ٢,١٥ القرآن الكريم و الختام

القناة الرابعة

١٢,٠٠ الافتتاح ١٢,٠٤ نجوم صغيرة ٥,٠٠ سلام قول من رب رحيم ٥,١٥ بانوراما سيناء ٦,٤٥ الفيلم العربي الشاويش حسن ١٠,١٠ القناة في مثل هذا اليوم ١١,٣٥ سؤال في كل مجال ١١,٥٠ ليالي القناة ١٢,٢٠ القناة ٤ معاك على الخط ٢,٢٠ القرآن الكريم و الختام ٢,٥٠ القناة الرياضية

القناة الخامسة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,٠٥ شبيك لبيك ١٠,٣٥ شعبي جدا ١٠,٨٥ صح ولا غلط ١٢,٠٠ لسة الاماني ممكنة ١٢,٢٠ المسلسل العربي ١,١٠ دقة بدقة ١,٢٠ فاكر و مش عارف ٢,٣٠ الفيلم العربي ليالي ٤,١٥ سطور الزمان ٤,٤٠ مين الشاطر مين ٥,١٥ الرأي العام ٦,٢٠ ايد في ايد ٧,٠٠ زمان في نفس المكان ٧,٣٠ لو شاطر تعرف ٨,٣٠ يوميات في الأمية ٩,٣٠ مساء الخير ١٠,٣٠ كلام الناس ١٢,٠٠ ساعاتن ١,٣٠ القران الكريم و الختام

القناة السادسة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٠ برامج الاطفال ١١,٠٠ المسلسل العربي ١٢,١٥ بيت العائلة ١٢,٤٥ كامل العدد ١,١٥ يوم سعيد ٢,١٥ فنون شعبية ٣,١٥ أوائل الدلتا ٤,٢٠ بلدى الجميلة ٥,٠٠ البرامج التعليمية ٦,٠٠ العلم نور ٦,٤٥ من ارض بلدي ٧,١٥ اشهد يا زمان ٧,٣٠ حديث الناس ٨,١٥ شخصيات اسلامية ٨,٣٠ كاميرا ٦ ٩,٠٠ المسلسل العربي ١٠,٠٠ بانوراما الدلتا ١٠,٤٥ قبل الحكم ١١,١٥ انت وحظك ١١,٤٥ السهره تحلى ١,٠٠ الموسوعة الرياضية

القناة السابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ هيا بنا نلعب ١,٣٠ اغاني الاطفال ٢,٠٠ اشبال الصعيد ٢,٣٠ مسلسل الاطفال ٣,٠٠ ضحك ولعب وجد ٣,١٥ المجلة الزراعية ٣,٤٥ اقوال وافعال ٤,٠٠ اختي الصعيدية ٥,٣٠ المجلة العلمية ٦,٠٠ نبض للجماهير ٦,١٥ الحق في الحياة ٦,٥٥ المسلسل الإنجليزي ٧,٢٠ العلم نور ٨,٢٠ كاتب وكتاب ٩,٠٠ شباب الانجازات ١٠,٢٠ شمس الحضارة ١٠,٣٥ ضيوف ولقاء ١١,٠٥ المسلسل العربي ١١,٥٠ سباق المعلومات ١٢,٢٠ سينما الحقيقة ٢,٢٥ كل يوم رياضة ٢,٥٠ فرفشة ٣,٠٥ اللهم تقبل ٣,١٥ القرآن الكريم و الختام

القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ لست وحدك ١,٣٠ طفل الجنوب ٢,٠٠ مسابقة في كتاب ٢,٥٠ الدنيا بخير ٣,٠٥ النبي الخاتم ٤,٠٠ المسلسل العربي ٥,٤٥ كان ياما كان ٧,٤٥ فنون فرعونية ٨,٤٥ اغاني شكل تاني ١٠,٤٠ لقاء فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي ١١,٤٠ عالم الاسرار ١,٤٠ حوارات جنوبية ٢,١٠ القران الكريم و الختام

مواقيت الصلاة

الفجر	٤,١٠
الشروق	٥,٣٩
الظهر	١١.٥٧
العصر	٣,٣٠
المغرب	٦,١٦
العشاء	٧.٣٧

إذاعة القرآن الكريم

□ في رحاب السنة: ٣,١٠ عصرا عن حديث جبريل عن الاسلام والايمان والاحسان
□ امسية دينية: ١٢,١٥ مساء مسجلة من مسجد الرحمة بقرية الدمتمون بأبو كبير.

الفضائية المصرية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,٣٠ مسلسل أطفال ١١,١٥ مسلسل: لازال الوقت لدينا ١٢,١٥ وجوه شابة ١٢,٤٠ اول خطوة ١,٤٠ امرأة عصرية ٢,١٥ مايطلبه المشاهدون ٣,١٥ فيلم: شيء في حياتي ٥,٢٥ مطار ٩٩، ٥,٥٨ لعب عيال ٦,١٥ مسلسل: شمس البرديسي ٧,٠٠ جرب حظك ٨,٣٠ مال واعمال ٨,٥٥ همس الانامل ٩,٠٠ مجلة المسرح ٩,١٥ حوارات ساخنة ١١,٢٠ نجوم لا يعرفها احد ١٢,١٥ مسلسل: المال والبنون ١,٢٠ كواليس ١,٣٥ رواد التنوير ٢,٠٥ امسية ثقافية ٣,٠٥ فيلم: فجر يوم جديد ٥,٠٠ عالم البحار ٥,٣٠ مسلسل عصر الائمة

قناة النيل الدولية

٧,٣٠ حول العالم ٧,٤٥ جولة ثقافية ٨,٣٠ ديسكو النيل ٩,٣٠ حواديت مصرية ١٠,٣٠ أسطورة رياضية ١٠,٤٥ شخصيات ودراما ١١,٣٠ نوبتو ١١,٤٥ ارابيسك ٥,٣٠ المسلسل العربي: عطشان ياصبايا ٦,٣٠ سبورتس لاين ٦,٤٥ شخصيات ودراما ٧,١٥ بانوراما ٧,٣٠ العلم والتكنولوجيا ٧,٤٥ ليالي الاوبرا ٨,٣٠ ديسكو النيل ٩,١٠ أيام الاثنين ٩,٣٠ اقتصاد ١٠,١٠ على الهواء ١١,١٥ حول العالم ١١,٣٠ جولة ثقافية ١١,٤٥ مثل الأسبوع ١٢,٣٠ حذر

إعلانات واشتراكات الأهرام

يتفق عليها مع مكتب الاهرام والاشتراكات مائة وخمسة وتسعون جنيها مصريا للسنة وثمانية وتسعون جنيها لستة اشهر وخمسون جنيها لثلاثة اشهر والاشتراكات الخارجية يستعلم عنها من اشتراكات الاهرام ت. مباشر: ٣٣٩١٠٩٠

صندوق الدنيا

حوارات

في الحوار الذى أجراه لارى كينج مع نائب الرئيس الامريكى ال جور تحدث نائب الرئيس عما يجرى في كوسوفا.

قال: ان التقارير تصل الينا من اكثر من موقع في كوسوفا، وهى تبدأ بالصورة التالية.. منزل أسرة البانية .. ثمة خبط على الباب. الساعة الثالثة صباحا أو الرابعة.. تفتح الاسرة الباب لتفاجأ بوجود مجموعة من المسلحين الصرب .. وهم يرتدون ثيابا سوداء ويضعون اقنعة سوداء على وجوههم.. ينهب الصرب كل مافى البيت من نقود، ويحجزون رجال الاسرة جانبا تحت تهديد السلاح، ويعطون النساء والاطفال مهلة عشر دقائق ليحملوا ما يريدون حمله من متاع .. بعد هذه الدقائق العشر سوف يضرمون النار في البيت!

تخرج النساء والاطفال بعد أن يعاينوا ماحدث للرجال، ويشهدوا كيف قتلوا على يد الصرب.

ووسط الهلع والخوف من الرصاص الذى يئز فوق الرءوس تخرج الاسرة بمن بقى فيها من النساء والاطفال والعجائز الشيوخ متجهة نحو الجبال .. لقد جردهم الصرب كما جرد غيرهم من كل الأوراق الرسمية، بما فيها من جوازات السفر وشهادات تحقيق الشخصية او عقود الزواج أو رخص قيادة المركبات. ويقوم الصرب بحرق هذه الاوراق الشخصية بهدف إرباك اللاجئين الالبان وإيجاد المشكلات لهم في حياتهم.

بعد ذلك تحدث نائب الرئيس عن المسئول عن جرائم الحرب التي ترتكب ضد مواطنين غير مسلحين، وقال إن المسئول عنها هو الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش .. ووصفه بانه ديكتاتور شرير، وانه هو المسئول الاول عن هذه الازمة الانسانية التي توشك أن تتحول إلى كارثة إنسانية.

انتهى كلام نائب الرئيس الأمريكي.. بعد ذلك أجرى لارى كينج حوارا مع حارس سيلايجيتش رئيس وزراء البوسنة.

وقال فيه رئيس الوزراء : ان سلوبودان ميلوسيفيتش قتل عشرة آلاف في سربرنيتشا في ثلاثة أيام، وإنه قتل ٢٠٠ الف بوسني، و١٠٠ الف كرواتي.. وابدى رئيس وزراء البوسنة مخاوفه من أن يكون مصير من بقى من البان كوسوفا هو القتل.

وسئل حارس سيلايجيتش: هل لابد من وجود قوات أرضية لإنقاذ البان كوسوفا ؟ فقال نعم.

أحمد بهجت

دور سينما القاهرة

★طيبة ١ ت . ٢٦٢١٠٨٤ الزعيم - عادل إمام
★ طيبة ٢ ت : ٢٦٢١٠٨٩ الظالم والمظلوم - نور الشريف - الهام شاهين
★جنينة ١ ت. ٢٦٣٠٧١٥ الزعيم - عادل إمام
★جنينة ٢ ت: ٢٦٣٠٧٤٤ امن دولة - نادية الجندى
★جنينة ٣ ت. ٢٦٣٠٧١٥ الظالم والمظلوم - نور الشريف - الهام شاهين
★جنينة ٤ ت: ٢٦٣٠٧٤٤ فتاة من اسرائيل - محمود ياسين
★مودرن بشبرا ت ٤٣٠٩٥٠٦ امن دولة - نادية الجندى
★ ميامى ت : ٧٤٥٦٥٦ فتاة من اسرائيل - محمود ياسين
★كايرو ت: ٥٧٤٥٣٥٠ فتاة من اسرائيل
★سويس اوتيل فندق السلام ت ٢٩٣١٠٧٢ فتاة من اسرائيل - محمود ياسين
★ ليدو فتاة من اسرائيل - محمود ياسين
★ بيجال الزعيم - عادل إمام
★ روكسى فتاة من اسرائيل - محمود ياسين
★ ديانا امن دولة - نادية الجندى
★ مترو ت ٣٩٣٧٥٦٦ الزعيم - عادل إمام
★ رنيسانس ١ سيتي ستارز ت ٥٨٠٤٠٣٩ مصيبة الزواج
★كريم ١ ت . ٥٩٢٤٨٣٠ امن دولة - نادية الجندى
★كريم ٢ ت : ٥٩٢٤٨٣٠ فتاة من اسرائيل - محمود ياسين
★ الزيتون ت . ٢٥٠٩٩٦٠ مشلحون البحرية - إمرأة تتحدى الرجال
★ فاتن حمامة ت . ٣٦٤٩٧٧ امن دولة - نادية الجندى
★ نورماندى الشتوى ت ٢٥٨٠٢٥٤ الزعيم - عادل إمام
★هليوبوليس امن دولة - نادية الجندى
★ الشرق امن دولة - نادية الجندى
★ رادوبيس فتاة من اسرائيل - نار الانتقام
★ سفنكس امن دولة - شرطى قطاع خاص
★ مصر بورسعيد امن دولة - نادية الجندى

دور سينما الإسكندرية

★ امير امن دولة - نادية الجندى
★ ريالتو ت ٤٨٢٤٦٩٤ الزعيم- عادل امام
★الحرية فتاة من اسرائيل
★ مترو ت ٤٨٣٠١٣٢ الزعيم - عادل امام
★راديو فتاة من اسرائيل - محمود ياسين
★ ريو الزعيم - عادل إمام

مسارح ومطاعم

★ مولان روج ؟ ★
للحجز متروبوتيل ؟

★باريزيانا للحجز ت ٣٨٣٣٩١١ / ٣٨٣٩٧١١ ★
لوسى - احمد عدوية - وكل ليلة برنامج متنوع

★ فندق فاندوم الهرم ت : ٥٨٥٩٧٩٤ ملهى ليلى بيروت★
الدور (٧) أحلى السهرات سعر خاص للعائلات مع عشاء فاخر
٥٠ للفرد ديسكو الدور (١) دخول كابلز وعائلات فقط

★ فندق أوروبا / قاعة مزازيك ★
٣٠٠ ش الهرم ٥٨١٥٩٤٠ داخلى ٦٠٠
شهاب حسنى - خالد عجاج - حلمى عبدالباقى - امير عبدالله - سوزى - ننش - صفوة - يسرى غريب - سلمى - طارق سليم - منى بدر - سماهر البدوية - دنيا - محمود شكوكو - هنادى - بسمة - مع تحيات شركة الهيبة

★تيفولى هليوبوليس السياحى★
ميدان المحكمة / مصر الجديدة ت ٢٩٠٣٢٥٦ / ٢٩٠٦٤٩٦
مسرح منوعات - ديسكو - وقاعة افراح - مطاعم وكافيتريات ومقهى وملاعب اطفال بالحدائق حول حمام السباحة
محمد الحلو - مدحت صالح - أركان فؤاد - حلمى عبدالباقى - عامر منيب - مجد القاسم - إيمان المصرى - سحر فؤاد
رقص شرقى اماني - صفوة - اميرة - مريهان

★كاف دوروا - قصر فرساى ★
١٠ شارع محمد ثاقب بالزمالك - ٣٤٠٧٠٨٩ - ٣٤١٣١٩٩
حسن الأسمر - امانى - خالد عجاج - حلمى عبدالباقى - منتهى - سامح يسرى - سحر شوقى - مجد القاسم - ونجم الخليج
انس الشريف - معنا انت نجم وسط النجوم

★ فندق برامير في توبة الجديد★
١٩٨ ش الهرم ت ٣٨٣٥٧٠٠/٣٨٣٥١٠٠ داخلى ١٦٣
الديسكو - قاعة الحفلات - الخيمة الشرقية - المطعم الفرنسى - البارات - الكوفى شوب - خدمة الغرف ٢٤ ساعة
شهاب حسنى - حلمى عبدالباقى - خالد عجاج - امير عبدالله - يسرى غريب - طارق سليم - المطربة سلمى - ولاول مرة المطرب عبادى الماجد - سوزى - ننش - صفوة - سماهر - هنادى - بسمة - ماجدة عبدالحليم - مع تحيات شركة الهبة

★ سولت اند بيبر ★
نهاية ش ابوالفدا الزمالك
حلمى عبدالباقى - باسل شحرور - اركان فؤاد - ننش - صفوة - دارين - حسنة - ساهر جلال - سحر شوقى - سهام - سحر فؤاد
سعر خاص للأفراح والمجموعات
للحجز والاستعلام ت /٣٤٢٠٥٢٥ - ٣٤٢٠٥٢٣ - ٣٤٢٠٥٢٩

★ الباخرة علاء الدين ★
صالة افراح ٦ ج للفرد
خلف حديقة الأندلس ٣٤٠٠٠٠٠

★ الباخرة سوفيتل إسكاربيه★
رحلات غداء وغروب وعشاء مع برنامج رقص شرقى - فنون شعبية وباند غربى - يوميا
كورنيش النيل امام فندق شبرد
ت ٣٥٥٤٤٨١ - ثلاث خطوط فاكس ٣٥٦٠٠٠٥

فنادق ومطاعم الإسكندرية

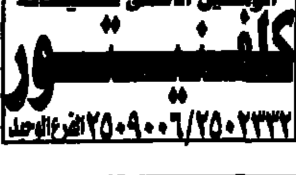
★ اثينيوس - نصار ★
اكبر وافخم القاعات لإقامة الحفلات والافراح
ورقى مطاعم الإسكندرية ت ٤٨٢٠٤٢١ - ٤٨٠٩٧٢٤

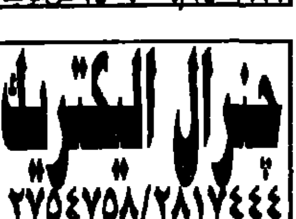
★ البواخر الفرعونية ★
فرعون النيل***** فرعون الذهبى
(ادارة اوبروى العالمية)
يوميا رحلات الغداء مع التخت الشرقى ورحلات العشاء مع الرقص الشرقى والغناء. للحجز والاستعلام ت: ٥٧٠١٠٠٠

النيل كريستال ***** (اونيكس - توباز)
رحلات غداء - غروب - عشاء وبرنامج فنى متميز مشروبات ومشويات وشيشة بحديقة المرسى للحجز والاستعلام ت ٣٦٣٩٠٢١ فاكس ٣٦٣٩٠٧٤ المرسى اثر النبى اول كورنيش المعادى ساحة انتظار خاصة للسيارات

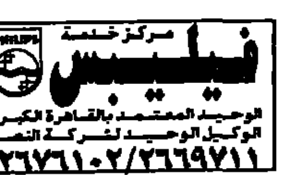


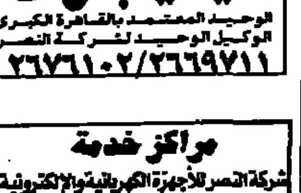
















مبارك في حديث لصحيفة الشعب الصينية

الصين من الدول القليلة التى نجحت فى تطبيق برامج الإصلاح الاقتصادى وحققت من خلالها إنجازات عظيمة

زيارتى لبكين تهدف إلى تعزيز العلاقات وتعميق التفاهم والتعاون فى المجال الاقتصادى

فى حديث أدلى به إلى صحيفة الشعب الصينية أكد الرئيس حسنى مبارك أن الصين دولة كبيرة فى العالم، وتلعب دورها الكبير فى الشئون الدولية، وقال أتمنى أن تتطور العلاقات المصرية مع الصين بصورة كاملة.

واضاف الرئيس مبارك فى الحديث الذى أجراه معه الصحفيان جوتشانج وتشانج جينيج يوى بالقاهرة أن الصين ومصر بينهما أمور مشتركة كثيرة، فمنذ سنوات طويلة سابقة والعلاقات بينهما ممتازة فبعد زيارة سيادته للصين بصفته نائبا للرئيس فى ١٧ ابريل ١٩٧٦ فان العلاقات بين مصر والصين تشهد تطورا كبيرا وهناك تعاون وآراء مشتركة فى الشئون الدولية، وكذلك تعاون وثيق فى المجالات المتعددة.

وقال الصحفيان ان الرئيس مبارك ذكر ان مصر تعتبر الصين دولة لديها مبادئ تعمل ما تقول وتلتزم بما تعد، والآن العلاقة بيننا ممتازة ونرجو أن تتطور تلك العلاقات بصورة كاملة وأضاف الصحفيان أن الرئيس مبارك يقدر سياسة الإصلاح والانفتاح التى تطبقها الصين تقديرا عاليا، وقال يوجد فى العالم اليوم دول كثيرة تتبع سياسة الإصلاح، ولكن عددا قليلا منها حقق نجاحات، وأعمال الإصلاح والانفتاح التى بدأها دنج شياو بينج الراحل تسير بصورة سليمة، وحققت منجزات عظيمة وهذا دليل على ان السياسة التى تنتهجها الصين سليمة والوضع فى الصين مستقر.

وقالا.. وعندما يتحدث الرئيس مبارك عن زيارته السابعة للصين يتمنى ان تسهم زيارته هذه المرة فى تعزيز العلاقات القائمة بين كل من مصر والصين. كما تساعد الزيارات المتبادلة فى زيادة التعاون، ولاسيما فى المجال الاقتصادى.

وعندما يجيب الرئيس مبارك على اسئلة طرحناها على سيادته حول مسيرة السلام فى الشرق الأوسط يقول انه منذ تولى الحكومة الاسرائيلية الحالية الحكم ومسيرة السلام فى الشرق الأوسط تواجه مشكلات وعراقيل كثيرة، ولم تتقدم حتى اليوم ولم ينفذ نيتانياهو الاتفاقات التى تم التوقيع عليها مع الفلسطينيين فى واشنطن تحت اشراف الولايات المتحدة، وتشعر مصر بالقلق من ذلك ويعتقد الرئيس مبارك انه من المستحيل أن تتقدم مسيرة السلام فى الشرق الأوسط تقدما جوهريا قبل الانتخابات القادمة فى إسرائيل.

وانتقد الرئيس مبارك سياسة الولايات المتحدة فى منطقة الخليج، وقال ان محاولة قادة دولة ما إسقاط قيادة دولة أخرى أمر خطير لان ذلك يعتبر من الشئون الداخلية، ومن حق الشعب فقط ان يقر ذلك.

وحول معاقبة العراق قال الرئيس مبارك إن الشعب العراقى وحده هو الذى دفع ثمنا باهظا، والشعب المصرى متعاطف مع شعب العراق، ومن أجل إزالة العقوبات الدولية عن العراق لابد من التزام الحكومة العراقية بقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة بالمشكلة.

وفى ختام اللقاء قال الرئيس مبارك.. يجب ان تكون منطقة الشرق الأوسط منطقة خالية من الاسلحة النووية، وستبذل مصر جهودها من أجل تحقيق هذا الهدف.


الرئيس مبارك يدلى بحديث إلى جريدة الشعب الصينية

مباحثات مكثفة للرئيس مبارك فى بكين مع كبار المسئولين ورجال الأعمال الصينيين

٤ محاور تتناول التنسيق السياسى والاستراتيجى والتعاون الاقتصادى وتعزيز الروابط الحضارية

بكين من :
أفكار الخرادلى

يصل الرئيس حسنى مبارك والسيدة قرينته الى العاصمة بكين اليوم فى بداية جولته الأسيوية التى يزور فيها ايضا كوريا الجنوبية واليابان، وسيكون الرئيس الصينى جيانج تسى مين على رأس مستقبلى الرئيس أمام قاعة الشعب الكبرى فى الميدان السماوى بقلب العاصمة الصينية حيث تجرى للرئيس مبارك مراسم الاستقبال الرسمية التى ستجرى فيها المباحثات المصرية ـ الصينية.

ويرافق الرئيس مبارك خلال جولته الآسيوية وفد كبير عالى المستوى يضم كلا من : الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء، والمهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة، وصفوت الشريف وزير الإعلام، والدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام، وعمرو موسى وزير الخارجية، والدكتور ظافر البشرى وزير الدولة للتخطيط والتعاون الدولى، والدكتور زكريا عزمى رئيس ديوان رئيس الجمهورية، والدكتور أسامة الباز المستشار السياسى لرئيس الجمهورية

كما وصل إلى العاصمة الصينية وفد كبير من رجال الأعمال المصريين للتحضير للاتفاقيات التى ستوقع بين رجال الأعمال المصريين والصينيين خلال زيارة الرئيس مبارك

وعقب المباحثات الرسمية التى ستتناول عدة قضايا سياسية واقتصادية سيوقع الرئيسان مبارك وجيانج على البيان الاستراتيجى الذى سيصدر فى ختام المباحثات.

كما يشهد الرئيسان التوقيع على عدد من الاتفاقيات بين البلدين فى مجالات التعاون الاقتصادى والتكنولوجى والزراعى والنقل البحرى والسياحى، كما سيتم التوقيع على اتفاق خاص بالتعاون بين المعهد الدبلوماسى المصرى ونظيره الصينى

أما ممثلو القطاع الخاص فسوف يوقعون على عدد من الاتفاقيات فى مجالات الغزل والنسيج والملابس الجاهزة بالمنطقة الحرة بالإسكندرية، ومشروع استخراج ملح الطعام وأملاح أخرى من بحيرة قارون، ومشروع مشترك لإنتاج الكيميائيات الدوائية، ومشروع إنتاج أكياس الأسمنت، ومشروعات غزل ونسيج وملابس جاهزة، واتفاقية انشاء مصنع لانتاج أحبار الطباعة.

وصرح السفير الدكتور محمد نعمان جلال سفير مصر فى الصين بأن زيارة الرئيس حسنى مبارك للصين تتضمن عدة محاور مهمة سياسية واستراتيجية وحضارية واقتصادية.

وفيما يتعلق بالمحور السياسى : يقول السفير نعمان جلال إن أداء الدولتين متطابقة بالنسبة للعمل من أجل إقرار عالم متعدد الأقطاب. فضلا عن الاتفاق فى قضايا الشرق الأوسط وافريقيا، ونزع السلاح، واصلاح الامم المتحدة

■ وفيما يتعلق بالمحور الاستراتيجى. يتوقع أن يصدر بيان استراتيجى يحدد ويبلور علاقات الدولتين فى القرن الحادى والعشرين وهو أول بيان من نوعه بين الصين ودولة من دول العالم الثالث، كما يتميز هذا البيان بأنه أكثر وضوحا ـ فى فكره الاستراتيجى ـ عن البيانات التى صدرت بين الصين من جانب، وروسيا أو فرنسا من جانب آخر، وأعلى من حيث المستوى عن البيان بين الصين وايطاليا والذى كان على مستوى وزراء الخارجية، كما انه من المقرر أن يوقع الرئيسان المصرى والصينى هذا البيان وهو عكس ما حدث فى بيانات الصين مع اليابان أو الولايات المتحدة.

وفيما يتعلق بالمحور الحضارى : سوف تكرم جامعة بكين العريقة الرئيس مبارك بمنحه الدكتوراه الفخرية فى العلاقات الدولية تقديرا لعمله من أجل السلام، ولفكره الدولى الثاقب ولدوره من أجل رفاهية شعبه، ولتطوير العلاقات مع الصين.

كما تكرم جامعة شنجهاى للدراسات الدولية السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس بمنحها لقب «أستاذ مستشار» وهو أرفع الألقاب فى الجامعات الصينية لدورها فى نشر العلم والمعرفة وبرامج كتاب الأسرة والقراءة للجميع وتعميم المكتبات، وهذا اللقب هو أرفع لقب وشهادة ودرجة، وسوف تقدم لها بطاقة لعضوية الجامعة.

■ وفيما يتعلق بالمحور الاقتصادى قال السفير نعمان جلال إن الرئيس مبارك سوف يشهد ست مناسبات اقتصادية يحضرها الدكتور كمال الجنزورى والوفد المرافق له وهذه اللقاءات مع :

■ رجال الأعمال الصينيين فى بكين.

■ لقاء مع رجال الأعمال والبنوك والمال فى شنجهاى العاصمة الاقتصادية للصين.

■ سيقوم الرئيس مبارك بزيارة للمنطقة الاقتصادية فى تيانجين الميناء الثالث للصين والتى تقوم بنشاط فى المنطقة الخاصة فى السويس.

■ يقوم الرئيس مبارك بزيارة المنطقة الخاصة فى شنجهاى والتى تسهم بـ ٢٠٪ من صادرات الصين.

ومن ناحية أخرى يلتقى الدكتور كمال الجنزورى مع رجال الأعمال الصينيين والمصريين فى ندوة اقتصادية فى بكين، وفى ندوة أخرى فى شنجهاى. وأعلن السفير نعمان جلال أن الرئيس مبارك سوف يلتقى مع رئيس المجلس الاستشارى الصينى، كما سيعقد مباحثات مع نائب رئيس الجمهورية الصينية.

صورة زيتية لسوزان مبارك بريشة أشهر فنانات الصين

قامت اشهر رسامات الصين الفنانة ليوبنج والمشهورة بإعداد الصور الزيتية للشخصيات العالمية فقط مثل كلينتون وبنظيربوتو، بدراسة لشخصية السيدة سوزان مبارك على مدى ستة أشهر ورسم لوحة زيتية لتقديمها لسيادتها هدية خاصة تعبيرا عن تقدير واعجاب الشعب الصينى بحرم الرئيس.

العلاقات مع اليابان تشهد نقلة نوعية خلال زيارة مبارك لطوكيو

كتبت ـ عائشة عبد الغفار:

صرح السفير نبيل فهمى سفير مصر فى اليابان بأن زيارة الرئيس مبارك لليابان من ١١ الى ١٣ إبريل فى اطار جولته الآسيوية تخدم مصالح الجانبين وطموحاتهما فى تحقيق السلام والتنمية على المستويين الدولى والوطنى ويعقد الرئيس خلال الزيارة اجتماعات مع امبراطور اليابان ورئيس الوزراء اوبتشى واقطاب الساحة السياسية والاقتصادية بما فى ذلك ممثلو كبرى الشركات اليابانية.

وقال نبيل فهمى ان الزيارة تكتسب اهمية خاصة مع اقتراب الدخول فى القرن الحادى والعشرين ومايفرضه ذلك من تحديات ويوفره من فرص، وتوفر الزيارة مناسبة مهمة لتبادل الرأى بين القيادتين المصرية واليابانية حول مختلف القضايا الدولية والثنائية السياسية والاقتصادية والثقافية.

واضاف انها فرصة لتحقيق نقلة نوعية فى العلاقات الثنائية بمجالاتها المختلفة وارساء قواعد ثابتة للتعاون المستقبلى المشترك بما يسمح بمواكبة التحديات المستقبلة، اخذا فى الاعتبار تصاعد دور البلدين على المستويين الدولى والاقليمى.

وقال السفير نبيل فهمى ان محادثات الرئيس مبارك سوف تركز على قضية تحقيق السلام العالمى والاقليمى وتتناول الاوضاع والنزاعات الدولية مع التركيز على القضايا الآسيوية والشرق الاوسط وافريقيا واضاف انه من المتوقع ان يتوصل الطرفان خلال الزيارة الى تفاهم مشترك بشأن تشكيل آلية لتعميق الحوار بين البلدين على المستوى الرسمى بما يعكس التطور الذى شهدته العلاقات بين البلدين ويجعل اتصالاتهما اكثر فعالية.

وكان السيد تاكيشى أوهارا سفير اليابان فى القاهرة قد أكد أن بلاده حكومة وشعبا تولى اهتماما كبيرا لزيارة الرئيس.

وقال السفير اليابانى خلال لقائه صباح أمس مع عدد من الصحفيين المصريين ان مصر تحت القيادة الحكيمة والواعية للرئيس مبارك تلعب دورا محوريا فى دعم واستمرار السلام والاستقرار فى منطقة الشرق الأوسط.

واشار السيد تاكيشى أوهارا فى تصريحات لوكالة أنباء الشرق الأوسط إلى ان اليابان تتطلع الى المباحثات السياسية التى سيجريها الرئيس مبارك مع السيد كيزو اوبوتشى رئيس الوزراء اليابانى خاصة وان هذه الزيارة تأتى تتويجا للزيارة التى قام بها السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السورى لطوكيو فى نهاية الشهر الماضى والزيارة التى سيقوم بها الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات فى ٧ ابريل الحالى.

وأوضح السفير اليابانى ان المحادثات السياسية التى ستعقد على أعلى مستوى بين الجانبين ستتناول العديد من القضايا الدولية والاقليمية الملحة مثل نزع أسلحة الدمار الشامل ومراقبة التسلح واصلاح الأمم المتحدة.. مشيرا فى هذا الصدد الى أن مصر عضو مهم فى المجتمع الدولى وأن بلاده تولى اهمية كبيرة لاستمرار الحوار والتعاون مع مصر فى هذا المضمار.

وأعرب السيد تاكيشى أوهارا عن ثقته فى أن هذه الزيارة ستسفر عن وضع الأسس والخطوط العريضة للعلاقات بين البلدين فى القرن الحادى والعشرين.

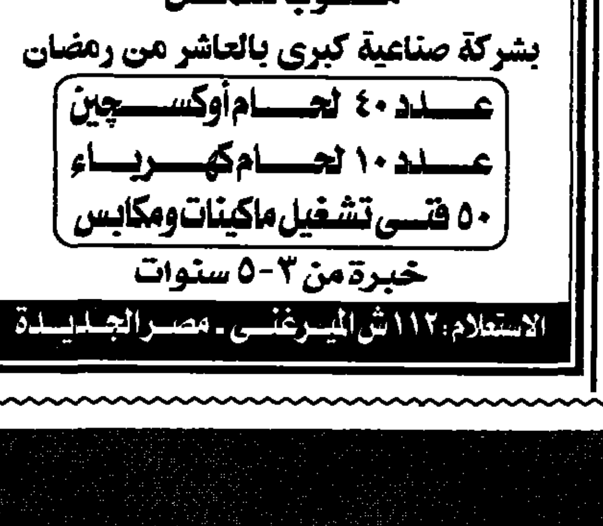
وأشاد السفير اليابانى بالتطورات الايجابية التى يشهدها الاقتصاد المصرى والجهود الحثيثة للتحول الى اقتصاديات السوق ونجاح برنامج الخصخصة .. مؤكدا رغبة الجانب اليابانى القوية فى زيادة حجم استثماراته المباشرة فى مصر وتطوير عمليات نقل التكنولوجيا المتقدمة.

ورحب السيد أوهارا بوفد كبار رجال الأعمال الذى يرافق الرئيس مبارك خلال هذه الزيارة والذين سيعقدون لقاءات مع نظرائهم اليابانيين ويتم الاتفاق على اقامة مشروعات مشتركة فى مختلف المجالات.

وأشار الى مساهمة القطاع الخاص اليابانى فى مشروعات مصر العملاقة مثل محطة الرفع فى توشكى... كما ابدى الجانب اليابانى طلبا للحكومة المصرية بزيادة حجم المشاركة اليابانية فى مشروعات التنمية العملاقة. وذكر سفير اليابان فى القاهرة ان غرفة الاقتصاد والتجارة اليابانية ستنظم ندوة حول الاقتصاد المصرى يحضرها الدكتور الجنزورى والوزراء المرافقون للرئيس مبارك مشيرا الى ان هذه الندوة ستكون فرصة طيبة لتبادل الآراء حول فرص تنمية التبادل التجارى والاستثمار بين مصر واليابان.

وقال السيد تاكيشى أوهارا سفير اليابان فى القاهرة أن السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية ستلقى كلمة امام مؤسسة اليابان التى تعد اكبر هيئة حكومية تختص بنشر الثقافة اليابانية فى العالم وبدعم التبادل الثقافى بين اليابان ودول العالم.

واضاف أن السيدة سوزان مبارك ستقوم بزيارة مقر المكتبة الدولية للاطفال والتى تعد من أكبر المكتبات فى اليابان.



صحيفة شينخوا ديلى تلجراف:

٦٠٠ مليون دولار حجم التبادل التجارى مع مصر بزيادة ١٦,٦٪

نشرت صحيفة «شينخوا ديلى تلجراف» مقالا عن تطور العلاقات الصينية المصرية أكدت فيه ان الصين ومصر دولتان مهمتان فى آسيا وأفريقيا، والصداقة الصينية المصرية تضرب بجذورها فى أعماق التاريخ برغم المسافة الشاسعة بين البلدين، ومنذ أن اقام البلدان العلاقات الدبلوماسية يتبادل المسئولون فيها الزيارات بشكل مكثف. وكانت زيارة الرئيس الصينى جيانج تسى مين لمصر عام ١٩٩٦ معلما مهما فى العلاقات بين البلدين حيث عززت التفاهم بينهما ودفعت العلاقات إلى مرحلة جديدة من التطور فى جميع المجالات.

وقالت ان الصين ومصر تتبادلان التأييد فى المحافل الدولية وهناك اتفاق فى الآراء بينهما بشأن العديد من القضايا الدولية، ومصر ملتزمة بمبدأ «دولة واحدة للصين» فيما يتعلق بالتعامل مع تايوان كما انها تقف إلى جانب الصين فيما يتعلق بقضية حقوق الانسان وماتثيره الدول الغربية فى هذا الصدد

كما أكدت الصحيفة أن العلاقات السياسية الجيدة بين البلدين تمثل قوة دافعة لتطوير التعاون الشامل بين الصين ومصر فى المجالات الاقتصادية والتكنولوجية والثقافية وغيرها.

وأشارت إلى أن التعاون التجارى بين البلدين شهد نموا متزايدا فى السنوات الأخيرة حيث بلغ حجم التبادل التجارى بين مصر والصين فى عام ١٩٩٨ مايزيد على ٦٠٠ مليون دولار بزيادة قدرها ١٦,٦٪ عن عام ١٩٩٧ ووصل عدد المشروعات الصينية المصرية المشتركة فى نهاية عام ١٩٩٨ أحد عشر مشروعا.

وترتبط الصين ومصر باتفاق تجارى وقع فى عام ١٩٨٥ استجابة للرغبة فى مزيد من التعاون التجارى بين البلدين، كما وقع رئيس مجلس الوزراء د. كمال الجنزورى خلال زيارته للصين عام ١٩٩٧ مذكرة تفاهم بشأن التعاون فى تخطيط وإنشاء المنطقة الاقتصادية شمال خليج السويس، وهذا التعاون يعتبر تجربة جديدة بين حكومتى البلدين فى المجال الاقتصادى وحلقة مهمة لتعميق العلاقات التجارية بين البلدين ومن هنا كان الاهتمام الخاص الذى يوليه المسئولون فى البلدين لهذا المشروع.

وفى مجال التبادلات الثقافية تشهد مشروعات التبادل الثقافى بين البلدين زيادة ملحوظة ويسهم فى هذا الزيارات المتبادلة فرق الفنون الشعبية فى البلدين، وفى مجال التعليم وقع البلدان اتفاقا لمعادلة الشهادات الدراسية والاعتراف بها مع مواصلة تنفيذ الاتفاقات الأخرى فى هذا المجال، ومنها اتفاق تبادل المنح الدراسية، ويصل عدد الطلاب الصينيين الذين يدرسون بمصر حاليا إلى مائتى طالب.



تفاقم مأساة لاجئي كوسوفا:

ربع مليون شخص يهربون من منازلهم إلى الجبال والغابات ويتعرضون لأعمال وحشية صربية

عشرات الآلاف من اللاجئين يمضون أوقاتهم في «بحار من الطين» على الحدود بين كوسوفا ومقدونيا

واشنطن ـ عاطف الغمرى ـ بروكسل ـ وكالات الأنباء : أعلن حلف شمال الأطلنطى «الناتو» أمس ان اكثر من ربع مليون من ألبان كوسوفا مشردون داخل الاقليم دون مأوى ويعيشون فى الغابات والجبال اضافة إلى مئات الآلاف الذين فروا من كوسوفا فى الوقت الذى كشف مسئول أمريكى أن هدف الحلف هو اعادة اللاجئين إلى كوسوفا تحت حماية قوة عسكرية دولية قبل استئناف المفاوضات حول اتفاق السلام.

وقال المتحدث باسم الحلف جيمى شى ان ٢٥٠ ألفا من ألبان كوسوفا لايجدون طعاما فى الأقليم، ويتعرضون لاعمال وحشية.

واشار المتحدث إلى ان الحلف عازم على نقل المساعدات إلى اللاجئين خارج كوسوفا ووقف أعمال العنف ومستعد لنشر قواته داخل الاقليم فى اقرب وقت ممكن.

وذكرت مصادر أمريكية مسئولة ان الرئيس بيل كلينتون واصل اتصالاته مع عدد من قادة العالم لتقويم الموقف فى الاقليم فى ضوء المحنة الانسانية الخطيرة التى يتعرض لها الالبان الذين يطاردهم الصرب بحملة تطهير عرقى واسعة النطاق.

فقد اجرى كلينتون مشاورات تليفونية مع زعماء كل من فرنسا وبريطانيا واسبانيا ومقدونيا تناولت كيفية العمل على إنهاء الكارثة الانسانية.

وصرح جولوكهارت المتحدث باسم البيت الأبيض بأن المحادثات التليفونية للرئيس كلينتون بحثت وسائل تقديم المساعدة للاجئين وضمان سلامتهم.

وقد استمر عشرات الآلاف من اللاجئين الالبان فى مواجهة مأس غير مسبوقة على الحدود بين اقليم كوسوفا ومقدونيا حيث امضوا الليلة قبل الماضية فى بحار من الطين وتوفى مالايقل عن ١٠ أشخاص منهم.

وأشار مسئولو الاغاثة الدولية إلى ان مالايقل عن ٥٠ الف شخص مازالوا محاصرين فى منطقة على الحدود فى ظروف غير انسانية بالمرة.

واوضحوا ان الجنود المقدونيين يتعاملون بشكل خشن مع اللاجئين الذين يضمون اعدادا كبيرة من المرضى وكبار السن.

وفى محاولة لتخفيف حدة مشكلة اللاجئين ذكر بيان للحكومة المقدونية ان المانيا تعهدت باسم الاتحاد الاوروبى الذى ترأس دورته الحالية، باستقبال مائة الف لاجىء من كوسوفا.

وذكر بيان حكومى ان المستشار الالمانى جيرهارد شرودر تعهد بذلك خلال اتصال تليفونى مع رئيس مقدونيا كيرو جليغوروف، وأشار البيان إلى ان شرودر وكذلك الرئيس كلينتون تعهدا لجليغوروف بتقديم الدعم لمقدونيا لمساعدتها على التكيف مع أزمة اللاجئين.

كما اعرب بولنت أجاويد رئيس وزراء تركيا عن استعداد بلاده لايواء ٢٠ ألف لاجىء من كوسوفا، وقال ان حكومته مستعدة لاقامة خيام تأوى هذا العدد داخل الأراضى التركية.

وكانت تركيا قد أستقبلت حتى الآن ٥ آلاف لاجىء البانى.

وقد توالى تدفق المساعدات الانسانية من عديد من دول العالم لمواجهة تدفق اللاجئين إلى مقدونيا والبانيا، وقدمت فرنسا والسعودية والامارات العربية مئات الاطنان من المساعدات.

وفى الوقت نفسه وصل رئيس الوزراء الايطالى ماسيمودأليما إلى تيرانا أمس فى زيارة لالبانيا يلتقى خلالها مع كبار المسئولين لبحث المساعدات التى تقدمها ايطاليا لالبانيا بشأن تأمين اغاثة اللاجئين.

وذكر دبلوماسى ايطالى ان ايطاليا ستقدم نصف قوة حلف الاطلنطى المسلحة التى سيتم نشرها فى البانيا لمساعدة اللاجئين.

وقال الدبلوماسى: انه تقرر اقامة قيادة عامة متقدمة للحلف للاشراف على تلك القوة.

بيان غربى مشترك يحذر ميلوسيفيتش من الإطاحة برئيس الجبل الأسود

بون ـ أ ف ب: فى بيان اصدرته امس، جددت الدول الغربية تحذيرها للرئيس اليوجوسلافى «سلوبودان ميلوسيفيتش» من محاولة الاخلال بأمن واستقرار حكومة جمهورية الجبل الأسود الموالية للغرب.

واكد وزراء خارجية كل من المانيا وفرنسا وبريطانيا وايطاليا والولايات المتحدة فى بيانهم المشترك أن بحوزتهم ادلة دامغة على تدبير الرئيس اليوجوسلافى لمؤامرة لعزل خصمه رئيس جمهورية الجبل الأسود «ميلوديو كانوفيتش».

واعرب المسئولون الغربيون عن تأييدهم لرئيس الجبل الأسود المنتخب، مشيرين إلى انهم سوف يساعدون حكومته على مواجهة أزمة النازحين من اقليم كوسوفا.

إحدى ضحايا مذبحة ارتكبها الصرب فى كوسوفا وقد نجح لاجىء ألبانى فى تصوير فيلم بالفيديو لها وبثته هيئة الاذاعة البريطانية. [صورة للأهرام من أ ب]

مقتل ٤٠ مدنيا فى مذبحة بقرية فيليكا بكوسوفا

نيويورك ـ أ ف ب : ذكرت جماعة «هيومان رايتس ووتش» لحقوق الانسان ومقرها نيويورك أمس ان ٤٠ البانيا لقوا مصرعهم على يد القوات اليوجوسلافية فى مذبحة بقرية فيليكا كروسا باقليم كوسوفا.

واوضحت الجماعة فى بيان لها نقلا عن ٦ لاجئين البان أن الجنود اليوجوسلاف قاموا بتجميع كل الالبان من القرية ثم اختاروا منهم ٤٠ شابا، واطلقوا عليهم النار باستخدام المدافع الآلية. واوردت الجماعة أن المذبحة وقعت صباح يوم الجمعة ٢٦ مارس الماضى بعد يومين من بدء الضربات الجوية ضد يوجوسلافيا، وأشارت إلى أن القوات اليوجوسلافية قتلت هؤلاء الألبان للانتقام من القرية بسبب تأييدها لجيش تحرير كوسوفا خلال العام الماضى.

سياسة خارجية

كوسوفا.. حالة أوروبية!

من اعجب ردود فعل العقل العربى والإسلامى على عمليات حلف الأطلنطى ضد يوجوسلافيا بسبب أزمة كوسوفا هو ذلك الشعور بالحيرة بل والتمزق احيانا بين الترحيب بانتصاف الحلف لمسلمى كوسوفا، وبين رفض تنصيب الأطلنطى نفسه حكومة عالمية تشرع القانون وتعاقب على الخروج عليه خصوصا أن كثيرين منا يعتقدون أن العرب والمسلمين هم اكثر ضحايا هذه الهيمنة الأطلنطية عمداً والإما.

والسبب فى هذا الشعور بالحيرة أو التمزق هو طغيان البعد الإسلامى للموقف بين كوسوفا ويوغوسلافيا على بعده المتمثل من قضية الأمن الأوروبى.

ولكى يتضح مانريد قوله اكثر دعونا نسأل ماهو الخطر رقم (١) الذى اصبح يتهدد الأمن الأوروبى بعد سقوط الاتحاد السوفيتى ومعسكره الشرقى وانتهاء الحرب الباردة؟ والإجابة على الفور، ودون اجتهاد هى الحروب الأهلية الناتجة إما عن الصراع من اجل التحول الديمقراطى مثلما كان يحدث فى بولندا وروسيا، وإما عن الصراع من أجل انفصال بعض القوميات عن دولها الأم التى تهيمن عليها قوميات اخرى.

وقد امكن احتواء كثير من هذه النزاعات بمساعدات مختلفة الأشكال من حلف الأطلنطى وليس من اى طرف اخر. ففى حالة روسيا وبولندا كانت المساندة السياسية والمعونات الاقتصادية من حلف الأطلنطى حاسمة فى تخفيف آلام التحول الديمقراطى، وتثبيت السلطات القائمة.

وفى حالات انفصال استونيا وليتوانيا ولاتفيا عن روسيا، وكذلك انقسام تشيكوسلوفاكيا الى دولتى التشيك وسلوفاكيا، ثم انفصال كرواتيا وسلوفينيا والبوسنة فيما بعد عن يوجوسلافيا كان دور حلف الأطلنطى رئيسيا.. بل كان هو الدور الرئيسى.

وكما نعرف جميعا فقد طور الحلف استراتيجيته فى شرق اوروبا ووسطها بفتح باب عضويته لدولها على مراحل، من أجل هذا الهدف نفسه، وهو ضمان الأمن الأوروبى فى فترة مابعد الحرب الباردة.

ويدرك زعماء دول الأطلنطى كما يدرك المطلعون على التاريخ السياسى لأوروبا أن دول وسط وشرق اوروبا لا تتطابق الحدود فيها إلا نادرا مع التكوينات القومية ومن ثم فإن تقاعس الحلف أمام تصفية المشكلات القومية فى وسط وشرق اوروبا باسلوب الإبادة الجماعية الصربية سوف يفتح ابواب الجحيم على سائر الأقليات القومية فى المنطقة من الحدود الألمانية حتى الحدود الروسية ومع انفتاح هذه الأبواب سوف تنفتح ابواب تدخلات وثارات كان قد أخمدها نظام الحرب الباردة، وبذلك يتحول الأمن الأوروبى الى هشيم تذروه الرياح. هذه هى النظرة التى يجب ان نقوم من خلالها عمليات حلف الأطلنطى حاليا فى يوغوسلافيا من أجل مسلمى كوسوفا.. وإذن فإن هذا التدخل فى ذاته لا يثبت أن الحلف أصبح اكثر إنسانية، ولا اكثر استعدادا للتعاطف مع المسلمين كمسلمين كما لا ينفى ان للحلف وللغرب عموما تحيزاته ضد المسلمين والعرب فى حالات اخرى كثيرة بل لعلها الاكثر.

عبدالعظيم حماد

لليوم الثانى على التوالى

«الناتو» يقصف المنشآت الحيوية فى بلجراد.. وتعزيزات عسكرية فى الطريق

بحث إرسال قوات برية لكوسوفا قبل اتفاق السلام ومشروع إيطالى لمحاصرة يوجوسلافيا

بلجراد ـ واشنطن ـ لندن ـ وكالات الانباء : لليوم الثانى على التوالى تعرضت العاصمة اليوجوسلافية بلجراد لقصف صاروخى من جانب حلف الأطلنطى «الناتو» فى محاولة لاضعاف القوات اليوجوسلافية وانهاء عمليات التروح الجماعى لالبان كوسوفا، فى الوقت الذى قرر فيه «الناتو» تعزيز حشوده الجوية والبحرية فى المنطقة.

كما تصاعد حديث المسئولين العسكريين الأمريكيين وفى الحلف عن احتمال دخول قوات برية إلى كوسوفا دون الانتظار لاتفاق سلام، وذلك لحماية اللاجئين إذا انسحبت القوات الصربية من كوسوفا.

فقد ذكرت وكالة تانيوج اليوجوسلافية أن القصف الصاروخى الذى قام به حلف الأطلنطى صباح امس على بلجراد وعدد من مدن صربيا طال اكاديمية الشرطة الواقعة جنوب غرب العاصمة اليوجوسلافية ومصفاة للنفط ومحطة تستخدم لتدفئة قسم من بلجراد، وأدى إلى سقوط قتيلين وسبعة جرحى وسط دوى هائل لأصوات الانفجارات التى ارغمت سكان بلجراد على ملازمة الملاجىء.

وكانت وكالة تانيوج قد ذكرت فى وقت سابق أن طائرات الناتو، دمرت مساء أمس الأول جسرين على نهر الدانوب فى شمال صربيا، وتحدثت عن سقوط جرحى فضلا عن انقطاع الاتصالات الدولية شمالى وغربى بلجراد بعد القصف.

وكانت طائرات الحلف قد ضربت قلب بلجراد لأول مرة أمس الأول حيث دمرت مبنيين تابعين لوزارة الداخلية اليوجوسلافية فى غضون ذلك اعلنت وزارة الدفاع الأمريكية «البنتاجون» أن ١٢ طائرة من طراز «إف ـ ١١٧» المعروفة «بالشبح» توجهت إلى أوروبا للمشاركة فى العمليات العسكرية ضد يوجوسلافيا وهو مايعنى مضاعفة عدد القاذفات من هذا الطراز الموجود بالمنطقة.

فى الوقت ذاته قال «البنتاجون» إن حاملة الطائرات الأمريكية «ثيودور روزفلت» والسفن المرافقة لها، التى كانت متوجهة إلى الخليج العربى ستبقى فى البحر المتوسط للمشاركة فى العمليات العسكرية الراهنة.

وفى وقت سابق اعلن ناطق باسم سلاح الجو الأمريكى أن ٨ مقاتلات امريكية طراز «بى ـ ٥٢» اقلعت مساء امس الأول من قاعدة فيرفورد البريطانية لكنه لم يوضح ما إذا كانت المقاتلات اقلعت فى مهمة قتالية.

يتزامن التصعيد العسكرى من جانب الناتو مع تأكيد الرئيس الأمريكى بيل كلينتون ونظيره الفرنسى جاك شيراك ـ فى اتصال هاتفى أمس ـ ضرورة مواصلة العلميات العسكرية مع الابقاء على الاتصالات المكثفة مع روسيا باعتبارها طرفا يضطلع بدور مهم قد يساهم فى حل الأزمة.

ومن جانبه أكد المستشار الألمانى جيرهارد شرودر استعداد الأطلنطى لمواصلة ضرب الالة العسكرية الصربية إذا ماواصلت بلجراد تشددها.

وأعلن خافيير سولانا الأمين العام للناتو أن حملة الحلف لن تتوقف حتى يسحب الرئيس اليوجوسلافى ـ سلوبودان ميلوسيفيتش قواته من كوسوفا، ويسمح بمرابطة قوة دولية فى الاقليم تشرف على اعادة اللاجئين إلى ديارهم.

وللمرة الأولى ألمح مسئولون أمريكيون وفى الناتو إلى امكانية إرسال قوات برية دولية إلى كوسوفا دون الانتظار لاتفاق سلام بغرض حماية اللاجئين إذا انسحبت القوات الصربية من الاقليم.

يذكر أن الولايات المتحدة وحلفاءها دأبوا على التأكيد بأن ارسال قوات برية إلى كوسوفا لن يتم سوى لوضع اتفاق السلام المقترح بين بلجراد والأقلية الألبانية فى الاقليم موضع التنفيذ.

من جانبه أعلن وزير الخارجية البريطانى روبن كوك أمس ان ارسال قوات برية إلى يوجوسلافيا سيتطلب شهرين من التحضير.

وصرح كوك للاذاعة البريطانية «انه لانية لدينا فى احتلال اراضى صربيا وكوسوفا».

واشار كوك إلى ان الأطلنطى لايملك وسائل مباشرة غير الغارات الجوية ضد القوات الصربية.

وكانت وزارة الخارجية الأمريكية قد اكدت امس ان الناتو يسعى إلى اقرار السلام والديمقراطية فى اقليم كوسوفا للتعدد الاعراق على أن يتم ذلك من خلال إعادة اللاجئين، ونشر قوات أمن دولية.

وأشار وزير الخارجية الايطالى لامبرتو دينى إلى انه لايمكن مواصلة قصف صربيا إلى ما لانهاية مقترحا امكانية فرض «حصار كامل» على يوغوسلافيا فى حالة فشل العمليات العسكرية.

واعرب دينى فى حديث لصحيفة ايطالية عن أمله فى عزل كامل للاتحاد اليوغوسلافى مشيرا إلى انه سيقدم مشروع الحصار ليعرض على الناتو.

ألمانيا حلت «عقدتها» فى كوسوفا لتصبح قوة عسكرية!

بون ـ (أ. ف. ب) ـ على الرغم من تخليها عن السعى إلى امتلاك السلاح النووى، وعلى الرغم من التقليد السلمى القوى منذ سقوط النازية، عادت ألمانيا، بمشاركتها فى الغارات الأولى التى شنها حلف الأطلنطى على يوجوسلافيا، لتثبت نفسها كقوة عسكرية فى خدمة حقوق الإنسان فى أوروبا. وقد اتهم المستشار الألمانى جيرهارد شرودر ووزير الخارجية يوشكا فيشر ووزير الدفاع رودولف شاربينغ بصوت واحد الرئيس اليوجوسلافى سلوبودان ميلوسيفيتش بممارسة «الطرد المخطط لألبان كوسوفو وإطلاق «ميليشياته للقيام بعمليات إبادة». وبعنف نادر فى ألمانيا التى تحرص منذ نصف قرن على اعتماد لهجة متعقلة فإن المسئولين الألمان الثلاثة اتهموا بلجراد بممارسة «سياسة إجرامية» تهدف إلى «زعزعة استقرار كل المنطقة». كما تسعى ألمانيا، التى تترأس الاتحاد الأوروبى خلال النصف الأول من عام ١٩٩٩، إلى احتلال موقعها كاملا فى مساعدة اللاجئين الذين أعلنت استعدادها لاستقبالهم إضافة الى الطلب من شركائها فى الاتحاد الأوروبى بأن يحذو حذوها. والواقع أن ألمانيا تعلن بكامل ارادتها انها شريك أساسى للحلف منذ بدء العمليات فى يوجوسلافيا، وتعلق بشكل منتظم على الأحداث وتكشف عن المعلومات، قبل وزارة الدفاع الأمريكية أحيانا. وقد أصبحت مشاركة الطائرات الألمانية فى عمليات القصف (للمرة الأولى منذ عام ١٩٤٥) مسألة دخلت الروتين اليومى للبيانات العسكرية بعد ١١ يوما من بدء العمليات. وتستعد ألمانيا، التى أرسلت إلى مقدونيا واحدة من أكبر الفرق العسكرية للحلف للتورط اكثر فى الأزمة: فبعد بضعة ايام ستقلع طائرات مقاتلة أمريكية من قاعدة سبانجدالمليم (غرب ألمانيا) فى اتجاه يوغوسلافيا كما أن طائرات بريطانية ستقلع من قاعدة بروجين بالقرب من مونشنغلادباخ (شرق). ويأتى هذا الأمر على الرغم من استمرار وجود تيار سلمى قوى يتزعمه الحزب الشيوعى المجدد الذى ورث الحزب الشيوعى الألمانى الشرقى.

الضربات الجوية تكلفت ٥٠٠ مليون دولار فى عشرة أيام

واشنطن ـ وكالات الأنباء ـ أعلن مركز الدراسات الدولية والاستراتيجية فى واشنطن ان تكلفة التدخل العسكرى الأمريكى فى يوجوسلافيا بلغت حتى الآن اكثر من ٥٠٠ مليون دولار ينتظر ان تقفز الى عدة مليارات فى حالة الموافقة على نشر قوات برية على أرض إقليم كوسوفا ونسبت صحيفة «شيكاجو تريبيون» إلى مسئول بالمركز قوله إن هذه التكلفة التقديرية للعمليات تضم ثمن طائرة إف ـ ١١٧ (الشبح) التى أسقطتها يوجوسلافيا وثمن الوقود ونقل المعدات العسكرية ورواتب المجندين وقوات الاحتياط وتكلفة الأسلحة، والذخائر المستخدمة خلال الأيام العشرة الأولى للعمليات. ورفض مسئول كبير فى وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاجون) الكشف عن الرقم المتوقع لتكلفة المشاركة الأمريكية فى العمليات العسكرية ضد يوجوسلافيا. ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» عن المسئول قوله إن الإدارة الأمريكية ليست لديها فكرة بعد عن تكلفة المشاركة فى الضربات. وتصل ميزانية الدفاع الأمريكية إلى ٢٧٠ مليار دولار ويتعين الحصول على موافقة الكونجرس قبل توجيه أى مخصصات إضافية. وأعرب مسئول أمريكى عن تخوفه من صعوبة انتزاع موافقة الكونجرس بمجلسيه على ذلك.

ميلوسيفيتش مسجل فى قائمة سرية لمجرمى الحرب المطلوبين للعدالة

واشنطن تتعاون مع المحكمة الدولية فى لاهاى لتقديم كل الأدلة

لندن ـ مكتب الأهرام ـ أكدت مصادر بالمحكمة الدولية لجرائم الحرب فى لاهاى ان الرئيس اليوجوسلافى سلوبودان ميلوسيفيتش تم ادراجه فعيا فى قائمة سرية لمجرمى الحرب المطلوب تقديمهم إلى المحاكمة.

ونسبت صحيفة «صنداى تايمز» إلى هذه المصادر أن ميلوسيفيتش أضيف للقائمة لاتهامه بالمسئولية عن مذابح كثيرة فى البوسنة والهرسك وخاصة مذبحة سريبرينتشيا عام ١٩٩٥.

وأضافت المصادر ان ادراج اسم الرئيس اليوجوسلافى بالقائمة تم قبل اندلاع ازمة كوسوفا الحالية ورفضت الكشف عن الموعد المحدد لتوجيه الاتهام جنائيا له. واكدت هذه المصادر ان اعداد قائمة اتهام قديمة لا يحول دون امكانية اعادة فتح الملف واضافة تهم الإبادة الجماعية الجديدة فى كوسوفا له.

وتضم قائمة مجرمى الحرب المتهمين فى حرب البوسنة ٨١ شخصا منهم رادوفان كرجتيش زعيم صرب البوسنة.

وفى تقرير شامل عن ممارسات الرئيس اليوجوسلافى اشارت وزارة الخارجية الأمريكية إلى ان القوات الصربية تباشر حملة منظمة لنهب بيوت ومؤسسات ألبان كوسوفا واحتلال القائم منها فى بريشتينا عاصمة الإقليم وهو ما يندرج فى قائمة جرائم الحرب.

واضاف التقرير ان الحملة تشتمل على حرق المنازل وهو ما تم بالفعل فى ١٣ بلدة وعدد كبير من القرى وتدمير بعضها. بهدف ضمان عدم تمكن السكان الأصليين من استخدامها فى حالة عودتهم. واكد التقرير الذى وزعته السفارات الأمريكية امس ان ادارة الرئيس بيل كلينتون تتعاون حاليا مع المدعية العامة فى محكمة جرائم الحرب بلاهاى لمساعدتها فى جمع الأدلة تمهيدا لاستصدار اوامر الضبط والإحضار الضرورية لتقديم المسئولين عن إصدار اوامر التطهير العرقى والترويع ضد المدنيين فى كوسوفا.

واكد القاضى ريتشارد ستون عضو هيئة الإدعاء بالمحكمة الدولية لجرائم الحرب فى لاهاى امس ان التهم الموجهة الى ميلوسيفيتش حقيقية ولن يكون مستبعدا إدراجه على قائمة المطلوبين للعدالة وشبه القاضى ـ وهو من جنوب إفريقيا ـ الرئيس اليوجوسلافى بأنه هتلر أو بول بوت جديد.

مصادر غربية:

وحدة كوماندوز صربية اختطفت الجنود الأمريكيين

مونز (بلجيكا) ـ وكالات الأنباء ـ أعلن مسئول غربى كبير امس أن حلف الأطلنطى لديه أدلة قوية تشير إلى أن وحدة كوماندوز صربية اخترقت الحدود المشتركة بين إقليم كوسوفا ومقدونيا وقامت باختطاف الجنود الأمريكيين الثلاثة الذين تحاكمهم بلجراد حاليا كأسرى حرب.

وكان الحلف قد أعلن فى وقت سابق ان العسكريين الأمريكيين الثلاثة تعرضوا للأسر داخل مقدونيا فى ظروف لم يكشف عنها تحديدا واكتفى بالتأكيد أنهم كانوا فى مهمة إنسانية لا علاقة لها بالعمليات العسكرية الجارية حاليا.

غير ان بلجراد تجاهلت حتى الآن كل التحذيرات التى وجهها الرئيس الأمريكى بشأن ضرورة الإفراج عن الجنود دون قيد أو شرط والسماح لممثلى الصليب الأحمر الدولى بالاتصال بهم للتأكد من حسن معاملتهم.

تركيا تطلب من مقدونيا الموافقة على إقامة ٢٠ مخيما لإيواء لاجئى كوسوفا

أنقرة ـ مكتب الأهرام ـ أعلن بولنت اجاويد رئيس وزراء تركيا أمس ان حكومته ستتقدم بطلب رسميا إلى مقدونيا للموافقة على اضطلاع أنقرة ببناء ٢٠ مخيما لايواء لاجئى كوسوفا على الأراضى المقدونية.

وأوضح رئيس الوزراء انه فى حالة رفض الطلب ستقيم أنقرة هذه المخيمات على الاراضى التركية لتخفيف حدة المعاناة الانسانية التى يواجهها النازحون. ولم يكشف المسئول التركى عن الطريقة التى سيتم بها نقل اللاجئين الألبان أو ما إذا كانت تركيا ستتحمل مسئولية ذلك بدءا من أراضى مقدونيا.

المخابرات البريطانية تحذر من هجمات صربية على شبكات الكمبيوتر بالجيش والحكومة فى لندن

لندن ـ مكتب الأهرام ـ حذر ضباط المخابرات البريطانيون من ان قناصة الكمبيوتر الصرب قد يستهدفون أجهزة الكمبيوتر والاتصالات فى شركات المياه والكهرباء البريطانية انتقاما لمشاركة بريطانيا الغارات الجوية. وحذرت الوكالة البريطانية المسئولة عن مراقبة الاتصالات الاجنبية من أن خبراء الكمبيوتر الصرب المهرة ربما يحاولون كذلك اختراق شبكات الكمبيوتر فى الجيش وأجهزة الحكومة فى بريطانيا ومن جانبهم. قال خبراء حرب المعلومات البريطانيون أن هناك صعوبة بالغة فى اختراق شبكات الكمبيوتر البريطانية ذات الحساسية. ولكنهم اشاروا الى انه قد يكون اسهل على الصرب ان يهاجموا المرافق والخدمات الحيوية من اجهزة المراقبة والمرور الجوى. فهذه الاجهزة اكثر اعتمادا على الاتصالات عن طريق الانترنت. وتشير المعلومات الى أن لدى صربيا خبرة جيدة فى مجال الكمبيوتر كما دربت الكثير من فنييها على انشطة التجسس بالكمبيوتر والتخريب. وكانت الوكالة البريطانية قد أصدرت تحذيرا مماثلا منذ بداية ازمة البلقان واتخذت اجراءات احتياطية صارمة.

غالبية البريطانيين يؤيدون إرسال قواتهم والتضحية بأبنائهم لحل أزمة كوسوفا

لندن ـ مراسل الأهرام: اعرب غالبية البريطانيين عن تأييدهم لارسال بلادهم قوات برية لانهاء المأساة فى كوسوفا. وفى استطلاع للرأى أجرته مؤسسة ماريلان لصحيفة صنداى تايمز، قال ٦٦ فى المائة من البريطانيين إنهم يؤيدون ارسال جنود ضمن قوة تابعة لحلف شمال الأطلنطى «الناتو» ورفض ٧ فى المائة هذه الخطوة.

وردا على سؤال حول ما إذا كان ضمان السلام فى كوسوفا يستحق خسارة ارواح البريطانيين، رد ٥٣ فى المائة بالايجاب مقابل ٣٥ فى المائة رفضوا التضحية بمواطنيهم. ومن ناحية أخرى، ارتفعت نسبة التأييد لضربات حلف الناتو ضد يوجوسلافيا إلى ٧٥ فى المائة مقابل ٩ فى المائة فقط منذ اسبوع.

صحيفة بريطانية تقترح إعلان استقلال كوسوفا بعد إنذار نهائى لميلوسيفيتش

لندن ـ مكتب الأهرام ـ طالبت صحيفة الأوبزرفر البريطانية صراحة أمس الدول الغربية الكبرى بإعطاء الرئيس اليوجوسلافى سلوبودان ميلوسيفيتش مهلة نهائية لوقف أعمال الإبادة فى كوسوفا على ان يعلن عن استقلال الاقليم فى حالة عدم التزام بلجراد بهذا الإنذار تمهيدا لوضعه تحت حماية الناتو وتغطية متطلباته المالية.

وشددت الصحيفة على ضرورة استخدام القوة العسكرية خلال مدة الإنذار لضمان حماية الألبان الباقين فى الإقليم. ونسبت الصحيفة إلى مسئولين بريطانيين قولهم إن الناتو أخطأ فى توقع رد فعل بلجراد على الضربات الجوية وقالوا إنهم لم يتنظروا من ميلوسيفيتش ان يباشر أعمال التطهير العرقى بصورة اكثر شراسة رغم العمليات العسكرية الجارية حاليا. ودعا التقرير ايضا إلى اتخاذ كل الاجراءات اللازمة لقلب نظام الحكم فى بلجراد لضمان عدم تكرار المأساة الراهنة فى كوسوفا.

مسئولون فى الناتو:

صور لقاء روجوفا وميلوسيفيتش قد تكون أرشيفية وملفقة!

بروكسل ـ أ ف ب ـ شكك دبلوماسيون فى مقر حلف الأطلنطى ببروكسل فى صحة الصور التليفزيونية للقاء الزعيم الألبانى المعتدل إبراهيم روجوفا والرئيس اليوجوسلافى الأسبوع الماضى ورجحوا استخدام اسلوب تركيب الصور الأرشيفية لتأكيد مزاعم بلجراد حول عقد هذا الاجتماع.

وقال مسئول غربى إن اللقاء المزعوم عقد منذ عامين وبحث خلاله روجوفا مع [illegible]



وفود مجموعة الـ٧٧ تبحث في أوغندا وسائل دعم التنمية بالدول النامية

إزالة الفجوة التجارية بين الدول الأعضاء تتصدر جدول الأعمال

كمبالا - أ ف ب: يجتمع اليوم في العاصمة الأوغندية كمبالا وفود مجموعة الـ ٧٧ للدول النامية لمناقشة وسائل زيادة التنمية والنمو الاقتصادي في بلادهم.

وصرح بوني كاتومبا رئيس غرفة التجارة الأوغندية ورئيس المجموعة القائم بأن أعضاء الوفود سيركزون على مناقشة تكوين شركات متعددة الجنسيات، وتأسيس بنك للمجموعة. وأضاف أن الموضوع الأساسي للمحادثات هو إزالة الفجوة بين الدول الأعضاء من أجل تبادل تجاري أفضل بين أعضاء المجموعة.

وعلى الرغم من التوقعات المتفائلة بارتفاع مستوى الحضور فإن ١٣٣ مندوبا فقط من ٢٨ دولة قد أكدوا أنهم سيحضرون الاجتماع، وكانت المجموعة قد تشكلت في جنيف عام ١٩٦٤ من ٧٧ دولة ثم ارتفع عدد أعضائها الآن إلى ١٣٣ دولة وذكر كاتومبا معلقا على انخفاض نسبة الحضور أنهم كانوا يتوقعون حضور عدد أكبر ولكن ربما كانت اجازة عيد الفصح هي السبب في عدم حضورهم.

وأضاف أن ٢٨ مندوبا من الولايات المتحدة بينهم عمدة لوس انجلوس كان من المقرر أن يحضروا الاجتماع كمراقبين، غادروا أوغندا الشهر الماضي احتجاجا على مصرع ٨ سياح أجانب من بينهم أمريكيون في احدى الغابات المفتوحة غربي البلاد.

وسيجرى اجتماع مجموعة الـ ٧٧ الذي سيرأسه طارق سعيد رئيس المجموعة الحالي الذي سيترك منصبه لنظيره الأوغندي في الوقت الذي تنظم فيه أوغندا معرضا تجاريا للمنتجات الصناعية لدول المجموعة.



العاملون والمسئولون في جهاز الأمن الروسي خلال قيامهم أمس بإزالة الركام والزجاج المكسور خارج مقر جهاز «إف إس بي» الواقع وسط العاصمة موسكو، على بعد ١.٥ كيلو متر من مقر الكرملين.

انفجار مدو بمقر لجهاز المخابرات الروسية

متحدث رسمي: الحادث عمل إرهابي

موسكو - من عبد الملك خليل ووكالات الأنباء.. قال متحدث باسم جهاز الأمن الاتحادي الروسي أن شخصين أصيبا بجروح طفيفة في انفجار عبوة ناسفة وقع فجر أمس في مبنى لاستقبال الزوار بجهاز الأمن المركزي في (الاستخبارات) المعروف باسم «إف. إس. بي» «كي. جي. بي» سابقا الواقع وسط العاصمة موسكو بالقرب من الكرملين، وتقوم سلطات الأمن حاليا بالتحقيق في الحادث الذي يعتقد أنه عمل إرهابي وإن لم تعلن بعد أي جهة مسئوليتها عنه.

وأضاف المتحدث أن العبوة الناسفة التي احتوت على كيلو جرام من مادة «تي. إن. تي» شديدة الانفجار دمر باب منطقة الاستقبال وحطم نوافذ المنازل المجاورة. ولحسن الحظ وقع الانفجار في ساعة مبكرة جدا في وقت خلا فيه الشارع من المارة وهو عادة مكتظ بالناس، حيث توجد فيه العديد من المحال التجارية.

وصرح الكسندر زدانوفيتش، رئيس قسم الإعلام بجهاز الأمن المركزي بأن الحادث مرتبط بحادث شبيه وقع في المقر نفسه في أغسطس الماضي. ولا تزال التحقيقات مستمرة لاكتشاف المدبرين له.

وبينما تتكرر محاولة تفجير مبنى الأمن كتعبير عن الاستياء والسخرية بإدارة الأمن وسط شعور السخط والإحباط اللذين يجتاحان روسيا نتيجة للإحساس بالعجز عن تقديم المساعدة لإخوتهم في العرق من صرب يوجوسلافيا، يعرب الزعماء الروس عن قلقهم من احتمال تفجر موجة جديدة من التطرف السياسي في البلاد في ظل الأزمة الاقتصادية التي تعاني منها.

بريماكوف وضع جواسيس روسيا تحت تصرف بلجراد

لندن - مكتب الأهرام: - كشفت مصادر صحفية بريطانية النقاب عن أن روسيا عرضت على بلجراد كافة خدماتها في مجال التجسس بما فيها إعارة الجواسيس الروس لها. وقال أوليج جوردلايفسكي الرئيس السابق لمحطة كي. جي. بي الروسية في لندن في مقابلة صحفية أمس إن يفجيني بريماكوف رئيس وزراء روسيا عرض على ميلوسيفيتش خلال لقائه به في بلجراد ان تستعين يوجوسلافيا بالجواسيس الروس. وقال جوردو ان رسالة بريماكوف كانت واضحة وهي «كل عملائنا في مقر الناتو في بروكسل وفي واشنطن ولندن وباريس وروما والبانيا ومقدونيا تحت أمرك».

وذكرت وكالة أنباء الأناضول التركية إن فرقاطة التجسس الروسية ليمان عبرت مضيق البوسفور أمس باتجاه البحر الأدرياتيكي، وهي القطعة البحرية الأولى من بين سبع قطع أعلنت روسيا عن خطة لنشرها في المنطقة تباعا.

وفي الوقت ذاته حذر أوليج برسبيكي سفير روسيا في بيروت أمس من أن أي محاولة من جانب الناتو لنشر قوات برية في كوسوفا ستفشل فشلا ذريعا وأنها ستؤدي لتفجر أزمة جديدة في منطقة البلقان.

وقد اتهم الجنرال ليونيد إيفاشوف رئيس إدارة العلاقات الخارجية بوزارة الدفاع الروسية الولايات المتحدة والقوى الغربية الكبرى برفض أي تسوية سياسية ممكنة للنزاع القائم حاليا بهدف ضمان الهيمنة على العالم وجعله أداة طيعة لتنفيذ رغبات واشنطن دون تفكير.

غموض حول موقف الجيش الجمهوري الأيرلندي من اتفاق الجمعة

ترقب لخطاب آدمز.. ورئيس الأركان يرفض الاستسلام

لندن - مكتب الأهرام - في الوقت الذي تتصاعد فيه حالة الترقب لرد فعل الجيش الجمهوري الايرلندي على اتفاق الجمعة الماضي، تضاربت التقارير حول موقف قيادة الجيش فقد توقعت مصادر رفيعة المستوى مقربة من الحكومة البريطانية والجيش الجمهوري أن يبدأ الجيش تسليم أسلحته في غضون أسبوع. وتوقع ديفيد تريمبل زعيم حزب الستر الاتحادي ورئيس الوزراء المعين لايرلندا الشمالية، أن يقبل الشين فين الجناح السياسي للجيش الجمهوري الإعلان الصادر يوم الجمعة الماضي عن الحكومتين البريطانية والايرلندية. وقال تريمبل في تصريحات - في وقت متأخر من مساء أمس الأول - اعتقد ان الشين فين سوف يستجيب.

وأضاف أنه لا تزال هناك بعض الأمور ينبغي الانتهاء منها ولكن الطريق أسهل الآن.

يذكر أن القرار النهائي حول الاعلان مرهون بالمجلس العسكري الحاكم في الجيش الجمهوري الذي يجري الآن مشاوراته مع كافة وحداته في ايرلندا.

ويقضي الاعلان بان توقع كافة الاحزاب على اتفاق «الجمعة الحزين» للسلام المبرم في العام الماضي وذلك خلال ١٢ يوما (بداية من يوم الجمعة الماضي) وأن تسلم الميليشيات شبه العسكرية أسلحتها قبل مرور ٤٠ يوما. وفي المقابل سوف يشارك الجيش الجمهوري في تشكيل الهيئة التنفيذية في أيرلندا الشمالية.

وفي ذات الوقت، أعلن بريان كينان - الذي يوصف بأنه رئيس أركان الجيش الجمهوري، رفضه للاعلان البريطاني الايرلندي وقال إنه يعني الاستسلام.

وأكد أن موقف الجيش التفاوضي المعلن منذ اتفاق الجمعة الحزين العام الماضي لم يتغير. وطالب كينان الحكومة البريطانية بتغيير مواقفها من الجيش الجمهوري وقال «لا أحد منا يريد أن يرى عملية السلام وهي تدخل الأنابيب».

وقد وصفت تصريحات الزعيم الجمهوري بأنها تضع عملية السلام والتقدم المتحقق حتى الآن على حافة الخطر.

من جانب آخر يتوقع أن يلقي جيري آدمز زعيم الشين فين خطابا وصف بأنه الأهم في حياته السياسية في دبلن بمناسبة انتفاضة عيد الفصح في عام ١٩١٦، وتترقب الحكومتان البريطانية والايرلندية الخطاب باعتباره سيحمل مؤشرات على مدى نجاح آدمز في اقناع مؤيديه بقبول اعلان الجمعة الماضي.

بدء محاكمة أوجلان في نهاية أبريل

انفجار عبوات ناسفة كانت تحملها سيدة

انقرة - من سيد عبد المجيد ووكالات الانباء: أكدت مصادر تركية أن جهاز الادعاء في محكمة أمن الدولة سينتهي من إعداد مذكرته ضد زعيم حزب العمال الكردستاني الانفصالي، عبد الله اوجلان في منتصف ابريل الحالي، على أن تبدأ محاكمته في نهاية الشهر.

في الوقت نفسه أشار التليفزيون التركي إلى أن المدعين العامين المكلفين بالتحقيق في قضية الزعيم الكردي قد قاما بالتحقيق معه سرا منذ يومين في سجن جزيرة «امرالي» في بحر «مرمرة» بعد أن لاحظا وجود تناقض بين أقواله التي أدلى بها لهما وتلك التي أدلى بها لأجهزة الأمن والمخابرات.

ومن ناحية أخرى استمرت موجة الانفجارات التي تشهدها تركيا منذ اعتقال أوجلان حيث لقيت امرأة يشتبه في انتمائها إلى حزب العمال الكردستاني مصرعها في منطقة «تونجلي» شرقي البلاد، إثر انفجار عدد من العبوات الناسفة كانت تحملها.

وأشارت مصادر أمنية تركية إلى أن السيدة - التي تعمل في بلدية المدينة - كانت تخطط على مايبدو للقيام بعملية انتحارية ضد حزب اليسار الديمقراطي بزعامة «بولنت أجاويد» رئيس الوزراء التركي.

البابا يطالب بلجراد بضمان حماية اللاجئين الفارين من كوسوفا

الفاتيكان - أ. ف ب - طالب البابا يوحنا بولس الثاني بابا الفاتيكان الرئيس اليوجوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش أمس بسرعة فتح ممر آمن في كوسوفا لتأمين مرور اللاجئين النازحين من ديارهم في الإقليم إلى الدول المجاورة.

ودعا البابا في قداس عيد الفصح أمس الى وقف دائرة العنف المفرغة في الإقليم الذي وصفه «بأرض كوسوفا الشهيدة».. وحضر القداس اكثر من ٣٠ ألف شخص منهم الرئيس الإيطالي أوسكار لويجي سكالفارو.

كيسنجر يطلب وقف إجراءات تسليم بينوشيه إلى أسبانيا

لندن - أ ف ب - بعث هنري كيسنجر وزير الخارجية الأمريكي الأسبق السلطات البريطانية إلى وقف إجراءات تسليم الديكتاتور التشيلي السابق «أوجستو بينوشيه» إلى أسبانيا والسماح له بالعودة إلى وطنه.

وأعرب كيسنجر - في حديث له مع صحيفة «صنداي تيلجراف» البريطانية - عن تعاطفه الشديد مع الرئيس السابق، مشيرا إلى أن هذه الأزمة قد استغرقت وقتا أكثر مما تستحق.

وكان كيسنجر يشغل منصب وزير خارجية الولايات المتحدة بين عامي ١٩٧٣ و١٩٧٦ - في عهد الرئيسين نيكسون وفورد - وهي الفترة التي تتزامن مع الانقلاب العسكري الذي قام به بينوشيه في شيلي وحظى بتأييد أمريكي.

برغم الخلاف على الخمور صحيفة إيرانية تحث خاتمي على إتمام زيارته لباريس

طهران - أ ف ب: حثت صحيفة «خرداد» المعتدلة أمس الرئيس الإيراني محمد خاتمي على المضي قدما في إجراءات إتمام زيارته المرتقبة إلى فرنسا، مؤكدين أن المتشددين المعارضين لقيام الرئيس بهذه الزيارة يضرون بالمصالح الإيرانية.

وكانت زيارة خاتمي لفرنسا قد تأجلت إلى موعد غير محدد يوم الاثنين الماضي بسبب خلاف بين باريس وطهران حول تقديم الخمور على مائدة الاستقبال.

مصرع ٣٢ شخصا وإصابة العشرات في اشتباكات مسلحة بأندونيسيا

امبون - (اندونيسيا) - وكالات الأنباء: لقي ٣٢ شخصا مصرعهم، وأصيب عشرات آخرون، في الاشتباكات المسلحة بين المسيحيين والمسلمين في شرق اندونيسيا خلال الأيام الماضية فضلا عن تدمير ١٠٠ منزل ومدرسة ومسجد وعيادة صحية بعد اشتعال النيران بها.

كما تم اجلاء مايقرب من ٤٠٠ شخص وعدد كبير من الجرحى على متن سفينة تابعة للبحرية الأندونيسية.

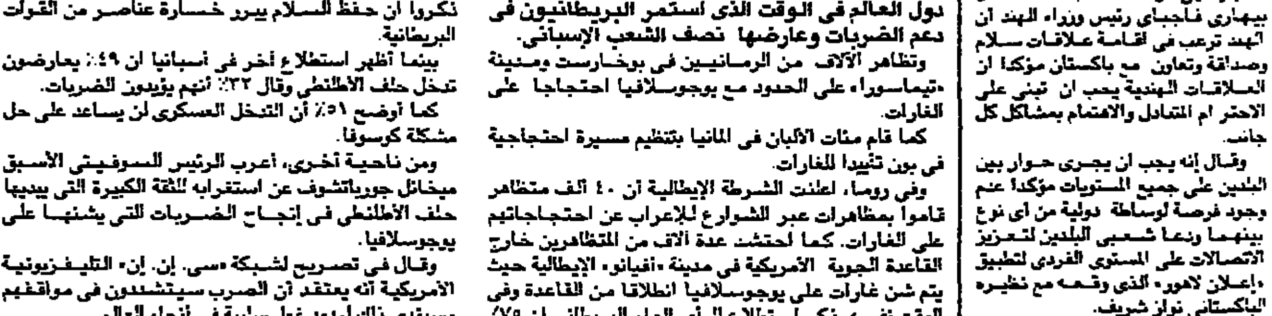
فاجباي يؤكد حرص بلاده على السلام مع باكستان

نيودلهي - وكالات الأنباء: أكد أتال بيهاري فاجباي رئيس وزراء الهند أن الهند ترغب في اقامة علاقات سلام وصداقة وتعاون مع باكستان مؤكدا أن العلاقات الهندية يجب أن تبنى على الاحترام المتبادل والاهتمام بمشاكل كل جانب.

وقال إنه يجب أن يجري حوار بين البلدين على جميع المستويات مؤكدا عدم وجود فرصة لوساطة دولية من أي نوع بينهما ودعا شعبي البلدين لتعزيز الاتصالات على المستوى الفردي لتطبيق «إعلان لاهور» الذي وقعه مع نظيره الباكستاني نواز شريف.

آلاف الإيطاليين والرومانيين يحتجون على الغارات

جورباتشوف ينتقد خطط الأطلنطي ويتوقع تشدد الصرب



لندن - مدريد - وكالات الأنباء - تواصلت الاحتجاجات والمظاهرات المؤيدة والمعارضة لضربات حلف شمال الأطلنطي على يوجوسلافيا في عديد من دول العالم في الوقت الذي استمر البريطانيون في دعم الضربات وعارضها نصف الشعب الإسباني.

وتظاهر الآلاف من الرومانيين في بوخارست ومدينة «تيماسوارا» على الحدود مع يوجوسلافيا احتجاجا على الغارات.

كما قام مئات الألبان في المانيا بتنظيم مسيرة احتجاجية في بون تأييدا للغارات.

وفي روما، اعلنت الشرطة الإيطالية أن ٤٠ ألف متظاهر قاموا بمظاهرات عبر الشوارع للإعراب عن احتجاجاتهم على الغارات. كما احتشد عدة آلاف من المتظاهرين خارج القاعدة الجوية الأمريكية في مدينة «افيانو» الإيطالية حيث يتم شن غارات على يوجوسلافيا انطلاقا من القاعدة وفي الوقت نفسه، ذكر استطلاع للرأي العام البريطاني أن ٧٥٪ من البريطانيين يؤيدون الغارات مقابل ٦٩٪ فقط الأسبوع الماضي. وأوضح الاستطلاع الذي نشرته صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية أمس أن ٥٣٪ ممن شملهم الاستطلاع ذكروا أن حفظ السلام يبرر خسارة عناصر من القوات البريطانية.

بينما أظهر استطلاع آخر في أسبانيا أن ٤٩٪ يعارضون تدخل حلف الأطلنطي وقال ٣٢٪ أنهم يؤيدون الضربات.

كما أوضح ٥١٪ أن التدخل العسكري لن يساعد على حل مشكلة كوسوفا.

ومن ناحية أخرى، أعرب الرئيس السوفيتي الأسبق ميخائيل جورباتشوف عن استغرابه للثقة الكبيرة التي يبديها حلف الأطلنطي في إنجاح الضربات التي يشنها على يوجوسلافيا.

وقال في تصريح لشبكة «سي. إن. إن» التليفزيونية الأمريكية أنه يعتقد أن الصرب سيتشددون في مواقفهم وسيؤدي ذلك لردود فعل سلبية في أنحاء العالم.

اعتقال امرأة



البوليس الأمريكي يعتقل امرأة في لوس انجيلوس لقيامها بإلقاء الأحجار على جماعة من مؤيدي ألبان كوسوفا خلال مظاهرة قاموا بها تأييدا لضربات حلف الأطلنطي ليوجوسلافيا. (صورة من أ. ف. ب)

خلال عيد الفصح مصرع ٤٠٠ بأمريكا الوسطى!

جواتيمالا سيتي - أ ف ب: لقي أكثر من ٤٠٠ شخص مصرعهم في أمريكا الوسطى خلال عطلة عيد الفصح.

وذكر المسئولون أن أكبر عدد من الحوادث كان في السلفادور حيث لقي ٣٢١ مصرعهم منهم ٣٩ في حوادث إطلاق نار و ٣٦ في حوادث سيارات و ٢٤ طعنا بالسكين و ١٥ غرقا و ١١٧ آخرين توفوا في ظروف غامضة، أما في جواتيمالا فقد لقي ١١٩ مصرعهم و ١٠٤ في نيكاراجوا.

مباحثات صينية - أمريكية حول انضمام بكين لمنظمة التجارة العالمية

واشنطن - بكين - وكالات الأنباء: من المقرر أن يصل مسئول تجاري صيني كبير إلى واشنطن في غضون ساعات لإجراء مباحثات بشأن انضمام الصين لمنظمة التجارة العالمية تمهيدا لاجتماع يوم الخميس القادم بين الرئيس الأمريكي بيل كلينتون ورئيس وزراء الصين تشو رونج جي الذي يصل إلى واشنطن غدا في زيارة تستغرق تسعة أيام.

وصرح المتحدث باسم الممثلة التجارية الأمريكية في المفاوضات بأنه لاتزال هناك نقاط معقدة تتطلب الحل وسيجري بحثها في اجتماع موسع يعقد اليوم.

وزير خارجية ألمانيا يؤجل زواجه بسبب أحداث كوسوفا

بون - أ. ف. ب - تأجل زواج وزير الخارجية الألماني يوشكا فيشر (٥٠ عاما) من الصحفية الشابة نيكولا ليسك (٢٩ عاما) بسبب الأزمة في كوسوفا.

وذكرت صحيفة «فيلت أم زونتاج» الألمانية أنه كان من المقرر إجراء حفل الزفاف أمس، لكن مصادر مطلعة كشفت عن أن الوزير اثقل بالعمل ويعاني الاجهاد، فلم يعد لديه وقت للتفكير في الزواج، ومن المقرر أن يتم الزواج في ١٧ أبريل الحالي.

المطالبة بإجراء محاكمة دولية لزعماء الخمير الحمر السابقين

الأمم المتحدة - أ ف ب: طالبت جماعات حقوق الإنسان في كمبوديا بإجراء محاكمة دولية لزعماء الخمير الحمر السابقين والمتهمين بقتل مئات الآلاف من المواطنين في السبعينيات.

وذكر مسئولو هذه الجماعات أن النظام القضائي في كمبوديا ضعيف جدا خاصة بعد ما وافقت الحكومة على ضم بعض هؤلاء الزعماء إليها.

اليابان تتهم كوريا الشمالية بإرسال سفن تجسس إلى مياهها الإقليمية

طوكيو - من مكتب الأهرام: صرح مسئولون عسكريون يابانيون بأن اليابان لديها اعتقاد بأن كوريا الشمالية أرسلت الشهر الماضي سبع سفن لانتهاك المياه الإقليمية اليابانية بهدف التجسس، ونقلت صحيفة «طوكيو شيمبون» عن هؤلاء المسئولين قولهم ان السفينتين اللتين هربتا الى كوريا الشمالية بعد مطاردة المدمرات اليابانية لهما كانا ضمن مجموعة تضم سبع سفن اكتشفتها الرادارات اليابانية لأول مرة يوم ٢١ مارس الماضي. وأشارت الصحيفة الى أن خمس سفن كورية تمكنت من مغادرة المياه الإقليمية اليابانية يوم ٢٢ غير أن بقية القافلة لم تستطع ذلك نظرا لمطاردة مدمرات قوات خفر السواحل لهما وأوضحت الصحيفة أن بيونج يانج تعهدت إرسال سفن التجسس لاستفزاز اليابان لاسيما أن الحادث جاء عقب يوم واحد من بدء البرلمان الياباني مناقشة مشاريع القوانين التي قدمتها حكومة كيزو أوبوتشي لتنفيذ اتفاق التعاون العسكري الجديد المبرم مع الولايات المتحدة منذ أكثر من عام.

ومن المعروف أن الحادث سبب قلقاً بالغا لطوكيو خصوصا بعد إطلاق كوريا الشمالية لصاروخ باليستي سقط جزء منه داخل الأراضي اليابانية في ٣١ أغسطس الماضي مما دفعها الى التفكير بجدية بمسألة تعديل قانون قوات الدفاع الذاتي بما يمكنها من مواجهة مثل هذه الحوادث في حالة تكرارها بالمستقبل بالذات بعد الانتقادات الحادة التي تعرضت لها الحكومة اليابانية بسبب تمكن السفينتين الكوريتين من الهروب دون الإمساك بهما داخل المياه الإقليمية. وقد دأبت كوريا الشمالية على إنكار صلتها بالحادث الذي وصفته بأنه من اختلاق السلطات اليابانية للإسراع بعملية إقرار البرلمان لقوانين تنفيذ اتفاق التعاون العسكري مع الولايات المتحدة.

زوجة الوزير الماليزي المعزول تشكل حزباً سياسيا معارضا

كوالالمبور - وكالات الانباء: أعلنت عزيزة إسماعيل زوجة وزير المالية الماليزي المعزول أنور ابراهيم امس عن تشكيل حزب سياسي جديد يسمى «حزب العدالة الوطني» ويضع زوجها في صفوف المعارضة ويضفي الشرعية على الحركة الإصلاحية التي يطالب بها.

وقال مسئولو الحزب إن أنور لن ينضم الى عضوية الحزب لكنه سيقدم له مساندته في خطوة تكتيكية لتوحيد صفوف المعارضة.

وصرحت عزيزة إسماعيل التي ترأس الحزب بأن حزبها يتطلع إلى أن يكون حزبا متعدد الطوائف ليتجنب الأحزاب الاخرى القائمة على أساس ديني وأضافت أنه رمز للكفاح من أجل الحق والعدل.

في الوقت نفسه، كشف بيان لمكتب رئيس وزراء ماليزيا أمس عن أن محاضر محمد دخل المستشفى يوم الجمعة الماضي للعلاج من التهاب في الرئة. وأضاف البيان أن حالة محاضر (٧٣ عاما) مستقرة لكنه سيبقى في المستشفى بضعة أيام للراحة.

ملكة بريطانيا تحفر بئرا لتوفير نفقات استهلاك المياه!

لندن - مكتب الأهرام: في إجراء غريب يستهدف توفير النفقات، أمرت الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا بحفر بئر كبيرة في حديقة قصر باكنجهام حتى تقلل من فاتورة استهلاك المياه التي تصل الى ٢٠ ألف جنيه استرليني سنويا. وقد طلب القصر من شركة «تامس رونر» تولي المشروع وإسداء النصيحة الفنية حول أفضل مكان لحفر البئر الضخمة.

ومن المقرر استخدام المياه في ري حدائق القصر وغسل سيارات الليموزين والتكييف في توسعات الشرقة الخاصة بالملكة.

أوروبـــــــــا... الآن (٢)

أوروبا عملاق اقتصادى وقزم سياسى أمام أمريكا

بعكس التفكير المأمول أو النظرة الخارجية، فإن أوروبا ليست واحدة وإنما هى «أوروبات».. وليست ولن تكون «الولايات المتحدة الأوروبية» سياسيا ودفاعيا، في مواجهة «الولايات المتحدة الأمريكية».

رسالة لندن

رضـــا هـــلال

فى إيطاليا ، طالعت جنوبا متخلفا أقرب الى بلدان جنوب المتوسط. فيه العاطلون بالملايين . والدولة ترزح تحت ديون تزيد على ١٣٠٪ من الدخل القومى، وتحكمها حكومة يرأسها حزب إعادة التأسيس الشيوعى بزعامة ماسيمو داليما، واستطلاعات الرأى ترجح فوز اليمين فى حال إجراء انتخابات مبكرة.

وفى سويسرا، انتهت الاحتفالات بمرور ١٥٠ عاما على تأسيس سويسرا الحديثة، المحايدة، مصرف العالم . ذات الصيغة السحرية للحكم (توزيع المقاعد الوزارية السبعة على الأحزاب والقوى السياسية)، لتنفجر بها أزمة الهوية فهى ترفض الهوية الأوروبية ولكنها تجرى فى فلك الاتحاد الأوروبى.

وفى بريطانيا، التى ظلت أطلسية أقرب وصلا الى امريكا من أوروبا، حتى أصبحت الشريك المخالف داخل الاتحاد الأوروبى.. يعد تونى بلير المسرح السياسى لانضمام بلاده الى نظام العملة الأوروبية الموحدة، وسط معارضة داخل حزبه وخارجه، حتى إن جريدة «التايمز» العريقة، كان عنوانها يوم انطلاق اليورو : «بريطانيا ستكون أقوى ببقائها خارج نظام العملة الأوروبية الموحدة».

إن أوروبا التى تبدو موحدة اقتصاديا على الأقل للناظر من الخارج، مازالت الخلافات تتنازعها. وفشلت قمة برلين الأخيرة يومى ٢٤ و٢٥ مارس الماضى ، فى «الاتفاق» على أجندة ٢٠٠٠، التى وضعها المستشار الألمانى جيرهارد شرودر.

خلافات أوروبية

هناك خلاف حول الدعم المقدم للمزارعين الأوروبيين. إذ ترفض فرنسا الاقتراح الألمانى الداعى الى تخفيض الدعم المالى الذى يقدمه الاتحاد الأوروبى للقطاع الزراعى، فألمانيا ترى ان الزراعة لاتمثل سوى ٣٪ من الناتج الاجمالى لدول الاتحاد الأوروبى إلا أنها تستنزف ٤٥٪ من ميزانية الاتحاد وتتخوف فرنسا من أن تخفيض الدعم الزراعى قد يجعل الفرنسيين يعارضون الوحدة الأوروبية.

وهناك خلاف حول إعادة توزيع الاشتراكات المالية للدول الاعضاء فى الاتحاد بصورة أكثر عدلا. فألمانيا التى تدفع ٢٢ مليار مارك تكفيرا عن ماضيها النازى ، لا تجد من العدل ان يكون نصيب فرنسا ٦٠٠ مليون مارك فقط.

ثم هناك الخلاف حول انضمام دول جديدة (بولندا والمجر وجمهورية التشيك) الى الاتحاد الأوروبى، حيث تشترط ألمانيا أن تسبق العضوية الجديدة إعادة هيكلة لمؤسسات الاتحاد.

وأخيرا، هناك الخلاف حول تخفيض المساعدات المقدمة الى المناطق المتخلفة فى اوروبا وتستفيد منها اسبانيا والبرتغال واليونان وايطاليا، وكان ذلك سبب امتناع رئيس وزراء اسبانيا خوسيه ماريا ازنا عن حضور قمة بون ١٩٩٨. ولكن، حتى بافتراض حل الخلافات الاقتصادية ، واكتمال نظام العملة الاوروبية الموحدة (اليورو) ، فإن اوروبا الموحدة اقتصاديا ستظل «أوروبات» سياسيا وعسكريا، وبالتالى لن تصبح قطبا منافسا لأمريكا فى النظام العالمى.

اليورو ينافس الدولار

إن أوروبا قد تصبح عملاقا اقتصاديا لكنها تظل قزما سياسيا فأوروبا تنتج ٢٠٪ من الناتج الاجمالى العالمى وسوقها تضم حوالى ٣٠٠ مليون نسمة.

والمؤيدون لنظام العملة الاوروبية الموحدة ، يرون ومعهم الحق ، فى ان «اليورو» سيحقق الاستقرار النقدي الاوروبى. كما ان الوحدة النقدية الاوروبية ستؤدى الى إقبال المستثمرين على شراء السندات الاوروبية الى جانب السندات الامريكية. وسيؤدى خفض معدلات الفائدة على «اليورو» الى ٣٪ الى زيادة فرص الاستثمار فى الدولة الاوروبية.

وقد يؤدي التداول باليورو فى الاسواق عام ٢٠٠٢ الى التأثير سلبا على الدولار الامريكى. فحسب احصاءات معهد الاقتصادات الدولية الامريكى فإن ٦٤.١٪ من الاحتياطيات الدولية تقدر بالدولار مقابل ١٥.٩٪ بالمارك و٥.٧٪ بالين اليابانى ، ومن ثم قد يستحوذ «اليورو» على نصيب اكبر من الاحتياطات الدولية ومن التجارة والمعاملات المالية ـ العالمية خصما من نصيب الدولار. ولكن المعارضين للوحدة النقدية الاوروبية داخل اوروبا تفوق مخاوفهم مخاوف امريكا فهناك دول اوروبية تتخوف من تأثر اسواق العمل بالمنافسة من دول اوروبية أخرى فيها أزمات بطالة حادة . وهناك دول أخرى تتخوف من مبدأ تجانس الضرائب بما يفقدها ميزة نظمها الضريبية الجاذبة للاستثمار وهناك دول أخري تتخوف من أن خفض معدل الفائدة على «اليورو» الى ٣٪ قد يؤثر على عملاتها التى تتميز بارتفاع معدلات الفائدة عليها.

أما تأثير «اليورو» على أمريكا، فقد يكون سلبيا على الدولار وايجابياً على الاقتصاد الامريكى. فالمرجح أن ينخفض سعر الدولار ولكن انخفاض العملة الامريكية يزيد القدرة التنافسية للصادرات الامريكية. كما أن زيادة التعامل بـ «اليورو» ستؤدى إلى انخفاض الديون الخارجية الأمريكية.

نعم، ستدعم القوة الاقتصادية لأوروبا «اليورو»، ولكن تظل هناك معضلة مهمة تواجه «اليورو» تتمثل فى عدم وجود إدارة سياسية مركزية له تناظر وزارة الخزانة الأمريكية إلا إذا كانت مجلس وزراء المالية للدول الأعضاء الخمس عشرة فى الاتحاد الأوروبى.

بيد أن المعضلة الأهم أمام «اليورو» هى أن العملات التى فرضت نفسها على الصعيد العالمى كان يدعمها نفوذ سياسى وعسكرى، أى أنها كانت عملات امبراطورية مثل الجنيه الاسترلينى أو الدولار الأمريكى. أى أن القدرة الاقتصادية وحدها لا تصنع عملة عالمية. فقدرة الاقتصاد اليابانى وحدها لم تجعل من الين عملة عالمية.

وعلى أحسن تقدير، فإن «اليورو» سيحل محل المارك الألمانى فى منافسة الدولار (أو أكثر قليلا).

أى أن «اليورو» سيكون رمز أوروبا الموحدة بالمعايير الاقتصادية والتجارية فى منافسة أمريكا، لكن أوروبا الموحدة بالمعايير السياسية والدفاعية لم توجد بعد. ولذلك فإن الحديث عن نظام عالمى ثنائى القطبية (أمريكا وأوروبا) لن يكون إلا على المستوى النقدى فقط أما على المستوى السياسى والدفاعى، فليس هناك فى الأمد المنظور إلا نظام عالمى احادى القطبية تتسيده أمريكا.

أمريكا وأوروبا

لقد شهدت الأيام الماضية أربع حوادث تدعم صحة الاستنتاج السابق. الحادثة الأولى تتعلق بما سميت «حرب الموز». وتعود القضية إلى ستة أعوام مضت حين فرضت أوروبا قيودا على وارداتها من بعض السلع ومنها الموز. واعتبرت أمريكا أن أوروبا بذلك، تتبع نظاما تمييزيا فى التجارة يضر بمصدرى الموز الأمريكيين اللاتينيين لصالح المصدرين من افريقيا ودول الكاريبى والمحيط الهادى، مما يضر بأعمال الشركات الأمريكية التى لها مصالح هائلة فى أمريكا اللاتينية. واستطاعت أمريكا أن تحصل لصالحها على ثلاثة قرارات من منظمة التجارة العالمية التى دعت أوروبا إلى الالتزام برفع القيود عن مصدرى الموز الأمريكيين. ثم تحركت واشنطن بالتهديد بعقوبات جمركية ضد صادرات الاتحاد الأوروبى وحظر الرحلات التى تقوم بها إلى أمريكا طائرات الكونكورد (مملوكة لشركتين بريطانية وفرنسية).

والحادثة الثانية كانت إصرار الولايات المتحدة على إعدام شقيقين ألمانيين متهمين بالسرقة بالإكراه، برغم تدخل المستشار شرودر شخصيا وزيارته للبيت الأبيض ولجوء ألمانيا إلى محكمة العدل الدولية لاسيما وأن السلطات الأمريكية لم تقم بإخبار السفارة والقنصلية الألمانيتين فى واشنطن لتقديم المساعدات القانونية للمتهمين، إضافة إلى أن دول الاتحاد الأوروبى تحظر توقيع عقوبة الإعدام.

أما الحادثة الثالثة، فحدثت بعد أقل من أسبوع من الحادثة السابقة. فقد قررت المحكمة العسكرية الأمريكية براءة الطيار الحربى الأمريكى ريتشارد اشبى من تهمة قتل ٢٠ أوروبيا. والحادثة أن الطيار كان يطير بطائرته على ارتفاع أقل من ٢٠٠ متر فى مناطق جبال الجليد فى شمال ايطاليا، مما أدى إلى أن طائرته قطعت أسلاك عربة «ترافليك» كان يتنزه بها ٢٠ أوروبيا، فسقطت العربة ومات راكبوها. وكانت المفارقة أن التبرئة حصلت يوم وجود رئيس الوزراء الايطالى ماسيمو داليما فى واشنطن (٩٩/٣/١١). وأعلن الرئيس كلينتون فى المؤتمر الصحفى المشترك مع داليما، أن حادثة الطيار الأمريكى لن تدفعه إلى القبول بفكرة تعديل اتفاقيات حلف الأطلنطى ومنها اتفاقية لندن ١٩٥٢ التى تنص على قيام الدولة التى ينتمى إليها العسكريون بمحاكمتهم فى أراضيها ووفق قوانينها العسكرية إذا ارتكبوا جريمة فى دولة أخرى عضو فى حلف الأطلنطى.

أما الحادثة الرابعة، فكانت تهديد أمريكا بفرض عقوبات اقتصادية على شركتى البترول: إينى الايطالية والف الفرنسية، لقيامهما بتوقيع اتفاق بترولى مع الشركة الوطنية الايرانية للبترول بقيمة تزيد على مليار دولار، استنادا إلى تشريع «داماتو» الذى أقره الكونجرس بفرض عقوبات على الشركات التى تستثمر فى إيران.

والمعنى من الحوادث الأربعة أن واشنطن تتصرف مع أوروبا باعتبار أن أمريكا هى القوة العظمى القائدة للنظام العالمى.

لقد كان درس حرب الخليج ومأساة البوسنة، هو تأكيد أن أمريكا لاتزال القيادة الاستراتيجية، وأن دور أوروبا هو دور التابع البريطانى. فقد أظهرت أوروبا أنها خادم مطيع للمصالح الأمريكية، ومستعدة دائما لتقديم الدعم المالى والإمدادات العسكرية لدعم العمليات الاستراتيجية الأمريكية. وهذا ماحدث أيضا فى منتصف التسعينيات حين قامت دول الاتحاد الأوروبى بتمويل السياسة الخارجية الأمريكية من خلال تقديمها للمنح والقروض للدول التى شكلت الاتحاد السوفيتى السابق ودول شرق أوروبا والسلطة الوطنية الفلسطينية ثم الانقاذ المالى للمكسيك. وكما يقول الخضر فى البرلمان الأوروبى «إن الأمريكيين يأمرون والأوروبيين يدفعون!».

وصحيح أن أوروبا تحاول مناطحة أمريكا دفاعيا وسياسيا كما هو حادث اقتصاديا. ففرنسا منذ ديجول أبدت محاولات ترمى إلى تمييز قرارات أوروبا وإعطائها صفة الاستقلالية عن القرار الأمريكى.

وحاولت فرنسا جر بريطانيا فى ديسمبر الماضى من خلال اتفاق «سان مالو» الدفاعى بين شيراك وبلير. ونص الاتفاق على حاجة الاتحاد الأوروبى لامتلاك القدرة العسكرية على مواجهة الأزمات الدولية بشكل لايتعارض مع الالتزامات تجاه حلف شمال الأطلنطى «ناتو». غير أن البيان الختامى الذي أعقب اتفاق شيراك وبلير، حرص على تأكيد الا تكون الخطوة الفرنسية البريطانية بديلة عن جهود حلف شمال الأطلنطى بزعامة الولايات المتحدة.

وحرص بلير بعد عودته إلى لندن على تأكيد الانصياع البريطانى لحلف الأطلنطى وأمريكا دفاعيا، وكانت عملية «ثعلب الصحراء» ضد العراق مناسبة لتأكيد بلير تبعية بريطانيا لأمريكا فى السياسة الخارجية والدفاع.

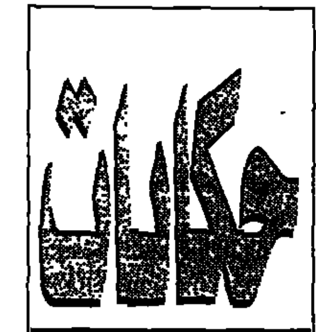
وقد جاء فشل مؤتمر «رامبوييه» للسلام حول كوسوفا، كاختبار حاسم لاتفاق «سان مالو» الفرنسى البريطانى . ففرنسا وبريطانيا (وأوروبا ككل) منيت بفشل واضح فى تأكيد حضورها فى الساحة الدبلوماسية العالمية بمواجهة أمريكا. ولم يكن بوسع بريطانيا وفرنسا إرسال قوات إلى كوسوفا دون دعم أمريكى. ويثبت الآن من الحرب ضد يوجوسلافيا أن الإيقاع والأمن فى أوروبا من اختصاص أمريكا وحلف الأطلنطى.

يقول الأوروبيون إن أمريكا القوة العظمى الوحيدة بعد الحرب الباردة ينبغى موازنتها قبل أن توجد عالما متأمركا غير مقبول. وأن الدولار الأعظم ينبغى أن يوازن بـ «اليورو». وأن الثقافة الشعبية الأمريكية «البوب» ينبغى أن يحد من انتشارها وأن الأمريكيين يجب الا يجرى تشجيعهم على «شيطنة» إيران، وأنه لابد من إيقاف قصفهم للآلة العسكرية لحرس صدام.

ولكن مجلة «الايكونوميست» البريطانية الرصينة تساءلت فى عدد (٩٩/٣/١٩). لماذا ستظل أمريكا القوة العظمى. ولماذا سيظل الاعتماد الاوروبى على امريكا؟

والإجابة أنه خلال عقدين ستصبح الصين ذات المليار ونصف مليار نسمة قوة اقتصادية عظمى وقد تظل «تسلطية» سياسيا، مما قد يدفعها شرقا الى المحيط الهادى وغربا إلى آسيا الوسطى التى تحتاج الصين الفقيرة فى الطاقة الى بترولها وغازها.

كما أنه قد يحدث عاجلا أو آجلا فى روسيا مابعد يلتسين ، ان يظهر رجل قوى يعود بها الى ممارسة دور عالمى أو ينضم بها الى حلف الأطلنطى فى مواجهة « الرعب الصينى» . كما أن التحدى الإسلامى سيظل ماثلا على الصعيدين الأيديولوجى والجيوسياسى.


● اليورو سيحقق الاستقرار الاقتصادى لأوروبا وينافس الدولار

الأوروبيون يقاومون «أمركة» العالم
..ولكن أمريكا القوة العظمى الوحيدة.. تحميهم



كفـــة العــدالة

«العدالة» وضعت كل أعضاء مجلس اللوردات البريطانى فى كفة، فكانت النتيجة سحب الحصانة عن الرئيس الشيلى السابق بينوشيه وإعطائه تذكرة إلى مدريد بلا عودة .

[عن صحيفة «الإندبندنت» البريطانية]

حكايات في الأخبار

أنقرة :

سيد عبدالمجيد

قرار تاريخى لحكومة إجيفيت

قبل عيد الاضحى (قربان بيرام كما يسمى هنا) بشهر تساءل الناس .. احقا الإجازة ستكون خمسة ايام فقط؟ والسؤال له ما يبرره .. فقد اعتادوا على إجازة فى سنوات سابقة لا تقل عن تسعة ايام، فأيام العيد لابد ان تؤخذ كاملة كإجازة ، دون أن يتطلب الأمر قرارا من الحكومة.

اما عيد هذا العام . فالامر كان مختلفا فيوم «وقفة عرفات» ، الذى يوافق السبت طبقا للتقويم الفلكى كان فى الاصل عطلة.ونفس الشئ بالنسبة لأول ايام العيد.. وبعدها لا يبقى للناس سوى الاثنين والثلاثاء والاربعاء لكى يستأنفوا اعمالهم يومى الخميس والجمعة ثم تاتى العطلة الاسبوعية، هنا ضرب المواطنون اخماسا فى أسداس : كيف يقضون عطلتهم فى ظل هذه الإجازة القصيرة؟.. وتساءلوا هل يعقل ان نقطع الاجازة ثم نذهب الى العمل لمدة يومين ثم نستأنفها مع العطلة الاسبوعية (يومى السبت والأحد)؟ كيف يمكن حل تلك المعضلة؟.. ولأن الموسم الآن هو المزايدة على اصوات الجماهير فى الانتخابات المقبلة التى ستجرى فى الثامن عشر من ابريل الحالى، فكان حتما اتخاذ القرار الجرئ فتجتمع الحكومة اليسارية بزعامة المخضرم اجيفيت لتصدر قرارها التاريخى بمد عطلة عيد الاضحى لتشمل يومى الخميس والجمعة، وبعدها تنفس الجميع الصعداء وتهللت اساريرهم .. اخيرا سينعمون بإجازة حقيقية!!

الطيور أيضا معترضة

هى مصادفة لا شك فى ذلك ولكنها مفعمة بالسخرية والاثارة فضلا عن عبثيتها وكأنها جاءت لترد على عبث آخر تعيشه تركيا الآن، والمتمثل فى عملية الانتخابات النيابية المفترض اجراؤها فى الثامن عشر من ابريل «الحالى» بالتزامن مع الانتخابات المحلية.

فسيارة ضمن عشرات الحافلات وهى احدى وسائل الدعاية للاحزاب السياسية الـ ٢١ المشاركة التى تتنافس على مقاعد البرلمان الـ ٥٥٠ مقعدا، تجوب مدينة انقرة، وقد رفعت صور لونت اجيفيت رئيس حزب اليسار الديمقراطى ورئيس الحكومة الحالية رقم ٥٦ فى عصر الجمهورية التركية ويبدو ان الميكروفونات المعلقة بالسيارة اخذتها الحمية ولم تتوقف عن ترديد الشعارات الجميلة والوعود الخلابة: أبشروا يا شعب تركيا العظيم . فالغد معنا افضل.

وربما كان قائد السيارة ومن معه قد اسكرتهم نشوة الحلم بيد انهم لم ينتبهوا إلى انهم صاروا فى مكان يخلو منه المارة ولم يعد هناك مستمع وهنا حدث ما لم يتوقعه احد. فثمة كائنات ارادت ان تحتمى فى الصمت ، فاختارت هذا المكان بعيدا عن اوجاع المدينة وصخبها وبطبيعة الحال أزعجها هذا الضجيج فانبرى نسر جامح يدافع عن المكان ويقاوم الغرباء فانقض على السيارة محطما زجاجها وحاول ان ينال من السائق الذى صدمته المفاجأة ، فاختلت عجلة القيادة ولم يتمكن من حفظ توازن سيارته التى سرعان ما انقلبت مرة ، ثم مرة وفى الرابعة استقرت على سقفها ، والحق بذل الامن جهودا مضنية فى اخراج السائق ومن معه الذين نقلوا جميعا الى المستشفى ومن حسن الطالع لم يمت منهم احد، وان كان شخص واحد فقط اصابته خطيرة.

هذا الحادث لم يمر دون تعليقات وتلميحات من هنا او هناك، ولعل اطرفها ما قاله مواطن بسيط : حتى الطيور ايضا معترضة!!

اليمين المتطرف والأكراد يتقدمان!

نشرت صحيفة «ينى شفق» نتائج استطلاع للراى قام به المركز القومى للبحوث الاجتماعية فى انقرة حول الانتخابات النيابية فى ابريل الحالى. وجاءت كالتالى، حزب الفضيلة سيأتى ترتيبه الاول ويحصل على نسبة ٢٢٪ من الاصوات يليه حزب اليسار الديمقراطى بزعامة بولنت اجيفيت بنسبة ١٨٪ اما حزب الوطن الام فسيحصل على ١٦٪ وحزب الطريق الصحيح على ١٥٪ اما بقية الاحزاب الاخرى وعددها ١٧ حزبا فلن تتمكن من تخطى نسبة الـ ١٠٪ بما فيها حزب الشعب الجمهورى.

غير ان الاستطلاع اظهر ان حزب الحركة القومية MHD اليمينى المتطرف ربما يتخطى نسبة الـ ١٠٪ خاصة انه حصل فى الاستطلاع على نسبة ٩.٧٪ وفى حال حدوث ذلك ستكون الانتخابات قد افرزت أولى مفاجآتها اما المفاجأة الثانية فستكون من نصيب حزب الشعب الديمقراطى ذى الميول الكردية والمعروف اختصارا باسم HADEO فطبقا للاستطلاع المشار اليه يمكن لهذا الحزب ان يحصل على اكثر من ١٠٪ من جملة الاصوات وهذا يعنى ٥٥ مقعدا فى البرلمان .يذكر ان المحكمة الدستورية العليا سبق ان رفضت طلبا للمدعى العام التركى أورال سواش بغلق الحزب لميوله الانفصالية.

ولأن كل حزب من الاحزاب المعروفة لا يحصل على نسبة تؤهله لتشكيل حكومة بمفرده بل لا يستطيع حزبان تشكيل حكومة إلا باشتراك حزب ثالث فهنا لا يستبعد المراقبون ان يدخل اليمين المتطرف كشريك ثالث فى الحكومة القادمة اما حزب هديب الموالى للاكراد فقد تكون فرصته ضئيلة خاصة ان دوائر فاعلة فى الحياة التركية لا يمكنها ان توافق على ذلك فرغم انها اعتبرت حزب الحركة القومية ذا ميول عنصرية إلا انه سيكون بالنسبة لها افضل واهون من حزب يعمل فى بنات افكاره اى بقدر من التعاطف حيال المعضلة الكردية!

رانيا.. ملكة الشعب

عشية عيد الاضحى ،اختارت الملكة رانيا ان تكون اول زيارة رسمية تقوم بها بصفتها ملكة الأردن الجديدة ،لاحدى القرى الأردنية الفقيرة فى قلب الصحراء، حيث التقت هناك بعائلة بدوية ..وفي الصورة تبدو الملكة رانيا وهى مازالت ترتدى ملابس الحداد بينما يصافحها هذا الرجل البدوى البسيط متمنياً لها الصحة والسعادة، فهى فى نظره ونظر ابناء الشعب الاردنى ابنة الشعب التى اصبحت ملكة.

[عن مجلة «بارى ماتش» الفرنسية]

حرب الأطلنطى فى البلقان

إيطاليا: فى مهب الريح

على الرغم من التصريحات المتتالية من قبل المسئولين الإيطاليين وسولانا سكرتير عام حلف الناتو لطمأنة الشعب الإيطالى وتأكيد أن ايطاليا بعيدة كل البعد عن أية مخاطر نتيجة الحرب المشتعلة فى البلقان فالخطر مازال قائما من خلال تعرض ايطاليا لعمليات ارهابية داخلية بالإضافة الى الخسائر الاقتصادية وتدفق اللاجئين واحتمال سقوط الحكومة الحالية نتيجة تفكك تحالف احزاب الأغلبية خاصة بعد التهديدات المستمرة من جانب كوسوتا زعيم حزب الشيوعيين الإيطاليين بالإنسحاب من تحالف الأغلبية وسحب وزرائه من الحكومة الحالية الذى مازال قائما حتى الآن ويعتبر قنبلة موقوتة قد تسفر عن سقوط الحكومة اليسارية.

رسالة روما

مصطفى محمود عبدالله

نقسد أنت اعادة بطاريات الصواريخ أرض/جو من طراز «هوك» على السواحل الايطالية فى بحر الادرياتيك الى اثارة القلق الشديد بين سكان المنطقة والمسئولين المحليين حتى إن رئيس مجلس محلى اقليم عيرويلى بالشمال قد بعث برسالة الى ماسيمو داليما رئيس الوزراء وأخرى الى وزير الدفاع ووزيرة الداخلية يطالبهم من خلالها بضمان حماية وأمن الاقليم

وايطاليا التى تضم على اراضيها ١٤ قاعدة جوية عسكرية تابعة لحلف الأطلنطى من أشهرها قاعدة افيانو بالشمال من أقرب الدول الأوروبية لمناطق القتال فى يوجوسلافيا فالعاصمة روما تفصلها عن نظيرتها بلجراد أقل من ١٠٠٠ كيلومتر فقط تقطعها المقاتلات فى أقل من عشرين دقيقة وتدخل ضمن نطاق صواريخ سكود المعدلة فى حالة اطلاقها من مونتينيجرو على الرغم من تأكيد الخبراء العسكريين بأن الصرب لا تملك هذا النوع من الصواريخ كما يستبعدون أيضا هجوما جويا صربيا عن طريق طائرات ميج ٢٩ الروسية على اعتبار قوة وحصانة الغطاء الجوى لحلف الناتو المنتشرة على الأراضى الايطالية بالاضافة الى طائرات الانذار المبكر من طراز «اواكس» التى تحلق على مدار ٢٤ ساعة يوميا فى السماء الايطالية

أما من ناحية وقوع عمليات ارهابية على الأراضى الايطالية فيؤكد المراقبون على أن الصرب لم يلجأوا قبل الآن الى سلاح الارهاب ولا يملكون أية تنظيمات ارهابية

وعن الخسائر الاقتصادية تؤكد وزارة الخارجية الايطالية أن البلاد لن تتعرض لأى أضرار اقتصادية على الرغم من حجم التبادل التجارى الذى وصل الى أكثر من مليار دولار خلال العام الماضى فقط بين البلدين

ومن ثم يبدو أن الخطر الحقيقى على ايطاليا يتمثل فى موجة الهجرة الجماعية المتوقعة لألبان كوسوفا خاصة على السواحل الجنوبية للبلاد والمقابلة للسواحل الالبانية خاصة أن الأنباء تشير الى أن أكثر من نصف مليون يمثلون ربع سكان اقليم كوسوفا قد هجروا ديارهم متجهين الى الدول المجاورة ومنها ايطاليا حسب التصريح الذى أدلت به لاورا بولاريني المتحدثة الرسمية لوكالة اغاثة اللاجئين التابعة للأمم المتحدة فى جنيف وتأكيدها أن ٢٦٠ ألف مهاجر يهيمون على وجوههم داخل كوسوفا ومن ضمنهم ٨١ ألفا وجدوا ملاذا فى مختلف انحاء يوجوسلافيا السابقة فى حين وصل أكثر من ١٨ ألفا الى البانيا ولجأ ١٠٠ ألف الى الدول الأوروبية الشرقية والغربية. وتشير الاحصائيات الرسمية الايطالية الى وجود أكثر من ٥ آلاف لاجيء من كوسوفا على الأراضى الايطالية حاليا وتتوقع وزارة الخارجية الايطالية وصول أكثر من ٤٠ ألف لاجيء خلال الأيام القليلة القادمة.

الرهان الخطير

ولنترك المشاكل والاخطار الايطالية الداخلية والخارجية ولنتعرض للرهان الأخطر من اندلاع الحرب ونتائجها المتوقعة على العالم أجمع من خلال أسئلة هل يكفى القصف الجوى لاحلال السلام فى البلقان؟ وكم سيكون عدد الضحايا؟ وهل سيتراجع ميلوسيوفيتش تحت وابل القنابل؟ وعلى الرغم من أن الأسئلة تدعو الى التشاؤم إلا أننا سنحاول بقدر المستطاع وضع الاجابات عنها بتناول الأزمة من البداية عن طريق تحليل القرارات والنتائج سواء الامريكية أو الأوروبية من جراء شن الحرب على القوات الصربية فقد كان الجانبان على ثقة كبيرة بإذعان الرئيس الصربى ميلوزفيتش تحت وطأة التهديدات والهجمات المتلاحقة للاستسلام والموافقة على التوقيع على معاهدة السلام التى وقع عليها ممثلو كوسوفا فى مدينة رامبوييه الفرنسية قبل بداية العمليات العسكرية ولتأكيد هذا الاحتمال يجب العودة لتناول الحديث الذى دار يوم ٥ مارس الماضى فى واشنطن بين الرئيس كلينتون ورئيس الحكومة الايطالية داليما الذى سأل كلينتون عن الاستراتيجية التى سيتبعها حلف الناتو فى حالة عدم اذعان الرئيس ميلوسيفيتش للقصف الجوى كان الرد عن طريق ساندى بيرجر مستشار الأمن القومى الذى أكد على استمرار القصف

وهو ما يدل بصورة واضحة على أن الرئيس كلينتون والادارة الأمريكية لم تكن تتوقع فى ذلك الوقت أن يكون هناك مرحلة ثانية للقصف الجوى بالاضافة الى أن الرئيس كلينتون كان واثقا من الوساطة السلمية الروسية لاقناع أصدقائها الصربيين بالموافقة على العودة الى مائدة المفاوضات من جديد تمهيدا لعودة روسيا الى المصداقية الدولية وفتح الطريق امامها للاستفادة من قرض البنك الدولى الذى وصل الى أكثر من ١٥ مليار دولار.

وهو ما أكدته تصريحات هنرى كيسنجر وزير الخارجية الأمريكية الأسبق تعليقا على الأزمة باعترافه الصريح بعدم ادراكه للأهداف الاستراتيجية التى كانت وراء الحرب باعتبار أن الامريكيين موجودون بالفعل فى البوسنة ولا يستطيعون الخروج منها والوضع مختلف وأكثر تعقيدا فى كوسوفا وتصريحات روى ستوبارد أستاذ الشئون الدولية بكلية الحرب الامريكية بالعاصمة واشنطن الذى أكد عدم رغبة دول حلف الاطلنطى للغرق فى مستنقع كوسوفا من أجل الحفاظ على مصداقية الحلف والولايات المتحدة.

هذا ويعود تحدى ميلوسيفيتش للحلف الى عام ٩٣ عندما أمر بالمذابح وعمليات الابادة الجماعية فى اقليم كوسوفا الذى راح ضحيتها أكثر من ١٦٠٠ خلال سنة واحدة وكان من نتائجها فرار الغالبية العظمى من سكان الاقليم وقد أدت كل هذه العوامل الى اعطاء كلينتون وحلفائه الأوروبيين الضوء الأخضر لبداية التدخل العسكرى تحسبا لاتساع الصراع ليصل الى البانيا ثم الى كل من اليونان وتركيا وقد توقع الجميع ان يرفع ميلوسيفيتش الراية البيضاء عقب أيام قليلة من بداية القصف الجوى والذى يبدو أنه سيطول لأيام أخرى حسب تعليق أحد جنرالات حلف الاطلنطى بقوله اننا لا نريد أن نشل ميلوسيفيتش بتبوس وانما الغرض هو توسيع أهداف القصف بحيث لا يقتصر فقط على قواعد الدفاعات الجوية ومحطات الرادار وبطاريات الصواريخ الصربية بل سيمتد لقصف معسكرات وتجمعات القوات الصربية وهو ما اطلق عليه المرحلة الثانية للهجوم وأضاف أن الرئيس ميلوسيفيتش يجب أن يعى ما نقصده بالضبط ويعلن الاستسلام حتى يتجنب خسارة كوسوفا نهائيا وخطر انفصال مونتنيجرو عن الاتحاد اليوجوسلافى بالاضافة الى تجنب الدمار الشامل لقواته العسكرية التى بذل هو نفسه الكثير من أجل اعدادها وتجهيزها منذ عام ١٩٨٩. ويبدو أن الرئيس كلينتون كان مقتنعا بأن ميلوسيفيتش سيضطر تحت وطأة القنابل الى فتح القنوات الدبلوماسية مع احتمال طرح فكرته واقتراحه السابق الخاص بتقسيم كوسوفا الى منطقة غنية فى الشمال تبقى تحت سيطرة الصرب وأخرى فقيرة فى الجنوب تقع تحت سيطرة الأغلبية الالبانية وهو ما يعنى باختصار بوسنة أخرى وهو ما يعارضه المراقبون السياسيون سواء الأمريكيون أو البريطانيون الذين وصفوا رهان كلينتون بانه على جانب كبير من الخطورة وقد يمتد بنشوب حرب شاملة.

وقد يعود رهان كلينتون الخطير وتفاؤله وتوقعاته الخاطئة الى التقارير الامريكية التى عرضت عليه والخاصة بدراسة الجانب النفسى للرئيس اليوجوسلافى التى أكدت قبل بداية العمليات العسكرية أنه رجل يهتم بالنواحى التكتيكية أكثر من النواحى الاستراتيجية وبانه زعيم انانى يهتم فى المقام الأول بمصيره الشخصى وليس بمصلحة ومصير بلاده وأكبر مثل على تضحيته بكل من البوسنة وكرواتيا فى الماضى القريب من أجل الاحتفاظ بسلطته.

هذا وقد وضع بول بيفرز الخبير بمنطقة البلقان والكاتب الصحفى بمجلة جينز الانجليزية العسكرية المتخصصة سيناريو الاحداث الحالية الذى يتلخص فى قيام القوات الصربية بالرد على قوات الناتو وتكبيدها خسائر فادحة وتعلن روسيا حالة التعبئة وترسل طائرات وصواريخ الى يوغوسلافيا وفى الوقت نفسه يتقدم جيش تحرير كوسوفا مستغلا هذه الظروف باعلان استقلال الاقليم كما تعلن مونتنيجرو الانفصال عن قبضة بلجراد ثم تنزلق البانيا رغم انفها الى الحرب وتتبعها مقدونيا ثم يضيف بيفرز أن حلف الناتو قد دخل فى طريق مسدود ومن الصعب أن يؤدى القصف الجوى الى نتائجه المتوقعة فى اجبار ميلوسيفيتش على التراجع بل على العكس قد يؤدى الى اذكاء نيران الروح القومية الصربية ودعمها تماما كما حدث ويحدث مع صدام حسين

والتاريخ العسكرى هو نفسه الذى يؤيد خطأ حلف الناتو على اعتبار ان الهجوم والقصف الجوى لم ينجح مطلقا فى حسم أى حرب فى التاريخ الحديث باستثناء الهجوم الذرى على اليابان فلم تنجح أطنان القنابل فى كسر شوكة المانيا النازية أو فى اخضاع فيتنام للسيطرة الأمريكية ولم يكن لها سوى تأثير محدود جدا على العراق وصدام حسين أو على حد قول الجنرال البريطانى مايكل روز القائد السابق لقوات الأمم المتحدة فى البوسنة أن الانتصار فى الحروب يحسم فقط بالجنود وليس بطائرات الشبح.

وقد اتفق تونى بلير رئيس الحكومة البريطانية ونظيره الايطالى ماسيمو داليما على استبعاد مشاركة القوات البرية لحلف الاطلنطى فى القتال بغرض احتلال الاراضى اليوجوسلافية على اعتبار أن تنفيذ هذا الطلب يتطلب مبالغ طائلة من خلال عمليات انزال لأكثر من ١٠٠ الف جندى من قوات الحلف بالاضافة الى المخاطر والخسائر الفادحة فى الأرواح نتيجة للهجوم البرى ولتجنب اتساع الصراع ليشمل روسيا بطريقة مباشرة أو غير مباشرة ولذلك فان الاحتمال الأكبر فى حالة عدم نجاح القصف الجوى خلال مدة محددة هو افساح المجال لأجهزة المخابرات والجواسيس التى تعج بهم المنطقة بالفعل لتنفيذ مهمة زعزعة القيادة العسكرية وقيادات الشرطة الصربية بالاضافة الى تمويل وتسليح جيش تحرير كوسوفا للرد على الهجمات الصربية وعودتها الى الحدود إلا أن الأخذ بهذا الاحتمال يعنى ضمنيا منح الاستقلال لكوسوفا والاخلال بتوازن القوى فى البلقان.

وهو ما يؤكده الخبير العسكرى ادوارد لوتفاك مستشار وزارة الدفاع الأمريكية الذى علق بان مرور الوقت يؤدى الى الاقتناع بان الإدارة الامريكية قد أخطأت باتخاذ خيارات مستحيلة قد تجعل المخاطر والتكاليف المتوقعة أكبر بكثير من أزمة كوسوفا التى تختلف كثيرا عن الأزمة العراقية.



● آلاف الألبان النازحين من كوسوفا هربا من مجازر سفاح الصرب سلوبودان ميلوسيفيتش

فرنسا: جبهة متماسكة ولكن...

لأكثر من شهر كامل ظلت باريس المصدر الرئيسى للأخبار والمعلومات حول ازمة كوسوفا عندما كانت مركزا لمفاوضات السلام بين الأطراف المعنية بهذه القضية. وعندما انزوت الدبلوماسية لتترك المكان لدوى الصواريخ والطائرات انتقلت بؤرة الأخبار والمعلومات إلى واشنطن قائدة حلف الأطلنطى الذى قرر ونفذ الضربات الجوية ضد صربيا.

رسالة باريس

شريف الشوباشى

لكن إهتمام فرنسا بالأزمة لم يتغير بانتقال مركز ثقل الحل من باريس إلى واشنطن وسبب الاهتمام الفرنسى ليس القرب الجغرافى وحده إذ أن صربيا تقع على بعد ساعة طيران من فرنسا لكنه ينبع من مفهومها للأمن والسلام فى قارة أوروبا ومن رؤيتها لدورها على الساحة الأوروبية والدولية.

وتظهر فرنسا جبهة متماسكة على قمة السلطة تساند التدخل العسكرى لحلف الأطلنطى ومحاولة إجبار الرئيس الصربى ميلوسفيتش على التخلى عن موقفه الصلب والمتعنت إزاء الاغلبية الألبانية المسلمة فى اقليم كوسوفا.

وبرغم الاختلاف فى التوجه السياسى بين الرئيس اليمينى الليبرالى جاك شيراك ورئيس الوزراء الاشتراكى ليونيل جوسبان فهناك اتفاق واضح بينهما لمشاركة فرنسا فى قوات حلف الأطلنطى للمرة الأولى منذ أن قرر الزعيم الفرنسى الراحل شارل ديجول إنسحاب بلاده من القيادة العسكرية لحلف الأطلنطى فى عام ١٩٦٦

وينفى المتحدثون باسم قصر الاليزيه وهو مقر رئاسة الجمهورية وقصر ماتينيون وهو مقر رئاسة الوزراء وجود أقل خلاف فى الرؤى بين الجانبين فيما يتعلق بأزمة كوسوفا. بل إنه من الواضح أن هناك تقسيما للأدوار بين شيراك وجوسبان فى هذه الأزمة حيث أن شيراك قد توجه إلى الشعب الفرنسى ثلاث مرات حتى الآن فى كلمات أذيعت على الهواء فى التليفزيون والاذاعة لشرح موقف السلطة الفرنسية ازاء الأزمة فى حين أن رئيس الوزراء يقوم بدور إقناع البرلمان ومحاولة لم الصفوف لتشكيل جبهة موحدة وراء موقف الدولة.

ومنذ بداية الضربات الجوية ضد صربيا تصاعدت لهجة شيراك وجوسبان فالرئيس الفرنسى يحمل ميلوسفيتش المسئولية الكاملة لما تتعرض له بلاده من ضربات عسكرية.

وقال إن أوروبا لايمكن أن تقبل على أرضها رجلا ونظاما تسبب بعمليات فى سلوفينيا وكرواتيا والبوسنة فى مصرع أكثر من ٢٠٠ ألف شخص بالاضافة إلى الملايين من النازحين.

أما جوسبان فقد ذهب إلى أبعد من هذا عندما صرح بأنه لايستبعد عمليات عسكرية أرضية بدلا من الإكتفاء بالضربات الجوية.

ولاتكتفى السلطة الفرنسية بمجرد التصريحات حيث أن طائراتها تقذف بقوة الأهداف العسكرية الصربية كما تجوب حاملة الطائرات العملاقة فوش البحر الأدرياتيكى على مقربة من شواطىء يوجوسلافيا السابقة.

وفى الأيام الماضية ركز الاعلام الفرنسى تركيزا شديدا على المهاجرين من أبناء كوسوفو الذين ينزحون من بلادهم تحت وطأة الإرهاب الصربى ويهرعون إلى ثلاثة اتجاهات وهى مقدونيا وألبانيا والجبل الأسود وينقل التليفزيون الفرنسى يوميا فى نشرات أخباره ولمدة دقائق طويلة صورا لمأساة النازحين من كوسوفا مما أدى إلى اثارة غضب الرأى العام الفرنسى ضد صربيا. وعلى الرغم من التماسك الرسمى بين كافة مؤسسات الدولة لتأييد مشاركة فرنسا فى الحرب ضد صربيا فإن هناك بعض التساؤلات والشكوك حول جدوى التدخل العسكرى فى كوسوفا ومن المؤكد أنه على الرغم من الموقف المتشدد والتصريحات القوية فإن شيراك وجوسبان يفضلان الحل السياسى والدبلوماسى على استمرار القتال فى كوسوفا وقد أعلن رئيس الوزراء الفرنسى صراحة أن قصف كوسوفا سيتوقف إذا أعطى ميلوسفيتش إشارة واضحة لقبول الحل الذى عرضته عليه مجموعة الاتصال الخاصة بيوجوسلافيا السابقة ومن هذا المنطلق كانت فرنسا من أكثر الدول مساندة لمهمة رئيس الوزراء الروسى بريماكوف الذى توجه إلى بلجراد فى الأسبوع الماضى فى محاولة لإقناع ميلوسفيتش باتخاذ موقف أكثر مرونة كما جرت اتصالات فرنسية روسية على أعلى مستوى فى محاولة لإحتواء الازمة والخروج بحل سياسى من أجل وقف الضربات العسكرية وكان وزير خارجية فرنسا هوبير فدرين وراء اقتراح عقد إجتماع على مستوى المديرين السياسيين لوزارات خارجية دول مجموعة الثمانية وهى مجموعة الدول الصناعية المتقدمة.

وفى داخل الائتلاف ظهرت أصوات تبدى التحفظ على تدخل الأطلنطى فى كوسوفا وهى أصوات الوزراء الشيوعيين الثلاثة بالاضافة إلى نواب الحزب الشيوعى فى الجمعية الوطنية الفرنسية.

وقد أبدى جان كلود جيسو وزير التجهيزات والنقل والاسكان الذى ينتمى إلى الحزب الشيوعى مشاعر القلق الشديد ازاء قصف كوسوفا كما أبدى شكوكه بأن الحل العسكرى من الممكن أن يؤدى إلى اذعان ميلوسيفيتش ورضوخه لمطالب المجتمع الدولى. وقد قامت بالفعل عدة مظاهرات فى شوارع باريس نظمها الحزب الشيوعى وأبناء الجالية الصربية فى باريس احتجاجا على ضرب صربيا عسكريا

والسؤال المطروح فى فرنسا اليوم مع مساندة الرأى العام لتدخل حلف الأطلنطى فى كوسوفا هو: هل تؤدى العمليات العسكرية ضد صربيا إلى تسوية سياسية مرضية تأخذ فى الاعتبار حقوق سكان إقليم كوسوفا

ويصاحب هذا السؤال سؤال آخر يعبر عن قلق الفرنسيين وهو: إلى متى ستنجح دول حلف الأطلنطى فى اتخاذ موقف موحد وجبهة متماسكة ازاء الحرب ضد الصرب؟

اتجاهات عالمية

كيسنجر وهنتنجتون

فى حواراته العديدة التى يجريها بمناسبة صدور كتابه الأخير «سنوات التجديد» تطرق هنرى كيسنجر مستشار الأمن القومى ووزير الخارجية الأمريكى الأسبق الى الحرب الجارية فى البلقان قائلا: «اعتقد اننا نرسخ سابقة مخيفة عندما نقول ان حلف الأطلنطى يستطيع أن يستخدم قواته لاحتلال إقليم من دولة لم تكن اصلا فى حرب معها وبهدف فصل هذا الاقليم ليتحول إلى حالة غامضة... ان النتيجة النهائية لهذه العملية لن تكون السلام. بل انفصال لا يريده أى من الطرفين. ولذلك فإن الأمر قد ينتهى بنا مثل البريطانيين فى بلفاست أو مثل الأمريكيين فى مقديشيو».

هكذا يرى كيسنجر الذى لايزال يوصف حتى اليوم بأنه واحد من أهم الشخصيات السياسية العالمية التى ادركت العلاقة بين النظرية والتطبيق... بين تفاصيل الإجراءات العملية وتحقيق هدف نهائى. وهى رؤية تشهد على صحتها وصوابها ما تظهر اليوم من نتائج العملية العسكرية للأطلنطى فى البلقان بعد ان تحولت الأزمة الإنسانية التى أراد تفاديها كما قيل الى كارثة إنسانية بكل المقاييس تهدد شعب كوسوفا بالإبادة الكاملة. وبعد أن تحول هدف اضعاف ميلوسيفيتش لإجباره على الاستسلام إلى مصدر قوة له. وبعد أن انتهى الهدف المعلن بحماية استقرار أوروبا إلى بؤر شقاق وخلاف تهدد بزعزعة هذا الاستقرار.

بل ان أخطر نتائج هذه المواجهة مع بلجراد - تماما مثل المواجهة مع بغداد - هى انها فضحت مدى ضعف وهشاشة الدبلوماسية الأمريكية التى تعتمد سياسة الاستخدام المحدود للقوة لتحقيق هدف محدود وحيث أصبحت السياسة الخارجية الأمريكية تبدو اليوم سياسة بلا هدف أو عاجزة عن تحقيق أى هدف فى عالم تدعى هيمنتها عليه وقدرتها على توجيه مساره ورسم خرائطه.

وفى مقال مهم صدر فى العدد الأخير من مجلة (شئون خارجية) التى يصدرها مجلس العلاقات الخارجية الأمريكى للمفكر المعروف صامويل هنتنجتون صاحب نظرية (صدام الحضارات) يرى كيف أن لحظة (الهيمنة) التى واتت أمريكا بعد انتهاء الحرب الباردة وانهيار الاتحاد السوفيتى والتى كانت تمكنها من فرض إرادتها على غيرها من الدول.. هذه اللحظة قد انتهت.

فالأداتان اللتان تستخدمهما امريكا الآن لبسط نفوذها وفرض هيمنتها وهما العقوبات الاقتصادية، والضربات العسكرية، أصبحت رمزا لضعفها وليس دليلا على قوتها كما يقول هنتنجتون.

وهو يرى أن العقوبات الاقتصادية، تنجح فقط اذا ايدتها دول أخرى وهى حالة نادرة. ولذلك فإما أن تتجه واشنطن الى تطبيقها منفردة وهو مايضر بمصالحها الاقتصادية وبعلاقاتها بحلفائها أو أن تضطر الى التراجع عن تطبيقها.

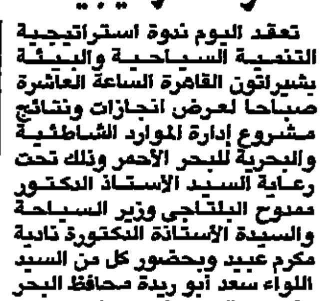
اما فيما يتعلق بالضربات العسكرية فيرى هنتنجتون أن المسئولين الأمريكيين عاجزون عن رؤية حقيقة واضحة وهى انه كلما هاجموا زعيما اجنبيا كلما زادت شعبيته بين مواطنى بلده الذين تبهرهم شجاعته فى التصدى لأقوى قوة على الأرض وأن مطاردة الرؤساء والزعماء على هذا النحو فشلت فى إزاحتهم من السلطة بدءا من فيدل كاسترو الذى تصدى لثمانية رؤساء أمريكيين إلى سلوبودان ميلوسيفيتش الى صدام حسين.

بل يرى هنتنجتون أن الأمر تحول الآن وأصبحت أفضل وسيلة لأى ديكتاتور فى دولة صغيرة للبقاء فى السلطة هى استفزاز الولايات المتحدة ودفعها لمطاردته واعتبار نظامه نظاما (منبوذا منحرفا) يمثل تهديدا للسلام العالمى.

وبما أن أمريكا لاتزال مصرة على التعامل مع العالم على أنه عالم أحادى القطبية تطلق فيه التهديدات والوعود ثم تفشل فى النهاية فإن النتيجة هى سياسة خارجية عبارة عن مزيج من (البلاغة والتراجع) وبدلا من مطاردة المنبوذين والمنحرفين تتجه لأن تصبح هى القوة العظمى المنبوذة والمنحرفة.. كيف؟... هذا حديث آخر.

سامية الجندى

ندوة استراتيجية التنمية السياحية والبيئة



د.ممدوح البلتاجى — د.نادية مكرم عبيد

تعقد اليوم ندوة استراتيجية التنمية السياحية والبيئة بشيراتون القاهرة الساعة العاشرة صباحا لعرض انجازات ونتائج مشروع إدارة الموارد الشاطئية والبحرية للبحر الأحمر وذلك تحت رعاية السيد الأستاذ الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة والسيدة الأستاذة الدكتورة نادية مكرم عبيد وبحضور كل من السيد اللواء سعد أبو ريدة محافظ البحر الأحمر والسيد الدكتور إبراهيم عبد الجليل رئيس جهاز شئون البيئة والسيد المهندس عادل راضى رئيس الجهاز التنفيذى للهيئة العامة للتنمية السياحية.

ويهدف المشروع إلى الحفاظ على الموارد الشاطئية والبحرية بإقليم البحر الأحمر، حيث قام بإعداد خطة لإدارة الموارد الشاطئية وتحديد مناطق المحميات وسياسات استعمالات الأراضى، ودليل لاعداد دراسة التأثيرات البيئية للمشروعات السياحية وإدارة الأنشطة الترفيهية والبحرية بمنطقة البحر الأحمر وإعداد ومطبوعات إرشادية لتوعية المستخدمين والسائحين بأهمية الحفاظ على الحياة البحرية والبرية، مع قيام المشروع بإنشاء (مركزين بتكلفة اجمالية ٢ مليون دولار)، أولهما بمدينة الغردقة لمكافحة التلوث البحرى والآخر بجنوب القصير وهو مركز الزوار البيئى وسيتم الانتهاء من المبنيين عام ٢٠٠٠.



● الأسرى الأمريكيون الثلاث الذين اعتقالتهم القوات الصربية بالقرب من المنطقة الحدودية مع مقدونيا

محطات فى تاريخ الصرب والبلقان

كانت شبه جزيرة البلقان منذ أواخر القرن الخامس عشر تحت السيطرة الكاملة للامبراطورية العثمانية التى استولت على بلجراد عام ١٥٢١ وفى عام ١٨٧٨ نجحت كل من الصرب ومونتنيجرو فى الحصول على الاستقلال حسب اتفاقية برلين وفى عام ١٩١٢ فقدت الامبراطورية العثمانية أغلب ممتلكاتها فى أوروبا نتيجة الحروب البلقانية واحتلت الصرب مقدونيا وكوسوفا وفى عام ١٩١٩ وبنهاية الحرب العالمية الأولى وسقوط الامبراطورية النمساوية المجرية التى كانت تضم كلا من سلوفينيا وكرواتيا والبوسنة تم اعلان المملكة الصربية الكرواتية والسلوفينية والتى تحولت الى يوجوسلافية بداية من عام ١٩٢٩ مع خضوعها للصرب تحت قيادة الملك اليكسانتر كاراجورجفيتش (١٩٣١ - ١٩٣٤) وخلال الحرب العالمية الثانية كانت الصرب محتلة من قبل المانيا وكوسوفا من قبل ايطاليا والبانيا وبنهاية الحرب وفى عام ١٩٤٥ تم اعلان الاتحاد الفيدرالى الاشتراكى اليوجوسلافى بقيادة المارشال الكرواتى جوزيف بروز تيتو وبعد نهاية الحرب الأهلية عام ١٩٩١ أعلن استقلال كل من سلوفينيا وكرواتيا ومقدونيا ومن بعدها البوسنة والهرسك عام ١٩٩٥ عن جمهورية الاتحاد اليوجوسلافى التى تضم الأغلبية الصربية ويبلغ عدد سكانها ١٠.٣٠٠ مليون نسمة من ضمنهم أقلية البانية تقدر بحوالى ثلثى مليون نسمة بعكس اقليم كوسوفا الذى يبلغ عدد سكانه ١٨٨ ألف نسمة أغلبهم من الألبان المسلمين مقابل نسبة ١٠٪ فقط من الصرب المسيحيين المنتمين للكنيسة الارثوذكسية.

بعد محادثات عرفات وعبدالله في عمان

الأردن يدعو إلى حصول الفلسطينيين على حقوقهم وتنفيذ الاتفاقات في مواعيدها

شعث: التنسيق الفلسطيني مع مصر والأردن مسألة استراتيجية مهمة

عمان ـ وكالات الانباء ـ غزة ـ مراسل الاهرام ـ موسكو ـ عبدالملك خليل:

أجرى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات محادثات في عمان أمس مع العاهل الاردني الملك عبدالله بن الحسين حول تطورات العملية السلمية ومسألة إعلان الدولة الفلسطينية على ضوء انتهاء فترة الحكم الذاتي الانتقالي رسميا في الرابع من مايو المقبل.

وقال الدكتور نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني: إن التنسيق مع مصر والاردن قضية استراتيجية ومهمة للجانب الفلسطيني خاصة أن البلدين يدعمان الحقوق الفلسطينية ويضعان إمكاناتهما السياسية في خدمة التطلعات الفلسطينية.

وأصدر الديوان الملكي الهاشمي بيانا أكد فيه دعم الاردن للأشقاء الفلسطينيين والافكار التي يتبنونها ومساعدتهم للتوصل إلى حقوقهم التي نصت عليها الاتفاقات الموقعة. وشدد العاهل الأردني على ضرورة الالتزام بهذه الاتفاقيات واحترام مواعيد تنفيذها.

في الوقت نفسه أشاد نبيل شعث بموقف الحكومة الاردنية الذي ورد في بيانها أمام البرلمان الاردني أمس الاول بشأن العلاقة المستقبلية بين الشعبين الاردني والفلسطيني.

وقال للصحفيين أمس: إننا نقدر الافكار التي أعلنها عبدالرءوف الروابدة رئيس الحكومة الاردنية في بيانه الوزاري.

ووصف شعث هذه الافكار بأنها تتفق تماما مع الموقف الوطني والقومي الفلسطيني فيما يتعلق بحق الشعب الفلسطيني في الاستقلال ثم انجاز الوحدة بين البلدين وفقا لنموذج يقوم على أساس الاختيار الطوعي للشعبين وعلى قاعدة الاستقلال الوطني عن الاحتلال الإسرائيلي.

وكان الروابدة قد قال في بيان حكومته «نحن على يقين من أن المستقبل سيشهد رابطة وحدوية بين الشعبين الشقيقين بعد قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وسيادتها على أرضها وشعبها وفق نموذج يتفق عليه ويقوم على الإرادة الحرة للشعبين وتضمن له عوامل الاستمرار والدوام». ويزور الرئيس عرفات تركيا اليوم ثم يغادرها إلى موسكو لإجراء مباحثاته مع إيجور إيفانوف وزير الخارجية الروسية ثم يجتمع مع يلتسين رئيس روسيا وبريماكوف رئيس الحكومة الروسية غدا.

وتشمل المشاورات أيضا اجتماع ممثلي القوى السياسية الفلسطينية الرئيسية الذي سيجرى في نهاية أبريل الحالي.

وصرح إيفانوف بأن جهود روسيا بصفتها راعية التسوية الشرق أوسطية تتركز على تقديم المساعدة النشيطة لإخراج عملية السلام من الوضع الحرج الحالي.

وقال: إن جميع مسارات التسوية الشرق أوسطية لا تزال للأسف في حالة ركود.

وانتقد صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين قرار إغلاق المكاتب الفلسطينية بالقدس، وقال إن هذا التصرف يأتي في إطار محاولات الحكومة الإسرائيلية لتغيير الأوضاع في القدس المحتلة عبر سحب الهويات ومصادرة الأراضي والاستيطان في تطرف عنصري يجب على حكومة إسرائيل التخلي عنه.

وكان وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي أفيجدور كهلاني قد هدد بإغلاق المزيد من المؤسسات المقدسية إذا ثبت علاقتها بالسلطة الفلسطينية. واعترف الوزير الإسرائيلي بأنه صادق على إغلاق ١٥ مؤسسة فلسطينية في القدس المحتلة منذ توليه منصبه قبل ٣ سنوات.

وقد استعد «اللوبي من أجل الدفاع عن حقوق الإنسان الفلسطيني» في القدس وبالتعاون مع مجموعة من المؤسسات لشن حملة من أجل وقف سياسة إسرائيل في مصادرة الهويات من المواطنين المقدسيين. وسيوزع خلال الحملة نموذج لبطاقة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نيتانياهو مكتوب عليها «ملغاة» إضافة إلى كتاب رسمي يبلغه بانتهاء تصريح إقامته لكونه عاش أكثر من سبع سنوات خارج المدينة.

وفي تطور آخر هاجم شبان فلسطينيون دورية تابعة لقوات الاحتلال الإسرائيلي بالحجارة والزجاجات الحارقة لدى مرورها في مدينة الخليل فجر أمس.

وهرعت قوات الأمن للمنطقة واعتقلت عددا من الفلسطينيين على ذمة التحقيق.

العاهل الاردني عبدالله بن الحسين يستقبل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لدى وصوله أمس الى عمان [صورة من أسوشيتدبرس]

الباز في لقائه مع المدرسين المساعدين والمعيدين بالجامعات:

المنطقة ستشهد تحركا في عملية السلام بعد أن تستوعب إسرائيل خطأ سياسات حكومة نيتانياهو

موقف أمريكا في البلقان يخفف من إتهامها بانتهاج سياسة الكيل بمكيالين

توقع الدكتور أسامة الباز المستشار السياسي لرئيس الجمهورية أن تسفر الانتخابات الإسرائيلية القادمة عن تشكيل حكومة وحدة وطنية معربا عن اعتقاده بأن أيا من الاحزاب الثلاثة الرئيسية (الليكود والعمل والوسط) لن يستطيع تشكيل حكومة بمفرده.

وقال الباز في لقائه بالمدرسين المساعدين والمعيدين بالجامعات المصرية في معهد اعداد القادة بحلوان مساء أمس الأول إن المنطقة سوف تلمس تحركا في اتجاه عملية السلام المتوقفة الآن بسبب مماطلات حكومة الليكود في النصف الثاني من العام الحالي بعد أن تستوعب خطأ السياسات التي انتهجتها حكومة نيتانياهو والتي تسببت في عزلة إسرائيل.

وأضاف الدكتور الباز أن السياسات الإسرائيلية الحالية ومماطلاتها أدت إلى ازدياد البطالة في إسرائيل إلى ١٠٪ ومعدل النمو لم يتحرك عن ٣,٦٪ على الرغم من أن المستهدف أن يصل إلى ٦٪، كما انخفضت التدفقات الاستثمارية.

وردا على سؤال حول الضمانات التي يقدمها القانون الدولي لنزاهة محاكمة الليبيين المتهمين في حادث طائرة «لوكيربي» قال الباز: من حق الجماهيرية الليبية أن تتيح للمشتبه فيهما بعض الضمانات قبل أن يمثلا أمام المحكمة لمواجهة هذا الاتهام. كما أن من حقها أن تجري اتصالات مع أي طرف من الأشقاء للتشاور لضمان مصالحها الوطنية ومصر وقفت وتقف دائما مع الأقطار العربية الشقيقة التي تعرضت لأزمات. وإن الضمانات المطلوبة قدمت للأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان ونقلت من خلاله للجماهيرية وبرست هناك، وليبيا هي التي تتخذ القرار الأخير. أما في حالة مخالفة الضمانات فيمكن لليبيا أن تختصم الدولة التي تجري فيها المحاكمة وتشكوها لمجلس الأمن وعملية إدانة المتهمين أمام المحكمة وارد الخطأ فيها ويمكن هنا أن تتم عملية استئناف.

وردا على سؤال حول السياسة الأمريكية التي تكيل بمكيالين قال: إن أمريكا تعاملت مع دول عربية وإسلامية باستخدام العصا، وتعاملت مع دول أخرى بالتدليل، لكن موقف أمريكا في الصرب والجبل الأسود يمكن أن يخفف من هذه الرؤية إلى حد ما، مؤكدا أن الموقف الأمريكي مرتبط بالواقع السياسي في أمريكا والمنظمات التي تعمل هناك لصلحة إسرائيل، وهذا يعتمد على تخطيط علمي تقوم به الجماعات الصهيونية في أمريكا.

وأوضح الدكتور الباز أنه من الخطأ القول بأن الإسرائيليين يد واحدة في مواجهتهم لكل القضايا ولكن هناك خلافات كبيرة بين الشعب بكل طبقاته وفئاته لأنه خليط من معظم دول العالم، مشيرا إلى الشعب الإسرائيلي يتوحد فقط في حالة الحرب أما في غير ذلك فتظهر الخلافات.

وأشار إلى أن المجتمع الإسرائيلي به متطرفون متشددون مثل ماثير كاهانا الذي قتل في الولايات المتحدة وهناك معتدلون ينادون بقيام دولة فلسطينية على بعض الاراضي الفلسطينية التي احتلتها إسرائيل عام ١٩٦٧.




د. أسامة الباز

تابع اللقاء: **محمد حبيب**

وقال إن آخر استطلاعات الرأي في إسرائيل أظهرت قبول ٥٥٪ من الإسرائيليين قيام الدولة الفلسطينية مشيرا إلى أن هذا يعد تغيرا في الموقف الإسرائيلي بدأ منذ زيارة الرئيس الراحل محمد أنور السادات التاريخية إلى إسرائيل.

وأضاف الباز أن عملية السلام العربية ـ الإسرائيلية متوقفة ليس بسبب الانتخابات الإسرائيلية ولكن بسبب العثرات التي وضعتها الحكومة الإسرائيلية برئاسة نيتانياهو وعدم تنفيذها لأى اتفاق تم التوصل اليه.

وأكد المستشار السياسي لرئيس الجمهورية مجددا أن اعلان الدولة الفلسطينية في الرابع من مايو القادم مسألة متروكة للفلسطينيين في ضوء مصالحهم ولايمكن لأى دولة أن تمنع الفلسطينيين من تقرير مصيرهم.

وقال إن ادعاء إسرائيل بأن اعلان الدولة الفلسطينية عمل أحادي الجانب قول مغلوط لأن تقرير المصير هو حق فلسطيني ومن حقهم وحدهم أن يقرروا مصيرهم بنفسهم واعلان دولتهم ومؤسساتهم.

وأكد أن المقاومة في الجنوب اللبناني من قبل حزب الله هي حق ثابت للشعب اللبناني مادامت العمليات في مواجهة تحصينات عسكرية وجنود الاحتلال، مشيرا إلى أن هذا الحق استخدمته أوروبا خاصة فرنسا عند مقاومة النازي وهو حق ثابت لكل الشعوب.

وحول النظام العالمي الحالي قال الدكتور أسامة الباز إن النظام العالمي يتحول من نظام القطبية الثنائية إلى نظام متعدد الاقطاب.. مؤكدا خطأ الاعتقاد السائد الآن بأن الولايات المتحدة هي المهيمنة على العالم لأن النظام العالمي لا تستطيع فيه دولة مثل الولايات المتحدة بمفردها أن تتحمل ادارة العالم لأن أى نظام عالمي لا يمكن أن يقوم الا على التوازن وإن لم يكن هناك توازن فإن هذا النظام سينهار.

وأضاف أن هناك دولا حاليا تحفظ هذا التوازن وهي روسيا على الرغم مما تعانيه الآن والصين وأوروبا الموحدة ودول مثل اليابان ومجموعة الدول في شرق آسيا. وأشار الدكتور الباز إلى أن نظام تعدد الأقطاب سيتم تشكيله بعد حوالي ١٠ أو ١٥ سنة ولن تكون الولايات المتحدة الأمريكية هي القوة الأولى في هذا النظام بل ستتراجع درجة أو درجتين وستكون أولى هذه الدول هي الصين بعد أن تكون قد انتهت من عملية التحول التي تنتهجها الآن.

وقال إن النظام الجديد سيتكون من الصين وأوروبا الموحدة والولايات المتحدة وكندا والمكسيك واليابان ومجموعة دول جنوب شرق آسيا وروسيا.

وأوضح أن ظهور هذه القوى سيظهر جنبا إلى جنب معه قوى اقليمية في القارات الأخرى مثل مصر ونيجيريا وجنوب أفريقيا في أفريقيا والهند في آسيا والبرازيل وفنزويلا في أمريكا اللاتينية وبعض الدول الأخرى، مشيرا إلى أن السمة التي ستغلب على هذا العالم هي التكتلات الاقتصادية العملاقة.

وقال الدكتور الباز خلال لقائه مع المدرسين المساعدين والمعيدين بالجامعات المصرية في الدورة التثقيفية التي تنظمها وزارة التعليم العالي: إن البعض كان يعتقد أن اقامة السوق العربية المشتركة سيعمل على اقتسام الدخل بين الدول الفقيرة والدول الغنية، أما اليوم أصبح التفكير مختلفا لأن الدول العربية الغنية أصبحت دولا تعاني العجز بعد انخفاض أسعار البترول وأصبحت معظم الدول العربية متقاربة وأصبح اقامة سوق عربية مشتركة يمثل مطلبا ملحا للدول العربية جميعا لأن الغنى سيستفيد وكذلك الفقير وستكون الاستفادة مشتركة.

وقال إن قوة ومتانة الدول أصبحت تقاس بالعمل الثقافي لأن ثروات الأمم تقاس بقدر ما تعلم وليس بقدر ما تملك فقط مؤكدا أن التعليم مهم جدا اضافة إلى التوعية الدينية من أجل رفع مكانة المواطن المصري.

وأضاف أن العامل الثقافي والحضاري في مصر هو سر قوتها منذ عصر الفراعنة وحتى الآن لأنه عامل الاشعاع في المنطقة.

وأكد الباز أن الأمل أمام مصر أن تصبح دولة من الدول الاقليمية الكبرى في المنطقة اذا عملت على تطوير الازدهار الثقافي واتجهت إلى التكنولوجيا المتطورة مثل صناعة البرمجيات والالكترونيات والاجهزة الكهربائية.

وقال إن الدول العربية يجب أن تدخل في هذه الصناعات وتقيم صناعات مشتركة وتعمل على سرعة اقامة السوق العربية المشتركة مشيرا إلى أن كل الدول العربية مجتمعة يبلغ انتاجها نصف الانتاج الايطالي

مصطفى خليل: حرب أكتوبر أعطت مصر الثقة ومكنتها من استئناف عملية البناء والتنمية

وايزمان: السادات كان قائدا عظيما وتمكن من لي ذراع إسرائيل

اكد الدكتور مصطفى خليل نائب رئيس الحزب الوطني أن حرب أكتوبر ٧٣ مهدت الطريق لعملية السلام التي لم تكن لتبدأ لولا حرب أكتوبر التي أعطت مصر الثقة في نفسها وجعلتها قادرة على أن تبدأ هذه العملية الصعبة والمريرة ولكنها ايضا أعطت الفرصة لمصر لكي تستأنف عملية التنمية وعملية البناء وتحقق المنجزات التي حققتها خلال هذه الفترة.

وأشار الدكتور مصطفى خليل في حديث أجراه معه التليفزيون المصري في برنامج «وراء الاحداث» إلى أن الذين شاركوا في هذه العملية في البداية لم يكونوا يتصورون أن عملية السلام من الممكن أن تأخذ كل هذا الوقت موضحا أنه كان من المتوقع في البداية ان تأخذ عملية السلام وقتا أقصر وان يكون السلام شاملا لمنطقة الشرق الاوسط جميعها غير أن ماحدث هو أن عملية السلام قطعت بضع خطوات ولكنها الآن متوقفة وتتعرض لمخاطر.

واشار الى أن القضية الفلسطينية كانت تستغرق الجزء الاكبر من عملية التفاوض بين مصر وإسرائيل وأن الاتفاقية التي تم التوصل إليها في النهاية كانت مهمة وانها من الممكن أن تكون نموذجا لاتفاقيات مقبلة على باقي الجبهات.

وأضاف انه رغم الصعوبات التي تكتنف عملية السلام حاليا فهناك ثقة في المستقبل وإننا ازاء عملية قد بدأت وأنها لا يمكن أن تتراجع إلى الوراء، وانما يمكن أن تمضي قدما وهي ترتبط حاليا بالاختيار الذي سوف يختاره الشعب الاسرائيلي خلال انتخاباته القادمة.

ومن جانبه أعرب الرئيس الاسرائيلي عيزرا وايزمان خلال البرنامج نفسه عن تفاؤله ازاء امكانية تحقيق السلام في المنطقة وذلك على الرغم من الصعوبات التي تكتنفه.

ونوه بأن اسرائيل قبلت عام ١٩٤٧ قرار تقسيم فلسطين الذي رفضه القادة العرب قائلا إنه لو كان القادة العرب قد وافقوا عليه لتغيرت الامور ولما وقعت الحروب بين العرب واسرائيل.

وأشاد الرئيس الاسرائيلي بالرئيس الراحل أنور السادات ووصفه بأنه كان قائدا عظيما تمكن من لي ذراع إسرائيل حسب تعبيره، مضيفا أن الرئيس مبارك يسير على نهج الرئيس السادات ويعمل على استكمال ما بدأه لكنه أشار في هذا الصدد الى أن الرئيس السوري حافظ الاسد لم يقدم على اتخاذ مثل هذه الخطوة.

وقال وايزمان انه ليس من الممكن حصول كل الاطراف على كل ما تريد وأنه لابد من الحلول الوسط.

وأكد أن معظم الاسرائيليين يريدون السلام مشيرا إلى أن إسرائيل لا تفرض سلاما على الفلسطينيين وأن إسرائيل تقبل فلسطين كدولة مستقلة.

وفيما يتعلق بالسلام مع سوريا قال وايزمان أن الوضع مع سوريا مختلف حيث يتطلب الامر اتخاذ اجراءات أمنية خاصة نظرا للاختلاف الجغرافي بين مصر وسوريا.

وفي رده على سؤال لخر قال إن سبب تكدس السلاح في ترسانة اسرائيل العسكرية يرجع الى الشعور بعدم الامان، مشيرا إلى أن السلام الشامل والعادل هو الحل الوحيد للخروج من هذه الحالة.

وقال الرئيس الاسرائيلي في ختام حديثه انه يتعين على الرئيس عرفات أن يدرك أن السلام خير مليون مرة من الحرب وأن العلاقات الفلسطينية الاسرائيلية حاليا مفتوحة.

د. مصطفى خليل — وايزمان

تنسيق مصري ـ أردني لإعادة القطع الأثرية المهربة إلى عمان

عمان ـ أ.ش.أ: اكد وزير السياحة والآثار الأردني عقل بلتاجي أنه يجري التنسيق مع المسئولين المصريين لاعادة القطع الاثرية المصرية التي تم ضبطها بعد تهريبها للأردن إلى مصر خلال شهر ابريل الحالي.

وأشار الوزير الأردني في تصريح خاص لوكالة أنباء الشرق الاوسط إلى أن مهربي بعض هذه القطع إلى الأردن سيمثلون أمام القضاء الأردني خلال اليومين القادمين، موضحا أن هذه القطع الاثرية التي يبلغ عددها ٢٤ قطعة موجودة في المحكمة كأحد الأدلة لإدانة المتهمين بالتهريب. وأرجع الوزير الأردني عدم تحديد موعد محدد لاعادة هذه القطع إلى نظر قضية المهربين أمام المحكمة ولانتظار الحكومة الجديدة في الأردن لنيل ثقة البرلمان وكذلك استمرار الاتصالات مع الجانب المصري بهذا الخصوص.

قائمة بالشركات المتعاملة مع إسرائيل تعدها لجنة مقاومة التطبيع بالأردن

عمان ـ أ.ش.أ: تعكف لجنة مقاومة التطبيع مع إسرائيل المنبثقة عن مجمع النقابات المهنية في الأردن على إعداد قائمة بأسماء حوالي خمسين شركة وشخصية مارست ولاتزال تمارس شكلا من أشكال التطبيع مع إسرائيل. صرح بذلك رئيس اللجنة لصحيفة «الدستور» الأردنية، وقال إن اللجنة تسعى من خلال هذا العمل إلى مجابهة ومقاومة المطبعين على اختلاف نوعياتهم وكشف الاشكال التي يظهرون بها خاصة وان عملهم يسيء، ويؤثر على الاقتصاد الوطني وعلى الوطن.

موسى: تحرك دبلوماسي مكثف قبل الرابع من مايو

مبدأ إقامة الدولة الفلسطينية لقي تأييدا عالميا والقضية الآن تتعلق بالموعد

كتب ـ إبراهيم البهي:

اكد السيد عمرو موسى وزير الخارجية أن الأيام المقبلة ستشهد تحركا دبلوماسيا مكثفا قبل حلول الرابع من مايو، خاصة في ضوء البيان الأخير المهم الذي أصدرته أوروبا، فيما يتعلق بمسألة قيام الدولة الفلسطينية. وكذلك في ضوء نتائج لقاء الرئيسين الفلسطيني ياسر عرفات والأمريكي بيل كلينتون في واشنطن نهاية الشهر الماضي، وهو ما كان محل تنسيق مصري ـ فلسطيني بين الرئيسين مبارك وعرفات.

وعما إذا كانت النية متجهة نحو التراجع عن إعلان الدولة الفلسطينية في موعدها ٤ مايو القادم، قال عمرو موسى: إن كلمة تراجع أو تنازل هي كلمات سليمة في هذا السياق.

فالمسألة تتعلق بأمر مهم للغاية، كما أن الحديث الدائر حاليا ليس حول مبدأ إعلان الدولة وإنما عن موعد هذا الإعلان، لأن مبدأ الدولة الفلسطينية لقي تأييدا عالميا واعترافا من دول فاعلة مثل دول الاتحاد الأوروبي التي قررت ذلك بالإجماع، بما في ذلك الولايات المتحدة.

وأوضح موسى أن الموضوع الخاص بموعد إعلان الدولة هو موضوع تكتيكي لا نتدخل فيه، والقرار يخص القيادة الفلسطينية التي حققت نجاحا على صعيد التأييد الدولي لموضوع الدولة والاعتراف بها.

وردا على سؤال حول ما تردد من أنباء عن قيام مصر وعدد من الدول العربية بالإعداد لعقد قمة عربية قريبا قال موسى إنه لا حديث الآن عن قمة عربية في الأيام أو الأسابيع القليلة القادمة.

عمرو موسى

اشتباكات طائفية في الناصرة أمس

الناصرة ـ وكالات الأنباء: نشب فجر أمس شجار بين مجموعة من الشبان المسلمين، وأخرى من الشبان المسيحيين داخل مدينة الناصرة كبرى المدن الفلسطينية في شمال إسرائيل.

وأسفرت الحوادث الطائفية عن إصابة سبعة أشخاص بجراح، وإلحاق اضرار ببعض المحال التجارية والسيارات.

وعززت الشرطة الإسرائيلية وجودها بالمدينة، ومنعت حركة السير بشارعها الرئيسي. وذكر راديو إسرائيل أن اللجنة القطرية لرؤساء المجالس المحلية لفلسطين ٤٨ تسعى إلى عقد اجتماع طارئ لحل هذه الأزمة، ودعت بلدية الناصرة في بيان لها أهالي المدينة إلى الهدوء، وطالبت بتشكيل لجنة تحقيق محايدة وتقديم المتورطين للمحاكمة السريعة.

ساريد: الدولة الفلسطينية أمر واقع ومسألة القدس لن تحل قبل ١٠ سنوات

الكويت ـ أ.ش.أ: أعلن زعيم حركة «ميريتس» اليسارية الإسرائيلية يوسي ساريد أن الدولة الفلسطينية أمر واقع وأن الجدل الدائر حول اعلانها هدفه البحث عن كيفية تعايش هذه الدولة في المستقبل مع إسرائيل.

وقال في حديث لصحيفة «الرأي العام» الكويتية إني أرى أن الدولة الفلسطينية قائمة وإذا كنا واقعيين فقد أقيمت في وقت سابق وانتخب الشعب الفلسطيني رئيسا لها وتم انتخاب أعضاء البرلمان بديمقراطية وفي الوقت نفسه فإن لهذه الدولة أجهزة أمن خاصة بها، مشيرا إلى أن الجدل الإسرائيلي والعالمي المطروح حاليا لا يدور حول ما إذا كان سيتم الاعلان عن هذه الدولة وإنما حول المستقبل المشترك مع إسرائيل. وحول تصوره لتسوية مسألة القدس في مفاوضات المرحلة النهائية أشار ساريد إلى أنه لا يوجد حل للمسألة في المستقبل القريب ولا توجد حكومة إسرائيلية مستعدة للتخلي عن القدس الشرقية وأنه في الوقت نفسه لا توجد حكومة فلسطينية ستتمكن من التنازل عن الجزء الشرقي من المدينة.

وأكد ضرورة التوقيع على اتفاقية التسوية النهائية والتي عندها سيتضح للجميع أن مسألة القدس سيتحدد مصيرها ربما في غضون عشر سنوات.

وأوضح أن من مهام الحكومة الاسرائيلية المقبلة سحب الجيش الإسرائيلي من جنوب لبنان بإجراء مفاوضات مع سوريا معتبرا أنه لا يمكن الفصل بين البلدين، وأن حل مشكلة الجنوب اللبناني مرتبط ارتباطا وثيقا بحل مشكلة هضبة الجولان.

وأعرب ساريد عن يقينه في فوز زعيم حزب العمل ايهود باراك بالانتخابات العامة المقبلة مؤكدا أن اليسار الإسرائيلي الذي يطلق عليه معسكر السلام يقف خلفه بينما تسود التيار اليميني الخلافات والدليل على ذلك أن هناك أكثر من مرشح يميني لرئاسة الوزراء.














نافع يهنئ قيادة نقابة الصحفيين الجديدة في اليمن

صنعاء ـ مراسل الأهرام: تلقى السيد محبوب علي نقيب الصحفيين اليمنيين رسالة تهنئة من الأستاذ إبراهيم نافع رئيس اتحاد الصحفيين العرب والأستاذ صلاح الدين حافظ الأمين العام للاتحاد، بمناسبة نجاح انتخابات نقابة الصحفيين اليمنيين وعقد المؤتمر العام الثاني.

وجاء في رسالة التهنئة إننا على ثقة من انكم من خلال موقعكم ستقومون بدور بناء ليس في خدمة الزملاء الصحفيين في الجمهورية اليمنية فقط، وإنما للاتحاد العام للصحفيين العرب أيضا وتمنت الرسالة للقيادة الجديدة لنقابة الصحفيين اليمنيين كل التوفيق والنجاح في تحقيق آمال وتطلعات الصحفيين. يذكر أن اتحاد الصحفيين العرب لعب دورا كبيرا في احتواء خلافات نقابة الصحفيين في اليمن التي تفجرت بين أطراف سياسية وحزبية لأسباب تتعلق بشروط العضوية. كما أشرف الاتحاد على إجراء انتخابات النقابة في منتصف الشهر الماضي.

مصرع وإصابة عشرة حجاج في حادث سيارة بمكة

الرياض ـ ا. ش. ا ـ لقي سبعة من الحجاج مصرعهم من بينهم ست نساء، وأصيب ثلاثة آخرون بجراح خطيرة في حادث سيارة في مركز نمرة أثناء رحلة العودة بعد أداء فريضة الحج.

وذكرت مصادر أمنية سعودية أمس أن السيارة التي كان يستقلها الحجاج اصطدمت بسيارة أخرى فوق أحد كباري مركز نمرة بمكة المكرمة، مشيرة إلى أن عدم توخي الحذر بالنسبة للسائقين والسرعة الزائدة كانت وراء الحادث.

نقل فحيمة والمقراحي إلى هولندا تمهيدا لمحاكمتهما

الشبهات لا تزال تحوم حول هوية المسئولين عن حادث لوكيربي.. وأسر الضحايا تتهم أطرافا أخرى

طرابلس ـ من حسين فتح الله ـ لندن ـ وكالات الأنباء: في الوقت الذي تستعد فيه ليبيا لتسليم المتهمين في قضية «لوكيربي» خلال ساعات ونقلهما جوا إلى هولندا تمهيدا لمحاكمتهما، ذكرت صحيفة «الإندبندنت» البريطانية أمس أن الشكوك مازالت تحوم حول هوية المسئولين عن انفجار الطائرة الأمريكية فوق بلدة «لوكيربي» الاسكتلندية عام ١٩٨٨.

وقالت الصحيفة إن بعض أسر ضحايا الحادث يشعرون بأن ليبيا كبش فداء، وأن إيران وأطرافا أخرى هم المسئولون عن تفجير الطائرة الأمريكية.

وذكرت مصادر ليبية لـ «الأهرام» أن عملية التسليم ستتم بحضور عدد من الشخصيات العربية المهمة، بالإضافة إلى وفد الجامعة العربية برئاسة أحمد بن حلي الأمين العام المساعد.

وأشارت المصادر إلى أن المتهمين سيصحبهما وفد من الأقارب والمحامين والأطباء والوعاظ بالإضافة إلى أعضاء اللجنة السباعية العربية الذين سيقومون بتسليمهما إلى السلطات الهولندية بصحبة هانز كوريل المستشار القانوني للأمم المتحدة.

وأوضحت المصادر الليبية أن عملية تسليم المتهمين: الأمين خليفة فحيمة وعبدالباسط المقراحي ستتم في إطار ملتقى شعبي تحضره جميع القيادات الليبية.

وينتظر أكثر من ١٠٠ شرطي اسكتلندي وصول المتهمين إلى كامب زايست وهي قاعدة عسكرية أمريكية سابقة في هولندا اختيرت لتكون موقع عقد المحاكمة.

وأكد مسئول اسكتلندي أن وحدة اعتقال مؤقتة أصبحت جاهزة لاستقبال المتهمين الليبيين، وسيتم إنشاء زنزانات مقاومة للقنابل أسفل موقع المحاكمة خلال عدة أشهر.

وبمجرد وصول الليبيين إلى هولندا يخطر الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان مجلس الأمن، ويتم تعليق العقوبات المفروضة على ليبيا تلقائيا.

وهذه هي أول سابقة من نوعها تنتقل خلالها محكمة اسكتلندية إلى مكان خارج بريطانيا وهو ما يمثل رضوخا للمطالب الليبية التي ساندتها الجامعة العربية ومنظمة الوحدة الافريقية وحركة عدم الانحياز بضرورة محاكمة الليبيين المشتبه فيهما في دولة ثالثة غير الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا اللتين كانتا تصران حتى العام الماضي على أن تجرى المحاكمة على الأراضي الأمريكية أو البريطانية.





الأمين فحيمة — عبدالباسط المقراحي

وإذا كانت وسائل الاعلام والمحطات التليفزيونية العالمية قد تسابقت طوال الأسابيع الماضية للفوز بحق نقل وقائع المحاكمة الا أن مصادر قانونية تؤكد أن المحاكمة لن تكون علنية مشيرة إلى أنه على الرغم من أن المحاكمة ستجرى على أرض هولندية الا أن القانون الاسكتلندي هو الذي سيطبق وهو لا يسمح بالكاميرات في جلسات المحاكمة. وإن كان من الممكن أن تلتقط صور تذكارية للقاعة قبيل بدء اجراءات المحاكمة.

ولا تتوقع تلك المصادر القانونية أن تبدأ اجراءات المحاكمة فعليا الا بعد بضعة شهور ستمنح لهيئة الدفاع عن المتهمين التي يرأسها المحامي الليبي المخضرم كامل المقهور لاعداد دفوعها القانونية بعد الاطلاع على ملفات هيئة الادعاء من أدلة على الاتهامات الموجهة إلى عبدالباسط المقراحي والأمين فحيمة بتورطهما في تفجير طائرة الركاب الامريكية «بان أمريكان» فوق بلدة لوكيربي في ديسمبر عام ١٩٨٨ مما أسفر عن مصرع ٢٧٠ شخصا من بينهم أحد عشر كانوا على الأرض لحظة تحطمها.

وتتوقع مصادر قانونية أن تستمر المداولات في المحكمة بضع سنوات قبل أن تصل إلى نهايتها مشيرة إلى امكانية أن يكون هناك استئناف للحكم.

ولهذا فإنه من المنتظر أن تتضاعف تكاليف تلك المحاكمة التي قد تصل إلى ١٠٠ مليون دولار تسعى بريطانيا إلى اقتسامها مع الجانب الامريكي الذي كان قد رصد ثمانية ملايين دولار بصفة مبدئية في أكتوبر الماضي لهذا الغرض.

وأوضحت المصادر نفسها أن القانون الاسكتلندي يختلف عن القانون الانجليزي منذ اتحاد الجانبين عام ١٧٠٧ مشيرة إلى أن القانون الاسكتلندي وفي ظل عدم وجود محلفين به امكانية صدور حكم بالبراءة «لعدم كفاية الأدلة» وهو أمر ستدور حوله معركة الدفاع بعد أن يكشف الادعاء عن فحوى تلك الأدلة.

واللافت للنظر في هذا الصدد أنه على الرغم من الغموض الذي يكتنف قضية لوكيربي منذ سقوط الطائرة عام ١٩٨٨ وتنقل أصابع الاتهام من طرف إلى آخر في محاولة إلصاق التفجير بإيران أو بالمنظمات الفلسطينية وسوريا، أو بعناصر في جنوب إفريقيا، إلا أن بريطانيا والولايات المتحدة نجحتا في ١١ نوفمبر عام ١٩٩١ في تحويل دفة الاتهام إلى المواطنين الليبيين المشتبه فيهما واستصدرتا عدة قرارات في العام التالي /١٩٩٢/ بفرض عقوبات على الجماهيرية الليبية التي خاضت معركة دبلوماسية طويلة نجحت خلالها في حشد التأييد العربي والاقليمي والدولي لمطالبها العادلة بضرورة توفير ضمانات لمحاكمة نزيهة وفي بلد ثالث، وهو الأمر الذي اضطرت واشنطن ولندن لقبوله في العام الماضي اثر صدور حكم محكمة العدل الدولية باختصاصها بنظر القضية يوم ٢٧ فبراير عام ٩٨ الماضي ثم قرار القمة الافريقية في واجا دوجو في اغسطس من العام نفسه بعدم الاعتداد بالعقوبات على ليبيا إذا لم تتم الاستجابة لاقتراحها باجراء المحاكمة في دولة محايدة بحلول شهر سبتمبر الماضي، وهو ماحدث فعلا حيث توالى اختراق عدد من الرؤساء الأفارقة للحظر الجوي المفروض.

وبوصول المقراحي وفحيمة المرتقب لهلندا تنتهي معاناة الشعب الليبي الذي تكبد مليارات الدولارات من الخسائر بسبب الحصار، فيما ستبدأ إجراءات المحاكمة التي ستظهر الحقيقة لطي صفحة لوكيربي نهائيا.

■ كل اثنين ■

ساقط بكالوريا

بقلم: د.محيي الدين عميمور

يمكنكم أن تسموا هذا: مرض الكتابة، لكنني أريد أن يرى القراء فيه تعبيرا عن الوفاء لثقتهم وعن الالتزام بشرف الكلمة.

والذي حدث هو أنني أكتب هذه السطور بنوع من الصعوبة بعد أن أجريت لي في الأسبوع الماضي عملية معقدة في العين.

وأرسلت للأعزاء في الأهرام معتذرا عن عدم تمكني من الوفاء بموعدي الأسبوعي مع القراء، وكان علي أن أبذل اليوم كل جهد ممكن لكي أكتب هذا الحديث، خاصة وقد بقيت عشرة أيام على موعد إجراء الانتخابات الرئاسية الجزائرية، وهو ما يفرض علي أن أحاول وضع القراء في صورة هذا الحدث، الذي تسجل به الجزائر قفزة نوعية على درب الممارسة الديموقراطية.

وأعتقد أن الجزائر هي البلد الوحيد في العالم الثالث، بل في العالم أجمع، الذي يفتح الباب أمام نحو خمسين مرشحا، فيهم الأسود وأنصاف الأسود والأرانب وأشباه الأرانب، وهو ما قد يبدو عملا عبثيا لولا أن إرادة الاحتكام إلى المواطن كانت الهاجس الرئيسي أمام صاحب القرار، الذي يريد الخروج بالجزائر من المحنة عبر الاجماع الشعبي الواسع والعريض، بدون أي شبهة إقصاء أو انتقائية سلطوية.

والذي حدث أن الباب ترك مفتوحا أمام كل مواطن يريد أن يتقدم للانتخابات وتتوفر فيه مقاييس أساسية، هي أولا وقبل كل شيء من شروط المواطنة، وأولها الجنسية الجزائرية الأصلية، والسن الناضجة، واشتراط المشاركة في الكفاح ضد الاستعمار لمن ولدوا قبل ١٩٤٢ وعدم عداء أحد الوالدين للثورة لمن ولدوا بعد ذلك، وبياض صفحة السوابق العدلية.

ولم تكن هناك شروط تتعلق بالجنس أو الانتماء العقائدي، وهكذا كان من بين المرشحين سيدة تنتمي لليسار التروتسكي.

وكان على كل مرشح أن يثبت أهليته للترشيح بجمع خمسة وسبعين ألف توقيع من المواطنين عبر خمسة وعشرين ولاية على الأقل من مجموع ثمانية وأربعين ولاية جزائرية.

وهكذا وصل العدد إلى أكثر من خمسين مرشحا، تساقطوا واحدا بعد الآخر أمام عقبة جمع التوقيعات، والتي كان يجب أن تتم أمام مصلحة مؤهلة للتثبت من صحتها.

وتناقص عدد المرشحين الذي قدموا ملفاتهم إلى المجلس الدستوري إلى أحد عشر ملفا، تولى المجلس غربلتها للتأكد من استيفاء الشروط المطلوبة، وهكذا نزل العدد إلى سبعة مرشحين.

ولعل أول التساؤلات التي يمكن أن تطرح هي تلك التي تتعلق بتقدم مواطن لرئاسة الجمهورية وهو يعرف أنه لا يملك كل المؤهلات المطلوبة.

والاجابة سمعتها منذ نحو أربعين سنة في القاهرة من صبي مكوجي كان يعمل بجوارنا، سمعت أنه تقدم من منازلهم لنيل شهادة البكالوريا أو التوجيهية، وسألته، وأنا أعرف مستواه المحدود، عما إذا كان مستعدا بالفعل للامتحان، وأجابني الشاب في بساطة: «ومن قال لك أنني أريد أن أحصل على البكالوريا؟ أنا يكفيني أن يقال أنني ساقط بكالوريا، وهذا في حد ذاته شهادة».

وهكذا أصبح عندنا أكثر من أربعين ساقط بكالوريا:

والمهم هو أن معظم المرشحين الذي اجتازوا كل العقبات كانوا ممن ينادون بالمصالحة الوطنية ويؤكدون الانتماء العربي الاسلامي للجزائر، وهو ما يفسر التشنجات التي أصابت المنادين بالانتماء اللائكي، ولا أقول العلماني، خاصة منهم الذين يتنكرون لمسيرة الجزائر بعد استرجاع الاستقلال.

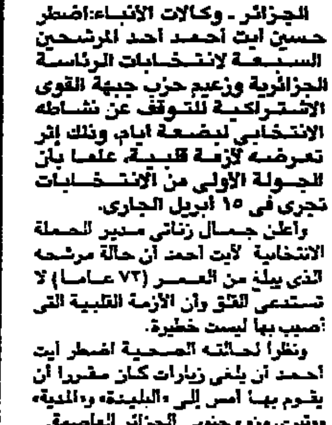
ولقد صدم هؤلاء، عندما بدا أن من بين المرشحين الذين حققوا تقدما ملحوظا السيد مولود حمروش، رئيس الحكومة الأسبق، والشيخ عبد الله جاب الله، مؤسس حركة النهضة الإسلامية، والدكتور أحمد طالب الابراهيمي، ابن رئيس جمعية العلماء المسلمين ومناضل جبهة التحرير الوطني، والسيد عبد العزيز بوتفليقة ابن جيش التحرير الوطني ومناضل الجبهة ووزير خارجية الرئيس الراحل هواري بو مدين، وهو أبرز المرشحين اليوم، ولهذا تتركز عليه الهجمات من كل نوع بأمل تفتيت الأصوات ضده في الدور الأول، ثم تفتيتها مرة أخرى ضده وضد الابراهيمي وربما مولود في الدور الثاني، وهكذا تنتصر الأقليات السياسية بالنقط بدلا من الهزيمة بالضربة القاضية.

ومن هنا يرى وطنيون كثيرون ضرورة العمل المكثف لتفادي الدور الثاني، بتحقيق الفوز للمرشح الوطني المختار، أيا كان اسمه، بأكثر من خمسين في المائة من الأصوات في الدور الأول.

كاتب جزائري

أزمة قلبية تفاجئ آيت أحمد وتوقف حملته لانتخابات الرئاسة الجزائرية

إطلاق النار قرب مقر «مقداد سيفي» في أخطر حادث عنف بالانتخابات



الجزائر ـ وكالات الأنباء: اضطر حسين ايت أحمد أحد المرشحين السبعة لانتخابات الرئاسة الجزائرية وزعيم حزب جبهة القوى الاشتراكية للتوقف عن نشاطه الانتخابي لبضعة أيام وذلك إثر تعرضه لأزمة قلبية، علما بأن الجولة الأولى من الانتخابات تجرى في ١٥ ابريل الجاري.

وأعلن جمال زناتي مدير الحملة الانتخابية لآيت أحمد أن حالة مرشحه الذي يبلغ من العمر (٧٢ عاما) لا تستدعي القلق وأن الأزمة القلبية التي أصيب بها ليست خطيرة.

ونظرا لحالته الصحية اضطر آيت أحمد أن يلغي زيارات كان مقررا أن يقوم بها أمس إلى «البليدة» و«المدية» و«تيزي وزو» جنوبي الجزائر العاصمة.

وفي تلك الأثناء قالت الصحف الجزائرية الصادرة أمس: إن شرطيا أصيب بجروح خطيرة نتيجة لإطلاق النار عليه صباح أمس الأول، بينما كان يقوم بحراسة مقداد سيفي أحد المرشحين للرئاسة، وذلك في حي السفارات بوسط العاصمة. وقالت الصحف إن الحادث يعد أخطر أحداث العنف التي ترتبط بحملة الانتخابات.

ومن جانب آخر، أشارت الصحف أيضا إلى أحداث عنف جديدة في جنوب وشرق الجزائر. وقالت صحيفة «الخبر» إن أحد عشر شخصا بينهم عشرة إسلاميين مسلحين لقوا مصرعهم يومي الجمعة والسبت الماضيين، وأوضحت أن سبعة من القتلى لقوا مصرعهم في «سيدي سرحان» بالقرب من «البليدة» أثناء محاولتهم نصب كمين لقوات الأمن.

وفي تطور آخر، وقعت الجزائر وروسيا مجموعة من الاتفاقات للتعاون الثنائي عقب مباحثات قام بها وفد روسي رفيع المستوى إلى الجزائر. وقالت وكالة الأنباء الروسية أمس إن المباحثات تناولت كيفية سداد الديون المستحقة لروسيا على الجزائر وتجديد العقود الخاصة بتطوير وتحديث المصانع التي تعمل بالتكنولوجيا الروسية.

وفي تقرير تبثه شبكة «الإنترنت» حول الاقتصاد الجزائري، جاء أن ٥٧٪ من العائدات التي تمول ميزانية الدولة و٢٥٪ من إجمالي الدخل القومي يتأتى من حصيلة الصادرات علما بأن الجزائر تستحوذ على خامس احتياطي للغاز الطبيعي في العالم وتحتل المرتبة رقم ١٥ بالنسبة لاحتياطات النفط الخام.

ويقدر التقرير الناتج القومي بنحو ٩١ مليار دولار (وفق إحصائيات عام ١٩٩٤) حيث سجل نموا في العام ذاته يقدر بنحو ٢٪، وسجل الدين الخارجي ٣٦ مليار دولار، أما مؤشرات البطالة فقد بلغت ٣٠٪، وهي النسبة نفسها التي بلغتها البطالة. أما متوسط نصيب الفرد من الناتج القومي فيقدر بـ ٣٤٨٠ دولارا وفق إحصاءات عام ١٩٩٤ أيضا.

شرطي جزائري امام جمع من انصار المرشح الجزائري للرئاسة عبدالعزيز بوتفليقة خلال مؤتمر جماهيري في بلدة «البويرة» [صورة من رويتر]

السودان يتطلع إلى تحسين علاقاته مع المؤسسات الدولية

الخرطوم ـ وكالات الأنباء: أعربت الحكومة السودانية عن رغبتها في إعادة اتصالاتها مع المؤسسات المالية الدولية التي أوقفت تمويلها للمشروعات في السودان.

وأكد عبدالله حسن وزير التعاون الدولي في تصريحات صحفية أمس، أن علاقات السودان مع مؤسسات التمويل والمنظمات المالية الدولية شهدت انفراجا كبيرا خلال الفترة الماضية حيث يشارك السودان في المفاوضات الجارية مع المجموعة الأوروبية لصياغة الاتفاقية الجديدة التي ستخلف اتفاقية لومي التي ستنتهي العام القادم.

افتتاح السفارة اليمنية في الكويت خلال الأيام المقبلة

صنعاء ـ من إبراهيم العشماوي: أكد مصدر دبلوماسي يمني أن نائب رئيس الوزراء اليمني ووزير الخارجية عبدالقادر باجمال سيقوم خلال الأيام القادمة بزيارة رسمية هي الأولى من نوعها إلى الكويت، بدعوة من نظيره الكويتي الشيخ صباح الأحمد الصباح.

وقال المصدر: إن باجمال سيقوم خلال الزيارة بإعادة افتتاح السفارة اليمنية في الكويت التي أغلقت بعد غزو العراق للكويت عام ١٩٩٠.

واعتبر المصدر الدبلوماسي أن إعادة فتح السفارة اليمنية في الكويت سيدشن مرحلة جديدة من العلاقات الأخوية المتميزة بين البلدين والتي شهدت أزمة عاصفة منذ حرب الخليج، وستفتح الآفاق نحو توثيق التعاون في مختلف المجالات السياسية والثقافية والاقتصادية. يذكر أن السفارة الكويتية في صنعاء لم تغلق منذ حرب الخليج ويتولى تسيير نشاطها القائم بالأعمال السيد منصور العواضي.

حكايات عربية

بديل عراقي للفياجرا

● حذرت مصادر صحية عراقية من إدخال واستعمال وتعاطي وبيع حبوب الفياجرا في العراق، ويشمل هذا الإجراء الوافدين إلى العراق من العرب والأجانب.

ونقلت صحيفة بابل عن هذه المصادر تأكيدها على خطورة هذه الأقراص ونتائجها السلبية على الصحة بعد البحوث والدراسات التي أجريت عليها في الخارج.

وكانت وزارة الصناعة والمعادن العراقية قد توصلت إلى إنتاج دواء لمعالجة الضعف الجنسي لدى الرجال يضاهي حبوب الفياجرا وتم تحضير نماذج من مستحضر الفياجرا العراقي على شكل حقن أو كريم.

وفاة أكبر معمر سوري

● توفي أكبر معمر في سوريا عن عمر يناهز ١٤٨ سنة ويدعى حسين الشاذلي، والذي شارك في العديد من الحروب ضد الاحتلال العثماني والاحتلال الفرنسي.

وكان يعد مرجعا تاريخيا للعديد من الباحثين من فترتي الاحتلال التركي والفرنسي. وظل حتى وفاته متمتعا بذاكرة قوية، ويزيد عدد أحفاده عن المائة.

وقال أصدقاء المتوفى وأفراد عائلته عنه إنه كان نادر الذهاب إلى الطبيب وكان يتمتع بصحة جيدة ونظر حاد حتى وفاته.

تسريح الشرطة الصومالية

● أعلن مسئولون في شرطة مقديشيو أمس أن عناصر الشرطة التي شكلها زعماء الفصائل الرئيسية التي تتقاسم السيطرة على العاصمة الصومالية تم تسريحهم بعد توقف دفع رواتبهم منذ عدة أشهر.

وقال مراسل بوكالة الأنباء الفرنسية إن آخر ٧٠٠ من عناصر هذه الشرطة غادروا ثكناتهم أمس الأول مع سياراتهم المجهزة بأسلحة ثقيلة.

وأوضح ابراهيم عدن الرقيب السابق في هذه الشرطة أن حلها يشكل «نكسة معنوية» لسكان مقديشيو الذين كانوا يعتقدون أن القانون والنظام سيعودون في عاصمة صومالية موحدة.

رضيع في الشارع

● ألقت خادمة أثيوبية بمولودها من الطابق السابع في المبنى الذي تعمل فيه في صيدا (جنوب لبنان) خوفا من أن تفقد عملها. وذكرت الصحف اللبنانية أمس أن ميوات شاين (٢٤ عاما) قالت لقاضي التحقيق في جنوب لبنان علي ابراهيم إنها قامت بلف الرضيع بثياب ووضعته في كيس من البلاستيك وألقت به من شرفة منزل مخدومها في صيدا.

وأشارت إلى أنها نجحت في إخفاء حملها منذ وصولها إلى لبنان قبل خمسة أشهر خوفا من طردها واضطرارها للعودة إلى أثيوبيا.

وأوضحت الصحف أنه عثر على المولود مقتولا في الشارع، وأن الأم تواجه عقوبة الإعدام في حال إدانتها.

العراق يؤكد إسقاط «عدة» طائرات أمريكية وبريطانية في اشتباكات ويطالب بوقفة عربية جادة تجاه استمرار القصف الجوي لبلاده

بغداد ـ وكالات الأنباء ـ جدد مسئول في حزب البعث الحاكم في العراق التأكيد على أن عدة طائرات أمريكية وبريطانية أسقطت في اشتبكات وقعت أخيرا ببلاده.

وقال عضو قيادة حزب البعث عبدالغني عبد الغفور مساء أمس الأول إن العراق نجح في إصابة عدة طائرات معتدية وأن الولايات المتحدة وبريطانيا تنفيان تلك لكن هناك أدلة على أن الطائرات أصيبت وسقطت خارج الحدود العراقية.

وأكد أن القوات الجوية والدفاعات الأرضية المضادة للطائرات ستواصل التصدي للطائرات المعتدية وإصابتها.

واتهم عبدالغفور الطائرات الأمريكية والبريطانية بمهاجمة المنشآت النفطية غير عابئة ببرنامج النفط مقابل الغذاء الذي يجيز للعراق تصدير نفطه لشراء مواد أساسية باشراف الأمم المتحدة.

وطالب بوقفة عربية جادة من الجماهير العربية ومن الجامعة العربية تجاه القصف الجوي الأمريكي البريطاني المتواصل لبلاده.

وفي الوقت نفسه جددت الصحف العراقية اتهاماتها للولايات المتحدة بمحاولة التأثير على معدلات تصدير النفط العراقي لإلحاق المزيد من الأذى بالشعب العراقي.

وقالت صحيفة القادسية أمس إن العراق بدلاً من أن يتم رفع الحصار عنه يتعرض لعدوان يستهدف قدراته التصديرية لمنعه من توفير الاموال اللازمة لاطعام شعبه وتزويده بالدواء والحاجات الأساسية.

ونددت الصحيفة بتكرار قصف المنشآت النفطية والمدنية العراقية وقيام مندوبي واشنطن ولندن في لجنة الأمم المتحدة بعرقلة مئات العقود التي وقعها العراق مع أطراف وشركات تصديرية دولية بموجب مذكرة التفاهم. وقالت إن الولايات المتحدة وبريطانيا تتعمدان زيادة معاناة الشعب العراقي.

وكان العراق قد أعلن يوم الجمعة الماضي أن محطة تتحكم في ضخ النفط بميناء البكر على الخليج قد دمرت أثناء غارة للطائرات الغربية لكن تصدير النفط استمر على الرغم من ذلك بفضل تجهيزات الطوارئ.

دمشق تشيد برفض روسيا الضغوط الأمريكية لتعطيل بيع أسلحة متطورة إلى سوريا

دمشق ـ من عاطف صقر:

اشادت دمشق بالموقف الروسي الرافض للضغوط الامريكية على موسكو لتعطيل بيع اسلحة متطورة لسوريا، وذلك قبل أيام من زيارة الرئيس السوري حافظ الأسد لموسكو يوم ١٣ أبريل الجاري.

وانتقدت وسائل الإعلام الرسمية السورية أمس ممارسة واشنطن سياسة الهيمنة في العالم، واعتبرت أن الولايات المتحدة تترجم الضجة الإسرائيلية المفتعلة ضد سوريا بفرضها عقوبات على ٣ شركات روسية تحت ذريعة تزويدها دمشق بأسلحة مضادة للدبابات.

كما انتقدت صحيفة «البعث» الناطقة بلسان حزب البعث الحاكم في سوريا، المفهوم الإسرائيلي ـ الامريكي الخاص بالتفوق النوعي لإسرائيل على الدول العربية، من خلال تكديسها كل الأسلحة، بما فيها أسلحة الدمار الشامل، من أجل التهديد الدائم لسوريا وللعرب. وأضافت أن ذلك يعني أنه مسموح لإسرائيل أن تتسلح كيفما تريد، في حين أن ذلك ممنوع على سوريا أو أية دولة بالمنطقة تحاول تحصين جيشها لمواجهة العدوان.

ووجهت اللوم للسياسة الأمريكية الرامية لترسيخ سياسة القطب الأحادي في العالم من خلال تفردها بقرارات الضربات العسكرية بعيدا عن مجلس الأمن والشرعية الدولية.

وتصدرت التصريحات الروسية الرافضة للعقوبات الأمريكية على الشركات الروسية الصحف الروسية أمس حيث ركزت على تعهد روسيا مواصلة التعاون مع سوريا، وأن العقوبات الأمريكية تتطاول على حرية التجارة.

من قريب
زيارة لشنغهاى

من اهم معالم الجولة الاسيوية التي يقوم بها الرئيس مبارك. تمثل الصين إحدى المحطات المهمة في هذه الزيارة ، بحكم ماحققته هذه الدولة العريقة من طفرة اقتصادية وتنموية هائلة خلال السنوات العشر الماضية.. عبرت بها مرحلة من أصعب المراحل في تاريخ الصين الحديث.

وتعتبر شنغهاى ـ التي تدخل في برنامج زيارة الرئيس ـ مثالا حيا يذكر أى زائر بما آلت إليه هذه المدينة الكبرى، التي يسعى الصينيون لأن يجعلوا منها الآن لؤلؤة المحيط الهادى المطلة على بحر الصين، تعكس وجه الصين الحديث الذى يؤهلها لدخول القرن الحادى والعشرين.

وقبل عام ونصف عام تقريبا، في الشهور الاخيرة خريف ٩٧، كانت الطائرة تهبط بي في شنغهاى في ثانى زيارة أقوم بها لهذه المدينة الساحرة. بعد عشر سنوات.. وانقل من أوراقى ماسجلته من انطباعات:

استقبلنا شاب صينى يتكلم الانجليزية بلكنة امريكية، ويتصرف بسرعة ولباقة وحيوية مثل الامريكان.. قدم نفسه على انه مسترشو ليو اوشىء من هذا القبيل. ولكنه طلب أن نناديه باسم «مارتن» قائلا إنه أسهل في النطق بالنسبة للأجانب. وفي الطريق من المطار إلى الفندق اخرج من جيبه «المحمول» وتحدث إلى المكتب الذى يعمل فيه.. اكبر الظن ليخبر رئيسه بوصولنا.

اخترقت السيارة طريقا سريعا إلى المدينة عبر سلسلة من الكبارى العلوية. اختصرت المسافة في اقل من نصف ساعة وكان الطريق يحتاج إلى ساعة ونصف الساعة قبل ذلك. ولكن شنغهاى في ثوبها الجديد بعد الانفتاح والإصلاح الذى شهدته على يد دينج شياوبنج منذ زارها عام ٩٠. وقرر أن تتحول إلى نافذة او فترينة للصين امام عيون العالم، تحولت بالفعل خلال سنوات قليلة إلى مدينة تنبض بالحيوية.

لم تعد شنغهاى الابنة البكر لحرب الأفيون.. تلك المدينة القديمة بطابعها المعمارى الكولونيالى، التى شكلتها الدول الاستعمارية في القرن التاسع عشر، وجعلت منها مركزا مهما لتجارة الغرب مع الصين، ومدخلا لاستعمارها وفرصة السيطرة عليها.. بل أوشكت ناطحات السحاب والعمائر العالية التى تسد الأفق وتشق عنان السماء بمئات الطوابق، أن تشبه حى مانهاتن في نيويورك او شيكاغو او هامبورج.. بعد أن ازيلت منها عشرات الأحياء القديمة المتهالكة ، وتدفقت عليها ملايين الاستثمارات من انحاء العالم.

وعلى الجانب الشرقى من نهر «البو» (هوانج بو) الذى يصب في نهر يانجستى العظيم، أقيمت بودونج ـ المنطقة الصناعية الحديثة ـ التى سيزورها الرئيس مبارك ، فوق اطلال منطقة شاسعة من الاراضى البور وعشش الصفيح والاحراش والمستنقعات؟.. وقد اصبحت الآن اخطر واهم منطقة لصناعات التصدير في الصين، بعد هونج كونج..

سلامة أحمد سلامة

العلاقات المصرية الصينية على مشارف القرن الحادى والعشرين

د . محمد نعمان جلال
سفير مصر فى الصين

تمتاز العلاقات المصرية الصينية بسمات بالغة الخصوصية مما يجعلها تتسم بالتميز والتفرد الأمر الذى لا يشاركها فيه أى نوع من العلاقات بين بلدين اخرين على وجه الكرة الارضية. فهى علاقات تاريخية لحضارتين بالغتى العراقة والقدم. هاتان الحضارتان قدمتا للبشرية إسهامات قيمة كان من شأنها مساعدة الإنسانية على السير في معراج التقدم. وليس من المبالغة القول إنه في الوقت الذى كانت فيه معظم البشرية لا تزال تعيش في مرحلة بدائية شيدت كل من مصر والصين اقدم حضارتين عرفهما التاريخ الإنسانى .

ويشهد التاريخ الحديث على أن مصر كانت اول دولة عربية وافريقية تعترف بجمهورية الصين الشعبية في عام ١٩٥٦ بل ان مصر سبقت فى ذلك جميع دول أمريكا الجنوبية والكاريبى ومعظم الدول الأوروبية، وجاء الاعتراف المصرى إقرارا بالدور المهم للصين كشعب يمتلك حضارة عريقة وكدولة نامية كبيرخاضت غمار الدفاع عن استقلالها الوطنى والحفاظ على اراضيها، ومصر باعتبارها من المؤسسين لحركة عدم الانحياز، والصين باعتبارها أكبر دولة نامية فى العالم، قد جمع بينهما الانتماء إلى هذا النادى الذى يشترك فى مواجهة نفس التحديات الخاصة بالتحرير والاستقلال والتنمية .

ولعل خصوصية أخرى تضاف إلى التماثل بين مصر والصين وهى المتعلقة بتجربة الاصلاح الاقتصادى والانفتاح على العالم الخارجى التى يخوضها كلا البلدين من أجل التحديث والتنمية.

ومن هذه الأرضية الثابتة الصلبة التى تربط مصر بالصين، تعد زيارة الرئيس محمد حسنى مبارك إلى جمهورية الصين الشعبية ذات أهمية خاصة في مسيرة علاقات الصداقة والتضامن والتعاون بين شعبى وحكومتى وقيادتى جمهورية مصر العربية وجمهورية الصين الشعبية، خاصة ان الزيارة تتم ونحن على مشارف القرن الحادى والعشرين بكل ما يحمله من أمال وما يمثله من تحديات لشعوبنا التى خاضت مسيرة طويلة من أجل الاستقلال والتقدم، ورفعت رايات الحرية عبر تاريخها الحديث، وتمسكت بمواقفها المبدئية فى مواجهة المخاطر والصعوبات، وتحملت من أجل ذلك الكثير من المصاعب على الساحتين الداخلية والدولية .

وزيارة الرئيس محمد حسنى مبارك إلى جمهورية الصين الشعبية هذه المرة تأتى تعزيزا للرصيد الكبير من الصداقة مع القيادة الصينية. فالرئيس مبارك صديق قديم للشعب الصينى وقد عاصر الأجيال الثلاثة من القيادات الصينية ماوتسى تونج ودنج شياوبنج وجيانج زيمين، ولقد زار الرئيس مبارك الصين سبع مرات الأولى كقائد لسلاح الطيران المصرى وزيارتان كنائب للرئيس واربع زيارات كرئيس للجمهورية، وهذا كله دليل على ما يكنه الرئيس مبارك كشخص للشعب الصينى العظيم من محبة ومودة، وما يحمله نحوه كرئيس للجمهورية من تقدير لمسيرته التاريخية وانجازاته الاقتصادية والثقافية والسياسية . وكما أسهمت مصر والصين فى مسيرة الحضارة الإنسانية فى الماضى فانهما مطالبتان بالاضطلاع بمسئوليات جسام لبناء قاعدة علمية وتكنولوجية ليتسنى لهما الدخول إلى القرن الحادى والعشرين على أسس راسخة ودعائم ثابتة من التعاون والتفاهم المشترك بما يعزز مسيرة التنمية فى كل من البلدين . إن العالم اليوم الذى يتجه نحو العولمة والتقدم الهائل فى الاتصالات ينبغى فى نفس الوقت أن يقوم على تعدد الاقطاب وحوار الحضارات، وهذا بدوره يضعنا امام تحديات كبيرة للتأكد من مواقع اقدامنا فى هذا النظام العالمى الجديد ثابتة وراسخة، وإننى لعلى ثقة من أن زيارة الرئيس مبارك ستكون علامة بارزة للانطلاق بالعلاقات المصرية الصينية إلى آفاق ارحب ومجالات أوسع بما يحقق الخير لكل منها بما على أساس من النفعة المتبادلة والمساواة والاحترام المتبادل وعدم التدخل فى الشئون الداخلية .

ولا نجافى الحقيقة إذا قلنا أن هذا المستوى الرفيع من العلاقات السياسية وعلاقات الصداقة والتعاون التى تربط بين مصر والصين على مدى العقود الماضية لم يترجم حتى اليوم فى شكل تعاون اقتصادى وتبادل تجارى يكون ركيزة ثابتة للاجيال المتعاقبة التى لم تعش تجربة النضال من أجل الاستقلال والتحرر السياسى، ولا شك أن الامكانات الهائلة لدى كل من الدولتين تجعل من الضرورى البحث عن السبل والوسائل لتطوير هذه العلاقات ودفعها إلى آفاق أوسع وأعمق لمصلحة الشعبين .

وبإلقاء نظرة سريعة على ميزان التبادل التجارى بين البلدين نلاحظ أن حجم التجارة بينهما بلغ حسب إحصاءات عام ١٩٩٨ ما قيمته ٦٠٦,٥٣ مليون دولار، كان نصيب مصر منها ٣١,٦٩ مليون دولار، بينما بلغ نصيب الصين ٥٧٤,٨٤ مليون دولار الأمر الذى يطرح التساؤل حول ضرورة إصلاح الخلل فى الميزان التجارى، لأن العلاقات الاقتصادية مثل طريق ذى اتجاهين وليس اتجاها واحدا ولذا فمن الضرورى أن يبحث المستوردون الصينيون عن السلع التى يمكن استيرادها من مصر .

أما بالنسبة لمشروعات التعاون الاقتصادى المشترك فلعل أبرزها التعاون فى إقامة المنطقة الاقتصادية الخاصة شمال غرب خليج السويس حيث تم فى ١٣ مايو ١٩٩٨ إقامة شركة مصرية صينية مشتركة تتولى أعمال الإنشاءات فى المنطقة، ولا شك أن الوقت قد حان الآن لكى ندعو الشركات المختلفة فى الصين للقيام باستثمارات ومشروعات مشتركة فى هذه المنطقة لكى تكون هذه المنطقة منارة وعلامة من علامات التقدم والإنجاز فى العلاقات المصرية الصينية، وإننى اود أن اعبر عن التقدير للمسئولين عن المنطقة الاقتصادية الخاصة TEDA وللجنة التجارة والاقتصاد بتيانجين التى تقوم بالتنسيق مع المستثمرين الصينيين من أجل إقامة المشروعات فى المنطقة وأيضا لوزارة التجارة الخارجية والتعاون الاقتصادى واللجنة الدولة لتخطيط التنمية وقبل كل شىء لوزارة الخارجية الصينية على جهودهم الدؤوب لتشجيع الاستثمارات والمشروعات المشتركة وفى نفس الوقت أود أن ادعو من هذا المنبر رجال الأعمال والشركات الصينية للمبادرة والسعى للاستثمار فى هذه المنطقة الواعدة بالخير على أساس من المنفعة المتبادلة والمساواة أخذا فى الاعتبار المزايا الاقتصادية العديدة التى تقدمها مصر للمستثمرين فى هذه المنطقة المهمة. ولا ريب انه إذا كان دور التعاون الاقتصادى مهما، فان البعد الثقافى فى العلاقات المصرية الصينية يمثل الركيزة الحضارية والفكرية والمعنوية للعلاقات، اذ ان القيم الثقافية والحضارية لكل من مصر والصين متشابهة بل تكاد تكون متماثلة لذلك فانه من الضرورى العمل من اجل تطوير العلاقات الثقافية إلى آفاق أرحب حيث لم يعد كافيا أن يتم تبادل الوفود الثقافة او المشاركة فى المعارض والمهرجانات وانما ينبغى الخروج إلى العالم الاوسع الثقافة باقامة ندوات تبحث دور الحضارات ومستقبلها وتأثير القيم على العمل والانتاج وذلك كله لكى نبنى ثقافة متبلورة ومتطورة تمثل الحضارتين المصرية والصينية وتعبر عنهما ونحن على أعتاب الألفية الثالثة من هذا القرن . ولعل الانفتاح السياحى بين البلدين يمثل القناة الطبيعية لاثراء معرفة كل طرف بحضارة وثقافة الطرف الآخر وإننى بهذه المناسبة أدعو طوائف الشعب الصينى المختلفة إلى القيام بزيارات سياحية إلى جمهورية مصر العربية، بلاد الأهرام وأبى الهول ومعابد فيله وابو سمبل ووادى الملوك ، ليرى أصدقاؤنا الصينيون بانفسهم حضارة إخوانهم فى مصر، تلك الحضارة التى بلورت هذا العطاء المتميز عبر عملية تراكمية امتدت عبر العصور من العصر الفرعونى إلى العصر القبطى ثم العصر الإسلامى والعربى، ولا مراء ان المعروفة العميقة بخصائص الحضارة فى كلا البلدين ستتضمن التواصل فى العلاقات الطيبة والجيدة عبر الأجيال .

ومصر اليوم تشهد نهضة حضارية وعمرانية كبيرة بفضل القيادة الحكيمة للرئيس محمد حسنى مبارك وتقوم مصر بمشاريع عملاقة فى الزراعة، فى توشكى وشرق العوينات وسيناء، وفى الصناعة وفى إقامة المناطق الحرة والعلوم والتكنولوجيا، وكلها مجالات ترحب بمشاركة رجال الأعمال والشركات الصينية فيها .

ولا ينبغى أن يغيب عن بالنا أن مصر كبوابة العالم العربى وكمدخل لافريقيا تتمتع بموقع استراتيجى فريد يمكنها من نشر إشعاعها الحضارى فى هاتين المنطقتين المهمتين ولهذا فإن دور السينما والمسرح ودور النشر فى العالم العربى زاخرة بثمرات وإسهامات أبناء مصر بشتى الطرق والصور والوسائل .

وتتمتع مصر بتماسك البنية الاجتماعية وباستقرار البنية الاقتصادية ووضوح السياسات المتبعة مما يجعلها واحة للأمن والامان والاستقرار ومن ثم فهى بحق تعتبر قبلة الشرق الأوسط فى جذب الاستثمارات والانطلاق بها نحو المنطقة العربية والقارة الافريقية بل والقارة الأوروبية لوجود علاقات متميزة لمصر مع هذه التجمعات ذات الثقل الدولى . وإننى بهذه المناسبة المهمة أدعو رجال الأعمال الصينيين للتوجه إلى مصر التى تقدم جميع التسهيلات لتهيئة مناخ طيب للاستثمار الاجنبى فيها من أجل التقدم على أسس من المساواة والاحترام والمنفعة المتبادلة، ولنعمل معا كمصريين وصينيين لبناء علاقة استراتيجية بين البلدين من اجل البناء ولنعلنها مدوية برفض مفاهيم السيطرة والعدوان ورفض أساليب التدخل فى الشئون الداخلية، لنقل معا لاللصراع والخصام والشقاق ونعم للحوار الحضارى والتنوع الثقافى .

الأبعاد الاستراتيجية للتواصل المصرى ـ الآسيوى

د . أحمد سيد مصطفى
استاذ الإدارة ـ جامعة الزقازيق (بنها)

انتهجت السياسة الخارجية المصرية وتثبت نجاحا مستمرا ليس فقط على الصعيد السياسى العربى والافريقى والعالمى بل ايضا على الصعيد الاقتصادى .فمن إلغاء لجانب كبير من الديون الأجنبية إلى اتفاقيات ومشروعات اتفاقيات اقتصادية وتجارية ثنائية مع العديد من الدول العربية والأوروبية ، إلى تعاون تستمر فصوله مع دول آسيا.

ويرى كثير من علماء المستقبليات أن القرن القادم الذى تقف على أبوابه هو قرن اسيا . حيث من المتوقع أن يصل ناتج دول شرق آسيا (الصين واليابان وكوريا الجنوبية بشكل خاص كدول رئيسية بهذه المنطقة)إلى ٦٢٪ من إجمالى الناتج العالمى فى عام ٢٠٠٠ بعد أن كان بحدود ٤٪ فى الستينات لذلك فإن التعاون مع هذه الدول بشكل خاص يمثل مدخلا طيبا لحضور مصرى فعال اقتصاديا وتجاريا فى الألفية القادمة لم يكن النمو القلق لهذه الدول منذ الستينات وليد مصادفة لكنه جاء نتيجة لسمات تكاد تكون مشتركة بين هذه الدول

وجاءت الثمار يانعة ففى كوريا الجنوبية، انتقلت هذه الدولة من فقر واضح عام ١٩٦٥ إلى أبواب الرخاء فى أوائل التسعينيات وتضاعف الناتج المحلى الإجمالى خلال تلك الفترة أكثر من مائة وثلاثين مرة من ٨,٣ مليار دولار عام ١٩٦٠ إلى ٦٦ مليارا عام ١٩٨١ ثم إلى ٢٣٥ مليارا عام ١٩٩٠ وأخيرا إلى قرابة ٥٠٠ مليار عام ١٩٩٧.

وعندما أدرك الكوريون أن نسبة كبيرة من شركاتهم العائلية (التى تملكها وتديرها عائلات) قد أصابها الوهن بفعل شيخوخة الجيل الأول المؤسس والذى تعدى السبعين ، كانوا من المرونة بحيث غيروا هيكل الإدارة فاستبدلوا ببعض الكوادر الإدارية مديرين محترفين من اليابان والولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا الغربية هذا ما حدث فى شركات مثل هيونداى ودايو وسامسونج وال جى إلكتريك، الأمر الذى حول هذه الشركات من شركات محلية إلى إقليمية ثم عالمية عملاقة وفى الصين هيأت الحكومة مناخا جاذبا للاستثمار وأقامت العديد من المناطق الحرة.

وفى اليابان جاء التفوق اليابانى وليدا لمزيج متكامل ومنسجم من:

(١)ثقافة تضم قيما أصيلة مثل الاحترام والمسئولية وحب أو إدمان العمل والولاء والانتماء لقد استورد اليابانيون من الغرب التكنولوجيا لكنهم لم يستوردوا الثقافة

(٢)أسهمت الثقافة اليابانية فى تكوين ممارسات إدارية فاعلة

(٣)أسهمت الإدارة الفاعلة فى نجاح باهر لعمليات نقل وتطويع التكنولوجيا الغربية لتصميم وتطوير منتجات درست أسواقها وحسنت جودتها بشكل مستمر

(٤)سياسة حكومية ضمت التجارة والصناعة فى وزارة واحدة بحيث يحسن التنسيق بينهما لتنمية وتعزيز الصادرات ولم يكتف اليابانيون فى نظرتهم للعولمة بمجرد غزو الأسواق العالمية بمنتجاتهم بل نجحوا فى أن يكونوا من كبار المستثمرين عالميا باستثماراتهم الناجحة فى أمريكا وأوروبا الغربية وآسيا وكان هذا أيضا نتاجا لإدارة ناجحة على المستوى الحكومى وعلى مستوى الشركات.

مجالات التعاون المشترك:

هناك الكثير من مجالات التعاون والنفع المشترك التى يؤمل تحقيقها من التعاون مع كل من الصين وكوريا الجنوبية واليابان ويمكن عرض أهمها فيما يلى:

١ـ جذب استثمارات مباشرة من هذه الدول لتستثمر بمصر فى صناعات تصديرية وفى تجارة الخدمات وإعادة التصدير وهكذا يمكن لمصر ولهذه الدول الإفادة من الموقع الاستراتيجى لمصر الذى يتوسط أوروبا وآسيا وأفريقيا، والمناخ المستقر سياسيا واقتصاديا والبنية الأساسية المتطورة وحوافز الاستثمار الجاذبة.

٢ـ يمكن أن يكون مجال نشاط هذه المشروعات المشتركة فى صناعات السيارات بأنواعها وقطع الغيار والأجهزة الالكترونية بأنواعها والحاويات والسفن (بالترسانة البحرية) كذلك يمكن الاتفاق على توجيه جانب من هذه الإستثمارات المشاركة فى رؤوس أموال صناعات قائمة نحتاج لتطويرها إنتاجيا وتسويقيا وماليا، وزيادة قدرتها التنافسية.

٣ـ ستشد هذه الصناعات التصديرية ـ وقد تمتعت بتكنولوجيا متطورة ـ من أزر الصادرات المصرية التى نسعى لزيادتها فى أكبر أسواقها وهى أوروبا الغربية التى تتوجه إليها ٣٠٪ من هذه الصادرات فى مواجهة حواجز لا تعزى فقط لقصور نسبى فى جودة بعض المنتجات ولكن أيضا لمعوقات أخرى مثل الاتهامات بالإغراق وبعدم الالتزام بنظم حماية البيئة وبتشغيل الأطفال بالمصانع وما إلى تلك من معوقات .كما يمكن أن تتوجه صادراتنا من هذه الصناعات إلى أسواق الصين واليابان وكوريا الجنوبية بعد تحديد مدروس لأنواع وخصائص المنتجات التى تحتاجها هذه الأسواق

٤ ـ يمكن أيضا أن تشمل آفاق التعاون عمليات تعاقد من الباطن تقوم بها شركات صناعية مصرية لحساب شركات آسيوية.

يبقى للمجال الأهم وهو إمكانية نفاذ صادراتنا وتنميتها إلى أسواق الصين واليابان وكوريا الجنوبية وهى أسواق واسعة تضم ما يربو على بليونى نسمة وتمثل حوالى ثلاثة أضعاف حجم السوق الأوروبية التى نوجه لها ٣٢٪ من صادراتنا تقريبا وبرغم ذلك فإن صادراتنا لهذه الدول الآسيوية متواضعة للغاية ومع ذلك فوارداتنا منها أكبر بكثير وقد بلغت قيمة صادراتنا عام ١٩٩٨ للدول آسيا حوالى ١,٤ مليار جنيه بنسبة ١٣,٥٪ فقط من إجمالى الصادرات المصرية. وهكذا تبدو أهمية تغيير خريطة صادراتنا للإفادة من الحجم الكبير للسوق الآسيوية، بالإضافة لجهود القيادة والحكومة المصرية فى عقد اتفاقيات التجارة الثنائية مع الدول العربية لتنمية صادراتنا إليها والتى ظلت فى حدود نسبة ١٦٪ من هيكل صادراتنا.

فالاقتصاد المصرى يحتاج لزيادة الصادرات وعلاج العجز المزمن فى الميزان التجارى وقد تأثرت الصادرات المصرية سلبا بالمشكلة الاقتصادية الآسيوية إذ ادى انخفاض العملات الآسيوية إلى انخفاض أسعار منتجاتها وزيادة قدرتها التنافسية فى الأسواق العالمية وأدى ذلك بالمقابل للتأثير سلبا على حجم الصادرات السلعية المصرية بحكم التشابه بين هيكل الصادرات الأسيوية وصادراتنا .

لكن تبقى أهمية إدراك الدور المهم الملقى على عاتق الإدارة المصرية فى شركات القطاعين العام والخاص ألا وهو الدراسة الواقعية الدقيقة للأسواق الآسيوية كل على حدة يجب أن نتعلم كيف درست شركات كثيرة صينية وكورية يابانية خصائص المستهلكين العرب وحاجاتهم وتوقعاتهم ثم انتجت الأثواب الرجالية التى تستعمل على نطاق واسع فى دول الخليج العربية (رغم أن المصنعين لا يرتدونها) وانتجوا وصدروا لنا سجاجيد الصلاة العادية وتلك التى مزودة ببوصلة (رغم أنهم فى الغالب لا يستخدمونها).

وانتجوا وصدروا لنا الشيشة الكهربائية وغير ذلك من منتجات كثيرة لاقت وتلاقى إقبالا واسعا فى أسواقنا لقد كان الاهتمام بتعظيم القدرات التسويقية الخارجية دعامة مهمة للاقتصاديات الآسيوية العملاقة إلى جانب القدرات التكنولوجية وهذا باب لخير مفتوح للتعلم من التجارب الآسيوية الناجحة إن الجهد السياسى للقيادة المصرية يجب أن يكمله جهد كاف مستمر من رجال ومنظمات الأعمال للتطوير الإدارى بشكل عام.

شهادة حق
شرطة قضائية

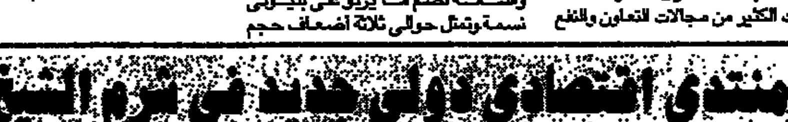
قال لقمان الحكيم لابنه يابنى إذا إمتلأت المعدة نامت الفكرة وخرست الحكمة!!» ولذلك آثرنا أن ينقضى عيد الأضحى بتخمته لنطرح هذا الموضوع شديد الحساسية والخطورة... فقد طلعت علينا الصحف بأن لفيفا من رجال الشرطة داهموا منزلا بالإسكندرية لتنفيذ حكم غيابى صادر بالحبس ستة شهور وغرامة مائة جنيه فإذا بالمحكوم عليه طفل رضيع لم يبلغ عمره عامين !! وقد اقتضت إجراءات المعارضة أن يقتاد جد الطفل وحفيده تحت الحراسة فى سيارة السجن ليمثل أمام المحكمة كى تتثبت من حقيقة سنه.

ومن حق الرأى العام أن يتساءل بعد ذلك هل مازالت الأحكام القضائية تصيب محجة الصواب بحسبها عنوانا على الحقيقة بل أقوى من الحقيقة نفسها؟ إن المثل الإنجليزى يذكرنا بأن أحسن وظيفة فى العالم هى وظيفة القاضى ... لا أحد يعارضه... لا أحد يقاطعه... والكلمة الأخيرة له دائما!! فما الذى جرى إذن حتى يصدر حكم بحبس طفل رضيع لم يبلغ عامين بعد؟ علينا ابتداء أن نعى لأن العدالة لا تقام بقضاة جلوس فحسب بل لا مناص من مساعدين وأدوات حتى يتم بهم رسالتهم السامية التى تصون المجتمع بأسره، ومن هؤلاء المساعدين: القضاء الواقف (أعضاء النيابة العامة والمحامون) الخبراء، أمناء السر ومعاونو التنفيذ (المحضرون) وأخيرا سلطة تنفيذ الأحكام. وما حدث فى القضية المطروحة هو بمثابة صرخة مدوية فى نفير التنبيه لتكف عن التصامم عن الهمهمة التى تحيط بعديد من أحكام القضاء... لقد اتهمت المجنى عليها هنا والدة ووالد الطفل وعمه باحداث إصاباتها حيث طعنها الأخير بمطواة قرن غزال وأوردت اسم شهرته الذى يشتبه مع إسم الطفل... وإن كانت للمجنى عليها حريه اتهام من تشاء والاستشهاد بمن تحب حتى قيل إن شاهديك قاتلاك !! وكان للمشكو فى حقهم التخلف عن الحضور لقسم الشرطة لسؤالهم طالما لم تصدر سلطة التحقيق أمرا جبريا بضبطهم وإحضارهم وهى غالبا لا تفعل فى مثل هذه الجنح العادية.. إن كان الأمر كذلك إلا أنه كان حريا بالسلطة القائمة على استدعاء المشكو ضدهم أن تتوخى الدقه فى إجراءاتها بأن تبعث بمندوبيها إلى محال إقامتهم فعلا فإن بان لهم من تحرياتهم على الطبيعة أن أحد المطلوبين من الأطفال الرضع سجلوا هذا فى طلب الحضور على أن تكون الخطوة التالية هى مواجهة مأمور الضبط القضائى الشاكية بما أسفرت عنه الاستدلالات الأمر الذى لم يحدث إلى أن قدمت القضية إلى المحكمة التى أصدرت حكمها الغيابى المتقدم، وإذ همت سلطة التنفيذ بالانتقال الحقيقى هذه المرة إلى محل إقامة المحكوم عليهم فوجئت بالمحكوم عليه الرضيع الذى لم تعفه إجراءات التنفيذ من وضعه فى قفص الاتهام انتظارا للحكم الصادر فى المعارضة !!

●● لقد طالبنا فى مقالنا المنشور بهذا المكان بأهرام ٩ مارس ١٩٩٨ قطعا لدابر الحيل، والأحابيل التى يتفتق عنها فكر ومكر أصحاب البلاغات الكيدية بإنشاء شرطة قضائية ترأسها رتبة رفيعة يعين شاغلها مساعدا لوزير العدل لشئون التنفيذ ويكون مسئولا أمامه أسوة بالمتبع فى مصلحة الطب الشرعى والخبراء، ولما كانت عبارات المادة ٢٣ من قانون الإجراءات الجنائية تجرى بأن مأمورى الضبط القضائى ـ رجال الشرطة وغيرهم كمفتشى الصحة والتموين ورؤساء مكاتب السجل التجارى فيما يتعلق بوظائفهم تابعون للنائب العام وخاضعون لاشرافه، وهى تبعية غير رئاسية بمعنى أن أعضاء النيابة العامة وإن كان لهم تكليف مأمورى الضبط بأداء كل أو بعض اجراءات الاتهام أو التحقيق ثم تقويم ماقاموا به إلا انه ليس بمقدورهم توقيع جزاءات تأديبية عليهم فيما لوحادوا عن جادة الصواب، والطرح المقترح لن يغير من الأمر الراهن شيئا فالجزاءات التأديبية ستكون من لاختصاص اللواء رئيس الشرطة القضائية بناء على طلب أعضاء السلطة القضائية ـ رجال القضاء والنيابة ـ ولوزير العدل تقدير ملاءمة الجزاءات للمخالفات وله حق الاعتراض عليها وتعديلها وتبديلها، وهى على أية حال ستصير إلى تناقص مستمر نظرا لاحكام رقابة سلطتى القضاء والتحقيق على أعمالهم، ولتفرغهم من جانب آخر لتنفيذ الاجراءات القضائية وحدها دون غيرها.

●● قضاة مصر يؤازرهم السواد الأعظم من شعبنا وهم تواقون بالفطرة إلى العدل والانصاف.. فهل نميط عن دروبهم العقبات والعوائق.. ذلك أن من عرف الحق ـ كما روى الامام محمد عبده ـ عز عليه أن يراه مهضوما!!

مستشار د.على فاضل حسن

منتدى اقتصادى دولى جديد فى شرم الشيخ

أسامة الغزولى
عضو نقابة الصحفيين

تفتح الرحلة التى يقوم بها الرئيس مبارك إلى الصين واليابان وكوريا الجنوبية افاقا جديدة للتعاون ليس فقط على المستوى الثنائى بين مصر وكل من هذه الدول ولكن على المستوى الدولى بشكل عام .

فحركة مصر على الساحة الدولية تستهدف ، دائما علاقات اكثر عدالة وبالتالى اكثر قدرة على الاستمرار والاستقرار، بين مختلف الدول وبين مختلف المجموعات الدولية .

وقد كشفت الأزمات التى عصفت بآمال الدول الصاعدة فى اسيا فى عام ١٩٩٧ عن ضرورة العمل لتحقيق التوازن فى العلاقات الاقتصادية الدولية ولخلق اليات جديدة لتنظيم هذه العلاقات ولتطوير الفلسفة الاقتصادية التى سيطرت على عالمنا منذ نهاية الحرب الباردة وهى الفلسفة التى ترتكز على ما يسمى «اقتصاد السوق» وسعيا إلى إدراك هذه الغايات فقد يكون من المناسب أن تدعو مصر إلى إنشاء منتدى اقتصادى دولى جديد مواز لمنتدى دافوس الشهير ،لا يتناقض مع دافوس ولا يتصادم معه بل يوازنه ويتكامل معه .

وجدير بشرم الشيخ التى تمثل الصورة الحية للسلام كما يفهمه المصريون سلاما يقوم على العدل والتكافؤ ويفتح آفاق للتنمية جدير بها أن تكون مقرا لذلك المنتدى الاقتصادى الدولى ولابد أن يرتكز هذا المنتدى إلى رؤية دول العالم الثالث دون انعزال عن العالم الصناعى المتقدم أو صراع معه وأن يسعى إلى صياغات تستوعب الدروس المستفادة من الأزمات البنيوية المتلاحقة التى تتعرض لها الرأسمالية العالمية بهدف تطويرها وجعلها اكثر إنسانية وأن يطور دور الدولة فى ضمان العدالة الاجتماعية وأن يدعو إلى كبح جماح المضاربات المالية وللمضاربين وإلى وضع ضوابط للتحرير المالى والنقدى والتجارى وإلى لفت انتباه الدول إلى الاخطار الداخلية مثل أخطار العجز المتفاقم فى الميزان التجارى والإفراط فى الاستثمار خاصة عندما يتركز فى قطاع الخدمات وفى القطاع العقارى والفاخر منه تحديدا وأخطار الاقتراض الخارجى وأخطار السياسات الخاطئة للقطاع المصرفى وغير ذلك . وفوق هذا كله فمن المتوقع أن يدعو منتدى دولى يركز على رؤى العالم الثالث إلى تنمية دولية تستهدف ما أطلق عليه مهاتير محمد رئيس وزراء ماليزيا أو «اعمل على إثراء جارك» كنقيض للفلسفة الاستعمارية المرفوضة والتى تقوم على مبدأ «اعمل على إفقار جارك» فلقد اثبتت آسيا فى ١٩٩٧ أن حلم النمو بالتصدير إلى الدول الغنية حلم محفوف بالمخاطر وبالتالى فإن البديل المنطقى هو مساعدة الدول الفقيرة ، خاصة فى إفريقيا ،على أن تنمو وتصبح سوقا كبيرة تساعد الآخرين على مواصلة النمو وهذا هو ما كان يقصده رئيس الوزراء الماليزى عندما تحدث عن الخير المشترك الذى تتقاسمه أنت وجارك عندما تتعاونان فى مجال التنمية .

وعندما تضرب المثل بأفريقيا فلأننا نعتبر أن التعاون فى تنمية إفريقيا لابد أن يحظى بأوفر نصيب من الاهتمام فى المحطة الصينية من رحلة الرئيس القادمة إلى آسيا لكننا نحب أن نشير هنا إلى أننا وإن كنا نقبل بهذا المبدأ الذى طرحه مهاتير محمد فإننا لا نتحمس لدعواه القائلة إن آسيا ستقود العالم فى القرن الحادى والعشرين ونعتبر أنها الوجه الآخر للدعوى القائلة بأن الولايات المتحدة ستواصل قيادة العالم فى القرن الحادى والعشرين فعالمنا أوسع وأعقد من أن يكون أحادى المركز ومن مصلحته ومن مصلحة الجنس البشرى أن تتعدد مراكز القوى فى إطار من التعاون الذى يجعلها مصادر عافية وتجدد وتوازن إننا إذن ندعو الله أن يعود زعيمنا من رحلته الآسيوية سالما غانما فإننا واثقون أن هذه الرحلة هى تجسيد جديد ومتطور لاستراتيجية مصرية تسعى إلى صيانة استقلال القرار الوطنى بتقوية وتنويع العلاقات الدولية القائمة على الاحترام المتبادل للمصالح وعلى الانسجام مع ضوابط النظام العالمى انسجاما لا يحول دون السعى المستمر إلى تطويره نحو الافضل .

كلام معقول

أخذ عزيز مقتدر:

ماهذا الذى يحدث على هذا الكوكب من دمار وعنف وتقتيل الإنسان لأخيه الإنسان وماهى الأسباب .. ولماذا طغت المادية والأنانية وحب السطوة وتغلب القهر والظلم فى هذا العالم المجنون والمشحون بكل أسباب فنائه... وهل فعلا أن الإنسان فى هذا الكون قد ابتعد عن الهداية والمحبة التى دعت اليها كل الأديان فطغى وتجبر ومشى القوى فيه مختالا يطأ بقدميه كل اعناق الضعفاء فى الأرض بلا وازع أو ضمير. المصيبة أن هذا التجبر قد أصاب أغلب الناس واصبح القوى يتصور انه باق وخالد ومستمر واصبح مختالا على الأرض يكلم الناس من انفه ويتباهى عليهم بسلطانه وزهوه وغروره ويبدو أن هؤلاء الناس قد نسوا الله فأنساهم أنفسهم، ونسى هؤلاء أن الله اكبر وأنهم هم الضعفاء . وعلى الإنسان أن يعود وبسرعة الى رشده قبل فوات الأوان وقبل أن يأخذ الله الظالمين منهم أخذ عزيز مقتدر.

د. محمد حسن الحفناوى

●● خبير يعبر ميدان التحرير

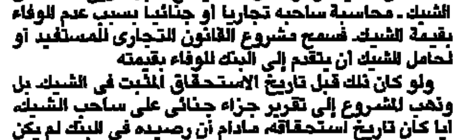
انتظر الحاضرون الخبير الأجنبى القادم لإلقاء المحاضرة فى تمام الساعة التاسعة صباحا .. تسعة وربع ولم يحضر... عشرة إلا ربعا ولم يأت ... عشرة ونصف ولم يهل ... ساورنا القلق على الرجل فهو من العلماء الأفذاذ المقتحمين لنتائج علمية مسبوقة... فجأة ظهر منتشيا وسألناه خير يابروفيسور قال وبسعادة غامرة وكأنه حاز على جائزة نوبل فى العلوم.... لقد حققت اليوم وزوجتى انجازا مثيرا لم استطع أن اتركه. سألناه بشغف ملهوف عن هذا الانجاز الفريد الذى عطله عن وجوده فى الموعد المحدد .. قال الرجل لقد انتظرت وزوجتى كى نعبر الطريق من ميدان التحرير حتى نلاقى اتوبيس المؤتمر فى موعدنا.... لم تتوقف السيارات... ولم نجد مكانا محددا للعبور... وأعجبتنا جدا الروح الفدائية لدى المواطن المصرى فى العبور.... مما استغرق بعض الوقت فى التأمل من أجل أن نعرف كيف يعبرون دون ضحايا... واستغرقنا بعض الوقت فى دراسة الموقف كى نتعرف على الطريقة لكى نعبر أنا وزوجتى بأقل خسائر ممكنة هى تبتدى أتردد أنا أبتدى تخاف هى... أخيرا عبرنا بسلام هزتنا التجربة وبهرنا الإنجاز وقررنا أن نعيدها مرة أخرى... أعدنا التجربة المثيرة بنجاح أكبر وفى وقت أقل مما زاد فى سعادتنا وثقتنا فى أنفسنا... قررنا أن نعيد التجربة لنحصل على رقم دولى فى عدد مرات العبور نبلغه لموسوعة جينيز الدولية وبالتالى تحصل على سبق عالمى لأجنبى استطاع عبور الشارع المصرى وعاد لبلاده بشعار سالمة ياسلامة رحنا وجينا بالسلامة.... ثم بدا فى إلقاء محاضرته المهمة عن اكتشافه العلمى الجديد ولكن بتواضع كبير أمام انجازه الأعظم والعبور العظيم.

●● بعيدا عن السياسة

حين تفقد الرغبة فى عتاب من تحب... اعلم انك قد شيعت حبه الى مثواه الأخير...

●● وليتهم ماكانوا مسلمين !

قضية كوسوفا تثير تساؤلات مرة يعنى مثلا هل هى مجرد قضية نعرات عرقية سلافية لسكان الأقاليم هناك؟ أم هى قضية كيان وقوة معوقة لمخططات كبيرة وبعيدة المدى للعولمة؟ أم هى قضية عداء مستحكم وتصفية حسابات ورواسب ثأرية دفينة من أيام الدولة العثمانية بين تلك الفصائل المتحاربة ؟ أم هى قضية انسانية حركت ضمير العالم الحر لوقف المجازر البشعة والتهجير الجماعى التى حدثت ومازالت تحدث حتى لحظة كتابة هذا المقال؟ أم هى كل هذا مجتمعا فى تراجيديا انسانية مفجعة؟ ويبقى سؤال صعب لو لم يكن الألبان من المسلمين هل كان لهذا المسلسل المركب أن يحدث؟ الرد هو أن نعيد فتح ملفات البوسنة والشيشان لندرك أن ضحايا تلك المخططات ووقودها هم دائما من المسلمين:.. وليتهم ماكانوا كذلك؟......



إلغاء تاريخ استحقاق الشيك... ضار بالتجارة الداخلية

على الشلقانى
المحامى

اختار مشروع القانون التجارى أن يلغى أهم أثر لتاريخ استحقاق الشيك، وهو الأثر الذى يمنع ـ قبل تاريخ استحقاق الشيك ـ محاسبة ساحبه تجاريا أو جنائيا بسبب عدم الوفاء بقيمة الشيك. فسمح مشروع القانون التجارى للمستفيد أو لحامل الشيك أن يتقدم إلى البنك للوفاء بقيمته

ولو كان ذلك قبل تاريخ الاستحقاق المثبت فى الشيك بل وذهب المشروع إلى تقرير جزاء جنائى على ساحب الشيك أيا كان تاريخ استحقاقه، مادام أن رصيده فى البنك لم يكن يفى للوفاء بالشيك فى تاريخ تحرير الشيك. بل وذهب إلى أبعد من ذلك فقرر معاقبة المستفيد الذى يقبل أن يتلقى شيكا وهو يعلم أن ليس لساحبه رصيد فى تاريخ تحريره ولو كان تاريخ استحقاق الشيك فى تاريخ أجل.

وهذا الذى ذهب إليه مشروع القانون ، يخالف، فى جوانب مهمة، ما نصت عليه القوانين التجارية فى البلاد المتقدمة. ويخالف ما نص عليه القانون التجارى المصرى الحالى ،كما يخالف ما درج عليه العرف التجارى فى مصر. وهو أخيرا ـ والأهم ـ أنه سوف يؤثر تأثيرا سلبيا على النشاط التجارى الداخلى.

وتفصيل ما تقدم : أولا : الأحكام الواردة فى مشروع القانون :

١ ـ نصت المادة ٥٠٣ على أنه : أ ـ يكون الشيك مستحق الوفاء بمجرد الإطلاع وكل بيان يخالف ذلك يعتبر كأن لم يكن.

ب ـ وإذا قدم الشيك للوفاء قبل التاريخ المبين فيه كتاريخ إصداره وجب الوفاء به فى يوم تقديمه ،وذلك باستثناء الشيكات الحكومية فلا تدفع قيمتها إلا فى التاريخ المبين بها كتاريخ لإصدارها. وأيا كان الرأى فى التفرقة بين معاملة الشيك الحكومى والشيك الخاص ومدى دستوريتها، فإن المشروع صريح فى أن تاريخ استحقاق الشيك ـ وهو تاريخ الإصدار ـ لا يعتد به.

٢ ـ وقرر المشروع معاقبة ساحب الشيك الذى ليس له رصيد جنائيا مدة لاتقل عن سنة وذلك فى المادة ٥٣٤ من المشروع :

٣ ـ بل ذهب مشروع القانون فى الفقرة الثانية من المادة ٥٣٤ السابقة إلى معاقبة المظهر للشيك تظهيرا ناقلا للملكية وهو يعلم أن ليس للشيك مقابل وفاء يفى بكامل قيمته.

٤ ـ بل وذهب المشروع إلى أبعد مما تقدم فعاقب المستفيد الذى يقبل شيكا يعلم أن ليس له مقابل وفاء، فنصت المادة ٥٣٥ من المشروع على ما يلى : يعاقب بغرامة لاتجاوز عشرة آلاف جنيه للمستفيد الذى يحصل على شيك مع علمه بعدم وجود مقابل وفاء سواء فى ذلك كان شخصا طبيعيا أو اعتباريا».

ثانيا : مخالفة أحكام القانونين الفرنسى والأمريكى : والملاحظ على الأحكام التى أخذ بها مشروع القانون فى شأن تاريخ استحقاق الشيك أنها تخالف ما جرت عليه القوانين التجارية فى البلاد المتقدمة. واقتصر فى هذا المقال على المقارنة بالقانون الفرنسى الذى استمد منه مشروع القانون أغلب أحكامه، كما تقارن هذه الأحكام بما هو متبع فى القانون التجارى الموحد فى أمريكا. وذلك باعتبار أن الاقتصاد الأمريكى من انجح وأقوى لاقتصادات العالم، وأنه إذا صح أن ننقل عن البلاد المتقدمة فقد يكون من الأوفق أن ننقل عن أكثر هذه البلاد تقدما.

المقارنة بالقانون الفرنسى : أحكام الشيك فى القانون الفرنسى نظمها المرسوم بقانون المؤرخ فى ٣٠ أكتوبر سنة ١٩٣٥ والمعدل بالقانون رقم ١٣٨٢ ـ ٩١ فى ٣٠ ديسمبر ١٩٩١.

١ ـ وتنص الفقرة الأولى من المادة ٢٨ من القانون الفرنسى بأنه «يكون الشيك مستحق الوفاء بمجرد الإطلاع ،وكل بيان يخالف ذلك يعتبر كأنه لم يكتب».

والاختلاف الوحيد بين هذه الفقرة وبين نص المشروع هو أن النص الفرنسى يقول «كأنه لم يكتب» ونص المشروع يقول كأنه لم يكن».

٢ ـ وتنص الفقرة الثانية من المادة ٢٨ بأنه «إذا قدم الشيك للوفاء قبل اليوم المبين فيه كتاريخ لإصداره وجب وفاؤه فى يوم تقديمه».

والاختلاف الوحيد بين النص الفرنسى وبين مشروع القانون هو أن مشروع القانون أضاف إلى الفقرة الثانية العبارة التالية والتى لا وجود لها فى القانون الفرنسى وهى : «وذلك باستثناء الشيكات الحكومية فلا تدفع قيمتها إلا فى التاريخ المبين بها كتاريخ لإصدارها».

والملاحظة الأولى فى هذه المقارنة مع القانون الفرنسى أن هذا القانون تميز بالاتساق فى أحكامه فلم يفرق بين الشيكات الحكومية والشيكات الخاصة كما فعل مشروع القانون.

٣ ـ والملاحظة الأهم هى اتساق العقوبات فى القانون الفرنسى مع ما جرى به من إلغاء لأثر تاريخ الاستحقاق :

● فلم يرتب القانون الفرنسى جزاء جنائيا على عدم توافر الرصيد عند تقديم الشيك للبنك للوفاء به.

● واكتفت المادة ٦٥ من القانون فى فقراتها الثلاث على ضرورة إبلاغ الساحب بعدم كفاية الرصيد وتكليفه بدفع قيمة الشيك فى خلال ثلاثين يوما من تاريخ تقديم الشيك إلى البنك.

● وأضاف القانون الفرنسى غرامة قد تزيد قليلا على ١٢٪ من قيمة الشيك فى حالة ما إذا كان للساحب سابقة لشيك بغير رصيد خلال الاثنى عشر شهرا السابقة.

● ولم يجز القانون الفرنسى إبلاغ المستفيد من الشيك بعدم وجود رصيد إلا بعد فوات مهلة الثلاثين يوما المعطاة للساحب لسداد قيمة الشيك.

● أما إذا لم يقم الساحب بسداد قيمة الشيك فالجزاء هو حرمانه من التعامل مع الغير بشيكات وذلك بشروط لا داعى للدخول فى تفصيلها. والمهم هو أن نلاحظ اتساق الأحكام فى القانون الفرنسى. فالتشديد فى ضرورة سداد قيمة الشيك بمجرد تقديمه ـ بغض النظر عن ميعاد استحقاقه ـ يقابله من جانب آخر التخفيف فى إلغاء العقوبات الجنائية وفى إعطاء فرصة للوفاء خلال الثلاثين يوما من تاريخ تقديم الشيك وبذلك يكون مشروع القانون قد خالف التوازن الذى اتسمت به أحكام القانون الفرنسى وهى الأحكام الخاصة بالجزاءات. وبدلا من أن يخفف منها المشروع نجده قد وسع فى تطبيقها فامتدت جنائيا إلى الساحب والمظهر والمستفيد.

المقارنة بالقانون الأمريكى : ويتميز القانون التجارى الأمريكى الموحد بالمرونة فى معالجة تاريخ استحقاق الشيك :

● فهو لايلغى تماما أهمية وأثر تاريخ استحقاق الشيك لأنه يجيز للساحب أن يأمر البنك بعدم سداد الشيك إلا فى تاريخ استحقاقه.

● ولكنه سمح للبنك، إذا لم يخطره الساحب بضرورة احترام تاريخ الاستحقاق، أن يدفع الشيك قبل موعد استحقاقه.

● وفى جميع الأحوال، لا يتعرض الساحب لأية عقوبة سواء كانت تجارية أو جنائية إلا إذا لم يتوافر الرصيد فى تاريخ الاستحقاق. اما عدم توافر الرصيد قبل هذا التاريخ فلا جزاء له.

وهكذا نجد أن أحكام القانون التجارى الأمريكى الموحد تتسم هى أيضا بالاتساق فاحترام تاريخ الاستحقاق جائز وعلى اية حال فلا عقوبة قبل تاريخ الاستحقاق.

ثالثا : أثر مخالفة مشروع القانون للعرف التجارى فى مصر :

١ ـ جرى العرف التجارى فى مصر على استخدام الشيك كأداة ائتمان وذلك بسبب احترام القانون الحالى لتاريخ استحقاق الشيك وبسبب العقوبة الجنائية المصاحبة للشيك الذى لا رصيد له.

٢ ـ ولكن مشروع القانون ألغى أثر تاريخ الاستحقاق المثبت فى الشيك وأبقى رغم ذلك العقوبة الجنائية. وبذا ألغى مشروع القانون استخدام الشيك كأداة لائتمان.

٣ ـ والحجة التى تقال دفاعا عن مشروع القانون هو أن الشيك يجب أن يبقى أداة وفاء بديلة عن النقود. وهذا القول لا يكفى للعدول عن العرف الجارى فى مصر.

أ ـ فقد رأينا أن القانون الفرنسى يعتبر الشيك ايضا اداة وفاء بديلة عن النقود ولكنه إذ ألغى أثر تاريخ الاستحقاق رفع عن الساحب العقوبة الجنائية بل وأعطاه فرصة كافية للوفاء إذا لم لم يكف الرصيد عند تقديم الشيك. وكان الواجب على مشروع القانون، اتساقا مع أحكام العدالة، أن يختار بين إلغاء أثر تاريخ الاستحقاق وبين إلغاء العقوبة الجنائية. أما الجمع بين إلغاء تاريخ الاستحقاق وبين العقوبة فهو أمر فيه ظلم للساحب وللمستفيد.

ب ـ والقانون الأمريكى، هو أيضا، يعتبر الشيك اداة وفاء بديلة عن النقود. ولكن ذلك لم يمنعه من أن يعطى للساحب حق التمسك بتاريخ الاستحقاق والا يوقع عليه الجزاء التجارى أو الجنائى إلا فى تاريخ الاستحقاق.

ج ـ والأخطر من كل ما تقدم أن التجارة الداخلية فى مصر تقوم فى كثير من الحالات على استخدام الشيك كأداة ائتمان. وإلغاء تاريخ الاستحقاق سوف يصيب هذه التجارة فى مواد كثيرة منها بالكساد.

والذى أذهب إليه أنه لا مصلحة لأحد فى إلغاء العرف التجارى السائد فى مصر عن طريق إلغاء تاريخ استحقاق الشيك. فإذا كان الغرض هو تشجيع استخدام الشيك كأداة وفاء وحرمانه من أن يكون أداة ائتمان، فقد كان الواجب أولا إلغاء العقوبة الجنائية تماشيا مع القانون الفرنسى وثانيا تقوية الكمبيالة والسند الإذنى كأدوات ائتمان بجعل الحجز بمقتضاهما واجبا قانونا وتسهيل التنفيذ الجبرى للوفاء بهما.

وفى غياب أدوات ائتمان بديلة فإن إلغاء تاريخ استحقاق الشيك مع بقاء العقوبة الجنائية هو ضرر محض للتجارة الداخلية. وإذا كان ولابد من إبقاء العقوبة على الشيك بغير رصيد فالأولى أن نقتدى بالقانون الأمريكى وهو قانون متقدم ولاشك وذلك بأن نحترم تاريخ استحقاق الشيك كما نقصر العقوبة على الساحب فى تاريخ الاستحقاق. فلا ضرر من بقاء الشيك أداة وفاء وأداة ائتمان معا.

رأى الأهرام

رحلة مبارك الآسيوية

يبدأ الرئيس حسنى مبارك اليوم جولته الآسيوية التى كانت مرتقبة منذ
ت طويل. وستكون زيارة الرئيس للصين التى يبدأ بها هذه الجولة هى
زيارة السابعة له لهذه الدولة الكبرى أسيويا وعالميا. كما تكون زيارته لليابان
ى الزيارة الرابعة التى يقوم بها لكبرى الدول الصناعية الأسيوية. أما زيارته
وريا الجنوبية فستكون أول زيارة لرئيس مصرى إلى كوريا الجنوبية.
إن هذه كلها مؤشرات على الأهمية الكبيرة التى يوليها الرئيس حسنى
بارك للعلاقات المصرية مع دول أسيا الرئيسية. وهى مؤشرات غير مسبوقة
علاقات مصر مع الدول الأسيوية. ومع ذلك فهى انعكاس طبيعى
أولويات التى تتبناها السياسة الخارجية المصرية تحت قيادة الرئيس مبارك.
وتمثل الأولوية الأولى فى السياسة الخارجية المصرية فى محاولة من شقين
ا السلام والتنمية. جنبا إلى جنب. وإذا كان دور أسيا فى صنع السلام فى
شرق الأوسط هو دورا مساعدا فإن دورها فى مشروعات التنمية المصرية يمكن
يكون رئيسيا. خاصة إذا تذكرنا أن أسيا فى مجملها هى الشريك التجارى
ثانى لمصر فى العالم بعد الاتحاد الأوروبى. وإذا تذكرنا أيضا أن الدول
سيوية تتمتع بخبرة ثمينة فى الانتقال السريع إلى طور التقدم الاقتصادى.
كذلك بخبرة معاصرة فى اجتذاب الاستثمارات الأجنبية. إلى جانب أن هذه
دول ـ خاصة الصين وكوريا واليابان التى يزورها الرئيس خلال جولته
حالية ـ أصبحت لها مصالح اقتصادية تتسم بطابع العالمية. ومن بين هذه
مصالح ما يرتبط بالشرق الأوسط وإفريقيا مباشرة. الأمر الذى يجعل هذه
دول حريصة على إقامة درجة كافية من التعاون الاقتصادى مع مصر
عتبارها صاحبة مركز إقليمى متميز ومؤثر فى كل من المنطقة العربية
القارة الإفريقية.
لقد طرحت الدول الأسيوية منذ فترة طويلة شعار التعاون على أساس المنفعة
تبادلة كأساس لعلاقاتها الاقتصادية الدولية. وهو شعار يتناسب تماما مع
طريقة التفكير المصرى الجديدة.. وهنا هو الذى يضمن منذ البداية لرحلة
رئيس مبارك إلى أسيا كل فرص النجاح.

لتكن حماية مسلمى كوسوفا الهدف المنشود

مازالت هجمات حلف الأطلنطى مستمرة على يوجوسلافيا فى الوقت الذى
واصل فيه عمليات التشريد والترحيل لمسلمى كوسوفا بصورة تعرض مئات
لآلاف منهم لظروف مأساوية مرعبة لم يتعرضوا لها من قبل. وتثير المآسى
روعة المحيطة بمسلمى كوسوفا. التساؤل حول أولويات حلف الناتو فى أزمة
لبلقان الراهنة. لأن قوات الحلف ركزت فى الأساس على الحرب عن بعد دون أن
جرؤ حتى الآن على الالتحام المباشر مع القوات اليوجوسلافية على الأرض
ركزت على تحطيم البنية الأساسية ليوجوسلافيا وعلى الانتقام من المؤسسة
حاكمة فيها باعتبارها معارضة قوية لهيمنة الناتو عالميا بقيادة أمريكية
اسعة. هذا فى حين أن مسلمى كوسوفا لم يتلقوا أى حماية وانتهى الأمر
تشريدهم وترحيل مئات الآلاف منهم فى ظروف بشعة. وتعرض عدد كبير منهم
قتل بما يؤكد أن قوات الناتو استخدمت قضية كوسوفا لتصفية حساباتها
ع النظام الحاكم فى بلجراد باعتباره نظاما مناوئا وباعتباره من مخلفات
حرب الباردة والنظام الدولى القديم. ولأن مايهمنا أولا وأخيرا هو ضمان أمن
سلامة مسلمى كوسوفا واحترام سيادة الدول وحقوق الإنسان والشرعية
دولية القائمة على الدور العالمى للأمم المتحدة. فإن الناتو الذى بدأ حرب
لبلقان الراهنة لأهدافه الخاصة مطالب بحماية مسلمى كوسوفا حتى ولو كان
ك من خلال التخلى عن طموحات الهيمنة بما يقتضى القبول بتسوية سلمية
ضمن لمسلمى كوسوفا الحكم الذاتى الموسع بضمان دولى من قوات حفظ
سلام التابعة للأمم المتحدة. لأن المهم هو حماية مسلمى كوسوفا. وليس
استعراض العالمى للناتو على حسابهم.

وجهة نظر

العرب واليونسكو

أكبر خطأ يمكن أن يقع فيه العرب فى الفترة المقبلة هو الدخول فى منافسة أو
انقسام حول منصب مدير عام اليونسكو الذى يخلو فى نوفمبر المقبلة بانتهاء
فترة المدير العام الحالى الإسبانى فريدريكو مايور.
ففى شهر يناير الماضى قامت منظمة الأليسكو وهى المنظمة العربية للتربية
والثقافة والعلوم بترشيح د. غازى القصيبى سفير المملكة العربية السعودية
ى لندن لهذا المنصب الرفيع الذى يئول هذه المرة وفقا للعرف إلى قارة أسيا أو
إلى العالم العربى.
وقبل ذلك كانت منظمة الوحدة الإفريقية قد أجمعت على ترشيح د. إسماعيل
سراج الدين نائب رئيس البنك الدولى وهو مصرى الجنسية لنفس المنصب.
ود. القصيبى شخصية بارزة بلاشك فى عالم الدبلوماسية والثقافة العربية
وجدير بهذا المنصب.
أما د. إسماعيل سراج الدين فيتمتع بصفات دفعت ٣٦ من الحاصلين على
جائزة نوبل العالمية إلى إصدار بيان لتأييد ترشيحه لمنصب مدير عام اليونسكو
فى سابقة لم تحدث من قبل حيث لم ينجح المدير الحالى مايور سوى فى
الحصول على ١٤ توقيعا من الحاصلين على نوبل عند ترشيحه عام ١٩٨٧.
والفيصل فى النهاية سيكون قرار المجتمع الدولى الذى له معايير خاصة
حول المؤهلات الشخصية والعامة المطلوبة لتولى هذا المنصب الدولى الكبير.
واقترح أن تعطى الدول العربية لنفسها مهلة شهرين أو ثلاثة أشهر على
الأكثر لتقويم فرص كل من د. القصيبى ود. سراج الدين فى الفوز بهذا
المنصب مع العلم بأن هناك مرشحين من دول أخرى غير عربية وعلى رأسهم
المرشح الياباني. وأن يقوم ممثلو مصر والسعودية وباقى الدول العربية فى
اليونسكو بطرح الموضوع صراحة على سفراء حول العالم لاستطلاع آرائهم.
وكلنا على ثقة بأن تلك الاتصالات ستسفر عن تحديد من هو المرشح العربى
الأفضل فرصا فى الفوز.
وعندئذ يتنحى المرشح الأقل حظا طواعية لمصلحة زميله العربى تفاديا لأى
صدام أو منافسة بينهما ستؤدى فى النهاية إلى نجاح مرشح غير عربى وإلى
ضياع هذه الفرصة الثمينة لنا بالإضافة إلى ضياع مصداقيتنا أمام العالم.

شريف الشوباشى





تداعيات

بقلم: **ثروت أباظة**

أكثر الناس معرفة بالناس هم أعضاء المجالس النيابية وأبناؤهم وأنا عينت بمجلس الشورى عام ١٩٨٠ وأنا لا أقصد بما افتتحت به حديثى هذين المعينين وأنا لم أتقدم لانتخابات نيابية فى حياتى قط ولكننى ابن إبراهيم دسوقى أباظة باشا، وقد كان رحمه الله عضوا بمجلس النواب قبل أن أولد بسنوات وظل عضوا إلى أن ألغيت الحياة النيابية فى مصر وقد ظل يفوز بشرف النيابة سواء كانت الحكومة التى تجرى الانتخابات وفدية أو دستورية أو سعدية أو غير ذلك.

وقد كان أبى معارضا لحزب الوفد منذ تكون حزب الأحرار الدستوريين عام ١٩٢٢ وقد كان أعضاء حزب الأحرار الدستوريين المؤسسين جميعهم أعضاء فى حزب الوفد ولكنك كان أبى وكان بعضهم فى الوفد الذى كان يفاوض الإنجليز برئاسة سعد زغلول باشا بل لا أبالغ إذا قلت إن الوفد كان مكونا منهم ولم يبق من المفاوضين على وفديته إلا مصطفى النحاس باشا رحمه الله وقد انضم لوفد المفاوضين بصفته ممثلا للحزب الوطنى ثم انتقل إلى حزب الوفد. أما الباقون فقد رفضوا استئثار سعد باشا بالرأى وخرجوا عليه وكون أغلبهم حزب الأحرار الدستوريين. وكان أبى عند قيام الحزب السكرتير العام المساعد للحزب فترة ما ثم أصبح السكرتير العام له حتى حلت الأحزاب.

وعودا إلى البداية فقد كان أبى عضوا بمجلس النواب ثم اختير وزيرا للشئون الاجتماعية فى وزارة يرأسها حسين سرى باشا وهى الوزارة التى استقالت فى حادث ٤ فبراير عام ٤٢ ولست أريد أن أخوض فى هذا الحادث فأمره شهير جهير، ولست الآن بصدد مناقشته ورجع أبى إلى الوزارة فى أكتوبر عام ١٩٤٤ فى وزارة الزعيم الوطنى خالد الذكر الدكتور أحمد ماهر باشا قمة الطهارة والشرف، وتقلد أبى عدة مناصب وزارية بين وزارات المواصلات والخارجية والأوقاف، واشترك فى عشر وزارات وكنت أنا منذ توليه الوزارة عام ٤١ قد نما الوعى منى فقد كنت فى الرابعة عشرة من عمرى، وكنت من المهتمين بالسياسة، فقد كان الهواء الذى نتنفسه فى بيتنا مزيجا من السياسة والأدب ولهذا لم يكن عجيبا أن أنتسب إلى الأدباء والسياسيين، ولا هو بعجيب أن يكون أخى د. شامل أباظة سياسيا وعضوا بمجلس الشعب لسنوات ثم هو إلى جانب اهتمامه الشديد بالسياسة، شاعر مجيد وحفاظة للشعر وأديب متمكن وإن كان أديبا هاويا وليس محترفا مثلى فإن الدكتوراه التى نالها من فرنسا كانت فى الاقتصاد، وإنى أعتذر إليك عن هذا الاستطراد وكل ما قصدت إليه أن أبين لك أنى بما أننى ابن لعضو بمجلس النواب ووزير خالطت الناس وتعمقت المجتمع فى شتى صوره وطبقاته فأنا منزوع فى كل طبقات مصر ونقع الثوب أى جعل الماء يتخلل خيوطه وقد جالست الأمراء والوزراء والفلاحين والعمال وانمجت فى أوساطهم وأصبحت من أكثر الناس خبرة بأوزان الرجال وقيمهم.

وأشهد الله والحق أننى لم أعرف من أصحاب المناصب شخصا يماثل د. مصطفى كمال حلمى فى أدبه الذى يريك من يلقاه وحيائه الجم وخلقه السامى وثقافته الفائقة المترامية الأطراف أقول: لم أجد مثيلا له إلا الشيخ الجليل مصطفى باشا عبد الرازق الذى تنازل عن رتبة الباشاوية حين اختير ليكون الإمام الأكبر كشيخ للأزهر الشريف فقد كنت حين أرافقه إلى سيارته بعد أن يكون قد انتهى من زيارته لأبى أخجل من أدبه الجم ومن تواضعه المحير وهو من هو عراقة أصل وهو من هو فى علمه الواسع وثقافته العالية الرفيعة.

وإننى أعتذر إليك عن هذه الإطالة فقد وجدت الحمل يأخذ بعضها برقاب بعض والموضوع يمسك بتلابيب أخيه والفكرة تستدعى الأخرى ولم أجد بأسا على ولا عليك أن أسود أنا وتقرأ أنت جزءا من تاريخ مصر.

وإنى قد بدأت هذا الحديث إليك وكل ما أربنه هو أن أعلق على المقال الرائع الذى دبجه د. مصطفى كمال حلمى لجريدة الأهرام ونشر بها بتاريخ ٤ مارس بعنوان «حول ظاهرة الدروس الخصوصية وأساليب المعالجة»، وذكر فيه أن الأسباب التى أدت إلى هذه الآفة تتركز فى أربعة عشر بندا ذكرها وأنا أشير إلى بعض منها حتى أستطيع أن أجعل المكان الذى خصصته لنفسى بجريدة الأهرام يتسع لما أريد كتابته.

من الأسباب التى ذكرها د. مصطفى التوسع الكمى الكبير والإقبال على التعليم وارتفاع كثافة الفصول نتيجة لقصور الأبنية وتعدد فترات الدراسة فى اليوم الواحد وقصر العام الدراسى فى بعض المحافظات وطول بعض المناهج الدراسية وسوء عرض المادة التعليمية وقيام عدد غير قليل من المعلمين غير التربويين وغير المؤهلين بالتدريس.

وقد ذكر الدكتور مصطفى المعلم العالم غير هذا من الأسباب وفى كل سطر خطه ما هو جدير بالتقدير، ولعل أهم ما جاء فيه وجوب الاهتمام بالتعليم الفنى بنوعياته المختلفة وعليك أن ترجع إلى المقال لتقدر قيمته الرفيعة، أما أنا فأرجو أن أعلق على سببين من الأسباب التى ذكرها معالى الكاتب مما سوء عرض المادة التعليمية ووجود كثير من المدرسين غير مؤهلين للتدريس فإن هذين السببين وحدهما كفيلان بهدم التدريس، والذى يهمنى أنا ضياع اللغة العربية فى هذا الخضم الجارف من السلبيات وقد بدأ هذا الضياع يوم أبيح لغير حفظة القرآن الكريم الالتحاق بالأزهر الشريف وكلية دار العلوم هذين الصرحين اللذين كانا شامخين فى اللغة العربية، وقد تعلمنا اللغة العربية على من تخرجوا فى هذين الحصنين الشامخين وبهذا عرفنا كيف نتكلم العربية بما حفظ أساتذتنا القرآن الكريم.

أما مدرسو العربية اليوم فهم أبعد الناس عن إجادتها حتى لتصل إلى خطابات من بعضهم أجد فيها أخطاء مجانية وناهيك عن الأخطاء النحوية، والنحو فى اللغة العربية أساس لا يمكن تجاهله وإنى ذاكر لك حوارا بين اثنين من العرب لعله يبين لك كم هو خطير ذلك النحو الذى لا يكاد يجيده من الناطقين بالعربية إلا قلة نادرة والأدهى والأمر أن الأغلبية الكاثرة من الكتاب والصحفيين وأصحاب الشعر الحديث لا يكادون يفرقون بين الفاعل والمفعول به. والآن إليك هذا الحوار بين اثنين من العرب أحدهما لحانة أى كثير اللحن فى اللغة. بينما الثانى مجيد للغته قال الأول:

ـ إنى أرى أن النحو لا ضرورة له وإنه يمكن الاستغناء عنه فلقمه الآخر بقوله:

ـ ماذا أنت فاعل إذا قلت لك: إنى قاتل ابنك بضمتين على كلمة قاتل

ـ أقول لك لماذا وأناقشك

ـ فإذا قلت لك أنا قاتل ابنك بضمة واحدة على كلمة قاتل

ـ أستل سيفى وأقتلك

وحسبى هذا مثلا لعل قومى يعقلون، هداهم الله سواء السبيل إنه قريب مجيب!

من يدافع عن «مشروع الأجيال» فى توشكى؟

د. جمال على زهران
أستاذ العلوم السياسية
جامعة قناة السويس

فى لغة ديموقراطية وطنية ذات طابع قومى وبعد مستقبلى، حسم الرئيس مبارك الصراع الذى كان من المتوقع تصاعده دون مبررات حول مشروع تنمية جنوب الوادى المعروف بمشروع توشكى، بين فريقين الأول: المؤيدون والثانى المعارضون، حيث كان أغلب المؤيدين ينظرون إلى المعارضين أو أصحاب الرأى الآخر على أنهم قوم مشككون ولا يقدرون الأمور القومية حق تقديرها. فى نفس الوقت كان هناك من المعارضين من تجاوز حدود النقد إلى المبالغة لتبرير وجهة نظره. ومع هذا فإن حوار الرأى وحق التعبير حول مثل هذه المشروعات الكبرى، من أهم الحقوق للجميع، حيث لا قبول بتوجيه الاتهام لأى طرف سواء أكان مؤيدا أم معارضا، والحجة القوية فى النهاية هى التى تسود مهما يكن الأمر. ولذلك فإنه من غير المقبول أن ينزلق بعض كتابنا الكبار لأى سبب من الأسباب باتهام الرأى الآخر إزاء هذا المشروع القومى، بأنه تشكيك ومزايدة. وإن كان هذا فى أسوأ الظروف صحيحا، فلا يجوز القول بذلك لأنه اتهام يحتاج فيه إلى جدل خارج الموضوع، فى الوقت الذى نحتاج للحوار أكثر من الجدل، واحترام الرأى الآخر قدر اعتزازنا بالمؤيدين. كذلك ليس من الجائز أن يتزلق أحد رجال الاعلام بتوجيه مثل هذا السؤال إلى رئيس الدولة حول رده على المشككين فى مثل هذا المشروع. ولذلك فإن رئيس الدولة رفض على الفور إلصاق مثل هذه التهمة بالرأى الآخر دعما للخيار الديموقراطى، وإغلاقا على المزايدين من المؤيدين لتصعيد الخلاف حول اللاشىء، فضلا عن اقتناع الرئيس بأن مشروعات الأجيال هى ملك للجميع. فهى ذات طابع قومى وذات انعكاسات مستقبلية، مما يستدعى معه التعددية فى الآراء ولا يقى من التحفظات من طرف أو آخر دون مغالاة أو اتهام، فكل ذلك دعم للمشروع وليس ضده على الاطلاق، ولاشك أن دعم الرئيس لهذا الخيار حول هذا المشروع الحيوى، هو بمثابة إصرار على تقوية دعائم المشروع من أجل الأجيال القادمة، ولذلك فإنه بلا مغالاة فإن هذا المشروع عندى هو ما يجب أن نطلق عليه «مشروع الأجيال» أو مشروع المستقبل.

وباستعراض «الصراع الفكرى» بين المؤيدين والمعارضين يلاحظ أن هناك اتفاقا على أهمية المشروع على قدرته فى انتاج لا يقى منه للحاضر والمستقبل، وأنه قادر على تغيير خريطة مصر العمرانية مع عدد آخر من المشروعات من ٥٪ إلى ٢٥٪ خلال الأعوام العشرين القادمة، وهناك اتفاق أيضا على أن الجهد المبذول هناك هو جهد وطنى يستحق التقدير لكل مصرى يشارك فيه لأن هؤلاء يعملون فى ظروف مناخية وطبيعية غير عادية بل فوق طاقة البشر. بينما على الجانب الآخر فإن أوجه الخلاف تدور أولا: حول أولوية المشروع مقارنة بمشروعات أخرى فى سيناء، وتنمية الصعيد وهى المشروعات القومية الأولى بالرعاية والإنجاز والأسهل فى التنفيذ مقارنة بمشروع «توشكى»، كما أن هناك خلافا حول الجدوى الاقتصادية باعتبار أن تكاليفه التى ستصرف عليه حتى بدء جنى العائد ستفوق العوائد المتوقعة منه سواء فى مجال الزراعة أو غيره من مجالات عمرانية وصناعية أخرى. كما أن هناك خلافات على الوقع الجغرافى الصعب الذى لا يتصور تفاعل المصريين المحبين للإقامة حول الوادى بأن يذهبوا إليه، ومن ثم تضيع المصاريف التى أنفقت عليه. كذلك هناك خلاف حول المصاعب المتوقعة وغير المتوقعة التى تعترض مسار ترعة الشيخ زايد التى تجاوزت الثلاثين مترا حتى الآن، وتجاوزت نصف المساحة المقررة لها تقريبا، ومن ذلك وجود صخور عاتية تحتاج لمبالغ ضخمة. وكانت الحجة لدى أصحاب الرأى الآخر هو عدم وجود دراسات كاملة لهذا المشروع من أساسه، وهو ما يجعل هؤلاء فى إصرار مستميت على عدم جدوى المشروع فى جميع الحالات.

وللاحظ من خلال متابعة الأرقام لتطور مساحة الخريطة العمرانية لمصر، دون مقارنة بفترات أخرى قد يفهم منها إسقاط على فترة دون غيرها، أو محاولة للدفاع عن فترة بعينها لسبب أو لآخر، إن هذه المساحة فى الأعوام العشرين الأخيرة، قد تطورت من ١٠ ملايين فدان (٤٢ ألف كم) وبنسبة ٤.٢٪ من مساحة مصر كلها، إلى ١٢.٥ مليون فدان (٥٣ ألف كم، وبنسبة ٥.٣٪ من المساحة الكلية للدولة). كما أن مساحة الأرض الزراعية قد زادت من ٣ ـ ٥ مليون فدان إلى ٧ ملايين فدان. فى نفس الوقت الذى تزايدت فيه نسبة السكان إلى الضعف تقريبا. فى ذات الأعوام العشرين، ولكى تتوازى الأمور، كان لابد من مضاعفة الأراضى الزراعية أو المساحة المعمورة لتتوازى مع التضاعف السكانى. ومن ثم فقد كان لابد من تفكير جديد يتجاوز هذه الجهود الضيقة والذى لا يمكن تحقيق الطفرة الاقتصادية والتوازن التنموى بدونه، وقد تمخض هذا عن التفكير فى كيفية استثمار الدراسات القديمة وتحديثها واختبار جديتها فى ظل ظروف الفيضان التى تعرض له النيل خلال السنوات الأخيرة، والتى أسفرت عن امتلاء مفيض توشكى للمرة الأولى منذ إنشائه فكان مشروع توشكى لاستثمار هذا الفائض أو المخزون المائى، وكان القرار القومى البدء فى المشروع طبقا لما وضع له من دراسات. وتحمل رئيس الدولة الرئيس مبارك المسئولية التاريخية فى بدء تنفيذ هذا المشروع باتخاذه مثل هذا القرار الجرىء، ومثل هذه المشروعات القومية الكبرى، تحتاج إلى قرارات جريئة ومتكاملة دون تسرع أو استعجال. فعندما يقتنع صانع القرار بأهمية المشروع وجدوله وتوافر الدراسات المستفيضة عنه، فإن قراره بالبدء فى التنفيذ يصبح مسئولية تاريخية، وإن النكوص عنه أو التردد بشأنه يحمله أيضا مسئولية أمام الأجيال القادمة. فالجرأة كانت فى ترجيح صانع القرار لهذا الخيار بالبدء فى تنفيذ مشروع المستقبل للأجيال القادمة.

وهذا المشروع من خلال المخطط الموضوع له، ترجمة لكل الدراسات التى أعدت من أجله سيوفر ما يقرب من نصف مليون فدان، وسيوجد مجتمعا عمرانيا جديدا يستوعب ما يقرب من مليون مواطن، ولديه طاقة مخزونة من المياه تصل إلى مائة عام، وهذا ما شجع الرئيس مبارك على الاختيار الايجابى بالبدء فى التنفيذ، وعدم التردد فى قيام الدولة بتوفير المخصصات الأساسية لأركان هذا المشروع لتشجيع القطاع الخاص على دخول هذا المجال الاستثمارى.

ولذا نظرنا إلى فكرة أولوية مشروعات أخرى عليه كالاستثمار فى سيناء، فعلى الرغم من أننى أكثر حماسا لمشروع تعمير وتنمية هذه الجزيرة العظيمة لارتباطها بالأمن القومى المصرى، وتواؤم ظروفها المناخية والطبيعية مما يجعلها منطقة جذب كبرى للمواطن المصرى والسائح الأجنبى وإضافة للخريطة العمرانية فإن هذا الحماس ظل موجودا قبل توشكى وبعدها، ومن ثم يستوجب الأمر التوازن بين هذه المشروعات فى سيناء، وتوشكى وتنمية الصعيد وطريق السويس وشرق بورسعيد، لأن الصرف عليهم بتوازن، وإن احتاج إلى أموال ضخمة، إلا أن اصرار الدولة على التنفيذ قد يؤدى إلى تحميس الآخرين على المشاركة فى التمويل، ولحدات الطفرة الاقتصادية الكبرى والمأمولة.

فالمتابعون للصحف يقرأون حماسا ليبيا للمشاركة فى المشروع، وحماسا خليجيا فى الامارات والسعودية، وحماسا دوليا للإسهام فى التمويل والاشتراك فى تنفيذ المشروع، وهذا يعكس تزايد عدد الداعمين لهذا المشروع عربيا ودوليا.

ولعل ما يحمسنى لنجاح هذا المشروع فى المستقبل، هو تلك الرفض الذى أبداه صندوق النقد الدولى، وكذا البنك الدولى فى شكل مجموعة تحفظات، لأن هذا يذكرنى بتحدى الزعيم جمال عبد الناصر عندما رفضت هذه الجهات ومعها الولايات المتحدة تمويل السد العالى، وأصر على البناء وحدث فعلا. فهذه ليست تحفظات من جهات دولية على المشروع، بل محاولات لمحاصرة مصر داخل مناطق عمرانية محدودة لإعاقتها عن تحقيق النهضة الكبرى.

إن الرئيس مبارك وحكومته، ليسا مطالبين بالدفاع عن «مشروع الأجيال» فى توشكى، بل كل مصرى غيور على أبنائه ومستقبلهم عليه أن يدافع عن هذا المشروع حرصا على المستقبل لأجيال شابة قادمة، وفى مقدمة من أطالبهم بالدفاع عنه والتشبث بهذا المشروع، هم الشباب الذين يجب أن يروا المشروع على الطبيعة، ولا تمل من الشرح لهم والتوضيح حتى يقتنعوا بما يصنع من أجلهم، لأنهم القوة القادرة على حماية المشروع فى المستقبل، ألم أقل من البداية إنه مشروع الأجيال، مشروع للمستقبل، الذى يحتاج لكل رأى مؤيدا كان أو معارضا حتى يشق طريقه فى الواقع العملى بلا تردد لصالح الوطن والشباب؟



مجرد رأى

كم خسرنا فى العيد؟

لا يغير الله ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم.

الأخ العزيز.. أبعث اليك بطيب التهنئة بعيد الأضحى المبارك وأرجو لكم وللأسرة العافية والصحة والسرور. لم أكن فى وضع صحى متميز منذ أيام، الأمر الذى جعلنى ألزم الفراش طوال فترة العيد التى بدأت فعلا حين أعلن رسميا يوم الأربعاء ٣/٢٤ أن العيد سيبدأ يوم السبت ٣/٢٧ وإذ بحركة العمل تتوقف اسبوعا كاملا من يوم الخميس (٣/٢٥) الى يوم السبت (٤/٣)، فازددت فوق آلام الانفلونزا هما جديدا هو توقف الانتاج لمدة أسبوع كامل. وعلى أساس أن اجمالى الناتج القومى لمصر هو فى حدود ٧٢ مليار جنيه فإن إجازة مدة أسبوع تعنى مفقودا فى الانتاج القومى قدره مليار وثلاثمائة مليون جنيه. وإننى هنا أتساءل: هل فى قيم الإسلام الذى يجعل من العبادة جزءا من العمل ما يبيح ذلك؟ فالمعروف أن الرمز الكبير فى هذا العيد هو الحج لمن استطاع اليه سبيلا، وكذلك الأضاحى امتثالا لمبدأ الطاعة المطلقة للخالق سبحانه وتعالى. ونحن نعرف أن الأضاحى عيدها يوم واحد لا سبعة أيام. ناهيك عن الاتجاه الى زيادة الاستهلاك الفردى وما يؤديه من اختلال اقتصادى بزيادة الضغوط الاستيرادية. فلا عجب أن تكون نتيجة عملنا انخفاضا فى التصدير وزيادة فى الاستيراد.وهو ما يجعلنى أهيب بعلمائنا الأجلاء فى الأزهر وفى الجامعات أن يتصدوا بصحيح الدين لهذا السلوك الذى لا يتفق مع ما يحض عليه الإسلام من تواصل العمل. وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون.

د. محمود محفوظ
وزير الصحة الأسبق
رئيس لجنة التعليم بمجلس الشورى

المشكلة ياسيدى ليست فقط فى الإجازة الطويلة والمفقود الذى يصل الى ١٣٠٠ مليون جنيه كما تقول، وإنما فى انخفاض مدة عمل المواطن بصورة عامة، ولعلك تذكر أن بعض التقديرات ذكرت أن هذه المدة أقل من ساعة واحدة فى اليوم.. والإجازات حق فى كل الدنيا للتمتع بالراحة بعد أيام العمل الحقيقى.. ولكن عندنا على عكس القاعدة المعمول بها: نقص فى ساعات العمل، وزيادة كبيرة فى أيام الاجازات.. وبالتالى تكون النتيجة هذا القدر المتواضع من قيمة الإنتاج بصوة عامة، علما بأن تركيا وعدد سكانها مثل مصر تنتج ٢.٥ مرة ضعف إنتاج مصر!

صلاح منتصر

بريد الأهرام

فاكس: ٥٧٨٦٧١٥
بريد الكترونى:
barid@ahram.org.eg

■ ١٩٩٩/٤/٥ ■

صح النوم

وجدت فى كتاب اللغة العربية للصف الأول الأعدادى (القراءة والنصوص) والذى ألفه الأساتذة أحمد محمد هريدى، ومحمود السقارى، وزكريا محمد القاضى ومحمود إبراهيم الضبع ودكتور شاكر عبد العظيم فى صفحة ٧٧ أن مؤتمر الأرض عقد فى ريودى جانيرو عاصمة البرازيل، فهل فات على السادة المؤلفين أن عاصمة البرازيل انتقلت من ريو دى جانيرو الى برازيليا منذ مايقرب من أربعة عقود وتحديدا منذ سنة ١٩٦٠؟

سارة مصطفى كامل السيد
السنة الأولى الإعدادية.. كلية رمسيس للبنات

شئ لايستحق الذكر!!

حصلت أخيرا على اسطوانة كومبيوتر C D وتحمل اسم The Oxford Interactive Encyclopedia

وسعدت بها جدا لما تحويه من كمية معلومات هائلة بخصوص جميع أنواع المعرفة مرتبة ومنسقة تنسيقا رائعا، ومنها ماهو على شكل صور فوتوغرافية أو لقطات فيديو.. ولكن فرحتى لم تتم طويلا عندما فتحت باب الأحداث التاريخية TIMELINE وهرعت الى عام ١٩٧٣ كى أتمتع بتصفح أحداث حرب أكتوبر المجيدة ومشاهدة لقطات الفيديو كما كنت أتوقع فلم أجد لها أى ذكر على الاطلاق بينما وجدت معلومات عن مؤتمر هلسنكى الذى عقد عام ١٩٧٣ وأيضا الموافقة على هدنة حرب فيتنام، وانضمام بريطانيا وأيرلندا والدانمارك الى الاتحاد الأوروبى عام ١٩٧٣. فى حين وجدت تحت عام ١٩٦٧ معلومات عن حرب يونيو تحت اسم حرب الأيام الستة.. وبالطبع الأمر لايحتاج الى تعليق منى وأتركه للشركة المنتجة.

د. نبيل مراد ملك
إخصائى تخدير ورعاية مركزة

هذا هو الطريق!

فى إطار قوله تعالى: «وإن خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من أهله وحكما من أهلها إن يريدا إصلاحا يوفق الله بينهما» أليس من الأفضل أن يقوم وزير العدل بتعيين دوائر قضائية للفصل فى الخلافات الزوجية من أول درجة أى دون استئنافه على أن تكون كل دائرة من هذه الدوائر القضائية مكونة من قاض وقاضية؟

ان المرأة أكثر دراية بما يدور فى خواطر النساء، كما أن الرجل أكثر دراية بما يدور فى خواطر الرجال، لذلك فإن اشتراك قاض وقاضية فى دائرة قضائية واحدة يساعد على الإحاطة بأبعاد أى شقاق ينشأ بين الزوجين ويؤدى الى الحكم الفاصل فى أى خلاف من الخلافات الزوجية.

ولكى تقوم هذه الدوائر بمسئوليتها فى حل الخلافات الزوجية على أكمل وجه لابد أن يختار القضاة والقاضيات ممن تتوافر فيهم وفيهن الخصائص الآتية:

أولا: التفقه فى أحكام الشريعة، والاطلاع الواسع على وجهات نظر الفقهاء فى فهم النصوص التى اعتمدوا عليها فى القول بهذه الأحكام، وعدم الاقتصار على اتجاه واحد من الاتجاهات المذهبية لهؤلاء الفقهاء.

ثانيا: التزود بمعارف قيمة من علم النفس حتى يكون القاضى أو القاضية ذا خبرة كافية بما يدفع الزوج أو الزوجة أو هما معا الى الوقوع فى الخلاف أو الشقاق فى أى قضية تعرض عليهما.

ثالثا: الفهم الجيد للظروف المحيطة بالمجتمع والتطور الذى صار إليه ومدى تأثير هذه الظروف وهذا التطور على العلاقات البشرية ـ خاصة على العلاقات الزوجية ـ وكيف يمكن التغلب على هذه الظروف أو على الأقل تخفيف تأثيرها الحاد على العلاقات الزوجية.

إن استقرار المجتمعات يرتبط باستقرار الأسر فيها، وقد يكون اقترلحنا هنا هو الطريق الى الاستقرار المنشود.

أ. د. أحمد حمد ـ من العلماء

اليد القوية!

نصيحة: صافحوا بيد قوية هذا هو ماقرأته فى الصفحة الأولى لجريدة الأهرام حيث أكدت دراسة أمريكية أن المصافحة الضعيفة باليد تنذر باحتمال حدوث إعاقة جسدية مع التقدم فى السن، وبينت الدراسة أن الذين يصافحون بيد لينة وضعيفة معرضون للإصابة بإعاقة جسدية ويزيد عددهم على ضعف الذين يصافحون بيد قوية حيث أوضح الخبراء الذين أجروا الدراسة أن قوة عضلات اليد تعكس قوة باقى عضلات الجسد، ونصحوا الرجال الذين يصافحون بيد ضعيفة بالبدء فورا فى ممارسة التمارين الرياضية لتقوية عضلاتهم لتجنب الإعاقة فى السن المتقدمة.

فلنسلم على بعضنا بيد قوية ونترك العادة الرذيلة المكروهة وهى التسليم بالقبلات والأحضان اذا قابلنا أصدقائنا أو زملائنا فى العمل.. لأنها تنقل الأمراض والجراثيم والانفلونزا والزكام.

محاسب: سمير ناجى بشاى ـ الإسكندرية

والله أعلم!

بالاشارة الى التساؤل الخاص بالسيد فؤاد السيد الطوخى ببريد الأهرام والمعنون (صفحات مجهولة) والذى يتساءل فيه هل حج أنبياء الله الذين سبقوا محمدا عليه الصلاة والسلام الى البيت الحرام أو الى القدس.. أقول والله أعلم: ورد بسفر التكوين (٢١:٢١) أن إسماعيل (عليه السلام) أقام بفاران ومعلوم أنه أقام بجوار البيت العتيق بمكة المكرمة، وقد أجمع الكتاب المسلمون على أن الاسم القديم لمكة هو فاران، وفى سفر العدد (١٠، ١٢، ١٢، ١٦، ١٣، ٣، ٢٦) ورد أن موسى عليه السلام وقومه قد هاجروا الى فاران، ولابد أن ذلك كان لأداء الحج، ولكن يبدو أن فاران كانت عند ذاك قد بدأت تتحول عن عبادة الله الأحد فلذا لم تصبح مناسبة للحج إليها.. فتحول الحج الى القدس وسمى على سنة موسى عليه السلام ومن تلوه من أنبياء بنى إسرائيل بسنة اليوبيل حيث كانت أسباط إسرائيل الاثنتا عشرة تتجه الى القدس فى جماعات فى هذا اليوم فلم يكن حج الأفراد ممكنا فى عصور القبلية البغيضة.. ليستغفروا الله فمن رأى منه خيرا أعتقه ثم تعبر بوق الهتاف فى الشهر السابع فى عاشر الشهر فى يوم الكفارة تعبرون البوق فى جميع أرضكم وتقدسون السنة الخمسين وتنادون بالعتق فى الأرض لجميع سكانها.. تكون لكم يوبيلا وترجعون كل الى ملكه وتعودون كل الى عشيرته يوبيلا تكون السنة الخمسون» وقد سميت سنة اليوبيل أيضا بصلاة البراءة.. وقد ورد فى إنجيل برنابا أن هذه السنة ستكون كل سنة فى أيام مسيا (النبى الذى تتبارك به كل قبائل الأرض). وهو ماحدث فى سنة «محمد بن عبد الله النبى الأمى عليه السلام».

هذا هو ماذهبت إليه والله أعلم.

سيف الله أحمد فاضل

بطولة أبى

ذكر المستشار الدكتور على فاضل فى مقاله «شهادة حق» بالأهرام فى ١٥ مارس الماضى أن التكريم لدينا يقتصر على قائمة المحظوظين وأن هناك كثيرين يستحقون الاحتفاء بهم ومنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر.. وأسوق هنا نموذجا أتصور أنه يستحق التكريم والاحتفاء.. وهو والدى الذى يبلغ الآن ٧٢ عاما فقد كان يعمل راصدا بحريا بالقنطرة ورفض مغادرة موقعة أثناء وبعد حرب يونيو ١٩٦٧، وعاش بمفرده فى محطته البحرية رافعا علم مصر ومكتفيا بتناول مالديه من فتات الخبز الجاف ومياه الترعة القريبة، وفى موقعه هذا استغل خبرته فى الرصد البحرى لابلاغ رجال الاستطلاع بمواقع الدبابات الإسرائيلية التى كانوا يقصفونها ويدمرونها فورا، مما جعل القادة الإسرائيليين يقررون تدمير موقعه وهو بداخله فأصابته شظايا مازال يحمل آثارها على جسده حتى اليوم.

وظل يقوم بمهمته بعد خروجه من المستشفى وعودته الى الجبهة حتى نصر أكتوبر العظيم.

وإننى أروى قصة بطولة أبى لتكون روايتى تكريما له بنشرها عبر منبر بريد الأهرام خلال وجوده بالأراضى الحجازية المقدسة لأداء فريضة الحج.

السيد الفقى
إعلامى ـ نيويورك

خبائث النقود!

لأول مرة فى تاريخنا القريب تقوم الدولة بإصدار أوراق مالية لها قوة إبراء قانونية ثم لايتقبلها الناس فى التداول.. والأوراق التى أعنيها هى العملات الورقية من فئتى العشرة والخمسة قروش التى أعادت وزارة المالية إصدارها أخيرا وبدأ الناس يتعاملون بها فعلا الى أن أخذت تلقى رفضا متزايدا من جانب قطاعات واسعة من الأفراد والجهات الحكومية وغير الحكومية. رغم أن هذه الجهات جميعها تقبل العملات المعدنية ذات القيمة المماثلة.. بل لقد امتد الرفض أخيرا الى المتسولين الذين لم يعودوا يعترفون بها كصدقة مقبولة، والحقيقة أنى لم أدرك مدى ما آل إليه فقدان الثقة فى هذه العملات إلا عندما أقحمنى وأخجلنى شيخ ضرير منحته بضعة أوراق من فئة العشرة قروش، فأعادها الى مشفوعة بقوله تعالى «ولاتيمموا الخبيث منه تنفقون»!!

فهل تجد وزارة المالية حلا لهذه الأوراق التى أصبح الناس يعدونها من الخبائث لا من الطيبات!

د. نصار عبد الله
كلية الآداب ـ سوهاج

المورد القديم

أصدر الدكتور وزير الصحة قرارا قبل عيد الأضحى المبارك بمنع سيارات الإسعاف من جمع جلود الأضاحى التى كان يتبرع بها أهل الخير وذلك حتى تتفرغ لأداء مهمتها الاساسية فى إسعاف المرضى والمصابين خلال أيام العيد، ومع مايحمله هذا القرار من موضوعية لأن انقاذ حياة انسان أو إسعافه لايمكن أن يوضع محل مقارنة مع أى شيء آخر إلا أن هذا القرار قد حرم مرفق الإسعاف من أحد مصادر تمويله المستمرة منذ عدة أعوام، وحتى يمكن تفادى ذلك فى الأعوام القادمة أقترح أن يسمح سيادة الوزير للشركات الخاصة بالتبرع بتشغيل سياراتها يوم العيد فى جمع جلود الأضاحى حتى تتفرغ سيارات الإسعاف لأداء مهمتها، وحتى لايحرم هذا المرفق الحيوى من أحد موارده.

د. جمال عابدين ـ مدير عام شركة إمداد الطبية

حلمى ووالى و٨ وزراء فى النادى السياسى للحزب الوطنى:

التوسع فى زراعة الأرز مبكر النضج لتوفير ٣ مليارات متر مياه

٣٥٠ وحدة رعاية صحية بالمحافظات بتكلفة ٢٥ مليون جنيه

كتبت ـ نهال شكرى:

اكد الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى أن أسماء المعينين لمجالس إدارات الصحف وجمعياتها العمومية سوف تعلن فى نهاية الأسبوع الحالى، وقد حضر الدكتور مصطفى كمال حلمى لجتماع النادى السياسى بالحزب الوطنى أمس، الذى شهده الدكتور يوسف والى الأمين العام للحزب الوطنى والسيد كمال الشاذلى الأمين المساعد للحزب وعدد كبير من الوزراء ونواب الحزب الوطنى.

وأعلن رئيس مجلس الشورى أن الرئيس مبارك أصدر قرارا جمهوريا بإحالة مشروعى الموازنة العامة والخطة إلى مجلس الشورى لدراستهما وتمت إحالتهما إلى لجنة الشئون المالية والاقتصادية تمهيدا للعرض امام مجلس الشورى خلال جلساته فى نهاية الشهر الحالى، وعلى أن يتم إحالتهما إلى مجلس الشعب عقب ذلك ورفعهما إلى الرئيس حسنى مبارك. وصرح بأن المجلس سوف يناقش غدا طلب مناقشة حول الخدمات الطبية العاجلة لمواجهة الحوادث والمقدم من أكثر من ٢٠ عضوا ويلقى الدكتور إسماعيل سلام بيانا حول هذا الموضوع.

وأشار الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء وزير الزراعة واستصلاح الاراضى فى النادى السياسى للحزب الوطنى الى أن الاجتماعات المشتركة بين وكلاء وزارتى الزراعة واستصلاح الاراضى والاشغال العامة والموارد المائية وبحضوره والدكتور محمود ابو زيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية تتم وبصفة دورية كل اسبوع لبحث توفير الاحتياجات المائية للزراعات الصيفية وخاصة القطن والارز والاطمئنان على مشروعات الرى والصرف فى مختلف المحافظات.

واكد الدكتور محمود ابو زيد انه تم خلال الاجتماع المشترك الذى عقد بين الوزارتين برئاسة الدكتور يوسف والى امس الاتفاق على التوسع فى مساحات الارز المبكر النضج والذى يمكث فى الارض حوالى ١٢٠ يوما فقط لتوفير حوالى ٣ مليارات متر مكعب من مياه النيل كما تم الاتفاق على تشكيل لجان مشتركة لتلقى الطلبات من الزراع وبحث وتحديد مساحات الارز التى يمكن زراعتها فى المناطق المرتفعة الملوحة والتى تزيد عن المساحة المحدد زراعتها بالارز هذا العام والتى تقدر بنحو مليون فدان على مستوى الجمهورية وحول معدلات الاداء فى مشروع جنوب الوادى توشكى.

وقال الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة ان هناك عمليات تطوير شاملة للمنشآت الصحية والمعدات حيث تم اجراء حصر شامل بالاماكن التى بها نقص لتزويدها بالمعدات الحديثة، واوضح ان هناك خطة طموحة يجرى تنفيذها لتجهيز ٣٥٠ وحدة رعاية صحية بتكاليف ٢٥ مليون جنيه بمختلف الوحدات الصحية.

واعلن المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات انه يجرى حاليا انتاج ١٠٠ عربة قطارات درجة ثالثة لتخفيف الزحام والضغط على خطوط السكك الحديدية وتزويد القطارات التى يبلغ عددها حاليا ١٣٠٠ قطار يوميا بها. واضاف انه مع بداية العام المقبل سينتهى اقامة الميناء المحورى الكبير فى العين السخنة لخدمة المنطقة الصناعية المقرر انشاؤها هناك.

وصرح السيد كمال الشاذلى الأمين المساعد للحزب الوطنى إلى أهمية زيارة الرئيس مبارك للصين وكوريا الجنوبية واليابان مؤكدا الاهتمام بالمشروعات المشتركة مع الصين. وأشار إلى أهمية للشروعات المشتركة مع كوريا الجنوبية. كما سيتم التركيز مع اليابان على المشروعات الخاصة بالكمبيوتر والحديد والصلب والسيارات.

وصرحت السيدة مرفت التلاوى وزيرة الشئون والتأمينات الاجتماعية بأنه من المنتظر عقد مؤتمر التنمية الاجتماعية فى منتصف العام الحالى ويعقبه مؤتمر تحضيرى فى ١١ مايو المقبل تشهده شخصيات دولية للاستفادة من التجارب الناجحة فى الدول الأخرى.

وصرح الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم بانه تم الانتهاء من ورشة عمل للبنك الدولى وتم عرضها على اللجان التحضيرية لمؤتمر تطوير التعليم الثانوى المقرر عقده خلال العام الحالى تحت رعاية السيدة سوزان مبارك.

وأضاف انه قرر بدء دروس المراجعة بالاستعانة بأكفأ المدرسين فى إطار الاستعداد لامتحانات نهاية العام الدراسى.

كما صرحت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة شئون البيئة بان الوزارة سوف تبدأ اعداد الخطة الوطنية للعمل البيئى ليبدأ تنفيذها خلال النصف الثانى من العام الحالى.

وصرح الدكتور محمود شريف وزير التنمية الريفية بان هناك اتفاقيتين مع الصين يتم تنفيذهما حاليا من خلال برنامج شروق ويهدف فان إلى ادخال التكنولوجيا الجديدة ونشر الصناعات الصغيرة بالريف.

مصطفى كمال حلمى ـ يوسف والى

مجلس الدولة: تناوب أساتذة الجامعات عضوية مجلس الكلية طبقا للأقدمية

كتبت ـ مشيرة موسى:

اكدت الجمعية العمومية لقسمى الفتوى والتشريع بمجلس الدولة برئاسة المستشار محمد أمين المهدى رئيس قسم التشريع بالمجلس ان الاساتذة العاملين والمتفرغين بالجامعة يتناوبون تمثيل القسم بمجلس الكلية فيما بينهم وفق ما قضت به المادة (٤٠) من قانون تنظيم الجامعات بحسب ترتيب اقدميتهم فى الاستاذية.

وتقضى هذه المادة بأن يؤلف مجلس الكلية او المعهد التابع للجامعة برئاسة العميد وعضوية كل من وكيل الكلية ورؤساء الاقسام واستاذ من كل قسم على ان يتناوب العضوية اساتذة القسم دوريا كل سنة بترتيب اقدميتهم فى الاستاذية ولمجلس الجامعة بناء على طلب مجلس الكلية أو المعهد ان يضم الى عضوية المجلس ٥ أساتذة على الاكثر ممن لا يتمتعون بعضويته لمدة سنة قابلة للتجديد. وأوضح المستشار أحمد عبدالتواب رئيس المكتب الفنى للجمعية انه لما كان الاستاذ المتفرغ له كاصل عام ما للاعضاء هيئة التدريس من حقوق ومن ثم تكون الاقدمية فى الاستاذية وحدها هى المعول عليها فى هذا التناوب بين اساتذة القسم سواء المتفرغين منهم أو غير المتفرغين ويكون هذا هو اساس التناوب فى تمثيل القسم بمجلس الكلية وبناء على ذلك يتناوب اساتذة القسم جميعهم هذا التمثيل بحسب الاسبقية ويتكرر هذا التناوب دون حفظ الدور فى مرة أو مرتين والا لتفرط عقد الاقدمية واضطرب الترتيب.

مندوب عن الرئيس للتهنئة بالعيد القومى للسنغال

أوفد الرئيس حسنى مبارك السيد شريف رياض الأمين برئاسة الجمهورية الى سفارة السنغال بالقاهرة للتهنئة بمناسبة العيد القومى.

.. وبعيد القيامة المجيد

كما اوفد الرئيس مندوبين للتهنئة وحضور الاحتفال بمناسبة عيد القيامة المجيد السيد عمرو حسين جابر الى طائفة الارمن الكاثوليك بالزمالك والسيد كمال شريف عمر الى الطائفة الارمن الارثوذكس برمسيس والسيد طارق عبد العزيز الى الطائفة الاسقفية بالظاهر.

.. ومندوب للتعزية

واوفد الرئيس العميد نجم الدين مصطفى حسين للتعزية فى وفاة اللواء عبد الرحيم هريدى.

موسى يجتمع مع وفد مجلس العموم البريطانى

اجتمع السيد عمرو موسى وزير الخارجية امس مع وفد مجلس العموم البريطانى الذى يزور القاهرة حاليا ويضم الوفد مندوبين عن حزبى العمل البريطانى والمحافظين، وصرح وزير الخارجية بانه بحث مع الوفد البريطانى العلاقات الثنائية بين مصر وبريطانيا. كما تطرقت المباحثات الى تطورات الاوضاع فى منطقة الشرق الاوسط وعملية السلام والوضع فى البحر المتوسط وكذلك الاجتماع القادم لوزراء خارجية دول اعلان برشلونة يوم ١٥، ١٦ ابريل الجارى فى شتوتجارت الى جانب الوضع فى كوسوفا.

خطاب لمبارك فى عيد العمال أول مايو

وسام العمل ونوط الامتياز لـ١٢ من قدامى النقابيين والعاملين

كتب ـ محمد العجرودى:

يلقى الرئيس حسنى مبارك خطابا شاملا فى الاحتفال بعيد العمال اول مايو المقبل يتناول فيه مهام العمل الوطنى وعددا من القضايا الداخلية والخارجية المطروحة على الساحة وتنفيذ المشروعات القومية الكبرى خلال المرحلة المقبلة.

وكانت اللجنة المشتركة الخاصة بالاعداد للاحتفال بعيد العمال قد عقدت اجتماعا امس حضره السيد احمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة وصرح السيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر بأنه تقرر تشكيل عدد من اللجان الفرعية لدراسة وبحث الترشيحات الواردة من النقابات العامة لمن سيتم تكريمهم بالاضافة للجنة تختص بالاعداد لتكريم النقابيين حيث يمنح الرئيس مبارك وسام العمل من الطبقة الاولى لعشرة من قدامى النقابيين لدورهم الفعال فى الحركة النقابية ونوط الامتياز لاثنين من وكلاء الوزارة المحالين للمعاش بوزارة القوى العاملة والهجرة. كما ستجتمع اللجنة العليا للتامينات برئاسة السيدة مرفت تلاوى وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية لبحث منح معاشات استثنائية لعدد من قدامى النقابيين او اسرهم. واضاف ان الاحتفال بعيد العمال هذا العام سيكون احتفالا مزدوجا حيث سيتم تنظيم مهرجانات لتأييد ومبايعة الرئيس مبارك لفترة رئاسية جديدة من ١٧ مليون عامل.

برامج للنهوض بالمرأة فى ٧ محافظات فى مجالات التعليم ومحو الأمية

تعقد اللجنة القومية للمرأة الملتقى الثالث لها باللجان المحلية للمرأة بمحافظات الإسكندرية، ومرسى مطروح، والبحيرة، وكفر الشيخ، والغربية، ودمياط، والدقهلية. تحت رعاية السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس ورئيسة اللجنة القومية للمرأة. وذلك يومى الاربعاء والخميس بمدينة الاسكندرية ويشارك فيها المحافظون والقيادات التنفيذية والنسائية فى هذه المحافظات، وأعضاء اللجنة القومية للمرأة. وصرحت الدكتورة امينة الجندى الأمين العام للمجلس القومى للطفولة والأمومة ومقررة اللجنة القومية للمرأة بأنه سيتم خلال الملتقى متابعة برامج وخطط النهوض بالمرأة المصرية فى مجالات التعليم ومحو الامية فى ضوء الأولويات الخاصة بمحو امية الاناث، وزيادة نسبة قبولهن بالتعليم الأساسى.

تقرير بعثة الحج الرسمية أمام مجلس الوزراء فى اجتماعه المقبل

الحج مرة واحدة كل ٥ سنوات لحجاج القرعة والجمعيات

كتب ـ سعيد حلوى:

صرح الدكتور محمود حمدى زقزوق وزير الاوقاف ورئيس البعثة الرسمية للحج عقب عودته امس من السعودية انه سيقدم تقريرا نهائيا عن موسم الحج هذا العام الى مجلس الوزراء فى اجتماعه المقبل برئاسة الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء.

وقال ان التقرير يتضمن نجاح موسم الحج وانتفاء السلبيات كما يتضمن متابعة تنفيذ تعليمات وزارة الداخلية باتاحة فرصة الحج للمصريين مرة واحدة كل ٥ سنوات لاتاحة الفرصة امام جميع المواطنين الراغبين فى اداء الفريضة سواء لحجاج القرعة او الجمعيات بداية من العام المقبل. واضاف الوزير ان العيادات الطبية انتشرت فى اماكن تجمعات حجاج القرعة هذا العام من خلال البعثة الطبية المصرية كما تقرر استمرار فتح عيادة خاصة بالحجاج فى مطار القاهرة حتى نهاية موسم الحج هذا العام. واشار الى التعاون الكامل بين بعثة الحج الرسمية المصرية والسلطات السعودية التى اكدت استعدادها لبحث اى شكوى من الحجاج المصريين وهو ماتمثل فى بعض ملاحظات لمكاتب الطوافة، واتخاذ السعودية العقوبات الضرورية تجاهها. وقال انه تم تشكيل ٤ لجان للمرور على الحجاج فى مواقع وجودهم فى المملكة وكان التعاون كاملا بين البعثات النوعية والبعثة الرسمية لمصلحة الحجاج واعلاء سمعة مصر. واكد الوزير ان البعثة الرسمية اتخذت قرارا بالموافقة على تعاون الاطباء من حجاج البعثات الراغبين فى المساهمة لعلاج الحجاج واقتراح الادوية المطلوبة على ان تتكفل البعثة الطبية المصرية بتزويدهم بهذه الادوية. وان ظاهرة نقص الادوية اختفت تماما هذا العام من بعثات مصر النوعية.

مجلس مديرى التعليم بالقاهرة يقرر

تغيير مواعيد اليوم الدراسى لمدارس البنات وإعادة مراكز التقوية فى المساجد

كتب ـ أيمن المهدى:

قرر مجلس مديرى التعليم بالقاهرة دراسة تغيير مواعيد بداية ونهاية اليوم الدراسى لطلبة المدارس بحيث تقدم مواعيد مدارس البنات فى الدخول والخروج نصف ساعة، للقضاء على الشغب بين التلاميذ ولضمان عدم الاحتكاك بين طلاب المدارس البنين والبنات والمساعدة على تحقيق سيولة المرور.

كما تقرر اعادة مراكز التقوية إلى المساجد تنفيذاً لتوجيهات الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم، وتم إعادة النظر فى وضع الحضانات ومراكز تحفيظ القرآن الكريم، وجمعيات المساجد، وعدم التعرض لمراكز التقوية بالمساجد على أن تقدم إقرارات بالعمل طبقاً للضوابط المقررة، وتقرر إنتظام الدراسة فى الفترة المقبلة حتى نهاية مايو، وأن يتم تكثيف المتابعة للمجموعات المدرسية مع مراعاة مواعيدها بحيث توافق رغبات الجميع. وكان مجلس مديرى التعليم قد بحث فى اجتماعه أول أمس إنتظام العملية التعليمية واستعدادات المدارس للامتحانات إلى جانب الإعداد للاجتماع الموسع مع الوزير والدكتور عبدالرحيم شحاته محافظ القاهرة لدراسة كافة مشكلات التعليم بما فيها إنتشار ظاهرة العنف بالمدارس.

وصرح السيد محمد خليل وكيل اول وزارة التربية والتعليم بأن خطة بناء المدارس الجديدة بالمحافظة شملت ٤٠٠ مدرسة لجميع المراحل التعليمية وهى المطلوبة لحل مشاكل الفترة الثانية والكثافات والمدارس المؤجرة والمقرر عودتها خلال السنوات الثلاث المقبلة. وأكد أن عودة درجات أعمال السنة ستكون طبقا لضوابط معينة بحيث تحظر على المعلمين استغلالها فى إجبار الطلاب على الدروس الخصوصية.

وزيرة البيئة فى طنطا

مجرى النيل أصبح خاليا من التلوث

طنطا ـ سالى وفائى وعلاء عبد الله:

اعلنت الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة انه تم القضاء نهائيا على التلوث الصناعى على مجرى نهر النيل ليصبح النهر خاليا من التلوث لأول مرة منذ ٥٠ عاما من الاسكندرية حتى اسوان حيث التزمت ٣٤ شركة كانت تصرف مخلفاتها الصناعية فى مياه نهر النيل لتوفيق اوضاعها وانشاء محطات معالجة لتنقية مياه الصرف بكل منها بتكاليف اجمالية ٣٥٠ مليون جنيه.

وقد اعترض صاحب مصنع مخالف للطوب الطفلى بقرية شابور مركز كوم حمادة بالبحيرة طريق الوزيرة اثناء تفقدها امس مصانع الطوب الطفلى لمحافظتى الغربية والبحيرة قائلا: إنها لن تستطيع غلق مصنعه ولن يقوم بتوفيق اوضاع مصنعه المخالف لقانون البيئة. واكتفت الوزيرة بالرد على صاحب المصنع فى هدوء قائلة: إنه لا أحد فوق القانون وطلبت اعداد تقرير عاجل عن هذا المصنع لاتخاذ الإجراءات القانونية ضد صاحبه. جاء ذلك خلال تفقد الوزيرة امس يرافقها الدكتور احمد عبد الغفار محافظ الغربية محطة تنقية مياه الصرف الصناعى بشركة الملح والصودا بكفر الزيات.

بمناسبة أعياد الربيع وشم النسيم

تشديد الرقابة على بيع الأسماك ومنتجاتها

كتب ـ محمد عبد الشافى:

اعلن الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان انه تم تشديد الرقابة على مصانع الاسماك المملحة والمدخنة فى جميع المحافظات للتأكد من الاشتراطات الصحية لهذه المصانع ومنتجاتها خاصة الفسيخ والرنجة والسردين وذلك من خلال حملات مكثفة على مدى ٢٤ ساعة يوميا.

وناشد الوزير المواطنين بعدم شراء الاسماك المدخنة ـ الرنجة ـ من الباعة الجائلين فى الطرقات العامة غير المستوفية للاشتراطات الصحية سواء بالنسبة لاماكن التصنيع او متداولى الاغذية الذين يتعاملون مع اغذية مجهولة المصدر. وان يكون الشراء من مصدر امن ومعروف لتفادى الامراض الصحية التى تسببها هذه الانواع من الاسماك وانه من الافضل تناول الاسماك الطازجة. واشار الوزير الى ان هذه الانواع من الاسماك المملحة والمدخنة تسبب نوعا من التسمم الغذائى الذى يؤثر فى الجهازين العصبى والتنفسى وقد يؤدى الى الوفاة وتصل جرعة المصل الواحدة التى تقى من التسمم الى ١٥٠٠ دولار.

---

٥٠ مليون جنيه لإستكمال كوبرى ١٥ مايو

كتب ـ عبد الهادى تمام:

اعلن الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ القاهرة انه تم اعتماد ٥٠ مليون جنيه لاستكمال اعمال كوبرى ١٥ مايو حيث ان بعض اعماله مرتبطة بالخط الثالث لمترو الانفاق فى جزء من مساره داخل الكوبرى الذى يعبر النيل بالاضافة الى امكانية افتتاح بعض اجزائه فى ٣٠ يونيو المقبل. جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفى الذى عقده المحافظ امس لتوضيح الاجراءات العاجلة لتحسين حركة المرور وما تبذله الدولة فى حل هذه المشكلة. وتقرر افتتاح المرحلة التاسعة من كوبرى ٦ اكتوبر نهاية يونيو المقبل واعادة وترميم الكوبرى من بدايته ناحية محافظة الجيزة واصلاح فواصله لتحقيق المرونة وانسيابية المرور والحفاظ عليه. واضاف المحافظ انه فى اطار تقليل كثافة السيارات بوسط المدينة.

بالتعاون مع الصين:

٥ وحدات لإنتاج البيوجاز بالفيوم والمنوفية

كتبت ـ منى الشرقاوى:

تم انشاء ٥ وحدات منزلية لانتاج البيوجاز من المخلفات الآدمية والحيوانية كمرحلة تجريبية فى ٥ قرى بمحافظتى الفيوم والمنوفية بالتعاون مع الصين على ان تعمم هذه الوحدات بعد ذلك بجميع القرى. وصرح الدكتور محمود شريف وزير التنمية الريفية بان هذه الوحدات تأتى تنفيذا للاتفاقيتين اللتين تم توقيعهما مع الصين وتقضى الاتفاقية بتشكيل لجنة مشتركة لتنفيذ اتفاقيات التعاون بين برنامجى شروق ومبارك لتشجيع الشروعات الاقتصادية بين القطاع الخاص ورجال الاعمال بالبلدين اضافة الى تنفيذ مشروعات مشتركة بين البلدين فى انتاج غاز البيوجاز وغذاء ملكات النحل والحرير الطبيعى والالات الكهربائية.

تحسين أحوال المرأة المصرية باستخدام التكنولوجيا

كتبت ـ فوقية الكولى:

اعلنت السيدة مرفت تلاوى وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية ان العلوم الحديثة والتطبيقات التكنولوجية الحديثة ساهمت بقدر كبير فى تحسين احوال المرأة المصرية واضافت ان التكنولوجيا الحديثة اتاحت للاسرة كثيرا من الضمانات التى تكفل السعادة لافرادها. جاء ذلك فى كلمة الوزيرة امس خلال افتتاح الندوة العلمية بالمركز القومى للبحوث تحت رعاية السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية تحت عنوان دور المرأة فى تطوير واستخدام التكنولوجيا الحيوية، واوضحت ان التكنولوجيا الحديثة وفرت وسائل يمكن للمرأة الريفية استيعابها والاستفادة منها مما يساعدها على المساهمة فى تحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية للأسرة.

محليات

● اصدر الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء قرارا امس بتعيين السادة محمد يحيى السباعى مديرا عاما لشئون التعليم والطلاب بجامعة عين شمس وامال عبدالفتاح مديرا عاما للمدن الجامعية والتغذية ومنحت شفيق العراقى مديرا عاما للشئون القانونية.

● اختتم المؤتمر العلمى الدولى للتربية البدنية والرياضية اعماله اول امس حيث عقد تحت رعاية كلية التربية الرياضية بالقاهرة. وقد تم تكريم بعض العلماء المصريين فى المجال التربوى وحصل الدكتور حامد الديب وكيل وزارة التربية والتعليم للخدمات المركزية والتربوية على شهادة تقدير لجهوده فى تعميم وتنمية الانشطة والتربية الرياضية بالمدارس.

● توفيت حاجة بريطانية من اصل مصرى تبلغ من العمر ٨٣ عاما نتيجة اصابتها بهبوط حاد فى الدورة الدموية قبل هبوط الطائرة فى مطار القاهرة الدولى وفارقت الحياة قبل وصولها الى مستشفى هليوبوليس.

● اسفرت نتيجة مسابقة التحدث بالفصحى واحياء فن الخطابة التى اقامتها وزارة التربية والتعليم لطلاب الشهادة الاعدادية على مستوى المحافظات عن فوز الطالب محمد طه عبدالحميد من محافظة الاسماعيلية بالمركز الاول، والطالبة اميرة محمد الشناوى من الدقهلية بالمركز الثانى. صرح بذلك حافظ جلال المشرف على المسابقة.

أبوزيد: زراعة ٢٥٪ من مساحة مصر خلال أربع خطط خمسية

كتب ـ أحمد نصر الدين:

أعلن الدكتور محمود ابوزيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية ان العمران سوف ينتشر فى نسبة ٢٥ ٪ من مساحة مصر بعد اربع خطط خمسية قادمة بدلا من ٥٪ حاليا، وسيتم زراعة ثلاثة ملايين ونصف مليون فدان جديدة خلال هذه الفترة.

واضاف ان ٣٠٪ من استثمارات مصر الكلية خلال العام المقبل سوف تخصص لجنوب مصر ٢٠٪ منها لسيناء و١٦٪ للقاهرة الكبرى مشيرا الى ان مصر تعتمد على عنصرى الارض والمياه فى تحويلها إلى مجتمعات عمرانية جديدة. ونفى الوزير وجود اى مشروعات اثيوبية او لأى من دول حوض النيل تضر مصر او غيرها من دول الحوض مؤكدا ان جميع المشروعات التى تتم داخل حدود هذه الدول النيلية التسع الى جانب مصر سوف تفيدها جميعا وتضمن انسياب كميات زائدة من المياه النيلية لمصر طوال العام. جاء ذلك اثناء لقاء الدكتور ابو زيد امس بشباب الاعلاميين بجامعة عين شمس والذى حضره الدكتور حسن غلاب رئيس الجامعة وسوزان القلينى رئيس قسم الاعلام والمنظمة للقاء.

والى: أهمية دور المرأة فى التنمية الزراعية واستخدام التكنولوجيا فى مكافحة الآفات

كتب ـ عصام عبد الكريم:

اشاد الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى بجهود المراة المصرية ومشاركتها الفعالة فى مختلف نواحى الحياة وتنمية المجتمع خاصة فى عمليات التنمية الزراعية.

جاء هذا فى كلمته التى القاها نيابة عنه الدكتور مجدى مدكور مدير معهد بحوث الهندسة الوراثية فى افتتاح ندوة دور المرأة فى التكنولوجيا الحيوية فى الزراعة المصرية والغذاء والتى تنظمها الهيئة العلمية المرأة المصرية تحت رعاية السيدة سوزان مبارك.

واكد الدكتور والى فى كلمته اهمية استخدام التكنولوجيا الحديثة خاصة التكنولوجيا الحيوية فى إنتاج المبيدات الحيوية لمكافحة الآفات واستنباط الاصناف عالية الانتاج والجودة لزيادة قدرتها التنافسية فى ظل العولمة وتحرير التجارة العالمية.. وحقوق الملكية الفكرية.

وقال الدكتور شريف عيسى رئيس المركز القومى للبحوث إن التكنولوجيا الحيوية احد فروع التنمية الحديثة لأنها الخيار الاستراتيجى لمصر كقاعدة للانطلاق نحو التنمية الشاملة مشيرا الى ضرورة ملاحقة الثورة التكنولوجية العالمية لجميع مؤسسات الدولة العلمية فى إطار اختيار أساليب التكنولوجيا اللائمة.

تطوير الأداء فى مكاتب البريد وزيادة الخدمات البريدية

كتب ـ عبدالفتاح إبراهيم:

أعلن المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات انه تم تطوير وتحسين عدد من مكاتب البريد وافتتاح مكاتب جديدة. واشار إلى أن عدد المنافذ المخصصة لاداء الخدمة البريدية وصل إلى ٢٩٧٦ مكتبا حكوميا و ٢٢٢٩ مكتبا اهليا و ٢٢٣٤ وكالة بريدية.

واضاف الوزير خلال اجتماعه مع قيادات الهيئة القومية للبريد ان عدد الرسائل الداخلية العادية والمسجلة بلغ ١٥ مليونا و ١٠٠ الف رسالة والرسائل الخارجية ١٣ مليونا و ٤٠٠ الف رسالة وعدد الطرود الداخلية ١٨٠٩١ طردا والخارجية الجوية ٤٩٣٢ طردا. وقال الوزير إن إقبال المواطنين على التعامل مع الهيئة القومية للبريد فى مجال النشاط الادخارى والمصرفى زاد وبلغت الإيداعات فى صندوق توفير البريد ٢٧٠ مليونا و ٦٦٠٠ الف جنيه، وبلغ رأس مال المودعين ٦ مليارات و٧٩٤ مليونا و٢٠٠٠ الف جنيه، وعدد الحسابات ٧١٦١ مليون حساب. كما بلغت الإيداعات بالشيكات البريدية ١٤٣٫٥ مليون جنيه ضمن ٤٧٩٠ حسابا.

حالة الجو

توالى درجات الحرارة ارتفاعها على شرق وجنوب البلاد ليسود طقس حار نهارا معتدل ليلا مع نشاط للرياح المثيرة للرمال والاتربة. هذا ويبدأ الانخفاض فى درجات الحرارة غربا فى نهاية الفترة.

القاهرة	٣٠	١٧	السويس	٣٠	١٦	رفح	٢٥	١٣	أسيوط	٣١	١٤
الاسكندرية	٢٦	١٥	العريش	٢٧	١٤	كاترين	١٩	٨	سوهاج	٣٢	١٢
مطروح	٢٤	١٢	الطور	٢٨	١٤	سيوة	٢٨	١٢	الأقصر	٣٣	١٤
بورسعيد	٢٥	١٦	الغردقة	٣٠	١٧	المنيا	٣٠	١٣	أسوان	٣٣	١٦
الاسماعيلية	٣٠	١٥	شرم الشيخ	٣٠	١٨	الفيوم	٢٩	١٥	الوادى الجديد	٣٢	١٥

وزير الصحة فى مجلس الشعب:

تطوير الخدمة فى المستشفيات .. وتوفير الأدوية والحد من أسعارها

شهد مجلس الشعب امس مواجهة ساخنة بين النواب ووزير الصحة حيث ركز مقدمو الأسئلة وطلبات الاحاطة على نقص الأدوية والمستلزمات داخل المستشفيات وأيضا نقص الاطباء والمتخصصين وقصور الخدمات الطبية.

واكد الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة خلال المواجهة أن تطوير الخدمة الصحية جار بمعدلات كبيرة فى عدة محافظات وأن هناك تطورا فى قطاع الصحة باعتراف المواطنين انفسهم.

وقال الوزير إن الأداء الوظيفى للمستشفيات تحسن بصورة ملموسة وأن الاخطاء القائمة يجب ألا تنسينا حجم التطور الذى تم تنفيذه.

تابع الجلسة:
أحمد البطريق
عبدالعزيز محمود
خالد الديب

فى بداية الجلسة ناقش المجلس عشرة طلبات إحاطة وعشرة أسئلة تقدم بها الاعضاء حول قصور الخدمة الطبية ونقص الأدوية والمعدات فى المستشفيات الحكومية.

وتحدث فى البداية النائب عطية حافظ بريرى نائب مركز دار السلام محافظة سوهاج فقال: إنه تقدم بطلب احاطة خلال العام الماضى حول قصور الخدمات الطبية فى مستشفيات دار السلام ولم يحدث اى تحسن فى الخدمة الطبية على الرغم من مرور عام كامل عليها الأمر الذى يتطلب إعادة طلب الاحاطة من جديد وتوجيهه للسيد وزير الصحة.

كما عرض النائب ناجى عبدالمنعم طلب الاحاطة الذى تقدم به فقال: إن وزارة الصحة تقوم بتوزيع الادوية على المحافظات دون مراعاة للكثافة السكانية والتباين الشديد بين المحافظات.

وقال ناجى عبدالمنعم إن العجز الشديد فى الادوية بالمستشفيات المركزية بمحافظة الدقهلية التى تضم ٦ ملايين مواطن يقف عائقا أمام تقديم خدمة جيدة للمواطنين.

وارتفاع أسعارها يؤثر على مستوى الحالة الصحية بالمحافظة.

وقال: إن المحافظة بها ٢١ مستشفى مركزيا، وعلى الرغم من ذلك لم يخصص لها سوى ٢ ملايين جنيه فقط

وتحدث النائب صابر الشامى ممثل مركز الرياض بمحافظة كفر الشيخ فقال: إن الاجهزة الموجودة بمستشفى الرياض المركزى لايوجد لها مثيل إلا فى مستشفى عين شمس التخصصى.. وأن وزير الصحة وعد عند زيارته للمحافظة وافتتاح هذا المستشفى بإيفاد عدد من المتخصصين لتدريب اطباء المستشفى على استخدام هذه المعدات وعلى الرغم من مرور عام لم يحدث شئ.

وانتقل للحديث عن سوء الإدارة فى مديرية الشئون الصحية بمحافظة كفر الشيخ الامر الذى يتطلب إعادة النظر فى تشكيلها.

وطالب بضرورة الاهتمام بمستشفى الرياض وتوفير مصاعد كهربية نظرا لأنه عبارة عن ستة أدوار!!

وعرض النائب محمد المصرى طلب الاحاطة الذى تقدم به حول قصور الخدمة الطبية فى مستشفى نصر بمحافظة أسوان فقال إن هذا المستشفى الذى مضى على إنشائه أكثر من ٢٠ عاما أصبح غير صالح تماما لتقديم الخدمة الطبية، الأمر الذى يتطلب ضرورة إعادة النظر فى ذلك المستشفى وذلك بإحلاله وتجديده.

كما تناول النائب نقص اطباء التخدير بمستشفيات الأقاليم، كذلك نقص الاطباء فى عدد من التخصصات الأخرى الأمر الذى يتطلب إعادة النظر فى تلك القضية.

عجز التامين الصحى

وعرض النائب عبدالحميد غازى طلب الاحاطة الذى تقدم به لوزير الصحة حول نقص الأطباء فى بعض التخصصات خاصة أطباء التخدير فى المستشفيات المركزية والعامة.

وقال إن كل الأسئلة وطلبات الاحاطة المقدمة أكدت أن هناك اجماعا على نقص الأدوية فى المستشفيات ونقص الاجهزة وعلى الرغم من توافرها داخل المخازن وعجز الوزارة عن توفير الطبيب المقيم فى المستشفيات والوحدات القروية، كذلك عن سوء التغذية التى تقدم للمستشفيات.

واضاف أن هيئة التأمين الصحى التى من المفترض أن تقدم خدماتها للموظفين والطلاب وتلاميذ المدارس مازالت فى غرفة العناية المركزة لعلاجها من أمراضها التى تنهش فيها.

وقال إن الضجيج الإعلامى حول تقدم الخدمة الصحية لايعبر عن واقع الحال الأمر الذى يتطلب ضرورة إعادة النظر فى كل هذه الأمور.

وقال إذا اعترف الوزير بالنقص الذى رصده الاعضاء بأن هذا لا يقلل من قدره ولكن عليه تأكيد مصداقية النواب بعدما أكد وصدق السيد رئيس مجلس الوزراء على ما ذهب إليه النواب من مشكلات تخص دوائرهم.

وتقدم النائب ياسر الديب بطلب احاطة حول قصور الخدمات الطبية بمحافظة دمياط فقال إن المستشفى العام فى دمياط عاجز عن تقديم الخدمة المرجوة منه الأمر الذى يتطلب إعادة النظر فيه كما أن المستشفيات المركزية عاجزة عن تقديم الخدمات المنوطة بها فهناك نقص فى أجهزة الاشعة اللازمة لعمليات العلاج.

واستعرض النائب محمد شبل حبيب طلب الاحاطة الذى تقدم به حول عدم قيام بعض المستشفيات بعملها لعدم استكمال الاجهزة الطبية بها.

واستهل النائب حديثه قائلا إن الفترة الأخيرة شهدت نهضة طبية وزيادة كبيرة فى الاعتمادات الطبية .. وعلى الرغم من ذلك فإن هناك قصورا فى ديناميكية العمل خاصة انه يتم بناء المستشفى فى الوقت الذى لاتتوافر فيه الاجهزة الطبية أو الأدوية.

واستعرض النائب عبدالرحيم الغول طلب الاحاطة الذى تقدم به حول قصور الخدمة الطبية بمحافظة قنا الأمر الذى يكبد المواطنين تكاليف باهظة إذا ارادوا العلاج فى محافظة القاهرة.

وطالب بضرورة إنشاء وحدة لعلاج الحروق ومركز لأبحاث أمراض الكبد ومركز لعلاج الفشل الكلوى فى محافظة قنا، وطالب بإنشاء وحدة لعلاج الأورام.

ثم تحدث النائب عبدالمنعم زعلوك عن مشكلات مستشفى دسوق العام الذى مضى على إنشائه أكثر من ستين عاما.

وقال: إن المشروع وعلى الرغم من وجود اطباء على كفاءة عالية بالمستشفى لكن لم نستفد منها نظرا لتعطل جميع الاجهزة، وقال إن تجديد المستشفى اصبح أمرا اكثر ضرورة حتى يتم تقديم خدمة صحية جيدة للمواطنين.

واكتفى النائب عبدالمنعم زعلوك بقوله إنه مستشفى بلا مستشفى.

وطالب النائب محمود التجار باستكمال الخدمات الطبية فى المستشفيات خاصة فى قنا وزيادة الأدوية.

الدكتور اسماعيل سلام يؤكد أن التطوير مستمر فى الخدمات العلاجية.
[تصوير: عبدالوهاب السهيتى]

الوزير يعقب

وفى تعقيبه على ما آثاره النواب أكد الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة أن التطوير قضية ملحة فى أماكن متعددة نظرا لأن قطاع الصحة لم يأخذ أولوية سوى فى الأعوام الثلاثة الماضية فقط.

وأشار سلام إلى أن فى مصر ٥٠٠ مستشفى تحتاج إلى تزويدها بأجهزة الاشعة مما يؤكد أن قضية التطوير بحاجة ماسة إلى اعتمادات مالية كبيرة.

وقال الوزير إن تطوير الخدمة الصحية يجرى بمعدلات كبيرة فى عدة محافظات مؤكدا أن هناك تطورا ملموسا فى قطاع الصحة باعتراف المواطنين أنفسهم.

واعترف الدكتور إسماعيل سلام بأن عملية التطوير لاتتم بالسرعة الكافية نظرا لمحدودية الاعتمادات، لكن ارتفاع الخدمات الصحية أدى إلى نقص وفيات المواليد والاطفال واختفاء الأوبئة التى كانت سمة بارزة خلال السنوات الماضية.

وأكد أن الأمراض المعدية تراجعت بمعدل تجاوز ٣٥٪ وأن الأداء الوظيفى للمستشفيات تحسن بصورة ملموسة إلى جانب التكلفة الاقتصادية للعلاج، مشيرا إلى أن الأخطاء القائمة يجب ألا تنسينا حجم التطور الذى تم تنفيذه.

وقال سلام إنه تم ادخال علاج المسالك البولية فى ٢٤٠ مستشفى وتم تطوير الخدمة العلاجية فى قطاعات أخرى ونحن نحاول تدبير الاعتمادات اللازمة للاسراع فى عمليات التطوير والتحديث فى جميع مستشفيات مصر.

الوحدات الصحية

واعلن الدكتور إسماعيل سلام أن ٦٥٪ من الوحدات الصحية فى كفر الشيخ كانت خالية من الاطباء قبل توليه الوزارة إلا أن هذه المشكلة اصبحت غير قائمة حاليا بعد تدبير التخصصات الطبية اللازمة.

وأضاف أن الاعتمادات المخصصة للقرى لا تتجاوز ٥٠٠ مليون جنيه والاعتمادات اللازمة لقطاع الدواء ينبغى الا تقل عن ١٫٢ مليار جنيه مؤكدا أن إعطاء دفعة لتطوير الخدمات العلاجية يحتاج إلى اعتمادات كافية.

واكد الوزير الاستمرار فى سياسة العلاج على نفقة الدولة.

وحول مشكلة الفشل الكلوى قال الوزير إن لدينا ١١ ألف مصاب بالفشل الكلوى يحتاجون إلى ١٣٥ مليون جنيه للعلاج مؤكدا أن ديون العلاج على نفقة الدولة بلغت ٥٦٨ مليون جنيه حتى الآن مما يدعو إلى ضرورة قيام النواب بدورهم فى تعديل أرقام الموازنة العامة للدولة فى هذا القطاع تحديدا حتى يتم الارتقاء بمستوى الخدمة الصحية.

وقال الوزير إن الاهتمام يبدأ بمن هم خارج القاهرة ويوجد الآن فى الإسكندرية مركز لجراحة القلب ويوجد خارج العاصمة مراكز للأورام ويأتى بعض المواطنين من خارج مصر للعلاج بهذه المراكز.

وأعلن الوزير أن السيد رئيس مجلس الوزراء يتجاوب معنا بشأن هذه القضية ونحن نحتاج بالفعل إلى نظرة للدواء وأسعاره فى الموازنة القادمة.

واضاف سلام أننا لا نتستر على أحد أو على خطأ ونحن نسعى دائما للتقويم السليم ومن حق المواطن أن ينال حقوقه وأن يحاسبنا ولذلك فقد طالبت بالقوافل الطبية لهذه الأماكن من أجل تحسين الأداء، وبدأ الاتفاق مع بعض المستشفيات وقد تم الاتفاق مع المستشفى الإيطالى لتقديم الخدمات فى صعيد مصر.

وذكر الوزير أنه يوجد ٢٨٠ مستشفى بدون مصاعد ونأمل فى الوقت القريب أن تنجز هذه المهمة الإنسانية لراحة المرضى.

وحول الخدمات الصحية فى أسوان قال الوزير إن مستشفى النوبة سيدخل فى الخطة القادمة.

ووافق الوزير على التعاقد مع أطباء التخدير من الخارج وتدعيم الخدمات الصحية لمراكز الاسعاف الموجودة على الطرق والاسعاف الطائر.

[ويواصل المجلس اجتماعاته صباح اليوم]

مدير تنسيق القبول بالكليات العسكرية:

المشير طنطاوى يأمر بسفر الأطباء للدراسة بالخارج بدون أية قيود

القائد العام للقوات المسلحة يتيح الفرصة لطلبة الجامعات الاقليمية للاستفادة من العلم العسكرى

حديث اجراه:
أحمد فؤاد
[تصوير: نور صبيح]



اللواء مختار الملا

الخميس المقبل آخر موعد لالتحاق الجامعيين بالقوات المسلحة

أصدر المشير حسين طنطاوى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والانتاج الحربى أوامره بمد فترة قبول دفعة الجامعيين من الأطباء والمهندسين والصيادلة والتمريض العالى بالكلية الحربية حتى الخميس المقبل لاتاحة الفرصة للشباب للانضمام لقواته المسلحة، وتجيء مبادرة المشير طنطاوى بعد ما لوحظ أن الاعداد المتقدمة من كليات الطب بالجامعات الاقليمية لا تتناسب مع أعداد المتقدمين من كليات الطب بجامعات القاهرة وعين شمس والاسكندرية، ولم يكن معقولا ولا مقبولا حرمان أبناء الاقاليم من أخذ فرصتهم الكاملة فى هذا الحق، فبعضهم إن لم يكن مساويا لمثيله خريج جامعات العاصمة فهو ليس أقل منه علما ولا إنتماءا لبلده وقواته المسلحة، وبالتالى كانت مبادرة المشير فى هذا الاطار..

والحقيقة أن شريحة لا بأس بها من خريجى كليات الطب بالذات تتخيل أن مجرد الحصول على بكالوريوس كلية الطب كممارس عام فان أبواب السفر للدول العربية سوف تفتح على مصاريعها أمامه.. غير ان الحقيقة أيضا ان هذه الابواب لا تفتح بهذا الشكل الا للحاصلين على درجات الدكتوراه والزمالة وذوى التخصصات الدقيقة بعد ما شهدت هذه الدول نهضة تعليمية كبيرة فى العقود الأخيرة وأصبح لزاما عليها احلال ابنائها الوطنيين محل اى عماله أخرى اللهم الا التخصصات النادرة... فليس الطريق كما يتوهم البعض مفروشا بالورود والرياحين..

سرعة السفر للخارج لاستكمال الدراسة والتدريب.

وقد يظن بعض خريجى كليات الطب ان الالتحاق بالقوات المسلحة يعنى بعده عن تحقيق أمله فى الدراسات العليا أو إجباره على العمل فى ميدان الطب العسكرى الذى قد لا يرغب فيه غير أن الواقع كما يقول اللواء مختار الملا مدير مكتب تنسيق الكليات العسكرية ومدير الكلية الحربية غير ذلك تماما.. فليس هناك طب عسكرى وطب مدنى والقوات المسلحة لديها أكبر وأحدث مجمعات طبية ليس على مستوى مصر فحسب بل على مستوى منطقة الشرق الأوسط كما تستعد القوات المسلحة خلال الشهور المقبلة لافتتاح أحدث مستشفى عالمى بالقاهرة ومثل هذا الصرح الطبى الجديد يتطلب كفاءات عالية من الاطباء واطقم التمريض لهذا فان الكلية الحربية تقبل أيضا الحاصلين على درجات أعلى من البكالوريوس وتبعثهم للخارج ليعملوا عند عودتهم فى هذا المستشفى وغيره من الصروح الطبية الأخرى، كما أن مثل هذه المستشفيات لا تعالج الضابط أو الجندى فقط ولكن تعالج أيضا أسرهم من الاباء والأمهات والزوجات والاطفال بالاضافة لعلاجها للمدنيين ايضا وبالتالى فان كل التخصصات الطبية مطلوبة حتى لو افترضنا جدلا ان هناك ما يسمى طبا عسكريا. كما ان المشير ايمانا منه بأهمية العلم والاحتكاك بالبلاد المتقدمة علميا وطبيا فقد أمر بسرعة سفر الاطباء لاستكمال دراستهم فى الخارج للحصول على الزمالة والدكتوراه، كما أمر بسفر خريجى معهد التمريض للتدريب فى الدول المتقدمة فى هذا المجال لاسيما انجلترا والولايات المتحدة للتدريب على الأجهزة والمعدات المتقدمة تكنولوجيا واكتساب الخبرات الضرورية فى هذا الميدان....

وبسؤال اللواء مختار الملا عن معنى أمر المشير بسرعة سفر الأطباء .. وماذا عن الترتيبات والمواعيد المحددة والبرامج الموضوعه قال: انه قد حدث تأخير فى سفر بعض الاطباء للحصول على درجات علمية من الخارج وخاصة فى الحصول على درجة الزمالة وكان نتيجة ذلك زيادة قوائم الانتظار، وكعادة المشير الذى يكره البيروقراطية والجمود أمر بحل المشكلة فورا دون التقيد بالنسب المسموح بها فى السفر وكلف مدير الخدمات الطبية بالاتصال بالعديد من الجامعات الاوروبية والامريكية لارسال المبعوثين لها

العدالة للجميع:

وعن تسوية حالات الخريجين وكيفية تحقيق العدالة خاصة ان منهم الحاصل على البكالوريوس ومنهم الحاصل على الدكتوراه.. قال مدير تنسيق القبول للكليات العسكرية.. ان نقطة بداية التسوية هى الحصول على الثانوية العامة، وبالتالى فإن الاقدمية تحسب من هذا التاريخ لذا فإن الخريج الجامعى يحصل على رتبة ملازم أول وبكالوريوس الطب ملازم أول بأقدمية سنه، والحاصل على الماجستير يمكن أن يتخرج برتبة نقيب والدكتوراه أوالزمالة برتبة رائد... بمعنى انه لا يضار أى جامعى حصل على شرف الالتحاق بالقوات المسلحة.

مجال التخصص

ويواصل مدير مكتب تنسيق الكليات العسكرية حديثه قائلا: إن الكلية الحربية تقبل الحاصلين على الماجستير والدكتوراه من جميع التخصصات المطلوبة وسوف يعمل فى مجال التخصص الحاصل فيه على درجته

٦ شهور فقط من مدنى لعسكرى

وعن مدة الدراسة بالكلية الحربية للجامعيين يقول مدير تنسيق القبول بالكليات العسكرية إن مدة الدراسة هى ٦ شهور فقط يدرس فيها الطالب الدراسة الفنية العسكرية اى ربط دراساته المدنية الحاصل عليها بالنظام العسكرى فى العمل، وبعد ذلك يتم توزيع الخريجين على أماكن عملهم.

الدراسة التخصصية بعد الحربية

وعن التخصص للطبيب بعد تخرجه فى الكلية الحربية يقول اللواء الملا إن الخريج يلحق على معهد السلاح فالطبيب لمعهد الطب العسكرى والكيماوى بمعهد الكيمياء

وعن الميزات التى يحصل عليها الخريج يقول اللواء مختار إن القوات المسلحة تصرف للجامعى فور إلتحاقه بالكلية الحربية وحتى تخرجه راتبا أساسيا (ملازم أول) بالإضافة للإقامة والإعاشة والرعاية وكل ما يتمتع به ابناء القوات المسلحة من مميزات

لتأكيد الكفاءات العلمية.

ويؤكد أن السفر للخارج متاح للتدريب على أحدث النظم والأجهزة والمعدات وزيارة للنشآت الحديثة وتبادل الخبرات وقد صدق المشير منذ بضعة أيام على سفر خريجى المعهد العالى للتمريض للتدريب فى مستشفيات أوربا وأمريكا.

سيادة العميد امرأة

وعن فرص الترقية أمام السيدات يقول إن الخريج هو أحد ابناء القوات المسلحة وبالتالى يطبق عليه قانون خدمة الضباط ومجال الترقى مفتوح تماما وهناك عدد ليس بالقليل من السيدات وصلن لرتبة «عميد» كثيرات منهن حاصلات على الدكتوراه فى التمريض.

«جيتكس القاهرة ٩٩» يشهد طرح سلسلة منتجات جديدة للمرة الأولى فى الشرق الأوسط

GITEX CAIRO 1999 — 4 — اليوم آخر فرصة لزيارته

يعتبر اليوم الفرصة الأخيرة لمشاهدة «جيتكس القاهرة ٩٩» الذى يقام حاليا فى مركز القاهرة الدولى للمؤتمرات والذى تميز بالاقبال الكبير من المتخصصين والمهتمين بالتكنولوجيا والمعلومات فى المنطقة حيث تم عرض العديد من البرامج الجديدة التى تهم المستخدم الأجنبى والعربى على السواء . وقد اشاد معظم العارضين بالتنظيم الجيد للمعرض وبالاقبال الشديد الذى لاقاه خلال دورته الاولى فى القاهرة و مما اثار الانتباه ، فى جيتكس هى نوعية الزائرين والتى شهد الجميع بتميزها عن اى معرض اخر.

وقال سنديب هاريلانى مدير منتجات الحاسبات الشخصية بشركة « ايسر» يعتبر « جيتكس القاهرة ٩٩» فرصة جيدة لشركات الكمبيوتر العربية والأجنبية لطرح منتجاتها الجديدة من أجهزة كمبيوتر ومستلزمات العديد من البرامج المختلفة التى تعرض فى السوق المصرى لأول مرة..

فقد طرحت شركة « ايسر» خلال مشاركتها بالعرض جهاز الكمبيوتر الجديد « إسباير ٦١٠٠» المجهز بالوسائط الاعلامية المتعددة والذى يعمل بمعالجات بنتيوم III وأجهزة الكمبيوتر والأجهزة الخادمة التى تعمل بمعالجات «بنتيوم ٢٠٠» . وقد صرح « سنديب هاريلانى» بأن الجهاز الجديد قد صمم خصيصا للأشخاص غير المدربين على الكمبيوتر وليس لديهم فكرة كبيرة عنه ولهذا فهو سهل الاستخدام عن أى جهاز وسهل التركيب أيضا.

تقوم شركة « ايسر» أيضا بطرح نوع جديد من الكمبيوترات المحمولة « ترافيل ميت ٣٠٣ تى» (Travel Mate 303t) والتى يتميز بصغر حجمه عن الكمبيوترات المحمولة المعروفة ومزودة بكافة التقنيات الحديثة مثل الفاكس مودم والملتى ميديا.

أعلنت أيضا شركة « مايكروسوفت» من خلال « جيتكس القاهرة ٩٩» عن طرح إصدارها الخامس من إنترنت إكسبلورر 5.0. الذى يتيح للمستخدمين العرب سرعات هائلة فى استعراض الانترنت كما يدعم اللغات المختلفة، ويتيح للشركات فرصة الاستفادة الكاملة من التجارة الالكترونية.

وقال « عاصم جلال » مدير المنتجات فى مايكروسوفت مصر ان برنامج « إنترنت إكسبلورر» الاصدار الخامس» اسرع وابسط بالنسبة للمستخدمين، كما يقدم لهم مستوى جديدا من الوظائف والخصائص القياسية التى تضيف الكثير الى تجربة التجول فى الانترنت وفى مقدمتها تكنولوجيا IntelliSense.

وأضاف « عاصم جلال» انه من خلال تقديم مستعرض بسيط ومبتكر يتضمن الكثير من الخصائص المتقدمة فإن مايكروسوفت تضيف مزيدا من القيمة إلى تجربة المستخدم فى استعراض الانترنت. كما أن خصائص التطوير الفنية فى الاصدار الخامس (Explorer 5.0) تزيد من سهولة بناء صفحات أغنى وأروع على الانترنت . أشار أن هناك حاليا أكثر من ٢٠٠٠ شركة عالمية من موفرى البرمجيات المستقلين (ISPS) الذين يدعمون Internet Explorer 5.0

كما قدمت كومباك كمبيوتر أحدث مجموعة شاملة من أجهزة الكمبيوتر للحمولة فى معرض جيتيكس القاهرة ٩٩ وهى أجهزة ارمادا compaq armada. 7800,1750,74000. 1500,

وقال « طارق هيبة» المدير العام لشركة كومباك كمبيوتر فى مصر أن كومباك ملتزمة بالبناء استنادا الى نقاط القوة الاساسية فى عائلة الكمبيوتر الشخصى المحمولة Armada. ويضيف « طارق هيبة » أن أجهزة Armada 7000 تلائم المستخدمين المتحمسين الذى يطلبون القوة فى أجهزتهم حيث تكون الأولوية القصوى لديهم هى الحصول على أحدث خصائص التقنية، ولاسيما إن هذه الأجهزة تمتاز بقدرات رائعة التوسعات المكتبية.

أما عن سلسلة Armada 1700 فإنها اجهزة مصممة للملاءمة والبساطة . وفى إطار مواصلة تطوير سلسلة أجهزة Armada 1700 أما أرمادا 1500 فإنه كمبيوتر شخصى محمول بتصميم كل فى واحد بسعر مناسب هو الأقرب إلى متناول اليد.

وتقوم شركة أبل بعرض الخط الجديد للجيل الثالث (G3) من أجهزة الماكنتوش التى تختلف شكلا وموضوعا عن الأجهزة القديمة. وقال دانى خير مدير التسويق فى شركة ارلب بيزنيس ماشينز وكلاء أبل فى المنطقة أن كل الأجهزة المعروضة بالمعرض هى منتج جديد لم يتم عرضه من قبل فى مصر وأن هناك تطويرا كبيرا فى أجهزة أبل فى شكلها وألوانها والتكنولوجيا الخاصة بها.

ويضيف خير أن الشركة تعرض أيضا جهاز الكمبيوتر الشخصى الجديد « اى ماك» الذى يعمل بسرعة ٢٦٦ ميجاهيرتز وتقوم شركة أبل أيضا ببذل المزيد من الجهود مع مطورى البرامج العرب للتوصل إلى حلول تقدم دعما كاملا للمستخدم العربى لأجهزة ماكنتوش.

وأشار « خير» انه هناك تجارب تجريها الشركة بالفعل لطرح النسخة العربية من Mac Os 8.5 والتى ستطرح بالأسواق فى خلال الشهرين القادمين.

وأضاف خير أن السوق العربية التكنولوجيا أصبحت سوقا كبيرة يستوجب معها التوسع فى طرح البرامج العربية. ولهذا تقوم أيضا شركة أبل بدراسة فكرة تعريب الانترنت حتى يستطيع الشخص العربى أن يستخدم الانترنت بسهولة ويسر.

وعلى هامش معرض جيتكس يقام مجموعة من المؤتمرات التى تنظمها « داتا ماتكس» ومجموعة ابارلين» بجانب مؤتمر شركة مايكروسوفت مصر وقد تحدث الدكتور عادل عبد القادر عن مشكلة عام ٢٠٠٠ من واقع نظرية الأرقام التجميعية الخطوط والعريضة لحل المشكلة وأبعادها .وقد تناولت إحدى هذه الندوات موضوع التجارة الالكترونية الذى تحدث فيها الاستاذ « سالم الشاعر» المدير المالى والادارى فى دائرة التنمية الاقتصادية فى دبى ورئيس مشروع دبى للتجارة الالكترونية.

وقد أضاف « سالم الشاعر» أن التجارة الالكترونية هى مشروع المستقبل وان التجارة عبر الانترنت ستكون تجارة العالم القادم للحكومات والأفراد على السواء.

كما أوضح أن دبى أخذت موقع الصدارة فى هذا الشأن لصغرها ولدعم الحكومة الكامل لها.

وأضاف الشاعر أن أهمية هذا المشروع تكمن فى عدة نقاط أهمها تخفيف التكاليف وزيادة الانتاج وزيادة العائد.

كما أشار انه لاتمام هذه الخطوة المهمة فإنه لابد أولا من رفع درجة الوعى لهذا النوع من التجارة وكذلك توفير الحماية اللازمة لأن بعض الأفراد يخشون من خوض غمار هذه التجربة خشية تعرضهم للسرقة أو النصب.

إيهاب حسين عبد العزيز

الأهرام

خـــلال زيـــارة الرئيـــس لبـكين اليـــوم

مشروعات مشتركة بين رجال الأعمال المصريين والصينيين

التعاون فى صناعة الحرير والجلود والسكر والبطاريات الجافة

بكين ـ أ.ش.أ : تاتي زيارة الرئيس مبارك لبكين التي يبدأها اليوم ضمن جولة آسيوية ستركز علي تعميق التعاون الاقتصادي والتجاري بين مصر والصين والذي لايتناسب فعليا مع مستوي العلاقات السياسية القوية والراسخة بين بكين والقاهرة منذ سنين طويلة.

وللتعاون التجاري والاقتصادي القائم بين البلدين يشمل مجالات الدواء والمنتجات الكيماوية وصناعة خيوط الغزل والنسيج والأحبار والكهرباء، غير أن آفاقه لا تزال كبيرة أثناء زيارة مبارك الذي يرافقه خلالها رئيس الوزراء الدكتور كمال الجنزوري وعدد كبير من الوزراء ورجال الاعمال الذين تقع عليهم مسئولية كبيرة في دعم التعاون التجاري والاقتصادي لاسيما مع قطاع الاعمال الصيني.

وسيتم التركيز على إقامة المشروعات المشتركة بين رجال الأعمال المصريين ونظرائهم الصينيين خاصة في مجالات صناعة الحرير والجلود والسكر والبطاريات الجافة خاصة بعد انتهاء بعض الشركات المشتركة من دراسات الجدوى الخاصة بإقامة المشروعات الثنائية والتى سيتم التوقيع على اتفاقيات إنشائها أثناء زيارة الرئيس للصين.

وكان التعاون الاقتصادى المصرى الصينى قد شهد دفعة هائلة عام ١٩٩٧ أثناء زيارة الدكتور كمال الجنزورى لبكين، واتفاق رئيسي وزراء البلدين انذاك على إنشاء منطقة اقتصادية حرة بمنطقة شمال غرب خليج السويس، وتم الاتفاق المبدئى على تنفيذه من خلال شركة مشتركة للاستثمار والتنمية رأسمالها يبلغ ٧٠ مليون دولار امريكى يسهم الجانب المصرى بنسبة ٩٠٪ والجانب الصيني بنسبة ١٠٪.

وقد تم تسجيل الشركة فى مصر وتقع الشركة الصينية الشريكة فى مدينة تيان جين التى سيزورها الرئيس مبارك حيث يتفقد مشروعات منطقتها الاقتصادية الخاصة التى تعتبر من بين ٤ مناطق حرة بالصين حققت نجاحا وانجازات اقتصادية هائلة.

ويركز الرئيس مبارك خلال الزيارة على اقامة مشروعات تعيد الى مصر قدرا من التوازن فى تجارتها الخارجية مع الصين التى يميل الميزان التجارى لصالحها كثيرا حيث أشارت الاحصاءات الرسمية فى نهاية العام الماضى الى أن حجم التبادل التجارى بين البلدين بلغ ٦٠٦ ملايين دولار، من بينها ٥٧٥ مليون دولار صادرات صينية و٣١ مليون دولار صادرات مصرية متمثلة فى البترول الخام والقطن الخام وسلع صناعية مثل السيراميك وحديد التسليح والمريات.

ويذكر أن الصين حققت العام الماضى فائضا تجاريا مع الولايات المتحدة فقط ٥٧ مليار دولار حسب تقديرات وتصريحات وزير التجارة الامريكى وليام دالى الذى اختتم زيارة للصين أخيرا، وتحاول واشنطن طوال سنوات إحداث قدر من التوازن فى هذا الخلل دون جدوى بل إنه يتزايد بصورة ملحوظة من سنة لاخرى.

وزير الاقتصاد: لن نستخدم اليورو فى السياسة النقدية قبل ثلاثة أعوام

إسماعيل حسن: قرار تنظيم فتح الاعتمادات لن يستمر إلى الأبد

متابعة:
محيى الدين فتحى
رأفت سليمان
ياسر صبحى

اعلن الدكتور يوسف بطرس غالى وزير الاقتصاد ان آلية خصخصة البنوك العامة بدأت تعمل حيث تقوم وزارة الاقتصاد بالتعاون مع البنك المركزى بالعمل على تهيئة المناخ تمهيدا لدخول القطاع الخاص فى ملكية البنوك العامة، واكد ضرورة تنفيذ هذه العملية بالتانى الذى يضمن نجاحها ويعود بالنفع على الاقتصاد المصرى واشار الى ان عملية خصخصة البنوك المشتركة يجرى القيام بها حيث تم الاسبوع الماضى توقيع عقد بيع حصة من بنك القاهرة باركليز للشريك البريطانى.

وقال الوزير ان الحكومة لن تتخذ اى اجراء تجاه ادخال اليورو كعنصر من العناصر المكونة للسياسة النقدية سواء من حيث تكوين الاحتياطى او فى تحديد سعر صرف الجنيه لحين مراقبة اداء العملة الجديدة فى الاسواق الدولية وتضح المؤسسات وعلى رأسها البنك المركزى الاوروبى المسئول عن ادارة اليورو والتى تستغرق ٣ اعوام.

واشار وزير الاقتصاد الى انه يجرى التنسيق بين البنك المركزى واتحاد البنوك مع وزارة الاقتصاد لتطوير سياسة متكاملة للمشروعات الصغيرة للتعامل مع المؤسسات المالية بحيث تستطيع هذه المشروعات الحصول على الاقراض بصورة رسمية.

جاء ذلك خلال الجلسة الاولى لاعمال المؤتمر السابع لرجال الاعمال المصريين العاملين بالخارج والذى تنظمه الهيئة العامة للاستثمار .. وقد اكد اسماعيل حسن محافظ البنك المركزى اهمية التروى فى التعامل مع اليورو حيث انخفض سعر اليورو فى الاسواق حاليا عن بداية طرحه بحيث انه كان من المكن لن يتسبب فى خسارة بنسبة ٦٪ اذا ما قام البنك المركزى بتحويل جزء من احتياطاته للعملة الجديدة.. واكد على قوة الجهاز المركزى وقدرته على مواجهة الهزات، مشيرا الى ان الحكومة لاتتدخل فى اسعار الفائدة او الصرف او السقوف الائتمانية، موضحا ان ضبط المسار النقدى خلال الفترة الماضية تم عن طريق ادوات غير مباشرة فى السوق الامر الذى ادى الى اسعار فائدة تشجع على الاستثمار وتحد من التضخم.

وفى معرض اجابته على اسئلة رجال الاعمال قال انه ليس هناك اية قيود من جانب البنوك على فتح الاعتمادات المستندية او توفير النقد الاجنبى اللازم، وقد تم اتخاذ قرار من جانب البنوك بشأن الاعتمادات المستندية لمعالجة المخاطر الائتمانية التى تولدت عن زيادة حجم الاستيراد للاتجار وتراكم حجم المخزون الممول غالبيته من البنوك. وهذا القرار لا يؤثر على حجم الاستيراد الصناعى من الخامات والسلع الرأسمالية والوسيطة على ان يتحمل رجال الاعمال او اصحاب المشروعات المخاطر الائتمانية دون القائها على البنوك، وعموما لايوجد قرار ابدى كما اننا لانطبق معايير كمية ونترك لكل بنك الحرية فى اتخاذ القرارات.

وبالنسبة لبنوك القطاع العام الاربعة فى ظل الخصخصة فهى بنوك القطاع المصرفى المصرى ويطبق عليها القواعد المصرفية للبنك المركزى المصرى ومصيرها فى يد مالكها وهى الحكومة.

وبالنسبة لدمج البنوك فهى مسألة اختيارية لمن يريدها ونحن نساعدها وقد حدثت بالفعل فى مصر ولايوجد موانع، وقال بالنسبة لتخفيض نسبة الاحتياطى القانونى فان هذا الاحتياطى هو اداة نقدية فى يد البنك يستخدمها فى التأثير على كمية النقود المتداولة فى المجتمع وضبط السيولة فى التعاملات تجنبا للآثار التضخمية او الانكماشية وهذه النسبة ليست ثابتة وقابلة للتعديل.

وقد شهدت الجلسة الثانية من المؤتمر قيام كل من محافظى المنيا وبنى سويف والاسماعيلية بشرح مزايا وفرص الاستثمار فى محافظاتهم ، حيث اكد المهندس سعيد النجار محافظ بنى سويف انه من المقرر انشاء اربع مناطق صناعية فى بنى سويف، المنطقة الاولى ستخصص للصناعات الخفيفة على مساحة ١٦٦ فدانا وقد تم حجزها بالكامل،والمنطقة الثانية هى منطقة الصناعات المتوسطة وتقع على مساحة ٨٠٦ أفدنة، والمنطقة الثالثة هى منطقة بياض العرب مساحتها ٧٥٠ فدانا يتم تجهيزها حاليا واخيرا منطقة كوم ابو راضى على مساحة ٦٥٥ فدانا وهى مخصصة للصناعات الثقيلة.

ومن ناحية اخرى اكد السيد عبد العزيز سلامة محافظ الاسماعيلية ان مشروع وادى التكنولوجيا الذى يقام شرق مدينة الاسماعيلية غرب القناة على مساحة ١٦.٥ الف فدان سوف يسهم فى زيادة التنمية التكنولوجية وان ٨٠٪ من منتجات المشروع سوف يتم تصديرها، واوضح ان هناك عدد من الشركات العالمية قامت بحجز اراض فى المشروع خاصة ان المرحلة الاولى منه اوشكت على الانتهاء، واشار الى انه تم انشاء منطقة صناعية فى القنطرة شرق لمواجهة التوسعات الصناعية المتوقعة نتيجة تنمية سيناء.

وقال اللواء مصطفى عبدالقادر محافظ المنيا: إن حالة الاستقرار الأمنى التى تشهدها للمنيا وخطط التنمية المتلاحقة اوجدت بها فرصا كبيرة للاستثمار ولن المنطقة الصناعية التى تقام على مساحة ١٦١٥ فدانا والتى تعطى فيها الارض مجانا تشهد اقبالا لعدد كبير من المشروعات وهناك ١٠٨ مشروعات تم تخصيص أراض لها فى المنطقة.

مكتب تمثيل للبنك الاهلى فى شنغهاى

اعلن الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة فى افتتاح المؤتمر ان البنك الاهلى سيفتتح مكتب تمثيل له بشنغهاى وذلك بمناسبة زيارة الرئيس مبارك لمنطقة جنوب شرق اسيا وصرح محمود عبدالعزيز رئيس البنك بأن المكتب سيبدأ عمله فورا لتدعيم النشاط الاستثمارى بين مصر والصين.

برقية تأييد ومبايعة للرئيس مبارك من المشاركين فى المؤتمر

بعث رجال الأعمال المصريون بالخارج المشاركون فى مؤتمرهم السابع بالقاهرة ببرقية للرئيس حسنى مبارك، اعربوا فيها عن تمنياتهم لسيادته بالتوفيق فى جولته الآسيوية.

كما أعرب رجال الأعمال عن تأييدهم لخطوات الرئيس مبارك فى سبيل تحقيق مستويات معيشية أفضل لأبناء مصر، واعلنوا مبايعتهم للرئيس مبارك لفترة رئاسة جديدة فى ظل الأمن والاستقرار والمناخ الديمقراطى الذى ارسى قواعده فى مصر.

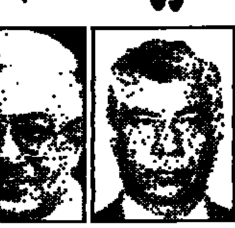
مد فترة تلقى الإقرارات الضريبية حتى ٨ أبريل الحالى

قرر الدكتور محيى الدين الغريب وزير المالية اعتبار ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء والخميس الموافقة ٥ و ٦ و ٧ و ٨ ابريل ١٩٩٩ امتدادا لليوم الاخير لتقديم الإقرارات الضريبية، وتقبل المأموريات بمصلحة الضرائب العامة الإقرارات التى تقدم من الممولين فى هذه الأيام باعتبارها فى الميعاد القانونى تعويضا عن ايام إجازات عيد الأضحى المبارك واصدر فخرى سعد الدين عوض رئيس مصلحة الضرائب تعليمات فورية لجميع المأموريات الضريبية على مستوى الجمهورية بتنفيذ هذا القرار الوزارى على أن تستمر المأموريات فى العمل من الساعة ٨,٣٠ صباحاً حتى العاشرة مساء.

رئيس هيئة سوق المال فى لقائه بجمعية رجال الأعمال بالإسكندرية

٩,١ مليار جنيه حجم التعامل فى البورصة خلال الشهور الثلاثة الماضية

الإسكندرية من:
خليفة أدهم
عصام على رفعت



محمد رجب — عبدالحميد إبراهيم

أعلن السيد عبد الحميد ابراهيم رئيس هيئة سوق رأس المال ان البورصة المصرية تشهد حاليا نشاطا كبيرا وصعودا مستمرا حيث وصل حجم التعامل خلال الشهور الثلاثة الماضية حتى ٣١ مارس ٩.١ مليار جنيه وهو ما يساوى حجم التعامل طوال ١٠ سنوات خلال الفترة من ٨٥ إلى ١٩٩٥ وأضاف أن القيمة السوقية للأسهم الموجودة فى البورصة بلغت ٩٢.٥ مليار جنيه حتى نهاية مارس الماضى وهو ما يصل إلى ٩٢ ضعف القيمة السوقية للأسهم فى البورصة حتى نهاية عام ١٩٨٥.

وأشار إلى أن القيمة السوقية للأسهم الموجودة فى البورصة تصل إلى ٣٤٪ بالنسبة للناتج المحلى الاجمالى حاليا الذى بلغ ٢٨٣ مليار جنيه مقارنة بنسبة ٢٪ فقط عام ٩٢، جاء ذلك فى الندوة التى نظمتها أمس الاول جمعية رجال الاعمال بالاسكندرية حول مستقبل سوق رأس المال ودور رجال الاعمال فى تنشيطها وأدارها محمد رجب رئيس الجمعية.

وقال ان هيئة سوق المال المصرية تطبق حاليا كل المعايير الدولية خاصة بعد إصدار معايير للمحاسبة المصرية لتتماشى مع المعايير الدولية فى هذا الصدد ولتصحيح النسخة العربية من معايير المحاسبة الدولية، وأضاف أن منظمة هيئات أسواق المال الدولية «إلياسكو» قد اختارت هيئة سوق رأس المال عضوا فى مجلس إدارتها ممثلة لمجموعة هيئات أسواق المال فى دول الشرق الاوسط وأفريقيا ورئيسة لمجموعة هيئات أسواق المال فى هذه الدول بعد أن تأكد خبراء «الياسكو» من تطبيق هيئة سوق المال المصرية لكل المعايير الدولية بحذافيرها التامة وبذلك تكون هيئة سوق المال المصرية متقدمة عن مثيلاتها فى العديد من دول المنطقة ومنها تركيا واليونان واسرائيل ودول المغرب العربى.

وأضاف ان الدولة قد قامت بدور كبير لايجاد سوق لاصدار السندات وتشجيع القطاع الخاص لاتخاذ هذه الخطوة المهمة حيث قامت الحكومة باصدار السندات ٧ مرات بقيمة ١١ مليار جنيه لفترات ٥ سنوات و٧ سنوات و١٠ سنوات.

وأشار إلى أن الحكومة ستقوم باصدار سندات لمدة ١٥ سنة خلال الشهور القادمة لنفس الغرض وتشجيع القطاع الخاص للاقدام على ذلك وتهيئة سوق السندات الملائم.

وأكد على أهمية اتجاه رجال الاعمال إلى إقامة الشركات القابضة التى تجمع تحت ظلها الشركات القابضة التى يمتلكها رجل أعمال بهدف تحقيق مزايا عديدة فى ظل الاتجاه لجذب الاستثمارات العالمية واشار إلى أن المستقبل للشركات الكبرى القابضة التى تتيح أيضا سهولة الادارة للشركات التابعة والتنسيق بينها وتوفر التمويل اللازم متوسط وطويل الاجل بطرح جزء من أسهمها فى البورصة وأضاف أن رجال الاعمال المصريين يتجهون حاليا لإنشاء شركات قابضة تضم شركاتهم التابعة حيث وصل عدد الشركات القابضة التى تم تأسيسها خلال العامين الماضيين ٢٥ شركة ليصبح إجمالى الشركات التابعة إلى ٤٧ شركة فى سوق رأس المال حاليا.

وفى رده على سؤال للسيد محمد رجب رئيس جمعية رجال الأعمال بالاسكندرية حول الاحتياطات التى تتخذها هيئة سوق رأس المال لمراقبة دخول وخروج الاموال الأجنبية الساخنة فى البورصة المصرية، اكد رئيس هيئة سوق رأس المال أن الاستثمارات الاجنبية فى البورصة المصرية لا تمثل خطورة مطلقا من هذه الناحية.

وأوضح ان سوق رأس المال فى مصر كان واحدا من بين ثلاث اسواق اتجهت إليها رؤوس الاموال الأجنبية التى خرجت من البرازيل بسبب صعود السوق المصرية وقوة اوضاع الاقتصاد المصرى والتحسن المستمر فى أداء مؤشراته الكلية.

وأضاف رئيس هيئة سوق رأس المال انه يرفض طلبات الشركات المسجلة فى البورصة لزيادة القيمة الاسمية لاسهمها المتداولة حيث ان المستهدف هو تخفيض القيمة الاسمية للأسهم وليس زيادتها بهدف زيادة عدد الاسهم وبالتالى زيادة حركة التعامل عليها. وأشار إلى أن البورصة ستشهد نشاطا كبيرا خلال الفترة القليلة القادمة حيث سيتم طرح شركة كهرباء القاهرة الكبرى من خلال مؤسسات الترويج المتخصصة وأوضح ان شركة كهرباء القاهرة الكبرى تعتبر من اضخم واكبر الشركات التى سيتم طرحها ضمن برنامج الخصخصة منذ بدايته فى البورصة.

ومن ناحية أخرى اكد محمد رجب على أهمية توسيع وتعميق وتنشيط سوق رأس المال مشيرا إلى دور رجال الاعمال فى هذا الصدد من خلال إنشاء الشركات القابضة واصدار السندات لتوفير التمويل متوسط وطويل الاجل ذات سعر الفائدة المنخفض نسبيا مقارنة بالائتمان المصرفى.

وأضاف أنه من الأهمية القصوى فى تنشيط سوق رأس المال وجذب الاستثمارات للبورصة توفير الشفافية والافصاح والمساواة والعدالة بين جميع المتعاملين واتاحة المعلومات فى الوقت المناسب مشيرا إلى قوة أداء الاقتصاد المصرى وزيادة معدل النمو المستمر الذى تعكسه بوضوح البورصة حاليا من خلال زيادة نشاطها وصعودها.

عرض الأوراق المالية فى البورصة المصرية ليوم الاحد الموافق ٤/٤/١٩٩٩

اسم الورقة المالية	قيمة الكوبون	عائد الكوبون	مضاعف السعر	عدد العمليات	كمية التداول	قيمة التداول بالالف	سعر الفتح	اعلى سعر	ادنى سعر	سعر الاقفال	مقدار التغير
القاهرة للدواجن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
النوبارية للهندسة الزراعية والميكنة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العربية الدولية للمقاولات والتعمير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مينا للمقاولات والتجارة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
النصر العامة للمقاولات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
الجيزة العامة للمقاولات والاستثمار العقارى	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
المشروعات الصناعية والهندسية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المقاولات المصرية (مختار ابراهيم)	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
شركة النصر للاعمال المدنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible] للصياغة المعدنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الوطنية لصناعة اللحوم - سيفى	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
مصر العليا لتصنيع الزيوت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
مطاحن شرق الدلتا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن ومخابز شمال القاهرة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاهرام للمشروبات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
مطاحن مصر الوسطى	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن ومخابز جنوب القاهرة والجيزة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن وسط وغرب الدلتا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العامة للصوامع والتخزين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن مصر العليا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
النصر لتصنيع الحاصلات الزراعية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن ومخابز الاسكندرية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
سافولا سايم مصر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاسكندرية للغزل والنسيج (سبينالكس)	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
الشرقية للكتان والقطن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العربية والمتحدة وبوليفارا للغزل والنسيج	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
النساجون الشرقيون	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
النصر للملابس والمنسوجات - كابو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
العامة لصناعة الورق - راكتا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الورق للشرق الاوسط - سيمو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطابع الشروق	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الشرقية للدخان (ايسترن - كومباني)	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العامرية للصناعات الدوائية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المصرية الدولية للصناعات الدوائية - ايبيكو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فايزر مصر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
هوكست ماريون روسيل	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
ابوقير للاسمدة والصناعات الكيماوية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الصناعات الكيماوية المصرية - كيما	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصر لصناعة الكيماويات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الزيوت المستخلصة ومنتجاتها	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البويات والصناعات الكيماوية - باكين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العربية للادوية والصناعات الكيماوية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
النيل للادوية والصناعات الكيماوية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاسكندرية للادوية والصناعات الكيماوية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ممفيس للادوية والصناعات الكيماوية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مجموعة [illegible] للادوية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المالية و الصناعية المصرية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
القاهرة للادوية والصناعات الكيماوية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كفر الزيات للمبيدات والكيماويات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصر للزيوت و الصابون	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
غاز مصر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
المتحدة للصناعات القابضة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
العز للبورسلين - الجوهرة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
العامة لمنتجات الخزف و الصينى	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
القومية للاسمنت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
العربية للخزف - ارسيكو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
السويس للاسمنت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اسمنت بورتلاند حلوان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اسمنت العامرية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اسمنت بورتلاند طرة المصرية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العاشر من رمضان للمنتجات الزجاجية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
جنوب الوادى للاسمنت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاسكندرية الوطنية للحديد والصلب	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الحديد والصلب المصرية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الكرومصر للشدات والثقالات المعدنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصر للالومنيوم	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الصناعات الهندسية المعمارية للانشاء	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الكابلات الكهربائية المصرية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العربية للراديو والترانزستور - تليمصر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الدلتا الصناعية - ايديال	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
انترناشيونال الكترونكس - للالكترونيا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاسكندرية لاسمنت بورتلاند	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصر للمقطورات (ابانقه - الجندورف)	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العربية المتحدة للشحن والتفريغ	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المصرية للاقمار الصناعية (نايل سات)	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
التجارية لتنمية الصادرات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الرابى لتصدير الحاصلات الزراعية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصر للاسواق الحرة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الهندسية للسيارات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
بنك الائتمان الدولى مصر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المصرف الاسلامى الدولى للاستثمار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك مصر اكستريور	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك الاهلى سوسيتيه جنرال	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك التمويل المصرى السعودى	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك الوطنى للتنمية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك التجارى الدولى / مصر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك المصرى المتحد	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك مصر الدولى	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك الوطنى المصرى	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك المصرى الخليجى	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك الدلتا الدولى	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك المصرى الامريكى	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك قناة السويس	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك المصرى لتنمية الصادرات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك التعمير والاسكان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
بنك فيصل الاسلامى المصرى	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
العقارية المصرية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المتحدة للاسكان والتعمير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
القاهرة للاسكان والتعمير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
التعمير والاستشارات الهندسية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الشمس للاسكان والتعمير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاسكندرية للاستثمار العقارى	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مدينة نصر للاسكان والتعمير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصر الجديدة للاسكان والتعمير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المصرية العامة للمقاولات والاستشارات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
السادس من اكتوبر للتنمية والاستثمار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اوراسكوم للانشاء والصناعة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المصريين فى الخارج للاستثمار والتنمية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
النيل للكبريت والمساكن الخشبية الجاهزة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاهلى للتنمية والاستثمار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اوليمبك جروب للاستثمارات المالية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
القابضة المصرية الكويتية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المجموعة المالية هيرمس القابضة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
سميراميس للفنادق	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
رمكو لانشاء القرى السياحية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اوراسكوم للمشروعات والتنمية السياحية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

المؤشر العام لسوق المال المصرى

إسم القطاع	امس	اليوم السابق	مقدار التغير
المؤشر العام للسوق	٤٥٤,٥٠	٤٥٣,٦٠	+ ٠,٩٠
الصناعات التحويلية	٥٧٠,٠١	٥٦٩,٠٣	+ ٠,٩٨
التمويل والتامين والعقارات	٦١٠,١١	٦١٠,٦٥	- ٠,٥٤

الرقم القياسى العام للسوق

المؤشر العام

٢١-اكتوبر-٩٨ | ١٥-نوفمبر-٩٨ | ٣٠-نوفمبر-٩٨ | ١٥-ديسمبر-٩٨ | ٣١-ديسمبر-٩٨ | ١٥-يناير-٩٩ | ٣١-يناير-٩٩ | ١٥-فبراير-٩٩ | ٢٨-فبراير-٩٩ | ١٥-مارس-٩٩ | ٣١-مارس-٩٩ | ٤-ابريل-٩٩

بلغ حجم التعامل امس ٢٨.٣ مليون جنية وقد جري التعامل علي ١٠٩ورقة مالية من بينها ٦ انواع من السندات بمبلغ ٣٣٥٥ جنية وتشير مؤشرات التعامل علي الاسهم إلي أن عدد الاسهم التى ارتفعت اسعارها بلغ ٣٦ سهم بنسبة مئوية للتعامل ٦٠,١ ٪ علي حين بلغ عدد الاسهم التى انخفضت اسعارها ٥٥ سهم بنسبة مئوية للتعامل ٣٦,٨ ٪ وقد بلغ عددالاسهم التى ثبتت اسعارها١٢سهم بنسبة مئوية للتعامل ٣,١ ٪ وقد بلغت النسبة المئوية لتعامل الافراد ٤٩,٧ ٪ على حين بلغت النسبة المئوية لتعامل المؤسسات وصناديق الاستثمار ٥٠,٣ ٪ من اجمالي التعامل. وقد جري اليوم تعامل علي اسهم شركة سميراميس للفنادق بعد توزيع كوبون مقدارة ٤٠ جنية وعلي اسهم شركة الاهلي للتنمية والاستثمار بعد توزيع كوبون مقدارة ١,٧ جنية وقد تعدل سعر الاقفال في ضوء ذلك . هذا وقد حقق المؤشر العام للاسعار ارتفاعا مقداره ٠,٩ بنط لكي يصل الي ٤٥٤,٥٠ بنط

رؤية شاملة يقدمها كبار المسئولين فى الدولة للمصريين العاملين بالخارج

كتب - عبدالرحمن عقل:

الذى تابع أمس مؤتمر او ملتقى رجال الاعمال المصريين فى الخارج والذى شهد حضورا كبيرا من ابناء مصر فى الخارج يزيد على الالف سوف تتأكد له اهمية هذا اللقاء، ولكن مع هذا فالبعض يسأل ماهى الفائدة؟ هل امام هؤلاء مشروعات استثمارية فى مصر؟ وهو سؤال يطرحه البعض لأن المؤتمر تتبناه وتعد له وتجهزه له هيئة الاستثمار، ولذلك يربطون النتيجة بتأسيس المشروعات الاستثمارية. ولكن قيمة المؤتمر لاتقاس هكذا.

والدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء حريص دائما على محادثة المصريين فى الخارج، ولكن لظروف الوقت الضيق والذى يقاس بالساعات قبل مغادرته البلاد مرافقا للرئيس مبارك فى رحلته المهمة للشرق البعيد حال دون حضوره.

والدكتور ابراهيم فوزى رئيس الهيئة العامة للاستثمار كان اول المتحدثين عن محاور الاستثمار فى مصر من خلال عرض واضح وشامل لهذه المحاور، واحمد العماوى وزير القوى العاملة تكلم عن البرنامج القومى للتنمية البشرية فى مصر واراد بذلك ان يوضح ان البشر فى مصر ثروة نعتنى بالاستثمار فيها، فالانسان دائماهو صانع التنمية.

والدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام بخبرته الواسعة واستاذيته كمحاضر فى الجامعة كان حديثه من القلب الى القلب، لم يتكلم بلغة الارقام، ولكنه وضع امام ابناء مصر فى الخارج صورة حقيقية ومحددة عن الحاضر كما تشير اليه الوثائق خصوصا الدولية، وثانيا القضايا التى تشغل بالنا، وثالثا ماذا نتوقعه للمستقبل وماهو مطلوب من المصريين فى الخارج كشركاء لنا فى التنمية، وفى رسالة سريعة تدخل العقل بقناعة يخاطب الدكتور عبيد اكثر من ٣ ملايين مصرى منتشرين فى كل بقاع الدنيا يقول لهم .. اقتصادنا قادر على الاندماج فى الاقتصاد العالمى .. لابد ان نتوجه للأسواق الخارجية واختراقها، فالتجارة تسبق الانتاج .. الارتفاع بمستوى الجودة هو جواز المرور الى الاسواق الخارجية .. قدرات البشر لابد ان يعاد تشكيلها .. نطالب بمزيد من الوجود للشركات العالمية، فهذه الشركات تضيف رصيدا مهما لانتاج مصر .. نطالب بحركة متزايدة لوفود رجال الاعمال .. ان يحمل إلينا المصريون القادمون مزيدا من الافكار الناجحة .. وبرقة شديدة طلب الدكتور عبيد منهم ان يزوروا قراهم ويسهموا فى انشاء المدارس.

اما الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة فقد تناول دور السياحة كمصدر مهم للدخل فى مصر وكيف اننا بدأنا نصل لمرحلة الاتزان بعد حادث الاقصر، وان مصر لديها رصيد كبير من صناعة السياحة.

وفى الجلسة الافتتاحية الاولى كان مسك الختام كما يقولون، الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى والذى تحدث بوضوح كامل عن فهمنا للدور الامريكى حتى يعرف المصريون فى الخارج ابعاد السياسة المصرية وعلاقاتنا الخارجية، وتكلم عن العولمة وكيف نخرج منها باقل الاخطار وتناول السياسة الداخلية الاقتصادية وكيف ان تجربة الاصلاح الاقتصادى حافظت على الاستقرار الاقتصادى والاجتماعى.

كان المصريون فى الخارج على موعد مع المسئولين .. عرفوا كل شىء .. فهل بعد ذلك يمكن ان يطرح البعض استفسارا عن الجدوى من هذا المؤتمر .. الجدوى كبيرة ولاتقاس بعدد المشروعات.

والى: دول عربية كثيرة تطلب الاستثمار فى جنوب الوادى

اعلن الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى أن كثيرا من الدول العربية تتجه حاليا الى الاستثمار فى جنوب الوادى بعد أن أكدت دراسات الجدوى الاقتصادية ارتفاع عائد المشروعات هناك.

واشار إلى أن دولة قطر تجرى حاليا اتصالات بمصر للاستثمار فى احد فروع المشروع كما تقوم دولة الامارات حاليا باعمال الحفر فى الفرع الثالث وترغب فى أستثمار أموالها فى الفرع الثالث.


د. يوسف والى فى افتتاح اعمال المؤتمر ويجواره وزراء قطاع الاعمال والقوى العاملة ورئيس هيئة الاستثمار

المؤتمر السابع للاستثمار وتنمية أقاليم مصر

علينا الاندماج فى النظام العالمى الجديد دون التعرض لمخاطره

توقيع اتفاقية المشاركة المصرية ـ الأوروبية فى نهاية العام الحالى

تنمية العلاقات المصرية ـ الأمريكية أمر ضرورى خلال الفترة المقبلة


جانب من المشاركين فى اعمال المؤتمر

متابعة:
رأفت أمين
عبدالناصر عارف

واضاف ان زيارة الرئيس مبارك للصين وكوريا واليابان ستشهد توقيع عدد كبير من الاتفاقات مع هذه الدول وستكون اتفاقات ناجحة لانه تمت دراستها منذ ٤ شهور فى مجلس الوزراء.

واعلن الدكتور يوسف والى ان صادرات مصر من البطاطس الى اوروبا وصلت حتى امس الى ٣٠٠ الف طن بزيادة ٥٠ الف طن عن المستهدف، وقال ردا على سؤال «للاهرام» ان اتفاقية المشاركة المصرية الاوروبية يمكن توقيعها نهاية العام الحالى بعد التوصل الى حلول متوازنة لمعظم المشكلات المتعلقة فى الملف الزراعى بما يحقق مصالح مصر مشيرا الى انه تم مؤخرا عقد اجتماع بين وزراء الخارجية والمالية والتجارة لتحديد كل مطالب مصر فيما يتعلق باتفاقية المشاركة قبيل اعداد الصياغة النهائية وقال ان مصر لم ولن تسمح بدخول اية لحوم غير مطابقة للمواصفات او مصابة بالامراض.

واشار الى ان الفترة القادمة ستشهد تنويعا وتوزيعا اقليميا لمجالات الاستثمار حتى يستفيد كل اقليم ومحافظة فى مصر من امكاناته المناسبة، مشيرا الى ان القوانين المشجعة للاستثمار والتى اتخذتها الحكومة اتت ثمارها وانعكست على زيادة معدل الاستثمار فى مصر واكد اهمية تنمية العلاقات المصرية الامريكية خلال الفترة القادمة. خاصة ان النظام العالمى الجديد تحكمه الولايات المتحدة وهى حريصة على ذلك، مشيرا الى ان الاحداث الاخيرة فى منطقة البلقان تؤكد ذلك حيث ان هناك ١٢ دولة فى مجلس الامن تؤيد الخيارات الامريكية بينما لاتعارضها سوى الصين وناميبيا وروسيا.

واوضح فى افتتاحه امس لأعمال المؤتمر السابع لرجال الاعمال المصريين بالخارج والذى تنظمه الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة تحت شعار الاستثمار وتنمية اقاليم مصر ويشارك فيه نحو الف من المصريين بالخارج ان علينا البحث عن افضل الوسائل للاندماج فى النظام العالمى الجديد والاخذ بنظم العولمة دون التعرض لمخاطرها، مؤكدا اننا لسنا بعيدين تماما عن النظام العالمى الجديد واوضح ان انهيارات الدول تأتى حاليا من الناحية الاقتصادية، لذلك علينا ان ندرس الاسباب التى لاتؤدى الى تدفق الموارد المالية والاستثمارية الينا، رغم وجود قدرات كبيرة فى مصر تتيح الفرصة لتدفق المليارات اليها.

عاطف عبيد: شهادة المؤسسات الدولية تؤكد تطور الأوضاع الاجتماعية وقدرة اقتصادنا على الصمود امام اية هزات عالمية

واكد ان مصر لديها تجربة ناجحة فى الاصلاح الاقتصادى ولكنها محفوفة بالمخاطر خاصة اننا نريد تثبيت اسعار الصرف والفائدة والحفاظ على الاحتياطى النقدى، ولكن لابد ان تتحرك هذه الامور، وهناك تخوفات من هذه الحركة سواء بالنسبة لزيادة اسعار الصرف التى استطاعت الحكومة الحفاظ على ثباتها لفترة طويلة، ولم تتحرك الا فى موسم الحج حيث وصل سعر الدولار الى ٣٤٩ قرشا، ولكنه الان فى انخفاض ويصل الى نحو ٣٤٥.٥ قرش للدولار، وذلك يرجع ايضا الى ان هناك نحو ٢٨ شركة صرافة كانت قد حصلت على الدولار باسعار مرتفعة، ولذلك فهى تريد ان تبيعه بنفس الاسعار حتى لاتتعرض للخسارة، واشار الى ان هناك من ينادى برفع اسعار الفائدة لجذب المدخرات بالجنيه على حساب الدولار وهناك من ينادى بطرح جزء من الاحتياط النقدى فى الاسواق لاحداث التوازن فى الاسعار، مؤكدا ان كل هذه الامور هى الشغل الشاغل لرئيس الوزراء وهو حريص على متابعتها يوميا لما لها من مخاطر على الاقتصاد القومى، مشيرا الى انه تم علاج هذا الامر بتحجيم الواردات وفتح الاعتمادات المستندية للسلع عن طريق تدبير البنوك للنقد الاجنبى، ولكنها امور يمكن ان تعطى مؤشرا على ان مصر ليست منفتحه على العالم، وهو امر غير حقيقى.

واوضح ان السياحة فى مصر قاربت على الاتزان، وان الموارد التى يمكن ان تتحقق من السياحة تفوق مواردنا من البترول والصناعة والزراعة، واشار الى ان نظم الاتصالات الحديثة وتوافر المعلومات هى من نواتج العولمة، والامر الان اصبح يتطلب وجود المحللين القادرين على الاستفادة من هذا الكم الكبير المتوافر من المعلومات.

وتحدث الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام عن اهمية مشاركة الجميع من اجل تحقيق مزيد من التقدم مشيرا الى الصورة الحاضرة للاقتصاد المصرى من خلال تقارير المؤسسات الدولية والقضايا التى تشغل بال الحكومة والتى تؤثر على مسيرة التنمية فى الحاضر والمستقبل، موضحا ان مصر استطاعت خلال فترة وجيزة ان تحقق اقتصادا قادرا على الصمود امام اية هزات، وعلى النمو بمعدلات عالية، وهذا بشهادة المؤسسات الدولية مشيرا الى اننا لم نتأثر بالهزات التى شهدتها اسواق اسيا الا بقدر قليل وهذا دليل على القوة موضحا انه صدر خلال شهر واحد ٣ تقارير اقتصادية عن مصر فى كل من «الايكونومست والبيزنس ويك» تؤكد ان مصر من الدول القليلة التى استطاعت ان تصمد امام الهزات العنيفة فى الاقتصاد العالمى خلال عام ٩٨.

مشيرا الى ان مصر استطاعت من خلال الجهود المبذولة فى اطار الرؤية الواضحة للرئيس مبارك ان تحقق الى جانب النماء نموا وتطورا واضحا فى الاوضاع الاجتماعية .. فقد ارتفع متوسط عمر الفرد على مدار السنوات العشر الاخيرة من ٥٦ عاما الى ٦٧ عاما، وارتفعت معدلات قبول الاطفال بالمدارس من ٨٦٪ الى ٩٩٪ وان عدد الملتحقين بالمدارس والجامعات يقدر بنحو ١٨ مليون طالب يمثلون ٢٥٪ من عدد سكان مصر واوضح انه من خلال الرعاية الصحية استطعنا الوصول الى معدلات الدول متوسطة الدخل بالنسبة لعدد الوفيات حيث وصل المعدل الى نحو ٢٧ فى الالف مقابل نحو ٧٠ فى الالف. واوضح ان اخر الدراسات والاحصاءات تشير الى ان نسبة ملكية الاجهزة المنزلية الكهربائية فى البيوت الريفية يصل لنحو ٦٠٪، وان مصر استطاعت توفير الكهرباء لجميع القرى ونسبة كبيرة من النجوع ويتم توفير مياه الشرب الى نحو ٩٠٪ من المواطنين.

وطالب الدكتور عاطف عبيد من رجال الاعمال المصريين العاملين بالخارج بضرورة العمل على جذب الشركات العالمية للعمل فى مصر باعتبار انها تتيح الفرصة لتدريب الكوادر الوطنية، كما ان مصر تحتاج الى مزيد من وفود رجال الاعمال لزيارة مصر مشيرا الى انه خلال الشهور الثلاثة الاخيرة زار مصر ١٨ وفدا بمعدل يصل الى وفد كل اسبوع وهذه الوفود تخرج بانطباعات جيدة عن مصر.

العماوى: توفير ١٠٠ الف فرصة عمل حقيقية منذ سبتمبر الماضى

وقال السيد احمد العماوى وزير القوى العاملة ان هناك جهودا خارقة بذلت لتحقيق المزيد من النماء، وان الدولة تضع ضمن اولوياتها توفير كل الفرص لتحقيق انطلاقة استثمارية لاستمرار معدلات النمو وذلك من خلال تهيئة المناخ الملائم للاستثمار والقضاء على المعوقات، مشيرا الى ان المولد البشرية عنصر مهم لتحقيق هذه التنمية، واشار الى انه منذ سبتمبر الماضى تم توفير نحو ١٠٠ الف فرصة عمل حقيقية بخلاف ما تم توظيفه من خلال مكاتب العمل، مشيرا الى ان هناك اتصالات مع دول المهجر لتحديد التخصصات المطلوبة فى هذه الدول من القوى البشرية حتى يمكن تأهيلهم لتتناسب قدراتهم مع احتياجات الاسواق العالمية. مشيرا الى ان مجموع تحويلات العاملين خلال عام ٩٨/٩٧ بلغ نحو ٣ مليارات و ٦٣٩ مليون دولار واوضح ان الوزارة تقوم حاليا باعداد قاعدة بيانات عن العلماء والمتميزين المصريين العاملين فى الخارج للاستفادة من خبراتهم واعطاء الاولوية لهم فى مشروعات التنمية.

البلتاجى: ٨١٢ مشروعا تحت الانشاء تكلفتها الاستثمارية ٣٥ مليار جنيه

واشار الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة الى اننا نعتبر سنة الاساس بالنسبة لقياس مدى نمو السياحة هو عام ٨٢ وذلك بسبب استقرار عملية السلام منذ ذلك التاريخ وبداية العمل بالخطة الخمسية التى استهدفت توفير بنية اساسية والتى سمحت بتنوع المنتج السياحى بعد انتهاء عزلة سيناء والبحر الاحمر .. واكد اهمية تنوع المنتج السياحى لمخاطبة شرائح اوسع للسائحين وارضاء رغباتهم وبالتالى تحقيق زيادات محسوسة فى الليالى السياحية، مشيرا الى ان مصر اصبح لديها منتجعات ورياضات بحرية وسياحة ترفيهية الى جانب انماط اخرى مثل السياحة النيلية والعلاجية والبيئية والسفارى، واصبحنا نتطلع الى نصيب اوفر لمصر من حجم السياحة العالمية، مشيرا الى ان حجم السياحة فى عام ٨٢ لم يتجاوز مليون سائح. واصبحوا نحو ٤ ملايين سائح عام ٩٧. وارتفعت الطاقة الفندقية من ١٨ الف حجرة الى نحو ٧٨ الف حجرة، وارتفع الدخل السياحى من ٤-٣ ملايين دولار عام ٨٢ لنحو ٧ ٣ مليار دولار.

واضاف ان هناك نحو ٨١٢ مشروعا استثماريا تحت الانشاء تبلغ تكلفتها الاستثمارية نحو ٣٥ مليار جنيه تبلغ نسبة المشاركة الاجنبية فيها نحو ٢٥٪، مؤكدا اهمية هذه التدفقات النقدية والاستثمارات المباشرة على الاقتصاد القومى واكد ان المصريين العاملين بالخارج يمكنهم الترويج للسياحة فى مصر خاصة ان عددهم يصل لنحو ٣ ملايين.

إبراهيم فوزى: نظام جديد لتقديم المبانى للمستثمرين لإقامة المصانع بنظام المناطق الحرة بإيجار رمزى

واستعرض الدكتور ابراهيم فوزى رئيس الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة التطورات الاقتصادية التى شهدتها مصر خلال الفترة الاخيرة، والجهود التى بذلت لتعظيم قدرة مصر على استيعاب الاستثمارات الضخمة خاصة الاستثمارات التى تقوم بها الشركات العالمية والمتعددة الجنسية وذلك من خلال عدد من المحاور منها اتاحة الاراضى اللازمة للمشروعات الاستثمارية وفى مقدمتها للمشروعات الصناعية مع تزويد هذه الاراضى بالمرافق والبنية الاساسية

والمحور الثانى دعم ومساندة للمشروعات الصناعية ذات التوجه التصديرى وتأكيد الدولة على خفض تكلفتها الانتاجية لتعظيم قدرتها على المنافسة فى الأسواق الدولية، وقد ساعد ذلك على تحقيق دفعة كبيرة لصادرات المشروعات الصناعية بالمناطق الحرة حتى وصلت قيمة صادراتها لنحو ٤٠٦ ملايين دولار عام ٩٨ مقابل نحو ٣١٠ ملايين دولار عام ٩٦، اما المحور الثالث فقد ارتكز على جذب الشركات العالمية والمتعددة الجنسية للعمل على ارض مصر واقامة قواعد انتاجية لها للتصدير للأسواق الخارجية واستقدام التكنولوجيا الحديثة والخبرات التسويقية والادارية العالية، اما المحور الرابع فمن خلاله يتم تقديم المزيد من الاعفاءات والحوافز والتسهيلات للمشروعات كثيفة العمالة لحل مشكلة البطالة.

واعلن ان هيئة الاستثمار اقرت نظاما جديدا يتيح تقديم المبانى التى تصلح لاقامة مصنع بنظام المناطق الحرة بايجار رمزى فى محافظات الوجه القبلى مقابل اتاحة فرصة عمل عن كل اربعة امتار من مساحة المصنع وتوجيه الانتاج للتصدير، وان الهيئة على استعداد لتقديم مساعدات تدريبية للمصانع كثيفة العمالة ذات التوجه التصديرى فى محافظات الوجه القبلى.

لايوجد سجائر لأقل من ١٨ سنة
علبة سجاير لو سمحت

فتحى أبو العز

مدرسة للموهوبين رياضيا بالشرقية بتكلفة ٥ ملايين جنيه

اعتمد الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة مبلغ خمسة ملايين جنيه لإنشاء أول مدرسة لجميع المراحل التعليمية للموهوبين رياضيا بمحافظة الشرقية، وقد وافق حسين رمزى كاظم محافظ الشرقية على تخصيص استاد الشرقية ومجمع السباحة بالزقازيق كمقر مؤقت للمدرسة لحين الانتهاء من الأعمال الإنشائية الخاصة بها.

بسبب انشغال المحترفين بالدوري الأوروبي

إلغاء معسكر المنتخب الوطنى هذا الشهر والاكتفاء بمباراة منتخب الصعيد

اتحاد الكرة يتحفظ على تنظيم بطولة العالم للأندية فى مصر

كتب ـ محمد الخولى

يدرس الجهاز الفنى للمنتخب الوطنى الأول لكرة القدم بقيادة محمود الجوهرى اتخاذ قرار سريع لإيجاد بديل للمعسكر الخارجى المقبل للمنتخب فى إطار برنامج اعداده لبطولة العالم لأبطال القارات، والذى كان محددا لإقامته الفترة من ١١ إلى ٢١ ابريل الحالى على أن يشمل مباراة دولية ودية مع أحد المنتخبات الأوروبية، وتم إلغاؤه نظرا لعدم وجود فراغات أو توقفات للمنتخبات الأوروبية خلال هذا الشهر واستمرار مسابقات المحترفين مع أنديتهم لحاجتها إليهم فى الدورى ورفض الأندية الأوروبية إطلاق لاعبيها لمنتخبات بلادهم فى مباريات ودية وهو ما ينطبق بالطبع على المحترفين المصريين العشرة فى أوروبا، والذين لن يتمكنوا من المشاركة مع المنتخب فى المعسكر المقبل.

وكان الجهاز الفنى للمنتخب قد أجرى اتصالات مكثفة عن طريق السمسار الانجليزى، الذى يتعامل معه الاتحاد المصرى للعب مباراة ودية مع أحد المنتخبات الأوروبية. خلال هذا الشهر وكان الرد بالاعتذار لعدم وجود فراغات متاحة فى التوقيت . الذى طلبه الجهاز الفنى لذلك كان الحل هو اللعب مع أحد الأندية الفرنسية أو الألمانية، ولكن بعد اللقاء الذى تم بين سمير زاهر رئيس اتحاد الكرة ومحمود الجوهرى المدير الفنى للمنتخب، ورأى الاتحاد عدم اللعب مع أندية وتم صرف النظر عن الفكرة . بل وتتجه النية إلى إلغاء المعسكر، خاصة فى ظل غياب اللاعبين المحترفين، وبالتالى عدم الاستفادة الكاملة من إقامته.

ولذلك يدرس الجهاز الفنى البرنامج على ضوء هذا الإلغاء لإخطار مجلس إدارة اتحاد الكرة به فى اجتماعه المقبل بعد غد الأربعاء، وإن كان مؤكدا أنه لن يتضمن فى أبريل سوى إقامة مباراة ودية أمام منتخب الصعيد يوم ١٦ ابريل باستاد المنيا فى مهرجان تكريم هشام عبد الرسول لاعب المنيا والمنتخب السابق.

وحول امكانية تحريك موعد هذا المعسكر أو زيادة مدته أكد محمد السياجى وكيل الاتحاد ورئيس لجنة المسابقات أن هذا غير وارد حاليا لأن هناك مواعيد محددة من قبل لمعسكرات المنتخب وأى تغيير فيها سيؤثر على البطولات المحلية، خاصة وأن هذه المواعيد معروفة ومعلنة من قبل، كما أن الأسبوع الأخير من الدورى سيقام يوم ٢٥ ابريل أى بعد ذلك مباريات الأندية المصرية الثلاثة الأهلى والمصرى والزمالك فى البطولات الإفريقية للأندية ثم مباريات دور الثمانية لبطولة كأس مصر لكرة القدم.

ومن ناحية أخرى يحسم مجلس إدارة اتحاد الكرة فى اجتماعه المقبل الموقف من استضافة بطولة العالم للأندية تلك البطولة، التى قرر الاتحاد الدولى إقامتها لأول مرة وأرسل خطابا للاتحاد المصرى أوضح فيه أن البطولة سيشارك فيها ٨ أندية هى الأندية أبطال القارات الستة، بالإضافة للنادى المستضيف للبطولة ونادى ريال مدريد الإسبانى بطل كأس تويوتا وأن موعد إقامة هذه البطولة هو شهر يناير المقبل وأرسل للاتحاد المصرى استمارة الاستضافة لأى نادى مصرى يرغب فى الترشيح لاستضافتها.

وسيناقش الاتحاد الموقف من هذه البطولة ومدى إمكانية استضافتها فى مصر قبل العرض على الأندية نظرا لوجود محاذير كثيرة تتعلق بالموعد، الذى حدده الاتحاد الدولى وهو شهر يناير المقبل، حيث سيتعارض مع مشاركة المنتخب الوطنى الأول فى نهائيات بطولة كأس الأمم الإفريقية المقبلة، التى ستقام فى كل من نيجيريا وغانا بجانب حلول شهر رمضان وعيد الفطر المبارك المقبلين.

عبدالستار صبرى يمر من احد مدافعى النرويج

سافيليتش يرفض قرار الحكومة الصربية




رفض لاعب الكرة اليوجوسلافى نيسا سافيليتش المحترف فى صفوف نادى بوردو الفرنسى الاستجابة لتعليمات الحكومة الصربية المتعصبة، والتى أصدرتها إلى اللاعبين المحترفين اليوجوسلافيين بأندية مختلف دول أوروبا الأعضاء فى حلف شمال الأطلسى (الناتو)، حيث أرسل اتحاد الكرة اليوجوسلافى خطابات [illegible] للاعبين. وقد حذا معظم زملاء اليوجوسلاف حذوه وقرروا احترام تعاقداتهم مع هذه الأندية. ويبدو سافيليتش فى الصورة ـ إلى اليسار ـ يغادر الملعب مع زميله فى بوردو بروتو دلوروشا بعد أداء مباراة فى الدورى الفرنسى مع فريق تولوز.

تعادل نيجيريا وكوستاريكا ١/١ فى افتتاح كأس العالم للشباب

مهاجمو نيجيريا اضاعوا اهدافا بالجملة فى لقاء كوستاريكا

تعادلت نيجيريا مع كوستاريكا ١/١ فى لاجوس فى المباراة الافتتاحية لبطولة العالم للشباب ـ تحت ٢٠ عاما ـ فى كرة القدم (المجموعة الأولى). وسجل أجاموا هدف نيجيريا وميلينديز من ركلة جزاء هدف كوستاريكا وسيطر المنتخب النيجيرى على مجريات المباراة منذ انطلاقتها وقدم لاعبوه مباراة عالية المستوى خصوصا فى شوطها الأول بقيادة أبو بكر موسى وجوليوس اجاموا افضل لاعب فى المباراة.

وشهدت الدقائق الأولى ارتباكا فى صفوف النيجيريين، الذين كان همهم الوحيد بلوغ مرمى كوستاريكا بأى شكل، فضاعت الفرص السهلة بسبب التسرع وغياب التركيز، لكن مع مرور الوقت تحكم النيجيريون فى اللقاء وبدأوا بتنظيم هجماتهم انطلاقا من الجناحين الأيمن والأيسر معتمدين على التمريرات العرضية، التى عانى حارس ودفاع كوستاريكا الأمرين فى إبعادها .ويقود أبو بكر موسى هجمة منظمة انطلاقا من وسط الملعب ومرر كرة على طبق من ذهب إلى اجاموا الذى توغل داخل المنطقة وسدد بقوة فى الزاوية العكسية البعيدة معلنا عن الهدف الأول لمنتخب بلاده.

ورفع الهدف من معنويات النيجيريين، الذين تألقوا فى جميع الخطوط وأبانوا عن مؤهلات فنية عالية بفضل مراوغات أجاموا، الذى تلاعب بالمدافعين كيفما شاء لكن دون إضافة أهداف أخرى.

وكان سيناريو الشوط الثانى شبيها بسابقه فتفنن مهاجمو نيجيريا فى اهدار الفرص مستغلين تراجع لاعبى كوستاريكا إلى الدفاع واعتمادهم على الهجمات المرتدة الخطرة وكثرت الفرص الضائعة من قبل النيجيريين فى حين استبسل الدفاع الكوستاريكى فى الذود عن مرماه وفى الوقت الذى كانت فيه المباراة تلفظ أنفاسها الأخيرة قام المنتخب الكوستاريكى بهجمة مرتدة حصل على إثرها على ركلة جزاء انبرى لها قائده ميلينديز بنجاح مدركا التعادل فى الدقيقة ٨٦ .وبرغم الهجمات الكثيرة، التى أتيحت للنيجيريين فى الدقائق الأخيرة فإنهم لم ينجحوا فى تغيير النتيجة. وتلعب نيجيريا مباراتها الثانية ضد المانيا فى ٧ أبريل الحالى فى حين تلتقى كوستاريكا مع البارلجواى فى اليوم نفسه.

مدرب منتخب فرنسا الكروى يفكر فى إقامة مباراة مع منتخب مصر

باريس ـ من خالد سعد زغلول

أعلن روجيه لومير المدير الفنى لمنتخب فرنسا لكرة القدم حامل لقب بطل العالم ٩٨ أنه يشعر بالقلق للارتباك، الذى يتعرض له برنامجه لاعداد المنتخب لتصفيات كأس الأمم الأوروبى، حيث ترفض الأندية الأوروبية بل والفرنسية اطلاق سراح اللاعبين اعضاء المنتخب فى المواعيد، التى حددها، وصرح لومير بأنه يأمل أن يرى أعضاء المنتخب مرة أخرى قبل مباراة روسيا المقبلة فى التصفيات ويسعى لومير لإقامة مباراة ودية واحدة على الأقل للمنتخب يوم ١٣ مايو المقبل.

وصرح المدير الفنى للمنتخب الفرنسى بأنه يفكر فى أن تكون هذه المباراة إما مع منتخب ألمانيا فى فرنسا أو مع المنتخب المصرى بالقاهرة باعتباره بطلا لإفريقيا، وعلى ضوء نجاحه فى المباريات الودية الدولية الأخيرة ولا سيما فوزه على بلغاريا وبلجيكا، الذى أكسبه حاليا سمعة طيبة جدا فى أوروبا.

مؤتمر صحفى الأربعاء بالاستاد للإعلان عن ترتيبات مباراة القمة الكروية

يعقد صباح بعد غد الأربعاء بالمقصورة الرئيسية باستاد القاهرة مؤتمر صحفى يحضره مدير أمن القاهرة ومندوبو اتحاد الكرة والأهلى والزمالك. وذلك لاعلان الترتيبات النهائية اللازمة لحفظ الأمن ووضع نظام كامل لمباراة القمة، التى تقام يوم الجمعة المقبل بين قطبى الكرة المصرية الأهلى والزمالك، حتى تخرج المباراة بصورة تليق بسمعة الكرة المصرية.

بعد صعودهم لدورى الدرجة الأولى

٢٠٠٠ جنيه لكل لاعب بفريق سموحة لكرة القدم

الإسكندرية ـ عبدالقادر ابراهيم:

إنجاز جديد حققته الرياضة بنادى سموحة السكندرى، فبعد صعود فريق كرة اليد للممتاز ومن بعده الكرة الطائرة.. صعد فريق كرة القدم هو الآخر إلى دورى الدرجة الأولى.. وذلك بعد فوزه على فريق الشركة العربية بضربات الجزاء الترجيحية ٤/١ بعد تعادلهما ١/١ فى الوقت الأصلى من المباراة التى أقيمت بين الفريقين أمس الاول على ملعب النادى الاوليمبى السكندرى.

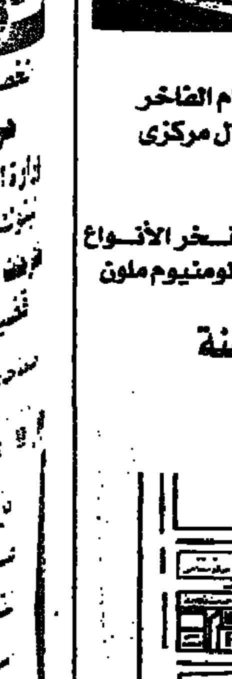
سجل أهداف المباراة لنادى سموحة كل من محمد العباسى وعادل تايسون ومحمد عبدالفتاح ومحمد عبدالمجيد هدفا واحدا لكل منهما بينما أضاع ضربة جزاء يحيى فتحى وسجل هدف الشركة العربية محمد جعفر وادارها تحكيميا عبدالحميد رضوان.

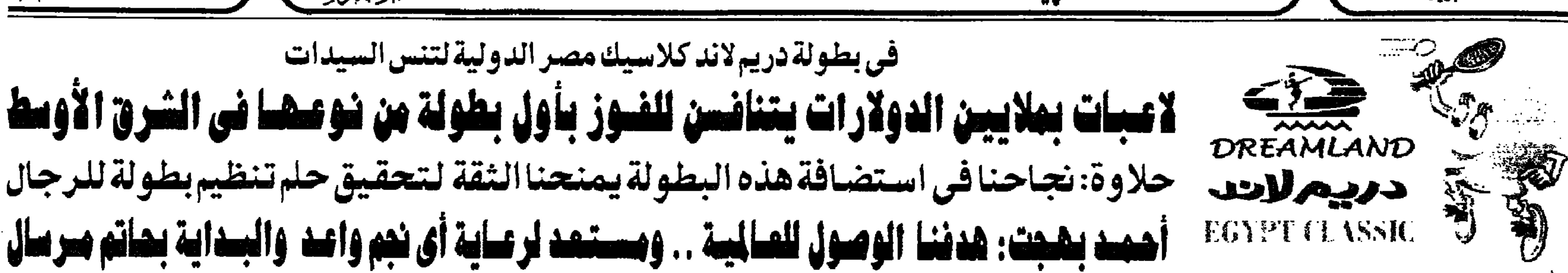
فرج عامر

وقد صرح المهندس محمد فرج عامر رئيس نادى سموحة بأنه سوف يكافئ حارس المرمى سامح نوار الذى نجح فى صد ثلاث ضربات جزاء متتالية وسينفذ وعده مع اللاعبين وجهازهم الفنى من ناحية المكافآت التى وعدهم بها وهى بعيدة عن مكافآت مجلس الادارة ولن يتم الافصاح عنها أما مجلس ادارة النادى فسوف يحدد مكافآت الصعود للدرجة الاولى وهى ١٥٠٠ جنيه بالاضافة إلى مكافأة لجائزة للاعبين للجهازين الفنى والادارى للفريق الذى لعب ١٩ مباراة فاز فى ١٦ وانهزم فى واحدة وتعادل فى ٢ حتى وصل للمباراة الختامية أمام الشركة العربية وفاز بها ٤/١ بضربات الجزاء الترجيحية.

ومن جانبه أكد محمود صبحى المدير الفنى لفريق سموحة والذى نجح فى الصعود به لدورى الدرجة الاولى بأنه يوجه شكره للاعبين ولكل الذين عاونوه وبذلوا معه الجهد والعرق من أجل الصعود وتحقيق الامل.

ووجه شكره إلى مجلس ادارة نادى سموحة كل باسمه واللجنة الرياضية ولجنة الاشراف على اللعبة.. وخص بالشكر رئيس النادى فرج الله الذى كان يدعم الفريق باستمرار.





فى بطولة دريم لاند كلاسيك مصر الدولية لتنس السيدات

لاعبات بملايين الدولارات يتنافسن للفوز بأول بطولة من نوعها فى الشرق الأوسط

حلاوة: نجاحنا فى استضافة هذه البطولة يمنحنا الثقة لتحقيق حلم تنظيم بطولة للرجال

أحمد بهجت: هدفنا الوصول للعالمية .. ومستعد لرعاية أى نجم واعد والبداية بحاتم مرسال

ميرفت حسنين

استقطبت بطولة دريم لاند كلاسيك للتنس كبار نجمات التنس فى العالم اللاتى حرصن على المشاركة فى البطولة التى ستقام على ملاعب دريم لاند خلال الفترة من ١٧ إلى ٢٥ أبريل الجارى، وزاد من أهمية هذه البطولة التى ولدت عملاقة موافقة الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة على اقامتها ودعمها، ثم دعم الدكتور أحمد بهجت الذى تحمس لاقامتها صرح بذلك اللواء محمد حلاوة خلال المؤتمر الصحفى الذى عقده اتحاد التنس ومجموعة شركات الدكتور أحمد بهجت أمس الأول بمقر اقامة البطولة بدريم لاند بمدينة ٦ أكتوبر.

وأضاف اللواء محمد حلاوة أن الاتحاد المصرى استطاع الحصول على حق امتياز اقامة هذه البطولة لمدة خمس سنوات تنتهى عام ٢٠٠٢ ولضمان استمرارها نعمل بجد حتى نحصل على امتياز فى تقرير رابطة سيدات التنس العالمية (WTA) وقد بلغ عدد المتقدمات للبطولة التى تعد الأولى من نوعها فى منطقة الشرق الأوسط إلى ١٤٤ لاعبة سيتم اختيار ٥١ لاعبة منهن فى القائمة الرسمية للاشتراك فى البطولة بحيث يتم ترتيبهم بواقع ٣٢ لاعبة فى الدور الرئيسى، ينضم إليهم اللاعبات الاربع الأوائل الصاعدات من التمهيدى وثلاث لاعبات يشاركن بالوايلد كارت ومنح الاتحاد المصرى الكارت الخاص للنجمة الأسبانية أرانشا سانشيز المصنفة الخامسة على العالم والمرشحة الأولى للفوز بالبطولة والكارت الثانى للنجمة الصاعدة الاسترالية يلينا دوكليب المصنفة الأولى على مستوى الناشئات والكارت الثالث منح للاعبة المغرب بهية محتسنى المصنفة رقم ٢٢٤ على العالم.

وأكد اللواء محمد حلاوة أن البطولة ستكون وجبة تنسية دسمة لعشاق التنس حيث إن جميع اللاعبات مستواهن مرتفع مما يجعل المفاجآت واردة وسيزيد من المنافسة الجوائز المالية البالغ قيمتها ١٨٠ ألف دولار، لتصبح بذلك أكبر بطولة تنس للسيدات فى الشرق الأوسط ولم تقتصر المنافسة على الجوائز المالية فقط ولكن ستضع كل لاعبة مشاركة النقاط الدولية التى ستمنح للفائزات نصب أعينهن وقد قررت منظمة السيدات تحديدها لـ ١٤٠ نقطة للفائزة الأولى و ٩٨ للثانية و ٦٣ لمن تصل للدور قبل النهائى و ٣٥ لدور الثمانية و ١٨ للدور الـ ١٦ ونقطة واحدة لكل من تشارك من دور الـ ٣٢.

واختتم اللواء حلاوة كلامه بأن الاتحاد المصرى أخذ على عاتقه اقامة المزيد من البطولات الدولية على أرض مصر ووعد باقامة بطولة للرجال فى القريب وهو حلم نتمنى تحقيقه إن شاء الله.

الرياضة فى العالم كله قائمة على دعم الشركات

ثم تحدث الدكتور أحمد بهجت رئيس مجموعة شركات أحمد بهجت وما قاله يدعو إلى التفاؤل والاطمئنان على نجاح هذه البطولة وعلى مواصلة عطائه فى دعم المواهب الرياضية.

فبدأ حديثه خلال المؤتمر الصحفى الذى حضره أكثر من ٥٠ من رجال الإعلام إن «دريم لاند» وفر جميع الامكانات اللازمة لانجاح البطولة وانتهز هذه الفرصة ليعرف الحاضرين بالمجهودات التى تبذل بمنتجع دريم لاند الذى يشغل نصف مساحة أرضه مشروعات خدمية ليس لرياضة التنس فقط ولكن به ملعب جولف ومعه اكاديمية للجولف بجانب مدينة للفرسان والتى ستقام عليها فى المستقبل القريب مسابقات للفروسية وللهجن. ولم يقتصر دور دريم لاند على هذه المنشآت الرياضية فقط ولكنها ستمتد فى الفترة المقبلة إلى إنشاء فنادق ومركز للمؤتمرات ومركز للمعارض أكبر من مركز مدينة نصر.

وأضاف الدكتور أحمد بهجت بقوله إن هدفنا الأول من الدخول فى الرياضة هو الوصول للعالمية من خلال احضار النجوم العالميين إلى مصر، كما أن مجموعة شركات أحمد بهجت حصلت أخيرا على رعاية بطولة كأس العالم لكرة اليد لتقام كأس دريم لاند، وسوف تذاع على العالم كله وهى خطوة رياضية لدعم الأبطال وقد وعدت لاعبى كرة اليد بمكافآت كبيرة فى حالة حصولهم على بطولة العالم.

وأخيرا أعلن عن تدعيمه لأى موهبة رياضية يرى اتجاه لنها تستحق الرعاية وسوف يبدأ هذا الدعم بالبطل المصرى حاتم مرسال بطل مصر وإفريقيا فى الوثب الثلاثى إيمانا بالشركة بأن الرياضة والسياحة وجهان لعملة واحدة بينهما رباط وثيق وفالرياضة ليست مجرد بطولة رياضية فقط تتنافس فيها اللاعبات على الفوز بالبطولة ولكنها بطولة ستشارك فيها لاعبات من جميع أنحاء العالم آتين من بلدانهن وهن سفراء لبلادهن فى مصر وسوف تنقل هذه البطولة الصورة الحضارية لمصر عبر الأقمار الصناعية والجماهير التى ستشاهد البطولة يبلغ عددها أكثر من ٣٠ مليون مشاهد.

ثم أعلن المهندس علي القيعى المدير التنفيذى للبطولة أن تذاكر حضور المباريات سوف تطرح خلال الأسبوع الحالى فى الأسواق وقد تحدد ان تبدأ التذاكر الموسمية طوال فترة البطولة و ٣٠٠ جنيه ثم ٢٠٠ و ١٢٠ للأيام التسعة بواقع ١٢ جنيها فى اليوم بجانب تذاكر يومية تبلغ قيمتها من ١٥ إلى ١٨٠ جنيها للتذكرة واختتم القيعى حديثه بأن المؤتمر الصحفى وهذا الوجود الإعلامى الكبير يعد الانطلاقة الحقيقية لنجاح البطولة.

من اليمين عبدالفتاح موسى امين صندوق اتحاد التنس واللواء محمد حلاوة رئيس الاتحاد والدكتور احمد بهجت راعى البطولة ومحمد السكرى وكيل الاتحاد وعلى القيعى المدير التنفيذى للبطولة

فى بطولة هيلتون هيد للتنس

هينجيس وكورنيكوفا تصعدان إلى النهائى

مارتينا هينجيس

صعدت السويسرية مارتينا هينجيس والروسية أنا كورنيكوفا المصنفتان أولى وسابعة على التوالى المباراة النهائية لدورة هيلتون هيد الأمريكية الدولية فى التنس.

ففى قبل النهائى فازت هينجيس على التشيكية يانا نوفوتنا الثالثة ٦/٢ و ٦/٣ وكرونيكوفا على السويسرية باتى شنايدر السادسة ٦/٧ (٧/٥) و ٦/صفر.

وهو الفوز التاسع لهينجيس على نوفوتنا فى ١٢ مباراة، فبلغت المباراة النهائية الرابعة هذا الموسم وهى تسعى إلى إحراز لقبها الـ ٢٢ منذ احترافها علما بأنها فازت بلقب الدورة عام ١٩٩٧.

أما الحسناء كورنيكوفا، فقد بلغت مباراتها النهائية الثانية منذ احترافها بعد نهائى دورة كى بيسكاين العام الماضى، وسبق لها أن خسرت أمام هينجيس ٣ مرات.

نتائج اليوم الثانى للمجموعة العالمية فى كأس ديفيز للتنس

بقيت سلوفاكيا متقدمة على السويد حاملة اللقب ٢/١ فى اليوم الأول من لقائهما فى ترولهايتان ضمن الدور الأول لكأس ديفيز فى التنس الذى شهد تأهل سويسرا إلى دور الثمانية على حساب إيطاليا وصيفة بطل العالم العام الماضى (المجموعة العالمية). وفى الجولة الثانية فاز السويديان نيكلاس كولتى ويوناس بيوركمان على كارول كوتشيرا ودومينيك هرباتى ٦/٤ و ٦/٧ (٢/٧) و ٧/٦ (٨/٦) و ٦/١ و ٦/٣. وكان كوتشيرا تغلب على توماس اينكفيست ٦/١ و ٦/٧ (٧/٩) و ٦/٢ و ٦/٣ وهرباتى على توماس يوهانسون ٧/٥ و ٦/٤ و ٦/٢ و ٦/٤. وفى نوشاتيل بلغت سويسرا دور الثمانية بتقدمها على إيطاليا ٣/صفر بعد ما تغلب الثنائى لورينزو مانتا ومارك روسيه على ستيفانو بيسكوسولينو ولاورنس تيلما ٦/٧ (٧/٤) و ٦/٤ و ٧/٥ و ٦/٣ وكان روسيه قد فاز على جانلوكا بوتزى ٦/٧ (٧/٢) و ٦/٤ و ٦/٧ (٧/صفر) وروجيه فيدريا على دافيدى سانجينيتى ٦/٤ و ٧/٦ (٧/٣) و ٦/٣ و ٦/٤.

وفى برمنجهام حققت بريطانيا فوزها الأول على الولايات المتحدة بعد ما تغلب الثنائى تيم هنمان وجريج روسيدسكى على تود مارتن واليكس أوبراين ٦/٣ و ٧/٥ و ٦/٣ و ٧/٦ (٧/٥) و ٦/٣ وأصبحت بريطانيا متخلفة ٢/٨ حيث كان كوريير قد فاز على هنمان ٦/٧ (٧/٢) و ٦/٢ و ٦/٧ (٧/٣) و ٧/٦ (١٢/١٠) و ٧/٥ ومارتن على روسيدسكى ٦/٤ و ٦/٤ و ٦/٢ فى منافسات الفردى.

وفى ليريدا تقدمت البرازيل على إسبانيا ٢/١ بعد ما تغلب الثنائى جوستافو كويرتن وخايمى أونسينس على اليكس كوريتخا والبيرت كوستا ٦/٢ و٧/٥ و ٦/٤ و ٦/٤ و ٦/٣ وكان الإسبانى كارلوس مويا فاز على فرناندو ميليجينى ٦/٢ و ٧/٦ (٧/٣) و ٦/صفر و ٦/٤ وكويرتن على كوريتخا ٦/٣ و ٦/٤ و ٧/٥.

وفى هرارى تقدمت استراليا على زيمبابوى ٢/١ بعد فوز مارك وودفورد وتود وودبريدج على بايرون وواين بلاك ٦/٤ و ٦/٢ و ٦/٣ و ٦/صفر.

وكان بايرون قد فاز على مارك فيليبوسيس ٦/٣ و ٦/٣ و ٦/٤ و ٦/٣ و ٧/٥ وباتريك رافتر على واين ٦/٣ و ٦/٣ و ٦/٧ (٤/٧) و ٦/٣.

وفى فرانكفورت تقدمت ألمانيا على روسيا ٢/١ ففاز بوريس بيكر ودافيد برينوز على يفجينى كافلنيكوف واندرى أولهوفسكى ٦/٧ (٧/٤) و ٦/٢ و ٦/٣ و ٦/٤ و ٨/١٠ وكان الألمانى تومى هاس فاز على مارات سافين ٦/٧ (٧/٤) و ٦/٤ و ٦/٣ و ٦/٢ و ٧/٩ وكافلنيكوف على نيكولاس كيفر ٦/٧ (٧/٥) و ٦/٤ و ٦/٤.

وفى جاند تقدمت تشيكيا على بلجيكا ٢/١ ففاز دافيد ريكل وجيرى نوفاك على فيليب دى فولف ويوهان فان هيرك ٦/٧ (٣/٧) و ٦/٣ و ٦/صفر.

وكان البلجيكى كرافييه ماليس قد فاز على بوهدان أوليراخ ٦/٧ (٨/٦) و ٦/٣ و ٦/٤ و ٦/٣ وسلافيا دوسيديل على دى فولف ٧/٥ و ٦/٣ و ٦/٣. وفى نيم تقدمت فرنسا على هولندا ٢/١ بعد ما فاز الثنائى سيدريك بيولين وجيوم راوو على بول هارهويس ويان سيميرينك ٦/٤ و ٧/٥ و ٦/٧ (٤/٧) و ٧/٦ (٧/٤) و ٦/٣.

كاريبيان جروب و SUMMER,99 بفندق سميراميس انتركونتيننتال من ٧ إلى ١٠ إبريل ١٩٩٩

تقوم شركة كاريبيان جروب بتنظيم معرضها السنوى SUMMER,99 وهو المعرض الخامس عشر فى سلسلة معارض SUMMER,99 WLNTER بفندق سميراميس إنتر كونتيننتال فى الفترة من ٧ الى ١٠ ابريل ١٩٩٩

وقد صرح السيد/ عمرو عبد القادر رئيس مجلس ادارة الشركة بأن المعرض هذا العام يتميز بما يضمه من صفوة الشركات فى السوق المصرى والعالمى.

ويضم المعرض اكبر بيوت الخبرة التى سوف تقدم احدث خطوط الموضة لصيف ١٩٩٩ فى الازياء وتسريحات الشعر والماكياج والنظارات والاكسسوارات والمصنوعات الجلدية والسيارات وجميع ماتحتاج اليه المرأة والرجل والطفل والأسرة بوجه عام لصيف ١٩٩٩

عمرو عبدالقادر

يقام المعرض تحت رعاية منصور شيفروليه ومودرن موتورز ونيسان SONNeti العالمية للملابس الكاجوال وبيزيك لاين برزى و MOMO, الى تقديم احدث النظارات للموسم الجديد Baraka optics Plant المصرية القبرصية ولاول مرة Escape BY Body Talk Hollywood ومجلة Black White ومجلة كل الناس وجريدة العالم اليوم وطيران الامارات هذا بالاضافة الى عروض الازياء التى تقام يوميا خلال فترة المعرض لكبار الشركات العاملة فى مجال الملابس فى مصر والتى تقدم المجموعة الجديدة لملابس الصيف وملابس البحر من خلال مجموعة كبيرة من اشهر العارضين والعارضات مع لمسات مصفف الشعر العالمى سيد جودة.

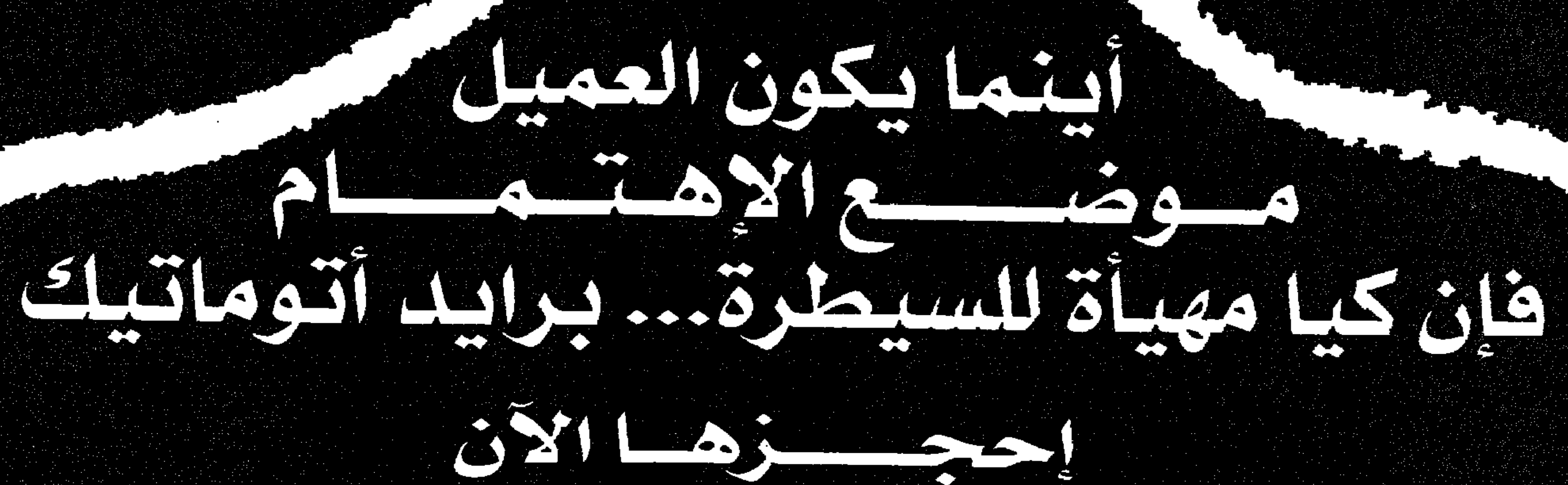
يقوم المعرض بتنظيم عرض ازياء خاص بالاطفال تحت رعاية مطاعم ماكدونالدز العالمية يوم الجمعة الموافق ٩ ابريل الساعة الواحدة ظهرا.

كما يقوم المعرض بتنظيم عرض ازياء خاص بملابس الانجيرى وهو قاصر على السيدات فقط ويوم الخميس الساعة الرابعة ظهرا.

يفتتح المعرض فى مساء الاربعاء ٧ ابريل «دعوات خاصة» ويستقبل الجمهور ايام ٨، ٩، ١٠ ابريل «دعوات مفتوحة» من الحادية عشرة صباحا وحتى الحادية عشرة مساء

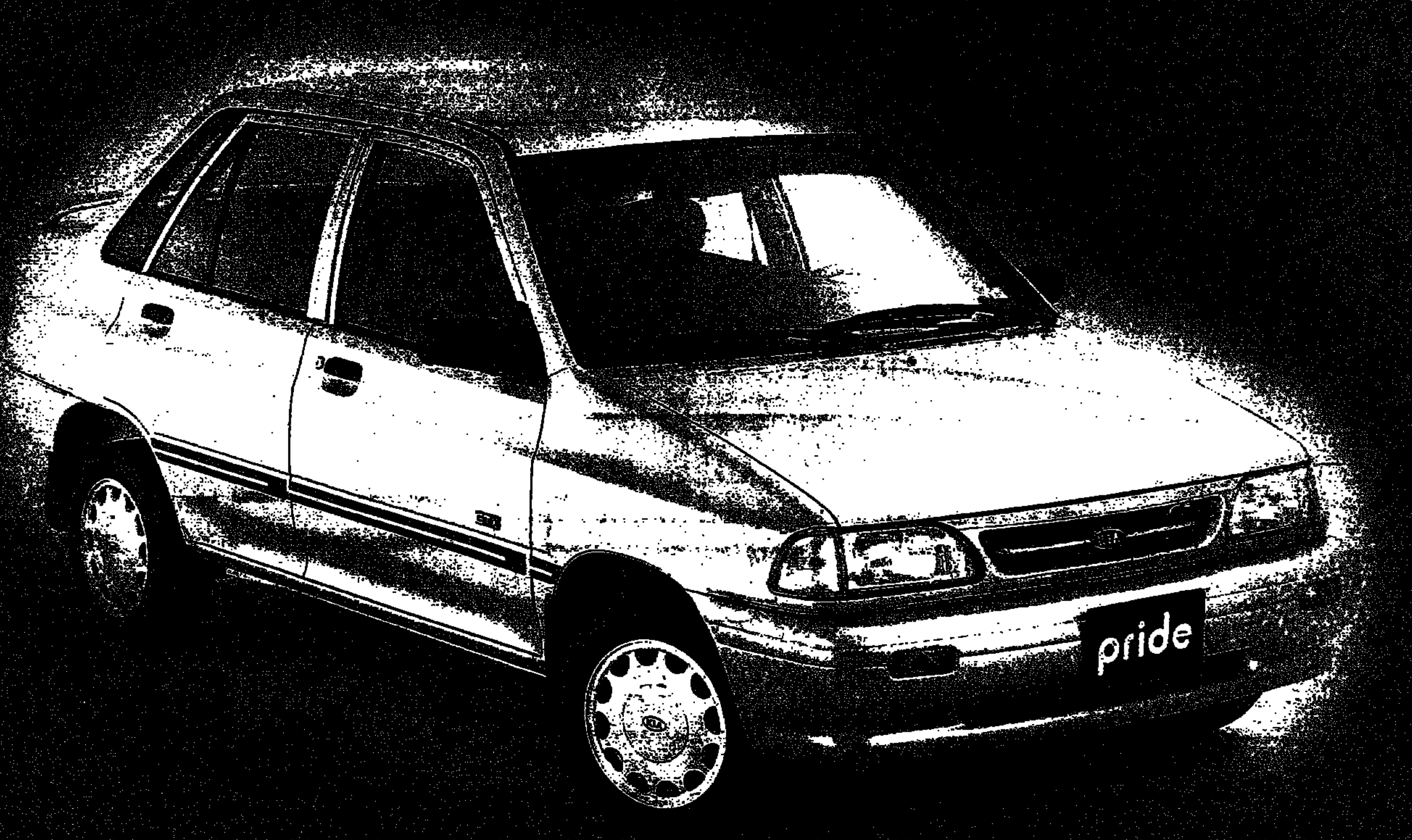




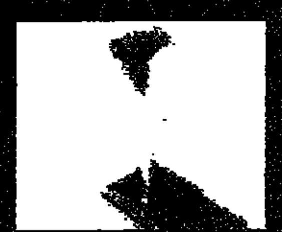


إحجزها الآن

فقط ٣٨٨٨٨ جنيه



٤ سلندر / ١٣٢٣ سي سي / ٧٢ حصان / جميع الكماليات









١- تكييف هواء مركزي
٢- ناقل حركة أوتوماتيكي
٨- راديو كاسيت ستريو
٩- إريال كهربائي
١١- الزجاج الأمامي كهربائي
١٣- حزمة أمان ثلاثية التثبيت
١٦- فتح الشنطة والتنك من الداخل



٣ سنوات ضمان



معنا ... المستقبل بين يديك

إنتاج الشركة الوطنية لصناعة السيارات ووسائل النقل

الموزع العام: كيا موتورز إيجيبت : ٦٩ شارع النصر المعادي الجديدة ـ القاهرة ت : ٥٢٠١٨٢٣ ـ ٥١٦٨٢٢٣ (٢٠٢) فاكس: ٥١٦٨٢٢٥ (٢٠٢)

موزعون معتمدون :

القاهرة	الجيزة	الأسكندرية	المنصورة
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]




الرامية مروة سلطان في لحظة تركيز لضرب هدف ثابت ـ بندقية ضغط هواء

الثلاثي مصطفى وحمدى ومظهر يفوزون بصدارة بطولة الإسكندرية لأسلحة الخرطوش للأطباق

كتب ـ حسن الحداد :

في إطار النشاط المحلي للاتحاد المصرى للرماية للموسم الحالى ٩٨ ـ ١٩٩٩ اختتمت منافسات بطولة الإسكندرية للرماية بأسلحة الخرطوش على الأطباق ـ الاسكيت ـ الحفرة ـ والمزدوجة ـ والتى اقيمت بميادين صيد الدقى واشترك فيها ٤٥ راميا يمثلون أندية صيد الدقى وصيد الإسكندرية والشمس والشرطة.

وكذا بطولة مصر لاسلحة ضغط الهواء للناشئين والناشئات والتى اقيمت منافساتها بميادين نادى رماية الهرم واشترك فيها ١٨٠ راميا ورامية يمثلون ١٠ اندية هى الشمس ومدينة نصر والجيش وهواه الصيد بالقاهرة وصيد القاهرة وقناة السويس وغزل كفر الدوار وغزل المحلة والشرطة والنادى السودانى العلم.

□□ وأسفرت نتائج البطولتين عما يلي: اولا ـ أسلحة الخرطوش:

اطباق الاسكيت: فاز الرامى الدولى مصطفى حمدى «صيد الدقى» بالمركز الأول وسجل ١٣٦/ ١٥٠ طبقا ويعد من افضل رماة مصر الأوليمبيين وهو ابن مؤسسة الأهرام ويدخل ضمن مجموعة الرياضيين الذين ترعاهم المؤسسة تحت إشراف الاستاذ إبراهيم نافع رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير.

□□ أطباق الحفرة فاز الرامى د. حمدى عصام «صيد الدقى» بالمركز الأول وسجل ١٧/ ١٥٠ طبقا وتفوق على الرامين الدوليين حسين الديب صيد الإسكندرية وطارق ثابت «الشمس» وسجل ١١٤/ ١٥٠ طبقا ويعد د. حمدى عصام من الرماه المميزين والذين يجمع بين التفوق العلمى والبطولة وهو احد اساتذة كلية الطب جامعة القاهرة «تخصص عيون».

□□ أطباق مزدوجة: فاز بالمركز الأول الرامى الدولى بطل مصر وإفريقيا أيمن مظهر «نادى المعادى» وسجل ١٣٦/ ١٥٠ طبقا وتفوق على البطلين محمد الشاذلى «اتحاد الشرطة» وتاكى سمادوس «صيد الإسكندرية» الذى احتل المركز الثالث.

ثانيا: اسلحة ضغط الهواء:

□□ بندقية ناشئين تحت ٢١ سنة فاز بالمركز الأول وليد محمد رضا «الشمس» وسجل ٥٥٨/ ٦٠٠ طبق

□□ بندقية ناشئين تحت ١٨ سنة الأول رامى أحمد راشد «نادى الجيش» وسجل ٥٥٤/ ٦٠٠ طبق

بندقية ناشئات تحت ٢١ سنة: الأولى الرامية سها محمد مصطفى «الشمس» وسجلت ٣٦٣/ ٤٠٠

□□ بندقية ناشئات تحت ١٨ سنة: الأولى الرامية الصاعدة الواعدة مروة سلطان حسين «هواه الصيد» وسجلت ٣٦٧/ ٤٠٠ طبق وهذه اللاعبة تبلغ من العمر ١٦ عاما وعلى ضوء نتيجتها في هذه البطولة تم ضمها للمنتخب الوطنى الذى يستعد للمشاركة في الدورة العربية بالأردن القادمة.

□□ بندقية سيدات: فازت بالمركز الأول الرامية ناتاشا عبدالرحيم «صيد الدقى» وسجلت ٣٦٩/ ٤٠٠

□ مسدس ناشئين تحت ٢١ سنة: فاز بالمركز الأول الرامى محمد حسام «نادى مدينة نصر» وسجل ٥٣٩/ ٦٠٠

□□ مسدس ناشئين تحت ١٨ سنة: فاز بالمركز الأول الرامى الحسن محمد حامد «نادى الشمس» وسجل ٥٤٢/ ٦٠٠ طبق

□□ بندقية سيدات: الأولى هبة محمود شريف «مدينة نصر» وسجلت ٣٧١/ ٤٠٠ طبق

□□ مسدس ناشئات تحت ٢١ سنة: الأولى رانيا فوزى «مدينة نصر» وسجلت ٣٣٩/ ٤٠٠ طبق وفازت ايضا بالمركزين الثانى والثالث الراميتان الهام منير ولبنى إسماعيل وهما من نادى مدينة نصر.

□□ مسدس ناشئات تحت ١٨ سنة

فازت بالمركز الأول نرمين ناجى (مدينة نصر) وسجلت ٣٥٥/ ٤٠٠ طبق

استعدادا لبطولة الأهرام دريم لاند الدولية الرابعة

المنتخب الوطنى لكرة اليد فى معسكر بالإسكندرية بدون بلال وزكى

أرضية الملاعب مشكلة تهدد تنظيم مصر لبطولة العالم السادسة عشرة

كتب ـ عمرو الدردير:

قرر الجهاز الفنى للمنتخب الوطنى لكرة اليد بقيادة الأسبانى خافيير كوستا نقل معسكر الفريق من المركز الأوليمبى بالمعادى وأحد الفنادق القريبة منه إلى الإسكندرية.

وسوف يسافر الفريق يوم السبت المقبل إلى الإسكندرية ويستمر هناك ٥ أيام يعود بعدها الفريق إلى القاهرة لاستكمال معسكره استعدادا لبطولة الاهرام دريم لاند الدولية الرابعة.

ويشارك في المران جميع اللاعبين وبينهم الحارس المخضرم أيمن صلاح، والذى أوضح انه يبذل مجهودا مضاعفا في التدريبات من أجل اثبات ذاته بعد فترة الابتعاد الأخيرة، والتى طالت بعض الشيء، وأوضح ايضا أن الجهاز الفنى بقيادة الأسبانى كوستا سعيد بعودة أيمن صلاح للفورمة من جديد، وقد بث أيمن صلاح وحسام غريب روحا قتالية بين اللاعبين من اجل نيل شرف تمثيل مصر في بطولة العالم السادسة عشرة على كأس «دريم لاند».

ويغيب عن التدريبات أحمد بلال الذى سافر إلى تركيا من أجل إنهاء جميع أوراقه للعودة إلى القاهرة بطريقة ودية للانضمام لمعسكر المنتخب مطلع الأسبوع المقبل، وكذلك حسين زكى، الذى تم تجنيده أخيرا وناشد الجهاز الفنى القوات المسلحة تسهيل مهمة اللاعب، الذى يحتاجه المنتخب في مهمة وطنية.

وسوف يتدرب المنتخب فور عودته من الإسكندرية بصالة النادى الأهلى.


كوستا يوجه اللاعبين فى احدى المباريات

وأصبحت المشكلة الوحيدة، التى تواجه اتحاد كرة اليد حاليا، هى مشكلة أرضية الملاعب، حيث لم يتم طرح أرضية الصالة الكبرى باستاد القاهرة لمناقصة حتى الآن رغم أن بطولة العالم لا يتبقى على انطلاقها أكثر من ٥٧ يوما، وسوف تحضر لجنة من الاتحاد الدولى لمعاينة الملاعب خلال بطولة الأهرام الدولية الرابعة، وقد وقع الاتحاد حاليا في مأزق شديد بسبب عدم وجود صالة لإقامة بطولة الأهرام عليها، خاصة أن الفترة المقبلة لابد أن يتم فيها تغيير أرضية الصالة الكبرى في الاستاد والتى تقام عليها البطولة سنويا.

وقد طلب الدكتور حسن مصطفى رئيس اتحاد كرة اليد تحديد مقابلة عاجلة مع المستشار طلعت حماد وزير مجلس الوزراء والمتابعة ومقابلة أخرى مع الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة لحل المشكلة والبدء فورا في إصلاح وتغيير أرضية الصالات مثلما طلب وفد الاتحاد الدولى في آخر زيارة لمصر.

يذكر أن عدم تغيير أرضية الصالات وفقا لطلب الاتحاد الدولى يهدد تنظيم مصر للبطولة.

ومن جهة أخرى تلقى اتحاد كرة اليد اعتذارا من منتخب رومانيا عن عدم المشاركة في بطولة الأهرام الدولية الرابعة، بينما أكدت اليونان والجزائر المشاركة وينتظر الاتحاد موقف كرواتيا وتركيا وقد أجرى الدكتور حسن مصطفى عدة اتصالات بسفير كرواتيا.

نرمين الشافعى تسجل رقما إفريقيا جديدا فى سباحة ١٠٠ متر فراشة

سجلت سباحة مصر الصاعدة نرمين الشافعى رقما إفريقيا جديدا في سباق ١٠٠ متر فراشة تحت ١٦ سنة وهو ١,٠٧,٠٦ دقيقة وكان الرقم القديم هو ١,٠٧,٦٠ دقيقة مسجلا باسم السباحة المصرية ياسمين فاروق.

الجدير بالذكر أن السباحة نرمين الشافعى حصلت على كأس احسن سباح في الجمهورية ـ تحت ١٥ سنة ـ وعلى ثلاث ميداليات ذهبية في سباقات ٥٠ متر حرة و ١٠٠ متر فراشة وكذلك على ميداليتين فضيتين في سباقات ٢٠٠ متر حرة و ٢٠٠ متر فراشة، وذلك في بطولة الجمهورية للسباحة التى اقيمت الاسبوع الماضى في الحمام الأوليمبى باستاد القاهرة.

ويقوم بتدريب نرمين الشافعى الدكتور مجدى منصور مدرب المنتخب المصرى والكابتن أحمد متولى مدرب السباحة بنادى الصيد.

ناشئو مصر يحققون نتائج طيبة فى اليوم الأول للبطولة العربية للشطرنج

كان اليوم الأول لانطلاق البطولة العربية الفردية للناشئين تحت ١٠ سنوات التى ينظمها نادى المقاولون والبطولة العربية للأندية أبطال الدورى، التى ينظمها نادى الشرقية للدخان هو يوم مصر بكل المقاييس، فقد تألق ناشئنا الموهوب باسم سمير متى وفاز باقتدار على بطل العراق عبد الله محمد محسن بعد مباراة جميلة بدأها باسم بحذر شديد ثم فاجأ منافسه بهجوم ضاغط مكنه من السيطرة على مجريات الدور وإنهيه لصالحه مضيفا فوزه الثانى بعد تغلبه في الدور الأول على محمد فيصل السمهورى بطل الأردن وليتصدر باسم البطولة، بالاشتراك مع الإماراتى يحيى محمد صالح، الذى فاز على بطلى تونس محمد رضا سلامة ولبنان محمد هانى ميقاتى، بينما يجيء ناشئنا محمد عبد الله في المرتبة الثالثة بعد فوزه على زميله حسام محمد سعد وتعادله مع اللبنانى محمد هانى ميقاتى ونجح الشرقية للدخان (أ) بامتياز بعد اكتساح فريق الوحدة اليمنى ٤/صفر ومثله أساتذة الشطرنج الدوليون عصام الجندى وفؤاد الطاهر وإبراهيم لبيب وسيد بركات، كما سجل الشرقية للدخان (ب) هو الآخر فوزا غاليا على أوليمبيك بطل الجزائر وتغلب عليه ٣/١ وفاز بأدوارهم كل من ولاء ثروت ورمضان عبد العظيم ومحسن الجابرى، بينما فاز الجزائرى بن هادى عزيز على أحمد حامد، وبذلك كشر الشرقية للدخان عن أنيابه في أولى جولات البطولة وأسفرت بقية النتائج عن فوز الدوحة القطرى على الشطرنج الملكى الأردنى ١,٥/٢,٥ وللمجد السورى على دبى للشطرنج الإماراتى ١,٥/٢,٥ والاتحاد الرياضى المغربى على الموظفين بالقدس الفلسطينى ٤/صفر وتعادل البريد الرياضى العراقى مع متخرجى جامعة بيروت اللبنانى ٢/٢ وأدار المباريات طاقم الحكام بقيادة الحكم الدولى المصرى أحمد يحيى ومعه محمد حسين زكى وعلى رشوان ومحمد عبد الحليم وأحمد الطيمى ورضوان الناعورى (الأردن) وبوقدير (المغرب) برأس اللجنة المنظمة المهندس عبد الحكيم محمود ويديرها حسين على مدير عام النادى.

ومن جهة أخرى أسفرت بقية النتائج في جولتى البطولة الفردية للناشئين عن فوز ماهر مالك بناوى السورى على محمد رضا سلامة التونسى وفوز محمد فيصل السمهورى الأردنى على ماهر بناوى السورى وفاز عبد الله محمد محسن بطل العراق على ناشئنا شريف إسماعيل، التى يخوض لقاء ... وتظهر تأثره الواضح وخشية الهزيمة ولعب بتحفظ إلا أن خبرة بطل العراق حسمت النتيجة لصالحه.

دورة ثلاثية لتحديد الفريق الخامس المشارك فى نهائيات كرة السلة

تقرر أن يبدأ الدور النهائى الأول للدورى الممتاز لرجال كرة السلة يوم السبت المقبل بمشاركة خمسة فرق فقط تأهل منها اربعة هى: الأهلى والاتحاد والجزيرة والزمالك في حين لم يتحدد بعد الفريق الخامس بسبب النتائج المفاجئة، التى انتهت إليها بعض مباريات المرحلة الأخيرة في الدور التمهيدى الثانى، الذى اختتم يوم السبت الماضى. فقد فاز المقاولون على الشمس، بينما حقق الألومنيوم المفاجأة وفاز على طنطا ومن ثم فقد تعادلت ٣ فرق في عدد النقاط هى: المقاولون والشمس وطنطا وتقرر إقامة دورة ثلاثية بين هذه الفرق

الملاكم الألمانى ميكالتشفسكى يحتفظ بلقب بطولة العالم للوزن نصف الثقيل

احتفظ الملاكم الألمانى من أصل بولندى داريوش ميكالتشفسكى بلقبه بطلا للعالم لوزن نصف الثقيل حسب تصنيف المنظمة العالمية بفوزه على متحديه الروسى مسلم بيارسلانوف بعدما أوقف الحكم المباراة فى الجولة السابعة لعدم التكافؤ.

وأوقف الحكم المباراة، التى كانت مقررة من ١٢ جولة بعد ما وجه ميكالتشفسكى سلسلة من اللكمات لبيارسلانوف دون أن يحرك الأخير ساكنا.

ودافع ميكالتشفسكى الملقب بـ «النمر» أمام ٥ آلاف متفرج عن لقبه بنجاح للمرة الخامسة عشرة، وهو رقم قياسى، الرقم السابق (١٣ مرة) كان بحوزة الأمريكى بوب فوستر، الذى تعادل في مباراته الرابعة عشرة عام ١٩٧٤ ورفع ميكالتشفسكى، الذى توج بطلا للعالم لوزن الجمعية العالمية عام ١٩٩٤ رصيده إلى ٤٠ فوزا دون أى خسارة أو تعادل منها ٣٣ بالضربة القاضية فى حين منى بيارسلانوف بخسارته الخامسة فى ٢٩ مباراة.

وأبدى «النمر»، الذى منح لقب «البطل السوبر لعام ١٩٩٨»، رغبته فى مواجهة الأمريكى روى جونز جونيور بطل العالم للوزن نصف الثقيل حسب تصنيف المجلس العالمى والجمعية العالمية.

الملاكم الالمانى يتاهب لتوجيه لكمه لمنافسة البلاروسى بيارسلانوف

تحت شعار «مصر الرخاء».. وبرعاية وزير التعليم العالى

١٤ فريقا تمثل جامعات مصر وتشارك فى دورة المدن الجامعية بالإسكندرية

تنطلق بعد غد ـ الأربعاء ـ وتستمر لمدة ٥ ايام على ملاعب المدن الجامعية بالإسكندرية دورة المدن الجامعية الخامسة للألعاب الرياضية، التى يشارك فيها ١٤ فريقا تمثل الجامعات المصرية في ألعاب كرة القدم والسلة وتنس الطاولة للرجال والسيدات، والكرة الطائرة للرجال والسيدات إلى جانب العديد من الأنشطة الثقافية والفنية ومعرض الفنون التشكيلية لطلاب الجامعة وتقام الدورة تحت شعار ـ مصر الرخاء ـ ويرعاها الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى، الذى تلقى دعوة الدكتور عصام سالم رئيس جامعة الإسكندرية لحضور حفل افتتاح الدورة باستاد الجامعة يوم ٧ ابريل.

وصرح الدكتور مجدى حجازى رئيس اللجنة الرياضية بالمدن الجامعية بالإسكندرية بأن اللجنة العليا المنظمة للدورة، التى يرأسها الدكتور سعيد الدقاق نائب رئيس الجامعة انتهت من وضع الترتيبات النهائية للدورة ووفرت لها كل سبل النجاح وجميع الامكانات المؤدية له، وأشار إلى أن حفل الافتتاح سيشمل عرضا لطلاب كليتى التربية الرياضية للبنات والبنين بالإسكندرية.

وأضاف أن تفاصيل الحفل كاملة سوف يشرحها الدكتور سعيد الدقاق خلال المؤتمر الصحفى، الذى سيقام بمكتبه اليوم وقال رئيس اللجنة الرياضية دكتور مجدى حجازى إن الدورة سوف يتخللها عدد من الندوات الرياضية لكبار النقاد الرياضيين وندوات ثقافية وأخرى فنية وستصدر اللجنة المنظمة نشرة يومية عن نتائج الدورة والفرق المتصدرة للدورة.

وأخيرا قال حجازى إن جامعة الإسكندرية سوف تقدم جوائز وميداليات وكؤوسا للفرق الفائزة في اللعبات المختلفة، كما ستهدى كبار الزوار دروعا تذكارية تحمل اسم الدورة وسيقام على هامش الدورة حفل فنى يقام قبله ندوة مفتوحة عن الكتاب الجامعى بصفة خاصة والكتاب وأزمة الغلاء بصفة عامة وسيتحدث في هذه الندوة الدكتور سمير سرحان رئيس هيئة الكتاب.

بطل مصر فى الماراثون يجوب ٧ محافظات ليحطم الرقم القياسى

اكد حسنى غازى وكيل وزارة الشباب والرياضة بالجيزة ان المستشار ماهر الجندى ان محافظ الجيزة سوف يعطى شارة البدء اليوم لانطلاق بطل الماراثون عبدالناصر محمد عثمان للعدو لمسافة ١٣٥٠ كيلومترا من امام تمثال نهضة مصر بمحافظة الجيزة مرورا بمحافظات بنى سويف والمنيا وأسيوط وسوهاج وقنا والأقصر وأسوان وحتى ملتا الوادى الجديد «توشكى»

وأضاف حسنى غازى ان البطل المصرى سوف يعدو تحت شعار «نبايعك يامبارك من النهضة الى النهضة» وتحت رعاية المستشار ماهر الجندى وذلك بمناسبة احتفال المحافظة بعيدها القومى.

وقد وفرت المحافظة بالاشتراك مع مديرية الشباب والرياضة بالجيزة جميع السبل لانجاح المهرجان والسباق خاصة انه سيتخلله العدو في ٧ محافظات مختلفة.. وقال ان اللاعب استعد فنيا ونفسيا لخوض السباق وتحطيم الرقم العالمى في العدو المتصل لاكبر مسافة وهو انجاز شخصى لبطل مصر اذا ما تحقق.

ومن ناحية أخرى سوف يرافق البطل في رحلته فريق عمل من محافظة الجيزة يتقدمهم هشام الخولى المنسق العام للسباق.

صلاح حسن يفوز بكأس بطولة الجمهورية للكروكيه

حقق صلاح حسن لاعب نادى الصيد انجازا بفوزه بكأس بطولة الجمهورية لفردى الرجال في الكروكيه إثر فوزه في المباراة النهائية للبطولة على أحمد العمارى ٣/١ بعد مباراة ممتعة حسمها صلاح حسن لصالحه منذ البداية.

نتائج طيبة لفريق المصارعة بالهيئة القومية للبريد

كتب ـ محمد رسلان : حقق فريق المصارعة بالهيئة القومية للبريد انتصارات عديدة في بطولة دورى الدرجة الأولى وبطولة الجمهورية للشركات التى اقيمت في بورسعيد فقد حصل الفريق على المركز الثالث بمنطقة القاهرة الكبرى والمركز الخامس على مستوى الجمهورية ويضم الفريق اللاعب الدولى محمد على بخيت الذى فاز ببطولة العرب ويدرب الفريق الكابتن محمود مصطفى.

وقد قام المهندس أحمد الصولى رئيس مجلس إدارة الهيئة القومية للبريد والسيد مصطفى طلبة رئيس النادى بتوزيع المكافآت والهدايا على أعضاء الفريق تقديرا لهذا الانجاز الكبير.

أكبر الوكالات العالمية لتقييم البنوك تمنح التجارى الدولى أعلى درجات التقييم

اعلنت وكالة «طومسون بنك واتش» الامريكية والتى تعد اكبر الوكالات العالمية لتقييم البنوك عن منح البنك التجارى الدولى (مصر) + BB للالتزامات طويلة الاجل و LC1 الالتزامات المحلية قصيرة الاجل. ويعتبر هذا اعلى تقييم يمكن لمؤسسة مصرية الحصول عليه وقد تضمن التقييم الاشارة الى نظرة ايجابية لمستقبل الاقتصاد المصرى.

هذا وقد ارجعت الوكالة حصول البنك التجارى الدولى على هذا التقييم الى قوة واعتدال الهيكل المالى، وجودة الاصول بالاضافة الى الزيادة المطردة فى ربحية البنك على مدار السنوات السابقة. كما ابدت الوكالة ارتياحها لسياسة البنك الواعية والمتحفظة فى ادارة المخاطر وتكوين المخصصات. ويعد هذا التقييم الرابع من قبل اكبر مؤسسات عالمية متخصصة فى مجال تقييم الملاءه الائتمانية.

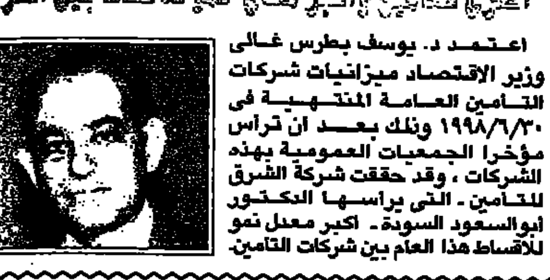
مؤشر البنك الأهلى المصرى للأوراق المالية

إقفال يوم ١٩٩٩/٤/١	٢٧٧,٥١ بنط

المحور الرأسى: ٢٥٨ – ٢٦٣ – ٢٦٩ – ٢٧٤ – ٢٧٩ – ٢٨٤ – ٢٩٠
المحور الأفقى: ٣/١٤ – ٣/١٦ – ٣/١٨ – ٣/٢٢ – ٣/٢٤ – ٣/٣١

ارتفع مؤشر البنك الأهلى المصرى للأوراق المالية فى نهاية الاسبوع المنتهى فى ١٩٩٩/٤/١ ليسجل ٢٧٧,٥١ بنط مقابل ٢٧٦,٠٥ بنط فى نهاية الأسبوع المنتهى فى ١٩٩٩/٣/٢٥ بانخفاض قدره ١,٤٦ بنط. حيث انخفضت أسعار بعض الأسهم ويأتى فى مقدمتها كل من: بنك مصر اكستريور بنسبة ١٠,٢٪، بنك التعمير والإسكان بنسبة ٧,٤٪، شركة العامرية للصناعات الدوائية بنسبة ٥٪. الشركة القومية للأسمنت بنسبة ٤,٦٪.

فى حين كان فى مقدمة الأسهم التى انخفضت أسعارها كل من: شركة الصناعات الكيماوية المصرية - كيما بنسبة ٥,٥٪، شركة مطاحن مصر العليا بنسبة ٤,١٪، شركة مطاحن مصر الوسطى بنسبة ٣,٩٪، الشركة العربية للراديو والترانزستور - تليمصر بنسبة ٣,٦٪.



الشرق للتأمين وأكبر معدل نمو للأقساط بين الشركات



د. أبوالسعود السودة

اعتمد د. يوسف بطرس غالى وزير الاقتصاد ميزانيات شركات التأمين العامة المنتهية فى ١٩٩٨/٦/٣٠ وذلك بعد ان تراس مؤخرا الجمعيات العمومية بهذه الشركات، وقد حققت شركة الشرق للتأمين - التى يراسها الدكتور أبوالسعود السودة - اكبر معدل نمو للاقساط هذا العام بين شركات التأمين.

البنك الأهلى المصرى ينشىء أحدث مستشفى للطوارىء فى مصر

على مدى اكثر من قرن كامل من الزمان اضطلع البنك الأهلى المصرى بدور رائد فى خدمة الاقتصاد القومى، وكان - ومايزال - من أهم القوى الداعمة لمسيرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية على اختلاف المراحل التى مرت بها البلاد، محتفظا بموقع الصدارة فى الجهاز المصرفى المصرى، بجانب مكانته المرموقة على الصعيدين العربى والعالمى. وإذا كان الدور الاقتصادى هو الدور المحورى والطبيعى للبنك، إلا أن هناك وظائف أخرى متعددة يمارسها وله بصمة واضحة فيها على امتداد تاريخه وخاصة فى المجالات الثقافية والاجتماعية. ففى إطار احتفالات البنك الأهلى المصرى باليوبيل المئوى فى العام الماضى قرر تبنى الدعوة لإقامة احدث واكبر مستشفى للطوارىء فى مصر يحمل اسم «مستشفى مئوية البنك الأهلى المصرى»، وسوف تتولى إنشاؤه وتجهيزه وإدارته وزارة الصحة، مع استمرار البنك فى تقديم الدعم اللازم لعمليات الصيانة والإحلال بعد بناء المستشفى. ويتمثل الغرض الأساسى من إقامة هذا المشروع الحيوى فى توفير الخدمة اللازمة لإسعاف مصابى الحوادث والطرق السريعة، نظراً لتزايد حوادث الطرق فى الفترة الأخيرة من جانب، وعدم توافر هذه الخدمة بشكل كاف فى مصر من جانب اخر، وسيتم تزويد المستشفى بأحدث النظم الخاصة بعلاج إصابات الحوادث والطوارىء بالتعاون مع وزارة الصحة. وتقدر تكلفة هذا المشروع الخيرى مابين ١٤ إلى ١٨ مليون جنيه، تبلغ مساهمة البنك فيه ٥ ملايين جنيه، وقد قام البنك بفتح حسابين لدى الفرع الرئيسى بالبنك بالجنيه المصرى (حـ/ ٠١٠٠٥٥٤٠٠٠)، والدولار الأمريكى (حـ/ ١١٠٠٥٥٤٠٠٠) وذلك لاستقبال التبرعات لهذا الغرض، كما تم مخاطبة البنوك الأخرى وشركات التأمين ورجال الأعمال وكبار العملاء للمساهمة المادية فى هذا المشروع الخيرى. وقد وافقت محافظة القاهرة على تخصيص ٥ افدنة (٢١٠٠٠م٢) لإقامة المستشفى على الطريق الدائرى فى اتجاه القطامية - العين السخنة. وذلك لكى تستوعب إقامة مطار هليوكوبتر لخدمات الإسعاف الطائر. وقد جاءت فكرة تبنى الدعوة لإقامة هذا المشروع الخيرى تدعيماً لتوجهات الدولة نحو تشجيع التوسع فى الجهود الذاتية التى تحقق التكافل بين المواطنين، بالإضافة إلى قيام البنك - فى لفتة حضارية - بتوجيه كل المبالغ التى كانت مخصصة للإحتفال بالعيد المئوى للمساهمة فى مثل هذه المشروعات الإنسانية التى تخدم المجتمع. وتأتى هذه الجهود الكبيرة التى يقوم بها البنك فى إطار سلسلة من الإنجازات فى هذا المجال، حيث سبق أن اسهم البنك فى تأسيس أول شركة فى مصر لاجراء جراحات المخ وفقاً لتقنيات حديثة غير معهودة بمصر، وذلك لإقامة مركز «الجامانايف» بمستشفى معهد ناصر التابع لوزارة الصحة، بما يساعد على خفض أعباء العلاج على المرضى المصريين، نظراً لإنخفاض تكلفة العلاج بالمركز عن مثيلتها فى الخارج.

البنك الأهلى ينفذ عمليات قيمتها ٢,٨ مليار جنيه فى برنامج الخصخصة

ويتصدر البنك الاهلى المصرى دور الريادة فى مجال الخصخصة اعتباراً من علم ١٩٩٠ حيث قام بدور هام فى تنفيذ برنامج توسيع قاعدة الملكية من خلال عدة محاور شملت تقييم أصول الشركات المعروضة للبيع لتحديد القيمة السوقية لا سهمها وتنفيذ عمليات بيع وشراء اسهم شركات قطاع الاعمال العام ومراجعة عمليات التقييم التى تقوم بها بعض المكاتب الاستشارية الاجنبية والمحلية ودراسة الاسلوب المناسب لحل المشاكل التى قد تعانى منها الشركات موضوع التقييم مع وضع البدائل والمقترحات المثلى لاصلاح اوضاعها فى الاطار الاقتصادى السليم.

كذلك يشارك البنك فى اعمال تسويق وترويج وبيع الأسهم حيث يقوم بتنفيذ العديد من تلك العمليات عن طريق اتخاذ الاجراءات اللازمة لطرح جزء او كل اسهم شركات قطاع الاعمال العام ومن اهم الشركات التى تم طرح جزء من اسهمها للاكتتاب العام عن طريق البنك شركات الاهلى للتنمية والاستثمار والمصرية للمنتجعات السياحية والنايل سات والمصرية لمدينة الانتاج الاعلامى ومصر للاسمنت والمصرية لخدمات التليفون المحمول والسويس للصلب ومصر لتصنيع البترول

اما اهم الشركات التى بيع جزء من اسهمها من خلال البنك فتشمل النصر لتعبئة الزجاجات والمصرية الدولية للصناعات الدوائية واكرو مصر للشدات والسقالات المعدنية ولورد للصناعات الدقيقة واليو مصر واسمنت العامرية واسمنت طرة والكابلات الكهربائية والنيل للادوية ومطاحن ومخابز شمال القاهرة والمالية والصناعية المصرية والمصرية لصناعة النشا والجلوكوز مصر للزيوت والصابون والعربية لحليج الاقطان ومطاحن مصر العليا والعربية للادوية والعامة للصوامع والتخزين والعربية والمتحدة للغزل والنسيج ومصر للاسواق الحرة والنوبارية للهندسة الزراعية والصعيد العامة للمقاولات ومطاحن ومخابز الاسكندرية والجيزة العامة للمقاولات والوادى لتصدير الحاصلات الزراعية والمحمودية العامة للمقاولات ومصر للالومنيوم والمقاولات المصرية ومطاحن ومخابز شمال القاهرة والكابلات الكهربائية والعربية للتجارة وحليج الاقطان.

وبلغ اجمالى قيمة الاسهم المباعة لتلك الشركات حوالى ٢٧,٦ مليار جنيه تقريبا.

وتمتد خدمات البنك الاهلى المصرى لتشمل تأسيس الشركات من خلال الترويج للمشروعات الاقتصادية الكبرى ودعم الشركات الجديدة التى يتولى فيها البنك دور وكيل للمؤسسين من خلال تقديم خدمات متميزة ومساعدات فى النواحى المالية والادارية والمحاسبية اضافة الى القيام بدور وكيل المؤسسين من حيث اعداد وعقود وأنظمة الشركات والتنسيق بين مؤسسيها واعداد الاتفاقيات والعقود اللازمة لبداية المشروعات والاعداد لاجتماعات الجمعيات العامة العاديه للشركات وكذلك لعداد محاضر الاجتماعات وتوثيقها وتسليمها للشركات والاعداد لاجتماعات مجلس الادارة والقيام بأعمال امانة سر تلك الاجتماعات بالاضافة الى دعم العلاقات مع العملاء والمستثمرين المصريين والعرب والاجانب والتنسيق بينهم لبناء هياكل اقتصادية تساعد على دعم الاقتصاد وادخال تقنيات حديثة اليه. اما فى مجال خدمة الشركات فيقوم البنك الاهلى بادارة عمليات الاوراق المالية بيعا وشراء وتقديم الاستشارات الخاصة بتنظيم وتلقى الاكتتابات فى زيادة رءوس الاموال وتقديم الخبرة والمشورة لقيد الاسهم والسندات لبورصة الاوراق وتولى صرف الكوبونات نيابة عن الشركات كما يركز على اداء الخدمات الجديدة والمتميزة للمشروعات الجديدة وزيادة رءوس أموالها.

سمير محمد على

خبرة الماضى من أجل المستقبل

تجمع «زايد ريزيدنس» مجتمع عمرانى جديد تنشئه الشركة الهندسية للمشروعات العمرانية [إحدى شركات مجموعة درة]

سيظل اسم «درة» دائماً رمزا للذوق الرفيع والرؤية المستقبلية فى مجال المشروعات العمرانية المتخصصة والمقاولات العامة ذلك ان مجموعة شركات درة تستقبل خبرة ٥٠ عاما فى مجال العمارة والبناء وتوظفها من اجل المستقبل.

هكذا بدأ المهندس / حسن محمد حسن درة رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب للشركة حديثه لصفحة «مال وأعمال» بأن الشركة الهندسية للمشروعات العمرانية قد تأسست عام ١٩٩٤ كإحدى شركات مجموعة درة للقيام بجميع انشطة الاستثمار العقارى لدعم وتطوير التنمية العمرانية والسياحية فى مصر.. ورغم هذا العمر القصير للشركة الوليدة إلا انها ورثت ميراثا عملاقا من الخبرات المتراكمة على مدى ٥٠ عاما لمجموعة شركات درة وظهر هذا واضحا فيما تتبناه وتقوم بانشائه الشركة من تجمعات عمرانية من جميع المستويات بجودة عالية وتنوع فى الاذواق لتناسب متطلبات واحتياجات الاسرة المصرية المتميزة. وفى هذا الاطار ... تقوم الشركة الهندسية للمشروعات العمرانية بانشاء تجمع «زايد ريزيدنس» بمدينة الشيخ زايد بأول مدخل مدينة السادس من اكتوبر والذى يبعد حوالى ١٠ دقائق فقط من المهندسين.

ويضيف المهندس حسن محمد حسن درة بأن تجمع «زايد ريزيدنس» يتكون من مجموعة من العمارات السكنية ذات الطابع المعمارى الاندلسى تتوسطها مسطحات خضراء جميلة فى تنسيق تشكيلى رائع بعناية لتضفى جمالا هادئا وطبيعيا على المكان ويتخللها فى انسياب مشايات ومتنزهات وبحيرات وشلالات صناعية ليتحول تجمع «زايد ريزيدنس» الى لوحة فنية جيدة ابدعتها عقول وايدى الشركة الهندسية للمشروعات العمرانية «إحدى شركات مجموعة درة» اذ لاتتعدى النسبة البنائية فى التجمع ١٠٪ من مساحة الارض بالاضافة إلى ارتفاع منسوب الارض الطبيعية، أما تصميم العمارات من الداخل والخارج فلايقل روعة وجمالا عن التخطيط السكنى للتجمع.. حيث تتكون العمارات السكنية من دور ارضى + ٤ ادوار متكررة يخدمها مصعد كهربائى ويضم كل دور وحدتين سكنيتين بمساحة ٢٣٠ مترا مربعا للوحدة او اربع وحدات سكنية بمساحة ١٩٠ مترا مربعا للوحدة، وقد روعى فى التصميم الداخلى للوحدات السكنية امكانية ضم وحدة الى اخرى لتوفير مساحات كبيرة لتلبية جميع الاحتياجات.

وبالنسبة للتشطيب روعى حرية ومرونة اختيار رغبة السادة العملاء فى نوع معين ومواصفات خاصة للتشطيبات الداخلية بما يتلاءم ويتناسب مع الاذواق والاختيارات المختلفة والامكانات المتاحة.

وحتى يكون تجمع «زايد ريزيدنس» مجتمعا عمرانيا قائما ومتكاملا بذاته فقد راعت الشركة الهندسية للمشروعات العمرانية اقامة وتوفير الخدمات والانشطة التجارية والصحية والترفيهية والرياضية والتى يحتاجها قاطنو التجمع فى حياتهم اليومية..

انه فعلا حى عمرانى جديد متكامل يجمع بين خبرة الماضى الاسم «درة» ورؤية المستقبل للأسرة المصرية.

حسن محمد درة
رئيس مجلس الإدارة

عمارات سكنية ذات طابع معمارى أندلسى وسط غابة من الأشجار والنباتات بمدينة الشيخ زايد بالسادس من أكتوبر

البنك التجاري الدولي (مصر) ش.م.م

CIB

إصدار ثان



دعوة للاكتتاب العام في سندات البنك التجاري الدولي (مصر) ش.م.م

بمبلغ ٣٠٠ مليون جنيه مصري - إصدار ثان

سندات اسمية ذات عائد ثابت ٢٥ ر١٠٪ سنويا يصرف كل ستة شهور قابلة للتداول وغير قابلة للتحويل إلى أسهم

مدير الإصدار

البنك الأهلي المصري

أولا : بيانات عامة

اسم الشركة : البنك التجاري الدولي (مصر) ش.م.م

الشكل القانوني : شركة مساهمة مصرية منشأة وفقا لاحكام قانون استثمار المال العربي والأجنبي والمناطق الحرة رقم ٤٣ لسنة ١٩٧٤

المركز الرئيسي : ٢١ ، ٢٣ شارع الجيزة - الجيزة

غرض الشركة : القيام بجميع الأعمال المصرفية المصرح بها للبنوك التجارية العاملة بجمهورية مصر العربية سواء بالجنيه المصري أو العملات الأجنبية.

مدة الشركة : ٥٠ سنة من تاريخ القيد بالسجل التجاري (قيد البنك برقم ١٧٢٢٤٢ - القاهرة في ١٩٧٥)

تاريخ التأسيس : ١٩٧٥/٨/١٤

السنة المالية : تبدأ السنة المالية في أول يناير وتنتهي في ٣١ ديسمبر من كل عام.

رقم السجل التجاري وتاريخه : ٦٩٨٢٦ - الجيزة في ١٩٨٦/٥/٨

ملخص لسابقة أعمال البنك : البنك يستثمر أمواله في منح التسهيلات الائتمانية والمساهمة في تأسيس وزيادة رؤوس أموال الشركات وشراء وتداول الأوراق المالية من سندات حكومية وأذون خزانة وسندات الشركات المساهمة في مجال النشاطات المختلفة.

أسماء المؤسسين ونسبة مساهمة كل منهم عند التأسيس :

اسماء حاملي الاسهم	عدد الاسهم	القيمة الاسمية (جنيه مصري)	القيمة	النسبة
١- البنك الأهلي المصري (مصري)	٥١,٠٠٠	١٠٠	٥,١٠٠,٠٠٠	٪٥١
٢- تشيس مانهاتن اوفرسيز بانكينج كوربوريشن	٤٩,٠٠٠	١٠٠	٤,٩٠٠,٠٠٠	٪٤٩
المجموع	١٠٠,٠٠٠	١٠٠	١٠,٠٠٠,٠٠٠	٪١٠٠

أسماء حاملي الأسهم الاسمية الذين يملك كل منهم اكثر من ٥٪ من أسهم البنك ونسبة مايملكه كل منهم في ١٩٩٨/١٢/٣١

اسماء حاملي الاسهم	عدد الاسهم	القيمة	النسبة
١- البنك الأهلي المصري (مصري)	١٣٢٩٦١١٩٨	١٣٢,٩٦١,٩٨٠	٪٢٠,٦١
٢- بنكرز ترست كومباني عن حملة شهادات الإيداع الدولية (أجنبي)	٩٠٤٠٧٣٩	٩٠,٤٠٧,٣٩٠	٪١٣,٩١
٣- مؤسسة التمويل الدولية (أجنبي)	٣٣٥٠٠٠٠	٣٢,٥٠٠,٠٠٠	٪٥

أسماء رئيس وأعضاء مجلس الإدارة :

يتألف مجلس إدارة البنك من سبعة أعضاء هم :

م	أسماء أعضاء مجلس الإدارة	الصفة
١	الأستاذ/ محمود عبد العزيز محمد	رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب ممثلا للبنك الأهلي المصري
٢	الأستاذ/ محمود منصور علي هلال	نائب رئيس مجلس الادارة
٣	الأستاذة/ عفاف إسماعيل ماجد	عضو ممثلا عن البنك الأهلي المصري
٤	الدكتور/ فتحي إسماعيل والي	عضو ممثلا عن شركة التجاري الدولي للاستثمار
٥	الدكتور/ محمد عبد الخالق علام	عضو
٦	الدكتور/ وليم مسيحة ميخائيل	عضو
٧	جاري التعيين	عضو ممثلا لصندوق التأمين الاجتماعي للعاملين بالبنك التجاري الدولي (مصر)

أسماء المديرين الرئيسيين

م	الاسم	الوظيفة
١	الأستاذ/ امين هشام محمد عز العرب	نائب العضو المنتدب
٢	الأستاذ/ محمد حسين التركي	مساعد العضو المنتدب
٣	الأستاذة/ سحر محمد علي سلاب	مدير عام أول متابعة الائتمان والاستثمار
٤	الأستاذة/ هالة حسين فائق	مدير عام أول الائتمان والاستثمار
٥	الأستاذ/ محمد أحمد الخولي	مدير عام التفتيش
٦	الأستاذ/ محمود انور إسماعيل	مدير عام الشئون المالية والإدارية
٧	الأستاذ/ محمد عز الدين البرنس	مدير عام الحاسب الالي والنظم البنكية
٨	الأستاذ/ محمد حمدان عشماوي	مدير عام الفروع
٩	الأستاذة/ هدى حسن امين والي	مدير عام فروع جنوب القاهرة
١٠	الأستاذة/ شيرين محمد حامد	مدير عام إدارة الائتمان والتسويق
١١	الاستاذ/ محمد الداودي إبراهيم شهيو	مدير عام الإدارة الخارجية
١٢	الأستاذ/ محمد رفعت الحوشي	مدير عام الحاسب الآلي
١٣	الأستاذة/ أمال عبد المنعم القيسوني	نائب مدير عام شئون العاملين والتدريب
١٤	الأستاذة/ رقية رياض إسماعيل	نائب مدير عام الشئون القانونية

أسماء مراقبي الحسابات :

١- الأستاذ/ حازم حسن KPMG - حازم حسن - ٧٢ ش محيي الدين أبو العز - المهندسين

٢- الأستاذ/ عماد حافظ راغب - المحاسبون المتضامنون A.A - ٣٧ ش الاحرار - برج موبيكا - المهندسين

المستشار القانوني : الأستاذ الدكتور/ يحيى الجمل - المحامي بالنقض - ٤ شارع جابر بن حيان - الدقي

رأس المال : المرخص بـه : ١٥٠٠ مليون جنيه مصري (ألف وخمسمائة مليون جنيه مصري)

المصدر والمدفوع بالكامل : ٦٥٠ مليون جنيه مصري (ستمائة وخمسون مليون جنيه مصري)

عدد وأنواع الأسهم المصدرة : خمسة وستون مليون سهم عادي اسمي بقيمة اسمية ١٠ جنيهات للسهم مدفوعة بالكامل

موقف أسهم البنك من القيد بالبورصة : جميع أسهم رأس مال البنك مقيدة ومتداولة ببورصتي الأوراق المالية بالقاهرة والإسكندرية بالجداول الرسمية

الرهونات والامتيازات العالية المترتبة على أصول البنك : لايوجد أي رهونات على أي اصل من اصول البنك

إجمالي صافي اصول البنك المحدد بتقرير مراقبي الحسابات وفقا لاخر ميزانية في ١٩٩٧/١٢/٣١ وهي الميزانية السابقة على قرار اصدار السندات والمعتمدة من الجمعية العامة للبنك بتاريخ ١٩٩٨/٤/٢١ تبلغ ١,٢٠١,٠٣٣,٠٨٥ جنيه مصري علما بأن صافي أصول البنك طبقا لميزانية ١٩٩٨/١٢/٣١ يبلغ ١,٢٨٢,١٥١,٧٦٨ .

تاريخ قرار الجمعية العامة غير العادية بالموافقة على اصدار سندات : بتاريخ ١٩٩٨/٤/٢١ وافقت الجمعية العامة غير العادية على اصدار سندات بإجمالي قيمة قدرها ألف ومائة مليون جنيه مصري اخذا في الاعتبار ماسبق طرحه في عام ١٩٩٧ بقيمة ٣٠٠ مليون جنيه مصري . على أن يتم طرح المبلغ المتبقي وقدره ٨٠٠ مليون جنيه مصري في موعد اقصاه ١٩٩٩/١٢/٣١ طبقا لما يحدده مجلس الإدارة.

تاريخ قرار مجلس الإدارة : في ١٩٩٨/٨/١١ وافق مجلس إدارة البنك على اصدار سندات اسمية بالجنيه المصري ذات عائد ثابت بقيمة قدرها ثلاثمائة مليون جنيه قابلة للتداول وغير قابلة للتحويل إلى أسهم وبتاريخ ١٩٩٨/٩/٣٠ وافق مجلس الإدارة على تفويض رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب في تحديد موعد اصدار السندات في ضوء الحصول على الموافقات اللازمة من الجهات الإدارية المعنية وبتاريخ ١٩٩٩/٢/٢٣ وافق السيد رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب على اصدار السندات خلال شهر ابريل ١٩٩٩

تاريخ موافقة البنك المركزي المصري : في ١٩٩٨/١٢/٢٠ وافق البنك المركزي المصري على إصدار هذه السندات.

التأمين على أصول البنك : يقوم البنك بالتأمين على اصوله لدى شركة التأمين الأهلية بوثائق تأمين مدتها سنة بقيمة اجمالية قدرها ٢٥٠,٠٠٠,٠٠٠ جنيه مصري . و ٨١,٢٥٠,٠٠٠ دولار أمريكي وكذلك وثائق تأمين مدتها أكثر من سنة بقيمة اجمالية قدرها ٦٠,٢٨٣,٦٤١ جنيه مصري.

الموقف الضريبي : البنك ملتزم بتقديم الاقرار الضريبي السنوي في المواعيد القانونية . وقد قام بسداد الضريبة المستحقة عليه من واقع الاقرارات الضريبية . وتم فحص البنك ضريبيا حتى عام ١٩٨٨ وتم تكوين المخصصات الكافية لمواجهة أي مطالبات بشأن الضرائب.

الموقف من القضايا : البنك لديه بعض القضايا المرفوعة منه أو ضده ولكن ليس لها أي تأثير على البنك وقد تم تكوين المخصص اللازم لمواجهة أي احكام قضائية ضده.

مخاطر الصناعة : يعد القطاع المصرفي من أكثر الانشطة الاقتصادية استقرارا في مصر ويقوم البنك بتكوين المخصصات اللازمة لمواجهة أي مخاطر نتيجة مزاولة الانشطة المختلفة في ضوء القوانين والمعايير المحاسبية المصرية.

التصنيف الائتماني : البنك حاصل على درجة +AA من شركة النيل لتقييم وتصنيف الأوراق المالية (إحدى شركات المؤسسة العربية بتقييم الملاءة الائتمانية والعضو في مجموعة مؤسسة فيتش ايبكا . وتشير درجة (AA) إلى قدرة البنك في سداد التزاماته من الاقساط والفوائد في موعد استحقاقها قوية جدا وتشير علامة (+) إلى أن وجود وضع متميز للبنك في إطار التصنيفات الرئيسية للتقييم.

ثانيا : أحكام وشروط الاصدار

البنك المصدر : البنك التجاري الدولي (مصر) ش.م.م

نوع الاصدار : سندات اسمية قابلة للتداول وغير قابلة للتحويل إلى أسهم

مبلغ الاصدار : ٣٠٠ مليون جنيه مصري (ثلاثمائة مليون جنيه مصري)

عدد السندات : ٣٠٠ ألف سند (ثلاثمائة ألف سند)

الاكتتاب في السندات : يتم طرح السندات بالكامل للاكتتاب العام

مدة السندات : ٥ سنوات تبدأ من اليوم التالي لتاريخ قفل باب الاكتتاب

القيمة الاسمية للسند : ١٠٠٠ جم (ألف جنيه مصري) للسند الواحد تسدد بالكامل عند الاكتتاب.

مصاريف الاصدار : ٣ جنيه مصري لكل سند (٣ في الألف من القيمة الاسمية للسند تسدد عند الاكتتاب)

إجمالي المبلغ الذي يسدد عند الاكتتاب : ١٠٠٠ جنيه مصري للسند الواحد بالإضافة إلى ٣ جنيهات مصرية لكل سند كمصاريف اصدار بإجمالي قدره ١٠٠٣ جم (ألف وثلاثة جنيهات مصرية) عن كل سند.

فترة العائد : تبلغ فترة الكوبون ستة شهور ويبدأ سريان كل فترة منها اعتبارا من اليوم التالي لتاريخ استحقاق الكوبون عن الفترة السابقة لها. ويستثنى من ذلك تاريخ بدء سريان فترة الكوبون الأولى حيث يبدأ سريانها من اليوم التالي لغلق باب الاكتتاب في الاصدار في حالة انتهاء اي فترة من فترات الكوبونات في غير يوم عمل يتم مد تلك الفترة بحيث تنتهي في أول يوم عمل تال واذا ماترتب على ذلك انتهاء تلك الفترة في الشهر الميلادي التالي يتم في هذه الحالة اختصار فترة الكوبون المستحق بحيث تنتهي في اول يوم عمل سابق على تاريخ انتهائها الاصلي. يتم مد او اختصار اخر فترة كوبون تلقائيا بحيث تنتهي في تاريخ الاستحقاق النهائي/ استهلاك السندات.

أسلوب احتساب العائد : يتم احتساب العائد على أساس عدد الأيام الفعلية المحددة بين تاريخي استحقاق كوبونين متتاليين وعلى اساس السنة ٣٦٥ يوما وفقا للمعادلة التالية:

$$\frac{\text{القيمة الاسمية للسند} \times \text{سعر العائد} \times \text{عدد الايام الفعلية}}{٣٦٥ \times ١٠٠}$$

سعر العائد : العائد ثابت وقدره (٢٥ ,١٠٪) سنويا

الحد الأدنى للاكتتاب : عدد ١٠ (عشرة) سندات بقيمة اسمية ١٠ الاف جنيه

الغرض من الاصدار : تمويل النشاط المصرفي للبنك

سعر السداد / استهلاك السندات : القيمة الاسمية للسند بالكامل (١٠٠٪)

تاريخ الاستحقاق النهائي : خمس سنوات تبدأ من اليوم التالي لتاريخ قفل باب الاكتتاب مع مراعاة انه في حالة وقوع تاريخ هذا اليوم في غير يوم عمل فيستحق السداد في أول يوم عمل تال.

مدة السندات : خمس سنوات تبدأ من اليوم التالي لتاريخ قفل باب الاكتتاب

السداد : تسدد السندات على دفعة واحدة في تاريخ الاستحقاق النهائي (اي بعد انقضاء خمس سنوات من تاريخ اصدارها) مع مراعاة حق البنك في استهلاك السندات قبل تاريخ استحقاقها وذلك بدءا من السنة الرابعة حسب الموضح ادناه.

حق السداد قبل تاريخ الاستحقاق النهائي / الاستهلاك : يحق للبنك ان يقوم بسداد كل او جزء من مبلغ الاصدار وبحيث يكون السداد الجزئي بحد ادنى ثلاثين مليون جنيه مصري ومضاعفاتها في اي تاريخ من تواريخ استحقاق الكوبونات على ان يكون ذلك بداية من تاريخ استحقاق الكوبون الثامن (اي بعد انقضاء اربع سنوات من تاريخ الاصدار تقريبا) بموجب اعلان يتم نشره في جريدتين صباحيتين وبعض الانتشار احداهما على الاقل باللغة العربية قبل ثلاثين يوما من تاريخ السداد المختار وبحيث يحدد الاعلان المذكور المبلغ المراد سداده وتاريخ هذا السداد على ان يوافق ذلك التاريخ يوم صرف احد الكوبونات. يتم اختيار السندات التي ستسدد قبل تاريخ الاستحقاق النهائي اختيارا عشوائيا بواسطة الحاسب الالي الذي سيحدد ارقام السندات المختارة ويتم استهلاك السندات المختارة بقيمتها الاسمية.

تاريخ ومكان سداد الكوبونات : يتم استحقاق وسداد الكوبونات المحتسبة على السندات في اليوم الأول من كل فترة لاحقة من فترات الكوبونات بالجنيه المصري من خلال شركة مصر للمقاصة والتسوية والحفظ المركزي

تاريخ بدء وغلق الاكتتاب : سيبدأ البنك في تلقي الاكتتاب (بعد خمسة عشر يوما من تاريخ اعلان نشرة الاكتتاب بالجرائد الرسمية) اعتبارا من ١٩٩٩/٤/٢٢ ويتم طرح الاكتتاب في السندات من خلال اكتتاب عام لمدة ١٠ (عشرة) أيام على الاقل بحد اقصى شهران ويقفل باب الاكتتاب فور تغطية مبلغ الاصدار وبعد انقضاء الحد الادنى لفترة الاكتتاب.

طريقة التخصيص : في حالة تجاوز الاكتتاب مبلغ الاصدار يتم توزيع السندات على المكتتبين بتخصيص عدد من السندات لكل مكتتب على اساس نسبة اجمالي عدد السندات المطروحة للاكتتاب إلى العدد المكتتب فيه بحيث لايترتب على ذلك اقصاء اي من المكتتبين في الاصدار ايا كان عدد السندات التي اكتتب فيها مع مرعاة جبر الكسور لصالح صغار المكتتبين.

رد المستحقات : يرد إلى المكتتب مادفعه عند الاكتتاب بالزيادة عما خصص له بالفعل . في فترة لاتتجاوز سبعة أيام عمل من تاريخ غلق باب الاكتتاب.

تسجيل السندات : يتم اتخاذ اجراءات ايداع السندات بنظام الحفظ المركزي فور غلق باب الاكتتاب. ويتم التقدم بطلب مستوفي المستندات لقيد السندات في الجدول ببورصتي القاهرة والاسكندرية للأوراق المالية خلال ثلاثة شهور من تاريخ اقفال باب الاكتتاب

البنك متلقي الاكتتاب : البنك التجاري الدولي (مصر) بجميع فروعه بجمهورية مصر العربية يتولى تلقي الاكتتاب كما يتولى سداد قيمة استحقاق السندات في تاريخ الاستحقاق الجزئي وفي تاريخ الاستحقاق النهائي لحملة السندات

أماكن الحصول على نشرة الاكتتاب : البنك التجاري الدولي (مصر) بجميع فروعه بجمهورية مصر العربية

ثالثا : استثمارات البنك

١- أوراق مالية: سندات وأذون حكومية . أسهم وسندات لشركات مصرية وأجنبية

٢- القروض: قروض متنوعة قصيرة ومتوسطة الاجل لتمويل الانشطة الاقتصادية المختلفة

رابعا : أحكام عامة

تخضع بنود هذه النشرة لأحكام القانونين ١٥٩ لسنة ١٩٨١ . ٩٥ لسنة ١٩٩٢ ولائحتيهما التنفيذيتين

الميزانيات العامة

	٣١ديسمبر ١٩٩٥	٣١ديسمبر ١٩٩٦	٣١ديسمبر ١٩٩٧	٣١ديسمبر ١٩٩٨
الأصول				
نقدية وارصدة لدى البنك المركزي	١,٠٥٤,٢١٦,٨٠٠	١,٢٦١,٢٢٨,٣٥٤	١,١١٩,٢٠١,٧٥٦	١,٢٧٠,١٣٩,٩١٥
ارصدة لدى البنوك	٩٣١,٢٤٣,١١٦	٨١٦,٤١٥,٤٧٥	١,١٥٦,٢١٧,٧٢١	٦٩٢,٨٥٣,٠٦٩
اذون خزانة (بعد الخصم)	٥٢١,٥١٣,٩٩٤	١,٧٢٢,١٩٨,٧٣٧	٢,٤٩٥,٩١٩,٨٥٦	٥٨٤,٠٢٣,٧٥٣
استثمارات مالية بغرض المتاجرة (بعد خصم المخصص)	٥٨,٨٦٥,٧٦٤	٤١,٨٥٧,٥٨٤	٦٣,٨٧٩,٤٧١	٧٧,٨٢٣,١٨١
قروض للعملاء والبنوك (بعد خصم المخصص)	٥,٠٥٣,٣٩٣,٧٦٦	٦,٢٩٩,٨٩٦,٥٧٨	٧,٨٩٩,٥٥٦,٨٩٣	٩,٤٠٨,٦٦١,٣٦٣
استثمارات مالية بغرض الاحتفاظ	---	٤٧٩,٧٦٤,٨٩٣	٥٧٨,٣٥٣,٣٤٦	٧٦٥,٦٩٥,٨٤٦
ارصدة مدينة واصول اخرى	٩١,٤٠٥,٣٠٨	١٣٣,٢٤٠,٣٥٧	١٤٣,٨٠٤,١٦٤	١٦٨,٩٥٣,٩٩٠
اصول ثابتة (بعد خصم مجمع الإهلاك)	٦٥,٣٤٩,٥٥٩	٧١,٩٣٦,٣٣٦	١٠٠,٣٥٦,٣٩٧	١٠٩,١٢٩,٩٣٦
اجمالي الاصول	٧,٧٧٥,٠٨٧,٣٠٧	١٠,٨٢٥,٥٣٨,٣٠٣	١٣,٥٥٧,٢٣٨,٦١٣	١٣,٢٧٧,٢٩٠,٠٤٣
الالتزامات وحقوق المساهمين				
الالتزامات				
ارصدة مستحقة للبنوك	٥٤٣,٧٥١,١٧٩	١,٧٣٩,١٩١,٢٥٤	١,٩٠٥,٩٨٨,١٢١	١,٢١٣,٠٣٥,٤١١
ودائع العملاء	٥,٥٣٣,٦٣٤,٩١٤	٧,١٩٥,٧٣٦,٦٤٠	٨,٥١٤,٠٧٩,٦٧٦	٨,٧٣٩,٦٩٥,٥٧٧
ارصدة دائنة والتزامات اخرى	٣٦٣,٦١١,١٩٧	٤٠٣,٦٠٠,٠٤٤	٢٨٣,١١١,١١٣	٣٣٦,٠٠٦,٩٥٣
دائنو توزيعات	١١١,٠٠٠,٠٠٠	١٣٤,٠٠٠,٠٠٠	١٤٦,٩٣٠,٨٤٨	٢٢٩,١٢٧,٠٢٨
سندات	---	---	٣٠٠,٠٠٠,٠٠٠	٣٠٠,٠٠٠,٠٠٠
قروض طويلة الأجل	---	---	٧٦٢,٦٣٧,٠٥٠	٧٨٨,٤٩٣,٨٠٠
مخصصات اخرى	٢٦٩,٩٤٥,٣٤٦	٢٨٢,٦١٤,٨١٥	٢٩٣,٤٥٨,٧٣١	٣٩٨,٧٨٩,٥٠٦
اجمالي الالتزامات	٦,٨١١,٩٤٢,٥٣٦	٩,٧٤٥,١٣٢,٧٥٣	١٢,٣٥٦,٢٠٥,٥٢٨	١١,٩٩٥,١٣٨,٢٧٥
حقوق المساهمين				
راس المال المدفوع	٥٠٠,٠٠٠,٠٠٠	٥٠٠,٠٠٠,٠٠٠	٥٠٠,٠٠٠,٠٠٠	٦٥٠,٠٠٠,٠٠٠
احتياطيات	٤١٧,٣٠٤,٠٥٣	٥٨٠,٤٠٥,٤٥٠	٧٠١,٠٣٣,٠٨٥	٦٣٢,١٥١,٧٦٨
ارباح محتجزة	٤٥,٨٤٠,٧١٨	---	---	---
اجمالي حقوق المساهمين	٩٦٣,١٤٤,٧٧١	١,٠٨٠,٤٠٥,٤٥٠	١,٢٠١,٠٣٣,٠٨٥	١,٢٨٢,١٥١,٧٦٨
اجمالي الالتزامات وحقوق المساهمين	٧,٧٧٥,٠٨٧,٣٠٧	١٠,٨٢٥,٥٣٨,٣٠٣	١٣,٥٥٧,٢٣٨,٦١٣	١٣,٢٧٧,٢٩٠,٠٤٣
التزامات عرضية وارتباطات				
التزامات عرضية وارتباطات	٣,٠١٨,٦٤٠,٣٣٣	٤,٧٤٥,٤٣٩,٤٠٠	٥,٣٤٣,٨٣٦,٧٦٦	٥,٨٤٣,٨٥٣,٤١١

٢- موجز لقوائم الدخل عن السنوات من عام ١٩٩٥ حتى ١٩٩٨

القيمة بالمليون جنيه

البيان	٣١ديسمبر ١٩٩٥	٣١ديسمبر ١٩٩٦	٣١ديسمبر ١٩٩٧	٣١ديسمبر ١٩٩٨
فوائد محصلة	٥٨٥	٧٧٩	١٠٣١	٩٨٥
فوائد مدفوعة	(٣٧٩)	(٥٤٦)	(٧٦٤)	(٦٩٢)
صافي الفوائد	٢٠٦	٢٣٣	٢٦٧	٢٩٣
رسوم وعمولات وايرادات اخرى	٢٠٨	١٧٧	٣١٥	٢٧٣
مصروفات عمومية وادارية ومخصصات	(١٩٧)	(١٦٩)	(٣١٥)	(٢٥٦)
صافي الربح	٢١٧	٢٤١	٢٦٧	٣١٠

٣- بيان باهم مؤشرات الربحية عن السنوات من عام ١٩٩٣ حتى عام ١٩٩٨

البيان	٩٣/١٢/٣١	٩٤/١٢/٣١	٩٥/١٢/٣١	٩٦/١٢/٣١	٩٧/١٢/٣١	٩٨/١٢/٣١
صافي الربح / اجمالي الايرادات	٪٢٢,١٠	٪٢٥,٧٧	٪٢٧,٤٦	٪٢٥,٢٣	٪٢١,٤٦	٪٢٢,٨٥
الفوائد المحصلة من العملاء / متوسط القروض	٪٩,٨٦	٪١٠,١٢	٪١١,٠٥	٪٩,٧٧	٪٩,٨٥	٪٨,٧٧
الفوائد المدفوعة للعملاء / متوسط ودائع العملاء	٪٨,٠٣	٪٦,٠٢	٪٧,٠٠	٪٦,٩١	٪٧,٧٧	٪٦,٠٢
صافي الربح / متوسط اجمالي الأصول	٪٢,٤٣	٪٣,٤٤	٪٣,١٣	٪٢,٥٩	٪٢,٢٠	٪٢,٣١
صافي الربح / متوسط حقوق المساهمين	٪٢٠,٥٠	٪٢٤,٣٠	٪٢٣,٩٣	٪٢٢,٦١	٪٢٣,٤٦	٪٢٤,٩٩

٤- المراكز المالية التقديرية عن السنوات من عام ١٩٩٩ حتى ٢٠٠٤

القيمة بالمليون جنيه

الأصول	١٩٩٩	٢٠٠٠	٢٠٠١	٢٠٠٢	٢٠٠٣	٢٠٠٤
نقدية وارصدة لدى البنك المركزي	١,٦٦٨	١,٧٨٤	١,٩٨٠	٢,١٧٣	٢,٤١١	٢,٦٧٦
مستحق على البنوك	٧٨٦	٨٤٠	٩٣٣	١,٠٢٤	١,١٣٧	١,٣٦٢
اذون الخزانة	١,١٥٦	١,٣٦٥	١,٤٩٨	١,٦٤٨	١,٨٠١	١,٩٦٥
استثمارات (بعد خصم المخصص)	١,٠٣٦	١,٠٧٧	١,١٢١	١,١٦٥	١,٢١٢	١,٢٦٠
قروض وسلفيات (بعد خصم المخصص)	٩,٩٠٠	١٠,٩٨١	١١,٩٦٩	١٣,٠٠٥	١٤,١٦٦	١٥,٤٦٥
ارصدة مدينة واصول اخرى	١٣٥	١٤٨	١٥٩	١٧٦	١٩١	٢٠٨
اصول ثابتة (بعد خصم مجمع الإهلاك)	١٣٠	١٤٤	١٦٠	١٧٨	١٩٧	٢١٩
اجمالي الأصول	١٤,٨١١	١٦,٣٣٩	١٧,٨٢٠	١٩,٣٦٨	٢١,١١٥	٢٣,٠٥٥
الخصوم وحقوق الملكية	١٩٩٩	٢٠٠٠	٢٠٠١	٢٠٠٢	٢٠٠٣	٢٠٠٤
الودائع	٩,٥٩١	١٠,٩٠٠	١١,٩٩٠	١٣,٢٨٩	١٤,٧٦٢	١٦,٣٧١
مستحق للبنوك	١,٢٠٩	١,٩١٩	١,٨٠٢	١,٨٢٠	١,٨٤٠	١,٨٩٢
قروض طويلة الأجل	٧٨٨	١٠٨	١٠٨	١٠٨	١٠٨	١٠٨
ارصدة دائنة وخصوم اخرى	٣١٠	٣٤٧	٣٨٩	٤٣٦	٤٨٨	٥٤٦
المخصصات	٤١٣	٤٢٥	٤٣٨	٤٥١	٤٦٥	٤٧٩
سندات البنك	٩٠٠	٩٠٠	١,٢٠٠	١,٢٠٠	١,٢٠٠	١,٢٠٠
ارباح العام	٣١٨	٣٤٧	٣٧٨	٤١٢	٤٤٩	٤٨٩
حقوق الملكية	١,٢٨٢	١,٣٩٣	١,٥١٥	١,٦٥٣	١,٨٠٣	١,٩٧٠
اجمالي الخصوم وحقوق الملكية	١٤,٨١١	١٦,٣٣٩	١٧,٨٢٠	١٩,٣٦٨	٢١,١١٥	٢٣,٠٥٥
التزامات عرضية	٦,٣١٦	٦,٩٢٨	٧,٦٤٢	٨,٤٠٧	٩,٢٤٧	١٠,١٧٢

٥- بيان التدفقات النقدية المتوقعة عن السنوات المالية عن عام ١٩٩٩ حتى عام ٢٠٠٤

القيمة بالمليون جنيه

	١٩٩٩	٢٠٠٠	٢٠٠١	٢٠٠٢	٢٠٠٣	٢٠٠٤
صافي ربح العام	٣١٨	٣٤٧	٣٧٨	٤١٢	٤٤٩	٤٨٩
اهلاك العام	٢٢	٢٤	٢٧	٣٠	٣٣	٣٦
التغير في المخصصات	١٤	١٢	١٣	١٣	١٤	١٤
صافي التغير في الاستثمارات	(١٩٣)	(٤١)	(٤٤)	(٤٤)	(٤٧)	(٤٨)
صافي التغير في الاصول الاخرى	٣٤	(١٣)	(١١)	(١٧)	(١٥)	(١٧)
صافي التغير في الخصوم الاخرى	(٣٦)	٣٧	٤٢	٤٧	٥٢	٥٨
النقدية الناتجة من انشطة التشغيل	١٦٩	٣٦٦	٤٠٥	٤٤١	٤٨٦	٥٣٢
مشتريات اصول ثابتة	(٤٣)	(٣٨)	(٤٣)	(٤٨)	(٥٢)	(٥٨)
صافي التغير في اذون الخزانة	(٥٧٣)	(٢٠٩)	(١٣٣)	(١٥٠)	(١٥٣)	(١٦٤)
صافي التغير في القروض والسلفيات	(٤٩١)	(١٠٨١)	(٩٨٨)	(١٠٣٦)	(١١٦١)	(١٢٩٩)
صافي التغير في المستحق على البنوك	(٩٣)	(٥٤)	(٩٣)	(٩١)	(١١٣)	(١٢٥)
النقدية الناتجة من انشطة الاستثمار	(١١٩٩)	(١٣٨٢)	(١٢٥٧)	(١٣٢٥)	(١٤٧٩)	(١٦٤٦)
صافي التغير في الودائع	٨٦١	١٣٠٩	١٠٩٠	١٢٩٩	١٤٧٣	١٦٠٩
صافي التغير في المستحق للبنوك	(٤)	٧١٠	(١١٧)	١٨	٢٠	٥٢
صافي التغير في القروض طويلة الاجل	---	(٦٨٠)	---	---	---	---
صافي التغير في سندات البنك	*٦٠٠	---	**٣٠٠	---	---	---
توزيعات الارباح	(٢٢٩)	(٢٠٧)	(٢٢٥)	(٢٤١)	(٢٦١)	(٢٨٢)
النقدية الناتجة من انشطة التمويل	١٢٢٨	١١٣٢	١٠٤٨	١٠٧٦	١٢٣٢	١٣٧٩
صافي التغير في ارصدة النقدية ومافي حكمها	١٩٨	١١٦	١٩٦	١٩٢	٢٣٩	٢٦٥
رصيد النقدية ومافي حكمها في اول المدة	١٤٧٠	١٦٦٨	١٧٨٤	١٩٨٠	٢١٧٢	٢٤١١
رصيد النقدية ومافي حكمها في اخر المدة	١٦٦٨	١٧٨٤	١٩٨٠	٢١٧٢	٢٤١١	٢٦٧٦

* بموجب هذه النشرة يتم إصدار السندات بقيمة إجمالية قدرها ٣٠٠ مليون جنيه مصري في مارس ١٩٩٩ ومخطط إصدار سندات بقيمة إجمالية قدرها ٣٠٠ مليون جنيه مصري في ذات العام

** من المخطط خلال عام ٢٠٠١ اصدار السندات بقيمة إجمالية ٦٠٠ مليون جنيه مصري مع مراعاة إستهلاك السندات المصدرة في عام ١٩٩٧ بقيمة ٣٠٠ مليون جنيه مصري (سندات الإصدار الأول)

٦- بيان قائمة الدخل المتوقعة عن السنوات المالية من عام ١٩٩٩ حتى عام ٢٠٠٤

(القيمة بالمليون جنيه)

البيان	١٩٩٩	٢٠٠٠	٢٠٠١	٢٠٠٢	٢٠٠٣	٢٠٠٤
فوائد محصلة	١,١٧٩	١,٣١٦	١,٤٦٩	١,٦٤١	١,٨٣٣	٢,٠٤٤
فوائد مدفوعة	(٧٨١)	(٨٧٧)	(٩٨٧)	(١,١١٠)	(١,٢٤٧)	(١,٣٩٩)
صافي الفوائد	٣٩٨	٤٣٩	٤٨٢	٥٣١	٥٨٦	٦٤٥
رسوم وعمولات وايرادات اخرى	٢٨٣	٣١١	٣٤٣	٣٧٧	٤١٤	٤٥٦
مصروفات عمومية وادارية ومخصصات	(٣٦٣)	(٤٠٣)	(٤٤٧)	(٤٩٦)	(٥٥١)	(٦١٢)
صافي الربح	٣١٨	٣٤٧	٣٧٨	٤١٢	٤٤٩	٤٨٩

٧- بيان باهم مؤشرات الربحية المتوقعة عن السنوات المالية من عام ١٩٩٩ حتى عام ٢٠٠٤

البيان	١٩٩٩	٢٠٠٠	٢٠٠١	٢٠٠٢	٢٠٠٣	٢٠٠٤
صافي الربح / إجمالي الايرادات	٪٢١,٧٥	٪٢١,٣٣	٪٢٠,٨٦	٪٢٠,٤٢	٪١٩,٩٨	٪١٩,٥٦
الفوائد المحصلة من العملاء / متوسط القروض	٪٩,٤١	٪٩,٧٢	٪٩,٨٧	٪١٠,١٣	٪١٠,٤٠	٪١٠,٦٣
الفوائد المدفوعة للعملاء / متوسط ودائع العملاء	٪٦,٤١	٪٦,٤٤	٪٦,٤٨	٪٦,٦٠	٪٦,٦٨	٪٦,٧٦
صافي الربح / متوسط اجمالي الأصول	٪٢,٣٦	٪٢,٢٢	٪٢,٢١	٪٢,٢٢	٪٢,٢٢	٪٢,٢١
صافي الربح / متوسط حقوق المساهمين	٪٢٥,٦١	٪٢٥,٩٤	٪٢٦,٠٠	٪٢٦,٠٢	٪٢٥,٩٩	٪٢٥,٩٢

محمود عبد العزيز

رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب

البنك التجاري الدولي (مصر)

وهذه النشرة تمت مراجعتها من الهيئة العامة لسوق المال ووجدت متمشية مع أحكام القانون رقم ١٥٩ / ٨١ ولائحته التنفيذية والقانون ٩٥ لسنة ١٩٩٢ ولائحته التنفيذية وتم اعتمادها برقم ٢٨٤ بتاريخ ١ / ٤ / ١٩٩٩ علما بان اعتماد الهيئة للنشرة ليس اعتمادا للجدوى التجارية للنشاط موضوع النشرة او لقدرة المشروع على تحقيق نتائج معينة

رسالة إلى الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء
تحية للبنك المركزى على سياساته من أجل حماية الاقتصاد المصرى

قامت الدولة خلال السنوات العشر الماضية بمجهودات كبيرة من أجل حث المستثمرين على زيادة استثماراتهم في مصر لإنشاء العديد من المصانع وقد وضعت الحكومة المصرية من أجل نجاح هذه الخطط العديد من السياسات المالية مثل إعطاء الأراضي بأسعار رمزية وإعطاء الإعفاءات الضريبية لعشرات السنوات.

وقد نجحت هذه السياسات في دفع الكثير من المستثمرين إلى بناء المصانع في كافة المجالات وبدأ الإنتاج يزداد وبدأ التصدير في زيادة مطردة وقد ساعد على نجاح هذه السياسات ثبات سعر الدولار إلا أنه لوحظ خلال الفترات الأخيرة تذبذب الدولار في الإتجاه الصعودى بصورة تثير الشك حيث انعقدت نية أصحاب النفوس الضعيفة على العمل على زيادة سعر الدولار من ناحية ولتفق من ناحية أخرى على تدمير الصناعة في مصر وتدمير جهود الدولة وذلك بزيادة الاستيراد بطريقة عشوائية ولأصناف لا احتياج لها وأصناف أخرى استفزازية وبكميات كبيرة تفوق احتياجات السوق المصرى.

كل هذه التصرفات العشوائية ادت إلى انتكاس السوق المصرى وعدم مقدرة المصانع على تصريف انتاجها وزيادة أعباء التكاليف عليها نتيجة ارتفاع سعر الدولار بصورة عشوائية. وكالعادة لم تقف الدولة مكتوفة الايدي، فبدأت في صنع السياسات المالية التي تؤدي لتشجيع الصناعة من ناحية وإلى الضرب بقوة على يد من يتلاعبون بالاقتصاد المصرى من ناحية أخرى وقد تمثلت تصرفات الدولة في إصدار تعليمات من البنك المركزى لجميع البنوك العاملة يتضمن:

- التزام البنك المركزى بتوفير العملة لكل من يرغب في الاستيراد بغرض الاتجار أو بغرض التصنيع على أن يقوم المستورد أو المصنع بتوفير النقد المصرى بنسب معينة قبل الاستيراد وقد وصلت هذه النسب بالنسبة للاستيراد بغرض الاتجار الى نسبة ١٠٠٪ وقد لاقت هذه السياسات كل تشجيع من أصحاب المصانع ولكن علينا أن نقف قليلا لتحليل الآثار الإيجابية والسلبية لهذه القرارات ومدى نجاحها في الوصول إلى الأهداف المرسومة لها.

- وقبل أن نحلل الآثار الإيجابية والسلبية لهذه القرارات لدينا بعض الاقتراحات التي نرى ضرورة الأخذ بها والتي يمكن أن تعدل هذه القرارات لتكون بصورة سليمة.

لا اعتراض على أن تكون نسبة بعض الاعتمادات بغرض الاستيراد ١٠٠٪ ولكن يجب أن لا نعمم بصورة مطلقة فيجب أن تتم الدراسات التي يمكن أن تسمح لبعض الأصناف والتي يمكن أن تؤثر على الغذاء بصفة عامة وكذلك بعض الأصناف التي تستخدم كخامات مصانع وهنا يمكن السماح بالاستيراد بغرض الاتجار على أن يطبق عليها شروط أخرى عند فتح اعتمادات استيرادية بشرط أن تكون موردة كخامات مصانع أو كقطع غيار مصانع على أن تكون مقيدة بالمستندات الدالة على ذلك كطلب شراء من المصنع.

بالطبع سوف يقول البعض: إننا بهذه الطريقة نفتح الباب للتلاعب وهذا قول سليم الا أنه لو تم وضع الضوابط والغرامات التي يمكن أن توقع على كل من المستورد والمصنع التي قدم طلب شراء غير حقيقي فإنه يمكن تلاقي مثل هذه المخاطر كما إننا لن نسمح بأن يطبق على هذه النوعية من الاستيراد نفس المزايا التي تطبق على استيراد المصانع ولكن يمكن أخذ نسبة تغطية وسط ولتكن ٥٠٪ عند فتح الاعتماد و٥٠٪ عند استلام المستندات. أما بخصوص المصانع فلوحظ أن بعض البنوك بدأت تغالي في النسبة المطلوبة فقد وصلت بعض البنوك إلى وضع نسبة تصل إلى ٤٠٪ كخارج عند فتح الاعتماد وبعض البنوك الأخرى وضعت ٢٠٪ عند فتح الاعتماد و٢٠٪ عند استلام المستندات ولنني أرى هنا حتى تأتي هذه السياسة بأهدافها يترك للبنوك وضع السياسات الخاصة بها والتي تحدد الخارج المطلوب لعملائها من أصحاب البنوك دون التقيد بنسبة معينة واعتقد أن النقص في التعامل في البنوك بالنسبة للاستيراد بغرض الاتجار سوف يدفع البنوك إلى وضع مزيد من التسهيلات لأصحاب المصانع بغرض استيراد خاماتهم وسوف يؤدي ذلك بالطبع إلى زيادة إنتاجية للمصانع وقدرتها التنافسية في الأسواق.




د. أحمد الغرباوى

ولو رجعنا مرة أخرى لدراسة الآثار السلبية والايجابية للقرار الصادر من البنك المركزى على ما هو عليه فسوف نحددها كالآتي:

أولا: الآثار الإيجابية

- عدم الاتجاه في توفير النقد الأجنبي إلى السماسرة سوف يؤدي إلى عدم الاعتماد عليهم وبالتبعية قلة الطلب عليهم وبالتبعية انخفاض سعر الدولار بشكل كبير جدا مع ضرورة الضرب بشدة على شركات الصرافة التي تتلاعب في سعر الدولار لو استمر هذا النظام سوف يعود الدولار إلى قيمته الحقيقية حيث إنني من أنصار أن سعر الدولار مقوم بنسبة ١٥٪ أكثر من قيمته الحقيقية فلو استمرت هذه السياسة سوف يصل سعر الدولار إلى ثلاثة جنيهات فقط وهنا يجب وضع القواعد والعقوبات على البنوك التي تتلاعب في تنفيذ مثل هذه القرارات وأرى أن يكون فيها إغلاق البنك لمدة زمنية أو شطب شركة الصرافة كعقاب التلاعب.

- إلزام المستوردين بتغطية استيرادهم بنسبة ١٠٠٪ سوف يقلل الاستيراد بشكل كبير بل يمنع الاستيراد تقريبا لفترة زمنية وهذا بالطبع سوف يزيد الطلب على المخزون الموجود في مصر مما يساعد على سرعة تصريفه مما يساعد على تحويلها إلى نقدية مرة أخرى مما سوف يقلل من التزامات المستوردين قبل البنوك.

- التزام المستوردين بتغطية حجم استيرادهم ١٠٠٪ سوف يقلل من المنافسة بينهم وبين الانتاج المحلي ومما سوف يزيد من القدرة التنافسية المصانع.

أما بخصوص المساوئ لهذا القرار تتمثل في الآتي:

- الخوف من تقليل حجم الاستيراد سوف يؤدي إلى ارتفاع اسعار المنتجات الموجودة في الأسواق حاليا هذا مردود عليه لأن المخزون من كثير من المنتجات الموجودة في الأسواق المحلية يكفي سنوات لذلك لن يتم ارتفاع الأسعار بالصورة التي يحاول البعض أن يصورها للحكومة.

بناء على ما سبق ولو استمرت هذه السياسة لفترات زمنية طويلة سوف تعزز الثقة في الاستثمار في مصر وسوف تدفع الكثير من التجار إلى التوجه إلى انشاء مصانع مما يزيد حجم الاستثمارات في مصر ومما يؤدي إلى توفير المزيد من فرص تشغيل العمالة وسوف نطرد المستوردين الدخلاء على السوق وسوف يصحح موقف البنوك ويقلل من حجم التزاماتها الخارجية.

والحاقا لهذه السياسات فإنني أدعو لوضع مزيد من السياسات التي تدفع بالاستثمار في مصر وتشجيع للمستثمرين وخصوصا لو نظرنا إلى العالم أجمع اليوم سوف نجد أن مناطق الاستثمار تقل يوميا فلو نظرنا إلى روسيا سوف نجد أن ما حدث بها قد أدى إلى خسائر جمة للمستثمرين وأصبحت الثقة منعدمة حاليا في هذه الأسواق.

ولو نظرنا إلى جنوب شرق أسيا فكلنا نعلم ما حدث وآثاره، ولو نظرنا إلى بعض الدول في أمريكا الجنوبية فإنها تتعرض لمشاكل كبيرة لذلك فإن الاستثمار في مصر حاليا أصبح من المناطق الهامة جدا ولنني أخشى عليها أن تتعرض لمشاكل ما لم يتم اتخاذ إجراءات فورية تساعد المصانع على النجاح وادفع المزيد من المستثمرين في الاستمرار في وضع استثماراتهم في مصر.

- لذلك فإن مزيدا من القوانين مطلوبة من أجل أن تدفع المستثمرين إلى وضع مزيد من الاستثمارات وإنني اقترح هنا على سبيل المثال اعطاء مزيد من الإعفاءات الضريبية للمصانع القائمة ولتكن لمدة خمس سنوات أخرى وزيادة مدة الإعفاء الضريبي للمصانع الجديدة ليصبح ١٥ عاما بدلا من عشرة أعوام بشرط أن تقيد هذه الشركات في بورصة الأوراق المالية وتتحول من شركات مغلقة إلى شركات مساهمة مفتوحة تتداول اسهمها في البورصة والفائدة التي سوف تعود على الدولة من جراء هذا التصرف تتمثل في مزيد من الاستثمارات ومزيد من فرص العمل وخلق سوق جديد للأوراق المالية وقد ينادي البعض بعكس ذلك ويقولون الم يكتف أصحاب المصانع بما حصلوا عليه من إعفاءات ضريبية فلماذا يطلبون المزيد؟

والرد على هذا القول موجود فمن المعروف أن فرصة تشغيل عامل واحد تحتاج إلى استثمارات قدرها ١٠٥ الاف جنيه فهل من الأفضل للدولة أن تحصل على ضرائب لا تعلم حجمها على وجه الدقة أم يتم وضع قوانين تدفع إلى مزيد من الاستثمارات الجديدة مما سوف تساعد على تشغيل العمالة ولو تم عمل عملية حسابية بسيطة المقارنة بين الضرائب التي سوف تحصل عليها الدولة وفرص تشغيل العمالة نتيجة الاستثمارات الجديدة للقطاع الخاص سوف تجد الدولة أنه من الأفضل لها مزيد من الإعفاءات من أجل مزيد من الاستثمارات ومن أجل سوق كبيرة للأوراق المالية.

عموما فإنني أحيي الحكومة المصرية على ما تقوم به من مجهودات قيمة من أجل مزيد من الاستثمارات ومزيد من فرص تشغيل العمالة.

ارجو أن تنال الملاحظات المكتوبة في هذا المقال اهتمام المسئولية من أجل الوصول إلى سعر حقيقي للدولار أمام الجنيه المصرى ومن أجل زيادة القدرة التنافسية للمصانع ومن أجل الحد من الاستيراد ومن أجل منع زيادة المخزون بصورة عشوائية في مصر ومن أجل جذب مزيد من الاستثمارات لتصبح مصر واحة الاستثمار في العالم تحت قيادة الزعيم محمد حسني مبارك وإلى لقاء آخر في موضوع آخر.

- د. احمد الغرباوى

سامى سعد الدين ضمن أهم الشخصيات الاقتصادية فى العالم

تم اختيار سامى سعد الدين المدير العام وعضو مجلس الادارة ببنك التنمية الصناعية المصرى ضمن أهم الشخصيات الاقتصادية العالمية لهذا العام، وذلك بموسوعة WHO.S WHO الدولية. والجدير بالذكر ان الاختيار يتم وفق معايير خاصة تتعلق بسابقة الاعمال والخبرة والمستوى العلمي والخلقي.

معرض أسيوط التجارى الثالث (أسيوط ٩٩)
إشراقة متجددة تشع فى سماء صعيد مصر

صرح السيد الدكتور/ أحمد عبد الباسط رئيس مجلس إدارة شركة الخدمات والأنظمة المتقدمة (أسست) بأن معرض (أسيوط ٩٩) والذى يقام للسنة الثالثة على التولى بنجاح باهر بالتعاون مع الهيئة الإقليمية لتنشيط السياحة باسيوط في الفترة من ١٨ - ٢٤ إبريل والتى تواكب العيد القومي للمحافظة والذى يقوم بإفتتاحه السيد الأستاذ الدكتور/ محمد رجائى الطحلاوى محافظ أسيوط ويحتوى المعرض على العديد من الشركات الكبرى فى كافة المجالات الصناعية والزراعية والصناعات الغذائية ويقام تحت رعاية شركة مرسيدس MCV وأسمنت أسيوط وعن سبب إقامة المعرض فى أسيوط أكد الدكتور/ أحمد عبد الباسط أن محافظة أسيوط أحدى كبريات مراكز التسويق فى صعيد مصر وذلك بسبب موقعها المتميز واحتوائه على ثلاث مناطق صناعية جديدة تقوم بها العديد من المشروعات الصناعية الهامة. والتى تقوم بدور كبير في نمو الاقتصاد القومى ومن الأنشطة التى تقوم بها شركة «أسست» بالإضافة إلى المعارض هى الحصول على التوكيلات من الشركات المصرية والأجنبية وتمثيلها فى صعيد مصر وذلك من خلال مكاتبها بأسيوط والقاهرة.

ندوة ببيروت حول المشاركة فى مؤتمر الصناعات الغذائية

تعقد غرفة الصناعات الغذائية باتحاد الصناعات المصرية ببيروت ندوة الاربعاء ٧ ابريل الحالى لمناقشة المشاركة فى فاعليات المؤتمر والمعرض العربى الثانى للصناعات الغذائية وصناعات التعبئة والتغليف وذلك بمركز «بيروت هول» للمعارض تحت رعاية رئيس الوزراء اللبنانى سليم الحص خلال الفترة من ١٥ إلى ١٩ يونيو القادم.

اسماعيل بليغ صبرى

صرح بذلك اسماعيل بليغ صبرى رئيس غرفة الصناعات الغذائية، وقال ان الغرفة ستشترك فى هذا المعرض لتحقيق اكبر فائدة لاعضائها فى زيادة الصادرات حيث يتميز الاشتراك فى هذا المعرض بالتمتع بالتخفيضات والتسهيلات الكبيرة والتى تقدمها جمعية الاقتصاد والاعمال من ناحية التخفيضات فى الشحن وتذاكر الطيران وحجز الفنادق.

الجودة والبيئة.. المعايير الجديدة لآليات السوق

فى ظل تزايد تأثير التكتلات الاقتصادية العالمية وماتشير اليه الاحصاءات والدراسات والتوقعات فان الجودة تأتى على رأس اهتمامات المستهلكين والمنتجين فى العالم جنبا الى جنب مع الاهتمام بالبيئة. وادركت الدولة ذلك بوعيها الفائق فأنشأت هيئات ترعى الجودة ووزارة تحمى البيئة ومن هذا المنطلق فان الدكتور عمار حامد مدير برامج الجودة بمعهد ادارة الجودة بالجامعة الامريكية بالقاهرة يؤكد ان الجامعة ممثلة فى معهد ادارة الجودة كعهدها دائما متفاعلة مع المجتمع المصرى قد اضافت العديد من البرامج التى تساهم فى رفع الجودة بتطبيقاتها المختلفة وفقا للمواصفات العالمية الايزو ٩٠٠٠ والـ QS 9000 والـ CE - Mark وتحافظ على البيئة وفقا لمتطلبات الايزو ١٤٠٠٠ من خلال تقديم التدريب المتكامل على شكل ورش عمل ثم متابعة نتائج هذا التدريب فى مواقع العمل ليس فقط لتأهيل الشركات للمطابقة مع المواصفات العالمية السابقة ولكن ايضا لرفع الوعى البيئى والاهتمام بتحويل تكاليف الجودة لارباح وتطبيق مفاهيم تحسين الجودة ومهارات العمل فى فريق من فرق تحسين الجودة ويشير دكتور عمار حامد الى ان المعهد يقدم ايضا برنامج «ضمان جودة الرعاية الصحية» للعاملين بالمستشفيات والوحدات الصحية والعلاج الوقائى والعيادات الخاصة. كما يقوم بانشاء نظم للجودة بالوحدات الصحية ويفتح اسواقا خارجية لتقديم خدماته فى بلدان العالم العربى ايمانا بأن السوق العربية لاتتجزأ عن السوق المصرية بل هى امتداد لها. ويستمر المعهد فى تقديم برنامجه المتميز (للسنة السادسة على التوالى) فى ادارة الجودة الشاملة وتطبيقات الايزو المختلفة والمشار اليها سالفا لمديرى الجودة بالقطاعات الصناعية والخدمية يستمر لمدة عام يؤهل الدارس فيه لاجتياز امتحان تأهيل مديرى الجودة والذى تعقده الجمعية الامريكية للجودة وليصبح عونا لشركته فى مجال الجودة والبيئة.. المعايير الجديدة لآليات السوق.




د. عمار حامد

مركز التجارة الإيطالى بالقاهرة يعقد مؤتمرا صحفيا حول أهم المعارض الإيطالية فى مجال الإلكترونيات للصناعات الكهربائية

ينظم مركز التجارة الايطالى بالقاهرة(Itc) مؤتمرا صحفيا الخميس القادم بالقاهرة بالاشتراك مع جمعية معرض أنتيل بمدينة ميلانو الايطالية وذلك بمناسبة الدورة القادمة لمعرض INTEL99 والذى سيعقد بمدينة ميلانو فى الفترة من ١٨ الى ٢٢ مايو للقبل للتعريف باهمية المعرض الذى يعد من أكبر المعارض العالمية المتخصصة فى مجال الالكترونيات وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والاضاءة والمعدات الكهربائية.

وقال الدكتور فيليبو لاتسوتى مدير مركز التجارة الايطالى بالقاهرة إن عددا من مسئولى المعرض بايطاليا سيتحدثون فى المؤتمر حيث تتحدث السيدة فارينا عن معرض INTEL99 باعتباره حدثا مهما كل سنتين للمهتمين بأحدث تكنولوجيا الكهرباء والالكترونيات وأجهزة الارسال الاذاعى والتليفزيونى وأطباق الاستقبال والأقمار الصناعية المتخصصة فى الاتصالات والاعلام كم يتحدث فى المؤتمر الصحفى السيد فالفاسورى رئيس جمعية منتجى أجهزة الاضاءة بايطاليا (ASSIL) وكذلك السيد ج - ريدزيه السكرتير العام للجمعية حول الجديد فى عالم الاضاءة خاصة أنه تم الاتفاق بين ادارة معرض انتيل بميلانو هيئة معارض هانوفر الالمانية على إقامة معرض عالمى فى مجال الاضاءة فى كل من ميلانو هانوفر. ومن المعروف أن معرض انتيل يعقد كل سنتين وتعتبر فرصة كبيرة يلتقى فيها كبار المنتجين فى مجال الالكترونيات والكهرباء وتكنولوجيا الاتصالات وتم حتى الآن حجز جميع مسلحة للعرض حوالى ٩٠ الف متر مربع كما يشهد المعرض اسلوبا جديدا فى تجهيز صالات العرض بما يتلاءم مع نوعية وحجم المعروضات ويشهد انتيل ٩٩ عدة اصدارات جديدة فى دورته القادمة أهمها انه سيعقد الاستقبال الاذاعى مع معرض دوموس ايطاليا المتعلق بالمبانى والعمارة كما سيشهد حدثا مهما فى مجال الاقمار الصناعية المتخصصة فى الارسال التليفزيونى والاذاعى.

عبدالناصر عارف

مال وأعمال

وزير الاقتصاد: الحكومة تعمل على أن تكون مصر هى المركز المالى لإفريقيا والشرق الأوسط

تكد د. يوسف بطرس غالى وزير الاقتصاد على اهتمام الحكومة المصرية بالعمل للوصول بمصر بأن تكون المركز المالى لافريقيا والشرق الأوسط خلال الخمس سنوات القادمة وذلك من خلال تعديل وإضافة بعض التشريعات والأدوات الاقتصادية اللازمة، بالاضافة لما يتمتع به الاقتصاد المصرى من عمق واستقرار وتنوع فى القطاعات المختلفة التى يتميز بها السوق المصرية عن الأسواق الأخرى فى المنطقة. وقد أشار أن مصر تعد أكبر سوق فى افريقيا وثانى أكبر سوق فى الشرق الأوسط بعد المملكة السعودية.

جاء ذلك فى لقاء وزير الاقتصاد بمجلس العموم البريطانى أمس وبحضور كبار المسئولين بالمملكة المتحدة وأبدى الوفد البريطانى اهتماما خاصا ببرنامج الخصخصة المصرى وخاصة فى مجال البنوك والتأمين فى ظل تحرير واستمرار نمو الاقتصاد المصرى بنسبة ٥٪ إلى ٦٪ سنويا.

وأشار الوفد إلى اهتمام المملكة المتحدة بسوق المال عامة وبالبورصة المصرية خاصة نظرا لما تمثله للمنطقة لرجال الأعمال بريطانيا.

وقد أكد السيد الوزير على اهتمام الحكومة المصرية بالجانب الاجتماعى والعمل المرتبط بالاصلاح الاقتصادى وعملية الخصخصة من خلال المعاش المبكر، وإيجاد فرص عمل جديدة والتوسع فى الانشاءات الموجودة حاليا. وقد وضح السيد الوزير أهمية دور المستثمر الاستراتيجية فى تحسين الادارة ورفع مستوى الانتاج والعاملين.

كما أشار الوزير باهتمام الحكومة المصرية بتنمية منطقة الصعيد وجنوب الوادى وتوجيه بعض الاستثمارات القروض الميسرة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة بالاضافة إلى اعطاء اهتمام خاص بدور المرأة المصرية فى المشاركة فى تنمية المجتمعات الجديدة التى تهتم بها الحكومة المصرية.

د. يوسف بطرس غالى

ابتسام سعد

للاستفادة الكاملة من التجارة الإلكترونية

مايكروسوفت تطرح الإصدار الخامس من إنترنت إكسبلورر

طرحت شركة مايكروسوفت مصر الإصدار الخامس من برنامج إنترنت إكسبلورر، Mi-Crosoft Internet ExplOrer5.0 وهو أحدث الإصدارات من مستعرض الإنترنت الأكثر انتشارا فى العالم والذى يمكن تحميله مجانا عبر الإنترنت.

وقال عاصم جلال مدير المنتجات فى مايكروسوفت مصر ان برنامج «إنترنت إكسبلورر - الإصدار الخامس» Microsoft Internet EXPlOrer5.0 يجعل استخدام الإنترنت أسرع وأبسط بالنسبة للمستخدمين كما يقدم لهم مستوى جديدا من الوظائف والخصائص القياسية التى تضيف الكثير إلى تجربة التجول فى الإنترنت وفى مقدمتها تكنولوجيا InteIliSense وأضاف من خلال تقديم مستعرض بسيط ومبتكر يتضمن الكثير من الخصائص المتقدمة فإن مايكروسوفت تضيف مزيدا من القيمة إلى تجربة المستخدم فى استعراض الإنترنت كما ان خصائص التطوير الغنية فى هذا الإصدار تزيد من سهولة بناء صفحات أغنى وأروع على الإنترنت.

وأشار إلى أن هناك حاليا أكثر من ٢٠٠٠ شركة عالمية من موفرى البرمجيات المستقلين (ISV) الذين يدعمون الاصدار الجديد الذى يسمح للمستخدمين استعراض مواقع الويب بلغات مختلفة حيث إنه يتيح للمستخدمين نفاذا متعدد اللغات من خلال مستعرض واحد وأوضح: من خلال تقنية Uniscribe التى قدمتها مايكروسوفت يتيح الاصدار للمستخدمين أن يشاهدوا مواقع الويب ذات اللغات المتعددة من خلال إصدار عالمى واحد بما فى ذلك النصوص المتشابكة مثل العربية التى تتطلب أشكالا خاصة من التعامل معها ويتضمن أيضا معيارا موحدا Unicode للصفحة يتيح دعم تعدد اللغات كما يتيح أيضا للبيئات المختلفة أن تتبادل الوثائق فيما بينها حيث يمكن مثلا نقل الوثيقة من بيئة Microsoft Windows إلى بيئة UniX

عاصم جلال

استعدادا لدخول القرن القادم

تغطيات تأمينية للأجهزة والمعدات الإلكترونية

من بين التغطيات المهمة للدخول الى القرن القادم هو توفير التغطيات التأمينية للاجهزة والمعدات الالكترونية والتى يتم استخدامها الآن بشكل كبير، وحول هذا التأمين يطرح عبدالنبى المنى خبير التأمينات الهندسية ورئيس قطاع التأمينات الهندسية بشركة الشرق للتأمين

ان شركة التأمين تضمن تغطية جميع الاخطار التى تلحق الاجهزة او المعدات الالكترونية المفاجئة وغير المتوقعة وتحتاج لاصلاح او استبدال مثل اجهزة التليفزيونات والاجهزة الطبية والحاسبات الالكترونية. حيث تقوم الشركة بتعويض المؤمن له عن الخسائر والاضرار المادية التى تصيب الاجهزة او المعدات او اى جزء منها ويكون سببها حادث خارجى مفاجئ، فيما عدا الحوادث التى تنشأ عن احد الاسباب المدرجة فى الاستثناءات وفى الحالة التى تحتم الاستبدال او الاصلاح تعوض الشركة المؤمن له عن هذه التلفيات أو بواسطة الدفع نقدا او بالاستبدال او بالاصلاح حسبما ترى الشركة وتشمل التغطية تلك الاجهزة فى اوقات التشغيل او الراحة او فى حالة الفك بغرض التنظيف او الفحص او فى حالة نقلها داخل المبنى المثبت فيها الجهاز.

والاخطار المغطاه هى الحريق والانفجار، الدخان والغازات. و المياه والرطوبة و قصر الدائرة الكهربائية. واخطاء التصميم. والتصنيع والتجميع والتركيب وعيوب صب المعادن و التشغيل الخاطئ، والاهمال وقلة الخبرة. و التخريب والسطو واخطار خاصة مثل انهيار التربة او انزلاق التكوين الارضى او البرد والعواصف وهناك عدد من الاستثناءات لتعوض فيها الشركة المؤمن لهم عن الخسائر او التلفيات وذلك اذا نشأت هذه الخسائر بسبب الحرب والغزو واى عمل من عدو او اجنبى او عمليات حربية او تمرض او شغب او اضطرابات اهلية او تكون بسبب الاشعاعات او التلوث او الاعمال المتعمدة من جانب المؤمن له او ممثليه. وفى جميع الاحوال يقع عبء اثبات ان الاضرار التى حدثت كانت نتيجة لغير هذه الاسباب على عاتق المؤمن له

وهناك تغطيات اضافية على هذه الوثيقة كما يؤكد الخبير عبدالنبى المنى حيث يمكن اصدار ملاحق خاصة لامتداد التغطية لتشمل تغطية الاخطار الاتية، الزلازل والبراكين و الاضراب او الشغب. وخطر النقل من مكان لآخر و عطل اجهزة التكييف. والمصروفات الاضافية للشحن بالطائرة.

عبدالنبى المنى

وقاية وعلاج

العلاج على نفقة الدولة لغير القادرين فقط

اصدر الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة تعليماته بضرورة مراعاة اقتصاديات العلاج بالمجالس الطبية المتخصصة والتأمين الصحى والالتزام التام بالسياسة الصحية الموحدة لكل مواطن من حيث المستشفيات التى يتم التحويل اليها وعدم التعامل مع الجهات التى تغالى فى اسعارها. وقال الدكتور محمود مراد مدير عام المجالس الطبية المتخصصة ان خطة وزارة الصحة هى علاج المواطنين غير القادرين، أما المرضى الذين يعالجون فى المستشفيات الاستثمارية ليس من حقهم العلاج على نفقة الدولة ويجب عليهم عدم المطالبة بأحقيتهم فى العلاج على نفقة الدولة لأن علاجهم يجب أن يكون على نفقتهم الخاصة.

ضوابط التفتيش على الصيدليات بالمحافظات

بناء على تعليمات الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان اصدرت الدكتورة جميلة موسى وكيل أول وزارة الصحة للشئون الصيدلية قرار بالضوابط الواجب اتباعها للتفتيش على الصيدليات من قبل ادارات الصيدلة بالمحافظات وتشمل تلك الضوابط فى:

● التفتيش على المؤسسات الصيدلية المرخصة من وزارة الصحة تقتصر على السادة مديرى الصيدلة بإدارة الصيدلة بالمحافظات ومفتشى الصيدلة طبقا للمادة ٨٥ من قانون مزاولة مهنة الصيدلة حيث تنص أنه يعتبر من مأمورى الضبط القضائى فى تطبيق أحكام هذا القانون الصيادلة الرؤساء ومساعدوهم من الصيدليات بوزارة الصحة.

● فى حالة طلب جهات أخرى رقابية لبحث شكوى ضد مؤسسة صيدلة فإنه يتحتم تحديد المأمورية ونوعها ومكانها وفى حالة أن هذه الشكوى المطلوب التحقيق فيها تدخل فى نطاق احكام مواد قانون مزاولة مهنة الصيدلة ١٢٧ لسنة ١٩٥٥ يكون تنفيذها قاصرا على مفتشى إدارات الصيدلة بالمحافظات المختصة واخطار الجهات الرقابية بنتيجة التفتيش ردا على طلبهم.

● فى حالة وجود شكوى خاصة من جهات رقابية لها أذن نيابة يتم تنفيذ أذن النيابة بمصاحبة الجهة الرقابية لمفتشى إدارة الصيدلة المختصة.

● إذا كان موضوع الشكوى الواردة من جهات رقابية وخاصة بأماكن غير مرخصة من وزارة الصحة ليست مؤسسات صيدلية يتم تنفيذ الشكوى بمصاحبة مفتشى إدارة الصيدلة.

● فى جميع الأحوال يجب على مفتشى إدارة الصيدلة المرافقة لجهات رقابية بأن يقوم بكتابة محضر فنى باثبات حالة بالمخالفات المضبوطة بكل دقة.

● وبناء على توجيه السيد الدكتور وزير التجارة والتموين رقم ١ لسنة ١٩٩٨ يكتفى بأخذ اقوال الصيدلى المخالف داخل الصيدلية واحالة المحضر إلى النيابة العامة دون الصيدلى.

● الحملات التفتيشية على المؤسسات الصيدلية من اختصاص مفتشى إدارة الصيدلة بالمحافظات فقط دون غيرها.

د. جميلة موسى

مستشفى للولادة بالمنيا بتمويل من صندوق الأمم المتحدة للسكان

تقرر إنشاء مستشفى للولادة بمركز مطاى بالمنيا بتكلفة قدرها مليونان و٢٥٠ الف دولار أمريكى وذلك فى اطار إتفاقية بين الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان وصندوق الأمم المتحدة للسكان لتنفيذ مشروع للصحة الانجابية لمحافظات المنيا وأسيوط والقاهرة بتمويل قدره ٩ ملايين دولار.

صرح بذلك اللواء مصطفى عبدالقادر محافظ المنيا وقال انه تم تخصيص قطعة الارض اللازمة لانشاء مستشفى للولادة بمركز مطاى وذلك لتغطية خدمات الصحة الانجابية للسيدات ورعاية الامهات أثناء فترات الحمل بالاضافة إلى تقديم خدمات التحاليل للمقبلين على الزواج ومنها تحاليل الخصوبة والأورام والأيدز.

ويقول الدكتور عاكف عبدالحفيظ وكيل وزارة الصحة بالمنيا أن للمستشفى الجديد سيتم تنفيذه خلال ٣ سنوات ويضم غرفا للعمليات والاشعة ومن المقرر تزويده بأحدث الأجهزة الطبية ومعامل التحاليل وأن المشروع يستهدف تدريب العاملين فى مجال التوليد مثل «الدايات» والثقافات الصحيات.

استمرار حملات التبرع بالدم فى المصالح والهيئات

القضاء على نقص الأرصدة ببنوك الدم خلال ٦ أشهر وتوفير الدم الآمن لجميع المواطنين

بنك دم مرجعى بالمحافظات وسجل خاص بفصائل الدم النادرة

بدأت وزارة الصحة والسكان تنظيم حملات للتبرع بالدم على مستوى الجمهورية فى بعض المصالح والهيئات كانت أولى هذه الحملات بمجلس الشورى ثم مجلس الشعب وكان الاقبال كبيرا من نواب الشعب فى التبرع بدمائهم كما شهد الديوان العام بوزارة الصحة حملة أخرى استمرت يومين تم خلالها جمع أكياس كثيرة من الدم، وكان الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة يشرف بنفسه على هذه الحملات واعلن انه سيتم خلال الستة شهور القادمة توفير الدم الأمن للمرضى فى جميع المحافظات لإنهاء مشكلة نقص الارصدة فى بنوك الدم.

واضاف الوزير ان هذه الحملات سوف تؤدى الى رفع رصيد الدم الى ٢٥ ألف قربة خلال شهرين مقابل ١١ ألف قربة وبعد ان كانت من قبل ٣ آلاف قربة لا تفى بالاحتياجات الفعلية. واشار الى انه تم فحص ٣٠ ألف عينة دم عشوائية خلال الفترة الماضية واكتشف من خلال تلك عينة دم واحدة ايجابية لمريض بالايدز تعاطى الدم عن طريق أحد البنوك الخاصة وأن هذه الحالة المكتشفة بمعرفة الوزارة تؤكد ان الرقابة المشددة التى تقوم بها الاجهزة الرقابية هى المحور الاساسى فى توفير الدم الآمن لجميع المواطنين

وأوضح انه منذ سنوات كانت تكتشف حالات من الايدز ولكن لا يعلن عنها ولكن من خلال خطة الوزارة وعدم إخفاء الحقائق وتحمل المسئولية كاملة أصبح يعلن عن اكتشاف اى حالة ايدز او التهاب كبدى واحالة المسئولين عنها للنيابة.

واشاد بجهد السيدة سوزان مبارك فى تبنى المشروع القومى لتوفير الدم الآمن لجميع المواطنين خاصة الاطفال وتعليماتها لجمعية الهلال الأحمر بالتوسع فى هذا الاتجاه، وقال انه سيتم إنشاء بنك دم مرجعى بجميع المحافظات يتولى وضع سياسة الدم فى كل محافظة وانشاء سجل خاص بفصائل الدم النادرة لارشاد المواطنين عن اماكن تواجدها للقضاء النهائى على محترفى التبرع بالدم لما يسببه من خطورة كبيرة. واضاف انه خلال عامين سوف يتم وضع خريطة كاملة ودقيقة لأرصدة الدم والمتبرعين لهم من خلال مشروع مصرى - سويسرى. وقال الوزير ان بعض الامراض المعدية التى كانت منتشرة فى البلاد فى سبيلها الى الزوال فقد انخفض معدل الاصابة بمرض البلهارسيا من ٢٨٪ عام ٨٣ الى ٧،٢٪ العام الماضى، والبلهارسيا المعوية من ٢٥٪ الى ٤،٢٪ وكذلك انخفاض معدل الاصابة بمرض الانكلستوما من ٤٠٪ الى ٢٠٪ وتم القضاء النهائى على مرض الملاريا بالتعاون مع وزارة الزراعة وجهود الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة فى هذا الصدد.

وطالب الوزير بضرورة ابتكار أدوية مصرية وأمصال لعلاج مرض البلهارسيا ووضع اساليب غير تقليدية لتغطية الموارد المائية بمشروعات المكافحة لتصل الى القنوات الصغيرة التى ثبت شدة خطورتها.

د. اسماعيل سلام

الجديد فى العلاج الطبيعى يناقشه مؤتمر علمى بالقاهرة

عقدت النقابة العامة للعلاج الطبيعى بالاشتراك مع كلية العلاج الطبيعى جامعة القاهرة المؤتمر العلمى الثانى للاتحاد العربى للعلاج الطبيعى ناقش المؤتمر على مدى ايامه الثلاثة اكثر من ثمانين ٨٠ بحثاً عن أحدث وسائل العلاج الطبيعى بما فيها العلاج الكهربى والمائى والتمارين العلاجية والعلاج بأشعة الليزر والابر الصينية والعلاج اليدوى والتأهيل واستخدام تلك الوسائل فى التحكم فى الآلام المختلفة وعلاج حالات ضمور العضلات والانزلاق الغضروفى والحروق والتهاب المفاصل والسمنة والشلل وتأهيل الاطفال المعاقين ذهنياً وحركياً.

وصرح الدكتور سيد عبدالمنعم طنطاوى عضو مجلس النقابة العامة للعلاج الطبيعى ومقرر لجنة الاعلام بأن الاعاقة أحد الأخطار الرئيسية التى تواجه العالم بما تحمله من تدمير لكيان الانسان وتشير أحد الابحاث العلمية إلى ان عدد المعاقين فى العالم فى عام ٢٠٠٠ يصل إلى ٦٠٠ مليون معاق بينما يصل عدد الأطفال المعاقين إلى ١٥٠ مليون طفل معاق حضر المؤتمر وفود من جميع الدول العربية ومن الدول الأوروبية ويشارك فى المؤتمر وفود من النرويج وتركيا والولايات الامريكية.

وقد عقدت ورشة عمل أقامها الدكتور جورج بيك استاذ العلاج الطبيعى بلوس انجلوس بالولايات المتحدة لمدة خمسة أيام تحت عنوان «المعالجة اليدوية لاصابات العمود الفقرى والحوض» واقيمت ورشة عمل أخرى برئاسة الدكتور السكندر فاكسيموف استاذ الفيزياء بالاتحاد السوفييتى السابق تحت عنوان «استخدامات الليزر البارد فى العلاج الطبيعى».

مشروع مصر السكانى يهدف إلى تحسين الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والصحية للأسر لجميع فئات الشعب

تحويل الوحدات الصحية إلى وحدات رعاية شاملة

تنفيذ المشروع فى ٧ محافظات بصعيد مصر

إنطلاقا من إهتمام وزارة الصحة والسكان بأن تصبح الوزارة هى المظلة التى تحافظ على صحة كل المصريين لذا تبذل جهودا مضنية من أجل تحسين الحالة الصحية لجميع فئات الشعب مع التاكيد على أهمية خفض معدل وفيات الأمهات والاطفال والعمل على السيطرة على معدلات الزيادة المطردة للسكان.

ونظرا لاهتمام مصر بتنفيذ توصيات المؤتمر الدولى للسكان والتنمية الذى عقد بالقاهرة عام ١٩٩٤. لذلك فقد بدأت وزارة الصحة والسكان برنامجا للأنشطة السكانية من خلال مشروع مصر السكانى يهدف هذا المشروع الى تحسين الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والصحية للأسر بما يعود بأكبر الأثر على زيادة الطلب على خدمات الصحة الانجابية وخفض معدل الخصوبة.

كما يهدف الى العمل على دعم البرامج كبرامج تنمية الاسرة، تعليم الفتيات، التوعية الجماهيرية وغيرها من البرامج التى تشجع المرأة على الاقبال على تنظيم اسرتها

فاروق عبد المجيد

تحقيقا لمفهوم الاسرة الصغيرة مع العمل على تشجيع الرجال على المشاركة الفعالة فى اتخاذ القرارات داخل الاسرة والخاصة بالصحة الانجابية.

وقد تم تحديد فترة تنفيذ المشروع خلال خمس سنوات تبدأ من نهاية ١٩٩٨ وسيتم دعم المشروع من هيئة التنمية الدولية (IDA) وذلك من خلال قرض من البنك الدولى، وقد أتفقت وزارة الصحة والسكان مع الصندوق الاجتماعى للتنمية على أن يقوم الصندوق بمساعدة الوزارة فى إدارة البرنامج السكانى والذى يبلغ تمويله ٦٥ مليون جنيه.

ويشمل نطاق عمل المشروع المناطق ذات الخصوبة العالية وخاصة المناطق الريفية فى صعيد مصر ويشترك فى تنفيذه القطاعات الحكومية وغير الحكومية مع تشجيع الجمعيات الاهلية على تقديم مشروعات تخدم المجتمعات المحلية فى محافظات الصعيد لاسيما المناطق الريفية حيث تشير المؤشرات الى إنخفاض المستوى الصحى والاجتماعى بين السيدات وإرتفاع نسبة الخصوبة لدى الاناث بين عمرى ١٥ - ٤٥ سنة وإنتشار الأمية والجهل بين السيدات.

كما يهدف المشروع أيضا الى إعداد فريق عمل بقطاع السكان وتنظيم الأسرة مؤهل لاكتساب خبرات الصندوق الاجتماعى فى إدارة الانشطة السكانية ليكون أداة فعالة مستقبليا لإدارة مثل هذه البرامج بالاضافة الى العمل على دعم تطبيق برنامج طب الاسرة بوحدات الرعاية الصحية الاولية بمواقع عمل المشروع، وسوف يقوم المشروع أيضا بتطوير وتجهيز الوحدات الصحية فى المحافظات التى سيخدمها المشروع بالاجهزة والمعدات الطبية اللازمة.

ويبدأ تنفيذ المشروع فى ٧ محافظات وهى اسوان وقنا وسوهاج والمنيا وبنى سويف واسيوط والفيوم.

ونظرا للأهمية الكبرى للمشروع فقد قرر وزير الصحة والسكان تشكيل لجنة عليا لوضع السياسات الرئيسية للمشروع تحت رئاسته ويشارك فى هذه اللجنة بجانب مسئولى وزارة الصحة والسكان ممثلو الصندوق الاجتماعى والجمعيات الأهلية.

وقد تم توقيع الاتفاقية الخاصة بالمشروع فى أواخر العام الماضى والتى تنقسم الى جزءين الجزء الأول يعتمد على إكساب الخبرات للعاملين بالقطاع الحكومى لكى يكتسبوا المهارة لادارة العمل بمفردهم، أما الجزء الثانى يهدف الى إعطاء قروض لرفع مستوى الطلب على برامج صحة المرأة عن طريق رفع المستوى المعيشى من خلال مؤشرات معينة.

كما يهدف المشروع الى تحويل الوحدات الصحية الى وحدات رعاية شاملة تخدم صحة الاسرة وتجهيز وتعبئة قيادات محلية ذات صلة للمساعدة فى مجهودات الاعلام والاتصال بالمجتمع لدعم وتنفيذ برامج الانشطة السكانية، وكذلك إعداد نظام للتقييم والمتابعة المستمرة لتأثيرات المشروع ووضع قاعدة بيانات ونظام معلومات فعال لمتابعة تطوير الوحدات ورفع كفاءة خدمات الصحة الانجابية.

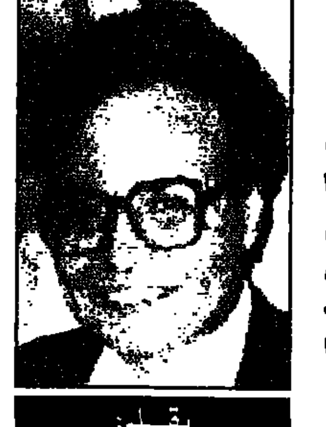
كما يحتوى المشروع على مجموعة من الأنشطة المختلفة تبدأ من تطوير خدمات الرعاية الصحية الاولية والطوارئ، متضمنة تحديد الاحتياجات من التجهيزات الطبية وعربات الاسعاف واحتياجات المبانى من تطوير وتجهيزات بحيث تخدم نظام طب الأسرة، مع العمل على إعداد قائمة بالتجهيزات التى يتم إعداد وحدات الرعاية الصحية بها ثم تدريب العاملين بمديريات الصحة والادارات التى ينفذ بها المشروع وعقد لقاءات مع المحافظين والاجهزة المحلية لدعم هذه البرامج، وإعداد ملصقات ومنشورات للدعاية لبرامج الأنشطة السكانية.



الأزمات... وإدمان المعونات

عندما هبت العاصفة، اندفع المدفع الرابض على سطح السفينة الحربية، قاطعا حباله، متجاوزا مكانه المؤمن له، محدثا حركة عنيفة مجنونة، مستبيحا السفينة كلها، مسببا فجوات تهدد بأعطال جذرية يصعب اصلاحها، على الفور شرع «البحار» المسئول عنه في مواجهة هذه الآلة التي ستقضي بانفلاتها على السفينة ومن عليها، وكاد «البحار» في صراعه مع المدفع المنفلت أن يموت أكثر من مرة، ولكنه في النهاية نجح في تثبيته وربطه، عندئذ جمع القائد طاقم السفينة والجنود، وأعلن أمامهم منح «البحار» أعلى وسام تقديرا لسيطرته على المدفع، ثم حكم عليه بالموت.

ورغم أن هذه الحكاية إحدى ابداعات الكاتب والشاعر الفرنسي «فيكتور هيجو» في روايته المسماة «سنة.. ثلاث وتسعون»، إلا أنها تبرز حقيقة مؤكدة، وهي أن الحساب عن المسئولية يتم عن الحاضر، وأيضا عن الوعي بالمستقبل ازاء المخاطر.



بقلم:
د. فوزى فهمى

وبالتأكيد لايبرر ماحدث أن تفقد السفينة علاقتها بالبحر، بأن تقطع رحلتها خشية ما يستجد، لكن في ذات الوقت يرتبط استمرار ابحارها بقدرة استيعابها لما قد مر، ورهان التحدي في نجاح شحذه لطاقة مواجهة الظروف المعاكسة وكذلك امتلاكها تصورات لاحتمالات المتغيرات تكون وليدة الفهم، وتاسيسها لصناعة البدائل والخيارات برؤية طويلة الأمد، ترتكز على المعارف والاقدام والمثابرة، وذلك ما يؤمن المسئولية عن المدفع في مربضه، ويؤمن ايضا المسئولية عن انفلاته.

ومجتمعاتنا المعاصرة التي لا تنفصل فيها العلاقات عن الظروف التي تلعب دور المتغيرات، تشبه الى حد كبير السفينة التي يمكن أن تضربها العواصف والأعاصير، سواء في إخفاق التنمية، او العجز المالي وما يستتبعه، وذلك في ظل طبيعة الاقتصاد العالمي الجديد، الذي ينظم سعر الصرف والانتاج والتمويل من قبل حلقة قوية ومغلقة وذات امتياز.

ولعل إطلالة سريعة على ماحدث في ازمة اقتصاد المكسيك تكشف عن مدى تشابك أطراف الاقتصاد العالمي الجديد، وتنزع القناع عن اطراف المازق، واطراف تسببت في هذه الأزمة، وامام الدهشة البالغة لسرعة الانهيار، كان لابد من معرفة حقيقة هذا التداعي غير المنتظر، صحيح ان الحقيقة لاتسترد مكانتها إلا عندما يطرح سؤال باحث عنها، إلا أن السؤال الباحث عمن تقع عليه مسئولية الانفلات الاقتصادي المكسيكي، تظل إجابته غير مجدية، مادام ليس في الامكان ان يفعل احد مثلما فعل قائد السفينة في رواية «فيكتور هيجو» اى معاقبة اطراف السبب.

إن ازمة المكسيك تبدو غير مألوفة ومحيرة، ويرى نقاد الدراما والأدب، انه عندما تكون النغمة في المسرحية والرواية مألوفة، والنهاية حاسمة، الحبيبان يلتقيان، والأوغاد يهزمون، والمؤامرات تنكشف، يتعذر علينا ان نخطيء، اما عندما تكون النغمة غير مألوفة والنهاية علامة استفهام، فإننا نحتاج الى حس جريء ومنتبه، يجعلنا نسمع النغم، وبخاصة الرنات الأخيرة التي تكمل اللحن، ولعلنا امام هذه الأزمة غير المألوفة، والتي تولدت رغم اتخاذ كل اجراءات منع حدوثها، في احتياج الى الانتباه لنسمع الانكسارات في الخارج، والرنات في الداخل لنتابع تطورها.

إن احوال العالم الراهن لم تعد تسمح بمجتمع الكفاية في البلدان النامية، وكأنه صار حلما انسانيا قديما، لذا لجأ الناس الى جملة من المغامرات، يبحثون من خلالها عن وسيلة للعيش، هربا من تدني حياتهم، وبدت اغراءات الهجرة إحدى هذه المغامرات، فهناك حوالي ١٠٠ مليون انسان يعيشون خارج اوطانهم الأصلية، وهو مايعادل أقل ٢٪ من مجمل سكان العالم، وفي أواخر الثمانينات كان ٩٠٪ من المهاجرين الوافدين الى الولايات المتحدة من البلدان النامية.

عانت الولايات المتحدة وعلى وجه الخصوص من مشكلة الهجرة المكسيكية، اذ هاجر اليها حوالي ثلاثة ملايين مكسيكي في الثمانينات، فراحت تبحث عن صيغة لإبقاء المكسيكيين في موطنهم، تخفيفا لوطأة الهجرة، وايضا لكي تحصل على الواردات المنخفضة الأجر من المكسيك استغلالا للمصادر الطبيعية بها، وكذلك لكي تبقى سوقا لتصريف منتجاتها، فضخت اليها من أموال المستثمرين ما يزيد على ٥٠ مليار دولار، كقروض وسندات للحكومة المكسيكية، بعد أن قامت المكسيك باتخاذ جميع التدابير الاجرائية التي جعلتها تبدو الدولة الموثوق بها.

فلقد اعادت المكسيك هيكلة مؤسساتها، ووازنت العجز الفاضح في ميزانيتها، ووسعت من دائرة الملكية الخاصة، فباعت أكثر من الف مشروع تملكه الدولة، وخفضت التعريفات الجمركية ونظم الكوتا، وتخلت عن الحوافز التي اتخذتها من قبل لحماية نفسها، وانضمت الى اتفاقية التجارة الحرة لأمريكا الشمالية، وتدفقت عليها رؤوس الأموال من الخارج.

ثم فجأة ضربت عواصف واعاصير الاقتصاد العالمي المكسيك، فاصابت اقتصادها باختلالات، وذلك فور إعلانها تخفيض عملتها الوطنية الى ١٥٪، اي خمسة سنتات امريكية في محاولة لتصحيح المغالاة في قيمتها، ولتمويل العجز في ميزان المدفوعات الذي يسوده الاستهلاك. وايضا لكي تواجه هبوط ونقص احتياطات النقد الأجنبي لديها، فانتشر الذعر في المؤسسات المالية العالمية، وفقدت العملة المكسيكية خلال ثلاثة ايام ٣٠٪ من قيمتها، وتسارع التضخم حتى بلغ ٦٠٪ تقريبا، وفرت رؤوس أموال المستثمرين من الوطنيين والأجانب الى خارج المكسيك خوفا من خسارات جديدة بعد أن فقدت قدرا من قيمتها، ولم تعد الدولة قادرة على دفع ثمن ما تستورده من سلع.

على الفور قام البنك الدولي متجاوزا قوانينه بمنح اكبر قرض في تاريخه منذ خمسين عاما، ولم تغامر الحكومة الأمريكية بعرض قيمة القرض الذي ستساهم به على الكونجرس خشية الرفض، واستخدمت «اموال صندوق الطوارىء» باعتباره حقا اصيلا لرئيس الجمهورية يملك التصرف في ايداعاته، والتي بلغت ٢٠ مليار دولار، بالاضافة الى مساعدة «بنك التسويات الدولية»، والحكومة الكندية، تجمع ما قيمته ٥٢ مليار دولار كقرض تخرج به المكسيك من المازق، مقرون بمجموعة من الاجراءات التقشفية، منها مثلا ان عليها أن تودع عائد النفط مباشرة في حساب لدى بنك «الاحتياط الفيدرالي» في نيويورك كي يضمن حملة السندات من غير المكسيكيين ان اموالهم ستعود اليهم، وفي ظل كل ذلك عجزت المكسيك عن احكام سيطرتها على اقتصادها.

ويبقى السؤال عن الأسباب الحقيقية المؤثرة في الأزمة المكسيكية معلق الجواب غير أن هناك قاعدة تقول إنه اذا ما كان هناك تمثال ما قائما دائما امامك بكليته، فذلك لايعني ان هناك لحظة واحدة معينة يمكن ان يدرك فيها بكليته، اذ لابد من متابعة الرؤية من زوايا متعددة، لذلك فإن إجابة السؤال الباحث عن الحقيقة للأزمة المكسيكية يتطلب توسيع مساحة النظر لدهاليز وكواليس حركة رؤوس الأموال في المناطق الجغرافية المؤثرة، وذلك للكشف عن الجوانب المحجوبة عن الرؤية، والتي تسمح بالتعرف على تأثير امتدادات العلاقات المالية عالميا والمستهدفة دائما الربح الأعلى.

اويمكن ان نتصور ان ازمة المكسيك سببها انخفاض معدلات الفائدة في بنوك الولايات المتحدة، وهو القرار الذي اتخذته تلك البنوك لمواجهة ازمة الركود التي اصابتها ١٩٩١/٩٠، والتي ترتب عليه انتقال مئات المليارات من الدولارات تاركة حسابات «الادخار الأمريكية» لتستقر في «صناديق التعاون» التي تمنح عائدا أعلى، والتي بدورها تحافظ على الوفاء بعوائدها العالية للأموال التي تدفقت عليها - وفي ظل ظروف الركود - راحت تصدر الأموال الى المكسيك لتجني ربحا عاليا، فانتعش الاقتصاد المكسيكي لفترة، إلا انه في اللحظة التي ارتفعت فيها معدلات الفائدة الأمريكية ارتدت الأموال الأمريكية عائدة على الفور الى الولايات المتحدة، فاختل الحساب الجاري المكسيكي من النقد الأجنبي، وظل يتهاوى حتى وصل الى ٦ مليارات دولار، واكتملت الدائرة حين قام المكسيكيون ايضا بتهريب أموالهم بالجملة الى الخارج وكذلك اصحاب رؤوس الأموال الأجنبية.

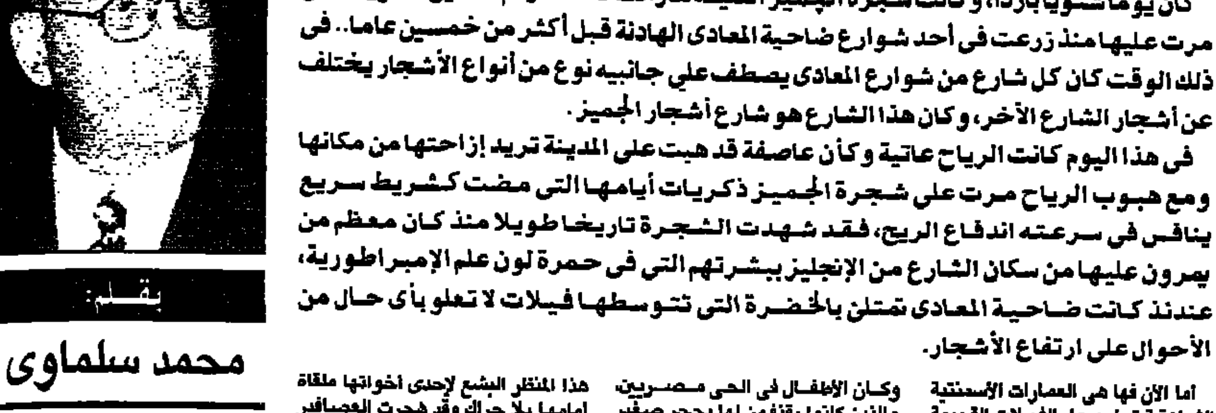
شكل إذن أصحاب رؤوس الأموال الأمريكية الأطراف الفاعلة والمؤثرة في الأزمة المكسيكية، اما «درع الانقاذ» التي دخلت الأزمة تحملها المجموعة الدولية المغلقة، والتي قدمت قرضا بلغ ٥٢ مليار دولار، فقد كانت تستهدف حماية الأموال الأمريكية من الخسارة، والتي تدفقت بالمليارات من «صناديق التعاون» الأمريكية الى المكسيك، لأن الاقتصاد العالمي ليس اقتصادا موحدا، ولكنه اقتصاد تراتبي، فقد انقذ من تسبب في الخراب، ودفع المكسيكيون لهم ايضا ثمن الأمان، ولم يستطع احد أن ينزل بالمتسبب اى عقاب، وفي تصوري أن المكسيك دفعت ايضا ثمن غياب المراقبة، وثمن عجزها عن امتلاك الرؤية المتنامية للعوامل الدولية المؤثرة، والوعي المستقبلي في مواجهة التقلبات.

لقد امتلكت المكسيك منذ بداية القرن قطاعا صناعيا وآليا وانتاجيا لايستهان به، إلا انه يعاني من خلل في تنوعه، وعائدات تصدير النفط التي بلغت في فترة الازدهار ٤٤ مليار دولار، لم تستخدم في تجديد الجهاز الانتاجي للنفط ولا تم الاستفادة بها في البنية التحتية، بل انه خلال هذه الفترة من الازدهار في حجم العائدات النفطية ارتفع الدين الخارجي بمقدار ٥٠ مليار دولار بسبب زيادة الواردات، ورغم أن المكسيك شهدت في نهاية الثمانينات تجديدا في النمو، لكنه ظل هشا اذ لا يدرك مضمونه في تجليات مظاهر الحياة، يوجد توازنا بين النمو السكاني والنمو الاقتصادي، بدليل استمرار نزيف الهجرة بسبب تردي مستوى المعيشة ونوعية الحياة.

إننا نستأنس بالمكسيك كمثال لتعزز التوجه المصري الى ايجاد فرص العمل بتوسيع منافذ الجغرافيا في مواجهة خطر التسارع في نمو السكان، والذي يمكن أن يؤدي الى الانهيار، اذ يلتهم الانفجار السكاني كل النمو الاقتصادي، وان لم نستطع ان نجعل الأرض تحمي الناس من الجوع، فإن الجوع يدفع الناس الى افساد الأرض، وتؤكد الاحصائيات من جانب آخر، ان احتياطي القمح والأرز والذرة والحبوب انخفض عالميا عام ١٩٩٥ الى ادنى مستوى له منذ عقدين، وفي عام ١٩٩٦ بلغ مخزون الحبوب في مستودعات العالم حدا لم يبلغه التاريخ من قبل، حيث لم يعد يكفي إلا لسد حاجة ٤٩ يوما، كما ان سعر القمح قد ارتفع في الفترة ما بين مايو ١٩٩٥، ومايو ١٩٩٦ بمقدار ٦٠٪. ووفقا لتقديرات منظمة الغذاء التابعة للأمم المتحدة، شكلت هذه الزيادة الأخيرة عبئا في ارتفاع الأسعار على البلدان الفقيرة المستوردة للقمح بلغ ما قيمته ثلاثة مليارات دولار.

ولاشك في ان هذا الانخفاض يقترن بالدرجة الأولى بتقلص مساحة الأرض المنتجة للزراعة، فاليابان وكوريا الجنوبية وتايوان ضحت بما يساوي ٤٠٪ من مجمل الأراضي المخصصة لانتاج الحبوب في مقابل بناء المصانع والشوارع وأحياء الاسكان، وفي اندونيسيا يتم سنويا القضاء على ٢٠ الف هكتار من الأراضي الزراعية رغم النمو المتزايد للسكان، اما الصين فوفق لحد التقديرات ستستورد عام ٢٠٠٠ حوالي ٣٧ مليون طن من القمح، والعالم العربي الذي تبلغ مساحته ١٤ مليون كيلومتر مربع، تبلغ جملة الأراضي المستخدمة في الانتاج الزراعي والحيواني ٣٠٪ من المساحة الكلية وما يتبقى أراض صحراء جرداء.

من هنا ندرك معنى وقيمة التوجه المصري نحو التحرك الجغرافي الذي يفتح مجالات السيطرة على التغيير، كتنمية حقيقية ترتكز على حشد مكثف للموارد، وتراكم راس المال في بنية تحتية، تحقق تغيرات في مستوى المعيشة من خدمات واستهلاك، وتؤمن الحد الأقصى للغذاء بتوسيع مساحات الأراضي التي تستوعب احتياجات السكان، والانتقال الى مناطق أخرى جديدة بحثا عن استخدام افضل للامكانيات والكفاءات، لإيجاد مجتمعات عمرانية جديدة تزيد نوعيات وحجم المبادلات، وتتيح الفرصة لتحركات قطاعية وتحركات مهنية وتحركات اجتماعية بدلا من ادمان المعونات والمساعدات.



شجرة الجميز

كان يوما شتويا باردا، وكانت شجرة الجميز العتيقة مازالت صامدة رغم السنين الطويلة التي مرت عليها منذ زرعت في أحد شوارع ضاحية المعادي الهادئة قبل أكثر من خمسين عاما.. في ذلك الوقت كان كل شارع من شوارع المعادي يصطف على جانبيه نوع من أنواع الأشجار يختلف عن أشجار الشارع الآخر، وكان هذا الشارع هو شارع أشجار الجميز.

في هذا اليوم كانت الرياح عاتية وكأن عاصفة قد هبت على المدينة تريد إزاحتها من مكانها ومع هبوب الرياح مرت على شجرة الجميز ذكريات أيامها التي مضت كشريط سريع ينافس في سرعته اندفاع الريح، فقد شهدت الشجرة تاريخا طويلا منذ كان معظم من يمرون عليها من سكان الشارع من الإنجليز ببشرتهم التي في حمرة لون علم الإمبراطورية، عندئذ كانت ضاحية المعادي تمتلئ بالخضرة التي تتوسطها فيلات لا تعلو بأى حال من الأحوال على ارتفاع الأشجار.

بقلم:
محمد سلماوى

أما الآن فها هي العمارات الأسمنتية الشاهقة تحل محل الفيلات القديمة والتي كانت مقامة في معظمها على الطراز الانجليزي القديم او مايعرف عند خبراء العمارة باسم «كولونيال» والتي هدمت الواحدة منها تلو الأخرى لتفسح المكان لتلك الأبراج التي يتكدس فيها السكان فوق بعضهم البعض، لتعلو عشرة ادوار او عشرين او ثلاثين.

ولو كانت الفيلات وحدها هي التي تهدمت لكان الأمر أقل خطورة، لكن المؤسف والحزين هو ان الأشجار التي كانت نابضة بالحياة قد تم اقتلاعها هي الأخرى، فكما اختفت الفيلات القديمة من شوارع الحي الهادئ - القصد الذي كان هادئا - اختفت معها ايضا الأشجار التي كانت تعرفها شجرتنا واحدة واحدة كما كان كل من في المعادي يعرفون بعضهم البعض.

كان ذلك كله قبل أن يهجم السكان الجدد على المعادي.. على القاهرة.. على مصر!! من اين جاء هؤلاء؟ لم تكن الشجرة تعرف، لقد عرفت الإنجليز وكانت تميزهم ببشرتهم الحمراء وغلظتهم في التعامل مع السكان، وعرفت ايضا المصريين ذوي البشرة القمحية الذين كانت تملأ الطيبة قلوبهم، فقد كان عم حسين الجنايني مصريا.. وهو الذي يسقيها يوميا وينظف الأوراق التي كانت تسقط كلما ظهرت في اغصانها اوراق جديدة، وكان الأطفال في الحي مصريين، والذين كانوا يقذفون لها بحجر صغير فتفيض عليهم بثمارها الشهية، وكانت هي أيضا مصرية فماذا يمكن ان يكون اكثر مصرية من شجر الجميز.

إذن فمن أين جاء ذلك الجنس الغريب الذي أصبح يحيط بالشجرة في حيها الهادئ؟ هم بالطبع ليسوا إنجليزا، وإن كانوا يشبهون المصريين لكنهم لا يشتهون ثمارها كالمصريين وكانت بهم غلظة كالانجليز، فلم يكن يبدو ان لهم شهية إلا للمال وحده وتلك ليست مما تعودته الشجرة العتيقة لا من المصريين ولا حتى من الاستعماريين الإنجليز.

كم كانت شجرة الجميز تشتاق إلى ايام صباها حين كانت تلهو مع النسيم وتتلامس أغصانها مع اغصان اخواتها على جانبي الطريق تماما كما كان الأطفال يمسكون تحت ظلها بايديهم البعض في لعبة مرحة لا تنتهي.

اين هي تلك الأيام؟ وأين ذهبت بقية الأشجار؟ لقد مضت الأيام يوما وراء يوم وسقطت الأشجار الواحدة تلو الأخرى، لم يكن يمر عام إلا وترى شجرة الجميز إحدى اخواتها تهوى صريعة وسط الطريق وقد خرجت جذورها من باطن الأرض كالحيوانات النافقة التي تستلقي على ظهرها وقد ارتفعت ارجلها إلى السماء.

كم كانت الشجرة تبكي كلما شاهدت هذا المنظر البشع لإحدى اخواتها ملقاة امامها بلا حراك وقد هجرت العصافير الاعشاش التي بنتها بين اغصانها وهبطت عليها الغربان تنعق كالبوم في مقابر الأموات.

كانت كل شجرة تبقى ملقاة هكذا عدة ايام إلى أن يجيء عمال البلدية بمناشيرهم الصدئة فيمضوا اليوم في تقطيع اوصالها وتحميلها على سيارات النقل، ثم يرحلوا بها وما أن يحل الغروب حتى يكون الشارع قد خلى من آثار الشجرة ماعدا الحفرة التي كانت تضم جذورها كالعش الدافئ، ويطلع القمر ليجد شجرة الجميز في وسط الليل تبكي إحدى رفيقاتها اللاتي رافقتها رحلة العمر الطويل.

ومع مرور الوقت أصبحت شجرة الجميز وحدها في هذا الشارع، فكلما سقطت شجرة كان مكانها يبقى شاغرا او تزرع فيه شجرة أخرى من الأشجار المعروفة باسم «فيكس بنجامينا» وهي شجرة «شوارع» لا ترقى بأى حال من الأحوال إلى مستوى أشجار الجميز المصرية الأصيلة التي كانت تضفي على الشارع طابعا خاصا تعجز عنه اشجار «الفيكس» هذه التي أصبحت الآن تحيط بها من كل جانب كما تحيط العمارات الأسمنتية بالقلة القليلة الباقية من فيلات الضاحية القديمة.

وبعد أن كانت الشجرة تمضي اليوم تتجاذب اطراف الحديث مع بقية اخواتها من أشجار الجميز الأخرى اصبح يمضي بها اليوم بأكمله دون أن تتبادل كلمة واحدة مع الأشجار الأخرى التي كانت تتحدث لغة غير ما تعودته من شقيقاتها وتستخدم كلمات غريبة لم تسمعها من قبل.

لكنها أحيانا وسط الليل حين كان يأوي الجميع إلى النوم كانت تسمع صوت الأرض يأتيها من الأعماق، من تحت الرصيف الأسفلتي ليواسيها قائلا: لا تبتأسي أيتها الشجرة الجميلة فأنا مازلت معك وسأظل احتضن جذورك في جوفي كما كنت دائما.

كانت الأرض كثيرا ما تقول لشجرة الجميز العتيقة: إياك أن يدب اليأس في نفسك.. وإلا فستهوين كما هوت شقيقاتك الواحدة وراء الأخرى.. إنك مازلت قوية وجميلة رغم مرور السنين فاصمدي ولا تنهبي عني فتتركيني وحدي مع شجيرات «الفيكس» هذه البلهاء التي لا تكف عن اللغو والضجيج!!

وكانت الشجرة ترد على الأرض قائلة: ولكن إلى متى».. إلى متى سأظل اقاوم وقد ذهب الجميع؟ لابد أن يوما سيأتي اذهب فيه أنا ايضا كما ذهبت بقية الأشجار.. لابد أن يوما سيأتي تقطع فيه اوصالي كما حدث لشقيقاتي أمام عيني!!

فتقول لها الأرض: المهم أن نتماسك ونصمد إلى النهاية.

كانت شجرة الجميز ترتاح لحديث الأرض فتغمض عينيها وتنام هانئة إلى أن يطلع عليها النهار فتبدأ الأشجار الأخرى في لغوها ويبدأ الشارع في الضجيج وتبدأ القصة من جديد.

لكن في هذا اليوم البارد ذي الرياح العاتية، لم تنم الشجرة طوال الليل إلى أن ظهرت أول أشعة الفجر.

كانت شجرة الجميز هي أول شجرة ترى الفجر لأنها كانت أطول الأشجار وأكبرها وكانت تمضي بعض الوقت تراقب الفجر البعيد في السماء فتراه لم يتغير منذ عرفته في صباها حين لم تكن العمارات السكنية تقف حائلا في الأفق، كانت هي التي تعرف مقدم الفجر قبل بقية الأشجار، وقبل العصافير النائمة بين اغصانها.

في هذا اليوم احتضنت الشجرة أول أشعة شمس الصباح الهادئة بمجرد أن لامست فروعها وقالت لها: كم سافتقدك: فقالت لها الشمس: ولم هذا الحديث؟ لقد اتيتك اليوم وانت مازلت شامخة في مكانك وسآتي إليك غدا وبعد غد فاجدك دائما في انتظاري كما كنت طوال الزمان.

فادمعت جميع افرع الشجرة بقطرات الندى التي تركها عليها الليل وقالت لشمس الصباح: إن كل يوم يمضي يقربني أكثر من النهاية، وأشعر انني سأمضي قريبا كما مضت بقية الأشجار.

فنهرتها الأرض وقالت لها: إنني لا أرى معنى لهذا الحديث، قد يكون اليوم مكفهرا عاصفا لكن غدا سيكون يوما جديدا، ومادمت احتضن جذورك ومادمت تتعلقين بأشعة الشمس فستظلين دائما معنا ولن تسقطي أبدا.

لكن الرياح التي كانت تذهب بكل شيء لم يكن ليعجبها هذا الحديث فما ان فتحت الشجرة فمها لترد على الأرض حتى هبت ريح وقحة، صفعت الشجرة على وجهها فاسكتتها.

وغضبت الأرض اشد غضب وكاد الفجر يعود ادراجه فلا يجيء في هذا اليوم الذي اقتحمته الرياح العاصفة بلا استئذان.

وسألت الأرض شمس الصباح: من أين أتت تلك الرياح الهوجاء؟ إنها ليست من رياحنا؟ فرد عليها الفجر: لقد شاهدتها من بعيد وهي آتية من قلب الصحراء، لكن لم أكن اتصور انها بهذه الوقاحة!

وترنحت الشجرة يمينا ويسارا كما لم تفعل من قبل لكن الأرض قبضت عليها بكل قوتها وحاولت أشعة الفجر أن تصد عنها الرياح، لكن الرياح زادت من قوتها وهبطت فجأة إلى أسفل فهاجت الأتربة التي كانت مازالت نائمة على الرصيف وقذفت بها في وجه الشجرة فأعمتها تماما عن الرؤية. ومرت في هذه اللحظة سيارة نقل كالثور الهائج واخرجت من مؤخرتها دخانا اسود كالهباب اختنقت به الشجرة حتى كاد يغشى عليها.

أهكذا يكون الصباح؟ ماذا حدث في الدنيا؟ أين نسيم الفجر العليل؟ أين تغريد العصافير؟ أين تحية الصباح التي كانت تتناقلها الأشجار على امتداد الشارع؟

وشعرت الأرض بما يعتمل في نفس الشجرة فاحتضنت جذورها بقوة وقالت لها شمس الصباح: لا تستسلمي.. لا تضعفي.. إنها لحظات فقط، إن العواصف لا تدوم، فتعلقي بأشعتي ولن تستسلمين.

وفي هذه اللحظة دخلت الشارع من الناحية المقابلة لسيارة النقل سيارة أخرى لأحد الشباب من أبناء هذا الجنس الجديد الذي غزا البلاد، وكان شابا يمضي الليل بطوله في السهر واللهو ولا يعود إلى البيت إلا مع نور الصباح، كانت سيارته أمريكية فارهة وكان بها جهاز موسيقى كأنه مرقص متنقل، وما أن كانت تدخل السيارة الشارع حتى كان صوته يرتفع وكأن الشارع قد تحول إلى ناد ليلي.

في هذا الصباح كان الشاب مخمورا كعادته ويبدو أنه لم يكن يتوقع وجود سيارات أخرى سائرة في الشارع في هذه الساعة المبكرة من الصباح ففوجئ بسيارة النقل القادمة في اتجاهه فاندفع بسرعة ناحية شجرة الجميز فصدمها أسفل جذعها، فصرخت من الألم صرخة مدوية سمعتها بقية أشجار الضاحية.

ومن هول الصدمة المفاجئة ارخت الأرض قبضتها على جذور شجرة الجميز العتيقة ورفعت الشجرة يديها التي كانت ممسكة بأشعة الشمس فهوت بسرعة كالحيوان الجريح على أسفلت الطريق، وما أن ارتطمت الشجرة بالأرض حتى تطايرت من بين اغصانها العصافير التي لم تكن قد صحت من نومها بعد فأخذت تقفز في الهواء كالفئران من السفينة الغارقة.

وبمجرد أن سقطت الشجرة صدمتها سيارة النقل من الناحية الأخرى، لكن الشجرة في هذه المرة لم تصرخ فلم يكن بها صوت، والتاعت الأرض لهول الموقف وفزعت الشمس وحاولت كل منهما إفاقة الشجرة لكنهما لم تفلحا فقد كانت الشجرة قد فارقت الحياة، وأعادت الأرض للشجرة الحديث الذي كانت تحب لكنها لم تكن تجيب وربتت الشمس بأشعتها الدافئة على أغصان الشجرة علها تنطق لكنها ظلت مكانها بلا صوت ولا حراك.

وانتحبت الأرض كما لم تفعل من قبل واحتجبت الشمس وراء سحابة سوداء لتداري دموعها وأسقطت بقية أشجار الشارع أوراقها حزنا على شجرة الجميز، وقررت الشمس عدم الظهور في ذلك اليوم الحزين وارتجت الأرض كأنها تريد التخلص من هذه المخلوقات القبيحة التي تقبع على ظهرها وعربدت الرياح يمينا ويسارا دون أن يوقفها أحد، وافتقدت الضاحية الهادئة بفقدها إحدى مخلوقاتها الجميلة التي تعودت على وجودها منذ نشأتها قبل سنين طوال.

لكن ما هي إلا دقائق وبدأت الضوضاء تسري في الشارع وسمعت الأرض راكبي السيارات يقولون: يالهذه الشجرة اللعينة! لقد سقطت في عرض الشارع وسدت علينا الطريق، ومن داخل إحدى السيارات الفارهة جاء صوت يقول: ما شجر الجميز هذا؟ انحن في الأرياف هنا؟ ومن داخل سيارة أخرى، صاح أحد الركاب بالمصيبة: انظروا كيف حطمت الشجرة تلك السيارة الجميلة وقال أحد السكان وهو ينزل من البيت ويهم بركوب سيارته: لماذا لا يقتلعون تلك الأشجار القديمة التي لا فائدة منها على الإطلاق!

رد المسئول الأول عن الوثائق.. وتعقيب!!

د. مصطفى عبد الغنى

.. أخيرا جاء هذا الخطاب المطول من رئيس هيئة دار الكتب والوثائق القومية ؛ ولاهمية الرسالة وطولها سوف نقرأ بعضها معا، ونرجيء البعض الآخر للمرة القادمة..

جاء في هذه الرسالة بعد الديباجة مايلي:

«إلى:

....

ثم ماذا سنترك نحن للمصريين المستقبليين؟ عمارتنا وادواتنا سريعة الزوال بسبب من رداءتها. والكثير من أوراقنا، كما قلتم في مفتتح الندوة التي عقدتموها في الأهرام وكان لي شرف المشاركة فيها، إما نهبت أو ضاعت أو حرقت..

وأضيف «إلى تلك» -حتى صورنا وفنوننا.. أليست الأفلام السينمائية وثائق شاهدة على زمنها؟

انظر ماحدث لها. نصف الانتاج السينمائي المصري منذ بدايته تبدد بشكل أو بآخر.. ولقد عاينت ذلك بنفسي عندما بدأت في مشروع ترميم أصول الأفلام - النيجاتيف - وأنا مسئول عن صندوق التنمية الثقافية..

ومثال آخر، عندما شرعت مع الفنان عصمت داوستاشي في اصدار كتاب تذكاري شامل عن الفنان الكبير الرائد محمود سعيد.. أتى الى عصمت بصور باهتة لأعمال فنية رائعة لمحمود سعيد لا نعرف أين أصولها بعد بحث وتمحيص؟؟

اريد أن أقول انه يجب أن يتسع وعينا لمعنى الوثائق، ليشمل كل ما يفيد في دراسة مجتمعنا والدفاع عن مصالحه والعمل على تقدمه في اية فترة من الفترات.

هذا هو تعريفي للوثيقة.

وأزعم أن أوروبا المتقدمة وعت هذا المعنى، ولذلك تقدمت .. ولتسمح لي - وإن طال المقال - أن اذكر مثالا:

عندما اقمت إحدى دورات المهرجان القومي للسينما المصرية منذ بضع سنوات، افتتحت هذا المهرجان ببعض من أوائل أفلام الاعلانات السينمائية المصرية في الأربعينات.. هل تعلم من أين حصلت على هذه الشرائط ومن رممها وطبع نسخا جديدة لها على نفقته؟؟ انه ارشيف الفيلم الفرنسي في باريس!!

وأسأل معي:

- هل لدينا أرشيف في مصر للأفلام المصرى؟؟

لا.

لماذا لا؟؟

إجابة هذا السؤال هي في نفس الوقت، التي سمحت بما عنيته في بداية الندوة من نهب واهمال وحرق لوثائقنا.

يمكن حصر الاجابة في سببين رئيسيين، سبب يعنينا، وآخر يعني غيرنا ويقع علينا:

- أما الذي يعنينا فهو تدني وعينا او انعدامه بقيمة التاريخ نفسه، وبالتالي بقيمة الحفاظ على المعلومات والممتلكات التي يمكن ان تكون او تتحول الى وثائق متراوحة الأهمية. والقصد بـ نا الدالة على الفاعلين الشعب المصري (الشقيق) من سائلين ومسئولين. والدليل الفاضح الفادح فيما حدث لميراث اثنين من اعظم من انجبتهم مصر: أم كلثوم وتوفيق الحكيم. انت تعرف ان فيلا أم كلثوم هدمت بفعل فاعل وتبعثرت محتوياتها. ولكنك ربما لاتعرف انه تم تأجير شقة توفيق الحكيم التي كان يعيش فيها في جاردن سيتى مفروشة بذات الأثاث الذي عاش عليه الحكيم.

وتسألون عن الوثائق.

ولانعدام هذا الوعي - أو تدنيه - بالتاريخ، وبالتالي بالوثائق، فنحن لم نصبح مجتمع معلومات بعد. اى مجتمعا يهتم بالمعلومة ويحافظ عليها ويستثمرها. وأرى أننا سنعاني كثيرا لكي نصبح هذا المجتمع رغم جهود مؤسسة حكومية ضخمة اسمها مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار. ولا اعرف حتى الآن تفسيرا لاضافة عبارة «دعم اتخاذ القرار» هذه، إلا على سبيل اضافة العظمى لبعض المسميات كـ «البحيرات العظمى»!! والله أعلم.

والصعوبة الشديدة لتحولنا لمجتمع معلومات أدلل عليها بمثال آخر:

وقع في يدي كتيب منذ بضع سنوات اصدره مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، يتضمن معلومة عن عدد زوار متحف ما خلال عام، ووقع في يدي كتاب احصائي صادر عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء تضمن رقما مختلفا تماما عن زوار نفس المتحف في نفس العام؟ فعلى من اعتمد؟ وهل هذا يجوز أصلا؟

الواقع ان الجهتين ضحيتان معا. لانهما اعتمدا على موظفين غير مدربين ويفتقدان الى الوعي، كما أنهما اعتمدا على وسائل وأدوات حفظ وجمع معلومات متخلفة سابقة على استخدام الكمبيوتر. وبالتالي فهذه هي النتيجة. وأسوأ ما في هذه النتيجة انها تعطي معلومات خاطئة من جهات المفترض أنها محل ثقة. وبالتالي ستفقد الثقة في المعلومات المتداولة حتى مع استخدام الكمبيوتر. فهذا الجهاز لايصنع المعلومة ولا يدخلها الى ذاكرته. البشر هم الذين يقومون بذلك. وهؤلاء البشر لم يؤهلوا جيدا للدخول في مجتمع المعلومات.

اقول لك ما هو أسوأ :

انني عندما توليت رئاسة هيئة دار الكتب والوثائق القومية طالعت فيها كتيبين صدرا في الفترة السابقة مباشرة على رئاستي، ووجدت في الكتيبين الصادرين عن نفس الهيئة رقمين مختلفين لعدد المخطوطات التي تملكها دار الكتب!! وأزيد أننا لانعرف حتى الآن على وجه الدقة عدد هذه المخطوطات. الأمر الذي جعلني أكلف السيدة ليلى حميدة وكيل الوزارة لدار الكتب بإجراء حصر تفصيلي لهذه المخطوطات الموجودة في مجاميع او مجلدات.

- السبب الثاني الذي وقع علينا هي مؤامرات من خارج مصر - عمدا - لتملك وثائقنا وتهريبها الى الخارج واحيانا تدميرها. ومثل اى جريمة تجد من ينفذها ويحصل على الثمن.. ولاشك أن تدني الوعي او انعدامه يساعد على ذلك. مصر كما تعلم مطمع لدول أخرى، وهي مركز ثقل في صراعات الشرق الأوسط العالمية سواء اللصيقة كالصراع الفلسطيني الاسرائيلي، او الشرقية سواء في دائرة العلاقات العربية الفارسية، او في دائرة العلاقات العربية - التركية - الاسرائيلية. وهناك مراكز قوى عالمية تريد أن تتحكم في القرار المصري، وهناك مراكز اقليمية تريد ان تحل محل مصر في القوة والتأثير، ولا يمكنها هذا الا باضعاف مصر.. ودور مصر وثقلها لم يضعف بضعفها الاقتصادي، إلا ان الذي يضعف مصر بالفعل هو ضعفنا الثقافي الحضاري.. وهذا يدركه جيدا أصحاب المطامع سواء من دول المنطقة أو من خارجها.. ولذلك فهم يركزون على الثقافة ونحن عنهم غافلون او مساعدون. ولقد عايشت بعض هذه المحاولات بنفسي.

....

سمير غريب

***

ينتهي مايثيره المسئول وتبدأ تداعيات كثيرة

- وبعد، فمن المؤسي جدا ما ذكره المسئول من غياب (اقصد نهب) آثار الفنان الكبير محمود سعيد ، ومن المؤسي اكثر ان تعرف ان بعض أوائل أفلامنا السينمائية تنام في أرشيف الفيلم الفرنسي في باريس (ولدينا عشرات أخرى من وثائق الأفلام ..!!) ومن المؤسف ان نعرف ان بيت ام كلثوم هدم وانه تم تأجير شقة توفيق الحكيم بجاردن سيتي(وان كنا اتصلنا بشقة توفيق الحكيم فوجدنا ابنته واحفاده ..!!)، لكن يظل السؤال السائد هو : أليس الوعي الوثائقي مازال غائبا على كل المستويات؟

ويسبقه سؤال أهم :

- كيف يمكن انقاذ مايمكن انقاذه من اللبن المسكوب؟

وهو السؤال الذي كان محور الندوة التي اقيمت من قبل(ما العمل)؟

مازال السؤال المحوري معلقا. ومازال كل الوثائقيين محلك سر..!

- كم انه مؤسي، ايضا، هذا الاستمرار في تلك المهزلة الدرامية من وجود مشروع قانون سيادي لم يجد من يخرجه من مجلس الدولة الى مجلس الشعب او مجلس الوزراء.. ان المشروع مازال قائما، أو فلنقل «جامدا».. وهو ما يعود بنا ثانية الى السؤال الذي طرح اكثر من مرة:

- ماذا نفعل؟

وهذا السؤال كان من الممكن ان نثيره ونصل معه الى حل لو جاء المسئول النيابي الذي دعوناه في ندوة تضم كافة المتخصصين والمسئولين والخبراء؟

- ويصل الأسى الى اقصاه حين نعرف -وهو من تحصيل حاصل - سيان - ان المسئول الأول عن الوثائق حين تولى رئاسة الدار طالع - كما تفضل هو الآن - قرأ كتابين صدرا عن الفترة السابقة.. ووجد في الكتابين الصادرين عن نفس الهيئة رقمين مختلفين لعدد المخطوطات التي تملكها دار الكتب

الأكثر من هذا كله وليعجب القارئ او ياسي او يحزن - سيان - حين يقول المسئول الاول عن الوثائق الآن هذه العبارة :

«- اننا لانعرف حتى الآن على وجه الدقة عدد هذه المخطوطات»..

هل هذا معقول؟ من يجيب عن هذا السؤال؟

وهو ما يشير في جانب منه - وهو ما أوضحه سمير غريب - الى تراكمات عديدة من الاهمال والوعي المفقود والفعل المتعمد والفعل المشين قبل ان يتولى الدار!!

***

السيد رئيس هيئة رئاسة دار الكتب والوثائق القومية.. مازلنا نأسى معك لحال وثائقنا.. ذاكرتنا المفقودة.. ومازلنا ننتظر ان تقرأ لك او معك اجابة للسؤال الذي لم يجب عنه احد بعد (ما العمل)؟!





النيران تتصاعد بجوار مركز التجارة العالمى ورجال الإطفاء سيطروا على الحادث [تصوير : يسرى عقل]

إخماد حريق محدود فى بعض الأكشاك الخشبية بكورنيش النيل

النيران التهمت ٣ أكشاك بجوار المركز التجارى العالمى وأصيب ٩ باختناقات

كتب ـ عصام مليجى ومحمد شعير:

شب بعد ظهر امس حريق محدود التهم ثلاثة اكشاك خشبية تابعة لاحدى الشركات التى تتولى بناء مبنى فندق كونراد بشارع كورنيش النيل بالقرب من المركز التجارى العالمى.

وقد أسفر الحريق عن اصابة ٨ حراس أمن بملحق مركز التجارة العالمى واحد المواطنين باختناقات بسيطة نقلوا على اثرها للمستشفى.

وتبين ان سبب الحريق اشتعال النيران بالاكشاك الخشبية اثناء نقلها عندما بدأ بعض العمال يقومون بتقطيع اسياخ الحديد الحاملة للاكشاك باستخدام انبوبة الاكسجين وتطاير شرر النيران ليمسك بالاكشاك وساعد على نشوب الحريق انبوبة بوتاجاز كانت بداخل احد الاكشاك.

وصرح مصدر أمنى مسئول بأن المركز التجارى العالمى لم يتأثر بالحريق، وكذلك الفندق الذي كان انتهى العمل فيه منذ ٤ شهور.

وان اجهزة الامن فرضت حصارا حول المبنى لمنع دخول الاشخاص اليه خشية ان يندس بينهم بعض اللصوص وقد تمكنت ٧ سيارات اطفاء من السيطرة على الحريق وتولت النيابة التحقيق.

وكان الحريق قد وقع فى الساعة الثانية و٢٠ دقيقة من بعد ظهر امس عندما بدأت لإزالة مخالفات شركة مثليل استير «للمقاولات التى تولت بناء فندق كونراد المجاور.

ـ وقد شب الحريق أمس بينما كان العمال يقومون بفك هذه الاكشاك التى استخدمها مهندسو شركة المقاولات كمقر ادارى لهم وعندما تطايرت شرارة كهربائية تسببت فى اشتعال النيران.

وقد انتقل لمكان الحريق مدير الادارة العامة للدفاع المدنى والاطفاء بالقاهرة على رأس مجموعة عمل ضمن ٧ سيارات اطفاء وتمكنت من السيطرة على الحريق قبل امتداده للاماكن المجاورة وقد تجمع عدد كبير من اصحاب المحلات بمبنى المركز التجارى العالمى الذين طلبوا من رجال الامن فرض حصار على المبنى خشية تسلل اللصوص وقد اسفر الحريق عن اصابة ٨ من رجال أمن المبنى باصابات بسيطة نتيجة اختناقهم وتم نقلهم للمستشفى.

وقد تم اغلاق المبنى الرئيسى للمركز التجارى العالمى حرصا على حماية المحلات التجارية بداخله،

وصرح مسئول بمركز التجارة العالمى بأنه بمجرد وقوع الحادث اطلقت صفارات الانذار داخل المبنى نتيجة الدخان الكثيف الذى تسرب الى ملحق المبنى.

وقد اشرف سعيد عباس مدير الصيانة بمركز التجارة العالمى واشرف ناجح بادارة المتابعة على نقل المصابين وهم ٨ من افراد صيانة وامن مركز التجارة العالمى والتاسع من المواطنين وهم:

١ ـ اشرف احمد هزاع ٢ ـ محمد نصير عبد الخالق ـ ٣ ـ محمد بيومى محمد ٤ ـ محمد درويش محمد ٥ ـ ماجد ابو الفتوح السيد ـ ٦ تامر عبد العزيز ٧ ـ خالد محمد على ٨ ـ ياسر احمد محمد ـ ٩ ممدوح حسين عامر وجميعهم مصابون بحالات اختناق.

إحالة أوراق مختطف الطفلة «مريم» إلى فضيلة المفتى وتحديد جلسة ٣ مايو المقبل للنطق بالحكم

بنها ـ من أبو سريع إمام:

قررت محكمة جنايات بنها أمس احالة أوراق نئب القناطر الخيرية الى المفتى بعد محاكمة قصيرة وسط حضور أهالى المنطقة الذين روعهم نبأ اختطاف المتهم للطفلة «مريم» التى لم يتعد عمرها ٧ أعوام والاعتداء عليها على مدار ٤٥ يوما، وحددت المحكمة جلسة ٣ مايو المقبل للنطق بالحكم، صدر القرار برئاسة المستشار احمد العشماوى وعضوية المستشارين السيد عبد العال وعمر الشيخ بأمانة سر مجدى خليفة وأسامة داود.

وكانت قاعة المحكمة قد ازدحمت منذ الصباح الباكر بالمواطنين والصحفيين وطلاب الجامعات، وحضر المتهم وسط حراسة مشددة وطالبت النيابة بمعاقبة المتهم بأقصى العقوبة بعد ان شرحت وقائع القضية تفصيلا واوضح ممثل النيابة أن المتهم كرم عبد الموجود ـ ٢٧ سنة ـ قد استدرج الطفلة من امام منزلها بحجة شراء الحلوى لها ثم اصطحبها الى الجيزة ومنها الى بلدة أشمون واوهم جيرانه بأنها ابنته وعندما اكتشف أن الطفلة تنزف من آثار اعتدائه عليها أخذها بصحبة جارته الى مستشفى أشمون وسجل الطفلة باسم سارة محمد على وعندما طلب أحد الأطباء بطاقته تركه وهرب وطالبت النيابة بتوقيع أقصى العقوبة على المتهم.

ومن جانبه قال دفاع المتهم أن هناك استحالة فى حدوث الجريمة الموصوفة بالاغتصاب، وأشار الى أن القانون اشترط أن تقترن جريمة الاختطاف بالاغتصاب، وحاول التشكيك فى امكانية حدوث الاغتصاب وفق ما أجمعت عليه آراء الطب الشرعى فى هذه السن، واعتبر جريمة المتهم هتك عرض بالقوة، كما دفع محامى المتهم بانتفاء القصد الجنائى لعدم توافر نية المتهم باغتصاب الطفلة أثناء قيامه بخطفها.

وأمام المحكمة وقف المتهم يبكى داخل القفص وتتساقط دموعه خوفا من مصيره القادم وطلب من والدة الطفلة بأن تسامحه عما ارتكبه مع طفلتها من افعال واعترف باغتصابه الطفلة عدة مرات بعد خطفها وبعد مداولة قصيرة قررت هيئة المحكمة احالة اوراق الدعوى للمفتى

بيان من نقابة الصحفيين

نشرت جريدة الوفد فى عددها الصادر يوم الخميس الموافق ١٩٩٩/٤/١ خبرا عنوانه «سرقة نقابة الصحفيين» وللأسف تضمن معلومات غير دقيقة وغير صحيحة، وقد ثبت من التحقيقات أنه لم تتم سرقة أية أموال أو أوراق أو مستندات أو أجهزة من النقابة باستثناء جهاز فيديو كان بحوزة متعهد الكافيتيريا والذى انتهى عقده يوم ١٩٩٩/٣/٣١ علاوة على أن النقابة لها مستحقات مالية عن ايجار الكافيتيريا وتم انهاء العقد لاخلاله بالتزاماته، وقدم الاستاذ سيد أبو زيد محامى النقابة بلاغا الى قسم الازبكية يفيد ذلك.

إصابة ٣ حجاج تونسيين فى حادث سيارة بمطروح

مطروح ـ مكتب الأهرام: أصيب أمس ٣ حجاج تونسيين الجنسية وهم فى طريق العودة الى بلادهم بعد اداء فريضة الحج إثر اصطدام السيارة التى يستقلونها بسيارة أخرى تونسية تنقل حجاجا الى تونس عند الكيلو ٧ طريق مطروح ـ الإسكندرية بمدخل مدينة مرسى مطروح الشرقى. وكان مأمور قسم مطروح قد تلقى بلاغا بوقوع حادث تصادم بين سيارتين من تونس تحملان أرقام ٦٢٥٥ و٦٧٠٤ جمرك نويبع تنقلان حجاجا الى تونس عند الكيلو ٧ طريق مطروح ـ الاسكندرية وذلك نتيجة لانحراف إحدى السيارتين عن مسارها واصطدامها بالسيارة الاخرى نتيجة الارهاق الشديد الذى أصاب سائقها بسبب مواصلته القيادة بدون توقف لساعات طويلة وقد أسفر الحادث عن إصابة كل من: علية ـ ٦٠ عاما ـ وعلى بن عمر خليفة ـ ٥٥ عاما ـ باصابات مختلفة، وقد أشرف مأمور قسم مطروح على نقل المصابين الى مستشفى مطروح العام وقد تولت النيابة التحقيق فى الحادث

عدم دستورية اشتراك رئيس المحكمة فى مجلس تأديب ينظر دعواه ضد أحد المحضرين

كتب ـ عماد الفقى:

قضت المحكمة الدستورية العليا بجلستها المنعقدة صباح أمس بعدم دستورية اشتراك رئيس للمحكمة الذى اقام الدعوى التأديبية على أحد محضرى المحكمة الابتدائية فى مجلس التأديب المنعقد من أجل محاكمة المحضر والذى تضمنته المادتان ١٦٧، ١٦٨ من قانون السلطة القضائية واللتان نصتا على: أن يشترك فى مجلس تأديب محضرى المحكمة الابتدائية رئيس المحكمة الذى طلب إقامة الدعوى التأديبية.

وقد أسست المحكمة الدستورية قضاءها على أن استقلال القضاء يعنى أن يكون عمله بعيدا عن أشكال التأثير التى توهن عزائم رجاله فيميلون معها عن الحق اغواء أو ارغاما ترغيبا أو ترهيبا، كما يتعين أن يتوافر فيهم ضمانة التجرد عند الفصل فى الخصومة القضائية، وأضافت المحكمة.. ان استقلال القضاء وحيدته ضمانتان اساسيتان يتطلبهما حسن إدارة العدالة فهما ضمانتان متلازمتان لاتغنى احداهما عن الاخرى ولابد من توافرهما عند الفصل فى اية خصومة قضائية سواء كانت طبيعتها جنائية أو مدنية أو تأديبية.

وأكدت المحكمة فى نهاية حيثياتها على أنه بالنسبة لتأديب محضرى المحاكم الابتدائية لابد الا يكون من بين اعضاء مجلس تأديب هؤلاء المحضرين من اتصل باجراء سابق على اقامة الدعوى سواء كان هذا الاجراء هو التحقيق الذى اجرى مع المحضر أو الاتهام الموجه له.

حبس بلطجى احتجز عاملين وساوم ذويهما على دفع فدية مالية مقابل إطلاق سراحهما

كتبت ـ حنان بكرى:

احتجز بلطجى عاملين بمنطقة العمرانية لاجبار اسرتيهما على دفع فدية مالية مقابل اطلاق سراحهما، وعندما حاول والد أحدهما مساومته لتقليل المبلغ هدده بقتل ابنه، وعند تسليمه المبلغ له ماطل البلطجى فى إعادة ابنه اليه فاستنجد الأب بسيارة دورية راكبة تصادف مرورها فى تلك اللحظة وتمت مطاردة المتهم، حيث القى القبض عليه وأحيل الى النيابة العامة التى أمرت باشراف المستشار جلال عبد اللطيف المحامى العام لنيابات جنوب الجيزة بحبسه على ذمة التحقيقات.

كشفت التحقيقات التى باشرها أحمد فاضل مدير نيابة حوادث جنوب الجيزة أن المتهم واسمه «وليد أحمد» سبق اتهامه فى العديد من القضايا وتم اعتقاله من قبل وأنه قد تمكن من استدراج عاملين بشركة لرش المبيدات أحدهما يدعى «رامى عواد محمود» ٢١ سنه والثانى «تامر محمد السيد» ١٩ سنه الى منطقة زراعية بالعمرانية ثم احتجزهما داخل منزل وسط الزراعات وقام بالاتصال بأهليهما لمساومتهما على إعادتهما مقابل حصوله على فدية مالية وطلب من والد الاول مبلغ ثلاثمائة جنيه.

بعد مطاردة على كوبرى أكتوبر

القبض على لص استغل حادث تصادم وسرق المصاب

كتب ـ هشام الزينى:

شهد كوبرى اكتوبر ثلاث حوادث تصادم بين ثلاث سيارات انتهت بصعود احدى السيارات الثلاث الجزيرة الوسطى للكوبرى فى اتجاه الجيزة ودخولها فى اتجاه القادم من القاهرة الى الجيزة واصابة قائدها الذى راح فى غيبوبة شديدة فانتهز أحد اللصوص الذى تصادف مروره فوق الكوبرى غيابه عن الوعى وقام بفتح باب السيارة واستولى على مبلغ ألفى جنيه وفر هاربا الا أن امناء الشرطة السريين الموجودين فوق الكوبرى طاردوه بالرغم من قفزه الى أرض مركز شباب الجزيرة من ارتفاع ثلاثة امتار والقوا القبض عليه.

وقع الحادث ظهر أمس عندما كان قائد السيارة رقم ٢٠٢٥٤٢ قيادة موظف بشركة صرافة قادما من الجيزة الى القاهرة سالكا كوبرى اكتوبر فاختلت عجلة القيادة فى يده فلم يستطع السيطرة عليها فصعد اعلى الجزيرة الوسطى الفاصلة بين الطريقين واصطدم بسيارتين لآخرين احداهما يحمل لرقام ٣٥٧٤ نقل دقهلية والاخرى ٨٦٨١٢ اجرة جيزة أثناء سيرهما فى اتجاه الجيزة فاصيب قائد السيارة الاولى بحالة اغماء شديدة بعد اصابته بكسر فى قدمه وجرح قطعى فى الجبهة وراح فى غيبوبة شديدة وانتهز أحد اللصوص اثناء سيره فوق الكوبرى واسمه محمد عبد محمد محمود ١٩٠ سنة، ولاحظ غياب صاحب السيارة عن الوعى وتظاهر بمساعدته وقام بتفتيشه وعثر معه على مبلغ ألفى جنيه أخذه وفر هاربا من مكان التصادم الا ان أمينى شرطة تابعين للادارة العامة لمباحث القاهرة لاحظا استيلاء اللص على نقود المصاب فقاما بمطاردته بالرغم من قفز اللص من الكوبرى الى داخل مركز شباب الجزيرة بارتفاع ٣ أمتار حتى تمكنا من السيطرة عليه والحصول منه على المبلغ وبتفتيشه عثر على ٨٣ جراما من البانجو وتم اقتياده الى قسم شرطة قصر النيل وأحيل الى النيابة التى تولت التحقيق.

محاكمة موظف بأحد البنوك وعميل بالبنك بتهمة التواطؤ فى الاستيلاء على ٧٣٥ ألف جنيه من أموال البنك

كتب ـ محمد عماد:

أمر المستشار محمد عرفة المحامى العام الاول لنيابة الاموال العامة العليا باحالة كل من شريف صفوت كمال موظف ببنك القاهرة ـ باريس وماجد فاروق حنا عميل بالبنك الى محكمة أمن الدولة العليا لاتهامهما فى جرائم اختلاس للمال العام وتسهيل الاستيلاء عليه بغير حق والاضرار العمد بمبلغ ٧٣٥ ألف جنيه.

وكان نائب مدير عام الرقابة على البنوك بالبنك المركزى المصرى قد اكتشف الواقعة فى اثناء قيامه بالتفتيش على البنك لفحص تعاملاته، حيث أسفر التفتيش عن قيام المتهم الاول باعداد حوافظ خصم بتوقيع منفرد وقيامه باختلاس مبلغ ١٣٥ ألف جنيه لنفسه بعد أن زور فى استمارات البنك، كما تبين قيامه بتسهيل استيلاء المتهم الثانى على ٦٠٠ ألف جنيه من أموال البنك، حيث كان يقوم باضافة مبالغ مالية بقيود محاسبيه وهمية على اذونات التسوية تحت التحصيل تزيد على المبالغ الحقيقية ويقوم باضافة المبالغ الزائدة عن طريق اشعارات اضافية غير صحيحة الى حسابه الشخصى وكذا اضافة مبالغ لحساب العميل ثم يقوم الاثنان بصرف تلك المبالغ.

وقد اسفرت تحريات مباحث الاموال عن صحة الواقعة وأثبتت تواطؤ المتهمين فيما بينهما على ارتكاب جرائم ضد المال العام.

وفى التحقيقات التى باشرها اسامة عبد الظاهر وكيل اول النيابة أمر بتشكيل لجنة من ادارة البنك وقدمت تقريرها الذى اكد ارتكاب المتهم جرائم العدوان على المال العام، وقد تم مواجهة المتهم بالمستندات المضبوطة والتى أحيلت للطب الشرعى الذى قرر أن المتهم هو الذى قام بالتوقيع على المستندات.

ضبط خمور مغشوشة تسبب الوفاة والعمى لمتعاطيها

كتبت ـ سهام عبد العال:

ضبطت الادارة العامة لمباحث التموين كميات ضخمة من الخمور المغشوشة بمحلين بالدقى قدرت قيمتها بحوالى ١٠٠ ألف جنيه وأكد التقرير الفنى لفحص المضبوطات انه تسبب للمتعاطين الاصابة بالعمى والوفاة لزيادة نسبة الكحول بها. تمت عملية الضبط فى اطار متابعة الاسواق بمناسبة الاعياد وشم النسيم.

وقد وردت معلومات اكدتها تحريات ضباط الادارة عن قيام صاحبى محلين لبيع الخمور بالدقى بعرض وبيع خمور مغشوشة غير معلوم مصدرها ولم تسدد عنها الرسوم المقرره لمصلحة الضرائب على المبيعات ولصالح الدولة وغير ملصق عليها الطوابع الصادرة من مصلحة الضرائب على المبيعات والدالة على قيام المصلحة بالاشراف على عملية التصنيع والتعبئة فى مصانع مرخصة. واضافت التحريات قيامهما بتجميع الخمور المغشوشة من أصحاب المصانع غير المرخصه والتى تقوم بانتاج نوعيات مغشوشة من الخمور منسوب انتاجها لمصانع مرخصه يضاف اليها نسب من الكحول أكثر من المصرح به قانونا والتى تسبب الاصابة بالأمراض والوفاه لمتعاطيها ويتم تعبئتها دون اخطار مصلحة الضرائب على المبيعات لمباشرة عملية التعبئة وبسؤال صاحبى المحلين قررا انهما حصلا على الخمور من بعض السماسرة المترددين على المحلات ولم يعلما مصدرها الحقيقى، تم تحرير محضرين بالواقعتين وتولت النيابة التحقيق وأمرت بالتحفظ على المضبوطات

..وضبط ألف كرتونة مواد غذائية غير صالحة بامبابة

كتب ـ محمد شمروخ:

تمكنت مباحث الجيزة من ضبط تاجر يملك شركة لتعبئة المواد الغذائية يقوم بغش الاغذية المحفوظة وتقليد العلامات التجارية للشركات الكبرى والتلاعب فى تاريخ انتهاء الصلاحية للمعلبات. وكانت معلومات قد وردت لمدير الادارة العامة لمباحث الجيزة حول انتشار المعلبات الفاسدة بالاسواق وعبوات اخرى تحمل علامات مقلدة منسوبة للشركات العالمية العاملة فى مجال الاغذية، خاصة التونة والصلصة والسردين

وتمكن رئيس مباحث امبابة باشراف مفتش مباحث شمال الجيزة من تحديد مصدر السلع المغشوشة وتبين انها مخزونة ببدروم منزل يملكه تاجر مواد غذائية كبير بامبابة وقام رئيس مباحث شمال الجيزة على رأس قوة من المباحث بمداهمة المخزن بشارع نادى امبابة الرياضى حيث تم ضبط مايزيد عن ألف كرتونة من المعلبات المختلفة وبينها كميات من الحلوى والشيكولاتة وتبين أنها مدون عليها تاريخ صلاحية مخالف، كما ضبطت القوة العديد من العلامات التجارية المقلدة المطبوعة، حيث دأب التاجر على لصقها على المعلبات، وقامت لجنة فنية بمعاينة المضبوطات وأثبتت عدم صلاحيتها للاستهلاك الآدمى.

محافظ أسيوط

١٠٠ مليون جنيه لإنشاء ٤٩١ مشروعا للخريجين

لجنة عاجلة لإزالة التعديات بمحمية الوادى الأسيوطى

اكد الدكتور محمد رجائى الطحلاوى محافظ اسيوط أنه تم اعتماد ١٠٠ مليون جنيه خلال العام الحالى لإنشاء ٤٩١ مشروعا صغيرا لشباب الخريجين بمدن اسيوط وابو تيج والبدارى وابنوب بهدف القضاء على البطالة واشار الى اقامة محطة كهرباء عملاقة بمنطقة الوليدية بتكلفة مليار جنيه ومحطة للصرف الصحى للحد من معاناة الأهالى من والحفاظ على البيئة وخلال حوارنا معه سألناه عن الإجراءات التى اتخذها لمواجهة مشكلات نقص الخدمات بمدينة المعلمين؟

فأجاب قمنا باعطاء الاولوية لخطط التنمية لتوصيل مياه الشرب والكهرباء وتمهيد الطرق بالمدينة ومدها بالخدمات اللازمة.

■ وماذا فعلتم للقضاء على المخالفات المتكررة بمستشفى ساحل سليم؟

■ علمت بوفاة طفل صغير مصاب بالجفاف بسبب اعطائه عقارا لعلاج الالتهاب الكبدى الوبائى عندما دخل المستشفى وعلى الفور اصدرت تعليماتى لمجلس المدينة ومديرية الصحة باعداد مذكرة وتحقيق موسع فى هذا الموضوع ويتم على اساسه توقيع العقوبة المناسبة على المتسببين فى وفاة الطفل مع تكثيف الزيارات المفاجئة للمستشفى لضمان الانضباط وحسن سير العمل.

■ من المسئول عن سقوط اسقف منازل قرية التضامن بالبدارى التى انشئت لايواء متضررى السيول؟

■ أكدت اللجنة التى شكلت من الاسكان والمرافق وجود شروخ بالجدران وسقوط عدد من الاسقف وبالفعل تم إخلاء هذه المنازل ويجرى حاليا تدبير المساكن البديلة للمتضررين للحفاظ على ارواحهم.

■ هناك بعض التعقيدات التى تقف حائلا دون دخول خدمة التليفون للمحافظة.. كيف واجهتموها؟

■ لقد رفض اتحاد ملاك برج الزهراء باسيوط انشاء محطة تقوية للتليفون المحمول لان جمعية اسكان الزراعيين التى اشرفت على إنشاء البرج تعاقدت مع إحدى الشركات على تأجير سطح المبنى لاقامة ٩ ابراج للمحمول وحجرة للصيانة نظير مبلغ ٥٠٠ جنيه دون علم اتحاد الملاك ومن حقهم التصرف فى املاكهم وفق القانون.

■ حدثنا عن القرارات التى اتخذتموها للحفاظ على المحمية الطبيعية بالوادى الأسيوطى من كثرة التعديات؟

■ تم تشكيل لجنة برئاسة اللواء فؤاد خليل سكرتير عام المحافظة وعضوية مدير حماية املاك الدولة ومدير الأملاك ومدير شئون الانتاج ومدير المساحة وذلك لتحديد مساحة المحمية على الطبيعة وبيان التعديات الواقعة على أراضى المحمية لإزالتها وفورا.

كما وافق الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء على اضافة ٨ الاف فدان الى المحمية الطبيعية بمنطقة الوادى الأسيوطى ليصبح اجمالى مساحة المحمية ١١ الف فدان.

■ هناك شكوى تتركز فى ان نصف سكان مركز ساحل سليم تنقطع صلتهم بالدنيا بعد الثانية ظهرا لعدم وجود عمالة بالسنترال.

■ تمت مخاطبة رئيس هيئة التليفونات لتوفير العمالة اللازمة للعمل باجر اضافى بعد الظهر حتى العاشرة مساء تماشيا مع ظروف قاطنى المنطقة التى يخدمها سنترال من اهالى الرويجات وبيرتاسا وبويط والتناغة الشرقية لحين انتهاء شركة واير من مركز ابنوب لتدخل بعد ذلك للعمل بمركزى ساحل سليم والبدارى وربط السنترال بالخدمة المباشرة

محمد رجائى الطحلاوى

عبدة التناغى

رئيس هيئة قصور الثقافة:

٤٥٠ ألف جنيه من الأمير فيصل بن فهد لتطوير قصر ثقافة العقاد

أسوان ـ من موفق أبو النيل:

فى لقاء مع المسئول الأول عن النشاط الثقافى فى محافظات مصر الدكتور مصطفى الرزاز رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة لقصور الثقافة قال:

● مهمتنا بالدرجة الأولى هى تقديم خدمة ثقافية للمواطنين من خلال بيوت وقصور الثقافة المنتشرة فى قرى ومدن ومحافظات مصر كلها ومهمتنا ايضا ان تكشف عن المواهب والمبدعين [فى جميع مجالات الثقافة والفنون] فى الاقاليم وناخذ بيدهم ونشجعهم ونقدمهم للمجتمع الثقافى من خلال عرض اعمالهم الفنية ونشر انتاجهم الأدبى والشعرى.. وفى محاولة منا لجذب أكبر عدد من الرواد الى المواقع الثقافية يجرى حاليا اعادة تقييم للقيادات بالمواقع الثقافية تمهيدا لتنفيذ مشروع كبير لتزويد هؤلاء بمقدار اكبر من المعرفة الثقافية عن طريق تنفيذ برنامج تحويلى يستهدف اعادة تأهيل العاملين فى مجال الثقافة بالمحافظات فقد اكتشفنا ان مجموعة كبيرة منهم ليس لديه خلفية ثقافية أو معلومات فنية ومن خلال البرنامج التدريبى التحويلى الذى سيبدأ تنفيذه فى منتصف العام الحالى بطرح ١٧ كتابا مخصصة لقطاع الفنون التشكيلية يمكن المتدرب من الالمام بكل مايحتاجه فى هذا الشأن ليوجه النشء من الرواد بقصور الثقافة ويعقبها طرح كتب عن المسرح ثم الموسيقى وبعدها الفنون الشعبية.. وهكذا وهذه الكتب مكتوبة باسلوب مبسط ومدعمة بالخرائط والرسومات والشرائح الضوئية وغيرها تزيد من فاعلية العاملين بالثقافة وتفاعلهم مع الجماهير.

● ويضيف الدكتور الرزاز: انه تقرر اقامة مهرجان أسوان الادبى الذى يحمل اسم مهرجان أتمى الوجود الأدبى وذلك خلال شهر مايو المقبل بالتعاون مع المحافظة وقد اعتمد المحافظ صلاح مصباح مبلغ ١٥ الف جنيه دعما للمهرجان الذى سيضم أدباء الاقاليم خاصة فى صعيد مصر بالاضافة الى ٥٠ شخصية من القراء والادباء والنقاد والصحفيين واساتذة الجامعات المشاركة فى المؤتمر الذى يهدف الى التعريف بابداعات أدباء وشعراء أسوان وصعيد مصر ويوفر لهم الاحتكاك مع أدباء المحافظات الاخرى والاستفادة بآراء النقاد والكتاب وأساتذة الجامعات والصحفيين المتخصصين.

ويعلن د. الرزاز: انه قد وصل الى هيئة قصور الثقافة اخطار من الأمير فيصل بن فهد يفيد تبرعه بمبلغ ٤٥٠ الف جنيه لصالح تطوير قصر ثقافة الاديب الراحل عباس محمود العقاد ابن أسوان وقد قمنا بدراسة المطلوب ويتضمن تحديث المكتبة التى تحمل اسم العقاد وتزويدها بأجهزة الكمبيوتر وخط للانترنت وتزويدها بأحدث ماصدر من الكتب والمهمات وامهات الكتب. وأيضا تطوير متحفه بقصر ثقافة العقاد ويضم غرفة نومه وبعض ملابسه ومقتنياته الشخصية التى تبرعت بها الأسرة.. وأيضا مسرح الثقافة الذى تقام فيه الندوات واللقاءات الأدبية والفكرية وتكييفه بالهواء لمواجهة حر أسوان خلال الصيف وان شاء الله خلال العام ستتم هذه الاعمال ويدعى الأمير فيصل بن فهد لاعادة افتتاح قصر ثقافة العقاد بعد تجديده وتطويره.

● ويختتم الدكتور مصطفى الرزاز رئيس هيئة قصور الثقافة حواره قائلا: ان ثمار مشروع اطلس الفلكلور بدأت تأتى بثمارها.. ويعنى الأطلس ان يكون لدينا مجموعة خرائط محدد عليها مواقع حدوث الظاهرة الفلكلورية فى مختلف ارجاء جمهورية مصر العربية ولتنفيذ ذلك يقوم جيش من الباحثين والدارسين بالبحث وجمع المعلومات وتصنيفها وتنسيقها وهو جهد علمى كبير.. وقد حصلنا على اول خريطة من الأطلسى فلكلور تغطى موضوع صناعة الخبز فى مصر كلها وهذه الخريطة تهم الدارسين والباحثين وايضا متخذو القرار المسئولون عن توفير رغيف العيش للمواطنين.. وأيضا نفذنا موضوع محورة شهر رمضان ومايحيط به من مظاهر تختلف من قرية الى اخرى ومن مدينة الى مدينة.. وهكذا.

وقد نجحت اللجنة العليا للفلكلور فى اعداد خريطة مركزية لألوان ومشارب الفلكلور تقدم للمبدعين خلاصة المعلومات التى تساهم فى تطوير الافكار مع الحفاظ على التراث.



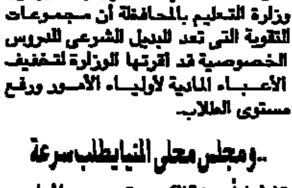
مصطفى الرزاز

مؤتمر المعلمين بالبحيرة يطلب إعادة أعمال السنة لضمان جدية الطلاب

البحيرة ـ مكتب الاهرام

اوصى مؤتمر الآباء والمعلمين الذى عقد بالبحيرة بضرورة إعادة درجات اعمال السنة لضمان جدية الطلاب وانضباط سلوكهم داخل الفصول وتكثيف متابعة مجموعات التقوية بالمدارس.

واكد احمد إسماعيل جاد وكيل وزارة التعليم بالمحافظة أن مجموعات التقوية التى تعد البديل الشرعى للدروس الخصوصية قد اقرتها الوزارة لتخفيف الأعباء المادية لأولياء الأمور ورفع مستوى الطلاب.



..ومجلس محلى المنيا يطلب سرعة تشغيل أجهزة الكمبيوتر بجميع المدارس

المنيا ـ مكتب الاهرام

كشف المجلس المحلى لمحافظة المنيا برئاسة عبد الرحمن أبو المكارم عدم استفادة طلبته من اجهزة الكمبيوتر التى تم تزويد المدارس بها.

واكد عبد العال أحمد مدير عام التعليم بالمنيا أنه تم تزويد ٥٩٦ مدرسة بالكمبيوتر ومن المقرر إضافة ٣٤٤ جهازا قبل نهاية العام الحالى وأنه تم إدخال ٤٣ مدرسة على شبكة الانترنت.. وعقب العضو محمود إبراهيم قائلا إنه يجب اختيار المدارس التى يتم تزويدها بالأجهزة الحديثة بدقة فليس معقولاً أن تزود مدرسة تعانى من ارتفاع كثافة الفصول وعدم وجود حجرات كافية للعملية التعليمية ثم يتم إخلاء حجرتين من المدرسة لأجهزة الكمبيوتر.

وطالب الأعضاء فى نهاية الجلسة بسرعة تشغيل الأجهزة فى جميع المدارس.

استبعاد مدير مستشفى جرجا ونقل ٤ أطباء للإهمال فى علاج المرضى وسوء حالة النظافة والمطبخ!!

سوهاج ـ من محمد مطاوع علام:

قررت الدكتورة شريفة المراغى وكيل وزارة الصحة بسوهاج استبعاد مدير مستشفى جرجا المركزى وإسناد إدارة المستشفى لمدير الإدارة الصحية لحين تدبير مدير جديد لها ونقل اربعة أطباء للاهمال فى علاج المرضى وسوء حالة المطبخ والنظافة داخل المستشفى.

كان المجلس المحلى لمركز جرجا برئاسة فكرى ابو الحمد عسران قد فوجىء أثناء انعقاد الجلسة بالمواطن ممدوح فتحى القعيد يدخل الجلسة ويقدم للمجلس صورة للمريضة بدرية متولى محمود والتى دخلت المستشفى المركزى متأثرة بحروق خطيرة دون الاهتمام بها بالرغم من مرور شهر على دخولها مما تسبب فى سوء حالتها وأنه يستغيث بالمجلس لانقاذ حياتها وعليه انتقل رئيس المجلس وبصحبته عبد الستار الدردير رئيس الوحدة المحلية لمركز ومدينة جرجا والدكتور رأفت رشاد زويعه رئيس لجنة الصحة بالمجلس وأعضاء اللجنة للمستشفى حيث تبين ان الطبيب المعالج محمود قدرى لم يقم بتدوين لية ملاحظات طبية على تذكرة المريضة منذ دخولها كما أن رئيس قسم الجراحة لا يعلم عن الحالة شيئاً وتبين أن بنك الدم مغلقاً وبناء عليه رفع المجلس مذكرة لرئيس المدينة لتحويل الموضوع للنيابة الإدارية للتحقيق.

وعندما علم الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان بما يحدث بالمستشفى أوسل الدكتور محمود أبو النصر وكيل أول الوزارة للوقوف على حقيقة ما يحدث على الطبيعة وبالفعل فوجىء بسوء حالة الاستقبال وقيام ممرض بخياطة الجرح لأحد المصابين وسوء حالة المطبخ والنظافة وعدم متابعة الأطباء للحالات وقيام الممرضات باعمال الغيار بدلاً منهم، وفور عودته للوزارة طلب من وكيل الوزارة بسوهاج استبعاد الدكتور محمد محمود على مدير المستشفى ونقل الدكاترة وجدى وهبة ميخائيل رئيس قسم الجراحة وميشيل فوزى إسكندر أخصائى الجراحة ومحمد عبد اللطيف ابو حساب اخصائى الجراحة وروماني مهنى حواش أخصائى الانف والأذن من المستشفى وقرر المحافظ احمد عبد العزيز بكر تنفيذ القرار فورا.

برر الدكتور مصطفى الكتاتنى مدير الادارة الصحية بجرجا أن سوء حالة النظافة فى المستشفى يرجع لعملية التطوير الشامل التى تجرى بها حالياً

أضاف ان المريضة بدرية متولى تحسنت حالتها بنسبة ٨٠٪ بعد الانتظام فى العلاج والغيارات وقد قامت الادارة الصحية باجراء تحقيق مع الطبيب المعالج وانتهى التحقيق بنقله من المستشفى كما تم التحقيق مع المرضتين هبة سليم وآمال أحمد حمزة بقسم الأطفال المبتسرين لتركهما أحد الأطفال المبتسرين بعد وفاته فى العراء على منضدة بالقسم بعد رفض والدته وضع جثته فى ثلاجة المستشفى وخروج فأر قام بأكل جزء من أنفه وفمه وتمت مجازاتهما بخصم خمسة أيام والنقل خارج جرجا.

على الجانب الآخر أكد فكرى عسران رئيس المجلس المحلى لمركز جرجا ان عملية الإهمال داخل المستشفى، مازالت مستمرة سولاحظ رئيس المجلس المحلى خلال وجوده بالمستشفى وجود كل طفلين وأمهاتهما على سرير داخل قسم الأطفال المكتس، وعليه تقدم بمذكرة لرئيس المدينة بهذه الوقائع الجديدة مشيراً إلى ان المجلس سوف يتابع أحوال المستشفى المركزى بجرجا (العام سابقاً) بصفة مستمرة نظراً لسوء الحالة التى وصل إليها.

بقرار من محافظ المنوفية:

مجازاة ٧ مهندسين لإهمالهم فى الحفاظ على الأراضى الزراعية

شبين الكوم ـ من محمد عبدالحليم ورفعت أبو سريع:

قرر المستشار عدلى حسين محافظ المنوفية مجازاة ٧ مهندسين بخصم ثلاثة أيام من راتب كل منهم لتقاعسهم وإهمالهم فى اتخاذ الإجراءات القانونية ضد المواطنين الذين قاموا بالاعتداء على الأراضى الزراعية سواء بالتبوير أو البناء وذلك فى اطار المحافظة على الرقعة الزراعية بالمحافظة والتى تعتبر عصبها الاقتصادى وقد شمل القرار مجازاة رئيس الوحدة الزراعية بمنهوج مركز قويسنا ومهندسى حماية الأراضى بالوحدة الزراعية بقرية ميت الوسطى مركز الباجور ورئيس الوحدة الزراعية بميت الوسطى ومهندس حماية الأراضى بالوحدة الزراعية بمنيل دويب مركز اشمون ورئيس الوحدة الزراعية بمنيل دويب بمركز أشمون ومهندس حماية الأراضى بالإدارة الزراعية بأشمون.

صرح بذلك أحمد العربى عبدالحميد السكرتير العام المساعد لمحافظة المنوفية وأضاف أنه يأتى ذلك فى إطار المحافظة على الرقعة الزراعية والتى تعتبر الثروة الحقيقية وعصبها الإقتصادى للمحافظة.

محلى رشيد يطلب سرعة طرح أراضى المخطط السياحى الجديد للمستثمرين

البحيرة ـ من ابراهيم البليسى:

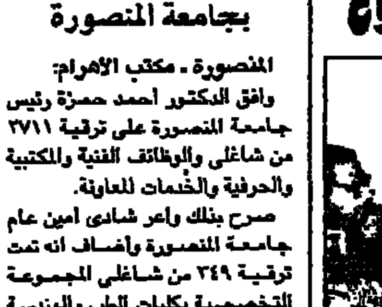
طالب المجلس المحلى لمدينة رشيد برئاسة رشاد فهمى بسرعة انتهاء التخطيط السياحى لمساحة ٢٠٠٠ فدان غرب رشيد وطرح الاراضى على المستثمرين.

وطلب المجلس من الوحدة المحلية لمدينة رشيد رفع كفاءة المصيف وتقديم الخدمات اللازمة لتطويره واستكمال خدمات مشروع المنتجع السياحى على النيل ملك الوحدة المحلية لرشيد وهو يقع على خمسة افدنة وكذا اقامة شاليهات لنظام اليوم الواحد.

وكذلك تنفيذ شبكة المياه الجديدة لرشيد وتخطيط منطقة الكسارة وتوسيع شوارعها واكد المجلس أن المناطق العشوائية برشيد يلزمها اعتمادات مالية تصل الى ٥ ملايين جنيه حيث بلغ عدد المناطق العشوائية ضمن مناطق متفرقة فى انحاء رشيد يسكنها ٣٠ الف مواطن ومواطنة.

البنك الدولى يساهم فى تنمية الثروة السمكية بمطروح





مؤتمر تنمية الثروة السمكية بالساحل الشمالى الغربى

وافق البنك الدولى على المساهمة فى تنمية الثروة السمكية بالساحل الشمالى الغربى من خلال مشروع إدارة الموارد الطبيعية بمطروح والذى يجرى تنفيذه حاليا فى المنطقة من رأس الحكمة حتى السلوم بطول ٣٠٠ كيلو متر على الساحل الشمالى الغربى.

ويصرح السيد عبد الوهاب الوشيدى مدير مشروع تنمية الموارد الطبيعية بمطروح بانه قد تم عقد ندوة عن تنمية الثروة السمكية بالساحل الشمالى حضرها المهندس عبد الله حماد رئيس الهيئة العامة للثروة السمكية وعدد كبير من صائدى الأسماك من المحترفين والهواة واعضاء جمعيات صيد الاسماك بمطروح حيث تم التعرف على مشاكل تنمية الثروة السمكية ومشاكل صائدى الاسماك بالمنطقة تمهيدا لتنفيذ خطة لتنمية وتدعيم لانشطة صيد الاسماك بمنطقة عمل المشروع خلال الفترة المقبلة بعد اعداد برنامج العمل الذى يشارك فى اعداده خبراء هيئة الثروة السمكية.

واضاف مدير المشروع ان السيد كمال احمد عامر محافظ مطروح قد أكد خلال اجتماعه مع رئيس الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية استعداد المحافظة لتقديم جميع التسهيلات لتنمية الثروة السمكية بالمحافظة وذلك فى ظل سياسة الدولة لزيادة وتنويع مصادر الانتاج وتوفير الغذاء.

عاطف المجعاوى

ترقية ٢٧١١ من العاملين بجامعة المنصورة

المنصورة ـ مكتب الأهرام:

وافق الدكتور أحمد حمزة رئيس جامعة المنصورة على ترقية ٢٧١١ من شاغلى الوظائف الفنية والمكتبية والحرفية والخدمات المعاونة.

صرح بذلك واعر شادى امين عام جامعة المنصورة وأضاف انه تمت ترقية ٣٤٩ من شاغلى المجموعة التخصصية بكليات الطب والهندسة والزراعة والحاسبات والصيدلة وطب الاسنان وكذلك بالتمويل والمحاسبة والتعليم والتنمية والادارية والفنون والتمريض العالى والوثائق والمكتبات والاعلام والخدمات الاجتماعية.. و٧٣٨ بالمجموعة المكتبية و٢٢٠ بالمجموعة الفنية و١٩٦ بالمجموعة الحرفية و١٢٠٨ من العاملين بمجموعة الخدمات المعاونة.

عائدات السياحة فى دولة الامارات تمثل ١٢٪ من الناتج المحلى سنويا

كتبت ـ أيمان مصطفى:

سجلت عائدات قطاع السياحة بدولة الامارات العربية المتحدة ماقيمته ١٢٪ من الناتج المحلى الاجمالى للدولة حيث تحظى السياحة باهمية كبرى من المؤسسات الحكومية المعنية بالسياحة. ويرجع هذا الاهتمام لاسباب متعددة فى مقدمتها الدور الذى يمكن ان تلعبه السياحة فى تنمية الاقتصاد الوطنى وتحقيق هدف تنويع مصادر الدخل وتعديل ميزان المدفوعات بسبب ماتوفره من العملات الاجنبية لاسيما وان تحويلات العمالة الوافدة والسياحة الخارجية فى فصل الصيف وموسم الاجازات تستنزف جزءا مهما من فائض ميزان المدفوعات. وتتناسب الجهود التى تبذل فى الامارات مع الجهود الدولية فى هذا المجال حيث تسعى جميع الدول فى العالم إلى استقطاب اكبر عدد ممكن من هؤلاء السائحين نظرا للمزايا الاقتصادية والمالية التى ترتبط بها كقطاع يتالف من عدة نشاطات ويتفاعل بالضرورة مع غيره من النشاطات الاقتصادية الاخرى.

بعد توقيع إتفاقية التبادل الحر بين البلدين

بحث مشاريع جديدة للمشاركة بين المؤسسات التونسية والمغربية

بدات المؤسسات الاقتصادية التونسية المغربية فى دراسة مشاريع جديدة للشراكة فى كلا البلدين وارساء اسس التكامل الصناعى بينهما تاكيدا للارادة السياسية لقائدى البلدين الملك الحسن عاهل المغرب والرئيس التونسى زين العابدين بن على وذلك على ضوء الزيارة التى قام بها الرئيس التونسى اخيرا للمغرب وتم فيها التوقيع على اتفاقية تونسية مغربية لارساء منطقة التبادل الحر بين البلدين.

وستؤدى الاتفاقية الجديدة لتدعيم الاطار القانونى على المستوى التجارى وتعزيز المبادلات التجارية انطلاقا من عدة اجراءات فى مقدمتها منح الاعفاء الفورى من الرسوم الجمركية والرسوم الاخرى ذات الاثر المماثل لمنتجات تمثل نسبة ضخمة من حجم المبادلات التجارية لكل من البلدين.

وكذلك تقضى بمنح التخفيض التدريجى لبقية المواد الصناعية خلال فترة تمتد إلى سنة ٢٠٠٧ مع وضع اليات وتدابير من شانها ان تعزز مناخ المنافسة المتكافئة فى اطار المصلحة المشتركة والمنافع المتبادلة، كما تتضمن الاتفاقية ايضا تكريس مبدأ التشاور بين البلدين لضمان حسن تطبيق الاتفاق بعقد لقاء تقييمى فى منتصف الفترة الانتقالية مع الاستشارة بالمستجدات على الساحة الدولية ومراعاة التزامات كل طرف فى اطار المنظمة العالمية للتجارة.

الملك الحسن

الرئيس زين العابدين

مشروع المنطقة الحرة فى الكويت يرى النور فى إبريل الحالى

الكويت ـ من تهانى البرتقالى:

اكد وزير التجارة والصناعة الكويتى هشام العتيبى عن قرب استكمال جميع اللوائح الاجرائية لاقامة اول منطقة حرة فى الكويت والذى يقام بميناء الكويت البحرى بالشويخ والتابع للهيئة العامة للموانىء والذى ينتظر ان يرى النور خلال شهر ابريل الحالى.

واكد الوزير اهمية المناطق الحرة لدعم اقتصاد الدول مشيرا إلى ان المشروع الكويتى الجديد سيخدم تجارة الترانزيت سواء عن طريق البر او البحر او الجو وقد روعى بان تكون الاسعار منافسة وملائمة فيما يتعلق بالتخزين او المناولة أو اصدار الشهادات او الارصفة والرخص التجارية وغيرها من الخدمات الضرورية من أجل جذب المستثمرين وفقا للاسعار السائدة ولكن فى نفس الوقت ستكون أسعارا متوازنة بصورة لا تؤثر بشكل ضار على موارد الدولة السيادية.

واضاف الوزير ـ الذى يرأس اللجنة الاشرافية العليا للمناطق الحرة ـ ان تعديل اللوائح المعمول بها فى الهيئة العامة للموانىء من أجل اقامة مشروع المنطقة الحرة قد استلزم دراسة العديد من اللوائح المماثلة فى العالم للوصول إلى افضل صيغة تلائم المشروع الكويتى.

منطقة حرة

تدريب وتأهيل وإدارة

الصادرات المصرية الى سويسرا تراجعت قيمتها من ٢٢.٣ مليون فرنك فى عام ١٩٩٣ الى ١١.٧ مليون فى عام ١٩٩٨، بينما ارتفعت قيمة الواردات ـ خلال الفترة نفسها ـ من ٢٠٧.٧ مليون فرنك الى ٣٠٣.٣ مليون.

وطبقا للبيانات المتوافرة فى المكتب التجارى المصرى فى جنيف يقول الوزير المفوض عادل خليل: ان هناك امكانية لزيادة الصادرات من السلع الزراعية الغذائية مثل: البصل والثوم والخيار والبقول والخضراوات الطازجة والمبردة والمجمدة والثمار القشرية والفواكه الطازجة والتوابل والفول السودانى وبذور عباد الشمس. بالاضافة الى مجموعة المواد النسجية ومصنوعاتها والتحف الفنية والقطع الاثرية المقلدة والمنتجات الكيميائية والصناعات المترتبة عليها.

والسوق السويسرية، كما يؤكد رئيس المكتب التجارى، سوق مفتوحة وليس عليها قيود، وإن كانت تتسم بالمنافسة الشديدة وتتطلب مراعاة الجودة والمواصفات العالية للمنتجات المصدرة.

أهم المؤشرات الاقتصادية فى سويسرا توضح: أن متوسط دخل الفرد يبلغ نحو ٣٦ الف دولار سنويا ـ الدولار يساوى ١.٤ فرنك سويسرى ـ ومعدل البطالة ٤.٧٪ من قوة عمل تبلغ نحو ٣.٩ مليون. بينما يصل عدد السكان الى نحو ٦ ملايين نسمة. وتخصص الحكومة السويسرية ٨٠٠ مليون فرنك شهريا ـ من خزينة الدولة ـ لإعانة البطالة، بالاضافة الى ٤ مليارات فرنك كإعانات اجتماعية. ويصل اجمالى الصادرات السويسرية الى نحو ٧٦.٢ مليار دولار فيما تصل الواردات الى ٧٤.٥ مليار، اى ان الميزان التجارى يحقق ١.٧ مليار دولار لصالح سويسرا.

وعلى الرغم من القوة الاقتصادية الهائلة التى تتمتع بها سويسرا ـ على الصعيد العالمى ـ إلا انها تخشى من الاندماج فى الاتحاد الاوروبى لسببين رئيسيين اولهما: يتعلق بتحمل اعباء العمالة الزائدة فى دول الاتحاد. والثانى: يرتبط بمخاوف من تسرب التكنولوجيا العالية التى تتميز بها سويسرا الى دول تدخل معها فى منافسة بالاسواق العالمية.

يقول الخبير الاقتصادى المصرى ـ المقيم فى سويسرا ـ الدكتور احمد دربور: ان هناك فرصة متاحة امام مصر لتحقيق المزيد من التعاون مع الجانب السويسرى فى صناعة المنسوجات والصناعات الكيماوية والمعدات الدقيقة بالاضافة الى استقبال افواج متزايدة من السائحين السويسريين الوافدين لمصر، فى ضوء ما تتمتع به مصر من استقرار سياسى واقتصادى واجتماعى. وللوصول الى هذه الغاية، يقترح الدكتور دربور الاستفادة من الخبرات المصرية المستوطنة فى سويسرا ويبلغ عددها نحو ٥ الاف ويمكن توظيف هذه الخبرات فى مجالات التدريب والتأهيل والادارة، بحكم معرفتها بطبيعة الاحوال فى مصر وسويسرا على السواء. وهذا الاقتراح يعيد الى الاذهان ـ مرة اخرى ـ فكرة الاستفادة من الخبرات المهاجرة، وكلها لديها استعداد للتعاون والمشاركة فى تحمل اعباء التنمية الاقتصادية والاجتماعية بمصر.

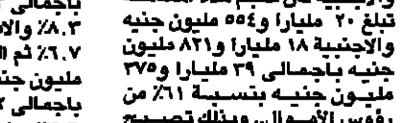
جنيف ـ كمال جاب الله

سكرتير عام رجال الأعمال المصريين:

١٢ مليار جنيه قيمة الاستثمارات العربية داخل مصر السعودية تأتى فى المقدمة وتليها الكويت وليبيا

اشارت دراسة لجمعية رجال الأعمال المصريين إلى اقبال المستثمرين العرب والاجانب على الاستثمار داخل مصر فى المواقع الداخلية بالبلاد بصورة اكبر من اقبالهم على الاستثمار داخل المناطق الحرة.

وكشفت الدراسة التى أعدها طاهر الشريف السكرتير العام للجمعية ان الاستثمارات العربية تتساوى تقريبا مع اجمالى الاستثمارات الاجنبية فى داخل البلاد وفى المناطق الحرة. وجاء ضمن نتائج دراسة الشريف ان الاستثمارات السعودية فى مصر تأتى فى مقدمة الاستثمارات العربية والاجنبية مجتمعة حيث بلغت حوالى ٤.٥ مليار جنيه داخل البلاد.



طاهر الشريف

وفى المناطق الحرة بنسبة حوالى ١٨٪ من اجمالى الاستثمارات العربية والاجنبية ويليها الاستثمارات الكويتية ١٢٪ ثم الاستثمارات الأمريكية حوالى ١٠٪.

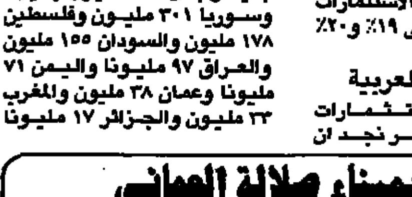
٢٤ مليار جنيه

وتكشف الدراسة التحليلية عن حجم الاستثمارات العربية والاجنبية فى مصر حتى ١٩٩٨/٦/٣٠ الماضى ان اجمالى الاستثمارات العربية فى مصر يبلغ ١١ مليارا و٩٢٨ مليون جنيه. بينما تبلغ الاستثمارات الاجنبية ١٣ مليار و٣٢ مليون جنيه باجمالى ٢٤ مليارا و٩٦٠ مليون جنيه إلا ان حصة المناطق الحرة من هذه الاستثمارات لاتزيد على ٧ مليارات جنيه بنسبة ٢٨٪ فقط من الاجمالى. كما ان الاستثمارات العربية فى مصر يصل حجمها إلى نحو ٤٨٪ من اجمالى الاستثمارات غير المصرية بينما الاجنبية تبلغ ٥٢٪.

اما بالنسبة لمساهمة الجانب المصرى فى الاستثمارات العربية والاجنبية فان حجم هذه المساهمة تبلغ ٢٠ مليارا و٥٥٤ مليون جنيه والاجنبية ١٨ مليارا و٨٢١ مليون جنيه باجمالى ٣٩ مليارا و٣٧٥ مليون جنيه بنسبة ٦١٪ من رؤوس الأموال.. وبذلك تصبح المساهمات العربية والاجنبية والمصرية من اجمالى الاستثمارات المشتركة على التوالى ١٩٪ و٢٠٪ و٦١٪.

الاستثمارات العربية

وعند تحليل الاستثمارات العربية فى مصر نجد ان السعودية تحتل المرتبة الاولى باجمالى ٤٤٦٨ مليون جنيه بنسبة ٣٧.٥٪ من اجمالى المساهمات العربية ثم الكويت فى المرتبة الثانية باجمالى ٢٩٧٦ بنسبة ٢٤.٩٪ من اجمالى المساهمات العربية ثم ليبيا باجمالى ٩٩٣ مليون جنيه بنسبة ٨.٣٪ والامارات العربية بنسبة ٦.٧٪ ثم البحرين باجمالى ٤٣٤ مليون جنيه بنسبة ٣.٦٪ والاردن باجمالى ٤٣٢ مليون جنيه بنسبة ٣.٦٪ ويليها قطر ٤٢٤ مليون جنيه ولبنان ٤١٢ مليون جنيها وسوريا ٣٠١ مليون وفلسطين ١٧٨ مليون والسودان ١٥٥ مليون والعراق ٩٧ مليونا واليمن ٧١ مليونا وعمان ٣٨ مليون والمغرب ٣٣ مليون والجزائر ١٧ مليونا اضافة للمساهمات الاخرى التى تصل إلى ١٠٠ مليون جنيه .. وقد كشفت الدراسة عن أن حصة المساهمات المصرية فى المشروعات المشتركة قد تفوقت بزيادة حوالى ٢٠٪ على نظيرتها العربية والاجنبية مجتمعة.



اما على مستوى الدول الاجنبية فقد احتلت الولايات المتحدة الامريكية المرتبة الاولى باجمالى مساهمات وصلت إلى ٢٤٤٥ مليون جنيه بنسبة ١٨.٨٪ من اجمالى المساهمات الاجنبية يليها المملكة المتحدة باجمالى مساهمات ١٨٨٦ مليون جنيه بنسبة ١٤.٥٪ من اجمالى المساهمات الاجنبية ثم تليها هولندا بنسبة ٩٪ وسويسرا بنسبة ٧.٨٪ وبنما ٧.٧٪ والمانيا ٦.٦٪ وايران ٥٪ وفرنسا ٣.٩٪ ونزولا إلى ايرلندا وايطاليا وكوريا ولكسمبورج واليابان واندونيسيا وبلجيكا والسويد ورومانيا.

الأولوية للصناعة

واوضحت دراسة السكرتير العام لجمعية رجال الأعمال المصريين ان قطاع الصناعة يحظى باكبر نسبة من الاستثمارات الاجنبية يليها قطاع المؤسسات المالية ثم السياحة بينما يحظى قطاع الزراعة باقل نسبة من تلك الاستثمارات. فقد افادت الاحصائيات ان نسبة استفادة القطاعات المصرية المختلفة من الاستثمارات الاجنبية قد بلغت ٣٨٪ للقطاع الصناعى و١١٪ للمؤسسات المالية و٩٪ للسياحة و٨٪ للمقاولات و٣٪ للقطاعات الخدمية و١٪ للقطاع الزراعى اضافة إلى استفادة قطاع المناطق الحرة بنسبة ٣٪.

الاستثمارات مع المغرب

واذا كانت جمعية رجال الاعمال المصريين قد ساهمت بدور فعال فى تنشيط حركة الاستثمار المشترك مع المغرب أخيرا فان دراسة طاهر الشريف قد اشارت إلى تحليل لحركة الاستثمارات المغربية فى مصر. اشار إلى ان اجمالى تلك الاستثمارات المغربية قد وصل إلى ٣١ مليون جنيه بينما بلغت المساهمات المصرية ٣٩٩ مليون جنيه والمغربية ٣١ مليون جنيه باجمالى ٤٣٠ مليون جنيه من خلال ٦ شركات.

فى تعليق على التقرير الاستراتيجى العربى:

المطالبة بالاسراع فى تنفيذ مشروع السوق العربية المشتركة

رئيس مركز دراسات المستقبل:

استحداث مؤسسات «فوق قطرية» يزيل عقبات منطقة التجارة العربية

د. ابراهيم منصور

ادى غياب الآليات التى تلزم الدول العربية بمشروع منطقة التجارة العربية الحرة إلى عدة سلبيات ترتب عنها تراخى العديد من الدول العربية عن الالتزام بتنفيذه فى ميعاده المقرر. جاء ذلك فى الدراسة التى قام بها د. محمد ابراهيم منصور رئيس مركز دراسات المستقبل بجامعة اسيوط وذلك تعليقا على التقرير الاستراتيجى العربى لعام ١٩٩٨.

واشار فيها الدكتور منصور إلى انه بعد ٤٠ عاما من تعثر العمل العربى المشترك ولاول مرة كان الاعلان عن قيام منطقة تجارة حرة عربية كبرى وهى الخطوة الاولى نحو تكامل اقتصادى عربى وهو مابعد فالا طيبا واحساسا بالمخاطر التى تترصد العرب مثل أزمة التدهور المخيف فى اسعار البترول العالمية التى ادت إلى خسائر عربية قدرت بـ ٦٠ مليار دولار ومن المتوقع ان تزداد الخسائر مع استمرار الكساد وتراجع النمو بالدول المستوردة وقد القت هذه الازمة بظلالها على الاقتصاد المصرى فى الانخفاض الحاد للصادرات وهبوط ايرادات قناة السويس وتدهور تحويلات العاملين المصريين فى دول النفط العربية. ويضيف الدكتور ابراهيم منصور انه مهما انخفضت السلع التى ستسمح بتحريرها الاتفاقية او عدد الاقطار العربية المشاركة فيها فانها تعتبر خطوة مهمة من اجل تكامل اقتصادى عربى.

عقبات التنفيذ

وقد حدد د.منصور العقبات التى تحول دون تنفيذ الاتفاقية فى غياب الشروط التى تلزم الدول العربية بتطبيقها مما يؤدى لتراجع الدول عن اتفاقاتها نتيجة الاحساس بالتوزيع غير العادل للمغانم والمغارم الناشئة عن تطبيق الاتفاقية بالنسبة لبعض الدول او رجال الاعمال العرب او حتى بسبب التشاؤم بشأن نجاح الفكرة، كما ان قوائم السلع المستثناة من التحرير والرزنامة الزراعية تعوق تنفيذ الاتفاقية بكفاءة تامة ايضا. ويؤكد الدكتور منصور ان تفعيل الاتفاقية وتنفيذها فعليا للوصول إلى اتحاد جمركى عربى يتطلب ابتكار شروط جديدة تتلخص فيما يلى: اولا: تحييد العمل الاقتصادى العربى وحمايته من تقلبات المزاج السياسى العربى عن طريق انشاء مؤسسات فوق قطرية تتماثل فى صلاحياتها مع الدول العربية ذات السيادة.

ثانيا: ازالة التعارض بين المجلس الاقتصادى والاجتماعى ومجلس الوحدة الاقتصادية العربية وتحويل الاخير لمنظمة تحقق تنفيذ منطقة تجارة حرة عربية وسوق عربية مشتركة التى سوف يحاكى دورها مع الزمن دور المفوضية الاوروبية ببروكسل.

ثالثا: ايجاد اليات عربية جديدة للتعويض عن الاضرار التى تلحق ببعض الاطراف لأن الدول العربية المترددة فى دخول منطقة التجارة الحرة هى الدول الاقل نموا والتى تخشى من تراجع مواردها الجمركية القليلة.

ورابعا: تشجيع المشروع العربى المشترك وتوسيع نطاقه لتضييق قوائم السلع المستثناه من تحرير التجارة والتخلص من تنافسية المنتجات العربية.

وخامسا: الزام الدول العربية الموقعة على اتفاقية المنطقة الحرة بالتطبيق الفورى حتى لا تلغى صفة الالزام من الاتفاقية العربية وغيرها من الاتفاقيات الاخرى.

الصادرات المصرية

ومن اجل دعم جسور التجارة البينية بين مصر والعالم العربى فان الدكتور ابراهيم منصور يرى ان ذلك يتحقق من خلال الاهتمام بالصادرات المصرية واتخاذ الاجراءات لاختراق المنتج المصرى لجميع الاسواق العالمية ومن ضمن هذه الاجراءات تشجيع تجارة المقايضة خصوصا مع الدول التى لا تستطيع سداد قيمة وارداتها إلا من خلال مقايضتها بصادراتها الرخيصة مثل دول الكوميسا ودول شرق اوروبا وربط الجنيه المصرى بسلة من العملات الحرة التى تخص شركائنا الرئيسيين وبالذات اليورو الاوروبى والين اليابانى والدولار الامريكى ودراسة تأثير اليورو الاوروبى على الاقتصادات العربية بما فيها الاقتصاد المصرى واتخاذ خطوات جادة لاستعادة الاسواق الافريقية المفقودة، وتشجيع الاتجاه نحو الاسواق غير التقليدية المجهولة للمصدرين المصريين كاسواق امريكا اللاتينية واقامة تعاون مع الشركات الدولية فى مجال التسويق وترويج المبيعات الخارجية والتلويح بمبدأ المعاملة بالمثل فى التعامل مع اسواق الاتحاد الاوروبى والولايات المتحدة لحثها على انتهاج سياسات تجارية عادلة ومتوازنة مع الصادرات المصرية.

مركز دولى لإصلاح السفن بميناء صلالة العمانى

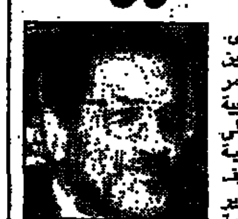
يبدا خلال الشهور القليلة القادمة تشغيل اضخم مركز دولى لإصلاح وصيانة السفن على المحيط الهادىء بميناء صلالة العمانى كما تتم الاستفادة بالاراضى المجاورة للميناء لإقامة الورش والصناعات والمخازن اللازمة لإقامه منطقة حرة للميناء لتاكيد دوره المهم كمحور عالمى لجذب الاستثمار بالمنطقة التى تشهد التقاء حركة التجارة العالمية بين الشرق والغرب. اعلن ذلك سالم بن عبد الله الغزالى وزير المواصلات العمانى الذى اكد اهمية تعزيز دور قطاع النقل والمواصلات إلى جانب القطاعات الاخرى فى الاقتصاد العمانى كقطاعى التجارة والصناعة واهمية إيجاد مصادر اخرى بديلة للدخل الوطنى خصوصا فى الاونة الاخيرة التى تشهد حالة من عدم الاستقرار فى اسعار النفط واشار إلى انه منذ افتتاح محطة الحاويات بميناء صلالة امام تجارة النقل الملاحية العالمية فى ديسمبر الماضى فقد تم حتى الان مناولة اكثر من ٢٧ الف حاوية نمطية باستخدام ثلاث رافعات رصيفية موضحا انه سيتم فى الشهر القادم البدء بتشغيل الرافعات الرصيفية الثلاث التى وصلت اخيرا. واوضح ان الموقع الاستراتيجى لميناء صلالة وما تم انجازه من عناصر البنية الاساسية كالانشاءات والمعدات والاجهزة إضافة إلى كفاءة الادارة وجودة الخدمات المقدمة قد اسهمت بشكل فعال فى تشجيع واستقطاب الشركات العالمية المتخصصة فى صناعة النقل البحرى حيث ابدت عدة ناقلات ملاحية عالمية شهيرة رغبة جادة فى استخدام الميناء لمناولة حاوياتها، كما ابدت شركات اخرى ايضا الرغبة فى اقامة مشروعات صناعية ومشروعات للتخزين.

تطوير التعليم التجارى للوفاء باحتياجات السوق

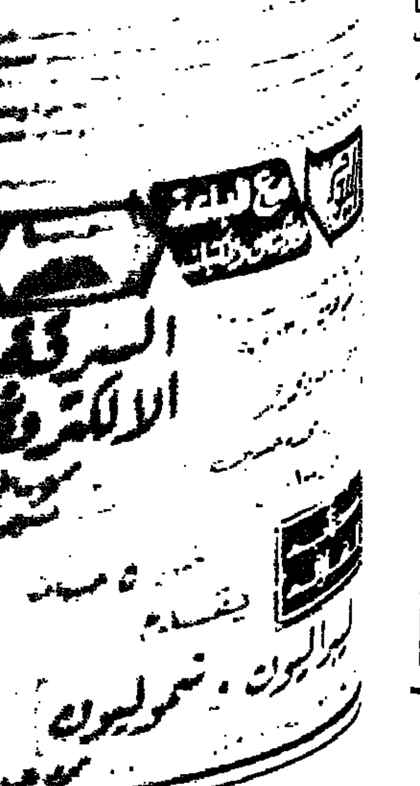


د. جمال مختار

رغم التحولات الكبيرة التى يشهدها قطاع الاعمال فى مصر حاليا ومايترتب عليها من اتجاه الاقتصاد المصرى للتصدير والبورصة والتجارة الالكترونية وغيرها فان مستوى خريجى التعليم التجارى الجامعى لم يستطع مواكبة هذه التطورات وعجزت تلك الاعداد الهائلة من الخريجين عن الوفاء باحتياجات السوق من الكوادر المتخصصة القادرة على التعامل وفقا للتطورات التى شهدها المجتمع. ولذلك فان استراتيجية تطوير التعليم التجارى الجامعى والعالى لمواجهة متطلبات القرن ٢١ ستكون عنوان المؤتمر الذى يعقد فى الاسكندرية الشهر القادم برعاية الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى ويناقش التحولات والتطورات المتوقعة فى المناخ العام واسواق العمل ومتطلبات مستخدمى خريجى التعليم التجارى الجامعى. وكذلك بحث هيكل المعارف والمهارات الجديدة للخريجين وملامح الاستراتيجية المقترحة للتطوير. ويعقد المؤتمر بالاشتراك بين الجمعية العربية للادارة والاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا تحت اشراف كل من الدكتور على السلمى وزير التنمية الادارية الاسبق ورئيس الجمعية والدكتور جمال مختار مدير عام الاكاديمية. ومن المعروف ان الدكتور على السلمى يرأس حاليا لجنة قطاع تطوير التعليم التجارى فى المجلس الاعلى للجامعات. ومن جهة اخرى تستضيف الجمعية العربية للادارة الخبير العربى الكويتى سعد البراك رئيس ولحدة من اكبر شركات انظمة الكمبيوتر العالمية فى الكويت ويتحدث عن مفاهيم الادارة المعاصرة فى التطبيق.



د. على السلمى



د. مفيد شهاب:
النهضة العلمية لا تتحقق داخل المعامل فقط

هل يمكن ان تتحقق نهضة علمية تكنولوجية داخل جدران المعامل فقط. بعيدا عن الرأى العام ومشاركة الناس ولو بالفهم او المتابعة.. الاجابة بالنفي.. ومن هنا كانت بداية التجربة التي تقوم بها اللجنة القومية للمعلومات بالتعاون مع الجمعية المصرية للحساب الالي في اصدار سلسلة من الكتب المبسطة في المعلوماتيه..

وبكلمات واضحة يقول الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي ان النهضة العلمية والتكنولوجية التي تقوم الدولة بارساء دعائمها في الوقت الحاضر لا تكتمل الا اذا واكبها وعي جماهيري بأسس هذه النهضة حتي تتحقق الافاده الكاملة منها.. واذا كانت تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات قد اصبحت من اهم العناصر في تقدم البحوث من ناحية وفي احداث الطفره الكبرى في مجال التنمية من ناحية اخرى فانها تستحق ان تنتشر كثقافة عامة نظرا لتاثيرها المباشر في حياة الافراد والمجتمعات هنا يأتي دور الجامعات ومراكز البحث العلمي في تيسير الثقافة المعلوماتيه للانسان المعاصر وما تطلبه هذه الثقافة من ضرورة الالمام بتشغيل الحاسبات وتطور وسائل الاتصال وصناعة تكنولوجيا المعلومات التي تعد مدخلا اساسيا للتقدم الاقتصادى الاجتماعي والثقافي في القرن القادم..

من هنا يضيف الدكتور مفيد شهاب تأتي اهمية السلسلة العلمية المبسطة التي تصدرها اللجنة القومية لتجهيز المعلومات وهي احدى لجان اكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا بالتعاون مع الجمعية المصرية للحساب الالي ويقول الدكتور احمد عبادة سرحان رئيس اللجنة القومية للمعلومات واحد الرموز البارزة في عالم الحاسبات في الشرق الاوسط انه لما كان تحول المجتمع المصري إلى مجتمع معلومات يحتاج إلى جهود جبارة لإثارة الوعي العلم في جميع المجالاتلهذه التكنولوجيات الجديدة ومتابعة تغيراتها فقد رأت اللجنة القومية للمعلومات بأكاديمية البحث العلمي وبالتعاون مع الجمعية المصرية للحساب الألي المساهمة الجادة في تنفيذ ذلك واتفق الراى على إتخاذ خطوات عديدة لهذا المجال ومنها إصدار سلسلة من الكتب العلمية المبسطة في المعلوماتية يصدرها كبار الاساتذة الخبراء في المجالات المختلفة بهدف تفهم التكنولوجيات الحديثة والتغيرات العديدة وذلك بأسلوب علمي مبسط مع تغطية شاملة لما يتصل بموضوع كل كتاب في هذه السلسلة .

ويقول الدكتور مفيد شهاب ان الحرص المستمر على تحديث البنية الاساسية والمعلوماتية للمؤسسات البحثية التابعة لوزارة الدولة للبحث العلمي تظل مرتكزا اساسيا من مرتكزات السياسات العلمية والتكنولوجية التي تدخل بها مصر القرن الحادي والعشرين في مصر حيث تبذل الوزارة قصارى جهدها في الاستفادة من التكنولوجيات المتطورة للمعلومات والاتصالات في بناء منظومة قومية للمعلومات العلمية والتكنولوجيةتكون خير اداة ومعين للعلماء والباحثين في مواجهة الثورة المعرفية والانفجار المعلوماتي الذي نعيشه الان.

وفي اطار ذلك المرتكز هناك تدعيم مستمر للمنظومة القومية للمعلومات العلمية والتكنولوجية من خلال جهود تبذل على اكثر من مستوى ومن خلال اكثر من مؤسسة، من خلال مشروع الربط الشبكي للمراكز والمعاهد والهيئات البحثية التابعة لوزارة الدولة للبحث العلمي وعددها ١٢مركز ومعهد وهيئة بحثية ببعضها البعض وبشبكة الانترنت وقد تم تنفيذ جانبا كبيرا من هذا المشروع الذي يستهدف الانفتاح العلمي لعلمائنا وباحثينا على العالم.

كما يتم ذلك ايضا من خلال تطوير شبكة المعلومات التابعة للمجلس الاعلى للجامعات التي كان لها السبق في ادخال خدمة الانترنت إلى مصر ويتم تحديث تلك الشبكة بشكل مستمر وتقديم خدماتها الى اعضاء هيئات التدريس في ١٢جامعة مصرية.

وهناك شبكات للمعلومات في الجامعات المصرية مثل شبكة معلومات جامعة عين شمس التي بدأت العمل وشبكة جامعة القاهرة التي توضع اللمسات الاخيرة في انشائها الان وتستعد لتقدم خدماتها المعلوماتية مع بداية العام القادم.

واضافة لما سبق هناك اهتمام بالتطوير المستمر لتجهيزات وبرامجيات الشبكة القومية المعلومات التابعة لاكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا .

وتعتبر الشبكة القومية للمعلومات أول شبكة معلومات في مصر تستخدم الاتصال المباشر باستخدام الحاسبات الاليكترونية وتتألف من مجموعة من مراكز للمعلومات الموزعة على الوزارات والجامعات في القاهرة والمحافظات ويتم التنسيق فيما بين هذه المراكز بواسطة جهاز تنسيق بشكل نقطة محورية تتولى التخطيط والمتابعة لجميع النواحي الفنية المتعلقة

وهي تهدف الى رفع مستوى الادراك باهمية المعلومات كوسيلة لتحسن نوعية القرار وبناء وتحديث قواعد البيانات القومية في مجال العلوم والتكنولوجيا من خلال تسهيل وصول الباحثين الى مصادر المعلومات المتاحة محليا واقليميا وعالميا عن طريق تقديم خدمات المعلومات المتطورة باستخدام احدث تكنولوجيات تخزين المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات والاتصالاتوتحديث المعلومات المتوفرة لدى الباحثين والجهات البحثية عن طريق خدمات الاحاطة الجارية .

د. مفيد شهاب — د. احمد عبادة سرحان

ويضيف الدكتور شهاب ان الشبكة تهدف ايضا إلى ترشيد اقتناء واستخدام الدوريات الاجنبية عن طريق حصر الدوريات الاجنبية في مصر ومعالجتها وتخزينها في صورة قواعد بيانات على الحاسب الآلي، وتنظيم الاستفادة من المعلومات والابحاث المنشورة عن طريق معالجتها وتخزينها على الحاسبات الالية .

وقد انتهت الشبكة القومية للمعلومات مؤخرا من انشاء اول قاعدة بيانات مصرية في مجالات العلوم الطبية والهندسية والزراعية والعلوم البحتة، تتضمن حوالي ٤٦ الف رسالة علمية، و٥١ الف دورية، و١٥٠٠ تقرير فني، و١٠ الاف لاعمال المؤتمرات وحوالي ٥٠٠ كتابا، وتلك العمل التوثيقي الذي بدا عام ١٩٨٤ يأتي في اطار في اطار احدى مهام الشبكة القومية للمعلومات الرئيسية، وهي بناء وتحديث قواعد البيانات القومية في مجال العلوم والتكنولوجيا، وتتضمن قاعدة البيانات المصرية في مجالات العلوم والتكنولوجيا عدة قواعد بيانات فرعية تشمل قاعدة بيانات بيليوجرافيه مصرية تغطي مجالات العلوم الطبيعية والطبية والزراعية والهندسية والتكنولوجيا والبيئة والتربية والتجارة، وقاعدة بيانات القائمة الموحدة للدوريات العلمية في مصر وعددها ٢٠٠، وقاعدة بيانات الخبراء المصريين من العلميين وعددهم ٥٧١٧، وقاعدة بيانات الهيئات والمؤسسات العلمية في مصر وعددها ١٢٠٧، وقاعدة بيانات المكتبات في مصر وتضم بليلا ١٩٧ مكتبة.

نار الإمتحانات في يونيو!

لأول مرة ١٥ مليون طالب يؤدون الإمتحان في وقت واحد!

بعد قرار مد العام الدراسي الحالي شهرا كاملا وبدء امتحانات النقل والشهادات في نارشهر يونية المقبل تدخل وزارة التربية والتعليم حتما خلال شهر الامتحانات إختبارا صعبا حيث يؤدى ١٥مليون طالب وطالبة امتحاناتهم في توقيت واحد تقريبا وهو ما يحدث لاول مرة منذ زمن طويل. والازمة ليست في إجراء امتحانات النقل في نفس الوقت لأن التلميذ او الطالب لن يترك مدرسته عند الامتحان ولن يحتاج الى ارقام جلوس ولجان ومراقبين ولكن الازمة الكبرى في الشهادات: فتداخل مواعيد امتحانات الإعدادية والدبلومات الفنية والثانوية العامة هي السبب أزمات الطلاب واولياء امورهم والأجهزة الفنية ولجان المراقبة والتصحيح وفرق تامين اسئلة الإمتحانات.. الخ!

بالإضافة الى سلسلة الأزمات الاخرى والتي يبديها البعض بسبب طول العام الدراسي السنة الحالية شهرا كاملا لينتهي في أخر مايو ثم يمتد للامتحانات من أول الدور الاول وحتى الدور الثاني مما يهدد بضرب موسم السياحة الداخلية او يزيد من فترة موسم الدروس الخصوصية!

الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم عند اصداره قرار مد العام الدراسي الى نهاية مايو وعدم اجراء اى امتحانات الا في شهر يونيو كان يصلح ما افسده الدهر كما يقول ـ فعندما تصل أيام العام الدراسي في مصر الى ١٧٩يوما فقط بينما في دول العالم المتقدم أو حتى النامي (مثل الاردن واسرائيل)تتراوح الدراسة بين ٢٢٥و٢٦٠يوما فان الامر يحتاج الى وقفة خاصة اننا نعيش عصر اهتمام الدولة بإصلاح التعليم من اول زيادة عدد المباني التعليمية ضعف ماتي في١٠٠علم وتطويرها وادخال التكنولوجيا والكمبيوتر وتقليل الكثافات في المدارس والفصول وتطوير المناهج والكتب المدرسية سواء في الشكل او المضمون ..لن يحدث كل ذلك ـ كما يقول ـ دون استكمال النواقص واصلاح المعوج واهمها قصر العام الدراسي للمصري فإننا نهدم مانبني ونسير خطوة للامام واخرى للخلف اى دون ان نتحرك!!

مايسة مصطفى ولية امر طالبة بالاعدادية توافق الوزير على رايه خاصة انها عاشت في الاردن فترة وتابعت العملية التعليمية هناك بواسطة ابنائها وتضيف ان الاجازة في الاردن لمدة شهرين فقط ويقوم الطلاب بالدراسة لمدة١٠ شهور كاملة يتخللهافترات الامتحانات والاجازات الرسمية ولكن ـ كما تقول ـ ان العام الدراسي هناك يتميز بالانتظام ..

ففي اوله يتم اعطاء كل ولي امر قائمة بها جميع المواعيد الدراسية مثل توقيتات الامتحانات والاجازات بداية ونهاية العام الدراسي ويتم الالتزام بها حرفيا ومن هنا يستطيع الطالب واسرته تنظيم حياتهم بناء على هذا الجدول الزمني اما في مصر فالوضع مختلف لان كل يوم برأى!!

المشكلة ليست في امتداد العام الدراسي ولكن في ضعف الامكانيات ـ والكلام للسيد محمد خليل وكيل اول وزارة التربية والتعليم للقاهرة ـ خاصة ان اطول عام دراسي هو لطالب الثانوى ويمتد من ١٩ سبتمبر الى ١١يوليو بينما لطالب الاعدادى يمتد من ١٩ سبتمبر الى ١٦يونيو وهو مايعني ان امامهما فترة تمتد الى اكثر من شهرين الى ثلاثة شهور كإجازة كاملة يستطيعون خلالها فعل مايريدون بما فيه السفر وهو ما يرد على ادعاء البعض بضرب موسم السياحة الداخلية.

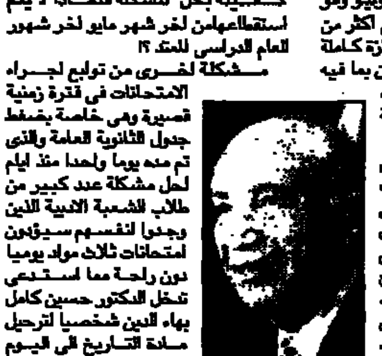
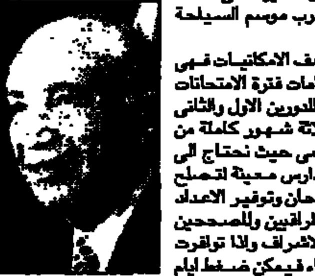
اما ضعف الامكانيات فهي مرتبطة بالتزامات فترة الامتحانات والتصحيح للدورين الاول والثاني تستقطع ثلاثة شهور كاملة من العام الدراسي حيث نحتاج الى تجهيز مدارس معينة لتصلح كلجان امتحان وتوفير الاعداد الكافية من المراقبين والمصححين ومسئولي الاشراف واذا توافرت هذه الاشياء فيمكن ضغط ايام الامتحانات الـ ٩٠الى١٥يوما فقط.

●ملحوظة:مدير عام الادارة التعليمية ـ اى ادارة تعليمية ـ مسئول وحده عن اجراءات جميع امتحانات النقل والشهادات التي تقع داخل ادارته دون شريك ..ولا تعليق!

الحل الآخر لأزمة تكدس الامتحانات في فترة زمنية محددة ـ والكلام لمسئول بوزارة التربية والتعليم رفض ذكر اسمه ـ ان يتم تقديم الامتحانات ثلاثة او خمسة ايام لتقام في الاسبوع الاخير من شهر مايو مما يسمح بفض الاشتباك بين بعض الامتحانات للشهادات العامة خاصة الاعدادية والدبلومات الفنية حيث تبدأ الاخيرة يوم ٩يونيو الى ١٧من نفس الشهر وتبدأ الاولى (الاعدادية) من يوم ١٠يونيو الى يوم ١٦ من نفس الشهر وكما هو معروف ان الشهادتين تحتاجان لاجراءات خاصة سواء في توفير لجان الامتحانات وتجهيز صالات التصحيح وحتى عمليات تامين اسئلة الامتحانات ـ وكما يقول ـ ان تقديم الامتحانات لهذه الايام القليلة سيحل ازمة كبرى تهدد بالفعل كفاءة الاجراءات المطلوبة للامتحانات

●ملحوظة اذا كانت هذه الايام القليلة كفيلة بحل المشكلة فلماذا لا يتم استقطاعهامن اخر شهر مايو اخر شهور العام الدراسي الممتد !؟

مشكلة اخرى من توابع اجراء الامتحانات في فترة زمنية قصيرة وهي خاصة بضغط جدول الثانوية العامة والذى تم مده يوما واحدا منذ ايام لحل مشكلة عدد كبير من طلاب الشعبة الادبية الذين وجدوا انفسهم سيؤدون امتحانات ثلاث مواد يوميا دون راحة مما استدعى تدخل الدكتور حسين كامل بهاء الدين شخصيا لترحيل مادة التاريخ الى اليوم الاخير..هذه المشكلة ستصبح دائمة اذا لم تحل الان وهي ضرورة عدم توحيد مواعيد امتحانات



د. حسين كامل بهاء الدين

للمواد الاختيارية للمرحلتين الاولى والثانية لانها تتسبب في حدوث نفس ازمة طلاب الشعبة الادبية حيث يؤدى بعض الطلاب حسب تصنيفهم الامتحانات بصورة يومية

والاقتراح الوحيد للخروج من تكرار هذه الازمة هو العودة الى النظام القديم لاختيار للمواد الاختيارية وكان يقضي بفصل للمواد الاختيارية الخاصة بالصف الثاني عن الصف الثالث وتحديد عدد معين من المواد الاختيارية يختار منها الطالب مايشاء وذلك لكل مرحلة (اولي او ثانية)على حدة ويمكن من خلال تحديد اربعة مواد مثلا في كل مرحلة ليختار منها الطالب مادتين فقط في كل مرحلة فتصبح مواد كل مرحلة مختلفة عن الاخرى مما يعطي فرصة في جدول الامتحانات لوضع نظام تبادلي بين مواد الصف الثاني والصف الثالث وهو مايعني حصول طلاب كل صف على يوم اجازة بين كل مادة اختيارية على غرار مايحدث بين كل مادة اجبارية.

أيمن المهدى

العميد والأستاذ .. الرأى والرأى الآخر!

الحوار حول قضية العمادة بين التعيين والانتخاب والذى طرحناه من خلال رؤية لاستاذ في كلية الاعلام بجامعة القاهرة وتعقيب من للدكتور فاروق ابو زيد عميد الكلية تحول إلى مسار اخر يتعلق باسلوب ومبدا الرأى والرأي الاخر بين العميد والاستاذ ونحن اذ ننشر اخر تعقيب للدكتور حسن عماد مكاوى على ما نشرناه للدكتور العميد في الاسبوع الماضي نغلق باب التعقيبات المتبادلة بعد ان خرج الموضوع عن مساره الاساسى وهو شغل منصب العمادة.. وبهذا لم نعد طرفا في الحوار بين العميد والاستاذ واظن ان مكانه الطبيعي هو قاعة مجلس الكليه..

يقول الدكتور حسن عماد مكاوى في تعقيبه على ما نشرناه للدكتور العميد في الاسبوع الماضي إن ما تناولته من وقائع إنما يعبر عن قضايا عامة مطروحة النقاش من جانب الرأى العام بهدف تحقيق المصلحة العامة وتوفير المناخ الجامعي المناسب لاستقبال القرن الحادى والعشرين بكل تحدياته، وليس بهدف التعرض لاشخاص بأعينهم أو النيل منهم. وقد تعودنا في كلية الإعلام على غرس أهمية حرية الرأى والتعبير لدى طلابنا، وأهمية التعددية الفكرية في ظل المناخ العام بالدولة الذى يحض على تعزيز الديموقراطية في ظل طهارة اليد واللسان، ولاشك أن الصحافة أحد المنابر الرئيسية لإتاحة جميع الآراء والأفكار بما يتلاءم مع أخلاقيات المجتمع وآدابه العامة. ويضيف الأستاذ أنه يؤسفني أن السيد العميد لم يرد على الوقائع المنشورة وبدلا من أن يقارع الحجة بالحجة لجأ إلى إطلاق الأحكام القاطعة بغير أسانيد. فمثلا عندما عرضت لحالة الدرس للتقدم للترقية ـ وليس لشخصه ـ استشهد العميد بعنوان رسالتي الماجستير والدكتوراه مطلقا أنهما يتناولان موضوعات إعلامية. ولكن العبرة ياسيدى ليست بعنوان الرسالة وإنما بمجال التخصص وهو في حالتنا هذه مجال التربية حيث تمنح كليات التربية رسائل الماجستير والدكتوراه في التربية وليس في الإعلام. ولا يخفى على أحد أن هناك عشرات الرسائل العلمية التي تتناول قضايا إعلامية تتم مناقشتها ضمن تخصصات أخرى غير الإعلام مثل علوم التاريخ، والاجتماع، والانثروبولوجي، وعلم النفس، وعلم السياسة، بل والعلوم الزراعية(الإرشاد الزراعي) وهل يحق لأصحاب هذه الرسائل التقدم للترقية من خلال اللجنة العلمية الدائمة للإعلام..!! وقد وجهت هذا السؤال في رسالتي المنشورة بجريدتكم الغراء إلى الأستاذ الدكتور أمين المجلس الأعلى للجامعات وليس لمقرر اللجنة العلمية الدائمة للإعلام. أما الشئ الغريب والمثير للدهشة فهو ماذكره العميد من أنني تعرضت شخصيا لموقف مشابه عند تقدمي للترقية إلى درجة الأستاذية وأنه «اتخذ ذات الموقف وكان امتناني له عظيما». أي موقف هذا ولماذا الامتنان. فكاتب هذه السطور أحد خريجي الدفعة الأولى في كلية الإعلام عام ١٩٧٥ قسم الإذاعة والتليفزيون، وقد شرفتني الجامعة بتكليفي للعمل معيدا بذات القسم والكلية بعد شهر واحد من تخرجي، وتدرجت في السلك الجامعي من درجة معيد ١٩٧٥ حتى درجة أستاذ منذ فبراير ١٩٩٥، وكنت أول من يشغل درجة أستاذ الإذاعة والتليفزيون بين خريجي هذا التخصص الجديد، ويرجع الفضل في ذلك الله سبحانه وتعالى ولاجتهادى في عملي ودعم جميع أساتذتي الذين لم يكن السيد العميد الحالي واحدا منهم في أية مرحلة من مراحل تعليمي بالبكالوريوس أو الدراسات العليا أو شغل الدرجات العلمية الأعلى. أما السيد العميد الحالي فقد تم تعيينه مدرسا بقسم الصحافة بالكلية في نوفمبر ١٩٧٦ أى بعد التحاقي بالعمل في الكلية بأكثر من عام فأي فضل له وأى امتنان!!

وفيما يتعلق بالوقائع الأخرى التي وردت في رسالتي، فقد تجاهل العميد تفسير عدم عقد المؤتمر السنوى منذ تعيينه وحتى الآن كما يقضى قانون تنظيم الجامعات. كما أكد في رده على ما سبق أن ذكرته من إصدار أربعة أعداد فقط من المجلة العلمية للكلية خلال خمس سنوات ولم يبرر أسباب تأخير نشر كتب المؤتمر العلمية السنوية لمدة ستة من تاريخ عقد المؤتمر على الرغم من توافر التمويل والمطبعة بذات الكلية. كذلك فقد أكد في رده على ما سبق أن ذكرته من عدم استكمال استديوهات الراديو والتليفزيون.

وأخيرا فإن حقيقة ما شغلني ودفعني للكتابة هو غيرتي على كلية الإعلام التي شرفت بالانتماء إليها طالبا ومعيدا وأستاذا، ولجامعة القاهرة مصدر الإشعاع العلمي والتنويري في الوطن العربي والشرق الأوسط، ورغبتي الصادقة في كشف النواقص من أجل تدعيم الإيجابيات.

بهذا النشر نغلق الباب ونترك استكمال المناقشة داخل قاعة مجلس الكلية..


تصوير: عادل انيس

مراكز شباب «٥ نجوم»!

مراكز الشباب نواة إعداد الشباب وبمع هذا المفهوم.. يجب أن تقام على أسس علمية وتربوية تفي بأغراضها التي أقيمت من أجلها وإلا فلا داعي لاقامتها وتحويل ميزانيتها لأغراض أخرى.. فحال مراكز الشباب في بعض المدن والقرى يحتاج الى وقفة جادة حتى تؤدى رسالتها مع الشباب وهذا لن يتحقق في مثل هذا النموذج .. الصورة لأحد مراكز الشباب في قرية تاج العجم بمحافظة الغربية بدون ملاعب أو أنشطة مجرد مبان متهالكة ولا تقع تحت مسمى مركز شباب ولا عما نسمع من مراكز شباب «٥ نجوم» بل مراكز مخيال مقتالة!!

سعيد عبد الرحمن

كلمات جريئة

ملحوظه الدكتور مفيد!

مره اخرى وكعادته دائما يثبت الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي حرصه الشديد على أن يكون نموذجاً للوضوح والموضوعية واحترام النفس والغير ففي رده أو بمعني أدق تعقيبه على ماشرناه تحت عنوان.. كله يبلع نفسه.. بعث الدكتور مفيد رسالة قال فيها: انه "على ضوء المراجعة التي أجريتها للوصول الى حقيقة الموضوع تبين انه بمناسبة العيد الفضي لاحدى الكليات.. بجامعة المنصورة فقد اقترح في اجتماع مجلسها أن يتم اطلاق أسماء عمداء الكلية منذ نشأتها على مدرجات وقاعات الكلية ووافق مجلس الكلية بالإجماع كما وافق مجلس الجامعة على هذا الإقتراح.. وقد أفادني ـ كما يقول الدكتور شهاب في رسالته ـ الدكتور رئيس الجامعة أن إطلاق أسماء العمداء على المدرجات والقاعات يتمشي والتقاليد الجامعية بحيث يعكس تقدير المجتمع الجامعي للجهود الكبيرة التي يبذلها هؤلاء الأساتذة في خدمة كلياتهم وان العميد الحالي أطلق اسمه على أحد المدرجات الصغيرة شانه شأن باقي العمداء السابقين أما اكبر المدرجات والقاعات فقد أختير لها احد كبار الأساتذة الذين قدموا خدمات جليلة للوطن واود أن أعرب لكم عن خالص شكرى وعظيم تقديرى لما تبدونه من غيرة بناءة لصالح التعليم العالي والجامعي متمنيا لكم دوام التوفيق والسداد..

انتهت سطور رسالة الدكتور مفيد شهاب.. ولكن لأنه الدكتور مفيد شهاب الإستاذ المحترم والوزير المحترم فقد اضاف إلى الرسالة المكتوبة بالآلة الكاتبة بعد توقيعة بخط يده كلمات تحت عنوان "ملحوظة" قال فيها الدكتور شهاب.. ومع ذلك فقد ابديت للاستاذ الدكتور رئيس جامعة المنصورة وجهة نظرى الشخصية بان إعتبارات الملاءمة والتواضع توجب عدم الموافقة على إطلاق اسماء الأساتذة أو العمداء الحاليين على المدرجات وانه من المناسب مناقشة هذه الاعتبارات في مجلس الجامعة..

وتنتهي رسالة وملحوظة الدكتور مفيد شهاب ونشكره بحرارة فقد أعاد الينا الثقة في وجود مسئول يملك هذا القدر من الصراحة والموضوعية.. ولايتحمس للدفاع عن الخطا او باختلاق المبررات والاعذار له!! وفي انتظار رأى الدكتور مفيد حول مشكلة أساتذة المعهد العالي للكفاية الانتاجية بجامعة الزقازيق..

أحلام وكوابيس!

وكان الناس لعبة في ايديهم.. هذا هو الانطباع الوحيد الذى تتركه الواقعة المضحكة والمبكية التي حدثت للمواطن مصطفى فايق حامد شاهين.. والتي لا يدرى حتى الآن ان كانت حلما سيصحو منه ام انه كابوس اطبق على مستقبله؟

المواطن حاصل على بكالوريوس تجارة عام ١٩٩٣ ومن مواليد محافظة المنوفية وبعد خمس سنوات كاملة من البطالة صدر له قرار تعيين بوظيفة مدرس فصل بادارة الضبعة التعليمية بمرسى مطروح.. وتسلم المواطن خطاب التعيين المزين بخاتم النسر الشريف.. ولم يكذب المواطن الخبر وطار إلى مرسى مطروح وتسلم العمل بمدرسة الضبعة الثانوية التجارية وتسلم جدول الحصص وبدا في ممارسة عمله وفي نهاية كل شهر يقبض راتبه الشهرى وقدره مائه جنيه بالتمام والكمال ، ومازال يتقاضاه بفضل الله إلى اليوم.. وفي ١٣ مارس الماضي فوجئ بمديرية التربية والتعليم بمرسى مطروح تبعث له بخطاب تقول فيه متاسفين لامؤاخذة.. صدر قرار وزارى معدل بالمعينين واسم سيادتك ليس موجودا به ـ يعني باختصار صرفنا نظر عن تعيينك وليس هناك مانع من ان تتقدم بطلب جديد ينظر فيه امر تعيينك.. وسقط المدرس من طوله فقد وجد نفسه في لحظة عاطلا مرة اخرى!!

المدرس المذكور داخ باوراقه على مكاتب المسئولين وهو يقدم لهم مستندات الحكومة التي تم تعيينه بها والخطابات والقرارات الرسمية المختومة بخاتم النسر التي تؤكد تعيينه والقرارات تسلم العمل وجدول الحصص والمرتب الذى كان يتقاضاه.. هو يسالهم هل كل ذلك احلام ام ان الواقع مجرد كابوس؟

والقصه امام الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم الذى لا يرضيه بالقطع اللعب باقدار الناس ومشاعرهم ومستقبلهم بهذه الصورة !!

ضحايا كليات التربية

الذين سقطوا في كمين القبول بكليات التربية ـ رغم المجاميع الكبيرة التي حصلوا عليها في الثانوية العامة ـ يدفعون الآن ثمن سذاجتهم ..هذه حكاية خريجة اسمه إيمان مختار محمد شرف الدين حاصلة على بكالوريوس علوم رياضيات ١٩٩٨ وبتقدير جيد جدا وكانت قد حصلت على الثانوية العامة عام ١٩٩٤ بمجموع ٨٧٪ وبدلا من قبولها بالهندسة فضلت كلية التربية بشبين الكوم على وهم التعيين فور التخرج وعندما أعلنت الوزارة عن مسابقة تعيين الخمسون الف معلم تقدمت وكتبت رغبتها الأولى المنوفية وهي محافظتها والرغبة الثانية القليوبية كأقرب محافظة وظهرت النتيجة ولم تجد اسمها لا في المنوفية ولا في القليوبية وبعد اسبوعين فوجئت بخطاب من مديرية التربية والتعليم للتعيين مدرسة بجنوب سيناء !!

وتوجهت إلى الوزارة للتظلم فكانت سلسلة المفاجات أولها انه تم تعيين خمس مدرسات فقط لمادة الرياضيات بالمنوفية منهم واحدة خريجة كلية علوم والباقون خريجو كليات اخرى ـ فاين الأولوية لخريجي التربية ـ والمفاجأة الثانية ان محافظة القليوبية لم يرشح لها احد من دفعة ٩٨ واكتفت بالمتخلفين من نوفمبر ٩٧ وهو امر لم يوضح في الاعلان ثم ان محافظات الشرقية والبحيرة والجيزة رشح لها من هم اقل تقديرا منها ـ وفي الوزارة افادوها بانه سيتم بحث الأمر وكيف تم تعيينها في جنوب سيناء وهي محافظة لم تطلبها اصلا وانه بعون الله سيتم تعديل ترشيحها وحتى الآن لم يتم شيء.. ويبقى السؤال إذا كان القبول في كليات التربية إقليمي والتعيين غير إقليمي فما قيمة القبول الاقليمي ؟!

لبيب السباعى

مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية • CENTER FOR POLITICAL & STRATEGIC STUDIES •

شدت الهجمات التي تشنها قوات حلف الأطلنطي ضد يوجوسلافيا اهتمام العالم لأسباب كثيرة، فهذه هي المرة الأولي التي يمارس فيها الحلف عمليات عسكرية ضد دولة مجاورة في غير إطار الدفاع عن النفس وهي أول مرة يطبق فيها الحلف مبدأ التدخل لأسباب إنسانية بعيدا عن مظلة الأمم المتحدة، بحيث وضع الأطلنطي نفسه في موقع شرطي العالم، كما أن عمليات الحلف ضد يوجوسلافيا تمثل تحديا واضحا لمبدأ سيادة الدولة، الذي قامت عليه العلاقات الدولية لزمن طويل، بالإضافة إلى ذلك فإن التدخل العسكري للأطلنطي في يوجوسلافيا اقترب كثيرا مما جرى الاعتياد على اعتبارها خطوطا حمراء لا يجب تجاوزها في علاقة الأطلنطي بالاتحاد السوفيتي السابق وروسيا الحالية، الأمر الذي يمكن أن تكون له عواقب خطيرة أماما في بلادنا، فقد تضاربت الاتجاهات تجاه ما يجري في يوجوسلافيا، وفي نظر المقال الأول المنشور على صفحة اليوم، فإن ذلك يرجع إلى سيادة طريقة معينة في التفكير تغلب عليها نظرية المؤامرة على حساب الرؤية الموضوعية لحقائق العالم، الأمر الذي أربك قدرتنا على فهم ما يجري من حولنا واتخاذ موقف منه. أما المقال الثاني فهو وإن كان لا يتعلق بالمواجهة بين يوجوسلافيا والأطلنطي، فإنه يتعلق بمشكلات طرائق التفكير لدينا فيركز على ما يسميه مشكلة الكلام الكبير التي يرى كاتب المقال أنها تمثل عائقا أمام قدرتنا على التفكير الموضوعي الخلاق.

الرأى العام حول كوسوفا
العدالة ضد الشرعية

لماذا لم يظهر الرأى العام العربي والإسلامي تأييدا حماسيا للعمليات العسكرية التي يقوم بها حلف الناتو ضد جمهورية الصرب رغم أنها تستهدف حماية وتعزيز الموقف السياسي لمسلمي كوسوفا؟

يردد كثير من الخبراء الغربيين والعرب هذا السؤال دون أن يصلوا لإجابة ناجحة.

والواقع اننا لا نعرف بدقة طبيعة الموقف الذي يتخذه الرأى العام في العالمين العربي والإسلامي تجاه هذه القضية، ولاتجاه غيرها من القضايا لأنه لا توجد لدينا دراسات ومسوح منظمة للرأى العام.

والأرجح مع ذلك أن الرأى العام العربي يؤيد العمليات العسكرية، التي يقوم بها الناتو بنسبة كبيرة، ولكن هذا التأييد مصحوب بشكوك شديدة وعميقة ومتعددة الأبعاد.

لقد طعنت عمليات الناتو العسكرية بشدة في مصداقية نظرية اكتسبت شيوعا هائلا في السنوات القليلة الأخيرة، وهي نظرية أن المسلمين مستهدفون من جانب الغرب والولايات المتحدة بالذات والاستهداف المعني هنا هو الاضرار والتهميش أو التدمير والاضعاف الناشيء عن التحيز المسبق، فالعمليات العسكرية للناتو تهدف في السر والعلن إجبار جمهورية الصرب على قبول مسودة اتفاق رامبوييه التي قدمها مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي كحل لمشكلة كوسوفا ولا يزيد هذا الحل كثيرا عما كانت كوسوفا تتمتع به اصلا قبل تولي ميلوسيفيتش (أو الاتجاه القومي المتعصب سواء بين الشيوعيين أو بين الليبراليين) الحكم في صربيا، فقد كانت الأغلبية تتمتع بحكم ذاتي - في إطار صربيا، بينما كانت تطالب بالحكم الذاتي في إطار يوجوسلافيا وهو ما يجعل الإقليم جمهورية متساوية مع جمهورية الصرب في المكانة ويحرم الصرب من الإدعاء بسيادتهم على الإقليم، ولم يرفض ميلوسيفيتش مطالب الألبان فحسب بل إنه سحق حركتهم بالقوة المسلحة والغى ما يتمتع به الإقليم من حكم ذاتي حتى في إطار جمهورية الصرب وانشأ نظاما شموليا استعماريا عنيفا في الإقليم وحرم سكانه المسلمين من أبسط الحقوق الآدمية بما في ذلك حق التعليم.

أغلب الرأى العام في البلاد العربية والإسلامية لا يعرف تفاصيل قضية كوسوفا ولكنهم يعرفون ويدركون تماما أن الرئيس اليوجوسلافي جزار ومسئول عن جرائم الإبادة الجماعية للمسلمين عموما خاصة في البوسنة والهرسك وبالطبع في كوسوفا أيضا وهذا يكفي تماما لكي تحظى العمليات العسكرية للحلف بقدر هائل من التأييد.

إن موقف الناتو يطعن في مصداقية نظرية الاستهداف ولكن النظرية بالأصل لم تعتمد كثيرا على الحقائق والأدلة الظاهرة وإنما اعتمدت على ذهنية المؤامرة فالحقائق الظاهرة كانت تؤكد انه كان ثمة تحالف طويل المدى بين الحركات الإسلامية والولايات المتحدة على الأقل بدءا من ظهور المملكة العربية السعودية ولقاء مؤسسها الملك عبد العزيز مع الرئيس الأمريكي الأسبق روزفلت قرب نهاية الحرب العالمية الثانية فقد

د. محمد السيد سعيد

توافقت رؤى ومصالح الطرفين على شن الحرب ضد الشيوعية وضد الاتجاهات القومية الثورية وامتد هذا التحالف إلى الحرب ضد السوفيت في افغانستان.

بل إن الوقائع، كانت تناسب اكثر نظرية مؤامرة مضادة قوامها أن الغرب والولايات المتحدة تحديدا تستخدم الحركات الإسلامية المتشددة أو المتطرفة لزعزعة استقرار نظم وطنية في العالم العربي حتى لو لم تكن هذه النظم ثورية مثلما كان عليه الأمر في الماضي.

والواقع أن قسما من الكتاب والساسة العرب قد انقلب فجأة من نظرية المؤامرة ضد المسلمين إلى نظرية المؤامرة ضد العرب باستخدام الحركات الإسلامية، وذلك حتى لا يفقد انسجام موقفه المعادي للغرب عموما وللولايات المتحدة خصوصا، وهو عداء يستند في الجوهر على الموقف الأمريكي السلبي من الصراع العربي - الإسرائيلي والتأييد الأمريكي المطلق لإسرائيل.

وبالتالي نجد أن الرأى العام العربي يعكس ثلاثة انواع من الشكوك التي تقلل من حماسته في تأييد عمليات الناتو.

النوع الأول من الشكوك ينشأ بالأصل عن نظرية استهداف المسلمين العرب ولأنه يبدو من الصعب للغاية تحليل أو تفسير عمليات الناتو بأنها تضر بالمسلمين أو تستهدف اضعافهم وتهميشهم او أنها متميزة ضدهم، فإن الشكوك الناشئة عن هذه النظرية تكتفي بالقول إن عمليات الناتو لن تذهب إلى ما هو أبعد من مدى معين في الدفاع عن المسلمين في كوسوفا، وأنها قد تبيع قضيتهم في أية لحظة.

اما النوع الثاني من الشكوك فينشأ عن نظرية المؤامرة المضادة، والتي تقول إن أمريكا تستخدم الحركات الإسلامية المتطرفة لزعزعة استقرار النظم القومية ويبدو أن بعض لخواننا في الشرق قد أخذوا بهذه النظرية، وهي تفسر ما يحدث في كوسوفا بأنه محاولة أمريكية للسيطرة على أوروبا من خلال البلقان ويرى هؤلاء أن ميلوسيفيتش ليس جزارا وإنما هو بطل المواجهة ضد الغرب.

والواقع اننا لا نجد ظلالا قوية لهذ الرأى في أوساط الرأى العام الشعبي في العالمين العربي والإسلامي وإنما نشهد تلاوينا، خاصة من هذا الرأى أهم هذه التلاوين تنكر بوضوح أن الصراع في البلقان يتم بين مسلمين وغير مسلمين، فالدين ليس له مكان أو دور في هذا الصراع وإنما الصراع وفقا لهذا الرأى هو بين أنصار وخصوم الهيمنة الغربية على مقدرات شعوب العالم ومن هنا تصبح عمليات الناتو ضد الصرب محاولة لفرض الهيمنة، بالرغم من أنها تبدو شكلا لصالح المسلمين في البلقان.

اما النوع الثالث من الشكوك فهو ما يهمنا بصورة خاصة وتركز هذه الشكوك على حقيقة أن العمليات العسكرية ضد الفاشية الصربية تتم من جانب حلف الناتو، الذي يتصرف كرجل بوليس عالمي لا يحتاج لتفويض من أية سلطة عالمية وأنه لم يحصل على هذا التفويض من الأمم المتحدة.

وللعضلة الحقيقية وفقا لهذه الرؤية هي أن هذا الاستخدام اللا شرعي للقوة قد يحقق احيانا اغراضا عادلة مثل حالة كوسوفا تحديدا غير أن ذلك يكاد يكون استثناء، حيث تكون الشرعية مخالفة للعدالة، بينما القاعدة الأعم هي أن الشرعية مجسدة في الأمم المتحدة وهي الضمان الأمثل للعدالة وأن غيابها يهدر العدالة كقاعدة عامة.

فلو أن القوى الحية والديمقراطية والمحبة للسلام في العالم أضفت القبولية على استخدام الناتو للعنف ضد الصرب انطلاقا من الشعور بعدالة قضية المسلمين في كوسوفا، فماذا سيكون الضمان للعدالة في الحالات الأخرى إذا صار استخدام الناتو للقوة بدون أساس قانوني أو تفويض ايجابي صريح من جانب الأمم المتحدة، إن هذا الضمان سيكون غائبا ويستنتج هذا الاتجاه أنه لا يجب منح الناتو أي تأييد في شن الحرب ضد الصرب، حتى لو كانت هذه حربا عادلة، فالقبول بحق الناتو في شن الحرب سوف يجر وبالا على البشرية، رأينا بعضه بالفعل في حالة العراق.

غير أن هذا الرأى يصل بنا بدوره إلى نتيجة محبطة، فهو لا يقدم أية آلية عمل لانقاذ شعب مثل شعب كوسوفا من الإبادة مادام مجلس الأمن سيظل منقسما على نفسه ومادام سيظل من الصعب احداث إصلاح جذري لمنظومة الأمم المتحدة.

ويبدو أن المخرج الوحيد من هذه المعضلة هو أن يقوم الرأى العام العربي كجزء من الرأى العام العالمي بتأييد موقف الناتو عندما يتسق هذا الموقف مع العدالة ومناهضة موقف الناتو عندما يتناقض هذا الموقف مع العدالة، وهذا هو ما حدث بالفعل حتى داخل مجلس الأمن التي صوتت اغلبيته الساحقة ضد الموقف الروسي لأن هذا الأخير كان يعني الا يقوم العالم بفعل شيء لوقف جرائم الفاشية الصربية في كوسوفا.

قد يفتقر هذا المخرج إلى الانسجام غير أن هذا هو شأن جميع المثل العليا عندما يتعلق الأمر بتجسدها في التاريخ.

نحن والغرب.. وكوسوفا!

لابد أن قيام حلف الأطلنطي بتوجيه الضربات الجوية المتابعة ليوجوسلافيا بسبب قضية إقليم كوسوفا أصاب الكثيرين منا بالحيرة، فحتى وقت قصير مضى كان الظن الشائع هو أن الغرب لن يتحرك عسكريا من أجل سكان الإقليم من الألبان، ولن يقوم بأكثر من التهديد والوعيد، الذي لا طائل وراءه مادام ضحايا التطهير العرقي من المسلمين وربما زاد الحيرة أن الظن أيضا كان شائعا أن الولايات المتحدة ومن ورائها بريطانيا لا يستهدفان من عملياتهما العسكرية وحصارهم الاقتصادي سوى دول عربية ومسلمة مثل العراق وليبيا، وجاء الحصار والضرب هذه المرة لدولة أوروبية ذات أغلبية مسيحية، ورغم أن هذا الظن لم يكن دقيقا تماما، حيث تعرضت دولة الصرب وكوبا وكوريا الشمالية وغيرها من غير العرب والمسلمين لأنواع مختلفة من العقوبات والضغوط الغربية، بل وحتى شاركت في السابق قوات أمريكية وبريطانية مع قوات دول أخرى في انقاذ شعبين مسلمين هما الشعب الكويتي والشعب البوسني، فإنه جرت العادة على إسقاط ذلك من العقل الجمعي العربي باعتباره يضع شكوكا قوية على مقولة ذائعة أننا دون أمم الأرض جميعا من المستهدفين دوما من الغرب وحلف الأطلنطي.

وحتى تصير الصورة معقدة تماما فقد تغيرت ادوار كثيرة بعد الحملات الجوية للحلف الغربي فروسيا التي طالما انتظر البعض عودتها إلى الساحة لكي تعدل الميزان الدولي المختل بعد انتهاء الحرب الباردة، عادت بالفعل وبقوة شديدة، ولكن هذه المرة لصالح بلجراد التي كانت تقوم في ذات الوقت بعمليات التطهير العرقي في كوسوفا، ومن المؤكد أن هذه النوعية من العودة لم تكن هي المطلوبة، ولكنها جاءت على أية حال على هذا النحو وفي غير صالح شعب مسلم أعزل ويقاوم آلة عسكرية جبارة وقبل بالحكم الذاتي، الذي استقرت عليه لجنة الاتصال الدولية، التي توجد موسكو بين أطرافها، الأهم من ذلك أن العراق التي تعاني من الحصار سارعت إلى تحية الرئيس ميلوسيفيتش لأنه تعلم كثيرا من الرئيس صدام حسين وبعث صحيفة الثورة الناطقة باسم حزب البعث العراقي إلى تكوين جبهة عربية صربية للمقاومة الامبريالية، وهي جبهة سوف تقوم في نفس لحظة مقاومتها للامبريالية بسحق أهل كوسوفا الذين كثيرا ما خطفت مأساتهم قلوب العرب والمسلمين.

هذه الحيرة، وهذا التعقيد صبغا بشدة رد الفعل العربي لضربات حلف الأطلنطي ليوجوسلافيا، وفيما عدا تصريحات السيد عمرو موسى وزير الخارجية المصري، التي حمل فيها بلجراد مسئولية الحالة الراهنة، وموقف مندوب البحرين في مجلس الأمن الذي صوت ضد القرار الذي قدمته موسكو لوقف العمليات العسكرية بالمشاركة مع إحدى عشرة دولة أخرى، فإن الاتجاه العام كان الصمت، فلم يرحب أحد في الصحافة العربية بعمل الحلف، الذي طالما طالبت اقلام عديدة به من قبل، ولم يلم أحد لا موسكو ولا بغداد على مواقفهما، صحيح أن بعض الأقلام الصحفية اخترقت حاجز السكوت باتهام حلف الأطلنطي بأنه تأخر كثيرا في التدخل أو لامته لأنه لم يتدخل بقوات أرضية، وفي بعض الأحيان رأت أن الموضوع كله ليس من أجل العيون الإسلامية، وإنما هو نوع من البلطجة الدولية، ومن ثم فإن انقاذ شعب كوسوفا لا يمثل قضية كبيرة أو على الأقل لم يعد لب الموضوع مادام الأمريكيون تحركوا لخدمة المصالح الأمريكية.

قيل كل ذلك ولكن الأغلبية الساحقة من حملة الأعمدة والمقالات المطولة صمتت ربما لأن ما حدث كان يخالف قناعاتها وتوقعاتها أو لأنها باتت تواجه طبيعة الأوضاع الدولية المعقدة لعالم لم يعد على بساطته الأولى، فالحقيقة أن قدرتنا على الامساك بالمتغيرات العالمية باتت محدودة ومقيدة للغاية بمواريث وثوابت تصطدم كل يوم بأحداث جديدة، ولعل أبرزها انفجار مشكلات الأقليات العرقية والدينية التي بات من الصعب إحصاؤها من أول أهل التبت، وحتى ما جاء في أماكن لم يسمع بها أحد من قبل في البوسنة كوسوفا وناجورنوكاراباخ والتوتسي والهوتو.. الخ ومادام المثال التاريخي للوحدة السياسية هو الدولة القومية المنسجمة السبيكة والمتصهرة في عملية تاريخية عظمى وأخلاقية وخلاقة، فإن مثل هذه الانفجارات تبدو غير مريحة على الاطلاق لأنها أحيانا تذكر بمشكلات لدينا نود لو تناساها في أماكن شتى والأهم أنها تجبرنا على الاختيار أحيانا بين مواقف متناقضة نرغم فيها على اتخاذ معايير ومكاييل مختلفة، فإذا كان الأمر يخص أقليات إسلامية، فإننا نرفع شعار حق تقرير المصير أما إذا كان الحال هو العكس والأقليات ليست إسلامية أو حتى إسلامية، ولكنها ليست عربية مثل الأكراد، فإننا ننبرى للدفاع عن التماسك القومي والتكامل الاقليمي للدولة المهددة بعمليات التفكيك والتجزئة.

المشكلة الكبرى تأتي مع التدخل الدولي في قضايا الأقليات التي كثيرا ما تنحدر إلى مستويات وحشية للتطهير العرقي والإبادة الجماعية، وهنا يقع الخطاب المصري والعربي في معضلة قوامها المطالبة للغرب بالتدخل، ومعايرته بعدم الاستقامة الأخلاقية لتأخره في التدخل أو لأنه لا يتدخل بالقدر الكافي ثم بعد ذلك تراودنا الشكوك حول إذا ما كان هذا يعطي للغرب نوعا من الهيمنة والسيطرة العالمية وتصبح الولايات المتحدة شرطيا دوليا تحدد تلك الحالات التي تستحق التدخل وتلك التي لا تستحق، فنعود مرة أخرى إلى تأكيد أهمية الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي باعتباره يمثل الآلية الجماعية الدولية لحماية الأمن والاستقرار في العالم، ولكن هذا لا يحل المشكلة برمتها لأنه عندما يتخذ مجلس الأمن قرارا فإننا في كثير من الأحيان لا نشعر براحة كبيرة مع شكوكنا أن الولايات المتحدة تهيمن على المجلس ومن ثم فإن قراراته ليست دوما مشروعة من وجهة نظرنا.

الخلاصة أننا أمام عالم محير وبالغ التعقيد وأسوأ ما نفعله أن نخضعه لقواعد بسيطة تعلمناها في فترة النضال ضد الاستعمار أو في فترة الحرب الباردة، وقد لا يحب بعضنا القول بوجود عالم جديد، ولكن المؤكد أنه عالم مختلف جذريا عما سبق ويحتاج نوعية جديدة من التفكير تتعامل مع الحيرة والتركيب بأمانة وصراحة شديدة مع أنفسنا ومع غيرنا.

د. عبد المنعم سعيد



ثقافة «الكلام الكبير»

في الستينات كنا نتحدث عن قوتنا واصفين إياها بأكبر قوة في الشرق الأوسط ثم جاء صباح الخامس من يونيو ١٩٦٧ ليفتح عيوننا على حقيقة أن ذلك لم يكن إلا مجرد «كلام كبير»، وخلال نفس السنوات كنا نتكلم عن عدونا التاريخي بصفته «عصابات يهودية» ثم جاءت الأحداث لتثبت أن هذا العدو كان شيئا أخطر بكثير من مجرد عصابات كان كلامنا مرة أخرى مجرد كلام كبير وعندما وصفنا رئيس وزراء بريطانيا بأنه (خرع) وهو لفظ عامي مصري يعني أنه ليس رجلا بالمعنى الكامل.

طارق حجي

وعندما اقترحنا على الولايات المتحدة الأمريكية أن تشرب من البحرين (الأحمر والأبيض) وعندما تحدثنا عن الصاروخ القاهر وشقيقه الظافر، لم يكن ذلك في الحقيقة إلا مجرد كلام كبير وعندما نستمع الآن للأغاني الوطنية، التي انتجت في الستينات (ورغم اعترافنا بجودة العمل الفني وروعة الحلم الوطني والقومي) فإننا نجد عشرات الأمثلة من كلام لم يكن إلا مجرد كلام كبير وعندما نترك الستينات ونمر على السبعينات والثمانينات والتسعينات نجد أن داء الكلام الكبير ظل ملازما لنا بشكل لا يخفي على احد، بل انه وصل الآن إلى معظم مناطق حياتنا العامة، واصبح الذين يتكلمون بلغة غير لغته ثلة من اشباه الغرباء الذين يعزفون لحنا غريبا يصدم الآذان.

فنحن عندما نتحدث عن تاريخنا، لا نستعمل لغة العلم والموضوعية، وإنما نغرق في زخم من الكلام الكبير، وعندما نتحدث عن واقعنا المعاصر نحشر مرة أخرى قوافل الكلام الكبير، وحتى عندما نفوز في مباراة لكرة القدم ينهمر الكلام الكبير، فرغم معرفتنا بأن مستوانا في هذه اللعبة الرياضية يقع ما بين المتوسط و المتواضع (على المستوى العالمي) فإننا لا نتردد ولا نتأخر عن استعمال أوصاف مثل (الفراعنة يهزمون) وتكون هنا متسقين مع تيار الكلام الكبير، الذي عم واستفحل في تفكيرنا خلال نصف القرن الأخير.

وإذا تأملنا الصفحات الأولى بصحفنا ومجلاتنا وجدنا جيوشا عارمة من الكلام الكبير، فكل لقاء هو لقاء قمة، وكل خطاب هو خطاب تاريخي وكل قرار هو قرار تاريخي.

ومن الواجب أن نقول إننا لا نفتعل ذلك افتعالا لأنه اصبح جزءا من نسيج تفكيرنا بمعنى أننا نكتب ونتكلم بهذه الكيفية (كيفية الكلام الكبير) لا من (باب التملق) وليس من باب (النفاق) ولا من باب (الكذب المقصود) وإنما نكتب ونتكلم هكذا من باب الاتساق مع عيب كبير استقر في ثقافتنا وعقولنا وأصبح من الطبيعي والمنطقي أن يجد طريقه لخارج رؤوسنا عن طريق السنتنا.

ورغم أن البعض (وربما القلة) يلاحظون هذا العيب الخطير من عيوب التفكير إلا أن معظمهم عندما يتصدرون للحديث يقعون في المحظور وينساقون مع تيار الكلام الكبير وهو ما يثبت أن هذه السمة قد اضحت متفشية إلى أبعد الحدود وأن الهواء الثقافي لنا أصبح متشبعا بهذه الخصلة إلى أبعد حدود التشبع.

ولعل ضرب الأمثلة يكون أيضا مفيدا هنا بعد حادثة الأقصر المفجعة في خريف العام الماضي (١٩٩٧) اذاع التليفزيون المصري تغطية لماراثون الجري (العدو) حول أهرام الجيزة وقامت الكاميرا بمقابلة نحو عشرة أشخاص مختلفين كرروا نفس الكلام وبنفس الصيغ وقال كل منهم (وكأنه يكرر حديثا محفوظا) أن مصر هي بلد الأمن والأمان وأن العالم كله يعرف ذلك وأن الإرهاب لا يقع على أرض مصر فقط وإنما في كل مكان بالعالم وأن الدنيا كلها تتطلع لزيارة آثارنا التي لا مثيل لها في العالم.

وكان مصدر دهشتي تصوري أن تطابق الكلام بهذه الكيفية يكاد يكون مستحيلا بين عشرة أشخاص مختلفين، ولكنها سطوة الجو الثقافي العام المشبع إلى أقصى حد بخصلة الكلام الكبير.

وقد كانت السنوات العشرون التي قضيتها في واحدة من أكبر المؤسسات الصناعية العالمية فرصة هائلة لكي اكتشف أننا في هذا المضمار أصبحنا (واكرر أصبحنا) مختلفين عن معظم شعوب العالم بشرقه وغربه.

فأبناء الحضارة الغربية (بما في ذلك أمريكا الشمالية) تواصل نموهم الثقافي في اتجاه مختلف يقوم على اعتبار الكلام الكبير انعكاسا مؤكدا لعدم المعرفة، فالمعرفة الإنسانية معقدة ومركبة ولا تسمح بالغرق في الكلام الكبير، بل تأخذنا إلى لغة متوسطة تحاول قدر الطاقة أن تعكس حقائق العلم والثقافة.

أما أبناء الحضارة أو الحضارات الأسيوية (مثل اليابان وغيرها) فإن التحفظ كان ولا يزال من سمات هذه الحضارة بشكل واضح وهو ما يمنع أيضا استفحال ظاهرة الكلام الكبير.

أما شعوب العالم العربي فإنها تشترك معنا بدرجة أو بأخرى لكون الثقافة العربية قد اتسمت في مراحل عديدة بسمة الكلام الكبير، فالشعر العربي عامر بقصائد المدح والهجاء التي تطفح بالكلام الكبير، الذي لا يعكس بالضرورة حقائق الواقع والأشياء، بل إن ثقافتنا اعترفت بأن معظم هذا الكلام الكبير مجرد كلام ولا أساس له من الواقع، عندما نحتنا المقولة المشهورة (أعذب الشعر أكذبه) وكان النص القرآني (كالعادة) رائعا في وصفه الشعراء (في هذه البيئة) عندما وصفهم بأنهم في كل واد يهيمون وأنهم يقولون ما لا يفعلون.

وكاتب هذه السطور يرى أن من أوجب واجبات من يهمه تصويب مسار العقل المصري أن يقوم بإيقاظ هذا العقل وينهره بشدة أمام ظاهرة اتسامه بعلة الكلام الكبير وحقيقة أنها ظاهرة منبتة الصلة بالواقع وحقائق الأشياء وأن الآثار الهدامة لهذه الظاهرة، التي جعلت البعض يصفنا (بخبث وأغراض) بأننا حضارة كلامية أو حضارة حنجرية أو (مع التطور العلمي) حضارة ميكروفونية.

ومن المهم للغاية أن نفتح عيون أبناء وبنات هذا الوطن (من خلال برامج التعليم) على حقيقة هذا العيب وما يجره علينا من عواقب وخيمة إذ يجعلنا من جهة مثار تعجب العالم ويجعلنا من جهة أخرى سجناء عالم خرافي من صنعنا ولا أساس له في الواقع، كما أنه يجعلنا سجناء الماضي، حيث نصف ماضينا بزخم من الكلام الكبير ثم نهاجر إليه، ولا شك في أن علة الكلام الكبير تتصل بعلل فكرية أخرى مثل عدم الموضوعية والهجرة للماضي والمغالاة في مدح الذات وضيق الصدر بالنقد، بل أنني لا أبالغ إذ أقول إن علة الكلام الكبير تقيم جسورا للتواصل بين هذه العلل الأخرى.

كذلك، فإنه من الضروري أن نناقش الصلة بين هذه العلة الفكرية (علة الكلام الكبير) وضيق الهامش الديمقراطي، ففي ظل مناخ ثقافي عام يتسم بداء الكلام الكبير يكون من الصعب تطوير الهامش الديمقراطي، كما يكون من السهل نجاح فرق سياسية تملك من الخطاب الغوغائي (الديماجوجي) أضعاف ما تملك من الخطاب الموضوعي، فالذي يقول لنا إن مشروعه الفكري هو الحل إنما يقدم لنا وجبة أخرى ساخنة من وجبات الكلام الكبير فمعضلات الواقع الاقتصادية والاجتماعية أكثر تعقيدا من أن يكون علاجها بشعار عام يستمد جذوره من تربة الكلام الكبير كهذا الشعار.

وما أكثر ما رددت لنفسي وأنا اسمع جولات الحوار العام تتلاطم أمواجها بفعل الكلام الكبير ما أكثر ما رددت لنفسي أبياتا من شعر نزار قباني يقول فيها (بعبقرية).

لقد لبسنا قشرة الحضارة والروح جاهلية.

قرارات مهمة هدفها نظافة هواء القاهرة

في ثلاثة محاور لضرب التلوث بأشكاله المختلفة، ولاسيما تلوث الهواء، أصدر وزير التموين والتجارة قراره لكي تحول الافران والمخابز، طاقة الوقود من المازوت إلى السولار، وأصدر وزير الصناعة قراره بإضافة المحفزات الى جهاز خروج العادم الى السيارات المنتجة محليا والمستوردة كما أصدر د. عبدالرحيم شحاته - محافظ القاهرة قراره بتحويل محركات السيارات السرفيس من السولار الى الغاز الطبيعي.

هدف القرارات الثلاثة هو هواء «القاهرة» ولكن السؤال. هل أطراف هذه المشكلة مستعدون للتنفيذ فورا؟ وكيف؟ ومتى؟ وما هو الأثر الإيجابي على هذه الدعوة؟ وما هو دور جهاز شئون البيئة في هذه المحاور؟

وثمة ملاحظات مهمة تضعها صفحة «البيئة» أمام الرأي العام مثل استخدام السولار بدلا من المازوت لمنع التلوث حسبما يحظر قانون البيئة رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ في مادته ٤٢ بعدم استخدام المازوت كوقود في مناطق التكدس السكاني بشكل مطلق.. واشتراكات المداخن والعادم ونسبة حدود انبعاث الكبريت من الوقود ولاتتعدى ٠,٥٪ هل السولار مستورد ومدعم من الدولة تتحمل الدولة هذا الدعم، وثمن لتر السولار أغلى من المازوت فمن ذا الذي سوف يتحمل هذا الفرق: هل أصحاب المخابز. أم المستهلك؟ كذلك تغيير محركات السيارات السرفيس من السولار الى الغاز الطبيعي هذا قرار صائب، ولكن هل هناك حوار دار مع أصحاب هذه السيارات وهل هناك جدول زمني؟ وهل هناك حوافز لهؤلاء الذين يساهمون في تنقية هواء القاهرة؟ يبقى بعد ذلك المحفزات. والى أي مدى تغلق هذه المحفزات الطريق امام انبعاث الملوثات؟ وما هي حدود الملوثات؟ والمعايير ودور المحفز حسب نوع الوقود؟

انها قضايا مهمة. تنتظر دور جهاز شئون البيئة. في ان يدلو بدلوه. وفي جولة «للبيئة» لجس نبض المواطنين أصحاب السيارات السيرفيس والمخابز والسيارات الخاصة الذين شملتهم القرارات وأحاطت بهم من كل صوب وحدب أكد السائق حسين ياسين أن قرار تحويل سيارات السيرفيس (الميكروباصات) في ظاهرة الرحمة وباطنه العذاب لأن ٨٠٪ من الميكروباصات تشكو من أعباء الأقساط القديمة بالإضافة الى أن كل سيارة يعمل عليها أكثر من سائق وكل منهم يعول أسرة قوامها على الأقل ٦ أفراد فإذا ما توقف الميكروباص من أين تعيش هذه الأسر. وأوضح السائق محمد السيد انه يعتزم بيع سيارته الميكروباص لأنها تعد مشروعا فاشلا في حياته رغم ما يقدمه من خدمة للمواطنين في ظل تقاعس الهيئات العامة عن تلبيتها وأضاف انه قام بتغيير موتور السيارة من بنزين الى كيروسين لتوفير النفقات والاستهلاك والآن صدر القرار بالتحويل الى الغاز الطبيعي وهذا يتطلب تغيير موتور السيارة مرة أخرى الى بنزين ليتوافق مع نظام الغاز ومع ذلك فاننا سوف نعيش حياتنا نسدد في الأقساط وندور حول أنفسنا.

وقال سائق آخر المشكلة ليست في قسط السيارة أو تغيير النظام من بنزين الى غاز وانما تتلخص في مجموعة أقساط هي قسط السيارة وقسط تغيير الموتور وقسط تغيير النظام الى غاز طبيعي وقسط المرور وقسط الضريبة وقسط الاتاوات التي تدفع بالمواقف وقسط الكارثة بالاضافة الى قسط الشقة وقسط المدارس وقسط تربية الأولاد وقسط لقمة العيش لأبنائنا العاطلين!

وبسخرية شديدة أشار سائق بيده الى أوتوبيس هيئة حكومية يصدر ضجيجا ودخانا كثيفا وقال بالله عليكم أين العدالة في توزيع القرارات؟

وعلق أصحاب المخابز على قرار وزير التموين د. جويلي بانه قرار مريح لانه أقل تلوثا ويمنع الضرر بالفعل لكن المشكلة من وجهة نظر الحاج عماد مفتاح أن تغيير الخط من مازوت الى سولار كلفه حوالى ٦ الاف جنيه ولم يتم زيادة حصته في الدقيق لتعويض هذه التكلفة التي تمثل خسارة كبيرة على أصحاب المخابز ذوي الحصص الضئيلة (٥ أجولة دقيق يوميا) تكلف ٢٠ جنيه سولار بدلا من ١٥ جنيه مازوت من قبل. ويرى على أبو شوك صاحب مخبز أن هناك خسارة أخرى عند التسخين حيث أن الفرن لايعمل فترات طويلة لقلة حصة الدقيق وتكون هناك طاقة مهدرة ولم تستخدم.

أما القرار الخاص بضرورة تركيب محولات حفزية للسيارات المنتجة محليا أو المستوردة حديثا فقد أثار حيرة بعض المستوردين والمنتجين في آن واحد خصوصا أن هناك سيارات ملوثة بالفعل ولم يشملها القرار لتركيب محولات حفزية. وافاد احمد شكشوك تاجر قطع غيار انه لايعلم عن هذه المحفزات شيئا سوى ما نشرته الصحف من معلومات وأكد انها غير متوافرة حتى الآن بالأسواق وأوضحت خطة العمل البيئي التي وضعها جهاز شئون البيئة عام ١٩٩٢ كما يقول د محمد الزرقا خبير البيئة والمسئول عن مشروع تحسين هواء القاهرة أن مظاهر التدهور في نوعية هواء القاهرة تتمثل في ارتفاع تركيزات المواد العالقة إلى حدود تقترب من ٥ - ١٠ أضعاف المعدلات الآمنة ومشروع تحسين هواء القاهرة هو المشروع الذي تنفذه الحكومة المصرية الآن بالتعاون مع الدول المانحة لمواجهة تدهور الهواء بمدينة القاهرة باعتباره اللبنة الأولى لمشروع اكبر يتم على المدى البعيد للحد من الآثار الضارة لتلوث الهواء بباقي المدن المصرية وأضاف أن هناك تعاونا ومشاركة فعلية من قبل وزارة البترول وجهاز تخطيط الطاقة والهيئة العامة للنقل وشركة أوتوبيسات القاهرة لاستخدام البنزين الخالي من الرصاص والغاز الطبيعي. وأكد المهندس محمد شريف رئيس مجلس ادارة غازتك أن العمل يجرى على قدم وساق لتعميم محطات الغاز الطبيعي في كل انحاء مصر، لكن المشكلة دائما تكون في الاجراءات الطويلة والتراخيص اللازمة للمياه والكهرباء والأحياء وخلو بعض المناطق من الغاز الطبيعي وأضاف أن الهدف من نشر هذه المحطات هو استغلال الفائض من الغاز الطبيعي في حقول مصر والحد من ظاهرة تلوث الهواء وتوقفت جولة «البيئة» أمام حقيقة مهمة وغريبة لهذه القرارات الثلاثة التي تم اتخاذها بمبادرات فردية دون الرجوع للمسئول الأول عن التلوث في مصر (جهاز شئون البيئة) أو حتى أخذ رأي المنفذين للقرارات (المواطنين) باعتبارهم شركاء في أي قرار لأن الشراكة تعني التفاعل والتجاوب مابين أصحاب المشكلة ومتخذي القرار وإلا فإننا سننفخ في قربة جحا المخرومة!

أحمد مهدى

المعلومات والتلوث

في ندوة للتوعية والوعي من خطورة التلوث كالايدز والتهاب الكبد الوبائي الفيروسي. عقدت نقابات أسنان اسيوط وجنوب الوادي (سوهاج. المنيا. الوادي الجديد وقنا) بالاشتراك مع نادي الاتحاد العلمي لطب الاسنان مؤتمرها الثاني تحت رعاية د. رجائي الطحلاوي محافظ اسيوط وقد لفت نظري درجة الوعي العالية التي يتمتع بها ليس اطباء اسنان جنوب الوادي التابعون للوزارة والتأمين الصحي واطباء اسنان الجامعة فحسب بل ايضا الاطباء في عياداتهم، واذا كانت الندوة تسعى الى ايقاظ الهمم وتحمل المسئولية امام المريض والمواطن لتعقيم الادوات وتطهير العدد قبل الاستخدام ومراعاة استخدام القفازات والمحاقن ذات الاستخدام الواحد. وقد نبه امين المؤتمر د. محمود ضياء الدين مدير مديرية الصحة لطب الاسنان الى توافر كل القفازات والمحاقن لكل وحدات طب الاسنان في كل الوحدات الصحية والريفية والمستشفيات المركزية والعامة. وأكد ان المخازن تمتلىء بالمستلزمات الطبية وهناك تخصيص واضح لادوات طب الاسنان لخطورة نقل العدوى بفيروس الايدز وكذلك فيروس الكبد (سي)

وتطرق المؤتمر برئاسة د. عزمي محمود وسكرتيره د. حاتم رياض ومقرره د. محمد بيومي الى المعلومات التي يفتقر اليها أصحاب القرار في هذا التخصص ونسبة المصابين من اطباء الاسنان بسبب ممارسة المهنة. والامر الخطير ان المؤتمر اذاع ان هناك العشرات من مدعي طب الاسنان يمارسون نشاطهم عيانا بيانا دون أي مواجهة.. وانهم معروفون لدى قيادات المحافظة وهو أمر جد خطير ان يمارس البعض المهنة دون أي سند علمي - كما طالب الاطباء بتوفير جرعات اللقاح الواقي من التهاب الكبد الوبائي الفيروسي (بي) ولاسيما اطباء اسنان الريف في جنوب الوادي وتوفيره بلا مقابل.

ومن هنا نوجه نداء الى نقابة أسنان مصر، بأن تواجه مشكلة مدعي طب الاسنان في اسيوط لانهم يمارسون ويدعون الطب عن جهل والكل متفرج والكل مسئول.

●● قالوا: ضعف المعلومات وغيابها.. يعطل مواجهة المشكلة

راصد

متاعب الناس.. من التلوث

■ هل يرضيكم انشاء مصانع من عوادم البلاستيك داخل شقة بمسكن بالعمارات. عوادم البلاستيك معبأة في اكياس وبها سرنجات وعبوات خطيرة والمدخنة وسط المساكن. انقذونا المصنع بالحوال. ش الفرن الالي

السنبلاوين- دقهلية

■ الوحدة المحلية بفزارة. اسيوط. تطالب بصناديق قمامة في شوارعها الرئيسية طالبنا رئيس الوحدة المحلية ولا مجيب. نرفع صوتنا للمحافظ.

محمد معبد عبد الموجود حسن عضو لجنة التنمية. الحزب الوطني

■ مصانع سكر كوم امبو ضاعفت من طاقتها الانتاجية لعصير القصب، أدى إلى زيادة مصاصي القصب، وقد شونت الشركة هذه الزيادة غرب المساكن شمال الادارة مما أدى إلى اشتعال الحرائق.

٣٩ توقيعا من العاملين بادارة صرف كوم امبو

■ سكان شارع مدارس عوض الصياد، الابتدائية الاعدادية النموذجية بشط الملح تحاصرنا مياه المجاري. مهددة المنازل والسكان. لان المدارس بدون صرف

٢٨ توقيعا عنهم عبد القادر زيدان مدير الانتاج شركة دمياط للغزل

■ سكان اجهور الصغرى بالقناطر الخيرية يشكون من سوء حالة الترعة التي تخترق المنطقة وتحمل بين طياتها الامراض والتلوث.

عنهم / عبد الملك عطعوط

البيئة على التليفون:

الخط الساخن.. هل أصبح باردا؟

كانت ندوة «الخط الساخن» لتلقي شكاوى المواطنين البيئية والتي أقامها المكتب العربي للشباب والبيئة اخيرا بالأهرام، ندوة ملتهبة - وطرحت عشرات الأسئلة والافكار البناءة وقد فرضت قضايا القمامة وانبعاثات المصانع وقمائن الطوب والمسابك ونفايات المستشفيات نفسها كأهم القضايا.

في بداية الندوة استعرض د. عمادالدين عدلي رئيس المكتب تجربة الخط الساخن والايجابيات التي حققتها والعقبات التي تعوقها مثل انتقالات الكوادر العاملة بالمشروع ومدى تجاوب المسئولين معها، وأكد ان الخدمة ساهمت في حل ٤٥٪ من المشكلات حلا كليا وجزئيا ويبقى ٥٥٪ منها تبذل مساع كبيرة للانخفاض بها الى أقل معدل ممكن والتجربة اكدت . أهميتها وضرورة وجودها واستطاعت من خلال عرض الشكاوى والمتابعة من خلال الاجهزة المعنية والمتابعة معها على أهميتها في رفع الاهتمام لدى تلك الجهات بشكاوى المواطنين، كذلك اكدت على المعنى الذي يؤكده القانون رقم ٤ لسنة ٩٤ في حق المواطنين في المشاركة في تنفيذ القانون او بمعنى آخر حق المواطنين في الدفاع عن حقوقها البيئية ودور المجموعة العاملة بالخدمة لا يتوقف عند حد تلقي الشكاوى فقط بل مخاطبة الجهات المسئولة كذلك للمتابعة معها ثم الزيارات الميدانية لمصادر الشكاوى، ومن الممكن ان تكون استجابة سريعة وقد تكون ايضا بطيئة واعتقد ان ظروف الادارات المعنية تلعب دورا أساسيا في ذلك.

د. زينب صفر مستشار مشروع تحسين هواء القاهرة أطالب بأن تحظى الزيارات الميدانية باهتمام اكبر من جانب المسئولين لانني أرى ان الاهتمام ليس بالقدر الكافي فمثلا مشكلة نقل المسابك لا تحظى بالاهتمام البالغ رغم ضرورتها، والرأي الذي طرح اليوم بخصوص تغيير نوعية الوقود المستخدمة في المسابك تحل المشكلة أو تقلل الانبعاثات الى المعدلات المطلوبة رأي غير صائب، لأن حدود هذه الاجراءات لا تتعدى تنقية الانبعاثات الناتجة عن حرق الوقود فقط كغازات اول وثاني اكسيد الكربون وغيرها أما العناصر الثقيلة والتي من المفروض الا تتجاوز ٢٥ مليجراما في اللتر فإنها تفوق هذا الرقم بمراحل كبيرة حيث لا تقل عن ١٠٠٠ مليجرام في اللتر الأمر الذي يترتب عليه حتمية نقل المسابك وبأسرع ما يمكن.

وقال المهندس محمد الشافعي أن خدمة الخط الساخن تعتمد على خطين فقط ومع ذلك فهي نجحت في التعرف على آلاف الشكاوى خلال تلك الفترة، ولو توسعت الخدمة بعدد أكبر من الخطوط فلنا أن نتخيل حجم تلك الشكاوى الكثيرة والمتجددة، ومن أهم المشاكل التي تواجهنا باستمرار وتعود بمجرد ازالة اسبابها هي مشكلة القمامة التي تعود بعد ازالتها بيوم، وافضل ما يمكن استفادته من خدمة الخط الساخن سرعة التحرك واشعار المواطن باهتمام الجهات المسئولة بشكواه، وتعتبر مشكلة انتقال كوادر الخط الساخن أهم المشكلات التي تعوق رسالته.

وقد استعرض في الندوة عددا من المشكلات التي تواجه محافظة الجيزة واثنى د. عماد على جهود وتعاون المحافظة في هذا الشأن وقال مسئول البيئة بمحافظة الجيزة لنشاطنا منذ شهرين وبقرار من السيد المحافظ مكتبا للبيئة في كل حي ومدينة ومركز واعتمد مبلغ ٢٠٠٠ جنيه لتدريب الكوادر العاملة كمجموعة متكاملة من الصحة والبيئة والامن الصناعي. وقد تم بالفعل تطهير ترعة الزمر ونقوم الان بمتابعة للمستشفيات التي سوف تحل قريبا بالتعاون مع شركات الادوية التي سوف تتبرع بمحرقة لكل مستشفى، وتعتبر مشكلة قمائن الطوب من أهم المشاكل التي كانت تقابلنا ٤٠٥ مصانع تم توفيق ٧٪ منها حتى يوم ٣١ مارس، وبانتهاء آخر فرصة لتوفيق الاوضاع طبقا للمهلة الممنوحة من قبل الوزيرة ستبلغ النسبة ٩٠٪ تطويرا وهذا سوف يكون انجازا رائعا يمثل طفرة هائلة نزيل بها كما كبيرا من الشكاوى، والتي تحتاج منا للكثير من الامكانيات وتدريب الكوادر.

خالد مبارك

تطهير المجارى بقصب السكر!

تقوم شركة بريطانية رائدة في مجال المياه بتطوير احدث تكنولوجيا ملائمة للبيئة تعني بمعالجة مياه الصرف فهي تعنى بزرع لفرشة من القصب من اجل تطهير مياه المجاري بطريقة بسيطة وطبيعية دون جهد كبير بعد تأمين الترتيبات الأولى.

فحيث تتوافر مساحة كافية من الأرض، يوفر فراش القصب حلا لا يتطلب تكنولوجيا متقدمة جدا لمشاكل نوعية مياه فروع الأنهر في اطار عملية معالجة المياه في المناطق الريفية.

انشأت الشركة في جنوب انجلترا ٢٠ فراش قصب اصطناعي التمدد في معامل صغيرة وريفية لمعالجة المياه ولكنها اقامت ايضا فراشا قصبيا من هذا النوع في شرقي ساسكس، هو الاكبر في البلاد.

انشئ فراش القصب في رنجيت ميل ويخدم ٢٥,٠٠٠ مستخدم من السكان المحليين ويغطي منطقة تمتد على مساحة هكتارين ويضم ٨٠٠٠٠ قصبة ويعمل نظام فراش القصب من خلال ترشيح دفق المياه عبر فراش من الحصى للدور الصغير المزروع بين القصب العادي.





في انتظار المعجزة!

منذ أكثر من تسعة واربعين عاما.. وتحديدا في الثالث والعشرين من مارس عام ١٩٥٠ ظهرت إلى الوجود لأول مرة منظمة الأرصاد العالمية WHO.

وهذا العام ولما جاء عيدها، رأت المنظمة ان تحتفل به بشكل خاص عندما اختارت أن يكون «الطقس والمناخ والصحة» هي المقدمة التي يجب أن تهتم بها كل المجتمعات في الكرة الأرضية قبل أن تبدأ قرنا جديدا فالأفضل وقبل كل شيء ان نناقش ما يحدث من حولنا وان نحاول الشفاء من الأمراض التي تفرض نفسها علينا والتي تتساءل المنظمة الآن عن سبب وجودها من حال الأصل..

فالناس ومنذ أزمان بعيدة قد تعودت على أن تتوائم مع الحياة والا تعصى لها أمرا. فهم يبحثون عن مأوى يبعدهم عن الحر الشديد وفي مناطق أخرى تجدهم يبحثون عن أكواخ مغلقة تدرأ عنهم البرد القارس وبين هذا وذاك هم يعرفون كيف يحفظون طعامهم ويجعلون حياتهم منسجمة مع ما تقرره الطبيعة.

ومع هذا فلا يمكن أن تعتبر كل هذا اختراعا مقصورا على الانسان. فكل ما يدب على هذه الأرض يحاول أن يتأقلم مع البيئة. ولكن ما نتوقعه من تغيرات في المناخ في خلال المائة عام القادمة، سوف يأتي مصاحبا الكثير من الأمراض التي اختبرنا بعضها في السنوات الأخيرة.

ففي الكثير من مدن العالم يستطيع اي انسان أن يعيش في راحة والا يتذمر أو يمر بلحظة شكوى إذا كانت درجة الحرارة تتراوح بين سبعة عشرة درجة وواحدة وثلاثين درجة مئوية وعند ارتفاع الحرارة لأكثر من هذا وعند وصولها إلى اكثر من اربعين درجة مئوية يكون الانسان في هذه الحالة صيدا سهلا لحالات الوفاة الناتجة عن ضربات الشمس.

وقد توصل العلماء إلى حقيقة أخرى وهي أن الكثير من الناس يمكن أن يصابوا بأزمات قلبية تسبب الموت المفاجئ خلال موجات الحر الشديدة لأن القلب يتأثر بارتفاع درجات الحرارة بشكل لم يكن يعرفه أحد. ومن ناحية أخرى وجدوا أن الهواء المحيط بنا يحوي الكثير من السموم التي تؤثر على الصحة التي قد يصل تأثيرها حتى الناس في الأماكن النائية. فدخان المصانع يتحرك وينتشر والتلوث يفرض نفسه والدليل هو سقوط المطر الحمضي على بعض المناطق التي لم يكن إصابتها بالتلوث في الحسبان في شمال اسكندنافيا.

والسؤال الذي قد حير العلماء هو كيف وصل إلى هناك وكيف حدث هذا؟ فالأمطار الاستوائية والرياح الموسمية والفيضانات كانت دائما أسبابا شرعية للإصابة بأمراض الملاريا والنزلات المعوية في افريقيا وآسيا. ولكن أن يحدث هذا في الشمال.. فهذا شيء عجيب. والأعجب أننا لا نستطيع أن نغير ما فعلته ايدينا. فالمناخ يحتاج لسنوات وسنوات من احترام البيئة حتى تستقر أوضاعه قليلا. ولهذا لم يتبق إلا أن نقول كلمة واحدة وهي أننا في إنتظار معجزة. فما دمرناه في قرنين من الزمان لا يصلح أن نصلحه في سنوات.

هالة أحمد زكى

الوزيرة تتعقب التلوث في كفر الزيات وطنطا والعياط

في مهمة مستمرة ودائمة ودائبة، بدأت أمس السيدة نادية مكرم عبيد، وزيرة البيئة، رحلاتها التفقدية، لمعالجة التلوث الصناعي، ووقف الصرف على نهر النيل. ومتابعة الوعود التي قطعتها الشركات على نفسها، ببناء وحدات معالجة كاملة للتلوث الصناعي السائل. وقد بدأت أمس بزيارة للملح والصودا، بكفر الزيات، وقد أسست وحدة معالجة، تكلفت ثمانية ملايين من الجنيهات، كما زارت طنطا للزيوت والصابون، وتابعت مصانع الطوب والقمائن التي تلوث الريف المصري واليوم تتابع الوزيرة زيارتها للعياط لمتابعة وحدة المعالجة التي تكلفت مليوني جنيه بمصر للزيوت والصابون، ومتابعة مصانع قمائن الطوب التي تقترب مشكلتها من الحل. بعد تعاون جامعة القاهرة، والهيئة العربية للتصنيع لإيجاد حل جذري للتلوث، قد يصل إلى ٩٠٪ وباستخدام الغاز الطبيعي . كما علمت «البيئة» بأن الوزيرة سوف تعد لرحلة ثالثة إلى جنوب الصعيد لمتابعة ما يجرى في مصانع كوم أمبو وادفو وأسوان. حتى تعلن وبوضوح وقف أي تلوث صناعي سائل على نهر النيل من الـ ٣٤ مصنعا المطلة على النيل، وكان رصيد التلوث السائل السنوي - ١٠٠ مليون متر مكعب.

كانت مهمة صعبة استغرقت ١٥ شهرا.. ولكنها لم تكن مستحيلة.

المقالب الوسيطة.. هل هي الحل؟

أرسل المهندس جان قدسي، عضو لجنة المخلفات الصلبة، بأكاديمية البحث العلمي، بفكرة جديرة بالدراسة حول المخلفات الصلبة بهدف التوصل إلى أسلوب متكامل لربط حلقات الجمع «النقل التخلص» . بتقنية متقدمة وسريعة في وقت واحد.

وتتلخص في انشاء مقالب وسيطة متنقلة تقع على طريق رئيسي وتحت الأرض. وتتوسط كل أماكن تجميع المخلفات ويتم كبسها داخل مقطورات سعة ٣٠ طنا ثم اعادة نقلها بعد منتصف الليل إلى أماكن الدفن الصحي البعيدة عن الصحراء. هذه المقالب الوسيطة سعة الف طن من المخلفات الصلبة يوميا. بذلك نحل المعادلة الصعبة التي تتلخص في حل مشكلة وبعد المدافن الصحية عن العمران والعبء الكبير على الحملة الميكانيكية ، ونحل مشكلة العلاقة المفقودة بين مسئولي الحملة الذين يفضلون قرب المقالب ورجال البيئة الذين يفضلون وبعد المقالب عن السكان.

ما رأي هيئة نظافة القاهرة وجهاز البيئة؟

جنازة جماعية

يقف حراس الحدائق على ... حالة ... الانتحار الجماعي هربا من المياه الملوثة.

نوافذ.. خضراء

● قام مجلس شئون المجتمع وخدمة البيئة بجامعة عين شمس برئاسة د. ابراهيم الديميري نائب رئيس الجامعة لخدمة المجتمع والبيئة بإعداد اسبوع للتبرع بالدم تحت شعار «شريان العطاء» ، حرصا على دور الجامعة في خدمة المجتمع والبيئة، وتحت الاشراف الصحي لوزارة الصحة وجمعية التنمية بمصر الجديدة والتي ترأسها السيدة الفاضلة سوزان مبارك . تبدأ الحملة داخل كليات الجامعة - كما تم تحديد جدول زمني لتبرع الطلاب في مختلف الكليات.

كما قرر المجلس إقامة اللقاء الفني لتشجيع المواهب الشابة للجامعة ١٩ ابريل بدار الضيافة لتقديم المواهب خاصة بكلية التربية النوعية، واقامة معرض لتسويق الخدمات والمنتجات التي تقدمها المراكز والوحدات ذات الطابع الخاص التابعة للجامعة في النصف الأخير من هذا الشهر

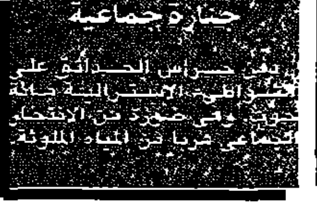
شملت توصيات الاجتماع أيضا تعميم حملة لمنع التدخين في كليات الجامعة ومعاهدها والقيام بحملة إعلامية للتوعية بمخاطر التدخين وآثارها السلبية على صحة الإنسان خاصة بكليات عين شمس.

● يعقد في ٢٣ مايو القادم بالاسكندرية ولمدة ثلاثة أيام، المؤتمر العربي الثاني، عن الإعلام العربي ودوره في تنمية الوعي البيئي، تحت رعاية : السادة عصمت عبدالمجيد أمين عام جامعة الدول العربية، وصفوت الشريف وزير الإعلام، ونادية مكرم عبيد وزير البيئة، والمحافظون عبدالسلام المحجوب، وفاروق التلاوي، وعدلي حسين، وبحضور سفراء سوريا و عمان و الامارات والمغرب و الجزائر و الكويت والسعودية ، ورؤساء المنظمات العربية للتنمية الزراعية، والمدن، والعواصم العربية، وادارة البيئة ومنظمة الأقطار المصدرة للبترول، وجهاز البيئة، وسيداري، صرح بذلك محمود احمد داود، أمين عام الجمعية العربية لتنمية الوعي البيئي، والسياحي والسكاني، والمدير التنفيذي للمركز العربي للدراسات البيئية، ومقرر عام المؤتمر.

● د. بدوي لبيب استاذ امراض الكلى بطب عين شمس، والمشرف على وحدة الفشل الكلوي، يحذر من بعض الأعشاب التي تعالج السعال لأن بها نسبة عالية من الرصاص، وقد تسببت في زيادة المتاعب لمرضى الكلى والتهابات حادة لبعض المرضى، كذلك مصانع السيراميك والبطاريات والسلاح.

● صباح اليوم يفتتح د.ممدوح البلتاجي وزير السياحة واللواء سعد أبو ريدة محافظ البحر الأحمر ودكتور إبراهيم عبد الجليل رئيس جهاز شئون البيئة مؤتمر ادارة الموارد الساحلية البيئية بالبحر الأحمر والمعروف باسم الـ GEF وتنظمه الهيئة العامة للتنمية السياحية بالتعاون مع جهاز شئون البيئة، وصرح المهندس عادل راضي رئيس هيئة التنمية السياحية بأن المؤتمر يهدف لاستعراض النتائج والانجازات التي توصل إليها مشروع الـ GEF

تجمع رفيع لرجال البيئة في الصندوق الاجتماعي



د. محمد الزرقا

● الصندوق الاجتماعي للتنمية، بصدد إنشاء وحدة للبيئة والتنمية، بهدف دمج البعد البيئي في عمل الصندوق، وتقديم الدعم الفني لبرامجه، ومكاتبه الاقليمية، إلى جانب تمويل وتنفيذ مشروعات بيئية، في قطاعات المخلفات الصلبة، ومخلفات المستشفيات، والمخلفات الصناعية، وقد صرح د. محمد الزرقا خبير البيئة العالمي ومدير وحدة البيئة والتنمية الجديدة، بالصندوق الاجتماعي بأنه ستقام ورشة عمل تجمع أبرز العاملين في مجال البيئة في مصر، لوضع خطة عمل وحدة البيئة والتنمية بميناهاوس صباح اليوم.

جرائم البيئة | حق المواطن في الإبلاغ

● تنص المادة ٢٥ من قانون الاجراءات الجنائية على انه لكل من علم بوقوع جريمة (يجوز للنيابة العامة رفع الدعوى عنها بغير شكوى أو طلب) أن يبلغ النيابة العامة أو احد مأموري الضبط القضائي عنها.

● أكدت المادة ١٠٣ من قانون البيئة لسنة ١٩٩٤ هذا الحق، فنصت على أن لكل مواطن أو جمعية معنية بحماية البيئة الإبلاغ عن أي مخالفة لأحكام هذا القانون، وإذا امتنع مأمور الضبط القضائي المختص عن قبول البلاغ، فإنه يكون قد أخل بواجبه الذي تنص عليه المادة ٢٤ من قانون الاجراءات الجنائية التي تنص على أنه على مأموري الضبط القضائي ان يقبلوا البلاغات والشكاوى وان يبعثوا بها فورا إلى النيابة العامة ويجب عليهم وعلى مرءوسيهم أن يحصلوا على جميع الإيضاحات واجراء المعاينة اللازمة.

ألف حكاية وحكاية

ما الذى سيحدث فى القرن الـ ٢١!

كلنا نريد أن نعرف ما الذى سيقدمه لنا القرن الـ ٢١ من مفاجآت؟ ويتوقع علماء المستقبليات، وهم من رجال العلم الذين تخصصوا فى دراسة ما يمكن ان يقدمه لنا المستقبل، ان يحدث تقدم وتغيرات اجتماعية وعلمية كبيرة وكثيرة. ويؤسسون توقعاتهم نتيجة دراسة ما تم التوصل إليه فعلا من اكتشافات واختراعات، وكذلك دراسة ما يشغل بال العلماء فى الوقت الحاضر من أفكار وأحلام. إنهم يبذلون جهودهم لكيلا تكون فى وضع يشبه الحال فى بداية القرن العشرين، حيث لم يكن يتوقع أحد هذه الإنجازات التى تحققت فعلا خلال ١٠٠ سنة ماضية، مثل اختراع السيارات والطائرات والراديو والتليفزيون والكمبيوتر والطاقة الذرية والسفر إلى الفضاء والليزر والهندسة الوراثية. لقد تركت هذه الاكتشافات والاختراعات أثرا عميقا على كل حياتنا، مع أنه فى عام ١٩٠٠ لم يتصور احد انه يمكن ان يوجد شىء منها. لكن علماء المستقبليات يحاولون الآن أن يقدموا احتمالات حول ما يمكن ان يحدث فى السنوات العشرين القادمة من القرن الـ ٢١، مثل توفير طعام لكل الناس، وعلاج معظم الأمراض بالجينات والهندسة الوراثية، واكتشاف مصادر جديدة للطاقة والمحافظة على بيئة نظيفة.

تقديم: يعقوب الشاروني رسوم: عادل البطراوى

صدق أو لا تصدق

يسافر الأمريكيون بالطائرات مسافات تصل إلى مليار و٤٤١ مليونا و٧٢١ ألف ميل يوميا!

يمكن للصرصور أن يعيش لمدة ٩ أيام بدون رأس!

حظك اليوم

الحمل	٣/٢٢: ٤/٢٠	قلق من أجل مسائل تتعلق باهلك أو مالك.
الثور	٤/٢١: ٥/٢١	تلعب الانفعالات العاطفية دورا مهما اليوم.
الجوزاء	٥/٢٢: ٦/٢١	مساعدة أو خدمة من إنسان له نفوذ.
السرطان	٦/٢٢: ٧/٢٣	مشروعات ناجحة ويأتيك مبلغ من المال.
الأسد	٧/٢٤: ٨/٢٣	عمل جديد بترقية اليوم يسند إليك.
العذراء	٨/٢٤: ٩/٢٣	تقابل شخصيات بديعة وصفاء عائلى.
الميزان	٩/٢٤: ١٠/٢٣	خبر أو رسالة تشرح صدرك.
العقرب	١٠/٢٤: ١١/٢٢	رسالة أو بشرى تدخل السرور عليك اليوم.
القوس	١١/٢٣: ١٢/٢٢	مشكلة تعترضك فعالجها برفق فى المساء.
الجدى	١٢/٢٣: ١/٢٠	انشراح فى أحوالك العائلية وأعمالك.
الدلو	١/٢١: ٢/١٩	كسب مادى ونجاح لمشروعات جديدة كبيرة.
الحوت	٢/٢٠: ٣/٢١	تضحيات أو مسئوليات جديدة طارئة.

● شـنـدى ●

فى مثل هذا اليوم

- ١٥٨٨ مولد الفيلسوف الإنجليزى توماس هوبز.
- ١٩٨٤ تولية لانسان كونتى رئاسة جمهورية غينيا.
- ١٩٨٧ وفاة الأديب نعمان عاشور عن ٦٩ عاما.
- ١٩٩٤ وفاة وجيه أباظة أحد الضباط الأحرار عن ٧٧ عاما.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ - أول من أدخل زراعة القطن فى مصر.
٢ - ما هو فى لون البن/ مدينة مصرية فى سيناء.
٣ - يندى بالماء/ هدمه (معكوسة).
٤ - مدينة هولندية مقر محكمة العدل الدولية (معكوسة)/ أحزن.
٥ - التقى/ محافظة سورية.
٦ - الزم/ شحنها.
٧ - من معالم أسوان السياحية.
٨ - نهر بسويسرا (معكوسة)/ جمال/ وعاء ضخم.
٩ - زواياها/ ضمير الغائبة (معكوسة).
١٠ - مجرى الماء العذب (معكوسة)/ جودة رأى وبصر بالأمور (معكوسة).

الكلمات الرأسية:

١ - عاصمتها باماكو/ اعتراف.
٢ - مباح/ العاتية.
٣ - أثقل نغمة (معكوسة)/ قام بتربيته (معكوسة)/ ستر.
٤ - حياة حاضرة تسبق الآخرة/ نهر بسويسرا (معكوسة)/ للتعريف.
٥ - ضد الشراء (معكوسة)/ عاصمتها أكرا.
٦ - ممازحة.
٧ - ضمن (معكوسة)/ مؤلف للجاحظ.
٨ - لا أرضاها (معكوسة).
٩ - انتزعه قهرا (معكوسة)/ إحدى اللغات.
١٠ - عاصمة اليونان/ ثرى.

حل مسابقة أمس

بسم الله الرحمن الرحيم

مهندس حسن درة

رئيس مجلس ادارة

مجموعة شركات درة

يشاطر بمزيد من الحزن والاسى
الاستاذ نهاد خطاب
الدكتور هانى خطاب
الاستاذ محمد خطاب
الاستاذ خالد خطاب

لوفاة والدتهم **الحاجة رجاء خضر**

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

سليمان مهنى سليمان

مدير البنك المصرى لتنمية الصادرات
فرع ٦ أكتوبر
نشاطركم الاحزان فى وفاة والدكم

السيد / مهنى سليمان

اسرة شركة دايو موتور ايجبت
والعضو المنتدب
هيون ايل لى

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم

البقاء لله

توفى الى رحمة الله تعالى

الحاج محمود محمد أبوسنة

من اعيان كفر الشيخ هلال - دقهلية

والد

السيد المهندس محمد ماهر ابو سنة
رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات انبريجيت الدولية وشركة بترفين الدولية بسويسرا
والسيد المهندس حاتم أبوسنة
والسيد المهندس اسامة ابو سنة
والسيد المقدم هشام ابوسنة
وقريب ونسيب جميع عائلات كفر الشيخ هلال بميت غمر دقهلية
والعزاء مساء اليوم ٤/٥ بدار مناسبات مسجد عمر بن عبدالعزيز بجوار نادى هليوبوليس مصر الجديدة

الحاج مسعد الديبانى
والحاج عطية عباس

يشاطران
الحاج حسن عبدالنبى والحاج جمال عبدالنبى والحاج ناصر عبدالنبى الاحزان فى وفاة **والدتهم**

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس عبدالمنعم الغباتى

نائب رئيس مجلس الادارة
والعضو المنتدب
الشركة الدولية للمشروعات الهندسية والبترولية والمديرون والعاملون
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المرحوم بإذن الله

الحاج محمود محمد أبو سنة

والد السيد المهندس ماهر ابو سنة
رئيس مجلس الادارة
والسيد المهندس حاتم ابو سنة
والسيد المهندس اسامة ابو سنة
والسيد المهندس هشام ابو سنة
للفقيد الرحمة ولآله الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم
«إنا لله وإنا إليه راجعون»
شيعت امس جنازة المرحومة

والدة

المحاسب
حسن عبدالنبى عبدالحميد
رئيس مجلس ادارة شركة
البوستار للجلود الصناعية

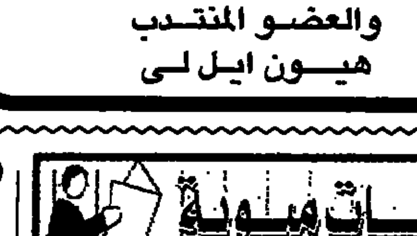
ووالدة

رجل الاعمال الاستاذ
جمال عبدالنبى عبدالحميد

ووالدة

رجل الاعمال الاستاذ
ناصر عبدالنبى عبدالحميد

تلغرافيا
٤٠ شارع العباسية - القاهرة



عطاءات ومناقصات

جامعة القاهرة
كلية الزراعة

ادارة الشئون الماليه
تعلن عن طرح مناقصات عامه لتوريد:
١- اجهزة علمية جلسة فتح مظاريف ١٩٩٩/٤/٢٦ قيمة كراسة الشروط ١٥٠ج
٢- قطاع كامل فى جرار جلسة فتح مظاريف ١٩٩٩/٤/٢٨ قيمة كراسة الشروط ٣٠ج
تطلب كراسة الشروط والمواصفات بطلب مدموغ باسم عميد الكليه لادارة الشئون المالية نظير سداد القيمة الموضحة عاليه تقدم العطاءات لادارة الشئون الماليه داخل مظروفين احدهما فنى والاخر مالى على ان يحتوى الفنى على التامين ٢٥٠٠ج عن المناقصة الأولى و٦٠٠ج عن المناقصة الثانية يزاد الى ٥٪ كتامين نهائى عند الترسية للعطاء لاخر موعد لتلقى العطاءات الساعه ١٢ اليوم المحدد قرين كل مناقصة

وزارة الزراعة
الادارة المركزية للشئون الهندسية
الادارة العامة للهندسة المدنية

مبنى الورش الرئيسية
شارع نادى الصيد بالدقى - جيزة
تعلن عن المناقصة العامة بين الشركات والمقاولين المقيدين بالاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء لعملية/ تعديل وترميم عدد ٣ (ثلاثة) استراحات بمركز تدريب النوبارية داخل (المزرعة النموذجية للمحاصيل الزيتية) والتابعة للادارة المركزية للارشاد الزراعى
والمحدد لفتح مظاريفها يوم السبت الموافق ١٩٩٩/٤/٢٤ الساعه الثانية عشرة ظهرا بمقر الادارة العامه للهندسة المدنية وقيمة نسخة كراسة الشروط والمواصفات والرسومات (فقط خمسمائة جنيها لاغير)
وتقدم العطاءات فى مظروفين احدهما فنى والاخر مالى، على أن يكون العطاء مصحوبا بتامين ابتدائى قدره ٥٠٠٠ج (فقط خمسة الاف جنيها لاغير) يكمل الى ٥٪ عند الرسو فى حالة تقديم سابقة اعمال مماثلة لنفس العملية
ويعتبر القانون رقم ٨٩ لسنة ١٩٩٨ بشأن تنظيم المناقصات والمزايدات مكملا لهذا الإعلان على الا يكون العطاء مشروطا باى شروط فنية مخالفة لشروط الادارة المصاحبة لكراسة العطاء وكذلك مراعاة المستندات المطلوب ارفاقها بالظروف الفنى او المالى الموضح بيانها بشروط ومواصفات الإدارة والمرفقة بالعطاء والا سيتم استبعاد العطاء المخالف لهذه التعليمات

عطاءات ومناقصات

المركز النموذجى لرعاية وتوجيه المكفوفين

يرغب المركز فى شراء الة تصوير مستندات بسرعة كبيرة حتى مقاس A3 وجهين مع تغذية ذاتية تصغير وتكبير على الورق العادى والكلك والبلاستيك الشفاف من ٢٠٠ الى ٦٠ جرام نوع واحد من البودرة مزودة بوحدة فرز وتدبيس فردى ومزدوج ٤٠ مجموعة على الاقل تقدم عروض الاسعار للمركز ١٨٤ شارع جسر السويس فى ظرف مغلق مع المواصفات فى موعد غايته الساعة الثانية عشر ظهر يوم الخميس ١٩٩٩/٤/٢٢ ومصحوبا بتامين ابتدائى قدره اثنين بالمائة وللمركز الحق فى قبول أورفض العطاء دون ابداء الاسباب

MINISTRY OF TRANSPORTATION COMMUNICATION & CIVIL AVIATION
EGYPTIAN CIVIL AVIATION ORGANIZATION
GENERAL ADJUDICATION

ECAO Announce for General Tender for the supply, Instal, Commissioning and put into operation a fully integrated and dual configuration VHF-AM Transceiver System to operate on Fixed Channel in the Tower of Sharm El-Sheikh Airport.
- The tender should be submitted in two enclosed envelops:
- One for the Technical Offer attached with it provisional deposit of L.E 50,000 (Fifty Thousand) will be raised up to 5% of the total if accepted.
- The other envelop for the Commercial Offer.
- Due date Sat 22/5/99 at 12PM for receiving of technical and commercial offers and to open the Technical Offer.
- Tender Documents could be obtained from Foreign Contracts Dep, ECAO, Cairo Air Port Road, Copy Price 100 L.E.
- Offers are only accepted from the registered commercial agents with form No 14.
- Law No.89 for the year of 1998 and its regulations is to be applied.

عطاءات ومناقصات

بسم الله الرحمن الرحيم
محافظة المنيا
مديرية الطرق والنقل
وحدة الرصف وصيانة الطرق

تقبل العطاءات بمقر المديرية بالمنيا فى مناقصات عامة بين مقاولى القطاع العام والخاص وقطاع الأعمال لغاية الساعه الثانية عشر ظهر اليوم المحدد قرين العمليات الاتيه

يوم الأحد الموافق ١٩٩٩/٥/٩م
عملية توريد تربة زلطية او مخلفات محاجر جيرية لزوم طبقة الأساس لبعض الطرق بدائرة مركز المنيا. وثمن كراسة الشروط مائتان وخمسون جنيها - ويرفق تامين ابتدائى قدرة ٧٥٠٠ج «سبعة الاف وخمسمائة جنيها»

يوم الاثنين الموافق ١٩٩٩/٥/١٠م
عملية توريد تربة زلطية او مخلفات محاجر جيرية لزوم طبقة الأساس لبعض الطرق بدائرة مركز سمالوط. وثمن كراسة الشروط مائة وخمسون جنيها ويرفق تامين ابتدائى قدرة ٣٧٠٠ج «ثلاثة الاف وسبعمائة جنيها»

يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٩/٥/١١م
عملية توريد تربة زلطية او مخلفات محاجر جيرية لزوم طبقة الأساس لبعض الطرق بدائرة مركز ابو قرقاص - وثمن كراسة الشروط مائة وخمسون جنيها ويرفق تامين ابتدائى قدرة ٣٧٠٠ج «ثلاثة الاف وسبعمائة جنيها»

يوم الأربعاء الموافق ١٩٩٩/٥/١٢م
عملية توريد اتربة طينية او جبلية نظيفة لزوم رفع مناسيب الطرق لبعض الطرق بدائرة مركز المنيا - وثمن كراسة الشروط مائة وخمسون جنيها ويرفق تامين ابتدائى قدرة ٢٠٠٠ج «الفان جنيها»

يوم الخميس الموافق ١٩٩٩/٥/١٣م
عملية توريد اتربة طينية او جبلية نظيفة لزوم رفع مناسيب الطرق لبعض الطرق بدائرة مركز سمالوط - وثمن كراسة الشروط مائة وخمسون جنيها ويرفق تامين ابتدائى قدرة ١٦٠٠ج «الف وستمائة جنيها»

يوم السبت الموافق ١٩٩٩/٥/١٥م
عملية توريد اتربة طينية او جبلية نظيفة لزوم رفع مناسيب الطرق لبعض الطرق بدائرة مركز ابو قرقاص - وثمن كراسة الشروط مائة وخمسة وعشرين ويرفق تامين ابتدائى قدرة ١٦٠٠ج «الف وستمائة جنيها»

يوم الأحد الموافق ١٩٩٩/٥/١٦م
عملية توريد وبناء تكسيات بالمونة والكحلة لبعض الطرق بدائرة مراكز المنيا/ سمالوط/ ابو قرقاص - وثمن كراسة الشروط مائتان وخمسون جنيها ويرفق تامين ابتدائى قدرة ٦٠٠٠ج «ستة الاف جنيها»

عطاءات ومناقصات

يوم الاثنين الموافق ١٩٩٩/٥/١٧م
عملية توريد وبناء بردورات عجالى للشوارع بدائرة مراكز المحافظة - وثمن كراسة الشروط مائة وخمسون جنيها ويرفق تامين ابتدائى قدرة ٤٨٠٠ج «اربعة الاف وثمانمائة جنيها»

يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٩/٥/١٨م
عملية توريد وبناء بردورات صغيرة للشوارع بدائرة مراكز المحافظة وثمن كراسة الشروط مائة وخمسون جنيها ويرفق تامين ابتدائى قدرة ٤٨٠٠ج «اربعة الاف وثمانمائة جنيها»
ويراعى بكل دقة وضع العطاء داخل مظروفين مغلقين احدهما للعرض الفنى والاخر للعرض المالى موضحا عليه من الخارج اسم العملية وتاريخ الجلسة واسم مقدم العطاء ويقتصر فتح مظاريف العروض المالية على العروض المقبولة فنيا ويرفق التامين الابتدائى المطلوب بالمظروف الفنى ويزاد عند الرسو الى ٥٪ من قيمة التعاقد كتامين نهائى للعملية
وتصرف كراسة الشروط بموجب طلب مدموغ باسم السيد المهندس المدير العام بعد سداد الثمن المقرر ومصاريف ارسال الكراسة بالبريد خمسة جنيهات ويلزم على مقاولى القطاع الخاص وقطاع الاعمال المتقدمين أن يحضروا معهم وقت الجلسة البطاقة الضريبية - السجل التجارى وبطاقة التسجيل فى ضرائب المبيعات - وبطاقة العضوية بالاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء
وكذا كشف معتمد بسوابق الاعمال والقانون رقم ٨٩ لسنة ٩٨ بشأن المناقصات والمزايدات ولائحته التنفيذية يعتبر مكملا لهذا الاعلان

شركة مطاعم عالمية

ترغب فى بيع عدد ٢٦ دراجة بخارية ماركة (CZ) بنظام اللوط فعلى من يرغب فى الشراء التوجه للمعاينه بالعنوان الاتى
٢١شارع محمود خيرى متفرع من شارع عباس العقاد - بجوار مطعم شيخ البلد
أيام ٦، ٧ابريل ١٩٩٩ من الساعه ١٠ صباحا وحتى الساعه ٢ ظهرا
● شروط عامة
١- يتم البيع بنظام المظاريف المغلقة
٢- تقدم المظاريف مصحوبة بـ ٢٥٪ تامين يستكمل الى ١٠٠٪ فى حالة رسو العطاء
٣- من حق الشركة رفض اى من العطاءات المقدمة بدون ابداء اسباب
٤- تقدم المظاريف مغلقة شخصية باسم السيد المدير المالى بالعنوان التالى ٣٥شارع بيروت - مصر الجديدة - الدور الاول
٥- يرجى ذكر رقم التليفون حتى يمكن الاتصال بالمتقدمين
٦- سوف يتم الإعلان عن نتيجة العطاءات فى حينه
٧- فى حالة رسو العطاء على احد المتقدمين ولم يقم باستيفاء باقى المبلغ فورا يتم الرسو على من يليه فى السعر مع حفظ حق الشركة فى عدم رد مبلغ التامين ويعتبر تقديم العطاء بمثابة موافقة على هذا البند ولا يحق للمتقدم الرجوع على الشركة باى حال من الاحوال

عطاءات ومناقصات

جمارك القاهرة

تعلن الاداره العامة للشئون المالية والادارية بجمارك القاهرة ومقرها ٤ شارع الطيران مدينة نصر عن طرح المناقصات العامة الاتى بيانها بعد والتى تفتح مظاريفها الساعه الثانية عشر ظهرا
١- مناقصة عامة رقم ٩٨/١ عملية انشاء جمالون حديد للجراج وملحقاته وشبكة مياه اطفاء الحريق بمبنى المصلحة ٤ش الطيران
جلسة فض المظاريف يوم ٤/٢٦ ثمن الكراسة ١٥٠ جنيه التامين الابتدائى ٢٥٠٠ جنيه
٢- مناقصة عامة رقم ٩٨/٢ عملية توريد وتركيب مصعد كهربائى بمبنى المصلحة ٤ش الطيران
جلسة فض المظاريف يوم ٤/٢٦ ثمن الكراسة ١٠٠ جنيه التامين الابتدائى ١٠٠٠ جنيه
٣- مناقصة عامة رقم ٩٨/٣ عن تجديد السلالم بالرخام وتجديد شبكة الصرف الصحى والمياه لمبنى مصلحة الجمارك ٤ش الطيران
جلسة فض المظاريف يوم ٤/٢٧ ثمن الكراسة ١٥٠ جنيه التامين الابتدائى ٢٥٠٠ جنيه
٤- مناقصة عامة رقم ٩٨/٤ عملية توريد وتركيب شبكة مياه اطفاء حريق بمبنى المصلحة بمجمع السيارات بمنطقة ميناء القاهرة الجوى
جلسة فض المظاريف يوم ٤/٢٨ ثمن الكراسة ١٥٠ جنيه التامين الابتدائى ٢٥٠٠ جنيه
٥- مناقصة عامة رقم ٩٨/٥ عملية انشاء ٣ برج حراسة وتعلية سور مبنى الحاسب الالى بمنطقة ميناء القاهرة الجوى
جلسة فض المظاريف يوم ٤/٢٨ ثمن الكراسة ٥٠ جنيه التامين الابتدائى ٣٠٠ جنيه
٦- مناقصة عامة رقم ٩٨/٦ عملية تحديث حجرة وشبكة الكهرباء لمبنى مصلحة الجمارك ٤ش الطيران
جلسة فض المظاريف يوم ٤/٢٩ ثمن الكراسة ١٠٠ جنيه التامين الابتدائى ١٠٠٠ جنيه
ملاحظات عامة:
تطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المشتريات والمخازن بالعنوان عاليه خلال مواعيد العمل الرسمية
تقدم العطاءات فى مظروفين مغلقين احدهما فنى مصحوب بقيمة التامين الابتدائى والاخر مالى على ان يزاد التامين الى ٥٪ فى حالة رسو العطاء
مدة سريان العطاء ثلاثة اشهر من تاريخ فض المظاريف
تقدم الاسعار شاملة ضريبية المبيعات
ترفق بالمظروف الفنى صورة من البطاقة الضريبية والملف الضريبى وسابقة الاعمال وشهادة التسجيل فى مصلحة الضرائب على المبيعات وبطاقة التسجيل فى الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء
يعتبر القانون رقم ٨٩ لسنة ٩٨ ولائحته التنفيذية مكملين لهذا الاعلان

عطاءات ومناقصات

جامعة عين شمس
الإدارة العامة للمشتريات والمخازن

تعلن عن طرح مناقصة عامة بين قطاعى الاعمال العام والخاص لانشاء مبنى بكلية التربية النوعية بالعباسية
ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات والرسومات الهندسية مقابل سداد مبلغ الف وخمسمائة جنيه للنسخه وذلك من الادارة العامة للمشتريات والمخازن خلف قصر الزعفران حيث تقدم العطاءات فى موعد اقصاه الساعه الثانية عشر ظهر يوم الأربعاء الموافق ١٩٩٩/٤/٢٨ داخل مظروفين احدهما مالى والآخر فنى مرفقا به الاتى:
١- التامين الابتدائى وقدره اربعون الف جنيه
٢- بطاقة القيد فى الاتحاد المصرى للتشييد والبناء الفئة الخامسة
٣- سابقة الاعمال - البطاقة الضريبية - والسجل التجارى
وتخضع المناقصة للقانون رقم ٨٩ لسنة ١٩٩٨ بتنظيم المناقصات والمزايدات ولائحته التنفيذية
٩٩/٥٤٨

جامعة القاهرة
المعهد العالى للتمريض بالقصر العينى

يعلن المعهد عن المناقصات العامة التالية
مناقصة توريد جهاز داتا شو فيديو برجيكتور + حاسب يوم الاثنين الموافق ١٩٩٩/٤/٢٦ الساعه الثانية عشر ظهرا تامين ابتدائى قيمته ٦١٥ج
مناقصة توريد اجهزة تعليمية ومعدات طبية
يوم الأربعاء الموافق ١٩٩٩/٤/٢٨ الساعه الثانية عشر ظهرا تامين ابتدائى قيمته ٤٥٠جنيها
وتطلب كراسة الشروط والمواصفات المحدد لها قيمة قدرها ٥٠ جنيها لكل مناقصة ويزاد التامين الى ٥٪ عند الرسو وتتم عن طريق مظروفين فنى ومالى وتخضع المناقصتين للقانون رقم ٨٩ لسنة ٩٨ ولائحته التنفيذية ٩٩/٥٤٩

الهيئة العامة للتامين الصحى
فرع شمال الصعيد

٤ش احمد كامل بالهرم
الادارة المالية - الدور الخامس
تعلن عن طرح المناقصة العامة رقم (١) بنظام المظروفين فنى ومالى بين الشركات المتخصصة لتوريد ملابس عاملين والمفروشات للعام المالى ٩٩/٩٨ تطلب كراسة الشروط والمواصفات على طلب مدموغ باسم المحاسبة مدير الادارة المالية بالعنوان عاليه وذلك نظير سداد مبلغ ٣٠جنيه للنسخه شاملة المصروفات الاداريه وتقدم العطاءات لنفس الجهة فى موعد غايته الساعه الثانية عشرة ظهر يوم الأربعاء الموافق ١٩٩٩/٥/٥ والذى تحدد موعدا لفتح المظاريف الفنيه ويرفق بالعطاء تامين مؤقت قدره (١٥٠٠٠جنيه) يزاد الى ٥٪ من الإجمالى عند الترسية وتخضع هذه المناقصة لاحكام قانون المناقصات والمزايدات رقم ٨٩ لسنة ٩٨ ولائحته التنفيذية ويعتبر مكملا لشروط الاعلان

عطاءات ومناقصات

شركة النيل للزيوت والمنظفات

قطاع الاحتياجات
ش ٦ اكتوبر/ مسطرد/ قليوبية
تعلن الشركة عن المناقصة العامة رقم ٩٩/١ بين المكاتب المتخصصة فى التفتيش على جميع الرسائل الوارده من الخارج للشركه
وتطلب كراسة الشروط من قطاع الاحتياجات بالعنوان عاليه مقابل خمسون جنيها وقد تحددت الساعه الثانية عشر صباح يوم الاثنين الموافق ٢٦ ابريل ١٩٩٩ موعدا لفتح المظاريف
وتقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة باسم السيد المهندس/ رئيس قطاع الاحتياجات على العنوان عاليه مرفقا بها خطاب ضمان بمبلغ الف جنيه وكذلك سابقة الأعمال للمكتب المتقدم بالعطاء

قيد موردين

جامعة المنصورة
مستشفى الباطنه التخصصى

تعلن المستشفى عن الاتى:
اولا: فتح باب القيد فى سجل قيد الموردين فى التخصصات الاتيه
١. ادوية ٢. مستلزمات طبية ٣. كيماويات ٤. اغذية ٥. افلام أشعة ٦. اجهزة طبية ٧. الات جراحية ٨. اثاث ٩. ادوات كتابية ١٠. مفروشات ١١. مطبوعات ١٢. ادوات نظافة ١٣. ادوات كهربائية ١٤. غازات ١٥. حدادة ونجارة ١٦. حاسبات اليه ومستلزماتها
وعلى من يرغب الدخول ان يتقدم بالاتى:
١. طلب مدموغ باسم السيد الاستاذ الدكتور مدير المستشفى
٢. سداد مبلغ ١٠.٤٠ج بخزينة المستشفى رسم قيد
٣. صورة من البطاقة الضريبية
٤. صورة من السجل التجارى
٥. صورة من عقد تاسيس الشركة
٦. سابقة الأعمال
ثانيا: للمارسة العامة لتوريد أدوية للعام المالى ١٩٩٩/١٩٩٨ وذلك يوم الأحد الموافق ٩٩/٤/١٨ الساعه الثانية عشرة ظهرا بادارة المستشفيات الجامعية
تطلب كراسة الشروط والمواصفات من المستشفى بطلب مدموغ باسم السيد الأستاذ الدكتور/ مدير المستشفى نظير مبلغ ١٠٠ جنيها
يتم تقديم العطاءات فى مظروفين فنى ومالى ويرفق مبلغ ١٥٠٠ جنيها كتامين ابتدائى بالعرض الفنى ويقتصر فتح المظاريف على العروض المالية المقبولة فنيا
ويزاد التامين الى ٥٪ عند الرسو كتامين نهائى
تعتبر احكام القانون رقم ٨٩ لسنة ٩٨ ولائحته التنفيذية المنفذه له مكملا بشروط الممارسة العامه

مزايدات

■ شركة القاهرة للصباغة والتجهيز ■
تعلن عن بيع ماكينات وقطع غيار وسيارات بحالة جيدة وجاهزة للتسليم طبقا لكراسة الشروط وتسحب الكراسة من خزينة الشركة نظير مبلغ ٢٠ جنيه وتعقد جلسة فتح المظاريف يوم ١٩٩٩/٤/١٠ بمقر الشركة طريق ١٥ مايو شبرا الخيمة

مزايدات

بيع جبرى بالمزاد العلنى

يعلن وكيل إتحاد الدائنين
صفوت مسعد عبيد
عن بيع المقومات المالية والمعنوية للشركة العربية للصناعات الخشبية «اتيكو» - ناحية ابوزعبل
ومقر الشركة الكائن بالعقار ٤٩ شارع الاسكندرية بمصر الجديدة
المعاينة: ايام ٢٤، ٢٥، ١٩٩٩/٤/٢٦.
جلسة المزاد: الثلاثاء الموافق ١٩٩٩/٤/٢٧ الساعة الثانية عشر صباحا بمبنى سراى محكمة شمال القاهرة - الدائرة (٣٠) إفلاس
عمولة الدلالة: ٥٪ من كامل ثمن البيع تسدد بمعرفة المشترى.

مزاد تأجير كافتيريات

يعلن مركز شباب المستقبل بالقطامية عن تاجير الكافتيريات والبوفيهات الخاصين بالمركز فى جلسة يوم الجمعه الموافق ٩٩/٤/١٦ الساعه السابعه مساءا بمقر المركز على أن تباع كراسة الشروط بإدارة المركز بمبلغ خمسون جنيها للنسخه

الهيئة العامه لنظافة وتجميل القاهرة

تعلن عن المزايدات العامة للافراد والتجار لبيع:
للتجار عدد ١٠ لوطات سيارات وترسيكلات لبريني ومحركات مخردة جلستى ٨، ٩٩/٥/٩ والاعادة ٩٩/٥/١٥ والكراسة ٤٠ج والتامين ٥٠٠٠ج لكل لوط للافراد والتجار ٩ لوطات سيارات بيك اب مخردة جلستى ١٠، ٩٩/٥/١١ والاعادة ٩٩/٥/١٦ والكراسة ١٠ج والتامين ١٠٠٠ج لكل لوط
وتطلب الشروط بطلب مدموغ بادارة المشتريات بالهيئة بالعباسية والعمليات تخضع للقانون ٩٨/٨٩ وتعقد الجلسات بنادى العاملين بحى وسط بالدراسة

مزايدات

صندوق التامين الخاص للعاملين بشركتى النصر والدلتا للاسمدة والصناعات الكيماوية

مساكن مصر للتعمير - المنطقة الثامنة عمارة رقم (٨) أخر مترو النزهة القاهرة
يعلن الصندوق عن المزايدة العامة رقم ٩٩/١ السويس لبيع الات ومعدات مصنع انتاج الشنط البلاستيك والاكياس المملوك للصندوق بالسويس.
ويمكن الحصول على كراسة الشروط من العنوان عاليه بالقاهرة أو مصنع الشركة بعتاقة/ السويس أو بموقع شركة الدلتا بطلخا/ وذلك نظير مبلغ مائة جنيه للنسخة الواحدة على أن يرفق بالعطاء تامين ابتدائى قدره ٢٪ من قيمة العطاء يزاد إلى ١٠٪ عند رسو العطاء وكل عطاء غير مصحوب بالتامين الابتدائى او يرد بعد الميعاد لن يلتفت اليه مهما كانت الاسباب
وتحدد يوم الاثنين ١٩٩٩/٤/٢٦ موعدا لفض المظاريف الساعة ١٢ظهرا وذلك بمقر الشركة بالقاهرة.

ممارسات

وزارة الداخلية
مصلحة التدريب
شارع صلاح سالم بالدراسة

تعلن عن ممارسة عامة بين الشركات المتخصصه لتوريد ادوات كتابية للمصلحة
تطلب كراسة الشروط والمواصفات على طلب مدموغ باسم السيد/ اللواء مدير ادارة الشئون المالية بالعنوان عاليه وذلك نظير سداد مبلغ ٢٥ جنيها للنسخه شاملة المصاريف الادارية
تقدم العطاءات لنفس الجهة بعد عشرة ايام من تاريخ نشر الاعلان يرفق بالعطاء تامين ابتدائى بمبلغ ٢٥٠٠ جنيها (فقط الفان وخمسمائة جنيها) تخضع الممارسة لاحكام قانون المناقصات والمزايدات رقم ١٩٩٨/٨٩ ولائحته التنفيذية ٩٩/٥٥٠

شيعت امس جنازة المرحوم

الحاج
عبدالعظيم الجمل

والد المرحوم العقيد احمد حسام والمخرجة سوسن المدير العام بالاذاعة حرم المرحوم احمد حجازى كبير المخرجين بالشرق الاوسط سابقا وسهير الموجهه الاولى بغرب الجيزة حرم احمد نور الدين رئيس حى التبين ومحمد المذيع بالبرنامج الثانى ومحمود المهندس بشركة بجسكو وابراهيم اسامة المذيع بإذاعة فلسطين وريجانى المهندس بهيئة مطار القاهرة وجد كل من هانى حجازى المهندس بشركة حسن درة وسحر حجازى بقناة النيل الدولية ومحمد نور الدى المهندس بشركة موبينيل واشرف نورالدين المحامى لشركة موبينيل وقد اقيمت ليلة العزاء امس الاحد تلغرافيا ٨٤شارع الطيران مدينة نصر

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم

هنرى بسطا سليمان

تشكر الاسرة كل من واساها بالبرق والحضور والمتفضلين بالعزاء الثلاثاء ٦ابريل فوزى عزيز

اخى الحبيب هنرى بطيبة القلب عشت وبهدوء الملائكة رحلت فهنيئا بالفردوس لختك جوليت وفوزى وليزا

خالى هنرى هنيئا بفردوس النعيم جانيت وجرجس سيانل

خالى الحبيب هنرى افرح بفردوس القديسين فليز ومليسة نيويورك

خالى الغالى هنرى تركت الدنيا بالامها لنعم بالفردوس جوزفين وعزت

خالى الحنون هنرى تركت الاوجاع والالام وربحت السماء يوسف

الدكتور
مصطفى كمال حلمى
رئيس المجلس الاعلى
للصحافة

وهيئة المكتب والاعضاء ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم الاستاذ
غازى محمد يوسف
الصحفى بجريدة الاخبار
رحمه الله رحمة واسعه والهم آله وذويه وزملاءه صبر المؤمنين

حبيب العادلى
وزير الداخليه

ينعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم

الملازم أول
الحسينى أحمد على

الضابط بإدارة مرور أسوان تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته والهم آله الصبر والسلوان وعوض أسرة الشرطة عنه خيرا

البنك الاهلى المصرى
قطاع التفتيش

يشاطر الزميلة نوال البهوتى نائب المدير الاحزان لوفاة المرحوم والدها للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك مصر العربى الافريقى

رئيس مجلس الادارة
والعضو المنتدب
وأعضاء مجلس الادارة
وسائر العاملين
يتقدمون بخالص العزاء للزميل
خالد محمد اسماعيل
البهوتى
بادارة الشئون الادارية فى وفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

الجمعية التعاونية العامة
لتنمية الثروة الحيوانية

رئيس واعضاء مجلس الادارة والمدير العام والعاملون ينعون ببالغ الحزن والاسى
والدة السيد/ محسن
احمد اسماعيل دوير
عضو مجلس ادارة الجمعية
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الجمعية التعاونية العامة
لتنمية الثروة الحيوانية

رئيس واعضاء مجلس الادارة والمدير العام والعاملون
ينعون ببالغ الحزن والاسى
والد
المهندس
محمد احمد شكرى
نائب مدير ادارة الاعلاف بالجمعية العامة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور شريف الجبلى
ينعى ببالغ الحزن والاسى
الاستاذ الدكتور
جلال معوض
وكيل مركز البحوث الزراعية
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

توفى الى رحمة الله تعالى

لبيب محمد حسن
مطر

والد صفا بمركز اماك بالاهرام ومحمد بالادارة العامة لشرطة الكهرباء والسيد بمستشفى عين شمس التخصصى وخال زوجة فتحى محمد شاهين وشيعت الجنازة اول امس ٩٩/٤/٣ تلغرافيا شطانوف اشمون منوفية

مركز الاهرام للادارة
والحسابات الإلكترونية (اماك)

المدير العام ونواب المدير العام ومديرو الادارات وجميع العاملين بفرعى المركز بالقاهرة والإسكندرية يشاطرون الزميل
صفا لبيب محمد
الاحزان لوفاة والده تغمده الله بواسع رحمته وادخله فسيح جناته

رئيس مجلس الادارة
ورئيس تحرير الاهرام
واسرة التحرير
يشاطرون
الزميل فاروق هاشم
رئيس سكرتارية التحرير الفنية
العزاء لوفاة شقيقة
المهندس رمضان هاشم

رئيس واعضاء سكرتارية
التحرير الفنية بالاهرام

يشاطرون الزميل فاروق هاشم رئيس القسم المناوب الاحزان لوفاة شقيقة
المهندس رمضان هاشم
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مستشفى ادفو العام

مدير المستشفى والاطباء والموظفون وهيئة التمريض والعاملون بها يعون ببالغ الحزن والاسى فقيدهم الغالى
د . وائل فوزى حسين
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

مستشفى الصدر بإدفو
المدير والاطباء ينعون الفقيد الغالى
د . وائل فوزى حسين
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

مهندس
محمد عبدالمحسن شتا
رئيس مجلس ادارة
المجموعة الدولية
للاستثمارات اى جى اى
هشام شتا
خالد شتا
نائبا رئيس مجلس الادارة
ومديرو العموم والمديرون وكافة العاملين يشاطرون
الاستاذ محمد الحلو
مدير ادارة التصدير بشركة بارفيكو الاحزان فى وفاة شقيقةسيادته
للفقيدة الرحمه وللاسرة خالص العزاء

مهندس
محمد عبد المحسن شتا
رئيس مجلس ادارة
المجموعة الدولية
للاستثمارات اى جى اى
هشام شتا
خالد شتا
نائبا رئيس مجلس الادارة
يشاطرون
الاستاذ محمد خالد
مدير عام شركة داينا تريد بجنيف الاحزان فى وفاة والد سيادته
للفقيد الرحمه وللاسرة خالص العزاء

البنك المركزى المصرى
فرع بور سعيد

اسرة العاملين بالبنك تنعى بمزيد الحزن وبالغ الاسى المرحوم
التابعى مصطفى القطقاط
المدير العام السابق للفرع
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية العلوم جامعة الاسكندرية

العميد والوكلاء وهيئة التدريس والعاملون
يشاطرون
الاستاذ الدكتور
شوقى عبدالوهاب الشاذلى
الاستاذ بقسم الكيمياء
الاحزان لوفاة والده
الاستاذ الدكتور
محمد علاء الدين رزق
الاستاذ بقسم علوم البحار
الاحزان لوفاة والده
الاستاذ الدكتور
عادل السيد عبدالعال
الاستاذ بقسم النبات
الاحزان لوفاة شقيقه
للجميع الرحمة ولاسرهم خالص العزاء

مهندس
محمد على الغيطانى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
لشركة مساهمة البحيرة
واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين بالشركة يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى
السيد المهندس
ابراهيم صبرى
رئيس جهاز القرى السياحية
فى وفاة والدة سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

توفيت الى رحمة الله

الحاجة مفيدة الخطيب

سليلة آل البيت الكرام

حرم المرحوم الحاج سعيد النحاس والدة المرحوم عبدالقادر وحسن المحاميان والسيد بالكلية الفنية زوج الدكتورة سلوى يوسف والمحاسب مصطفى ووداد حرم المحاسب رأفت منصور بالكويت العزاء اليوم بدار اسد بن الفرات شارع التحرير الدقى

البقاء لله
مصاب
آل كاطو
شيعت امس جنازة
المرحوم الحاج
محمد توفيق كاطو

مدير عام محلات الصالون الاخضر سابقا شقيق كل من المرحوم محمود سعيد كاطو بالمستودعات والمرحوم احمد كاطو بمصلحة الجمارك سابقا والسيدة عايدة كاطو المدير العام بستيا سابقا والسيدة سارة كاطو بوزارة التربية والتعليم وعم كل من السيد عصام كاطو مدير عام شركة بترومنت وعلاء كاطو بالصرف الصحى وحسام بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة وايهاب كاطو وعزة بالتربية التعليم وهالة كاطو والرائد هشام كاطو والنقيب محمد كاطو وهدى كاطو بشركة البتروكيماويات وامل كاطو بهيئة ميناء الاسكندرية وابن عم حسين كاطو وكيل وزارة القوى العاملة سابقا والدكتور عبدالله كاطو بجامعة طنطا والسيد عبدالمنعم كاطو والشاعرة عزيزة كاطو المدير العام بالغرفة التجارية واخواتها وعم اللواء عبدالفتاح كاطو رئيس هيئة الطيران المدنى والدكتور عادل كاطو وحرم الاستاذ سعيد السلمى والدكتور هانى كاطو وهشام كاطو بالبتروكيماويات ومدحت كاطو واخته وابن خالة احمد متولى واخوته وقريب ونسيب عائلات ساسى والتكية والدخاخنى وآل عبدالعزيز وابو قنديل ونور الدين والترجمان وسليمان ونزيه والديب وجداية وشرف والنيال واباظة وشحاتة وعبدالفتاح وسلامة ويحيى موسى
والعزاء تلغرافيا شارع ٢٧٧المتفرع من زكى رجب فيلا كاطو الاسكندرية

بنك الاسكندرية

رئيس مجلس الادارة
ونائب رئيس مجلس الادارة
واعضاء المجلس وجميع العاملين بالبنك ينعون ببالغ الحزن والاسى والدة الزميل
محمد سيد محفوظ
والدة الزميل
حمدي عبدالسميع جاد
زوج الزميلة
نوال بباوى رزق الله
والد الزميلة
عائشه محمد أمين
ويدعون الله ان يلهم ذويهم الصبر والسلوان

المركز القومى للبحوث

العاملون باقسام العقاقير والمنتجات الطبيعية وزراعة النباتات الطبية ينعون
المستشار
حسن عثمان عمار
رئيس شعبة الصناعات الصيدلية بالمركز

اللواء حبيب العادلى
وزير الداخلية
جنات الخلد لروح حرمكم الطاهرة بين الصديقين والابرار ولسيادتكم والاسرة خالص العزاء وطول العمر لواء محمد يوسف رئيس المجلس الاعلى للاقصر السابق

المستشار بكرى عبدالله
جنات الخلد لروح والدكم الطاهرة بين الشهداء والابرار ولسيادتكم والاسرة خالص العزاء وطول العمر لواء محمد يوسف رئيس المجلس الاعلى للاقصر سابقا

فندق عرفة بطنطا
ينعى بمزيد من الحزن والاسى شقيقة اللواء
محمد عبدالحليم
موسى
وزير الداخلية الاسبق
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس
احمد محمد السيد
رئيس مجلس ادارة الشركة القومية للتشييد والتعمير
والسادة اعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات والعاملون يشاطرون ببالغ الحزن والاسى
المهندسة عزيزة مصطفى
مدير عام العلاقات العامة والاعلام بوزارة الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية الجديدة الاحزان لوفاة والدة سيادتها للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الجيزة العامة
للمقاولات والاستثمار العقارى
المهندس رئيس مجلس الادارة
والمهندس العضو المنتدب
والعاملون بالشركة يشاطرون
المهندس إبراهيم صبرى
رئيس جهاز القرى السياحية
الاحزان لوفاة السيدة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

انتقلت الى رحمة الله تعالى
السيدة

دلال محمد القطاطرى

حرم المستشار عبدالمنعم محمد فهمى ووالدة كل من الدكتور محمد فهمى المدير بشركة رون بولانك وزوج الدكتورة علياء عاطف والسيدة عزة حرم الدكتور ماهر غنيم والسيدة ماجدة حرم المهندس سمير كامل وشقيقة السفير سعد القطاطرى واخوته وبنت عم الاستاذ محمد كمال القطاطرى والدكتور حامد القطاطرى عميد صيدلة الاردن وخالة الدكتور محمود حسين عمر مدير الاستثمار بالمصرف العربى واخوته وعمة الاستاذ طارق القطاطرى واخوته والاستاذ محمد ابراهيم القطاطرى واخوته والمهندس اشرف عبدالمنعم القطاطرى واخوته وزوجة اخ كل من الحاجة سعدية حرم المرحوم على عوض والسيدة سميحة حرم المرحوم محمد يحيى والسيدة سامية حرم الدكتور محمد حبيب والدكتورة شادية حرم الدكتور على عبدالرحيم وزوجة خال كل من المهندس محمود حانى واخوته وعزة على الصحفية بجريدة الاهرام والمهندس محمد يسرى رئيس مجلس ادارة المتحدة للاستثمار ومدارس اكتوبر للغات واخوته والاستاذ محمد على واخوته وقريبة ونسيبة عائلات القطاطرى والدماطى التجار بطنطا ومحمد فهمى ببنى مزار وجعفر بالبيهو وابو العلا بالمنيا وشيعت الجنازة بطنطا والعزاء اليوم بدار مناسبات جامع عمر بن عبدالعزيز بجوار نادى هليوبوليس

المتحدة للاستثمار والتنمية
العمرانية
تشاطر
المهندس يسرى محمد يحيى
رئيس مجلس ادارة الشركة فى وفاة السيدة زوجة خالة

مدارس اكتوبر للغات
تشاطر
المهندس يسرى محمد يحيى رئيس مجلس ادارة الشركة فى وفاة السيدة زوجة خاله

المهندس
سمير محمد كامل واخوته
يشاطرون المستشار عبدالمنعم محمد فهمى فى وفاة السيدة حرمه

بسم الله الرحمن الرحيم
«وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا وما تدرى نفس باى ارض تموت»
صدق الله العظيم
توفى الى رحمة الله تعالى إثر حادث اليم يوم وقفة عرفات الطالب

محمد رضا جمال
حسين

نجل الاستاذ
رضا جمال حسين
والاستاذة
ناهد محمد احمد
بالكويت نسالكم الفاتحة لروحه الطاهرة تلغرافيا ٥ش احمد زكى- النزهة الجديدة

تنعى
الادارة المركزية للشئون
الصيدلية
إبن شقيق الدكتورة
نيرة جمال الدين
وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله
فقيد آل دربالة
ببنى خالد ملوى
شيعت امس جنازة
المغفور له بإذن الله تعالى
المهندس
حسن احمد دربالة
والعزاء قاصر على تشييع الجنازة كوصيته- ونسالكم الفاتحة
«إنا لله وإنا إليه راجعون»
وتلغرافيا آل دربالة
بنى خالد هور

السيد الفندى
يحتسب عند الله تعالى شقيقة السيد اللواء
محمد عبد الحليم
موسى
وزير الداخليه الاسبق
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهمنا الصبر والسلوان

البنك العقارى المصرى
نائب رئيس مجلس الادارة
والمديرون والعاملون بالبنك
ينعون ببالغ الحزن
والاسى
والد الزميل
أشرف عبد الصمد
فايد
بالادارة العامة لحسابات القروض
للفقيد الرحمة وللاسرة
خالص العزاء

مهندس طه الحريرى
ينعى بمزيد الحزن المرحوم الحاج
محمود أبوسنه
ويشاطر المهندسين ماهر وحاتم وهشام

قسم الامراض المتوطنة
طب الازهر بالقاهرة
يحتسب عند الله زميلا عزيزا
الدكتور عادل الزينى
المدرس بطب الازهر اسيوط
وتدعو الاسرة بالصبر والسلوان

مع المسيح ذلك افضل جدا
انتقلت الى الامجاد السماوية المرحومة

مارية ميخائيل انطون



باستراليا
حرم الاستاذ
يوسف رياض اندراوس
بشركة كارلين للشرق الاوسط

ووالدة المهندس جورج يوسف رياض بشركة فولفو وزوجته السيدة نشوى مكرم والسيدة جاسمين يوسف رياض وزوجها المهندس رضا ميشيل بالسعودية وشقيقة كل من المرحوم فوزى ميخائيل بكندا والسيدة ليلى حرم المرحوم ظريف رياض بامريكا والسيدة مارسيل حرم تقى عبدالسيد بالاسكندرية والسيدة عايدة حرم ميشيل زكى بالاسكندرية وزوجة اخ ولخت نبيل رياض اندراوس والمرحوم رافت رياض والسيدة عايدة حرم الاستاذ فكرى بالاسكندرية والسيدة ايريس رياض حرم الاستاذ نعيم باستراليا
العزاء بالقاعة الملحقة بكنيسة السيدة العذراء بارض الجولف اليوم الاثنين
تلغرافيا جورج يوسف مصر الجديدة

فقيد عائلة المنصير
توفى الى رحمة الله الحاج
احمد محمود على
بنجع ابو حمد

عرابة ابو دهب مركز سوهاج والد حسن المزارع وصادق المقاول بالاسكندرية وعبدالظاهر بالسعودية ومحمود المدرس وشقيق على المزارع وابن عمة عبدالله عبدالمجيد وعبدالفتاح السيد مدير سنترال ادفا والحاج محمود محمد وعبدالله محمد رجال اعمال بالاسكندرية وفتحى محمود جابر صاحب شركات تبارك والعزاء بمقر العائلة تلغرافيا ادفا نجع ابو حمد

الجهاز المركزى للتعبئة
العامة والاحصاء

المشرف العام على قطاع الاحصاء والعاملون بالقطاع ينعون الزميل
عمر محمد بركات
المدير العام بقطاع الاحصاء بالجهاز

وزارة الداخلية
قطاع الامن الاجتماعى
لواء احمد همام
مساعد اول الوزير والضباط يشاطرون
لواء احمد شفيع
مدير امن السويس
الاحزان لوفاة والده وللفقيد الرحمة

المحكمة الدستورية العليا
العاملون بالمحكمة يشاطرون الزميلة السيدة
ناريمان سيد احمد
الاحزان لوفاة زوجها
الاستاذ صلاح محب
كبير محررى قطاع الاخبار بالتليفزيون
تغمد الله الفقيد برحمته الواسعة واسكنه فسيح جناته

صيادلة الشرقية
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
عميد صيادلة الشرقية
د . عبد الحميد حمدى
والد الدكتورة
سحر حمدى
عنهم
د . عزت اسماعيل نقيب صيادلة الشرقية دكتور عبد المنعم العطار
دكتور عادل بدر
دكتور حامد عبد العزيز
دكتورة سمية عبدالفتاح
دكتور نجيب الجمال
دكتور سيد جبر
دكتور أسامة زلط
دكتورة إيمان لطفى
دكتورة مها عصمت

شركة اسلون مصر
رئيس مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة يشاطرون ببالغ الحزن والاسى
المهندس علاء متولى
الاحزان لوفاة شقيق سيادته
المحاسب صلاح متولى

شركة ضمان مخاطر
الائتمان المصرفى
للمشروعات الصغيرة
اعضاء مجلس الادارة ومستشارو الشركة وجميع العاملين يتقدمون بخالص العزاء
للسيد الاستاذ أحمد
عبدالسلام زكى
رئيس مجلس الادارة
فى وفاة عديله المرحوم
المحاسب
محمد الدسوقى الشحات
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

مهندس جمال عزيز
مهندس عاصم دوس
يشاطران بمزيد من الحزن والاسى
المهندس حسام طلائع
لوفاه المرحومه السيدة حرمه
للفقيدة الرحمه وللاسرة خالص العزاء

انتقلت الى الامجاد السماوية

السيدة البارة سعاد
ادوارد فريجة

حرم المهندس نبيه ناشد ووالدة المهندس هانى بمدرسة نوتردام شبرا والدكتورة ميرفت بالسفارة الفرنسية والاستاذة سهام بمدرسة المارونية بالظاهر وشقيقة ثريا حرم الاستاذ ريمون المحامى والمرحوم سمير وعمة مهندس شريف والمحاسب رؤوف وخالة مهندس رامى وليندا بكندا ونسيبة عائلات واصفى وجورج حنا وامين كامل والعزاء اليوم الاثنين ٤/٥ السادسة مساء بقاعة القديس يوسف المارونية بالظاهر تلغرافيا هانى نبيه القاهر

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
تشيع اليوم ظهرا جنازة المرحوم
فقيد العلم والإيمان فضيلة الحاج
محمود خليل يوسف

عميد عائلة خليل وشلبى بشبرا بخوم منوفية والد ا.د محمد نائب رئيس جامعة الامارات وا.د ابراهيم لستاذ الفارماكولوجى بجامعة منتريال بكندا واحمد والسيد ومصطفى بالمعاش وعبدالفتاح ويوسف المحاسبين بالسعودية واحلام بالتربية والتعليم حرم فؤاد شلبى الصحفى بوكالة الانباء والمرحومين عبدالقادر وخليل والحاجة محاسن والدة المهندس احمد رضوان واخوته وقريب ونسيب عائلات شبرابخوم وميت الرخا وتفهنا العزب وصهر عائلة ابو رحامة والعزاء بمضيفة العائلة تلغرافيا شبرابخوم منوفية

انتقل للامجاد السماوية باسيوط المرحوم

فؤاد عزيز اسكندر

وكيل وزارة المالية سابقا زوج نرجس بنيامين ووالد اشرف واكرم ونجوى حرم نبيل اسحق وشقيق المرحوم نجيب واسكندر والسيدات مزى ورتيبة وللى والبس ولوريس وعم عادل نجيب واخوته وايمن اسكندر واخوته وخال اسكندر رياض واخوته وبطرس جرجس واخوته وهانى شوقى واخوته ونبيل ذكرى واخوته وعصام زاهر واخوته وزوج شقيقة نبيل بنيامين واخوته تلغرافيا اكرم اسيوط

رقد برجاء القيامة بساقلته المرحوم
نظير مسعود بشاى
موجه بالتربية والتعليم سابقا والد حشمت بالبريد واسامة بالحقوق وليمان وابتسام المدرسات بالتعليم وهبه وريمون بالتعليم وشقيق جميل ونعمات بالتربية والتعليم والعزاء تلغرافيا ساقلته

انتقل للامجاد السماوية باسوان المرحوم
جميل مكسيموس
رئيس ايرادات مجلس مدينة دراو زوج السيدة سعاد صلحى بالشئون الاجتماعية ووالد امير بطب سوهاج وسلفانا ومارى بهندسة منوف وشقيق فخرى مدير الضرائب والمرحوم موريس وانيس بالكهرباء وحرم طوبيا بامريكا ويونان بالسودان وفايز بدراو وزوج شقيقة الدكتور هانى ويسادة صلحى وقريب ونسيب عائلات ظرظور والقمص بسادة وانطوان تلغرافيا امير- دراو

توفى امس المهندس الاستشارى

فوزى فؤاد خزام

زوج المرحومة مارسيل خزام ووالد فؤاد خزام مدرس الكمبيوتر بسان جورج والمهندسة ماريان خزام بسويسرا وشقيق المهندس البير خزام بفرنسا والمرحومة للى خزام والسيدات كلير ومارى والدكتورة فيوليت خزام وجد مايكل وماريو فؤاد خزام وعم وخال الدكتورة سيمون خزام بفرنسا وماجدة خزام بامريكا والمهندس شريف رأفت بامريكا والدكتور امير رأفت بامريكا والدكتورة امانى غالى والدكتور هانى غالى بهندسة عين شمس وابن عم وابن خالد كمال خزام والمهندس منير خزام والمهندس ماهر خزام بالنمسا والمرحومة مارجريت خزام والمهندس رمسيس خزام والمهندس اوزوريس خزام ويحيى خزام وسنية خزام وقريب ونسيب عائلات خزام وتكرى والمصرى وغالى وسويحة وبشوت وشيعت الجنازة امس وتقبلت الاسرة العزاء تلغرافيا خزام ٢٢شارع نخلة المطيعى مصر الجديدة

البقاء لله
توفى الى رحمة الله
الدكتور عبدالقادر هانى على هانى عميد عائلة هانى بالقاهرة والبحيرة وزوج السيدة إنعام الركيب وشيعت الجنازة والعزاء اليوم ٤/٥ مسجد رابعة العدوية بمدينة نصر

بنك فيصل الاسلامى
المصرى

ينعى بمزيد الحزن والاسى
الزميل المرحوم
عماد مسعد على
بفرع المحلة الكبرى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك فيصل الاسلامى
المصرى

ينعى بمزيد الحزن والاسى
والد الزميل
داود محمد نور الدين
بالشئون الادارية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نوالى نشر
الاعلانات المؤجلة تباعا

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
فقيد آل الإشراف
بمصر وطما
شيعت امس جنازة المرحوم
محمود نعمان الشريف

شقيق الحاج على ووالد كل من احمد ومحمد المدرس بالازهر وعلى نعمان المحامى والمهندس مصطفى وثناء وفاطمة وحسناء واقيمت ليلة المأتم امس وتلغرافيا ٣٨شارع الخرنفش بالجمالية

انتقل الى الامجاد السماوية

الاستاذ
فريد مترى معوض

والد كل من المحاسب عزت بامون للادوية زوج منى بجوازات المطار والاستاذ عادل زوج نيفين باستراليا والاستاذ عماد مراجع بالضرائب زوج هابى بالتأمينات والمهندسة عايدة زوجة المهندس رمزى بشركة اتوبيس القاهرة والاستاذ عصام بالضرائب زوج هويدا بامون للادوية وقريب ونسيب عائلات الملط باسيوط ودرنكة وطما بالاسكندرية
تلغرافيا عزت شبرا مصر

بسم الله الرحمن الرحيم
«ياايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم

فقيدة
عائلتى بدوى وشاهين

توفيت الي رحمة الله

السيدة المرحومة
سميحة علي بدوى

حرم الاستاذ
عبدالقوى شاهين
المدير العام
بشركة هوكست سابقا
ووالدة السيدة ايمان شاهين
حرم الاستاذ هانى حجاج
المدير العام بشركة هوكست ماريون روسيل وجدة الانسة هند واحمد بمدرسة نفرتارى للغات وشقيقة الاستاذ عثمان فتحى والاستاذ محمد السيد خبير الفنادق والاستاذ وفائى بدوى الاخصائى الاجتماعى والمرحومة قريبة ونسيبة عائلات شاهين وبدوى والدربى وحمدان وغنام والزهيرى وحجاج والجروانى وفكرى وشيحة
والعزاء مساء اليوم الاثنين الموافق ٩٩/٤/٥
بدار مناسبات
الخلفاء الراشدين بجوار الميريلاند تلغرافيا ١٠٩ هارون الرشيد مصر الجديدة
ونسالكم قراءة الفاتحة

البقاء لله
شيعت امس جنازة المرحومة
بإذن الله

السيدة ابتسام
محمود حسن طاهر

حرم اللواء فايز حسن موسى ووالدة كل من المحاسبين حسن وجهاد ومحمد والسيدة ايمان حرم الاستاذ ادريس الحسينى والسيدة هبه حرم الاستاذ خالد زغلول وشقيقة كل من اللواء حسن طاهر محمود وارملة المرحوم عبدالفتاح الكومى عمدة قرنفيل سابقا وحرم الاستاذ محمود إمام المدير بالتعليم سابقا وقريبة ونسيبة جميع عائلات قرية البرادعة وصنافير مركز القناطر الخيرية والعزاء اليوم الاثنين بدار مناسبات آل رشدان للقوات المسلحة امام قاعة المؤتمرات بمدينة نصر تلغرافيا ٥٦ش ابن سنبر كوبرى القبة

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
توفى الى رحمة الله تعالى
الحاج احمد محمد
ابو الدهب

والد الدكتور محمد ابو الدهب بمستشفى المبرة والدكتور ابو بكر بمستشفى المنيا العام وحرم المرحوم صلاح عبدالرسول وحرم توفيق عبدالسلام وعم المهندس هارون بالكهرباء وعبدالسلام واحمد والمهندس محمد جاد وقريب جميع عائلات ابو يعقوب ودمشاو هاشم وصفط الخمار والعزاء تلغرافيا ابو يعقوب المنيا

انتقل للامجاد السماوية
سمير امين ميلانو
مدير بنك الاسكندرية بالمعاش زوج حكمت جورج ووالد المهندس امين ببنك الائتمان الزراعى زوج الاستاذة منى رياض والدكتورة سناء حرم المهندس ميخائيل لطيف والمهندسة سهير حرم الدكتور الفريد عدلى والاستاذة سامية حرم الاستاذ عادل عطية وشقيق المرحوم ادوارد وسعد ونبيل بامريكا وفاروق بالنصر للسيارات وسميرة والمرحومة عايدة تلغرافيا امين بالزقازيق

كريم امام الرب موت قديسيه
رقدت على رجاء القيامة السيدة
عايدة جورج الطواقجى

الموظفة السابقة بالبنك المركزى المصرى حرم المرحوم ماجد بدوانى البيلاوى واخت السيدة ايزابيل والسيدة انيسة الموظفة السابقة بالبنك الاهلى حرم الاستاذ حليم منير ميخائيل وخالة السيدات انعام امين حرم الاستاذ ابراهيم يوسف والدكتورة منى حرم الدكتور مرعى كامل والمحاسبة سهير حرم المهندس صفوت فريد وقريبة عائلات الطواقجى بمصر واستراليا وعائلة البيلاوى ببنى سويف وطهطا وشيعت الجنازة امس والاسرة تتقبل العزاء بالعنوان وتلغرافيا ١٤١ شارع محمد فريد عابدين القاهرة

البقاء لله
فقيد عائلة جويلى
توفى الى رحمة الله تعالى

العميد مصطفى
سالم حماد جويلى

نجل المرحوم سالم حماد جويلى عميد آل جويلى والمرحومة روحية السعيد عمارة وشقيق كل من صلاح جويلى وكيل وزارة المالية واحمد جويلى رجل اعمال بلندن وزكى عبدالهادى رجل الاعمال والمهندسة نفيسة جويلى بوزارة الثقافة والدكتور سعيد جويلى استاذ بحقوق الزقازيق وابن عم اللواء سالم جويلى مساعد وزير الداخلية سابقا وقريب جميع عائلات جويلى بالقليوبية والشرقية والبحيرة والمنوفية ونسيب عائلات عمارة والفرارجى وابو السعود والالفى وعبدالهادى وامام والدمرداش وسيف وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم بدار مناسبات مسجد سيد موسى بجوار مديرية امن الجيزة ولا عزاء للسيدات تلغرافيا اش منصور مهران الدقى

مصاب آل سعداوى
وعطية بابو قرقاص
توفت الى رحمة الله تعالى
حرم المرحوم
معتمد سعداوى

عمدة المطاهرة القبلية كريمة المرحوم المستشار محمد شوقى والدة محمد سعداوى عمدة المطاهرة ووالدة مجدى سعداوى عضو مجلس الشعب وحرم جمال عرفة مزارع بسفاى وابراهيم عمر عمدة الكرم والمقدم عماد شوقى بالمحافظة وشقيقة احمد شوقى عضو مجلس ادارة البنك الاهلى سابقا والمهندس حسن شوقى والدكتور عبدالرحمن شوقى مدير مستشفى المنيا وحرم المستشار خيرى ابو الحسن وعمة وخالة مصطفى شوقى بالبنك الاهلى واخوته وايهاب شوقى واخوته ومحمد عبدالرحمن واخوته والدكتور حسام خيرى واخوته وجدة حرم عمر عرفة بسفاى وعمر راغب بالكرم وعمرو برعى بسفاى وقريبة ونسيبة عائلات دياب وفرغل وشعماش وعارف وهوارى وجميع عائلات المطاهرة والريحانى بريحانة واسماعيل ببنى عبيد وشيمى وشعراوى ببنى محمد وبرعى بسفاى وعمر والجنوبة بالكرم وسرحان بمكين وحمزاوى بحمزاوى والسرو بالسرو والاسلامبولى بالمنشية والجدامى بالمحرص وعمدة معصرة ملوى وشلبى بالريمون والقوايد بابيوها والحرامى والخليلى بالمراغة والعزاء بديوان المطاهرة تلغرافيا المطاهرة منسافيس

رقدت على رجاء القيامة المرحومة

مفيدة وهبه ناروز

حرم المرحوم عياد سلامة

والدة المقدم بالمعاش عادل زوج نادية صبحى والدكتور عاطف زوج هيلدا ميخائيل والدكتورة عايدة حرم الدكتور موريس سليمان بالاقصر وايفون بالسفارة الامريكية وجدة كل من الدكتور ماجد وماجى حرم الدكتور منصف اسعد بقنا ونادر وهانى وفادى وتامر وشيعت الجنازة امس والعزاء مساء اليوم بقاعة كنيسة الاقباط الكاثوليك بشارع الامام على بمصر الجديدة
تلغرافيا عادل مصر الجديدة

استدراك
سقط سهوا من نعى المرحوم
الأستاذ محمود سعيد
انه والد زوجة الاستاذ رجائى الجتاينى نائب المدير ببنك مصر العربى الافريقى وجد احمد وكريم رجائى بمدرسة عباس العقاد

سقط سهوا من نعى المرحوم المهندس سامى حليم ميخائيل والدته السيدة فتنة جرجس سليمان

توفى الى رحمة الله الاستاذ

محمد حسن سليمان

معاشات جامعة الاسكندرية زوج السيدة حميدة ابوالعلا معاشات التربية والتعليم ووالد المحاسب احمد ورائد طبيب اشرف والدكتور اسامة بليبيا والمهندس هشام بالبحرين والدكتور حسام بالتامين الصحى وشقيق المرحوم الدكتور احمد ولواء متقاعد مهندس مصطفى والسيدة والدة المهندس مصطفى عبدالعال والمرحومة والدة المهندس طارق السيد وزوج شقيقة المرحوم مهندس محمد واللواء متقاعد مهندس موسى ابوالعلا والعميد متقاعد ابراهيم وحرم المرحوم حجازى عبدالحافظ والمرحومة حرم المرحوم حسين عبدالهادى والمرحومة حرم المرحوم الشناوى احمد وحرم المرحوم عبدالمعطى النفاخ ونسيب وقريب عائلات على جابر والمرحوم حسين عبدالهادى والكيميائى جمال عبدربه والمرحوم عبدالله محمود والمهندس حلمى المنشاوى وقد شيعت الجنازة يوم الخميس بطنطا تلغرافيا ٤٤٠ طريق جمال عبدالناصر المندره البحرية الاسكندرية

حسن وحسام وحاتم
شكيل اصحاب مصانع
نسيج بالمحلة الكبرى
ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة
حرم الحاج كامل
سيد احمد يوسف
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر
١

حقـــائق

تروى جريدة «الهيرالد تريبيون» الدولية معلومة لها دلالتها الخاصة بشأن العمليات العسكرية ضد يوجوسلافيا. إذ تقول إن رئيس الوزراء الإيطالي قد سأل الرئيس الأمريكي: وماذا لو لم يحقق القصف نتائجه المرجوة، ماذا نفعل بعد ذلك؟ فأحس من الرئيس الأمريكي بصدمة المفاجأة، والتزم الصمت، بصورة توحى بأنه لا يملك تصورا واضحا عن المرحلة التالية للقصف الجوي، فأحال السؤال إلى مستشاره للأمن القومي ساندى بيرجر الذى أجاب قائلا : سوف يستمر القصف!

ماذا تعنى هذه القصة إذا صحت؟ إنها تعنى أننا أمام قوة بقدرتها على القصف، ولكنها لا تثق بقدرتها على فرض الحل المطلوب.

وفى تحليل للأحداث، يمكن القول إن استمرار القصف لمجرد القصف قد يؤدى إلى عدة نتائج عكسية، أولاها : ضياع المسلمين في خضم المعركة بين الناتو وأمريكا ـ بالتحديد ـ من ناحية، ويوجوسلافيا والرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش من ناحية أخرى، أى أن أصل المشكلة سوف يتم تهميشه، وبدلا من أن يكون الهدف هو إعادة حقوق المسلمين الألبان فى كوسوفا، فإن الهدف سيتغير ليكون إعادة تأكيد هيبة القوة الأمريكية، وتأكيد دور حلف الناتو.

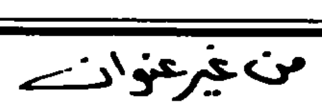
وثانيتها : تغيير صورة الرئيس اليوجوسلافى، فبدلا من أن يكون معاديا لحقوق الأقلية الألبانية فى بلاده، وهو أكثر من ذلك وحشية بالفعل فإنه سوف يتحول إلى مناضل وطنى يدافع عن كرامة بلاده ضد عدوان الناتو.

وثالثتها : إمكان ظهور الانقسامات بين أعضاء الناتو. فمنذ البداية كان هناك انقسام بين الحكومات التى تحمست للعمليات، أو أيدت بدون حماس، أو التزمت الصمت، والشعوب الأوروبية التى لم تكن على القدر نفسه من الحماس، أو التأييد. ومع مرور الأيام بدأ هذا الانقسام يزداد وضوحا، ثم بدأت بوادر انقسام محتمل بين الحكومات نفسها، ولا يؤجل هذا الانقسام إلا إصرار الولايات المتحدة على الوجود فى قلب الأحداث إعلاميا وعسكريا وتمويليا، بصورة تقدم شيئا من الراحة والاطمئنان لباقى شركائها فى الناتو، الذين يضربون عصفورين بحجر واحد، فهم من ناحية موجودون ومشتركون فى العمل العسكرى ولو بصورة شكلية أو هامشية، وهم من ناحية ثانية لا يتحملون وزر ما يحدث من ذنوب وآثام سواء فى يوجوسلافيا على يد الناتو، أو فى كوسوفا على يد يوجوسلافيا.

ورابعتها : أن ضربات الناتو قد تؤدى إلى تقوية قبضة الرئيس اليوجوسلافى، بل إن مثل هذه الضربات قد توفر أيضا أفضل الأجواء لزيادة ممارسة الاستبداد والتحكم، إذ لا يستطيع معارض أن يوجه نقدا للرئيس اليوجوسلافى، الذى يخوض معركة بلاده ضد غارات الناتو، إلا وجاءه الاتهام بالخيانة من الشعب قبل الحكومة.

فهل القصف الجوى هدف فى حد ذاته، أم أنه وسيلة لتحقيق هدف محدد هو إنصاف المسلمين الألبان فى كوسوفا؟!

إبراهيـم نافـع



مصر تشارك فى مهرجان الربيع للفن والصداقة بكوريا الشمالية

كتب ـ سمير شحاتة :

★ فرقة الشرقية للفنون الشعبية ستمثل مصر فى مهرجان الربيع للفن والصداقة الذى يقام فى مدينة بيونج يانج عاصمة جمهورية كوريا الشمالية، وسيرأس وفد مصر عمر البرعى وكيل الوزارة للشئون الفنية بهيئة قصور الثقافة، ويضم الوفد السوبرانو إيمان مصطفى وإيناس عبدالدايم عازفة الفلوت واوبى كوزنتسوفا أستاذة البيانو بمعهد كونسرفتوار القاهرة وصفوت كمال الاستاباكاديمية الفنون.

صفية المهندس عضواً بمجلس الأمناء

★د. كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء أصدر قراراً بناء على طلب وزير الاعلام بتعيين صفية المهندس رئيس الاذاعة الأسبق عضواً فى مجلس أمناء اتحاد الإذاعة والتليفزيون تقديرا لعطائها الاعلامى، ورغبة فى الاستفادة من خبرتها الطويلة.

أخبار الصباح

● لغة القانون فى مصر.. عنوان أمسية قانونية ينظمها قصر التذوق بسيدى جابر بالاسكندرية ٦,٣٠ الليلة.

● المستشار فوزى جوهر أصدر عمرو موسى وزير الخارجية قرارا بنقله رئيسا لقسم رعاية المصالح المصرية فى السلفادور خلفا للسفير محمد حسن غانم.

● السفير حمدى صالح مدير ادارة الصحافة والاعلام بوزارة الخارجية يقيم ٧ مساء غد حفل استقبال لأعضاء مؤتمر الاستثمار السابع بمقر وزارة الخارجية.

● ليونيل بارت (٦٨ سنة) أحد أشهر مؤلفى الموسيقى البريطانيين توفى فى لندن أمس الأول وقد اشتهر بأنه دأبو الموسيقى البريطانية الحديثة.

● للموهوبين فى كتابة الشعر والقصة يقيم فرع ثقافة القاهرة مسابقة ٤ مساء اليوم بقصر ثقافة روض الفرج.

الوزير الافريقى المغامر ينهى زيارته لمصر!

اسوان ـ من موفق أبو النيل:

★ أسوان كانت المحطة الأخيرة لجاى نايدو وزير الاتصالات بدولة جنوب افريقيا الذى انهى زيارته لمصر صباح أمس حيث استقبله وودعه صلاح مصباح محافظ اسوان واهداه لوحة من ورق البردى مرسوم عليها الملك رمسيس الثانى.

وقال الوزير: انه بدأ رحلته من تونس منذ ٢١ يوما يوم ثم ليبيا ومصر ومنها الى السودان ثم أثيوبيا وكينيا وتنزانيا وزامبيا ومالاوى وتنتهى الرحلة في جنوب افريقيا يقطع خلالها مسافة ٦٠ ألف كيلو متر للدعوة الى التعاون بين دول افريقيا وشعوبها فى مجال الاتصالات الحديثة وتصميم استخدام شبكات الانترنت والكمبيوتر كوسيلة اتصال وتضامن بين الشعوب الافريقية لمواجهة تحديات القرن الحادى والعشرين.

يغطى الرحلة ٢٠ اعلاميا من ممثلى وكالات الانباء العالمية والشبكات والمحطات التليفزيونية العالمية والفضائية.



★ احتفل المهندس عبدالرحمن حافظ رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون فى فندق ماريوت بخطبة ابنه المهندس «محمد» الى «ميرين» ابنة اللواء ايهاب منير عبدالقادر المحامى بالنقض.. حضر الحفل وزير الاعلام صفوت الشريف.

١٠٠ ألف دولار من المجلس العربى للطفولة للاجئى كوسوفا

★ قرر الأمير طلال بن عبدالعزيز رئيس المجلس العربى للطفولة والتنمية ورئيس برنامج الخليج العربى لدعم منظمات الأمم المتحدة الانمائية تخصيص مبلغ مائة ألف دولار أمريكى اسهاما من برنامج الخليج لدعم جهود الاغاثة والمساعدات الانسانية الضرورية للاجئى كوسوفا خاصة النساء والاطفال والمسنين الذين يتعرضون لويلات العدوان الذى يمارسه ضدهم العدوان الصربى ، وذلك امتدادا لدور البرنامج ومواقفه في مثل هذه الظروف الانسانية وللتخفيف من معاناة المنكوبين وسيتم تقديم هذا الدعم من خلال المفوضية السامية لشئون اللاجئين واللجنة الدولية للصليب الأحمر.

أثرى بريطانى: برج بابل يوجد فى شرق تركيا

لندن ـ مراسل الاهرام :

★ قال عالم آثار بريطانى يدعى مايكل ساندرز أنه اكتشف موقع برج بابل أحد أهم المبانى فى التاريخ فى منطقة نائية شرق تركيا، وقال إن صور الاقمار الصناعية المأخوذة بواسطة وكالة الفضاء الامريكية ناسا واعادة قراءة المخطوطات التوراتية القديمة تكشف عن أن البرج الاسطورى موجود بالفعل فى منطقة وبنتوس على ساحل البحر الاسود بتركيا. ومن المعروف أن معظم علماء الآثار يعتقدون ان موقع البرج فى شمال بغداد بالعراق.

سمعت: أن..

□□□ للترفيه عن الطفل مريض السرطان تقوم جمعية أصدقاء معهد الأورام القومى التى تتولى رعاية الأطفال المصابين وعلاجهم بالمعهد بتنظيم رحلة اليوم بدعوة من مدينة الملاهى «دريم لاند» للأطفال الذين حرموا من الاستمتاع بطفولتهم البريئة.

جمعية أصدقاء معهد الأورام القومى تمارس كل أنواع نشاطها بتمويل من تبرعات رجال الأعمال والهيئات والشركات المصرية.

عادل شلبى يقود حفل الربيع الخميس المقبل

★ المايسترو المصرى عادل شلبى وصل إلى القاهرة من المانيا لقيادة حفل الربيع مع أوركسترا القاهرة السيمفونى ٨ مساء الخميس المقبل بمسرح الجمهورية.

يتضمن البرنامج «متتابعة كارمن» للمؤلف بيزيه والتى قام بتوزيعها لأوركسترا الوتريات وآلات الايقاع. المؤلف الروسى شيدرين والرقصات السيمفونية لقصة الحى الغربى من مؤلفات برنشتين.

ولأول مرة يقدم فى مصر كونشرتو آلات الايقاع والأوركسترا للمؤلف الفرنسى داريوس ميلوه.

عادل شلبى يقود عروضا لباليه أوبرا ميونيخ هذا الموسم بجانب عمله أستاذا بكونسرفتوار شتراوس بمدينة ميونيخ.

□ عادل شلبى

مصر فى قلب الكويت: احتفالية تستمر أسبوعا

كتب ـ أشرف عبدالمنعم :

★ تحت رعاية السيدة سوزان مبارك يفتتح فاروق حسنى وزير الثقافة ود. يوسف السميط وزير الإعلام ورئيس المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب بدولة الكويت غدا معرض (كنوز من الكويت) الذى يضم مجموعة من أندر القطع الأثرية الإسلامية، وذلك بقاعة «أفقى ١» بمتحف محمد محمود خليل بالجيزة، وذلك فى أول أيام لاحتفالية (مصر فى قلب الكويت) والتى تستمر أسبوعا. وصرح محمد غنيم وكيل أول وزارة الثقافة للعلاقات الخارجية بأن الاحتفالية تأتى فى إطار البرنامج التنفيذى لاتفاقية التعاون الموقعة بين البلدين، وتشمل معرضا لفنانى الكويت سيقام تحت عنوان (التعبير بالمساحة والفراغ)، وذلك بقاعة الفنون التشكيلية بدار الأوبرا، وأمسية موسيقية كويتية بعنوان (حوار الصوت) تقدمها الفرقة الوطنية الكويتية للموسيقى بالمسرح الصغير بالأوبرا، ومعرضا لكتب وصور من الكويت، وستقام بمكتبة مبارك العامة بالجيزة ندوة بعنوان (الكويت.. تاريخا وحاضرا) وتشارك فيها نخبة من المفكرين ومعهم عبدالله يوسف الغنيم رئيس مركز البحوث والدراسات الكويتية، ود. جمال الدين زكريا قاسم أستاذ التاريخ بكلية آداب عين شمس.

حكاية

مصر وإيطاليا؟

□□ لاتغيب مصر عن بالك أبداً طوال وجودك فى روما.. إنها دائماً أمام عينيك.. تراها وتشعر بوجودها قوياً ورائعاً، وكيف لايكون ذلك وأنت كلما تحركت فى العاصمة الإيطالية تجد أمامك مسلة.. ثم تجد فى أحد الميادين، نيل مصر: تمثالاً مهيباً لقد عبروا عنه بتمثال لشيخ جليل ضخم، يجلس وسط نافورة بديعة وحوله مجموعة من الصبية هم أولاده يبدون وكأنهم يقفزون ويرشون بعضهم بالمياه وبينهم نخلة ترمز لمصر!

وهذه النافورة المعبرة عن النيل من أجمل النافورات فى إيطاليا وتحتل موقعاً أفضل من النافورة المعروفة عالمياً باسم نافورة الأمنيات التى يقصدها السياح.

تصور أن روما بها ١٧ مسلة من مختلف الأحجام تباهى بها غيرها من العواصم.. وهو شعور قوى وقديم بمصر يلمسه كل زائر، وتلك المسلات أخذتها روما لتتجمل بها وقت أن كانت مصر جزءاً من الإمبراطورية الرومانية، وتغلب عليك مشاعر الأسى عندما تتذكر إهمالنا للمسلات رغم وجود عدد منها لدينا مهملاً محطماً فى مناطق كالبدرشين، أيضا وأنت ترى روما مثلها كمعظم العواصم والمدن القديمة محافظة على مبانيها وعمائرها.. مهما بلغ بها العمر، ولذلك لا تصدمك ألوان متنافرة ولا أبراج خرسانية منفرة. إن روما ومثلها مدن عديدة.. تحافظ وتعتز بتراثها المعمارى والفنى.

إن المقارنة قاسية بين واقع التلوث الذى يصدم الذوق ويؤذى العين فى مبانينا وما نشعر به من راحة وجمال فى مدن مثل روما التى إن سقط حجر أو نقش فى عمائرها القديمة.. فإنهم يعيدون المبنى لحالته التى كان عليها ولو من ٤٠٠ أو ٥٠٠ سنة.. صحيح أنهم قد يعيدون تشكيلها من الداخل كما يريدون ويجرون بها ما يودون من تعديلات حديثة وعصرية.. أما الواجهات فمستحيل أن يطرأ عليها أى تبديل أو تغيير؟

لذلك فإنه مع الشعور الرائع بمصر فى روما.. يتخلل ذلك شىء من الحزن للدمار الذى ألحقناه بالعديد من المبانى القديمة الجميلة والتاريخية فى القاهرة وغيرها من المدن المصرية ثم لغياب الذوق فيما نبنيه دون مراعاة لتناسقه مع ما حوله.. ويكفى أن تتأمل فى القاهرة شارع ٢٦ يوليو ابتداء من منزل كوبرى ١٥ مايو عند بولاق، وشارع الهرم بالجيزة.

ومنطقة مسجد أبو العباس المرسى بالاسكندرية وبشاعة بعض المبانى المحيطة بالمسجد وبعض المبانى السكنية القديمة.

محمـد صـالح

مواقـــف

للرجال القمر، والمريخ للنساء ـ هذا آخر قرار اتخذته هيئة الفضاء الامريكية للقرن القادم. وقد اختاروا ٢٤ رائدة من طابور طوله ١٧٥ وقفن من خمس سنوات..

وقد بدأت للمرأة هذا الطريق من أوله... بدأ من تحت الارض بستة كيلو مترات... فقد اكتشفت العالمة الاسترالية فيليبا أوين شيئا ما يبدو كأنه حياة... أو نوع من الحياة.. وتحت الميكروسكوب الالكترونى وجدت شيئا ضئيلا كأنه دودة طولها ملليمتر ونصف وعرضها ربع ملليمتر بعد أن تم تكبيره مائة ألف مرة. فانتهى الكشف الخطير. وقد لاحظت أن هناك شبها قويا بين هذا (الشىء ما) وبين الذى عثروا عليه فى القطب الجنوبى سنة ١٩٩٦. فقد عثر العلماء على مظهر من مظاهر الحياة فى أحد النيازك، الاحجار ـ التى هبطت علينا من المريخ بعد أن دارت حول الارض ألوف السنين ثم فقدت توازنها وسقطت فى القطب الجنوبى وغاصت تحت الجليد. أما النتيجة التى وصلت اليها العالمة الجيولوجية الاسترالية فيليبا (٣٨ سنة) فهى الحياة نفسها. الحياة على كوكب المريخ.. الحياة على هذا الكوكب منذ أربعة آلاف مليون سنه ، وهى بدايتنا قبل أن تتطور الحياة وتتخذ مالا نهاية له من الاشكال جوا وبرا وبحرا.

ومن تحت الارض الى طابور فوق سطح الارض لرائدات فى غاية الشجاعة والوعى وحب المغامرة... والعلماء يريدون أن يجربوا قدرة احتمال المرأة على الرحلات الطويلة.. وماذا يحدث لدورة الهرمونات الشهرية فى جسمها اذا طالت فترة انعدام الوزن.. أما الرجال فقد عرفوا أن أجسامهم تنتفخ بسبب ما فيها من سوائل... أما المرأة فقد عرفت هذا الانتفاخ مرة كل شهر .. وترى علماء النفس أيضا أن التعاون بين النساء أقوى من التعاون بين الرجال أو بين الرجال والنساء.

وقد تأخرت أمريكا فى اطلاق المرأة حول الارض الى القمر ، بينما الاتحاد السوفيتى قد أطلق فالنتينا سنة ١٩٦٣ وتزوجت وحملت فى الفضاء من رائد فضاء آخر.. وأنجب الاثنان فتاة تعمل طبيبة فى سلاح الطيران الروسى .. ثم انفصل الزوجان على الانفصال لأسباب فلكية؟! وتبعتها المرأة الامريكية بعد عشرين عاما! ولم يكن هذا العدد الكبير من النساء يتزاحم على هيئة الفضاء الامريكية حتى لاحقتها نكات الرجال وسخريتهم من حواء التى تضع على صدرها فوطة وفى يديها القفاز لكى تطبخ البطاطس لرواد الفضاء؟! أكثر من ذلك حقدا للمرأة على أن تتحدى الرجل فى أى مكان أن رواد الفضاء فى مدينة (مير) الدوارة عندما علموا أن احدى الرائدات فى طريقها اليهم قال أحدهم فى رسالة على الهواء: من هذا العبقرى الذى أرسل الينا امرأة..؟ أن كميات الزبالة عندنا لاتطاق ـ مع أن هذه الرائدة حاصلة على دكتوراه فى الجيولوجيا ودكتوراه فى الفيزياء الفلكية وجميلة!

أنيس منصور

